

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

الجزء الثالث

تأليف

شمس الدين البخاوي

٨٣١ هـ ~ ٩٠٢ هـ

عنى بطبعه ونشره

أبي عبد الله طرازوني الحسيني

١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

(هذا تراثنا)

العناية بالتراث العربى الاسلامى واحيائه هو واجب على كل مسلم ودارس وباحث ومفكر ومنقب ، وان المكتبة العربية الاسلامية لغنية بالكنوز المخطوطة التى أبدعها الفكر العربى الاسلامى فى عصور الاسلام الزاهية ، لقد كتب وقيل الكثير عن هذه الكنوز ، وانه لما يدعو للأسف والحسرة ان كثيرا من هذه الكنوز قد سرق أو فقد وألقى بها فى الأنهار على أيدي الموجة الهمجية التى قدمت من الشرق فدمرت وأحرقت ومزقت وألحقت بكنوز الفكر ورمت بتلك الكنوز فى نهر دجلة والفرات حتى تغيرت مياه النهر ، ولما كان الأمر كذلك فانى أقدم هذه الكلمة لعالم القراء والتاريخ والأدب بأن هذا التراث باقى من قرن الى قرن ومن أمة الى أمة فهو أبدا جديدا والناظر فيه مستفيد فالتاريخ انما يؤرخ لأمر جسيم وعهدا لأمر عظيم وموعظة يرتجى نفعها واحياء لمآثر تخليدا لذكرها ولولا احياء هذه المآثر بنشرها لاندثر أكثر العلم ولغلب سلطان النسيان على سلطان الذاكرة ، ولما كان للناس ذكرى يتحدثون بها ولو لم تنشر هذه المؤلفات القيمة لحرمنا أكثر النفع لما دونوه من سيرهم ولما خلطوه من عجيب حكمهم ودونوا ما لم ندركه الا بهم ، ففكرت لخراج هذه الكنوز من صدفاتها فأصدرت كتاب (عبث الوليد) ديوان البحتري شرح أبى العلاء المعرى متوج بصورة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وبقصيدة معالى الشيخ أحمد الغزاوى ، عبث الوليد قدمه الأمير شكيب ومحمد حسين هيكل باشا وعمدة الأخبار الطبعة الأولى فى دمشق الشام والثانية فى القاهرة وكان (عبث الوليد) مضى عليه عشرة قرون وهو رهين الخزان ، ثم أصدرت كتاب (عمدة الأخبار) فى مدينة المختار متوج بصورة جلالة الملك فيصل المعظم وبقصيدة معالى الشيخ أحمد الغزاوى شاعرنا الكبير مطلعها « أحسنت يا ابن المنتظر » .

وقد صححه وعلق عليه سعادة الأستاذ الكبير الباحث فضيلة الشيخ
حمد الجاسر ، ثم أصدرت كتاب (الاكليل في استنباط التنزيل) للامام
السيوطي وقد أصدرته للعالم العلمى طبع مرتين فى القاهرة ثم (الأوائل)
لأبى هلال العسكري بعد أن مضى عليه عشرة قرون وهو دفين فى رمسه ، ثم
كتاب السلوانيات فى مسامرة الخلفاء والسادات بعد أن مضى عليه تسعة
قرون أخرجته من مكتبة اسكوريال فى أسبانيا مصور فى هذا الكتاب عدة
صور من عهد الأمويين والعباسيين وقريش والشيطان وفرعون وبصودر هذا
الكتاب أثبتنا للفرنج أن فن التصوير عند العرب قبل تسعة قرون ، ثم كتاب
(التعريف) للامام المطرى فى القرن السابع الهجرى تاريخ المدينة الشريفة
ثم كتاب التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للامام السخاوى (ثلاثة
أجزاء) •

الناشر

أسعد طرابزونى الحسينى

٢٦٠١ - عبد الرحيم بن محمود العجمي الحنفى •

حفظه زوج أخته محمد بن يوسف الحلبي القرآن ، وأقرأه فى الفقه •
وخالف به وبأخويه عبد الرحمن وعبد اللطيف مذهب أبيهم ، فانه كان
شافعيا . حسبما يأتى فى محمد بن يوسف •

٢٦٠٢ - عبد الرحيم بن ميمون •

من موالى أهل المدينة • سكن مصر ، والذا قال ابن حبان انه من
أهلها •

ويقال اسمه يحيى •

يروى عن سهل بن معاذ الحجينى وعلى بن رباح والمصريين وعنه
سعيد بن أبى أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة وغيرهم •

وكان زاهدا عابدا مجاب الدعوة •

خرج له أبو داود والترمذى وابن ماجه •

وذكر فى التهذيب مات سنة ثلاث وأربعين ومائة •

٢٦٠٣ - عبد الرحيم بن أبى الهدى الكازرونى المدنى •

سمع على الزين الراغى •

٢٦٠٤ - عبد السلام بن أحمد بن مقبل المريسى •

شيخ الفرائشين بالمدينة • أخو عبد الكريم ووالد أم الحسين التى
تزوجها أبو الفرج الكازرونى وأولدها عبد السلام الآتى قريبا بعقد الطيلسان •

٢٦٠٥ - عبد السلام بن أحمد • العز أبو محمد بن الشهاب بن أبى

العباس الكازرونى والده المدنى •

سمع على الزين أبى بكر الراغى تاريخ المدينة فى جمادى الثانى سنة
خمس وخمسين • ووصفه كاتب الطبقة الزين الفارسكورى بالشيخ الجليل
والامام العالم •

٢٦٠٦ - عبد السلام بن أبي المدني •

عن الحسن البصري والزهرى وعمرو بن عبيد •

وعنه ابن اسحاق وأبو معشر الدراوردى وأبو ضمرة وعيسى بن يونس
ومحمد بن عثمان بن صفوان •

قال ابن المدينى ، والدارقطنى : منكر الحديث •

وقال أبو حاتم : شيخ متروك الحديث •

وقال أبو زرعة : ضعيف •

وقال البزار : لين الحديث •

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات •

ثم غفل ، فذكره فى الثقات ، ولم ينسبه ، بل قال : عبد السلام ، يروى
عن الزهرى ، وعنه ابن اسحاق •

وهو هذا بلاريب •

وهو فى التهذيب •

٢٦٠٦ (م) - عبد السلام بن حفص - ويقال : ابن مصعب •

السلمى ، الليثى المدني • ويقال : القرشى ، مولاهم • أبو حفص •

يروى عن الزهرى ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وبكر بن
مسمار ، ويزيد بن الهاد ، وأبى جعفر القارى ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وغيرهم .

وعنه : ابن وهب وأبو عامر العقدى ، وخالد بن مخلد ، وعبيد الله بن
موسى ، وغيرهم •

قال ابن معين : مولى قریش ، ثقة مدنى •

وقال أبو حاتم : ليس بمعروف •

وقال ابن حبان : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب الليثى ، المدينى •

روى عن عبد الله بن دينار ، وابن الهاد •

وعنه : خالد بن مخلد ، وأبو عامر العقدى •

ثم قال : عبد السلام بن مصعب ، روى عن أبي حازم •

وعنه : عبيد الله بن موسى • انتهى •

وجعلها البخارى - فى تاريخه - واحدا • اختلف فى اسم أبيه • فانه

قال : عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب المدنى ، عن يزيد بن الهاد •

سمع منه عبد الملك بن عمرو - يعنى : أبا عامر العقدى •

وقال خالد بن مخلد : أنبأنا عبد السلام بن حفص الليثى عن

عبد الله بن دينار • وقال عبيد الله بن موسى : حدثنا عبد السلام - هو ابن

حفص - عن يزيد بن أبي عبيد عن هشام بن عروة - فذكر حديثا •

ثم قال : هذا اسناد عجيب •

ثم قال : ولعبد السلام بن حفص عن عبيد الله بن دينار أحاديث

مستقيمة ، ولم أر له أنكر من حديثه عن يزيد بن أبي عبيد عن هشام بن

عروة • وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر •

وهو فى التهذيب •

٢٦٠٧ - عبد السلام بن سعيد بن محمد بن عبد الغالب • هذا هو

المعتمد فى نسبه •

ورأيت من يسمى جده غالباً ، أو عبد الغالب ، أو غلابا •

ورأيت من ساق نسبه • فقال : عبد السلام بن عبد الغالب بن

غلاب ، أبو محمد القروى •

وقال بعضهم : القيروانى ، المغربى المالكى •

قال ابن فرحون : كان عالماً سيذا ، انتفع به الطلبة فى المذهب •

وكان قد جمع الى العلم الغزير : الدين المتين ، والعقل الراجح •

كان فى عقله وسكونه وحسن خلقه ، وجميل معاشرته ، وسلامة الناس

من يده ولسانه ، والصبر على الأذى ، ومقابلة السيئة بالحسنة : قد رأس •

واشتهر ذكره • فلم يزه ذلك فى نفسه الا خمولا وانقياضاً ، بحيث لم أر ولم

أسمع منه ما يسوءنى قط ، مع الصحبة الطويلة ، والملازمة العظيمة في الدروس وغيرها •

بل كان يتأدب معى في الدرس كأصغر الطلبة • ولم يقع بينى وبينه في الدرس حرج من حسن خلقه •

كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت ، والحياء والوقار والشفقة •

وكان من أصحاب الشيخ أبى هادى الآتى •

فكان مقدما عنده على أصحابه القراء والمشتغلين •

وكان الشيخ أبو الطيب يقول : من أراد أن ينظر الى من يتقدر على

مساكنة الحية في جحرها ، فيسلم منها وتسلم منه ، فلينظر اليه •

وقد قال ابن دريد :

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف ان أمر عنى

ولما قدم المدينة أقام بالمدرسة الشهابية على قدم التجريد مدة سنين •

ثم سعى له في التزويج صاحبه الشريف أبو القاسم المهدوى الآتى •

فزوجه بأخت زوجته ابنة الشيخ يحيى التونسى ، لكون أبى القاسم

كان يعرفه من عند أبى هادى •

فان أبى القاسم كان خادما للفقراء عنده • ولذا لما مات أبو القاسم

أوصاه على أولاده • فخلف عليهم أحسن الخلافة •

وكذا كان صاحب الترجمة مؤاخيا للحسن بن عيسى الحاجانى الماضى •

وعاش هذا بعد ذلك مدة طويلة •

فانه مات في أوائل سنة ست وستين وسبعمائة •

وكان قد سمع - في البخارى - على ابن سبع ، سنة ست وخمسين

وسبعمائة •

ولخص شيخنا في درره ترجمته • فقال : قال ابن فرحون •

كان من علماء المالكية ، وجمع إلى العلم الكثير : الدين المتين ، والعقل
الراجح .

وحفظ في الفقه وغيره كتباً • وقرأ التهذيب ، وابن الحاجب •
وكان من كبار أصحاب الشيخ أبي هادي •
مات في المحرم سنة خمس - أو ست - وستين •
وممن ذكره : ابن صالح • فقال فيه :
صالح : سكن المدينة • واشتغل عليه فيها جماعة من الطلبة في فروع
المالكية •

وتزوج بها ، وولد له عدة من الذكور • فنقدمه الذكور • وخلف ثلاث
بنات •

وأما المجد ، فقال :

كان من الأفاضل المشهورين بالدين والورع ، وسن وفرع ، مع الخلق
الساجح والعقل الراجح ، والرأى الناجح ، والصبر الجميل ، والجملة التي
إلى غير الخير لا تميل •

صحب المشايخ الأفراد ، والأولياء الأوتاد •
أقام بالمدرسة الشهابية سنين ، وهو بنفائس أنفاسه ضنين ، وليس
له إلى مقالة القالي حنين •

٢٦٠٨ - عبد السلام بن عبد الوهاب بن المحب بن علي بن يوسف •

الزرندي المدني الحنفى •

نزىل مكة ، وشقيق عبد الواحد ، ومحمد ، وأخوه معاذ لأبيه • وهو
أكبرهم • وهذا أكبر الثلاثة •

ولد في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ
بها •

حفظ كتباً ، كالشاطبية والمختار ، وألفية النحو •

وعرض على جماعة •
 وسمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراغى ، والمحب المطرى •
 ورأيت القارىء للبخارى - على الجمال سنة (١)٠٠٠ وثلاثين - أثبتته
 فى السامعين • فيحرر •
 بل قرأ على ثانيهم •
 وكذا الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى - فى سنة سبع وأربعين -
 البخارى •
 ثم بعد على أبى الفرج المراغى •
 وكتب الخط الجيد ، وكتب بيده أشياء •
 ونظم الشعر ، وتكسب منهما ، ومن أولى المعروف •
 وهو ممن أكثر التردد الى ، وسمع على •
 وكتب بعض تصانيفى وامتدحنى •
 وحصل له - فى أثناء سنة سبع وتسعين - سقوط فى الحمام • وصار
 يمشى بتكلف على عكاز ، لطف الله بنا وبه •
 وقد قال لى : انه دخل القاهرة غير مرة •
 وقرأ على شيخنا فى البخارى • وينظر •
 وأنه قرأه بكماله على المجد بن الاقصرائى •
 وحضر دروس السعدى بن السعدى ، والجلال المطلبى ، وغيرهما •
 وكذا دخل حلب فما دونها ، لطلب المعيشة •
 وقطن مكة من سنة احدى وسبعين •
 وسمع منى فيها أشياء ، بل كتب بعض تصانيفى •
 وليس بذاك ، مع شدة فاقته ، وتكرر طلبه الناشئ عن قوة حاجته

(١) بيض لها بالأصل •

والحاحه في ذلك ، سيما من الواردين من سائر المسالك • وربما استعان في ذلك بنظمه ، وليس بالطائل •

أقول : وأقام بمكة على حاله حتى مات بها في آخر ليلة الأحد رابع رجب سنة تسع وتسعمائة ، ودفن بالمعلاة • رحمه الله وعفا عنه •

٢٦٠٩ - عبد السلام بن أبي الفرج بن عبد اللطيف •

الأنصاري ، الزرندى المدنى •

سمع على الزين المراعى في سنة اثنتين وثمانمائة •

٢٦١٠ - عبد السلام بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن أحمد بن

محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد •

العز ، أبو محمد الكازرونى ، المدنى الشافعى •

أخو الصفى أحمد • ووالد عبد العزيز ، والتقى محمد الآتين •

ولد في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة •

وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلى ، وفصول ابن معطى • وقرأها على بنائها على أخيه وعرضها على العز أبى عمر ابن جماعة حين قدم عليهم المدينة سنة خمس وخمسين •

وكذا عرض على الشهاب ابن النقيب ، وإبراهيم بن رجب الشافعى بحرف بالسلامنى • ومحمد بن محمد بن عبد المعطى ، ومحمد بن الحسن بن على الشافعيين ، والبدر بن عبد الله بن محمد بن فرحون في سنة اثنتين وستين وسبعمائة •

قرأ البخارى ، وكتب الطبقة ، وصحح المسمع •

وكذا قرأ عليه « الأنباء الميينة في فضل المدينة » للقاسم بن عساكر ، وعلى البدر بن الحيشيات •

قرأ في سنة سبعين وسبعمائة بالروضة : تساعياته الأربعين ، وصحيح مسلم •

بل قرأه بعد أيضا في سنة اثنتين وسبعين ، والسقراطشقية،والجواهر،
واللآلىء ، في المساواة ، والمصافحات والأبدال ، والموافقات ، والعوالى المخرجة
من حديث جد المسمع : أبى الروح عيسى بن عمر بن الخشاب •

وسمع عليه فيها بها أيضا : صحيح البخارى ، والبردة ، والشاطبية ،
بقراءة أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعينى الغرناطى ، وعلى القارى :
بحث الفصول لابن معطى •

وقال الشيخ : انها قراءة تفقه وتدبر ، وفهم لمعانيتها وتحرير •
وأجاز له نظمه ونثره ، وتآليفه ومروياته • وذلك في سنة ست
 وخمسين •

وكذا سمع على الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الششتري ، ويحيى
ابن موسى القسنطينى •

وقرأ على أخيه « منتهى الهمة في تصحيح التتمة » من تصانيفه ،
بحثا ، غير مرة بالمسجد النبوى • وأذن له في إقرائه •

وكذا قرأ عليه تصنيفه في مسألة استعمال الظرف الطاهر من الحاوى ،
وكفاية العابد ، شرحا وتفهيما وتعلينا •

وأكثر توجيهه ما منع في « مبادئ النظر ، من تخصيص الروضة بما بين
القبر والمنبر » •

وعلى الفخر عثمان بن الجمال خضر الأتصارى الصرخدى الشافعى :
مصنفه في الأصول المسمى « بالفخر على كل مختصر » •

وحدث • ودرس وأفتى ، وكتب الخط الجيد •

وقال ابن فرحون : انه تفقه ودرس في المسجد النبوى في موضع أخيه •
وانتفع به أهل زمانه •

وعرض عليه أبو اليمان بن المرأى بعض محافيطه في سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وفي كل من السنتين بعدها •

وتزوج خديجة ابنته ، أم أولاده •
 • وهو المربي لابن أخيه الجمال الكازرونى •
 ولذا وصفه الجمال بالعلامة شيخ الاسلام •
 ووصفه أبو الفرج الراغى بالامام العالم العلامة ، نخبة الوقت ، فريد
 الوصف والنعته ، جمال العلماء الأعلام •
 مات بمكة فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة •
 وممن ترجمه : الولى العراقى فى وفياته ، فقال :
 كان فقيها كبيرا ، فاضلا ، حسن الخط والمعرفة ، كثير التواضع ،
 حسن الالتقى • وجاور بمكة ، لنفرة بينه وبين قاضى بلده •
 ويقال : انه مات مسموما أيضا •
 وكانت بينه وبين الجمال - يعنى : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
 الشامى - صحبة ومودة أكيدة • ونجح أهل بلدهما بهما لعلمهما ، وخيرهما
 ودينهما ، وحسن خلقهما •
 وترجمه شيخنا فى « أنبائه » ووقع فى سياق نسبه خلط •
 وترجمه الفاسى فى تاريخ مكة • وقال : انه كتب شرح المنهاج للتحقى
 السبكى ، وأنه كان يكتب الشفاعات والمحاضر ، التى يرسل بها الى البلدان ،
 بسبب الحكام وغيرهم •
 ويكتب المحاضر فى أسطر قليلة وافية بالمقصود • ويعيب الاكثار فيها
 على طغرة مشطر ، أو سبعة - الشك منى - واتفق له أمر أوجب اقامته بمكة ،
 فمكث بها قليلا ، ثم مات •

٢٦١١ - عبد السلام بن محمد بن أبى الفضل المدنى •

أخو عبد الكافى الآتى ، وهو أكبرهما •
 ويعرف - كنيته - بالنفطى •
 ممن سمع منى بالمدينة فى المجاورتين •

وربما حضر دروس الشمس البلبيسى •
ودخل مع والده الروم حين توكل عن أهل الحرم •
وتكرر دخوله لمصر وغيرها •
وحصل ما كان يعامل به ، فتبطل مدة امرته ، فنقد مع تأصيله عوده
الى أهله • فلم يتفق •

ومات في خامس عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين •
وكان يؤذن احتسابا ، ويكثر الجلوس بالروضة وتجاه الحضرة
الشريفة ، ويتلو جهرا • فيتضرر منه أهلها • ومنعه المالكى مرة بعد أخرى •
كما أن شيخ الخدام شاهين ، منعه من الاحتساب بالأذان بعد اكثاره منه ،
فامتنع •

ولم يكن في عقله بالميتين ، عفا الله عنه •

٢٦١٢ - عبد السلام الأول بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
روزبة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد العز •

أبو السرور بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال •
الكازرونى ، المدنى الشافعى •

أخو أحمد ومحمد وغيرهما - كأبى زرعة - شقيقه الآتى فى الكنى •
وكذا فاطمة أم بنى مسدد شقيقتهما أيضا •

ولد فى صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
بالمدينة •

ونشأ بها • فاشتغل • وحفظ المنهاج •

وعرض على المحب الطبرى ، والبرهان ابراهيم بن الجلال الخجندى ،
وأبى الفرج المرافى ، وأحمد بن سعيد الحريرى المغربى ، ومحمد بن سليمان
الجزولى وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن الصبيبى ، ومحمد بن عبد العزيز بن
عبد الواحد بن عياد المالكى •

- وفيهم من أجاز له ومن لم يجز •
- وسمع على جده الجمال وغيره •
- وقرأ على أبيه البخارى •
- وأجاز له شيخه •

وسمع المنهاج الأصيل بحثا على أبى السعادات ابن ظهيرة فى سنة تسع وأربعين • ومات سنة ثمان وخمسين وثمانمئة •

٢٦١٣ - عبد السلام الثانى ، العز : أخو عبد السلام - الذى قبله •

- ولد بعده بمدة فى عاشوراء سنة أربع وستين وثمانمئة بالمدينة •
- ونشأ بها ، فحفظ • واشتغل • وتميز فى علم الفلك •
- وتكلم فى المدرسة الجوانية بباب الرحمة ، مع سكون وسكوت •

وكان قد سمع على أبيه - فى سنة سبع وستين - اليسير من الكتب الستة •

وعلى أبى الفرج بن المراغى جميع البخارى ، والبردة ، وجزء تمثال النعل ، ومعظم الشفاء •

- وعلى أبى الفتح بن تقى معظم صحيح مسلم •
- ولازمى كثيرا فى اقامتى الأولى بطيبة •
- فسمع منى المسلسل ، وحديث زهير ، والقول البديع •

وسمع على مسند الشافعى ، وأربعين النووى ، و تمثال النعل ، والبردة ، والبخارى - الا اليسير منه - ومجالس من الشفاء ، واليسير من باقى الستة ، ومن الدلائل ، والترغيب ، واللفية الحديث ، والموطأ ، ومسند أحمد ، وشرح معانى الآثار والشمائل ، والمصابيح ، والمشكاة ، والأذكار ، والرياض النضرة ، والاحياء ، والرسالة ، والعوارف •

وكتبت له اجازة وصفته فيها : بالشيخ الأصيل ، الأوحد النبيل ، البارع الفارع ، الماهر ، الباهر ، من اشتهر بين أهله وعشيرته صلاحه ،

وذكر على الألسنة الزكية فلاحه ، بقية العلماء العاملين ، وثقة الأئمة
المدرسين •

ووالده هو الشيخ العالم العلامة ، والبحر الفهامة ، مدرس الحرم
النبوى ، والمؤسس بحسن تعزيره القوى ، ناصر الدين •

- ٢٦١٤ - عبد السلام بن الشرف محمد بن التقى بن صالح •
- العز المدنى الشافعى ، شقيق الكمال أبى البركات محمد الآتى •
- ويعرف بابن شرف الدين •
- ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ بها •
- وحفظ المغنى فى الفقه ، وأربعين النووى •
- وحضر عند السيد السمهودى ، والبلييسى ، وغيرهما •
- وسمع الحديث عند فتح الدين بن صالح فيمن بعده •
- وسمع على " ومنى فى سنة ثمان وتسعين وقبلها •
- ولم يتزوج ، مع صيانتة •
- وتكرر دخوله لمصر طلبا للرزق •

٢٦١٥ - عبد السلام بن الشيخ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمد
تقى بن الشيخ محمد بن روزبة •

- الكازرونى الأصل ، المدنى ، الشافعى •
- أخو محمد الآتى ، ويعرف - كسلفه - بابن تقى •
- ممن حفظ القرآن والمنهاج فيها •

اشتغل وحصل له خلل حجبته والده بسببه ، وتعجب هو وأخوه فى شأنه •
ورفضه فى الحديد الى أن مات فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وثمانمائة فى
حياة أبيه ، وترك ذكرا وغيره •

- ٢٦١٦ - عبد السلام بن محمد بن محمد بن يحيى •
- الامام العز بن الشمس محمد الخشبى المدنى •
- أخو غانم الآتى وأبوهما •

- سمع على النور المحلى سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعى سنة عشرين •
- وقرأ البخارى بالروضة سنة سبع وعشرين •
- وكذا سمع على الزين أبى بكر المرافى •
- وكتب له نسخة من تصنيفه « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة » انتهت في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة •
- وقفها المؤلف وشهد عليه بالوقفية •

- ٢٦١٧ - عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عرفة •
- العفيف أبو محمد المضرى - بضاد معجمة - البصرى المكى •
- نزىل المدينة النبوية ومحدثها •
- ولد في شوال سنة خمس وعشرين وستمائة بالبصرة •
- وسمع من أبى القاسم يحيى بن قميرة مشيخة ابن شاذان الكبرى •
- وبالمدينة : شيخ الحرم بدر الشهابى • وحدث •
- سمع منه الأعيان ، وأثنوا عليه •
- وكان عارفا بهذا الشأن وغيره من أنواع العلم •
- وله نظم ، مع عبادة وديانة •
- حج أربعين حجة متوالية •
- الحق أن أكثرها أو كلها من المدينة • لأنه كان استوطنها • وصار له بها ذرية •

- منهم : رقية ابنة يحيى بن عبد السلام المذكور •
- ذكره ابن رافع في ذيله على تاريخ بغداد •
- وقال : انه مات في ثالث عشرى صفر سنة تسع وتسعين وستمائة •
- بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
- ومن فوائده : أن جبل « ثور » المذكور في حد الحرم المدنى جبل صغير حذاء أحد ، ونقله عن طوائف من العرب العارفين بتلك الأماكن •
- نقل ذلك عنه جمال المطرى في تاريخ المدينة • وحينئذ فلا وجه لانكاره •

وذكره الفاسي في مكة •

قلت : وهو والد رابعة ، وجد رقية وفاطمة لأبيهما • وسلت (١) اليه
يحيى لأمها ، ووصف بالعلامة ، وكذا وصفه بها الجمال •

وقال : انه نزيل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان صديقا
للشريف محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمر البغدادي الآتي •

وقد روى عن ياقوت العزى أشياء عن جماعة •

وسمع منه النصير أبو المظفر يوسف بن اسماعيل بن الياس الخوي •

وكذا أخذ عنه الأمين الآقشهرى ، والبدر محمد بن أحمد بن خالد الفارقي •

ورأيت من أرخ وفاته سنة ست وتسعين وستمائة بالمدينة - بعد

مجاورته بها خمسين سنة - عن احدى وسبعين سنة • فالله أعلم •

٢٦١٨ - عبد الصمد بن شيخ لعبد الواحد بن عمر بن هناد •

له ذكر فيه •

٢٦١٩ - عبد الصمد بن يزيد بنى محمد بن الحسن بن هبة الله بن

أبى البركات •

أبو اليمن الدمشقي ، الشافعي ، نزيل الحرمين (٢) •

٢٦٢٠ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبى البركات الحسن

ابن محمد بن الحسن بن هبة الله •

أمين الدين ، أبو اليمن بن التساج بن عساكر ، الدمشقي الشافعي

المحدث ، نزيل مكة •

ولد في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة •

ورحل به أبوه الى العراق سنة أربع وثلاثين • فأسمعه بها •

وسمع من جده زين الأمناء ، والموفق بن قدامة ، والمجد بن محمد بن الحسين

القزويني ، وأبى القاسم بن مصرى ، وأبى محمد بن المنى ، وجماعة بدمشق ،

والقاهرة ، واسكندرية ، وخلق ببغداد •

(١) كذا بالأصل •

(٢) بياض قدر أربعة أسطر •

وأجاز له المؤيد الطوسي ، وأبو روح عبد المعز الهروي ، وأبو محمد
القاسم بن عبد الله الصفار ، واسماعيل بن عثمان القارى ، وعبد الرحيم بن
سعد بن السمعاني ، وزينب ابنة عبد الرحمن الشعري في آخرين •

وحدث بالكثير •

سمع منه الأعيان : كالرضي بن خليل المكي ، وأخيه العالم ، والعلاء
ابن العطار ، والقطب الحلبي ، والجمال المطري ، وخالص البهائي •

ومن طريقهما : اتصل بنا « اتحاف الزائر ، وإطراف القيم السائر »
تأليفه •

والبدر الفارقي • ومن طريقه : اتصل بنا « تمثال النعل النبوي » له •
وكذا سمع منه البدر تأليفه في حراء ، إلى غيرها من التأليف •
وممن كتب عنه : أبو حيان ، والشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي
منه اجازة •

وله شعر حسن ، وخط كيس • أثنى عليه غير واحد •
ووصف بأنه كان ثقة عالماً فاضلاً ، جيد المشاركة في العلوم ، بديع
النظم ، صاحب دين وعبادة وإخلاص ، وأن كل من يعرفه يثني عليه ، ويصفه
بالدين والزهد •

جاور أربعين سنة بمكة ، وكان شيخ الحجاز في وقته •
ومات في جمادى الأولى - أو الآخرة - سنة ست وثمانين وستمئة
بالمدينة النبوية • ودفن بالبقيع خلف قبة العباس ، عن ثلاث وسبعين سنة •
قال ابن رشيد : وكان قد حج من بغداد سنة خمس وثلاثين • ورجع إلى
الشام ونال بها وبمصر المرتبة العليا ، والجاه العظيم عند السلطان •

ولم يزل كذلك إلى سنة سبع وأربعين ، حتى وصل الفرنسيين إلى
الديار المصرية في العام المعروف بعام دمياط ، عام ضباط دمياط (١) • فأقام
بالمقصورة مع المحلة إلى أن اشتد أمر العدو في بعض تلك الأيام •

(١) كذا بالأصل •

فاتتفق هو وبعض أصحابه على التهيد للجهاد حتى يستشهدوا • فخرجا
وقاتلا • ففاز ذاك بالشهادة ، وتأخر هو ، لما أراد الله له من أنواع السعادة •
فعاد الى العسكر جريحا • حسبما ذكره في مؤلفه في غزوة دمياط •

وحين انقضى أمر العدو : رأى أن لا يرجع في هيأته •
فتوجه الى حرم الله المكي • فاستوطنه •

ولم ينفك عنه ، مع كثرة ترغيب الملوك له ، ورغبتهم في وفوده عليهم
شاما ويمنا - لم يخرج منه الا الى الزيارة النبوية •

والى ذلك أشار بقوله :

إذا ما عنَّ لى شـجـن فمن حرم الى حرم • انتهى
ونظمه كثير سيأتي • ومنه :

يا نزولا بين سلع وقبا جئتكم أسعى على شقة بينى
ونعم والله انى زائـر لمغانىكم على رأسى وعنى
ان من أم حمـاكم آملا راح بالأمول على الـيـدين
فاشفعوا لى ، قد تشفعت بكم لو صال واتصال دائمين
وقوله :

يا سيدى ان كان منك زيارة فاجعل مزارك بالأصائل والبكر
أخشى عليك الكاشحين من السرى رياك نمام ، ووجهك كالقمر
أولا ، فانك رقة تحكى الصبا فعسى تهب لنا نسима فى السحر
وأورد الفاسى من نظمته جملة •

٢٦٢١ - عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب •
العباسى الهاشمى ، عم المنصور أبو جعفر •

قال ابن عساكر : انه ولى المدينة ، ثم البصرة للمنصور ، ثم وليها
للرشيد •

وكذا ولى امرة مكة والطائف فى سنة سبع وأربعين للمنصور •

وسياتى له ذكر فى محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب : أنه لما دخل على عبد الصمد - هذا - وهو والى المدينة ، وكلمه فى شىء • قال له عبد الصمد : انى لأراك مراثيا - الى آخره (١) •

وقال أحمد بن كامل القاضى : كان فيه عشر خصال •

• كان فى القعود يناسب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل •

وحج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين • وحج عبد الصمد بالناس سنة مائة وخمسين ، وهو ويزيد فى النسب سواء ، وبينهما مائة سنة • فان يزيد : هو ابن معاوية بن أبى سفيان - صخر - بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد : هو ابن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف • فبين كل منهما وعبد مناف خمسة آباء •

• وكانت أسنانه قطعة واحدة (٢) قبل أن يثغر (٣) •

• وكان عم كل من المنصور والهادى والرشيد (٤) •

قال يوما للرشيد : يا أمير المؤمنين ، هذا المجلس اجتمع فيه عم أمير المؤمنين ، وعم عمه ، وعم عم عمه •

وذلك : أن سليمان بن أبى جعفر : عم الرشيد ، والعباس بن محمد بن على : عم سليمان ، وعبد الصمد بن على : عم السفاح •

(١) وبقيته - من ترجمة ابن أبى ذئب فى التهذيب - : قال « فأخذ عودا من الأرض وقال : من أرائى ؟ فوالله للناس عندى أهون من هذا • وكان ابن أبى ذئب يفتى بالمدينة •

(٢) وفى تاريخ ابن كثير (ج ١٠ ص ١٨٦) وكانت أصولها صفيحة واحدة • وفى تاريخ بغداد ، ونكت الهميان (ص ١٩٣) وتاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٣٦٧ ترجمة ٣٦١) أنه مات بها •

(٣) يقال : ثغر الصبي ، بضم الثاء المثناة وكسر الغين المعجمة - مبنيا للمجهول - يثغر فهو مثغور : إذا سقطت أسنانه •

(٤) وفى تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ رقم ٥٧١٤) ونكت الهميان ، وابن خلكان : أنه أدرك السفاح والمنصور ، وهما ابنا أخيه • ثم أدرك المهدي ابن المنصور وهو عم أبيه • ثم أدرك الهادى وهو عم جده • ثم أدرك الرشيد • وفى أيامه مات •

وتلخيص ذلك : أن عبد الصمد : عم عم عم الرشيد • لأنه عم جده •
روى عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال « ان السبر والصلة ليطيلان الأعمار ، ويعمران الديار ،
ويثريان الأموال ، ولو كان القوم فجارا » •

وله غير ذلك من الأحاديث •

وكانت قدمه ذراعا بلا سواد •

وليس في الأرض هاشمية الا وهو محرم لها •

وهو أعرق الناس في العمى • لأنه : أعمى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى
ابن أعمى •

وكان طرح ببيت فيه ريش ، فطارت ريشة ، فسقطت في عينه
فعمى (١) •

قال الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن : حج يزيد بن معاوية بالناس
سنة خمسين • وحج عبد الصمد بالناس سنة احدى وسبعين ومائة • فبينهما
مائة واحد وعشرون • وهما في الاتصال بعبد مناف سواء في آباء قليلة العدد •

قال الزبير : وعبد الصمد ، واسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن
مخرمة ، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ، ورثوا آخر من بقى من بنى عبد مناف
ابن قصي في القعود •

قال الزبير : ولعبد الصمد يقول داود بن سلم يمدحه ، اذ كان واليا
على المدينة :

استهلى بأطيب قطر من كل قطر بالأمير الذي به تغطينا
بالذي ان أمنت نومك الأمن ، وان خفت نمت لا توقظينا
استمع (٢) خطبك ابتدارا جمعت شدة وعفنا ولينا

(١) في تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣٧ ، ٣٨ رقم ٥٧١٤) أنه دخل
سردابا يندف فيه ، فطارت ريشتان فلصقتا بعينه فذهب بصرهما •
(٢) كذا بالأصل •

نازعتنى اليك ، لا مكرهات مثلما استكره السباق الحرونا
 لم يضرها الغيث ، ان غاب عنها وثوى فى ضريح رمس رهينا
 لا ، ولا جرول ، ولا ابن ضرار وهم عندنا اللذا ابن اللذين
 وقال عاقبة بن شبيب : ان عبد الصمد مات بأسنانه التى ولد بها •
 وكان خرج مع أخيه عبد الله - حين خالف على المنصور - وجعله ولى
 عهد •

مات فى سنة خمس وثمانين ومائة ببغداد • وصلى عليه الرشيد ليلا •
 ومولده : سنة أربع ومائة بالخيمة • وهو راوى حديث « أكرموا
 الشهود » •

قال العقيلي : انه تفرد به • وهو غير محظوظ •
 وذكره فى الميزان باختصار جدا ، وقال : انه ليس بحجة • ولعل
 الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة ، فتعقبه شيخنا بأنهم لم يسكتوا (١) •

٢٦٢٢ - عبد العال بن السلطان أبى الحسن المزنى •
 هاجر الى الحرمين فى عشر الخمسين • وأخفى نفسه •
 وانقطع بمكة على خير ، من العبادة والعزلة عن الناس •
 ثم جاء الى المدينة فى درب المائتى • وتصابنا بالمدينة •
 وما علمت انه ابن الأبعد ، وعاد الى مكة •
 وهو الآن فى سنة ست وستين وسبع مائة بها • قاله ابن صالح •

٢٦٢٣ - عبد العزيز بن ابراهيم الجبرتى ، ثم المدنى •
 جد عبد العزيز بن محمد الآتى • شاهد الحرم •

٢٦٢٤ - عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله •
 العز المدنى ، رئيس مؤذنى الحرم المدنى ، والآتى ولده عمر •

(١) فقال : وقد ذكره العقيلي فى الضعفاء - وساق الحديث من طريقه :
 الهاشمى - وكان أميرا علينا بمكة - حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن عبد
 الصمد بن على - فذكره - وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف الا به •
 فيقيني : أنهم لم يسكتوا عنه • وقد تقدم له حديث آخر فى ترجمة اسماعيل
 ابن عبد الله بن أبى شيخ (لسان الميزان ج ٤ ص ٢١ ، ٢٢ ترجمة ٥٧) •

قرأ في شوال سنة تسع وسبعين وسبعمئة ، على الزين أبي بكر
المراغي تاريخ المدينة له ، وسمعه معه جماعة .
ووصف بالفقيه الفاضل المشتغل المحصل .

٢٦٢٥ - عبد العزيز بن أحمد بن قاسم بن يظف - بياء تحقانية
مفقوحة ، ثم معجمة ، ثم لام مضمومة - بن محمد .
التميمي ، المدني المالكي ، والد أبي الفرج الآتي ، أخو محمد ، وأحمد
الفراشيين .

ويعرف بابن قاسم .

مات في سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة .

٢٦٢٦ - عبد العزيز بن بدر ، عز الدين .

السابقى : نسبة لمولى أبيه ، والد عمر الآتى .
كان كاتب الحرم النبوى ، وجيها .

وسمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى بعض الصحيح .
ومات سنة سبع وتسعين وثمانمئة تقريبا .

٢٦٢٧ - عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنس الجهنى .
من أهل المدينة .

يروى عن أبيه .

وعنه : ابن أبى فديك .

قاله ابن حبان في رابعة ثقافته .

٢٦٢٨ - عبد العزيز بن أبى ثابت .

في ابن عمران بن عبد العزيز .

٢٦٢٩ - عبد العزيز بن أبى حازم .

في ابن سلمة بن دينار .

٢٦٣٠ - عبد العزيز بن الحسن بن زيالة .

في ابن محمد .

٢٦٣١ - عبد العزيز بن زكنون .

أبو فارس التونسي ، ثم المدني المقرئ .

قال ابن فرحون : انه كان من المشايخ الصلحاء ، القدماء في المجاورة بالحرمين . فاضلا في علم القراءات . مغيبا في التاريخ ، مجتهدا في العبادة . ساكنا محبا في السلامة من الناس ، ولا يكاد يسلم .

قرأ عليه من أولاد المجاورين جماعة ، كالشمسين : الحلبي ، والششتري ، وطبقتهما .

ويقال : انه صحب ابن سبعين ، وكان من أحبابه .

ولكن لم أر عليه ما يشينه في دينه .

اشتري نجيلات ووقفها . وآل أمرها الى الخراب ، بحيث لا يكاد اليوم أحد يعرفها .

مات سنة ست وأربعين وسبعمائة .

وكذا قال ابن صالح : كان فقيها محدثا . جاور بالمدينة سفين . ومات بها .

وذكره شيخنا في درره .

٢٦٣٢ - عبد العزيز بن أبي سعد المدني .

عن عابد بن عمرو . ولم يسمع منه .

وعنه : مرزوق بن عبد الرحمن .

وهو الذي يروى عنه حماد بن سلمة . ويقول : عبد العزيز بن أبي سعيد المدني ، عن عبيد الله بن أبي بكرة .

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٢٦٣٣ - عبد العزيز بن أبي سعيد المدني .

في ابن أبي سعد يأتي قريبا .

٢٦٣٤ - عبد العزيز بن سلمة بن دينار .

أبو تمام بن أبي حازم ، المدني ، الفقيه ، مولى أسلم ، العابد ، وأخو سنمة ، وعبد الخالق .

ويعرف بابن أبي حازم ، المحاربي ، المدني الفقيه .
يروى عن أبيه ، وكثير بن زيد بن أسلم ، والعلاء بن عبد الرحمن ،
وسهيل بن أبي صالح ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وهشام بن عروة ،
وموسى بن عقبة ، وعدة .

وعنه : الحميدي ، وأبو مصعب ، وعلى بن حجر ، وعمرو الناقد ، ويعقوب
الدورقي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويحيى بن أكثم ، وخلق من
الحجازيين ، والغرباء .

وكان اماما كبير الشأن .
قال ابن معين : صدوق .
وقال أحمد : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه .
وقال : ابن سعد : كان كثير الحديث ، دون الدراوردي .
وقال مصعب الزبيري : كان فقيها . وقد سمع من سليمان بن بلال .
فلما مات سليمان أوصى له بكتبه .

وضعه ابن معين في أبيه .
فرد عليه : بأنه حجة في أبيه وغيره .
بل قال ابن معين : انه ثقة ، صدوق ، ليس به بأس .
وقال العجلي ، وابن نمير ، وغيرهما : ثقة .
 وذكره ابن عبد البر فيمن كان مدار الفتوى عليه في آخر زمان مالك ويعدّه .
وعن مالك أنه قال : قوم يكون فيهم أبو حازم ، لا يصيبهم العذاب .
مات ساجداً في سنة أربع وثمانين ومائة .
ومولده : سنة سبع ومائة .
وقيل : انه مات سنة ثمانين ، وله اثنتان وثمانون سنة .
وهو في التهذيب .

٢٦٣٥ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب .

أبو عبد الرحمن العمري ، المدني من أهلها ، نزيل بغداد .

حدث بها عن ابراهيم بن سعد ، ومحمد بن عون ، وأبى أويس ،
وعبد الله بن عبد الله الأصبحي •

وعنه : ابراهيم الحارث العبادي ، وأبو زرعة ، وموسى بن هارون ،
وأبو بكر أحمد بن علي المروزي ، وأبو يعلى الموصلي •

قال الدارقطني : ليس به بأس •

وقال العجلي : مدني ثقة ، مأمون ، رجل صالح ، مفوه • أبسط
من مالك في الكلام •

وقال الخطيب : رواياته مستقيمة •

وهو في التهذيب •

٢٦٣٦ - عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون •

يأتى قريباً في : ابن عبد الله بن أبي سلمة •

٢٦٣٧ - عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي ، مولا هم •

أبو مودود المدني ، القاص لأهلها •

رأى أبا سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله الأنصاري •

وعمر دهرأ •

وحدث عن السائب بن يزيد ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعبد الرحمن

ابن أبي حدر •

وعنه : ابن مهدي ، ووكيع ، وزيد بن الحباب ، وخالد بن مخلد ، وابن

أبي فديك ، والقنبي ، وكامل بن طلحة ، وغيرهم •

قال ابن سعد : كان من أهل النسك والفضل ، متكلماً ، كبيراً ، يعظ

الناس ويذكر • تأخر موته •

ووثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن نمير ، وابن

الديني ، وغيرهم •

وقال ابن حبان : يخطيء •

وقال البرقي : وممن يضعف في رواياته ، ويكتب حديثه : أبو مودود •

وقال أبو غسان المدني : يروى عن ابن أبي فديك • كان رجلا فاضلا •
وهو في التهذيب •

٢٦٣٨ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة •

واسمه ميمون • ويقال : دينار •

ويلقب : الماجشون ، أبو عبد الله •

وقيل : أبو الأصبغ •

الأصبهاني الأصل • المدني ، الفقيه • أحد الأعلام • مولى آل
الهدير - وقيل : آل المنكدر - التيمي •

نزىل بغداد • ووالد عبد الملك الفقيه ، وابن عم يوسف ، وعبد العزيز
ابن يعقوب بن الماجشون ، الآتى ذكرهم •

روى عن أبيه ، وعمه يعقوب ، ومحمد بن المنكدر ، والزهرى ، وإسحاق
ابن أبي طلحة ، وزيد بن أسلم ، وحמיד الطويل ، وعبد الله بن دينار ،
وسعد بن إبراهيم ، وعميد بن يحيى المسلمى ، وعبد الرحمن بن
القاسم ، وخلق •

وعنه : ابنه عهد الملك ، وزهير بن معاوية ، وإبراهيم بن طهمان ،
والليث بن سعد - وهم من أقرانه - وابن مهدي ، وابن وهب ، ووكيع ،
وأبو عامر العقدي ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يوسف ، وحجاج بن منهال ،
وعبد العزيز الأويسى ، وعبد الله بن صالح ، وأبو دلود الطيالسى ، وعلى بن
الجد ، ويحيى بن بكير ، وآخرون •

قال إبراهيم الحربي : الماجشون فارسى ، وإنما سمي « الماجشون »
لأن وجنتيه كانتا حمراوين • فسمى بالفارسية « الماهكون » يعنى : الخمر •
فشبه وجنتيه بالخمر ، فعرب به أهل المدينة ، فقالوا « الماجشون » •

وقيل ليحيى بن معين : عبد العزيز الماجشون ، هو مثل ليث ،
وإبراهيم بن سعد ؟

فقال : لا ، هو دونهما • إنما كان رجلا يقول بالتقدير والتكلام • ثم
تركه • وأقبل الى السنة ، ولم يكن الحديث من شأنه • فلما قدم بغداد
كتبوا عنه • فكان بعد يقول : جعلنى أهل بغداد محدثا •

• وكان صدوقا ثقة •

وعن غيره • في سبب تلقيبيهم بذلك - أن أباهم كان أصبهانيا ، ثم سكن المدينة • وكان يلقي الناس ، فيقول لهم : حوبى حوبى • يعنى يحييهم • فلقب بالماجشون • ويقال : بل لحمرة خديه •

وقال بعض الحفاظ : كان اماما مفتيا ، صاحب سنة • نظر مرة في شيء من كلام جهم • فقال : كلام بلا بناء ، وصفة بلا معنى •

وعن أبى الوليد : أنه كان يصلح للوزارة •

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وألفسائى ، والبخاري وغيرهم : ثقة •

وقال ابن خزيمة : صدوق •

وعن ابن وهب : حججت سنة ثمان وأربعين ومائة ، وصائح بصيح : لا يفتى الا مالك وعبد العزيز بن أبى سلمة •

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث • وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة •

وعن غيره : له تصانيف • رواها عنه ابن وهب •

وكذا قال أحمد بن كامل : له كتب مصنفة في الأحكام ، يرويها عنه ابن وهب ، وعبد الله بن صالح ، وغيرهما •

وقال أحمد بن صالح : كان نزها ، صاحب سنة • ثقة •

وقال موسى بن هارون الحمال : كان ثبتا متقنا •

وقال ابن أبى مريم : سمعت أشهب يقول : هو أعلم من مالك •

وقال ابن حبان : كان فقيها ورعا ، متابعا لمذاهب أهل الحرمين من أسلافه ، مفرعا على أصولهم ، ذابا عنهم •

مات بالعراق سنة ست وستين ومائة • انتهى •

والصحيح : أنه مات سنة أربع وستين ببغداد •

وقيل : سنة ستين •

ودفن في مقابر قریش •

• وهو في التهذيب •

٢٦٣٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو محمد ، العدوي ، العمري ، المدني • من أهلها •

• ووالد الزاهد عبد الله العمري •

• يروى عن أبيه ، وعمه سالم ، وأبي بكر محمد بن عمرو بن حرم •

• وعنه : ابنه ، وابن أبي ذئب ، وابن المبارك •

• وكا نبيها وجيهاً ، من أحسن الرجال وأبرعهم جمالا •

• وكان ممن قام مع محمد بن عبد الله بن حسن ، بحيث أنه لما قتل

محمد : جرى به إلى المنصور • فقال : يا أمير المؤمنين ، صل رحمي ، وأعف

عني ، واحفظني في عمر • فعفا عنه •

• ووثقه ابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

٢٦٤٠ - عبد العزيز بن عبد الله بن غفائيم •

• المؤذن بالحرم النبوي •

• شهد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة •

٢٦٤١ - عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن

أويس بن سعد بن أبي سرح •

• أبو القاسم القرشي ، العامري ، المدني ، من أهلها •

• ويعرف بالأويسى •

• يروى عن مالك ، وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون ، ونافع بن عمر

الجمحي ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن

عمر العمري ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والليث ، وعبد الله بن يحيى بن

أبي كثير ، وابن لهيعة ، وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وإبراهيم بن

سعد ، وطائفة •

• وعنه : البخاري ، وهارون بن موسى الحمال ، والذهلي ، وعبد الله بن

أبى زياد القطوانى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ،
وعبد الله بن شبيب المدنى ، وجماعة •

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن شعبة ، وابن حبان ، والخليلى •

وقال الخليلى : متفق عليه •

وقال أبو حاتم : صدوق •

وقال الدارقطنى : حجة •

ولكن فى سؤالات أبى عبيد الآجرى عن أبى داود : ضعيف •

وهو فى التهذيب •

٢٦٤٢ - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج بن السراج ،
عبد اللطيف بن الجمال محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود
ابن الحسن •

الأنصارى ، الزرندى الشافعى ، والد عمر الآتى •

ممن سمع على أبى الفتح المراكى ، وأخيه أبى الفرج •

ورأيت فى سماع فى البخارى على الجمال الكازرونى فى سنة
سبع وثلاثين •

ووصفه القارىء : بالشاب المبارك •

وتزوج سارة ابنة أبى الفتح الزرندى ، أخت سعد وسعيد ،
قضاة المدينة •

واستولدها المشار اليه ، وعدة اناث •

وكان ذا همة وفضل على أصحابه وأقرانه ، ممن يركب الخيول ،
ويحمل جهده لثروته ما يجب ، بحيث انه قيل : أضاف الحب الاقصرائى فى
العوالى • فكان عدد الغنم التى نحررت فى مدة ثمانية أيام : خمسين •

وإذا طلع أوان الرطب يفرض لكل رباط بالمدينة نخلة •

ولذا مات وهو فقير فى صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

٢٦٤٣ - عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن محمود بن ابراهيم
ابن أحمد بن روزبة •

العز أبو محمد ، ابن العلامة العز الكازروني ، المدني الشافعي •
 الماضي أبوه ، والآتي أخوه النقي محمد •
 ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة •
 ونشأ بها • حفظ القرآن والعمدة ، وعرضهما على الجلال الخجندی
 الحنفى في سنة ثمان وسبعين •
 وحفظ التنبيه • وعرضه في السنة قبلها على محمد بن علي بن
 يوسف الزرندى •
 وسمع على الزين بن بكر المراغي تاريخ المدينة له في سنة ست وسبعين •
 وعلى البحر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب القاضي : تساعيته
 الأربعين تخريج أبي جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكوكب •
 والجواهر ، والآلى ، من حديث جده ، وصحيح مسلم ، والسرغتمشية ،
 بقراءة أبيه في سنة سبعين بالروضة النبوية ، وبقراءة غيره : البخارى ،
 والبردة ، والشاطبية وأشياء •
 وعلى الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الششتري الأصل
 المدني • خلاصة سيرة سيد البشر للمحب الطبري ، والشفاء •
 وبعضه على يحيى بن موسى القسنطيني •
 وعلى العراقي : شرحه للألفية ، وغيره •
 وآخره : في سنة سبع عشرة وثمانمائة بالمسجد الأقصى ، على الشمس
 الهروي ، بعض شرحه لمسلم ، والمشارق ، مع بعض صحيح مسلم •
 وحديث ودرس •
 ووصفه الجمال الكازروني : بالفقيه العالم •
 ووصفه أبو الفرج المراغي : بالامام العالم العلامة الأوحد •
 رأيته شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
 مات (١)٠٠٠

(١) بياض بالأصل •

٢٦٤٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد •

- الزين بن القاضى تاج الدين ، المدنى • ويسمى أيضا : محمد •
- سمع على أبيه فى اختصاره للمغنى سنة سبع وستين وسبعمائة •
- ثم رأيتـه شهد فى مكتوب سنة احدى وثمانين وسبعمائة •
- وسمع على البرهان ابن فرحون فى الموطأ سنة تسع وتسعين •

٢٦٤٥ - عبد العزيز بن عقبة بن سلمة بن الأكوع الأسلمى •

- عداة فى أهل المدينة •
- يروى عن عبد الله بن رافع بن خديج •
- وعنه : يزيد بن عمرو الأسلمى •
- قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •
- وسبقه البخارى • فقال : يعد فى أهل المدينة •
- يروى عن عبد الله •
- وعنه : يزيد • ولا يصح حديثه (١) •
- وتبعه العقيلي فى الضعفاء •
- وذكر فى الميزان •

٢٦٤٦ - عبد العزيز بن على بن محمد بن على بن محمد بن العلامة

النور على بن فرحون •

- العز اليعمرى ، المدنى المالكى •
- عرف بالمجلد •

طالب بفيل يتعانى (٢) حرفة أبيه ، مع كون والده كان يقرأ الحديث ،
ويؤم بيانه للحنفية •

(١) والحديث - كما فى اللسان - «صليت مع عبد الله بن رافع بن خديج
العصر • وهو بالقريية - قرية بين البصرة والكوفة - وأهل البادية يؤخرون
العصر - الحديث » •
(٢) كذا فى الأصل • وفى الضوء اللامع : يعرف بالمجلد • وهى حرفته
وحرفة أبيه •

وأما جده : فكان صالحاً خيراً •
وقرأ هو البخاري على الشيخ يحيى المرشدي ، قدم عليهم •

٢٦٤٧ - عبد العزيز بن علي بن هبار •

عن أم كلاب •

وعنه : عيسى بن النعمان المدني •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وكتبته تخميناً •

٢٦٤٨ - عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن

ابن عوف الزمري المدني الأعرج •

ويقال : انه ابن أبي ثابت ، وهو كنية أبيه •

وأمه : أمة الرحمن ابنة حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف •

يروى عن أبيه ، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، وأفلح بن سعد ،
وعبد الله بن جعفر المخزومي ، وعمه محمد بن عبد العزيز ، وجماعة •

وعنه : ابنه سليمان ، وأبو مصعب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ،

وأحمد بن إسماعيل السهيمي ، وآخرون •

وكان شاعراً نساباً •

اتفقوا على تضعيفه •

وقال النسائي : متروك الحديث •

وقال البخاري : منكر الحديث • لا يكتب حديثه •

وقال ابن معين : لم يكن صاحب حديث • كان نساباً ، غير ثقة •

وقال الخطيب : قدم بغداد ، واتصل بصحبة يحيى البرمكي • وكان

ذا بر وفضل •

مات سنة سبع وتسعين ومائة •

ومن قال : وسبعين - بتقديم السين - فقد أخطأ •

وهو في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان •

وقال : يروى عن المدنيين •

وعنه : العراقيون ، وأهل بلده •
وقال عمر بن شبة - في أخبار المدينة - : كان كثير الغلط في حديثه •
لأنه احترقت كتبه • فكان يحدث من حفظه •

٢٦٤٩ - عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف •

الزهري المدني •

جد الذي قبله •

ذكره شيخنا في اللسان ، وقال : روى عنه ابنه محمد •

قال ابن القطان : مجهول الحال •

٢٦٥٠ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن

أبي العاص بن أمية بن عبد شمس •

أبو محمد ، الأموي ، المدني ، أمير مكة والمدينة والطائف •

يروى عن أبيه ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، ونافع مولى

ابن عمر ، وغيرهم •

وعنه : يحيى بن سعيد ، وابن جريج ، وابن نمير ، ووكيع ،

وأبو نعيم ، وغيرهم •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وآخرون •

وضعه أبو مسهر •

وخرج له الجماعة •

قال ابن جريج : انه حج بالناس سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو عامل

مروان بن محمد على مكة والمدينة والطائف •

وعزل بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك في سنة تسع وعشرين •

بل قال الزبير بن بكار : انه وليهما - أعنى المدينة ومكة - ليزيد بن

الوليد بن عبد الملك ، ثم ثبته مروان عليهما : ثم عزله عنهما •

وفيه يقول ابن مافنه يرثيه :

قد كفى الدهر بجدي ، فعثر اذ ثوى عبد العزيز بن عمر

كان من عبيد مناف كلها بمكان السمع منها والبصر

- مات سنة سبع وأربعين ومائة •
- وكان - كما قال الذهبي - : عالماً فقيهاً نبيلاً •
- وحكى الخطابي عن أحمد بن حنبل : أنه ليس من أهل الحفظ والانتقان •
- وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة •
- وعن أبي مسهر : أنه ضعيف الحديث •
- وهو في التهذيب •

• ٢٦٥١ - عبد العزيز بن عياش •

• الحجازي المدني •

• يروى عن محمد بن كعب القرظي •

• وعنه : ابن أبي ذئب •

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• وذكر في التهذيب •

• وروى أيضا عن محمد بن قيس القاضى ، وعمر بن عبد العزيز •

• وذكره ابن شاهين في الثقات • وقال : قال أحمد : صالح •

• وروى له النسائي حديثا واحدا في سجود التلاوة •

• ٢٦٥٢ - عبد العزيز بن الماجشون •

• هو ابن عبد الله • مضى •

• ٢٦٥٣ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن

على بن جماعة بن حازم بن صخر •

• العز أبو محمد ، وأبو عمر بن البدر بن البرهان ، الحموي الأصل ،

المصري ، القاضى الشافعى •

• ولد في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بقاعة العادلية بدمشق •

• ونشأ بها في العلم والدين ، وصحبه أهل الخير • ودرس وأفتى •

• وصنف التصانيف الكثيرة الحسنة •

• وخطب بالجامع الجديد بمصر •

وتولى الوكالة الخاصة والعامة ، والنظر على أوقاف كثيرة •
ثم تولى قضاء مصر في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ،
فسار فيه سيرة حسنة •

وكان حسن المحاضرة ، كثير الأدب ، يقول الشعر الجيد ، ويكتب الخط
الحسن السريع ، حافظا للقرآن ، سليم الصدر ، محبا لأهل العلم ، يستقل
عليهم الكثير ، شديد التصميم في الأمور التي تتصل به مما يتعلق بتصرفه •
وأما دفع الظلم عن الناس ، منه ومن حواشى السلطان : فقليل الكلام
فيه •

ثم أضيف إليه أوقاف كثيرة •
وكان السلطان قد أعذق الولايات في الممالك بمن يعينه •
غير أنه كانت فيه عجلة في الجواب عن أمور متعلقة بالمنصب ، تؤدي
الى الضرر غالبا به وبغيره •
ولم يكن فيه حذق يهتدى به لما فيه نفع من يستحق النفع ، بل كانت
أموره بحسب الوسائط بخير أو شر •

ثم انفصل عن المنصب سنة تسع وخمسين •
ثم أعيد نحو ثمانين يوما ، لزوال رأس من توسط في عزله ، ممن كان
عاقبتهم في عزله من أشد العواقب •

ثم انه استعفى في جمادى الأولى سنة ست وستين •
وحمل معه ختمة شريفة للتوسل بها • فأعفى •
ثم بعد أن ذهب الى منزله : ألحوا عليه في العود ، وركب اليه صاحب
الأمر اذ ذاك ، فلم يجب ، قاله الأسنوى •

وأنتهم استقضوا عوضه بأشارته - التاج محمد بن اسحاق المناوى •
وتوجه الى الحجاز ، فحج مرارا • وجاور بالمدينة •
وحدث بمناسكه ، ومختصره للسيرة ، وبجزء في قباء ، وبغير ذلك ،
وعمر الوقت •

وكذا حدث بمكة ، والقاهرة ، وغيرها •

وفي شيوخه بالسماع والاجازة كثرة • يزيدون على ألف وثلاثمائة •
وأخذ الفقه عن الجمال بن الوجيزي ، والأصلين عن العلاء التاجي ،
والعربية عن أبي حيان •

وترجمته محتملة للبسط •

وممن أخذ عنه : الزين العراقي •

وآخر من روى لنا عنه بالاجازة : الغزن الفرات •
مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة • ودفن
بالمعلاة ، بجوار الفضيل بن عياض ، رحمه الله وإيانا •

٢٦٥٤ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس •

الهاشمي • المدني •

كان واليا بالمدينة من قبل أبيه •

٢٦٥٥ - عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة •

في الذي يأتي بعده •

٢٦٥٦ - عبد العزيز بن محمد بن زبالة •

من أهل المدينة •

قال ابن حبان في الضعفاء : يروى عن المدنيين الثقات الأشياء المضللات ،
لا يحتج به •

وهو في الميزان •

٢٦٥٧ - عبد العزيز بن الحسن بن زبالة •

عن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق بحديث منكر عن آبائه ،
لا أعرف هذا •

فلعله أخ لمحمد • انتهى •

قال شيخنا : وقد ذكر الذهبي بعد هذا : عبد العزيز بن محمد بن زبالة
المدني •

والظاهر : أنه هذا ، وأنه عبد العزيز بن محمد بن الحسن •

٢٦٥٨ - عبد العزيز بن محمد بن الطاهر الزرندى •

• ممن سمع في البخارى على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين •

٢٦٥٩ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم •

العز بن الشمس ، الجبرتي الأصل ، المدنى ، الآتى أبوه ، والماضى

جده •

• كان أبوه شاهدا الحرم النبوى •

• وكان هذا أكبر بنيه وأنجبهم وأعظمهم وأرأسهم •

وباشر وظائف والده • وقام مقامه في الحفاظة والنباهة ، والكياسة

والمروءة وسياسة الناس ، ولين الجانب •

وقد سمع على العفيف المطرى - بالروضة - مسند الشافعى سنة ثلاث

وخمسين وسبعمائة •

• وسيأتى فيمن لم يسم أبوه : عبد العزيز الجبرتي الزيلعى •

• فاما أن يكون هذا أو غيره •

٢٦٦٠ - عبد العزيز بن محمد كمال بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد

ابن عياد •

• الماضى أخواه حسن وحسين •

• ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بالمدينة • وأمه أمة •

• واشتغل عند الشمس السخاوى ، ثم عند ولده في الفقه •

• وكتب بخطه بهرام الصغير •

٢٦٦١ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله •

• العز القتيبي المدنى •

• سمع في سنة تسع وثمانين وسبعمائة على الزين العراقى • مصنفه في

قص الشارب •

• ووصف : بالفاضل •

٢٦٦٢ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد •

الامام أبو محمد الجهنى • مولا هم ، المدنى •

ويعرف بالدراوردى ، لكونه - كما قال أحمد بن صالح - كان من أصبهان ، ثم نزل بالمدينة •

وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل « أندرون » (١) فلقبه المديون بذلك •

ويقال : إن « دراورد » قرية بخراسان •

وقال ابن حبان : كان أبوه من « درا بجرد » ويقال « اندراية » فقيل : الدراوردى • فאלله أعلم •

روى عن صفوان بن سليم ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وأبى طوالة ، عبد الله بن عبد الرحمن ، وثور بن يزيد ، وأبى حازم ، وجعفر بن محمد ، وشريك بن أبى نمر ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعمرو بن أبى عمرو ، وسهيل ابن صالح ، وعدة •

وعنه : الثورى ، وشعبة - وهما اكبر منه - واسحاق بن راهويه ، وعلى بن خشرم ، وأحمد بن عبدة ، ويعقوب الدورقى ، وأبو حذافة السهمى ، وخلق •

قال معن بن عيسى : يصلح أن يكون أمير المؤمنين •

ووثقه العجلي ، وابن حبان • وقال : يخطئ •

وعن أحمد : أنه كان إذا حدث من حفظه يهم • ليس هو بشيء وإذا حدث من كتابه : فنعم •

ونحوه قول أبى زرة : سئ الحفظ •

وكذا قال الساجى : كان من أهل الصدق والأمانة ، كثير الوهم •

وقال أبو حاتم : لا يحتج به •

(١) بهامش التهذيب : قال أبو الحسن مصحح التهذيب : كذا بالأصل ولعله مصحف من كلمة « أندرون درآ » ومعناها فى العربية : ادخل داخل البيت • فلقب من كلمة « درا » وراوردى •

وقال ابن سعد : ولد بالمدينة، ونشأ بها ، وسمع بها العلم، والأحاديث .
 ولم يزل بها حتى مات سنة سبع وثمانين ومائة .
 وكان ثقة كثير الحديث يغلط .
 وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي .
 قال ابن حبان في الثقات : مات في صفر سنة ست - وقيل : اثنتين -
 وثمانين ومائة . انتهى .

وقال العجلي : مدنى ثقة .

٢٦٦٣ - عبد العزيز بن محمد ، العز الرقبي .
 ممن سمع على الزين المراهي في سنة تسع وسبعين في تاريخ المدينة له .
 ٢٦٦٤ - عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية .
 أبو الأصبع المدني . أمير مصر .
 روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وابن الزبير ، وعقبة بن عامر .
 وعنه : ابنه عمر ، وعلى بن رباح ، وكثير بن مرة ، وكعب بن علقمة ،
 والزهرى ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة . قليل الحديث .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال سويد بن قيس : بعث معي عبد العزيز الى ابن عمر بألف دينار .
 قال : فدفعت اليه الكتاب . فقال : أين المال ، قلت : حتى أصبح . قال :
 لا والله ، لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار . قال : فدفعت الي الكتاب
 حتى جئته بها . ففرقتها .

قال ابن يونس : كان مروان استخلفه على مصر وقت خروجه منها في
 رجب سنة خمس وستين (١) . فلم يزل بها حتى توفي في جمادى الأولى (٢)
 سنة ست وثمانين .

(١) في التهذيب سنة ستين .

(٢) في التهذيب : جمادى الآخرة .

وقال خليفة : سنة اثنتين ، وقال مرة : سنة أربع •

وقال ابن سعد : سنة خمس •

وهو في التهذيب •

٢٦٦٥ - عبد العزيز بن مسعود بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام

ابن محمد بن روضة بن محمود بن ابراهيم بن أحمد •

العز أبو الفضل ، الكازروني الأصل ، المدني الشافعي ، الآتي أبوه

وأخوه محمد ، والماضي أخوهما الآخر : العفيف أحمد •

وكذا جد أبيه قريبا •

ولد في آخر سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمدينة •

ونشأ بها • فحفظ القرآن ، والمنهاجين الفرعي والأصلي ، وألفية النحو •

والتوضيح لابن هشام ، والتلخيص ، والطوالع ، والشاطبية ، والتيسير ،

والمقتضاوى في الحساب • وكذا تلخيص ابن البناء ، فيه أيضا •

والفصول في الفرائض • والرحبية المنظومة فيه • وجانباً من المقامات

الحريرية •

وعرض - في سنة ثمان وستين فما بعدها - على أبي الفرج المزاغى ،

والشهاب الأبهسي ، وفتح الدين أبي الفتح ابن تقي • وقاضى المالكية :

الشمس السخاوى والمحوى الدمياطى ، حين كان بالمدينة وغيرهم •

وأجازوا له •

وأخذ في الفقه عن أبي الفتح المشار اليه •

وقرأ عليه الصحيحين ، والشفاء بالروضة •

وفي الأصول : عن سلام الله الكرمانى •

وفي العربية وغيرها عن ابن يونس المغربى • وبه انتفع •

وكذا أخذ في العربية عن محمد بن مبارك ، ويحيى الهوارى •

عن المحوى يحيى الدمياطى : الفرائض والحساب •

وسمع على أبي الفرج الكازرونى ، والمزاغى •

وكان ذا دربة في الدنيا ، مقبلاً على تحصيلها •

واشتري نخلا يسمى السابورى بجانب الحسنية بألف دينار •
مات في ليلة الجمعة ثانى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة
بدمشق ، بعد سماعه بها على ابراهيم الناجى ، وبخطب عن أبى ذر • وبالقاهرة
على المساوى وغيره •

وترك ابنة دخل بها - بعد دهر - ابن عمها ، لكونه زوجها له قبل موته •

٢٦٦٦ - عبد العزيز بن مسلم •

الأنصارى المدنى • مولى آل رفاعه •

يروى عن أنس بن مالك •

وعنه : ابن اسحاق •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

وروى أيضا عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه ، وأبى معقل •

وعنه : معاوية بن صالح الحضرمى ، ومحمد بن اسحاق •

وهو في التهذيب •

٢٦٦٧ - عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن

الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم •

أبو المطلب ، المخزومى ، المدنى قاضيا •

ويقال : كان قاضى مكة •

يروى عن أبيه ، وأخيه الحكم ، والأعرج ، وصفوان بن سليم ، وسهيل

ابن أبى صالح ، وعدة • كىحى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الله بن أبى بكر

ابن عمرو بن حزم •

وعنه : سليمان بن بلال ، ومعن بن عيسى ، وأبو عامر العقدى ،

واسماعيل بن أبى أويس الأويسى ، وجماعة • كآبى غسان محمد بن يحيى

الكتانى ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأهل المدينة •

قال ابن معين : صالح •

وقال أبى حاتم : صالح الحديث •

وقال أبو داود : لا أدري كيف حديثه •
وقال الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به ، وأخوه يقاربه ، وأبوهما ثقة •
وذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب ، له ترجمة جيدة ، ووصفه فيها
بالجود ، والمعرفة بالقضاء والحكم ، وأنه ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ،
ثم المهدي ، وولى قضاء مكة •

قال : وأمه أم الفضل ابنة كليب بن حزن (١) بن معاوية الخفاجية •
وقال العقيلي في الضعفاء : روى عن الأعرج ، ولا يتابع عليه •
وقال ابن حبان في الثقات : كنيته أبو طالب ، وأمه : أم الفضل من
بنى مخزوم •

• مات في ولاية أبي جعفر •
• وهو في التهذيب •

٢٦٦٨ - عبد العزيز بن نبيه بن وهب • من بنى عبد الدار ، ومن أهل
المدينة •

• يروى عن أبيه •
• وعنه : عمرو بن الحارث •
• قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٢٦٦٩ - عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز •
• أبو محمد ، وأبو عبد الرحمن ، الهاشمي المدني •
• ويقال : اسمه عبد الله بن عمرو بن أوس • و عبد الله بن سعد •
• كان من موالى آل العباس •

حدث بنيسابور عن الليث ، ومالك - وهو أحد رواة الموطأ - وسليمان
ابن بلال ، والدراوردي •

• وعنه : زكريا بن داود بن اسحاق الأنصاري ، وعلى بن سعيد بن بشير
الرازي ومحمد بن زنجويه بن الهيثم العنبري ، وطائفة •

(١) في التهذيب ، ابن جرير بن معاوية •

- قال البخارى : ليس من أهل الحديث • يضع الحديث •
- قال أبو زرعة : ليس بصديق •
- وقال ابن عدى : ضعيف جدا ، يسرق حديث الناس •
- وقال الحاكم : روى عنه مشايخ الاسلام فى النواحي •
- عاش بعد سنة ثلاثين ومائتين قليلا •
- وهو فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي •
- وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ويدعى من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره •
- عجب من الذهبى ، فانه ذكره فى موضعين من تاريخه •
- نقل كلام الناس فيه فى أحدها •
- وقال فى الآخر : لم يتكلم فيه أحد بجرح •
- ٢٦٧٠ - عبد العزيز بن يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع بن غرار بن أحمد •
- البصرى المغربى المدنى •
- سبط الجمال محمد بن أحمد بن خلف المطرى •
- له ذكر فى خاله العفيف عبد الله بن الجمال المشار اليه •
- وهو الربى له ، والمزم له بالعكوف على الواردين عليهم من شيوخ العلم •
- ولد فى رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة •
- واشتغل حنبليا ، وبرع فى العلوم وأتقنها •
- وكان يحفظ أصولا متعددة فى فنون كثيرة • وفاق على أقرانه وأبناء جنسه •
- ثم حفظ المنهاج للشافعية - من غير أعراض عن مذهبه الحنبلى - بل ليجمع بين المذهبين •
- ثم ارتحل الى دمشق رغبة فى لقاء الشيوخ ، والأخذ عنهم ، فتوفى بها •
- وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة عن عشرين سنة •
- ورأيت بخطه بعض الأجزاء • وكتب نسبه كما أسلفته •

٢٦٧١ - عبد العزيز بن يعقوب الماجشون بن أبي سلمة ميمون •

أبو الأصبغ التيمي ، مولى المنكدر •

المدني ، أحد علمائها ، وأخو يوسف ، وابن عم عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة الماضي •

يروى عن أبيه ، وابن عمر ، والأعرج ، ومحمد بن المنكدر •

وعنه : أحمد ، ، وابن معين ، ومحمود بن خراش ، وسريج بن يونس ،
والزعفراني ، وعلي بن هاشم الرازي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي •

• صدوق مقل

قال أبو حاتم : لا بأس به •

• وثقه ابن حبان •

• بقي الى حدود سنة تسعين ومائة •

• وأخوه أكبر منه وأشهر •

• وابن عمه أكثر حديثا منه •

• ولقب يعقوب « الماجشون » لحمرة خديه •

٢٦٧٢ - عبد العزيز بن الأندراوردي •

• في ابن محمد بن عبيد •

٢٦٧٣ - عبد العزيز الجبرتي

• واشتهر قديما بالزيلعي •

• والد محمد الآتي •

• كان شجاعا مهابا ، يحفظ القرآن ، جهوري الصوت •

• صار له في المدينة أملاك نفيسة ، من دور ونخيل •

• وكانه اتصل بالناصر محمد بن قلاوون ، فأنعم عليه • ومات •

• قاله ابن صالح •

• وكانه الذي ذكره ابن فرحون في مقدمة تاريخه بأنه كان تلاء للقرآن ،

يجلس سحرا بالمسجد ، مستندا لبعض الأحجار الموضوعة علما للقاضي ،

ونحوه •

- وجعل ابن فرحون فعله هذا دليلا على جواز وضع الحجر .
- وقد مضى العز .

٢٦٧٤ - عبد العزيز بن الشمس محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الجبرتي .

- وكذا جوزت كونه هذا .

٢٦٧٥ - عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الرحمن .

- أبو محمد ، النهاوندى القاضى .

مات فى جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وتسمائة • ودفن بالمعلاة عند قبر السولى .

ووصف على حجر قبره : بالشيخ المرحوم الصالح ، الزاهد العابد ، زين الحاج والحرمين ، أبى اليتامى والمساكين ، كهف الفقراء والمنقطعين .

٢٦٧٦ - عبد الغفار بن القاسم .

- أبو مريم الأنصارى ، فى الذى بعده .

٢٦٧٧ - عبد الغفار ، شيخ مدنى .

- يروى عن سعيد بن المسيب .

وعنه : عباد بن العوام .

مجهول بالنقل : وحديثه غير محفوظ • ولا يعرف الابه •

وهو فى الميزان • وقال : انه لا يعرف •

وكان أبو مريم - يعنى : الذى اسم أبيه القاسم بن قيس بن فهد ،

وذكره فى ميزانه •

وقال الأنصارى : رافضى ليس بثقة •

وقال ابن المدينى : كان يضع الحديث •

ويقال : من رءوس الشيعة •

وعن ابن معين : ليس بشئ •

وعن البخارى : ليس بقوى عندهم •

وساق له الذهبي من حديث الحسين بن الحسن الفزارى: حدثنا عبد الغفار ابن القاسم ، حدثني عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد - مرفوعا « على مولى من كنت مولاة » وكذبه •

قال شعبة : سماكا الحنفى يقول لأبى مريم - عقب شىء ذكره - كذبت والله •

وكذا كذبه أبو داود • وقال : كان يضع الحديث •

وقال أحمد : كان يحدث ببلايا فى عثمان •

وقال أبو حاتم ، والنسائى ، وغيرهما : متروك الحديث •

وذكره الساجى ، والعقيلى ، وابن الجارود ، وابن شاهين فى الضعفاء •

قال الذهبي : وقد بقى الى قرب الستين ومائة •

فان عثمان أدركه وأبى أن يأخذ عنه •

وقد حدث عن نافع ، وعطاء بن أبى رباح ، وجماعة •

وكان ذا اعتناء بالعلم والرجال •

وقد أخذ عنه شعبة • فلما تبين له أمره تركه •

وتعقبه شيخنا ، فقال : بل تأخر عن الستين ، لأن شعبة مات بعدها •

وقال ابن عدى : سمعت ابن عقدة يثنى عليه • وتجاوز الحد فى مدحه

وأطرائه ، حتى قال : لو ظهر علم أبى مريم ما اجتمع الناس الى شعبة •

قال : وانما مال اليه ابن عقدة هذا الميل لافراطه فى التشيع •

٢٦٧٨ - عبد الغفار بن أحمد بن عبد الله •

الكنانى ، المصرى الأصل ، المدنى •

جد الذى بعده ، ووالد أحمد الماضى •

ممن باشر الرئاسة كآسلافه ، وترك أولادا •

٢٦٧٩ - عبد الغنى بن أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الله بن

محمد بن ابراهيم بن محمد بن مرتضى •

الكنانى العسقلانى ، المصرى الأصل ، المدنى الحنفى •

شقيق فاطمة أم عبد المعطى بن الشهاب أحمد بن القاضى الشمس
السخاوى المالكى .

كان أصلهم من مصر ، فانتقل جدهم الأعلى - محمد بن مرتضى - منها
الى المدينة على رياسة الأذان بها .

ثم خلفه ابنه أبو اسحاق ابراهيم .

ثم ابنه الشمس أبو عبد الله محمد .

ثم ابنه الجمال أبو محمد عبد الله الشهاب أبو العباس أحمد - وهكذا
الى أن صارت لهذا .

وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة .

وسمع الحديث على أبى الفرج بن المراكى وولده .

وباشر الأذان من سنة احدى وستين ، بعد أن كان ينوب عن رفاق أبيه
فى الرياسة . كالمحب المطرى .

فلما عجز صار ينوب عنه سعد النفطى ، ثم الشمس الخياط .

واشتغل على الفخر عثمان الطرابلسى . قرأ عليه المختار والاختيار .
وسمع غيرهما .

وقرأ أولهما على الشمس محمد بن على الزرندى ، وثانيهما على الشهاب
الخجندى ، بل حضر دروس الشمس أبى الشهاب ، والشهاب الزرندى، والكمال
ابن الهمام حين قدومه عليهم ، وكذا اسماعيل الأوغانى ، وسلطان العجمى فى
آخرين .

ودخل القاهرة . فحضر درس الأمين الآقصرائى ، ونظام فى الفقه
والعربية .

بل قرأ على ثانيهما فى المختار والمنار .

وعلى خير الدين الرومى النافع . وعلى الصلاح الطرابلسى المنار .

وسمع على الديمى .

ولازمنى فى سنة تسع وسبعين للشكوى منه .

فأحال الملك الأمر على الأتابك ، لكونه حج فيها .

فلما اجتمعوا بالمسجد النبوي • وكان الأميني الأقصرائي وولده ، ومن شاء الله من القادمين ، وأهل المدينة ، وزعم مرجان : أنه غير صيت •

فأمر الأتابك بالأذان بحضرته ، فاستقبل القبر الشريف وأذن •

فأبكى جميع الحاضرين لتأذينه ، حتى أن بعض الحاضرين من أهل المدينة قال : لو لم أر وجهه حين أذانه لأنكرت أنه هو •

وعد هذا من الكرامات النبوية •

ثم لما كان في ربيع الثاني - سنة اثنتين وتسعمائة - برز إبراهيم بن صالح في نوبته للخطابة بدون من يمشى بين يديه على العادة • وتسميته مرقيا • فطالب - هو وابنه ورفيقه في الرئاسة - مع ممالك شيخ الخدام حين جلوسه بالروضة ، ومعه الشافعي على هيئة منكرة • وتوسل من الشافعي إليه في الانتصار للخطباء •

فوقع لصاحب الترجمة وولده ما لا خير فيه ، مع كونه ممنوعا من الشافعي قبل من الترقية •

وحج غير مرة •

• ٢٦٨ - عبد الغني بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نسيم

الدين •

المرشدي الأصل ، المكي الحنفي •

• ممن جاور بالمدينة سنين متفرقة • ومعه أهله ، وعامل أهلها •

• وماتت زوجته خلفه الله فيها •

• ٢٦٨١ - عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن

أحمد بن عطية •

• ابن ظهيرة القرشي المكي •

• ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بزبيد •

• وأمه : نفسية ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي القضاعي

الزبيدي •

• وتردد من زبيد لمكة •

ثم قطنها من بعد الخمسين •
وكان قد حفظ القرآن ، ويسيراً من التنبيه •
وأجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة •

منهم : شيخنا ، والعيني ، والمقريزي ، والبرهان الحلبي (١) ، والشهاب
الواسطي ، والزين الزركشي ، والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة ، وأخته
سارة ، وعبد الله ، وعبد العزيز ، ابنا محمد الهيثمي ، ويونس الواحي ،
وعائشة الحنبلية ، وابن ابنة الشرائحي ، وزينب بنت اليافعي ، والقنابلي ،
والقدهري ، والعلاء بن مردس ، وابن الشهاب الأذري ، والشهاب بن ناصر
الصحابي ، والزين بن الطحان •

وتوجه للزيارة النبوية في آخر سنة خمس وثمانين • فأكرمه الله
بالشهادة بالحريق بطيبة في رمضان من التي تليها • رحمه الله •

٢٦٨٢ - عبد القادر بن الشهاب أحمد الرئيس تبرعا ، كما سبق في
ترجمته • وأن ابنه - هذا - قيل : انه حي بمكة •

ويقال : له الرق عبد القادر بن عبد الرحمن (٢)

٢٦٨٣ - عبد القادر بن عبد اللطيف الأصغر بن أبي الفتح محمد بن أحمد
ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن •

الحيوي ، الحسيني ، الفاسي الأصل ، المكي الحنبلي ، الآتي أبوه ،
قاضي الحرمين الحنبلي •

ولد في مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة بمكة •

ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة •

وأمه مستولدة لأبيه حبشية ، اسمها : تفاحة •

ونشأ بمكة يتيماً ، لم يخلف له أبوه شيئاً ، بحيث لم يجدوا شيئاً
للحج به في تلك السنة •

(١) في الضوء اللامع (ترجمة ٦٥١ ج ٤ ص ٢٥١) « البدر » •

(٢) بياض بالأصل قدر أربعة أسطر •

فحفظ القرآن • وصلى به التراويح ، وحفظ جانباً من المحرر في الحديث لابن عبد الهادي ، وجميع الشاطبية ، والكافية لابن الحاجب ، ومختصره الأصيل ، والتلخيص •

وسمع على أبي الفتح المراكشي صحيح البخاري ، وبعض سنن النسائي • وجميع العلل التي بآخِر الترمذي ، وختم ابن ماجة •

ومن الشهاب أحمد بن محمد الزفتاوي : المسلسل ، وجزء أبي الجهم ، بفوت من آخره ، والترغيب للأصبهاني ، وجزء أيوب السخيتاني ، والبردة ، وقطعة من أول الشفا ، وأربعين حديثاً انتقاء الاقفهسي منه •

ومن التقى ابن فهد : ختم مسند عبد بن حميد ، وغير ذلك • وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين فما بعدها خلق •

منهم : أبوه ، وشيخنا ، وزينب ابنة الياضي ، وسارة ابنة جماعة ، وابن الفرات ، والزرکشى ، ومحمد بن يحيى الحنبلى ، والعلاء بن بردس ، والشهاب بن ناظر الصاحبة ، وأبو جعفر بن العجمي ، والمحب المطري ، والبدر ابن العليف ، والبدر العيني ، والزين رضوان ، وابن السنديوني •

ودخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان وخمسين • فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده (١) • وباشرها في يوم السبت خامس جمادى الأولى منها •

ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين • وأقام بها الى أن ولى قضاء الحنايلة بمكة في منتصف شوال من التي تليها ، بعناية الأمينى الأقصرائى •

وكان يحضر دروسه بحيث أخذ عنه في الأصلين والعربية وغيرها • ولازم صحبة أبى الفضل النويرى الخطيب وغيره من الأعيان • ودخل مكة صحبة أمير الحاج المصرى ، وهو لابس الخلعة في صبح يوم الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها ، وقرىء توقيعه •

(١) كذا بالأصل وهو كذلك بالضوء (ترجمة ٧٢٣ ج ٤ ص ٢٧٣) •

ثم أضيف إليه في سنة خمس وخمسين قضاء المدينة النبوية ، ومشى حاله • وزال ما كان قلى به بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وزوجه بأخته ، بحيث قال النور الفاكهي له من أبيات :

فلا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
كل ذلك بعد أن أخذ في الفقه عن شيخ الماضي ، وقاضيه العز الكنانى (١)
والعربية عن التقى الشمنى ، والعلاء الحصنى ، وغيرهما •
وعن العلاء أخذ أصول الدين • وقرأ عليه في شرح العقائد للتفتازانى ،
وفي غيره •

والأصول ، والمعانى وغيرهما من التقى الحصنى •
وكذا تلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير : على الشمس محمد بن الشرف
الششتري المدنى •

وقرأ السبعة على الشيخ عمر الحموى النجار ، نزيل مكة •
وقرأ في النحو ابتداء باقى المنحة •
ولا أستبعد أخذه فيه عن القاضى عبد القادر •
وبعد دخوله فى القضاء : قدم عليهم بمكة العلاء المرداوى شيخ الحنابلة
الدمشقيين • فلأزمه فى قراءة غير تصنيف له ، والتقى الجراعى أحد أعيان
الحنابلة • فانتفع به وبتفنه وذكائه ، الى غيرهم من الفضلاء •
ولأزم الأخذ لفنون من العقلیات على مظفر الشيرازى •
ولا زال يدأب - بعد اذن الأمينى والتقى الحصنى وغيرهما له - حتى
تميز بوفور ذكائه •

ودرس بالبنجالية وغيرها ، كدرس خير بك ، ثم بالمدرسة الأشرفية •
وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه ، والأصلين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان ،
والقراءات وغيرها ، وأسمع الكتب الكبار •

(١) كذا فى الأصل • وفى الضوء : وأخذ فى الفقه عن العز الكنانى
بالقاهرة ، والعلاء المرداوى •

وكان زائد الذكاء والتودد ، حسن العشرة والفتوة ، والتواضع ، مع جودة الخط ، وتوسع النظم والنثر .

ولكن كثر استرواحه في الاقراء والتواضع ، بحيث لم يجده كثيرون فيهما .

وربما استشعر ذلك . فبالغ عند الغرباء في الاعتذار . وامتنع من عمل الخلع ، متمسكا بأنه غالبا حيلة ، وهي لا تجوز .

ولم يعجب ذلك فضلاء مذهبه .

وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكر والأوراد ، والتلاوة الجيدة بصوته الشجي المنعش ، حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير . سيما وهو يتوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ، ويقيم بها غالبا نصف سنة . وربما أقام بها سنة كاملة ، بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام .

فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ، ثم منها الى البقيع .

ثم في البر الى القاهرة . فأقام بها يومين - أو ثلاثة - حريصا على عدم الاعلام بنفسه .

ثم توجه الى بيت المقدس فزاره ، ثم رجع الى بلده .

وكثر اختصاص أولى الأصوات اللينة ونحوهم به ، وهو يزيد في الاحسان اليهم ، مع حسن توجه في التلاوة والانشاد ، وجلد على السهر في الأذكار والأوراد ، وخشوع عند الزيارة ، وخضوع حينئذ في العبارة ، وميل الى الوفائية ونحوهم .

والى التنزه والبروز الى القضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ، ومشهد حمزة ويعمل في كل منهما مولدا (١) .

(١) وكل ما يمدح به من هذه البدع الصوفية : ليس من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا هدى السلف الصالح . وبالأخص الموالد وما اليها وما يصنع عند المقابر من العكوف وشد الرحال . فانها من أعياد الجاهلية الوثنية .

• وإذا خرج يكون معه ما يناسب الوقت من المأكّل والطرف ونحوها .
• وقطعها بذلك أوقاتا طيبة .

ويهرع لهذه المشاهد جمهور الناس ، ويكاد أن يعمهم بالاطعام ، كما أنه يتكلف لكثيرين من أهل القافلة ، ولبعض من يمسه منه الأذى ، سفرا أو حضرا ، من أقربائه وذوى رحمة . ولذا وغيره كثرت ديونه ، بحيث أخبرنى :
• أنها تقارب ثلاثة آلاف دينار .

• وأنشأ بكل من الحرمين بيتا .
• وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته ، لكونه كان زوجا لأخته
• في آخرين .

ولم يسلم في كله من منتقد ، خصوصا وهو يتعالى عن الاجتماع بجل
رفاقه في القضاء ، حتى لا يجلس في محل لا يرضاه .

• وقد رافقته في التوجه من مكة الى المدينة في سنة سبع وثمانين .
• فحمدت مرافقته وافضاله .

• وكثر اجتماعنا في الموضعين . وزرنا جميعا كثيرا من مشاهد المدينة .
• كقباء ، والسيد حمزة ، والحوالى .

• وسمع منى ، بل كتبت عنه من نظمه .
• وعنده من تصانيفى عدة .
• وكان يعلمنى بما يستفيد منها . ويستصحب بعضها في أسفاره ،
• ويتلذذ بما يعجبه فيها من العبارات ، وبينه جماعته على ذلك .

• وكتبه ترد على بالثناء البالغ ، والوصف لى بشيخ الاسلام .
• بل قال بحضرتى في مجاورتى الرابعة للقاضى الشافعى : ولم يخلف
شيخنا الأمينى الاقصرائى في طريقتيه مع أهل الحرمين ، وكذا وكذا :
• الا فلانا .

• وقال مرة : وهو غيث بكل زمان ومكان ، حل به . نفع أهله - الى
• غيرها .

• ثم تزايد من الافضال جدا ، والثناء ، حتى بأمر المؤمنين ، وفي التماس
اقتفائى في الزيارة حين التوجه في قافلته الى أن مات .

وذلك في ضحى يوم الخميس ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس
وتسعين وثمانمائة بعد تغل نحو نصف شهر ، شهيدا بالاسهال •

وصلى عليه بعد عصره بالروضة • ودفن بالبقيع عند قبر أمه • وتأسفنا
على فقده •

ورؤيت له منامات جمة صالحة •

وما خلف بعده في مجموع ما أثبتته مثله •

وخلف ذكرا وأربع اناث من أمهات شتى ، عوضه الله الجنة • ورحمه
وخلفه فيهم خيرا ، وأقر عينه بوفاء دينه •

وفي ترجمته من الضوء اللامع من نظمه ونثره ما يشرح الخاطر

• بالبردة (١) •

٢٦٨٤ - عبد القادر بن محمد بن النور على بن عمر بن حمزة •

الامام العلامة محيي الدين •

ويلقب بدر الدين أيضا •

القرشي العمري الحراني ، ثم المكنى الحنبلي •

الفراش بالحرم النبوي ، ويعرف بالحجار •

ولد لثمان خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة •

وأحضر في الخامسة من شعبان سنة سبع وثلاثين على جده النور

مسلسلات ابن شاذان •

ثم سمع عليه شيئا يسيرا ، من أول سباعيات مؤنسة خاتون

وثمانياتها •

ثم بعد الخمسين : سمع بالمدينة على ابراهيم بن رجب السلماي شيئا

من « الدارية » ، في اختصار الرعاية » للشرف ابن البارزي بروايته عنه • ولازمه

وانتفع به •

وفي سنة سبع وستين : سمع أيضا ، ومعه أكبر أولاده الثلاثة -

المسمون محمدا - على البدر بن فرحون من « الأنبياء المبينة » لابن عساكر •

(١) الضوء (ج ٤ ص ٢٧٣ - ٢٧٥ رقم ٧٢٣) •

- وفى سنة ثمان وستين بدمشق : سمع السنن لأبى داود على ابن أميله .
- وكذا مع هناك على غيره .
- وحدث . سمع عليه أبو الفتح الراغى السباعيات المشار إليها .
- وكان اماما عالما خيرا .
- رأيت بخطه كراسة نقلها من « مفتاح دار السعادة » لابن قيم الجوزية .
- ومات فى آخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة . ودفن بالبقيع ،
- وهو فى « انباء » شيخنا رحمه الله .
- ٢٦٨٥ - عبد القادر بن محمد بن يعقوب المدنى المالكى .
- أخو عبد الوهاب الآتى ، وعم القاضى المالكى بمكة ، النجم محمد .
- ممن حفظ ، واشتغل .
- وتوجه للروم فى التوكيل بجمع أوقاف الحرمين ، ثم العجم مع رياسة
- وحشمة .
- وتزوج رقية ابنة عمر بن الحب الزرندى ، أخت الشمس محمد .
- ومات عنها بعد رؤيتها لجلالة معه .
- وبعد مدة : خلفه عليها السيد السهمودى ، ثم أبو الفتح بن سعيد ،
- وماتت تحته .
- مات غريبا بالعجم - يقال مسموما - لسنة بضع وسبعين وثمانمائة ،
- بعد أن دخل مصر والشام .
- ٢٦٨٦ - عبد القادر بن معروف الجبرتى .
- ذكر فى أبيه .
- ٢٦٨٧ - عبد القادر الحجار .
- مضى فى ابن محمد على بن عمر .
- ٢٦٨٨ - عبد القادر بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله .
- الزين بن العلامة .
- للفخر الشامى المدنى ، الآتى أبوه ، وولده أبو البركات .
- ممن سمع على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين .

٢٦٨٩ - عبد الكافي بن محمد بن محمد بن حسين •

المدنى السقا •

ويعرف بابن قطب •

سمع - فى سنة سبع وتسعين - على ابن صديق بعض البخارى بالمسجد

النبوى •

ومات فى ذى الحجة سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وأرخه ابن فهد •

ودفن بالمعلاة •

٢٦٩٠ - عبد الكافي بن محمد بن أبى الفضل •

النفطى • أخو عبد السلام الماضى ، وذكر •

ولد بالمدينة • ونشأ بها •

وسمع على أبى الفرج المرافى ، وولده •

حضر دروس أبى الفتح بن تقى ، والسمهودى •

وقرا على أحمد بن يونس فى الآجرومية •

ودخل مصر والشام •

وحضر عند العبادى وزكريا وغيرهم •

وتلا على الاخميمى •

وسافر مع والده - قبل ذلك - لتبريز العجم ، طلبا للرزق •

وشرع فى بناء بيت • فاشتراه منه الجمال الظاهرى •

قيل : كان موجودا سنة تسعمائة •

٢٦٩١ - عبد الكافي بن أبى السعادات بن محمود بن عادل •

الحسينى المدنى الحنفى •

أخو عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأحمد • وهو أصغر •

حفظ القرآن ، والقدرى •

واشتغل بالفقه وأصوله ، والعربية ، والعروض ، وجود الخط ونسخ

به • وذكر بالذكاء •

وتزوج آمنة ابنة قاضى المالكية الشمس السخاوى • وماتت تحته فى

المحرم سنة تسعمائة •

٢٦٩٢ - عبد الكبير بن ابراهيم •

الجبرتي الحنفى • والد أبى الفتاح •

له ذكر فى أبية ابراهيم •

والظاهر : أنه غير الآتى •

٢٦٩٣ - عبد الكريم بن أحمد بن مقبل المرسى •

أخو عبد السلام الماضى •

٢٦٩٤ - عبد الكريم بن عبد المعز الواسطى •

قال ابن فرحون : أنه كان من أهل العلم والعمل ، وأرباب القلوب •

دخل المدينة للزيارة • فوقف على باب السلام ، ثم سلم من مكانه •

فقل له •

فقال : لم أجدنى أهلاً للدخول عليه ، ولا للوقوف بين يديه • من أنا

حينئذ حتى أصلح لذلك ؟

ثم أقام بالمدينة •

وكان عليه روح ، ولا يزال لسانه رطباً بذكر الله والتلاوة التى لم يسمع

السامع مثلاً •

ولأناس فيه اعتقاد زائد •

متقن العمل • لا يعتبر به خلل •

كنت إذا أخذت معه فى شىء من أمور الدنيا كان جوابه بأحوال الأخرى •

فينقطع معه الكلام •

وكان مسكنه فى بيت عبد الله البكرى على تقشف وفقر •

قال لى يوما ، والجماعة معى : رأيت البارحة هذا الفقير الذى أقام

عندنا - وأشار الى الشيخ أبى الخراز على المنبر يخطب - رأيت بعد وفاة أبى

الحسن على المنبر يخطب • ولا بد له من ذلك •

فكان كذلك • رأيت بعد وفاة أبى الحسن على المنبر خطيباً ، استنابه

القاضى سراج الدين فيها وفى الامامة • فقام بها أحسن قيام •

وكان إذا شكى إليه أحد ضراً أو مرضاً قال له : قل : يا أول الأولين ،

ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين •
سخر لى كذا • واصرف عنى كذا •

فان شكى فاقة أو قلة ، قال له : قل (٣٥ : ٢) ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) •

ومن أحواله : أن المدينة حوصرت أياما ، واشتد حال أهلها - في التضييق
عليهم والخوف من عدوهم - وهو لا يدري ما الناس فيه ، بحيث أن العدو
دخلها بحرا ، وهرب الناس واختفوا في بيوتهم • ووجد هو قد توسأ وخرج
الى المسجد •

فقيل له : أين تريد ؟ فقال : المسجد •

قيل له : ان المدينة قد خلت ، وأبواب المسجد غلقت فلا يدخله أحد •

فقال : ائش تقول ؟ فأعاد عليه •

فقال : ومن هؤلاء المساكين الذين أخافوا المدينة وأهلها ، ويريدون أن
يمنعونا من صلاة المسجد في جماعة ؟

ثم مضى الى المسجد • فعلم بمكانه ، ففتح له • ودخل وصلى ، كأنه
ما كان شىء جرى •

فكان ذلك الرجل يحكى هذا • فتعجبت الناس منه •

ولقد أخبرنى - بعد وفاة أبى - وكان ممن يقرأ عليه العربية • وينتهى
من الكتاب ، ثم يعيده لطلب المؤانسة معنا ، والمحبة فى أبى - اننى أكون فى
مقامه • وأتولى ثلاث ولايات فى ذلك العام • فكان كذلك •

جاءنى مرسوم بالتدريس فى المدرسة الشهابية ، وبدرس الفخر ناظر
الجيش ، وبدرس أقامنى فيه شعيب بن أبى مدين ، صاحب المغرب •

وذلك كله فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة (١) •

فأعان الله تعالى ورزقنى الاقبال الكثير على الاشتغال •

(١) لا يعلم الغيب الا الله • ولا يأتى بالخير الا الله • والقلوب بين
اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء • ولا حول ولا قوة الا بالله •

وكذا جرى لى معه فى سنة خمس وثلاثين : أنه كان تحامل على بعض القضاة ولقيف من الحسدة ، ورمونى عند الأمير طفيل ببليية • وهى : أن شيخا مات ، وترك عندى مالا كثيرا •

ولم يكن من ذلك شىء ، الا أن الشخص المشار اليه ترك عندى مبلغا يسيرا وصى به فى شراء نخيلاات تكون وقفا على السبيل • فأعلمت بذلك • واستشهدت بشيخ الخدام العز دينار ، وبصاحب الترجمة •

فأما شيخ الخدام : فلم أقم شهادته لتصريح طفيل •
وأما صاحب الترجمة : فتكلم بغيظ وصوت مرتفع وانزعاج • وقال :
يا طفيل اتق الله • وكرر : يا طفيل •

فصار طفيل يقول : الله يجعلنا يا عز الدين من المتقين •
ثم قال له : أما تتبع جدك وأفعاله ؟ كان على بن أبى طالب متصفا بكذا وكذا •

وذكر له من الوعظ ما أبهته ، حتى ود أنه لم يأتته •
ثم قال له : ليس لك عند هذا الفقير شىء ، ولا دعوى — والميت كان فقيرا من الفقراء — والذى يقول لك الفقير : هو الصحيح والسلام •

فقبل كلامه • وحمله على الشهادة •
ورأى الناس أن هذا كان من العز بغير قوته ، ولا جارى عادته بل أجراه على لسانه ، لينكف الأعادى • فله الفضل والمنة •

مات فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة •
وذكره المجد ، فقال :
الشيخ عز الدين الواسطى ، الجامع بين العلم والعمل ، الفائق فى طريق التجريد على كل من حل ورحل •

ودخل المدينة قاصدا للزيارة • فلما وصل باب السلام وقعت عليه الهيبة • فوقف هنالك متعبدا ، وسلم خاشعا مرتعدا ، ورجع الى منزله •
فقبل له فى ذلك • فقال : لم أجدنى جديرا بالوصول الا الى هنالك • وأما الدخول . فمن أنا حتى أصل لذلك ؟ ثم التزم الجوار والاقامة بهذه الديار على قدم الافتقار ، والاصطبار •

وكان رطب اللسان بالذكر والتلاوة ، بلهجة فائقة الطلاوة ، رائعة
الحلاوة ، قد لاح عليه نور الصلاح ، وفاح لديه نور الفلاح .

هذا مع السذاجة وسلامة الباطن ، والأخبار عن التوطن فيها لا يغنى عن
المواطن .

إذا خوطب بأمر من الأمور الدنيوية أجاب بكلام حلو من الأحوال
الأخروية ، فينقطع معه الكلام ، وينتدع المتكلم من غير ملام .

ومن أفادته التي يرجى بها عميم بركاته : أنه كان إذا اشتكى أحد اليه
من مرض أو عرض قال له : قل : يا أول الأولين ، ويا آخر الآخرين ، ويا ذا
القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا راحم الراحمين ، سخر لى كذا وكذا ،
واصرف عنى كذا وكذا .

وإذا اشتكى اليه أحد فقرا ، أو فاقة ، قال للمشتكى قل (٣٥ : ٢ مايفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) .
وكان لا يجتمع بأحد من أهل الدنيا أبدا ، اللهم الا في شفاعة تتعين ،
أو دقاعة سر تلوح له وتتبين .

وذكره ابن صالح مقتصرا على لقبه ونسبه ، فقال :

عز الدين الواسطي : هو الامام العالم الصالح المجرد ، التالى ليلا
ونهارا ، السليم القلب ، التارك للناس ، والمقبل على الاشتغال بذكر ربه الى
أنلقى الله ، قال : وهو سيدى وشيخى وبركتى .
ان يقصده من كبير وصغير يلقنهم ويسمع لهم .

جاور بالحرمين ، وانقطع بالمدينة مدة طويلة على عبادة ، وأقرأ فى القرآن
ختمت عليه القرآن ، وسمعت الحديث ، والبسنى الخرقه .
وأم بالمسجد النبوى مدة طويلة ، نيابة عن جماعة من الأئمة .
فكان يجيد القراءة والخطب .

وكل سنة يحج بحملة تاجر اسمه نسيم مجانا ، مع محبته فى النحو ،
بحيث اشتغل بالجمال على أبى عبد الله بن فرحون .

وقرأ على أبى عبد الله القصرى شيئا من تأليفه فى المفردات .

وسمعه يحكى : أنه أم في التراويح ، ووافق بعض الناس على امرأة ،
وسلم اليه شيئا يجهزها اليه به . وصار كلما قرب الدخول والصحبة .
فكيف الحال بعده ؟ • فأعرضت عن التراويح وقلت لأهلها : ردوا على متاعى .

وكان مسكنه في رباط دكالة بالحجرة .
مات ظنا في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ودفن بالبقيع ، بجانب
نور المطهرين .

٢٦٩٥ - عبد الكريم بن أبى الفتح بن عبد الكريم بن ابراهيم الجبرتى .
له ذكر في حديث أبيه أيضا .

٢٦٩٦ - عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين
ابن على .

الكمال أبو محمد ، وأبو المحامد بن أبى المعالى ، البستانى الطبرى ،
المكى الشافعى قاضيه وابن قاضيه .

بل لقبه الميورقى بقاضى الحرمين ، وأنه استفتاه - فى جماعة - عن
نمر من منى ثانى يوم النحر . فأفتاه بأن من ترك المبيت فى ليلة من ليالى منى
ورمى يوم : عليه دمان ، ولا يسقطان عنه . ثم العصيان ان كان لغير عذر
الا بالتوبة ، لأن الدم يجبر الشك ، ولا يرفع الاثم .

أفتى بذلك فى منى سنة ثمان وأربعين وستمائة .
وقال الميورقى أيضا : سمعت على بن عبد الله بن عم قاضى الحرمين
- العز أبى الفاخر يحيى بن عبد الرحمن - يقول : كان أولاد القاضى أبى
المعالى ثلاثة : الكمال عبد الكريم ، والجمال عبد الله ، وعمر .

وناب فى الحكم عن القاضى عمران بن ثابت القرشى الفهرى ، قاضى
الحرمين ، منذ نحو أربع وعشرين سنة ، عام سبعين وستمائة .

وتوفى عبد الكريم ، وخلف ستة أولاد : محمودا ، ومحمدا ، وعليا ،
وادريسا وحسنا ، وأبا المنصور ، انتهى .

ووجد فى مكتوب : ثبت على الكمال عبد الكريم فى سنة سبع وثلاثين
وستمائة ، بخط أخيه عمر . ووصفه بتاج الخطباء الحامد ابن الامام
العالم العامل ، الورع مفتى الفرق .

• مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وستمائة • وكان كثير العبادة •
ومن نظمه ، مما كتبه عنه القطب القسطلاني :

ولما سرت من أرض سلمى نسيمة لقلبي أحيى سرها حين حلت
وجاءت لتهدى لى السلام ، فمرحبا وأهلا بها من واصل لتحية
تقول سليمي : لم نضع لك بالنوى عهداً ، ولا اعتاضت بتاك المودة
مقلت - وأشواقى تزيد ، وأدمعى تجود - وقد غصت جفونى بعبرتى
أيا جيرتى جار الذى قضى على • ولم أقض حقاً بجيرتى

٢٦٩٧ - عبد الكريم الجبرتي الحنفى •

• كان شاباً صالحاً • يعرف مذهبه مع مزيد للتدين •
• من قدماء المجاورين •

قاله ابن صالح •

٢٦٩٨ - عبد اللطيف بن ابراهيم الجبرتي •

• نزل المدينة •

• وسمع البخارى على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وثلاثين •
• وهو أخو عبد الكريم المذكور •
• سبق له ذكر فى أبيه أيضا •

٢٦٩٩ - عبد اللطيف بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن محمد

ابن عبد الرحمن •

الامام للنجم ، أبو الشفاء ، وأبو بكر ، للحسينى الفاسى ، المكى

الشافعى •

• أخو الحافظ المؤرخ التقى محمد ، ويعرف - كسلفه - بالفاسى •
• ولد وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين
• وسبعمائة بمكة •

• وكانت مدة الحمل به سبعة أشهر •

• وحمل مع أمه - أم الحسين ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد
الزويرى - الى المدينة لأن أخاها - وهو خاله القاضى المحب - كان بها
اذ ذاك قاضياً •

فلما انتقل لتضاء مكة - في سنة ثمان وثمانين - انتقل معهما الى مكة .
وجوّد بها حفظ القرآن . وصلى به التراويح في مقام الحنابلة من المسجد
الحرام سنة احدى وتسعين .

ثم أقبل على درس العلم . فحفظ التنبيه ، والمنهاج الأصلي وغيرهما .
وسمع على ابن صديق ، وابن بكر ، وغيرهما .
وأجاز له - قيل : في سنة اثنتين وثمانين فما بعدهما - البرهان ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن جماعة ، وجويرية الهكارية ، والنجم بن رزين ، والمحيوى
عبد الوهاب القروى ، وابن جاتم ، وأبو اليمن بن الكويك .

وفي سنة ثمان وثمانين : المنشاوري ، وابراهيم بن على بن فرحون ،
والشهاب بن ظهيرة ، وعلى النويرى القاضى ، وعبد العزيز محمد الطيبي ،
وابن خلدون ، وابن عرفة .

وفيما بعد : أبو الخير بن العلائى ، وأبو هريرة بن الذهبى ، وابراهيم
ابن أحمد بن عبد الهادى ، وأحمد بن على الحسينى ، ومحمد بن عمر بن
عبد الهادى ، وفاطمة ابنة أبى النجا ، وفاطمة وعائشة ابنتا عبد الهادى ،
وأحمد ابن قبرص ، وعبد الله بن خليل الخرستانى ، والحلاوى ،
والسويداوى ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، وغيرهم .

ودخل اليمن في سنة سبع وتسعين وحج منها .
ثم توجه مع أخيه التقي ، الى القاهرة وسمع معه غالب ما قرأه .
وسمعه على التنوخى ، وابن الشيخة ، ومريم ابنة الأذرعى .
وسمع بها على ابن أبى المجد - لما استقدمه يلبغا السائلى من
دمشق - : صحيح البخارى ، وغيره .

وأخذ علم الحديث عن الزين بن العراقى .
والفقه عن ابن الملقن . وسمع منه كثيرا .
وحضر مجلس البلقينى ، واستفاد منه ، ومن الولى العراقى .
وعاد لمكة في سنة تسع وتسعين . وقد برع في فنون من العلم .
وفي سنة ثمانمائة : قرأ في الروضة وغيرها ، على الجمال بن ظهيرة .
ولازمه كثيرا . وانتفع به ، وفي التلى تليها .

والفقه على الإبناسى بمكة ، وأذن له في التدريس ،
وفي سنة ثلاث دخل اليمن أيضا •
وأخذ بزبيد عن الشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى • وأذن له في الافتاء
والتدريس •
وعاد لمكة ، وقد تأثّل قليلا من الدنيا • ففات ذلك منه قبل وصوله
إليها • وتوجه الى مصر •
وبعد أن حج سنة أربع ، وأقبل فيها كثيرا على العلم • فأخذ عن علمائها ،
كالجلال البلقيني ، والولى ابن العراقى ، والنور على بن قبيلة البكرى •
ومما أخذه عنه : المختصر الأصلى لابن الحاجب •
وكان البكرى خيرا به •
وأذنوا له في الافتاء والتدريس •
وكان اذن ثانيهم له بذلك : في سنة سبع • وفيها حج •
ثم عاد الى القاهرة مستمرا على طريقته في ملازمة الاشتغال ، فتزايد
فضله •
وحج سنة ثمان • وأقام بمكة يدرس ويفتى •
ثم حج في سنة تسع • وعاد الى القاهرة •
ومنها توجه في أثناء سنة عشر الى تونس •
وأخذ عنه بها روايته قاضى الجماعة بها عيسى الغبرينى • وناله بر
قليل من صاحبها •
وعاد الى مصر في سنة احدى عشرة •
وفيهما حج وأقام بمكة حتى حج في سنة اثنتى عشرة •
وتوجه في بقيتها - أو في أوائل التى بعدها - الى القاهرة ، وأقام بها •
وأذن له العز بن جماعة في الافتاء والتدريس في فنون من العلم ، في سنة
أربع عشرة •
وكان يقرأ عليه في مدة سنين قبلها •
ثم توجه فيها الى مكة مع الحاج • وقد ولى نصف الامامة بمقام
ابراهيم ، عوضا عن أبى الخير أبى اليمن الطبرى بعد وفاته •

فصده عن المباشرة صاحب مكة السيد حسن بن عجلان الحسنى ،
لاعقاده في الشيخ أبي اليمى .

وأقام بمكة سنة خمس عشرة وزار فيها النبى صلى الله عليه وسلم ،
وابن عمه عبد الله بن عباس بالطائف .

وأخذ فيها - بمكة - عن الامام حسام الدين الأبيوردى : تأليفه في
المعانى والبيان ، وفي الأصول ، وفي شرح العضد ، وفي الشمسية في المنطق .

وعن أبى عبد الله الوانوغى : التفسير ، والأصول ، والعربية .
وكانا يثنيان عليه كثيرا بحسن فهمه وبخبرته .

ثم توجه بعد الحج ، من سنة خمس عشرة ، مع الركب المصرى الى
القاهرة . ودخلها في محرم التى تليها . وأقام بها حتى مات .

غير أنه دخل منها اسكندرية مرتين : سنة عشرين ، وسنة اثنتين
وعشرين .

ومات بعد قدومه بخمسة عشر يوما .

وكان كثير النباهة في الأصلين والفقه والتفسير ، والعربية ، والمعانى
والبيان ، والمنطق . مليح الشكالة والخصال . ذا حظ من العبادة ، درس
بالحرم ، وأفتى .

وكان مجيدا في الافتاء والتدريس والفهم ، والكتابة سريعا .

وولى الاعادة بالمدرسة المجاهدية ، ولم يباشرها لغيبته بمصر ، والاعادة
بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعى بالقرافة .

وكتب بخطه أشياء كثيرة لنفسه ولغيره من أصحابه خدمة لهم .
ومات يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة بالطاعون ، بعد ضعفه سبعة أيام .

ودفن قبيل العصر بتربة الزين العراقى خارج باب البرقية .

وكان الجمع في جنازته وافرا وفاز بالشهادة .

وقد ذكره شيخنا « انبائه » وقال : سمع معنا كثيرا من شيوخنا ،
ولازم الاشتغال في عدة فنون .

وأقام بالقاهرة مدة بسبب الذب عن منصب أخيه ، حتى مات مطعونا
رحمه الله •

• ٢٧٠٠ - عبد اللطيف بن عبد الله بن عمر بن عباد •

السراج المدني ، المؤذن بالحرم النبوي •

ممن سمع - في نسخة تسع وثمانين وسبعمائة - علي الزين العراقي
مصنفه في قص البشارب •

• ٢٧٠١ - عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أبي المكارم أحمد بن أبي

عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد
الرحمن - وباقى نسبه في ابن عمته ، وابن عم أبيه - التقى محمد بن أحمد
ابن علي السراج أبو المكارم بن الولي النور أبي الفتح بن أبي عبد الله •

الحسن الأصيل ، المكي الحنبلي ، قاضي الحرمين وأبو قاضيهما
المحيوي عبد القادر الماضي قريبا •

وإد في شعبان سنة تسع وسبعين بمكة ، وتسمى باسم أخ له كان
أكبر منه • ولذا ميز صاحب الترجمة بالأصغر •

• وسمع العفيف النشاوري ، والجمال الأميوطي ، والشهاب بن ظهيرة ،
وأبي العباس بن عبد المعطي ، وغيرهم •

وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي ، وأبو الخير بن العلائي ، والنوحى ،
وابن أبي المجد ، وأحمد بن أقبرص ، والبلقيني ، وابن الملقن ، والعراقي ،
والهيثمي ، والسويداوي ، والحلاوي ، وعبد الله بن خليل الخرساني ،
ومريم الأذرية وآخرون •

• وخرج له التقى بن فهد مشيخة • وحدث •

سمع منه الفضلاء • وأجاز لي •

وولى الإمامة بمقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه علي بن عبد اللطيف
في سنة ست وثمانمائة •

ثم قضاء مكة في سنة تسع •

ثم جمع له بين قضاء الحرمين - مكة والمدينة - في سنة سبع وأربعين •

فكان أول حنبلى انفرد بقضاء كل منهما •
واستمر حتى مات ، لم يعزل عن وظيفة القضاء بمكة غير مرة سنة
واحدة ، لم يل فيها أحد عوضه • ثم أعيد •

ودخل بلاد اليمن ، والعجم غير مرة •
ورزق الحظ الوافر عند ملوكها وقضاتها وأعيانها ، بحيث كان يرج
مدهم بالعطاء الوافر • فيسمح بانفائه في جهات الخير والاطعام للوافدين
ونحوهم •

وأمره في ذلك يفوق الوصف ، بحيث قيل : انه رجع من بعض سفراته
بنحو عشرين ألف دينار • فما استوفى سنة حتى أنفدها •

وإذا سافر ينوب عنه في غيبته أخوه المحيوى عبد القادر ، ثم ابنه
أبو الفتح بن عبد القادر ، ثم ابن أخيه الآخر موسى بن محمد •

وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس • عدلا في قضائه ، زائدا للكرم •
بعيدا عن الرشوة • بل ربما كان لفرط كرمه : يحسن لمن يجيئه في محاكمة أو
حاجة متواضعا • متوددا • ذا شعبة ووقار ، ضخما ، محبا للخاصة والعامة ،
مفيدا من أحوال ملوك الشرق ونحوهم • ما امتلأ فيه على غيره بمشاهدته ،
مع نقص عبارته •

تزوج بأخيرة ابنسة الملاء على بن التاج محمد بن الجلال البلقيني
من أمه •

ومات عنها ، بعد أن استولدها ، ولكنه انقطع نسله منها •
وذلك بعد تقلله مدة بالابتهال ، ورمى الدم بمكة في ضحى يوم الاثنين
سابع شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة • وصلى عليه بعد صلاة العصر ،
ودفن بالمعلاة •

ولم يخلف شيئا رحمه الله وإيانا •

٢٧٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن
أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن •

السراج بن أبي السرور ، الحسينى الفاسى ، المكى المالكى • قريب
الماضى قريبا • ووالد لابي الخير محمد وأخوته •

ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة •
وأحضر بها على ابن صديق في أواخر الثانية ، سجدات القرآن
للحري (١) •

وفي الثالثة : بعض مسند الدارمي •
وسمع على الزين أبي بكر المراغي الصحاح : للبخاري ، ومسلم ، وابن
حبان بفوت في أولها ، وجزء الخرقى ، وأمالى التنوخى •
ومن الزين الطبرى : الموطأ رواية محمد بن الحسن •
ومن الشريف أحمد بن على الفاسى ، وابن سلامة ، وابن قطلوبغا •
وعيرهم •

وبالقاهرة : على النور الفوى من لفظ الكلوثانى •
وأجاز له - في سنة : خمس - العراقى ، والهيثمى ، والمجد الفيروزابادى
والشهاب الجوهري ، والشرف بن الكويك ، وأبو الطيب السحولى ،
والفرسيسى ، وعبد الكريم بن بن محمد الحلبي ، والشمس العراقى • وعائشة
ابنة ابن عبد الهادى ، وخلق •

وولى امامة المالكية بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين •
وباشرها من ظهر ثالث ذى الحجة الى ظهر اليوم الرابع الذى يليه •
ثم منعه أمير الحاج المصرى •
فلما انفصل الركب : مكنه ناظر الحرمين سودون المحدى من المباشرة •
فباشرها من مغرب ليلة الثامن عشر منه الى صبح يوم الأحد تاسع جمادى
الأولى من التى تليها •

ثم عزل بمحمد بن أبى عبد الله النويرى ، وابن عمه أبى الفضل بن عبد
الرحمن •

ودخل البلاد المصرية والشامية واليمنية غير مرة للاستزاق •
وركبه دين كثير فتوجه الى القاهرة في موسم سنة خمس وخمسين فلم
يحصل على طائل •

(١) في الضوء (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) «الحزى» •

فتوجه منها الى القدس والشام .
ثم رجع اليها . وسافر منها الى بلاد المغرب في أوائل سنة سبع
 وخمسين . فدخل تونس وفاس .
ثم عاد لمصر في موسم التي بعدها بغير طائل .
ثم عاد الى مكة صحبة الحاج . فأقام بها .
وتردد منها مرارا الى المدينة النبوية للزيارة .
وكان يكثر من ذلك ، بحيث كان يكرر الزيارة في السنة الواحدة .
وربما توجه في درب الماشى ماشيا ، الى أن كان في سنة ثلاث وستين .
فتوجه اليها مع الحاج ، ثم رجع في البحر لمكة . فأقام بها دون شهر .
ثم عاد اليها فاستمر بها أشهرا .
وقدرت وفاته في ليلة السبت تاسع جمادى الآخرة سنة أربع .
• وصلى عليه بالروضة • ودفن بالبقيع •
وكان خيرا مباركا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، ملازما لبيته ولبابه
بزيارة باب ابراهيم من المسجد الحرام ، ممن حضر في الفقه دروس والده وعمه
أبى حامد •

أجاز لى وللنجم عمر بن فهد وآخرين رحمه الله (١) .

٢٧٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن
السراج بن القطب أبى الخير الحسينى •

الفاسى المكى المالكى •
حفيد الذى قبله ، والآتى أبوه وعمه •
ولد بالمدينة • ونشأ بها • فحفظ القرآن والأربعين ، والأجرومية ،
والمختصر للشيخ خليل المالكى •
وعرض على في سنة سبع وثمانين • ثم في سنة سبع وتسعين •
وسمع على ، وكتبت له •
فينظر : لم أثبتته هنا (٢) ؟

(١) الضوء اللامع (رقم ٩٢٨ ج ٤ ص ٣٣٥) .
(٢) انظر الضوء (٩٣٠ ج ٤ ص ٣٣٦) .

٢٧٠٤ - عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد
لللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن .

الأنصارى ، الزرندي ، المدني ، الشافعي .
واد بالمدينة في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة . كما نقلته من خط
أبي الفتح المراغي عن اخبار أبيه الكمال .

وحفظ المنهاج ، والألفية ، والشاطبية . واشتغل قليلا .
وسمع على أبي الفتح ، وأبي الفرج ابنى المراغي ، والجمال الكازروني .
بل سمع على للزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة .
وتلا بالسبع على السيد الطباطبائي .
مات مقتولا في اللجون بدرب الشام ، بعد سنة إحدى وخمسين ومائة .
سمع في رمضان منها بالمدينة ، على المحب الأقصري : البخاري :
وترك ولده الشمس محمد : اما في الثانية ، أو الثالثة (١) .

٢٧٠٥ - عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سليمان بن الطحان . شقيق
على الآتي .

أمهما : خديجة ابنة عمر بن حسن الدخي .
مات بدمشق في سنة إحدى وتسعمائة بالطاعون .

٢٧٠٦ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن
محمود بن عبد الله بن الحسن السراج .

أبو أحمد بن الامام الشمس أبي عبد الله بن العز .
الأنصارى ، الزرندي الأصل ، المدني الشافعي . جد الذي قبله .
والد الزكي أبي الخير ، وأخو محمد ، الآتين .
ولد بالمدينة وسمع بها من جمال المطري ثلاثيات البخاري ، وتاريخ
المدينة له .

وحدث بهما . وسمعهما عليه : المحب المطري . وحدث عنه .

(١) انظر الضوء (ترجمة ٩٣١ ج ٤ ص ٣٣٦) .

وكذا رأيت - فيمن سمع على الزين العراقي في سنة تسع وثمانين -
تصنيفه في قص الشارب : القاضى سراج الدين عبد اللطيف • وأظنه هذا •

ومعه ابنه الكمال أبو الفضل محمد •

• مات سنة سبع عشرة •

• وترك أحمد ومحمد ، وأبا الطاهر ، وأبا الفضل • ان لم يكن هو محمد •

٢٧٠٧ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن •

• الأنصارى الزرندي • وأظنه أخا الذى قبله •

قال ابن فرحون : انه اشتغل ، وحصل في شبيبته ، ورأس بين أقرانه ،
مع عفة وديانة وصيانة •

• وأنجب أولادا مباركين مشتهرين بالعلم •

• وساق عنه حكاية في الشمس الخجندی •

٢٧٠٨ - عبد اللطيف بن محمود العجمى ، الحنفى •

أخو عبد الرحمن ، وعبد الرحيم • رباهم زوج أختهم محمد بن يوسف
الحليمى - كما في ترجمته - وأقرأهم القرآن ، وشغلهم في مذهبه الحنفى • مع
أن والدهم محمود العجمى كان شافعيًا •

• قاله ابن فرحون •

٢٠٧٩ - عبد اللطيف الفارسى الطواشى •

لازم الزين العراقي بالمدينة في مجلس من شرحه للألفية سماعًا •

• بل وقراءة في سنة تسعين •

٢٧١٠ - عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصارى •

• من ولد زيد بن ثابت ، المدنى الأصل •

يروى عن أبيه ودحيى بن سعيد الأموى • والفخر بن شميل ،
• وغيرهم •

وعنه : أحمد ، وابنه عبد الله بن أحمد ، وإبراهيم بن الحارث بن
مصعب ، وكناه •

• وهو غير عبد المتعال بن طالب ، وإن روى أحمد عن ذلك أيضا (١) .

٢٧١١ - عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف .

أبو محمد - أو أبو وهب - الزهرى ، المدنى ، من أهلها .

روى عن عمه أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وجماعة .

وعنه : مالك ، وأبو العميس ، وسليمان بن بلال وجماعة . آخرهم :
الدرأوردى .

وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن البرقى .

وقال الحاكم : شيخ من ثقات المدنيين ، عزيز الحديث .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وحكى ابن عبد البر : أن بعض الزواة عن مالك : سماه عبد الحميد .

ونسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثى ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن
يوسف . انتهى .

ولكنه فى البخارى : عن عبد الله بن يوسف - عبد المجيد - كالجهمور .

• وذكر فى التهذيب .

٢٧١٢ - عبد المجيد بن أبى عيسى بن محمد بن أبى عيسى بن خير .

الأنصارى ، الأوسى ، من أهل المدينة .

يروى عن أبيه عن جده .

وعنه : محمد بن طلحة التيمى ، وعثمان بن اسحاق ، وزيد بن الحباب .

وثقه ابن حبان ، وذكره فى اتباع التابعين .

وقال أبو حاتم : لين الحديث .

• وهو فى الميزان .

٢٧١٣ - عبد المحسن بن أبى العميد قراقرذ بن خالد بن الشهيد عبد

الغفار بن اسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد المجد .

(١) ذكره ابن حجر فى تعجيل المنفعة . وقال : ذكره ابن أبى حاتم فى

كتاب الرد على الجهمية (رقم ٦٦٩) .

امام الدين ، أبو طالب الحنفى الأبهري ، الحجة الفقيه الشافعى ،
الصوفى ، امام المقام •

بل قال ابن النجار : ان قبره بالمعلاة ، يعرف بقبر امام الحرمين •
تفقه بهمدان : عى أبى القاسم عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم
القزوينى •

وببغداد : على الفخر محمد بن على التوقانى • وعلق عنه تعليقة ،
فيما قيل •

وسمع ببغداد : من أبى الفتح بن شاتيل ، ونصر الله القزاز •
وبأصبهان : من أبى موسى المدنى • ولبس منه الخرقة ، وأبى العباس
الترك •

وبهمدان : من أبى المحاسن عبد الرزاق القومسانى •
وبدمشق : من أبى الفضل الجنزورى ، وأبى طاهر الخشوعى ، وغيرهما •
وبالقاهرة : من أبى القاسم البوصيرى ، وفاطمة ابنة سعد الخير •
وباسكندرية : من حاكمها أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحضرمى •
وبمكة : من الرئيس أبى التمام محمود بن عبد العزيز القلالينى •
وحدث بها ، وبالمدينة ، والبصرة ، وبغداد ، وغيرها • وأقام ببغداد •
سمع عنه غير واحد •
وحج أكثر من أربعين حجة •
ورتب امام مقام ابراهيم •

وسكن برباط المراعى ، حتى مات فى صفر سنة أربع وعشرين وستمائة
بمكة •

وقبره أحد الأماكن التى يستجاب عذوها الدعاء (١) من المعلاة •
وكان كثير المجاهدة والعبادة ، دائم الصيام سفرا وحضرا ، ذا قدم ثابت

(١) اعتقاد استجابة الدعاء عند المقابر من العقائد الجاهلية التى ما كان
ينبغي أن تخفى على مثل الشخاوى الحافظ •

التصوف ، وتسليك الطالبين ، ومعرفة بكلام المشايخ ، وأحوال القوم ،
وبالحديث (١) وحفظ واقتان .

قاله القطب القسطلانى .

٢٧١٤ - عبد المحسن الطواشى ، اليمنى الطواشى : من الأخيار .
ذكره ابن صالح .

٢٧١٥ - عبد المحسن الطواشى : مولى الشهاب السعيدى .
كان شابا صالحا كريما ، من أهل الأدب ، والحياء والاحسان .
قرأ على كثيرا من القرآن .
ومات وهو شاب بمصر .
ذكره ابن صالح .

٢٧١٦ - عبد المحسن الطواشى .
خادم الشرف الخزندارى .
كان صالحا ، قليل الكلام ، ساكنا ، يحب للصالحين وطريقتهم ،
ويكره قليل الدين .
ذكره ابن صالح أيضا .

٢٧١٧ - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
الهاشمى .

أمه : أم الحكم ابنة الزبير بن عبد المطلب .
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن على رضى الله عنه .
وعنه : ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، ومحمد
ابن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، وغيرهم .
قال ابن عبد البر : كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم رجلا . ولم
يغير اسمه فيما علمت .
سكن المدينة . ثم انتقل الى الشام فى خلافة عمر رضى الله عنه .

(١) ما أعجب أمرهم ، إذ يعتقدون : أنه ممكن الجمع بين الظلمات والنور .

- ومات في امرة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين .
- وهو عند مسلم فيمن عد من أهل مكة من الصحابة .
- وقد اختلف في اسمه .
- فقال الطبراني : والصواب فيه : المطلب . وسيأتي .
- والجمهور : على أنه مات سنة احدى وتسعين .

٢٧١٨ – عبد المعطى بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العبد ، النجيب الزين ، أبو الفضل بن الشهاب بن قاضى المالكية بطيبة .
الشمس بن القصبى السخاوى ، المالكى ، الماضى أبوه ، وخاله الرئيس عبد الغنى .

• ولد في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة – أو التى قبلها تقريبا – بالمدينة .
• ونشأ بها . فحفظ القرآن وكتبها ، كالرسالة ، والمختصر – كلاهما في الفقه – ، والتنقيح في الأصول للقراقى ، وألفيتى النحو ، والحديث . وعرضهما على " وعلى أهل المدينة ونحوهم ، فأجاد .

• ولازمى في سماع جملة مستكثرة .
• وهو متوجه للخير لتؤدته وفهمه .
• وهو أحد القراء عند عمه في الفقه ، وملازميه في غيره .
• ولازمى في شرح الألفية ، وكان يكتبه بخطه .
• وسمع منى وعلى " .
• أقول : وقد عاش بعد المؤلف أزيد من أربعين سنة .
• وتزوج عى ابنة عبد القادر بن محمد بن يعقوب الكبرى ، وأولدهما عددا .
• وتقرر في الوظائف والصبر . وحصل الاحصاء ، بل والدور ، وعمرها .
• ودرس ، وقرأ الحديث في الروضة الشريفة في الأشهر الثلاثة ، وليلة المولد ، المعراج .

• وأهين من شيوخ المدينة ، لانكاره على أكابر بلده . فلذلك لم يميلوا اليه ولا يعولوا في قضية عليه .

٢٧١٩ – عبد المعطى بن خصيب – بمعجمة ، ثم مهملة كليب – بن زائد ابن جامع .

أبو المواهب بن أبي الرضا - بمعجمة - المحدث نسبة لقديلة بالمغرب •
يقال لهم : بنو محمد •

التونسي المغربي ، المالكي ، نزيل مكة •

ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة - أو في التي بعدها - في بادية
تونس • ونشأ بها •

فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها من عيسى الخصيبي ، وعلى المغربي
الحساني • وأبوى القاسم المصمودي ، والفهمي الفاسي ، تلميذ ابن عرفة •
ولازم الثالث فيها وفي القراءات •

وتهذب بهم في السلوك والعرفان ، وأتقن أصول الدين بالدخول في كتبه
تدريجيا •

وكلهم ممن صحب فتح الله العجمي نزيل المغرب • بل هو ممن انتمى
صاحب الترجمة أيضا إليه ولازمه • وتسلك به • وأشار عليه بالأخذ عن
الأولين •

وكذا أخذ عن عبد الغني اللخمي ، أحد من حضر عند ابن عرفة •
بل حضر أيضا درس أحمد القلشاني ، وأخيه عمر ، ومحمد بن عقاب
في آخرين •

وتميز في فنون العلم ، وطريق القوم •
وهاجر من بلاده • فدخل القاهرة ، ليلقي من بها من المساكين والعلماء •
فراى بعض الغارفين بجامع الأزهر • فلوح له بالتوجه الى مكة •
فسافر في البحر • فوصلها في أثناء سنة ستين • فحج •
ثم رجع الى المدينة • وسمع بها على أبوى الفرج : المراغي ،
والكازروني •

ودام بها ثلاث سنين يحج في كل سنة •
ثم قطن مكة • ولم يخرج منها الا لبیت المقدس ودمشق •
 واجتمع في كل منهما بجماعة •
وزار الخليل •

وكان يتحرج من الدخول لعلو السرداب أدبا ، ويقف بمكان منعزل فاتفق
أنه رأى الخليل عليه السلام في المنام • وأمره بزيارة بنييه ، بعد أن كان عزم
على الترك ، حتى رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه • فامتثل ،
ولم يعدم خلقا قاصدين لذلك •

وكان في سنة خمس وستين - والتي تليها - بتلك النواحي • ولم يحج
في أول الستين •

وعاد لمكة • وقد تمكن من العرفان ، وتفنن في طرق الارشاد والبيان •
فانقطع بها •

كل ذلك وهو متقلل من الدنيا •
ولم يخرج منها لغير الزيارة النبوية • وخالط بعض الأئمة •
وأكثر بمكة من الانجماع والسكون ، مع مزيد العبادة ، والقوة ، والعقل ،
وحسن العشرة ، والخبرة التامة ، والفهم الجيد •
فصار بهذه الأوصاف الى شهرة وجلالة ، وانتشر أمره • وظهر ذكره ،
وارتقى في الحال • وصارت له دور بمكة وشراء بمال •

وكانت له زوجة ، تلقب ببني راحات • تذكر • فاستمر يتجرع الابتلاء
مع غيرها حتى ماتت • وتمكن من تعلقها (١) •

ورغب في لقاء جماعه من الفضلاء ، وأثنوا عليه •
وأقرأ في التصوف ، بل حدث بصحيح مسلم وغيره •
وربما أقرأ التأثية لابن الفارض ونحوها ، مع انكاره على المطالعين
لكلام ابن عربى ، واطهاره التبرى من ذلك •

وكننت ممن جالسه • وسمعت كلامه • وتودد الى •
وكتب بخطه من تصانيفي « القول البديع » وغيره • واستجازنى •
وهو الآن فريد في معناه بلا دفاع •
٢٧٢٠ - عبد الملك بن ابراهيم •

(١) كذا بالأصل •

أبو مروان ، المدنى البزار •
يروى عن رباح بن صالح ، وسالم بن عبد الله •
ويروى عنه خالد بن مخلد ، واسماعيل بن أبى أويس ، والقعنبي ،
وغيرهم •

قال أبو حاتم : مجهول •
وهو فى الميزان •

٢٧٢١ - عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله •
العثمانى ، الأموى ، المدنى ، المالكى •
سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ، والماضى أبوه •
كان ذكيا • حفظ بعض الكتب •
وسافر لمصر بعد أبيه •
فمات فى الطاعون سنة احدى وثمانين وثمانمائة ظنا •

٢٧٢٢ - عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ابن المغيرة •

المخزومى ، المدنى ، من أهلها •
أخو الحارث ، وعمر ، وعبد الله ، وعبد الملك ، وسلمة •
يروى عن أبيه ، وخلاد بن السائب ، وخارجة بن زيد •
قيل : وعن أبى هريرة •
وعنه : الزهرى • وأبو حازم الأعرج ، وابن جريج ، وآخرون •
وثقه العجلي وابن حبان •
وذكر فى الرواة عنه : عبد الله بن عبيد بن عمير •
وقال ابن سعد : كان جوادا سخيا سريا •
مات فى أول ولاية هشام بن عبد الملك •
وهو فى التهذيب •

٢٧٢٣ - عبد الملك بن جابر بن عتيك •
الأنصارى المدنى •
يروى عن جابر بن عبد الله •

- وعنه : عبد الرحمن بن عطاء بن أبي لبيبة .
- قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .
- وكذا روى عنه طلحة بن خراش .
- قال أبو زوعة : مدينى ثقة .
- وقال ابن عبد البر : ليس بمشهور بالنقل .
- وهو في التهذيب .

- ٢٧٢٤ - عبد الملك بن حذيفة بن داب • المدنى •
- يروى المراسيل •
- وعنه • صالح بن كيسان •
- قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •
- وهو فى الميزان •
- وقال الذهبى : مجهول •

- ٢٧٢٥ - عبد الملك بن الحسن بن بقر : بكسر الموحدة والمثناة ،
- ورأيتهما مرة مفتوحتين ، ثم نون مشددة •
- أبو محمد الأنصارى •
- شيخ صالح • جاور بمكة •

- قال السلفى فى معجم السفر : أنه حج سبعا وسبعين حجة • واعتمر
- فى كل سنة مائة عمرة ، على رجليه فى الأشهر الثلاثة • وأول ذى الحجة •
- وزار النبى صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مرة •

- سمع أبا القاسم على بن الحسين بن محمد الفسوى ، وعبد العزيز بن
- بندار الشيرازى ، وعبد الرحمن بن أحمد بن حسن الأصبهاني ، وأبا بكر
- الاردستاني •

- سمع منه السلفى ، وأبو بكر بن السمعانى ، وغيرهما بمكة •
- وذكر : أنه صحب القاضى أبا الحسن البصرى ، وأبا ذر الهروى ، وأبا
- نصر السجستاني ونظرائهم • ولم يسمع منهم شيئاً • لاشتغاله بالسفر الى
- اليمن فى التجارة •

- ٢٧٢٦ - عبد الملك بن الحسن بن أبى حكيم •

أبو مروان الأموي • لكونه مولى مروان بن الحكم •
المدني الحارثي - أو الجاري - الأحول •
يروى عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، وسهم بن المعتز ، وعبد
الله بن دينار ، وجماعة •

وعنه : حاتم بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وأبو عامر العقدي •
والقنبي وخالد بن مخلد •

وثقه ابن معين •
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى المقاطيع والمراسيل •
وقال أحمد : لا بأس به •
وقال أبو حاتم : شيخ •
وقال ابن المديني : معروف •
وقال أبو سعد بن السمعاني : عبد الملك بن الجاري - نسبة الى الجار -
بليدة على الساحل بقرب المدينة •
وذكر التهذيب •

٢٧٢٧ - عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل •
القرشي العدوي ، المدني • يروى عن المدنيين •
وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبي فديك •
قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •
ويروى أيضا : عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ومصعب بن
عبد الرحمن بن عوف •

وعنه : عبد الرحمن بن مهدي •
قال علي بن الجنيد : ضعيف الحديث •
وقال النسائي : ليس به بأس •
وأورد له ابن عدي من حديثه حديثين (١) ثم قال : وهما منكوران لم
يروهما غيره •

(١) أحدهما عن عائشة « أقبلوا ذوى الهيئات عثراتهم » رواه أبو داود
والنسائي • والثاني عن أبي سلمة عن أبيه - رفعه - « ترفع زينة الدنيا سنة
خمس وعشرين ومائة » •

وهو في التهذيب •

٢٧٢٨ - عبد الملك بن زيد •

القرشي العدوي •

من ولد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدني •

روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم • ومصعب بن مصعب •

وعنه : محمد بن اسماعيل بن أبي فديك •

ذكره ابن عدوى • وأورد له عن كل من شيخيه حديثا • وقال : انهما

منكران بهذا الاسناد • ثم يروهما غيره ، ولا عنه الا ابن أبي فديك •

وهو في اللسان (١) •

٢٧٢٩ - عبد الملك بن سعيد بن سويد •

الأنصاري ، المدني • من أهلها •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروى عن أبي حميد ، وأبي أسيد الساعديين •

روى عنه أهل المدينة ، كربيعة بن أبي عبد الرحمن •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

ووثقه العجلي •

وروى أيضا عن أبيه ، وجابر ، وأبي سعيد •

وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج •

قال النسائي : ليس به بأس •

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •

وروايته عن أبيه في الطبراني وغيره •

فكانها مرسلة فأبوه استشهد بأحد •

ولا يبعد أن يكون لعبد الملك رؤية • قال شيخنا •

وذكر في التهذيب ، وثاني الاصابة •

(١) وقال الحافظ : كذت أظن أنه الطائي • ثم تبين لي : أنه غيره •

فسبأني في ترجمة مصعب بن مصعب • أن هذا قرشي عدوي ، من ولد سعيد

ابن زيد بن عمرو بن نفيل • والراوى عن عطاء بن زيد قرشي تيمى كما تقدم •

ثم ظهر لي : أنه : عبد الملك بن عبد ربه الآتي بعد قليل •

٢٧٣٠ - عبد الملك بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب •

يأتى قريبا في ابن المغيرة •

فهو - على الصحيح - : اسم أبي سفيان بن الحرث •

٢٧٣١ - عبد الملك بن شبيب •

الغسانى الشامى •

تولى - هو وعبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز • حين أمّر المهدي

جعفر بن سليمان ، ثانية على المدينة - بالزيادة في المسجد النبوى •

٢٧٣٢ - عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد

المطلب •

الأمير ، أبو عبد الرحمن الهاشمى العباسى •

ولى المدينة ، والصوائف للرشيد ، ثم الشام ، والجزيرة للأمين •

وحدث عن أبيه ، ومالك •

وعنه : ابنه على ، والأصمى ، وفليح بن اسماعيل ، وغيرهم • حكاية •

وكان قد بلغ الرشيد : أنه على نية الخروج عليه • فخافه وطلبه ، ثم

حبسه • ثم لاح له بطلان ذلك • فأطلقه • وأنعم عليه •

ولما جاء به إليه يرفل في قيوده ، ومثل بين يديه : التفت إليه الرشيد

- كما حكاها الأصمى - والرشيد يحدث يحيى بن خالد ، ويتمثل بببيت عمرو

ابن معدى كرب :

أريد حياته ويريد قتلى عفىرى من خليلك من مراد

ثم قال : يا عبد الملك ، لكأنى والله أنظر الى شأنها قد همع ، والى

عارضها قد لمع ، وكأنى بالوعيد قد أورى نارا ، فأبرز عن براجم بلا معاصم •

ورعوس بلا غلاصم ، فمهلا مهلا بنى هاشم • فبى ، والله ، سهل لكم الوعر ،

وصفا لكم الكدر ، وألقت اليكم الأمور أزمقتها • فهذا الزبد أنالكم من جلود

ذاهبة أو خبوط باليد والرجل •

فقال : أتكلم يا أمير المؤمنين ؟

قال : قل •

قال : اتق الله فيما ولاك ، واحفظه في رعاياك التى استرعاك ، ولا تجعل

الكفر بموضع الشكر ، والعقاب بموضع الثواب • فقد والله سهلت لك الوعور •
وجمعت على خوفك ورجائك الصدور • وسددت أواخر ملكك بأوثق من
ركن يللم •

فأعاده الى محبسه • ثم أقبل علينا • فقال :
والله لقد نظرت الى موضع السيف من عنقه مرارا ، فمنعنى من قتله
أبقائى على مثله •

قال : فأراد يحيى بن خالد أن يضع من عبد الملك ، ارضاء للرشيد •
فقال له : يا عبد الملك ، بلغنى أنك حقوق •
فقال : أيها الوزير ، ان كان الحقد هو بقاء الخير والشر ، انهما لباقيان
فى قلبى •

فقال الرشيد : ما رأيت أحدا احتج للحقد بأحسن من هذا •
ويقال : ان الرشيد انما حبسه لما رآه نظيرا له فى أشياء من النبل
ونفصاحة •

ومات للرشيد طفل • وولد له مولود ، فى ليلة واحدة • فدخل عليه عبد
الملك هذا ، فقال له :

يا أمير المؤمنين ، أجرك الله فيما ساءك • ولا ساءك فيما سرك • وجعل
هذه بئلك ، جزاء الشاكرين ، وثواب الصابرين •

وكان لعبد الملك لسان وبيان ، على فائأة كانت فيه •
مات بالرقعة سنة ثمان وتسعين ومائة •

٢٧٣٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة •

الماجشون • أبو مروان التيمى ، مولى بنى تيم •
المدنى من أهلها الفقيه ، الضرير • صاحب مالك •

يروى عن أبيه - الماضى فى محله - ومالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد
وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وعبد الرحمن
ابن أبى الزناد ، وغيرهم •
وعنه : الغلابى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وعبد الملك بن حبيب الفقيه

المالكي والزبير بن بكار ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأبو الربيع سليمان
ابن داود المهري ، وعمار بن طالوت ، وعمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن همام
الخطبي ، وأبو عبيد محمد بن عبيد التبان ، وأحمد بن نصر النيسابوري ،
وسعد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكم ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج
الحجازي ، ويعقوب الفسوي ، وغيرهم •

قال مصعب الزبيري : كان مفتي أهل المدينة في زمانه •

وقال ابن عبد البر : كان فقيها فصيحا • دارت عليه الفتوى في زمانه ،
وعلى أبيه من قبله •

وكان ضريرا • قيل : أنه عمي في آخر عمره (١) •

وكان مولعا بسماع الغناء •

وقال حمد بن المعدل : كان من الفصحاء المذكورين • وكلما ذكرت أن
التراب يأكل لسانه صغرت الدنيا في عيني •

فقيل له : أين لسانك من لسانه ؟

فقال : كان لسانه اذا تعايب أفضح من لسانى اذا تحايى •

وقال يحيى بن أكنم : كان بحراً لا تعكره الدلاء •

قلت : ومع ذلك قال فيه أبو داود : أنه كان لا يعقل الحديث •

وقال أبو مصعب : رأيت مالكا طرده • لأنه كان يتهم برأى جهم •

قال الساجي : وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه ؟ فجعل يذمه •

وقال مصعب الزبيري : كان يفتى • وكان ضعيفا في الحديث •

وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان •

مات في سنة اثنتين - أو ثلاث ، أو أربع - عشرة ومائة (٢) •

٢٧٣٤ - عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن

محمد بن حيوية •

(١) في نكت الهميان في نكت العميان : أنه كان اذا تذاكر هو والشافعي -
رحمهما الله - لا يعرف الناس كثيرا مما يقولان • لأن الشافعي تأدب في هذيل ،
وعبد الملك تأدب في خؤولته في كلب بالبادية •

(٢) بهامش الأصل أنه خطأ • وصوابه « ومائتين » •

- الضياء ، أبو المعالي ابن الشيخ أبي محمد الجويني ، الشافعي .
- الملقب امام الحرمين .
- ولد في المحرم سنة تسع عشرة وأربعمئة .
- وسمع من والده . وبه تفقه .
- وقرأ الأصول على أبي اسحاق الاسكاف ، تلميذ الاسفرائيني .
- وجلس للتدريس بموضع أبيه بعد وفاته .
- وخرج إلى الحجاز . فجاور بمكة أربع سنين ، وبالمدينة ، يدرس ويفتي ، ويجمع طرق المذهب .
- ولذا قيل له : امام الحرمين .
- ثم عاد إلى نيسابور ، وتولى الخطابة .
- وفوض إليه أمر الأوقاف . فبقى قريباً من ثلاثين سنة بغير مزاحم ولا مدافع .

- وصنف في كل فن .
- مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وأربعمئة .
- وغلقت الأسواق يوم موته . وكسر تلامذته محابرهم وأقلامهم .
- وأقاموا كذلك عاماً كاملاً . وهم يومئذ أكثر من أربعمئة تلميذ .
- وكان أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي على الإطلاق . ورزق - مع سعة في العلم - توسعاً في العبادة ، لم يعهد من غيره .

- وترجمته تحتل التطويل .
- وهو ممن أجاز له أبو نعيم صاحب الحلية . وحدث .
- وفي مرواياتنا : كتاب الأربعين لامام الحرمين . رحمه الله .
- ٢٧٠٣٥ - عبد الملك بن عمر بن قيس .
- الأنصاري ، الوائلي ، الخطمي ، المدني .
- يروى عن هرمي بن عبيد الله .
- وعنه : عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الخطمي الأنصاري .
- قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .
- قلت : وقال عبيد الله بن عبد الله الخطمي : إنه كان من أسناني .

• وذكر في التهذيب •

٢٧٣٦ - عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب •

• الجمحي المدني •

نقل ابن عدى عن ابن النجار : انه من ولد قدامة بن مظعون •

يروى عن أبيه ، وعبد الله بن دينار ، واسحاق بن بكر بن أبى الفرات ،
وعمر بن عبد العزيز ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن شعيب ، وجماعة •

ورأى القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله •

وعنه : زيد بن الحباب ، ويزيد بن هارون ، وأبو سلمة التبوذكي •
واسماعيل بن أبى أويس ، وآخرون •

قال البخارى : تعرف وتنكر •

وقال ابن معين : صالح •

ووثقه ابن معين والعجلي •

وقال ابن عبد البر : مدنى ثقة شريف •

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوى • يحدث بالمناكير
عن الثقات •

وكذا قال النسائى : ليس بالقوى •

وقال الدارقطنى : متروك •

وقال العقيلي : عنده - عن عبد الله بن دينار - مناكير •

ونحوه للحاكم وأبى نعيم •

وقال ابن عدى : له أشياء غير محفوظة •

وقال ابن حبان : كان صدوقا ، الا أنه فحش خطؤه ، وكثر وهمه •
فلا يجوز الاحتجاج به •

وذكره البخارى فى الأوسط فى فضل من مات ما بين الستين الى السبعين
ومائة •

وهو فى ضعفاء العقيلي ، والتهذيب •

٢٧٣٧ - عبد الملك بن كعب بن عجرة •

- البلوى • حليف الأنصار •
- شيخ مدنى •
- روى عن أبيه كعب بن عجرة رضى الله عنه •
- وعنه : ابن أخيه سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة •
- خرج له الشافعى فى مسنده •
- وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه ابنه عبد الرحمن •
- ٢٧٣٨ - عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم •
- أبو الطاهر الأنصارى •
- من بنى النجار • المدنى من أهلها • الفقيه الأعرج •
- ولى قضاء ديار مصر سنة سبعين ومائة •
- وكان من جلة العلماء ، بصيرا بالأحكام • متضلعا بمعرفة أقوال أئمة
- المدينة • كالقاسم ، وسالم ، وربيعه الراى •
- حدث عن أبيه ، وعمه عبد الله •
- وعنه : ابن وهب ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وسريج بن النعمان ،
- وسعيد بن عفير •
- وثقه الخطيب ، وابن حبان •
- وقال ابن سعد : مات ببغداد • وكان قاضيا للرشد •
- وقال غيره : ولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد ، ولم تطل مدته •
- وكانت وفاته : اما فى سنة ست - أو سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة •
- ٢٧٣٩ - عبد الملك بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف
- ابن محمد بن يوسف •
- الزرندى المدنى الشافعى •
- مات فى أول صفر سنة سبع وستين وثمانمائة •
- ٢٧٤٠ - عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدى - سعد بكر -
- حفيد أخى الوليد بن عروة الآتى •
- أمير مكة والمدينة والطائف واليمن •
- وليها فى سنة ثلاثين ومائة ، لروان بن محمد الأموى •

ثم قتل على يد قوم من مراد في سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها •
ذكره الفاسي بأطول من ذلك ٢

٢٧٤١ - عبد الملك بن محمد •

أبو مروان المدنى • قاضى المدينة •

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة •

٢٧٤٢ - عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبى ذباب •

الدوسى ، المدنى •

يروى عن أبى عبد الله سالم سبلان •

وعنه الجعد بن عبد الرحمن المدنى •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقافته •

وذكر في التهذيب •

٢٧٤٣ - عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن

عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

أبو الوليد ، القرشى الأموى ، المدنى ، ثم الدهشقى •

ولد في سنة ثنت وعشرين • وهو أول من سمى « عبد الملك » في الاسلام •

وأمه : هى عائشة ابنة معاوية بن المغيرة بن أبى العاص •

بويج بالخلافة بعهد من أبيه في خلافة عبد الله بن الزبير ، رضى

الله عنه •

وبقى على مصر والشام • وذلك - يعنى ابن الزبير - على باقى البلاد

سبع سنين •

ثم غلب هذا على العراق ، وما والاها في سنة اثنتين وسبعين •

وبعد سنة : قتل ابن الزبير رضى الله عنه • واستوثق الأمر لعبد الملك •

وقال ابن سعد : وكان قبلها عابدا ناسكا بالمدينة •

وشهد يوم الدار مع أبيه • وهو ابن عشر سنين • وحفظ أمرهم •

قال : واستعمله معاوية على المدينة ، وهو ابن ست عشرة سنة •

ولكن قال الذهبي : ان ابن سعد انفرد بذكر استعمال معاوية له •

قلت : بل هو أصل في وقعة الحرة •

ذلك : انه قال لمسلم بن عقبة : أرى أن تسير بمن معك ، فتأتيهم من قبل الحرة .

فامتثل قوله : وقال : يا أهل المدينة ، ان أمير المؤمنين يزيد ، ، يزعم أنكم الأصل . واني أكره اراقة دماءكم . واني أنتظر بكم ثلاثا . فمن راجع الحق قبلنا منه ، وانصرفت عنكم ، وسرت الى هذا الملحد الذي بمكة - يعني ابن الزبير رضى الله عنه - وان أبيتم فقد أعذرنا اليكم .

فلما مضت الأيام الثلاثة . قال : يا أهل المدينة ، ماذا تصنعون ؟
قالوا : نحارب .

فقال : لا تفعلوا . وادخلوا في الطاعة .

فقالوا : لا نفعل .

والقصة طويلة ، ليس هذا محلها .

كما أن سيرة عبد الملك بن مروان تحتل كراريس .

وذكر في التهذيب ، والخلفاء لابن حبان .

وكان قد رأى في منامه - فيما قيل - أنه يبول في الجوانب الأربعة من المسجد النبوى . فقص رؤياه على سعيد بن المسيب - وقيل : على محمد بن سيرين - فأخبره : بأنه يلى أمر الأمة أربعة من أولاده . فكان كذلك .

لأنه لما مات ولى الخلافة بعده : ابنه الوليد ، حتى مات . ثم أخوه . ثم سليمان بن عبد الملك ، حتى مات . ثم يزيد بن عبد الملك ، بعد عمر بن عبد العزيز . ثم هشام بن عبد الملك .

ولا يعلم أحد : أنه ولى أمر الأمة أربعة نفر أولاد رجل واحد : الا هؤلاء، أولاد عبد الملك بن مروان .

ثم أولاد الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر .

بل ولى الأمر من أولاد الناصر ثمانية .

وعبد الملك بن مروان : ممن سمع أباه مروان ، وعثمان ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد القرشى ، وأم سلمة ، وبريرة مولاة عائشة ، وابن عمر ، ومعاوية ، رضى الله عنهم .

وروى عنه : ابنه محمد ، وعروة بن الزبير ، وخالد بن معدان ،

واسماعيل بن عبيد الله ، ورجاء بن حيوة ، وربيعه بن يونس بن ميسرة ،
والزهري ، وحريز بن عثمان ، وعمر بن سلام ، وطائفة •

وهو ممن عده أبو الزناد في فقهاء المدينة •

وقال نافع : رأيته وما بها شاب أشد تشميرا ، ولا أفقه ، ولا أقرأ
لكتاب الله : منه •

قال ابن حبان : وكان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم ، قبل أن يلي
ما ولي • وهو بغير الثقات أشبه •

ومن كلماته : العبادة هي التفكير في أمر الله ، والورع عن محارم الله •
ولما نزل مسلم بن عقبة المدينة ، قال لبعض من جلس معه : أمن هذا
الجيش أنت ؟ فقال : نعم ، ثكلتك أمك • أتدري إلى من تشير ؟ إلى أول
مولود ولد في الاسلام ، ومن حنكه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وابن
حواريه ، وابن ذات النطاقين •

أما ، والله إن جنته نهارا وجدته صائما ، أو ليلا وجدته قائما • فلو أن
أهل الأرض أطبقوا على قتله ، لأكبه الله جميعا في النار •

قال المخاطب بذلك : فلما صارت الخلافة إلى عبد الملك وجهنا مع
الحجاج حتى قلناه •

ويروى أنه أطبق المصحف من حجره ، وقال : هذا آخر العهد بك •
وهو أول من كتب على الدنانير القرآن •
وكان فاسيد الفم •

وخلافته المجمع عليها : من سنة ثلاث وسبعين •
وخطب ، فقال : اللهم إن ذنوبي عظام ، وإنها صغار في عفوك ،
فأغفرها لي يا كريم (١) •

(١) في التهذيب (ج ٦ ص ٤٢٣ ترجمة ٨٧٨) نص العبارة عن العجلي
قال : خطب عبد الملك خطبة ، ثم قطعها وبكى ، فقال : يارب ، إن ذنوبي
عظيمة • وإن قليل عفوك أعظم منها • فامح بقليل عفوك ذنوبي • فبلغ ذلك
الجسن البصري ، فبكى ، وقال : لو كان كلام يكتب بالذهب لكتبت هذا •

ومات في شوال سنة ست وثمانين ، عن احدى وسبعين سنة ، بعد أن
أوصى بنيه بتقوى الله • ونهاهم عن الفرقة والاختلاف •

وقال : اللهم انى لم أخلف شيئاً أهم الىّ من بنتى فاطمة • فاحفظها •
فتزوجها عمر بن عبد العزيز •

وأما : أم المغيرة بنت خالد بن العاص المخزومية ، ولم يكن له
ابنة سواها •

ومن أولاده : الوليد ، وسليمان ، ومروان الأكبر ، وعائشة • وهم
أشقاء •

ويزيد ، ومروان الأصغر ، ومعاوية ، وأم كلثوم • وهم أشقاء •

وأبو بكر ، والحكم : من أمّين •

ومسلمة ، وعبد الله ، والمنذر ، وعنبسة ، والحجاج : لأمهات أولاد •
وتزوج أيضاً ابنة لعبد الله بن جعفر ، وابنة لعلى بن أبى طالب •

وأرسل صاحب الترجمة الشعبي في رسالة لملك الروم • فكان مما سألته
- وقد أعجبته أجوبته - : أنت من بيت الملكة ؟ فقال : لا • ولكنى رجل من
العرب في الجملة •

فهمس بشيء • ثم دفع الىّ رقعة لأوصلها • ففعلت •

فلما قرأها عبد الملك ، قال لى : هل سألوك عن شيء ؟

فذكرت له ما وقع •

فقال : هل علمت ما في الرقعة ، فقلت : لا •

فدفعها الىّ • فقرأتها • فاذا فيها : عجب من قوم فيهم مثل هذا ،
كيف ملكوا غيره ؟

فلما قرأتها • قلت : والله لو علمت ما حملتها • وأنه ما قال هذا ،
الا لأنه لم يرك •

قال : فهل تدري لم كتبها ؟

قلت : لا ، والله •

قال : حسدنى عليك • وأراد أن يغربنى بقتلك •

وبلغ ذلك ملك الروم • فقال : ما أردت الا هذا •

وسياتى فى « بريرة » مولاة عائشة ، قوله « كنت أجالسها قبل هذا الأمر » فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، ان وليت هذا الأمر فاحذر الدماء .
فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الرجل ليدفع عن باب الجنة - بعد نظره اليها - على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق » .

٢٧٤٤ - عبد الملك بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد ، المدنى .
ويعرف بالمروانى ، وبالمالكى .
ولى قضاء المدينة .

وكان عالما . وألف فى الأشربة ، وتحريم السكر . رد به على أبى جعفر الاسكافى .

وسمع الناس منه كثيرا .
منهم من أهل الأندلس : أبو محمد الأصيلى ، والقاضى أبو القاسم ،
وأبو عبد الله بن مفرج ، وغيرهم .

كالقاضى عبد الوهاب البغدادى .

٢٧٤٥ - عبد الملك بن مسلمة .
شيخ يروى عن أهل المدينة المناكير .
قاله ابن حبان فى ضعفائه .

وينظر : ان كان هو أخو عبد الله بن مسلمة القعنبي ؟

٢٧٤٦ - عبد الملك بن المغيرة - أبى سفيان - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

أبو محمد ، القرشى ، الهاشمى ، النوفلى ، المدنى . من أهلها .
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين .
وأمه : أم ولد .

يروى عن أبيه أبى سفيان ، وعلى - وما أحسبه أدركه - وأبى هريرة ،
وابن عمر ، وعبد الله بن يزيد (١) ، وبكير بن عبد الله بن الأشج ، والزهرى ،
ومحمد بن عمرو بن علقمة .

(١) فى التهذيب : السائب بن يزيد .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان •
وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وقال القطان : لا يعرف •
وقال ابن سعد : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز • وكان قليل الحديث •

ولم يقع في رواية ابن ماجة منسوباً • وإنما فيه : عن عبد الملك بن نوفل عن أبيه عن علي رضي الله عنه •
وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده ، من هذا الوجه •
وهو في التهذيب •

٢٧٤٧ - عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة •
أبو نوفل ، القرشي ، العامري ، المدني •
يروى عن أبيه ، وكيسان بن سعيد المقبري ، وغيرهما •
وعنه : أبو مخنف لوط بن يحيى ، وابن عيينة ، وأبو اسماعيل محمد ابن عبد الله الأزدي ، صاحب فتوح الشام ، وغيرهم •

وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٧٤٨ - عبد الملك بن نوفل •
في ابن المغيرة • تقدم قريباً •

٢٧٤٩ - عبد الملك بن وهيب المدني •
يروى عن زيد بن ثابت •
وعنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٢٧٥٠ - عبد الملك بن يسار •

الهلالى ، الميمونى ، المدنى • مولى ميمونة • أم المؤمنين رضى الله عنها •

ذكره مسلم في ثالثة تابعى المدنيين •

- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه •
- وعنه : أخوه سليمان •
- قال أبو داود : ثقة •
- وذكره ابن حبان فى الثقات •
- وقال : ان بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه أيضا •
- وقال ابن سعد : كان قليل الحديث •
- قال ابن أبى عاصم وغيره : مات سنة عشر ومائة •
- وأرخه ابن قانع سنة أربع •
- والأكثر على خلافه •
- وهو فى التهذيب •
- ٢٧٥١ - عبد الملك • أبو جعفر البصرى • ويقال : المدنى •
- وجزم ابن حبان بقوله فى ثالثة ثقاته : من أهل البصرة •
- يروى عن أبى نضرة •
- وعنه : حماد بن سلمة •
- وذكر فى التهذيب •
- ٢٧٥٢ - عبد الملك أبو مروان •
- عداده فى أهل المدينة •
- يروى عن رباح بن صالح •
- وعنه : ابن أبى أويس •
- قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته •
- ٢٧٥٣ - عبد المنعم بن يوسف بن عمر •
- الواسطى ، الشافعى ، الفقيه ، المدرس بالمدينة النبوية •
- يروى عن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب •
- وعنه : المجد العديمى فى معجمه •
- لفيه فى المدينة النبوية فى المحرم سنة أربع وعشرين وستمائة •
- ٢٧٥٤ - عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد •
- أبو عمرو الساعدى ، الأنصارى •
- من أهل المدينة ، أخو أبى الماضى وأبوهما •

يروى عن أبيه عن جده ، وعن أبي حازم المدني ، وغيرهما .
وعنه : ابنه عباس ، وعبد الله بن نافع ، وابن أبي فديك ، ويعقوب بن
محمد الزهرى ، ويعقوب بن كاسب ، وأبو مصعب .

- ضعفه ابن معين .
- وقال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث .
- وقال النسائى : ليس بثقة .
- وفى موضع آخر : متروك الحديث .
- وقال على بن الجنيد : ضعيف الحديث .
- وقال ابن حبان : لما فحش الوهم فى روايته ، بطل الاحتجاج به .
- وقال الدارقطنى : ليس بالقوى .
- وقال مرة : ضعيف .
- وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن آبائه أحاديث منكورة . الاشياء .
- ووهم الحاكم فى إخراج حديثه فى المستدرک .
- وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وابن حبان .
- وذكره البخارى فى فصل من مات ما بين الثمانين الى التسعين ومائة .

٢٧٥٥ - عبد الهادى بن محمد بن أحمد .

- الأزهرى ، المدني . ثم المكي .
- ولد بالمدينة . ونشأ بها .
- فسمع من ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه .
- وقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمئة .
- فأدب بها الأطفال مدة .
- وانقطع بها حتى مات فى رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة .
- ودفن بالمعلاة بقرب سفيان بن عيينة .
- وكان خيرا ساكنا ، منجمعا عن الناس ، متكسبا من النساخة لفاقته .
- رحمه الله (١) .

(١) انظر الضوء اللامع (ج ٥ ص ٩٢ ترجمة ٣٤٢) .

- ٢٧٥٦ - عبد الواحد بن أبي البجاح بن عاصم بن عدى الأنصارى •
 أخو بنى العجلان • من أهل المدينة •
 يروى عن عبد الرحمن بن زيد بن حاتم •
 وعنه : ابن اسحاق •
 قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٧٥٧ - عبد الواحد بن الحسن •

- المغربي ، الدرعى ، الصنهاجى •
 كان يجاور بالمدينة ومكة •
 وهو مدفون بجانب قبر الشيخ موسى المراكبى من المعلاة •
 وكان صالحا ، كثير الميل والاحسان الى الفقراء •
 جاور بالحرمين مدة طويلة •
 ومات بمكة •

- نقله الفاسى عن شيخه السيد عبد الرحمن بن أبى الخير الفاسى •
 • ٢٧٥٨ - عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

- الأسدى ، القرشى المذنى ، أبو حمزة • أخو عباد الماضى •
 يروى عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير ، وغيره •
 وعنه : موسى بن عقبة - وهو أكبر منه - وعبد العزيز الدراوردى ،
 وعبد الواحد بن زياد •

- قال ابن معين : ليس به بأس •
 وقال غيره : صدوق معقل •
 خرج له مسلم •
 ووثقه ابن حبان •
 وذكر في التهذيب •

• ٢٧٥٩ - عبد الواحد بن زياد النصرى •

- ولاء يزيد بن عبد الملك امرة المدينة في ربيع الأول سنة أربع ومائة •
 عوضا عن عبد الرحمن بن الضحاك ، كما سلف •

٢٧٦٠ - عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن

أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى .

أمير مكة ، والمدينة ، والطائف .

وليها مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة ، عوضا عن عبد العزيز

ابن عمر بن عبد العزيز الماضى .

وحج بالناس فيها ، ونفر فى النفر الأول الى المدينة ، فزاد أهلها فى

عطائهم وأمرهم بالتجهيز .

فخرجوا وعليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ليلقوا

الخارجى أبا حمزة عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى الطيب ،

والى الموسم . فالتقوا فى صفر سنة ثلاثين .

وبلغ خبرهم عبد الواحد ، فلحق به بالشام .

فولى مروان على الحجاز واليمن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ،

فقتل أبا حمزة الخارجى ، وجماعة من أصحابه بمكة . ثم سار الى اليمن .

وقد حدث صاحب الترجمة عن أبيه عبد الله بن على العباسى .

روى عنه الوليد بن محمد الموقرى .

وكان جوادا ممدحا .

فمما قيل فيه :

نظر الحجاز مضيف عبد الواحد

من كان أخطأه الربيع ، فأنه

بمتوج حلو الشمائل ماجد

ان المدينة أصبحت معمورة

سبل اليه بصادرين ووارد

كالغيث من عرض الفرات تهافتت

فى أبيات .

قتله صالح بن على - الماضى - فى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وأمه : أم عمرو ابنة عبد الله بن خالد بن أسد بن أبى العاص بن أمية

ابن عبد شمس .

٢٧٦١ - عبد الواحد بن صفوان بن أبى عياش الأموى .

مولى عثمان بن عفان .

مدنى من أهلها •

سكن البصرة •

يروى عن أبيه ، وعكرمة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر •

وعنه : يحيى بن سعيد القطان ، وعفان بن مسلم ، وهديّة بن خالد ،

وموسى بن اسماعيل التبوذكى •

قال ابن معين : صالح •

وقال مرة : ليس بشيء •

ووثقه ابن حبان •

وذكر في التهذيب •

٢٧٦٢ - عبد الواحد بن عباد بن عبد الله بن الزبير •

٢٧٦٣ - عبد الواحد بن عبد الله بن بسر الفضرى - بمعجمة - نسبة

لجده نصر بن بن معلوية •

أمير مكة والمدينة والطائف في سنة أربع ومائة ، الى أن عزل في سنة

مت بآبراهيم بن هشام المخزومى •

وكان صالحا بارز الأمر • لا يسر شيئا • وإذا أتى برزقه في الشهر

- وهو ثلاثمائة دينار - يقول : ان الذى يخون بعدك لخائن •

ومع ذلك : فقد عزل بسبب اخراج القاضى سعيد بن سليمان بن يزيد

ابن ثابت الأمر من تحت يده •

وتوجع القاسم بن محمد لعزله وجزع •

قال الواقدى : لم يقدم على أهل المدينة وال أحب اليهم منه • كان

لا يفصل أمرا الا استشار القاسم بن محمد وسالما •

وكان الذى عزله من الامرة : هشام بن عبد الملك • وولى خاله ابراهيم

ابن اسماعيل بن هشام المخزومى •

٢٧٦٤ - عبد الواحد بن عبد الوهاب بن الحب محمد بن على بن يوسف •

الزرندي ، الحنفى •

شقيق عبد السلام الماضى .
سمع على الجمال الكازرونى ، وأبى الفتح المراكى ، وأخيه أبى الفرج
المراكى ، وغيرهم .

ودخل القاهرة غير مرة .
وسمع بها على العالمين : البلقيني ، والمناوى ، والمحب بن الشحنة .
وحضر عند الزين قاسم الحنفى ونظام ، بل والأمين الأقصرائى ، وأبى
عبيد الله ، والعضىدى السيرافى ، والكمال امام الكاملية ، والشهاب بن عبادة
فى دروسهم فى الفقه ، وأصوله ، والعربية .

ولم ينجب ، لكنه كان زائد الحركة .
واختص بابن أبى السعود حين كان عندهم بالمدينة .
وكذا دخل الشام ، وحضر عند البلاطينى ، والبدر بن قاضى شعبة .
ودخل غيرهما من البلاد الشامية .
وزار بيت المقدس ، والخليل .
ومولده سنة بضع وأربعين .
وحفظ القدورى ، وألفية النحو .
وعرض على جماعة .

٢٧٩٥ - عيد الواحد بن عمر بن عياد .

القاضى تاج الدين الأنصارى ، الأندلسى الأصل ، المدنى .
جد حسن ، وعبد الباسط ، وعبد الله بنى عمر بن عبد العزيز . وأخو
عبد الله . ووالد محمد ، المدعو عبد العزيز ، والملقب زين الدين الماضى
كل منهم .

سمع على الزين على الأسوانى الشفاء .
وحدث به عنه .
سمعه عليه أبو الفتح المراكى ، وابن أخيه المحب المطرى .
وعرض عليه أبو اليمن المراكى فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ،
وبعدها . ولم يجزه .

وكان قد أخذ الفقه والعربية عن البدر بن فرحون .

وترقى حتى صار أحد المرسلين والمعتبرين بالمدينة .
وصنف مقدمة في العربية . بل اختصر « مغنى اللبيب » في كرايس
رأيته ، وسماه « المدنى الى فوائد المغنى » .
وقال : انه قرأ الأصل على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن على الهوارى ،
وأبى جعفر أحمد بن مالك الرعينى ، قراءة تحقيق ونظر .
وقرىء هذا المختصر على مؤلفه . فسمعه الشمس بن سكر ونسخه .
وانتهى في سنة سبع وستين وسبعمائة .
قال ابن صالح :
وكان أبوه يقول لى : انه انما سماه « عبد الواحد » لتلقه بركة سميّه ،
الجزولى صاحب أبى محمد السكرى الآتى .
فما خيبه الله في قصده ، بل صار من جملة الفضلاء ، والفقهاء المدرسين .
زاده الله خيرا . وغسح في مدته للمسلمين .
وكذا اثنى عليه ابن فرحون . فقال :
هو الفقيه الفاضل . العلم النبيه .
ووصفه مرة أخرى : بالأخ الصديق ، والولد الشفيق ، الفقيه العالم
العامل المتقن .
وقال : انه اشتغل كثيرا ، وتفنن في علوم عديدة . وأفاد ودرس .
وجلس في محل شيخه عبد السلام بن سعيد الماضى ، بعد وفاته . فانتفع
به الطلبة .
قال : وقد قرأ على بحضرة الشيخين - الهوارى - والرعينى - تأليفى
« العدة في اعراب العمدة » قراءة بحث وتفهم . انتهى .
وقد رأيت نسخة من شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام بخطه .
انتهى منها في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجوانية
من المدينة .

وذكره شيخنا في « انبائه » فقال :

تاج الدين المالكي ابن الجزار في الفقه (١) • وشارك في غيره •
مات في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، أو التي بعدها ، بالمدينة
رحمه الله •

قلت : وبلغني أنه حكم بقطع يد سارق ، مع ما قيل : من أنه لم يضبط
وقوع ذلك بالمدينة • وأن بعض جماعة المقطوع حرق بيت الحاكم افتياتا •

٢٧٦٦ - عبد الواحد بن أبي عون •

الدوسي • ويقال : الأويسى ، المدنى •
يروي عن ذكوان - مولى عائشة - والقاسم بن محمد ، وسعد بن
ابراهيم ، والزهرى ، وغيرهم •

وعنه : عبد العزيز بن الماجشون ، والداروردي ، وعبد الله بن جعفر
المخزومي وابن اسحاق ، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، وغيرهم •

قال النسائي : ليس به بأس •

ووثقه ابن معين •

وقال أبو حاتم : من ثقات أصحاب الزهرى ، ممن يجمع حديثه •

وكذا وثقه البزار ، والدارقطني •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه أهل المدينة ، يخطئ •

مات بطرف القنوم سنة أربع وأربعين ومائة •

وقال ابن سعد : كان منقطعاً الى عبد الله بن الحسن • فاتهما أبو جعفر
في أمر محمد بن عبد الله : انه يعلم علمه • فهرب • فتوارى عند محمد بن
يعقوب بن عتبة فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين •

وذكر في التهذيب •

٢٧٦٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف •

الزهرى المدنى •

(١) كذا بالأصل •

- يروى عن جده
- وعنه : عمرو بن أبي عمرو - مولى المطلب - وعاصم بن عمرو بن قتادة .
- حديثه عند أحمد في مسنده
- وذكره البخاري ، ثم ابن أبي حاتم • فلم يذكر فيه جرحا •
- وذكره ابن حبان (١) •

٢٧٦٨ - عبد الواحد الجزولي •

- له ذكر في مختار الحلبي ، وأبي الحسن الخراز •
- كان من العلماء بالحديث ، والقراءات •
- من الزهاد المنقطعين • كشيخه عبد الله البكري •
- وكان قد جاوره في رباطه رباط دكالة ، مكبا على نسخ العلم •
- ووقف كثيرا مما كتبه ، وفرقه قبل موته ببسائر •
- وكان إذا رأى منكرا غيره بلسانه ويده •
- اتفق أن بعض المشايخ الكبار ترتب في قراءة ختمة قبل صلاة الجمعة •
- فجلس لقراءتها ، ورفع صوته بالقراءة • فقال له : لا تجلس في هذا الوقت ،
- ولا ترفع صوتك بالقراءة ، لأنه يتأذى الناس برفع صوتك •
- فقال : هذه وظيفة مشروطة بهذه الصفة • فلا بد لي من فعله ، والا آكل
- حراما •

فقال له : قد نهيتك • فإن لم تفعل وجلست بعد هذا : أخذت بلحيتك وانزلتك عن كرسيك • فإن شئت فافعل ، وإن شئت فدع • فترك ذلك •

- قاله ابن فرحون •
- قال : وكان فيه من الشدة في الدين ، وقوة النفس - مع العلم والعمل -
- ما لا مزيد عليه •

- ومات قبل والدي بسنين • أظنها أربعا أو خمسا • انتهى •
- وكانت وفاة والده ٠٠٠ (٢) •

(١) انظر تعجيل المنفعة (ص ٢٦٧ ترجمة ٦٧٥) •

(٢) بياض بالأصل •

وذكره المجد • فقال :

الشيخ الزاهد العابد ، المجدد المجاهد •

كان من أجل أصحاب الشيخ عبد الله البكرى وأتباعه ، متبعا له حذو القذة بالقذة ، ومنقطعا الى الله كانقطاعه ، مجاورا في رباطه ، مرتبطا بالتجرد كارتباطه • علما بالقرآن والحديث ، سالكا الى منهاج العارفين العرفان بالسير الحثيث ، ويضرب به المثل في الشدة في الدين ، وقوة اليقين ، وكان الاحسان الى العموم من شأنه ، واذا رأى منكرا غيره بيده ولسانه •

وقال - تلو حكاية القارئ الختمة قبل صلاة الجمعة - وهي الختمة التي يقرأ فيها اليوم قبل صلاة الجمعة في الروضة المقدسة ، من غير صعود كرسي ، ولا رفع صوت جهورى ، بل يجلس القارئ على الأرض ، ويرى خفض الصوت في قراءته كاللازم بل الفرض •

مات الشيخ - رحمه الله - سنة سبع عشرة وسبعمائة تقريبا •
ووصفه ابن صالح بالشيخ الصالح العالم المقرئ • وأنه لم يقدر له ولا لصاحبه البكرى اجتماع وصحة •

٢٧٦٩ - عبد الواحد •

ذكره ابن صالح • فقال :

رجل مربوع القامة ، له تردد الى المدينة في طريق الماشى مرارا ، مع ضعف بدنه جدا • ولكن يحمله الله •

ثم انقطع بالمدينة ، وتزوج بها على قدم عبادة وعزلة ، وشفقة على الفقراء •

مات بعد سنة ست وستين وسبعمائة •

٢٧٧٠ - عبد الوارث بن عبد الواحد بن أبي ذكوان •

أبو فارس التونسي •

لقيه ابن مرزوق في المدينة سنة ست وثلاثين وسبعمائة •

٢٧٧١ - عبد الوهاب بن أحمد بن صالح •

التاج الزهرى الدمشقى •

• ممن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى •

٢٧٧٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطى •

أخو عبد الله ، وعبد الرحمن الماضيين ، وعمر ، ومحمد ، وأبى الفضل ،
• الآتين •

٢٧٧٣ - عبد الوهاب بن بخت •

أبو عبيدة ، وأبو بكر ، الأموى ، مولى آل مروان ، الخزرى المكى
• سكن الشام ، ثم المدينة •

• وهو الذى يقال له : ابن أبى بكر ، فكأنها كنية أبيه •

• يروى عن نافع ، والزهرى ، وسليمان بن حبيب •

• وعنه : أهل الشام ، والحجازيون •

• انتقل فى آخر عمره الى الثغر ، وقتل مع البطال (١) سنة عشر ومائة •
• وكان صدوقا يخطئ • ويهم •

قاله ابن حبان فى ضعفائه ، قال : وكان ابن معين حسن الراى
• فيه • انتهى •

ولفظ ابن معين : سمع منه مالك • وكان ثقة ، وليس بينه وبين سلمة
• ابن بخت قرابة • وسلمة أيضا ثقة •

• وكذا وثقه جماعة ، منهم : أبو زرعة ، والنسائى •

• وقال أبو صالح : لا بأس به •

• وعن مالك : أنه كان كثير الحج والعمرة والغزو ، حتى استشهد •

(١) قال ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ١١٣ : وفيها
توفى أبو محمد البطال • وقيل : أبو يحيى - واسمه عبد الله - أحد الموصوفين
بالشجاعة والاقدام ، ومن سارت بذكره الركبان • كان أحد أمراء بنى أمية ،
وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته • وكان ينزل
بأنطاكية • شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفا وذلا (ج ١ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣)
وبالهامش : أن ابن الأثير وابن جرير الطبرى ذكرا : أن وفاته كانت سنة ١٢٢ •

وقال أبو داود : كان فاضلاً •
قال غير واحد : قتل مع البطال - وهما من موالى آل مروان - سنة ثلاث
عشرة ومائة •

وقيل : سنة إحدى عشرة •
وهو في التهذيب •

٢٧٧٤ - عبد الوهاب بن أبي بكر •
هو الذى قبله •

٢٧٧٥ - عبد الوهاب بن أبي بكر ، رفيع •
المدنى من أهلها •
يروى عن الزهرى ، ويعرف بوكيله ، لكونه تحدث في ضيعة له •
وعن ابن أخى الزهرى •
وعنه : يزيد بن الهاد ، والدراوردي ، وغيرهما •
قال أبو حاتم : ثقة • صحيح الحديث ، ما به بأس • من قدماء
أصحاب الزهرى •

وقال النسائي : ثقة •
وكذا ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وقال الدارقطني : من زعم أنه ابن بخت فقد أخطأ •
وهو في التهذيب •

٢٧٧٦ - عبد الوهاب بن رفيع •
هو الذى قبله •

٢٧٧٧ - عبد الوهاب بن جعفر الشامي •
المدعو فخرأ •

نزل المدينة • وأقام بها • فافسد عقائد كثيرين • وانتمت اليه الرافضة •
وصار فقيهمهم ، وعالمهم • وتعرض لسب الشيخين رضى الله عنهما ، وأم
المؤمنين عائشة رضى الله عنها - الى غير ذلك من شنيع الكفريات •

فحكم مالكي المدينة بضرب عنقه •
فضربت في أيام منى سنة خمس وستين ، غير مأسوف عليه •

٢٧٧٨ - عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد •

الفاضل الصالح ، التاج ابن العلامة ولى الله •
اليافعى الشافعى المكى •
ممن سمع على الزين العراقى سنة تسع وثمانين مؤلفه في قص الشارب •

٢٧٧٩ - عبد الوهاب بن عبد الله بن يعقوب بن جمال •

التاج بن الجمال ، القرشى المدنى •
ممن سمع على الزين المراكى في تاريخ المدينة له ، سنة تسع
وسبعين وسبعمائة •
• • • • (١)

٢٧٨٠ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن •

التاج القرشى ، البكرى ، المدنى الشافعى •
أخو محمد ، وعبد الله •
ويعرف بابن جملز •
ممن تصوف • ويحل الهند • وحظى عند الخلى ، ثم عند ولده ،
يحسن اعتقادهما فيه • بهيئت أقطعه أراضى توسع منها ، حتى كان يصل
أقاربه • وهم بالمدينة بالارسال من ذلك •
ودام هناك • حتى مات في سنة خمسة وثمانين وثمانمائة •

٢٧٨١ - عبد الوهاب بن على بن يوسف •

التاج أبو نصر بن القاضى نور الدين ، الزرتدى المدنى •
ممن سمع في سنة تسع وسبعين على الزين أبى بكر الحسين المراكى
مؤلفه تاريخ المدينة •

(١) ترك بياض بالاهل قدير ستة أسطر •

قرأ على الجمال الأميوطي الترمذي في مجالس ، آخرها : رابع عشر
ذى القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالمدينة •

وسمعه بقراءته على الجمال الكازروني •

٢٧٨٢ - عبد الوهاب بن عمر بن شرحبيل •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن سعيد بن عمرو •

وعنه عمرو بن الحارث المصري •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وذكر في الميزان (١) •

٢٧٨٣ - عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر •

العادلي (٢) • يشغل بطرابلس رفيع الثياب •

ويكثر الأسفار الى البلاد الشامية ، ويتكرر على رفاة ، وصار بطرابلس
ستانا رفيع الثياب • كان يشغله حتى مات • فتداوله أهل المدينة بعده •

مات فيما بين السبعين والثمانين بالمدينة •

وهو خال محمد بن وهبان الآتي • والد التي تزوجها الخطيب أبو بكر

ابن أبي الفضل الذويري ، حين قدومه المدينة ، وأولدها محمد الآتي •

٢٨٧٤ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب •

السكندري ، ثم المصري •

نزىل المدينة ، والمتوفى بها ، وأخوه على الآتي • وهذا أكبرهما •

حفظ القرآن • وسمع على الكازروني وغيره •

(١) وهو في اللسان : وقال : ابن حبان ذكره تابعا للبخارى • وسمى
أباه عمرا - بفتح العين - وهو الصواب • وقال : يروى عن سعيد بن عمر •
عداده في أهل المدينة • وكلام البخارى يدل على أن سعيدا أخوه • وشرحبيل :
هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة (ج ٤ ص ٨٩ رقم ١٦٩) •
(٢) كلمتان مطموستان •

ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة تقريبا .

٢٧٨٥ - عبد الوهاب بن المحب محمد بن العلامة النور على بن يوسف .

التاج الزرندى ، المدنى الشافعى - كتابيه الآتى .

سمع هو - وأخوه عمر - ومحمد : على الزين أبى بكر المراغى .

وتاريخ بعض ما سمعه هذا فى سنة اثنتين وثمانمائة .

وأظنه والد عبد السلام ، وعبد الواحد ، الماضيين ، وأنهما حنفيان .

ورأيته فيمن سمع سنة سبع وثلاثين البخارى ، على الجمال الكازرونى .

ووصفه القارىء : بالفقيه الفاضل تاج الدين ، ابن القاضى محب الدين .

٢٧٨٦ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل .

التاج بن الشمس بن التقى .

الكنانى المدنى ، الشافعى ، ابن أخى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد

ابن صالح الماضى .

ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة .

وسمع بها فى سنة سبع وتسعين على بن صديق ، بعض الصحيح .

وفى سنة خمس عشرة : على الزين المراغى ، ثم سمع على ابنه أبى الفتح .

وقرأ الصحيح على الجمال الكازرونى ، فى سنة سبع وعشرين .

وكذا سمع على زينب ابنة اليافعى فى سنة خمس وأربعين : المسلسل

بالأولية بقراءة الفيحى ، وصح عن المسعة بخطه باذنها .

وكان يروى عن أبيه ، وعم أبيه ناصر الدين ، والجمال ابن ظهيرة ، وابن

سلامة ، وغيرهم .

وأخذ عن الجلال الخجندى فى فنون .

وبرع فى العربية ، وغيرها .

وأجاز له فى سنة خمس - فما بعدها - العراقى ، والهيثمى ، والشهاب

الجوهرى ، والفرسييسى ، وأبو الطيب السحولى ، وأبو اليمان الطبرى ،

والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي ، والشهابان : أحمد بن على بن الظريف ،

وأحمد بن محمد بن على مثبت ، والشمسان : العراقى ، والحينى ، وعائشة

ابنة ابن عبد الهادى .

- ودخل القاهرة مراراً •
- وباشر الخطابة والامامة والافتاء نيابة •
- وحدث • وأقرأ •
- وممن قرأ عليه في البخارى : ابراهيم بن محمد الششتري •
- وكذا في سنة خمسين ، سليمان بن على سليمان بن وهبان : الموطأ ،
- ووصفه بالشيخ الامام العلامة •
- وفي سنة احدى وخمسين : الشهاب أحمد بن أبى الفتح الأموى المالكي •
- وقرأ عليه أيضاً : ابن اخته الشمس العوفى •
- وفي الفقه : أبو الفتح بن عمر بن العينى •
- بل قرأ عليه العوفى - وهو الشهير بالمسكين - صحيح مسلم •
- وكان خيراً صالحاً ساذجاً •
- سافر لمصر ، ومعه كل من ولديه أبى الفرج ومحمد ، ففرقوا في رجوعهم •
- فأما أبو الفرج : فلم يطلع ، كما سيأتى •
- وأما الآخران : فطلعا الى مكة ، وهما متوعكان •
- فاستمر هذا حتى مات ، بعد أن أجاز لى في ليلة الخميس سادس عشر
- من الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة •
- وصلى عليه صباح الغد ، ودفن بالمعلاة •
- وتأخر محمد بعده بمكة نحو عشر سنين ، أو أكثر ، حتى مات بها •
- وأعقب ابناً اسمه شرف الدين محمد ، وابنة تعيش الى الآن •
- ٢٧٨٧ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد الله •
- السعدانى الأصل •
- المدني الشافعى •
- شقيق المحمدين الآتين ، ويعرف والدهم بالعوفى •
- ويعرف كل منهم - كأبيهم وجدهم - بالمسكين •
- ولد في سنة احدى وسبعين وثمانمائة بالمدينة •
- ونشأ بها • وحفظ القرآن ، وأربعين النووى ومنهاجه ، والورقات •

واشتغل قليلا •
وسافر لمصر والشام •
وقرأ على الديلمي ، والتاجي •
وسمع على البرهان بن أبي شريف في دروسه •
بل قرأ على أبي الفضل بن الامام : الموطأ بالمدينة • وحضر دروسه
في الشام •

وأخذ في بلده ومصر : عن عبد الحق السنباطي •
ثم توجه في سنة ثمان وتسعين في البحر أيضا لجهة مصر •
وهو ممن سمع مني المسلسل ، وسمع على « ثلاثيات البخاري » ومقدمة
« القول البديع » في المجاورة بالمدينة •
ثم أتانى في الثانية ، وببده - هو واخوته - : خدمة مسجد قباء ،
والفراشة بالمسجد الحرام •

٢٧٨٨ - عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى •
التاج ، ابن العلامة الجمال ، المدني المالكي •
ويعرف بابن يعقوب • والد النجم محمد الآتي •
ولد بالمدينة النبوية ، ونشأ بها •
فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين •
بل قرأ عليه صحيح البخاري في سنة تسع وثلاثين •
وكذا سمع على المحب المطري •
وأخذ في الفقه والعربية عن أبي القاسم النويري •
وأخذ في الفقه فقط : عن أحمد الحريري ، ومحمد بن نافع المسوفي •
وتميز ، وكتب •
وناب في قضاء المالكية بالمدينة ، لا عن قضااتها ، بل بهرسوم ، ثم
استقلالا في صفر سنة ستين ، بعد موت البدر بن فرحون •
ولكنه لم يباشره الا قليلا لضعفه •
ومات في شعبان من سنة ستين (١) •

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١١٤ رقم ٤١٦) •

٢٧٨٩ - عبد الوهاب بن مسعود المخلص •

المدنى ، الفراش بالحرم النبوى •

ممن سمع على الزين الراغى مؤلفه « تاريخ المدينة » سنة تسع وسبعين

وسبعمائة •

٢٧٩٠ - عبد الوهاب بن زميلة - بنون ، مصغرا - الحسينى •

الوحادى المدنى •

والد سنان الماضى •

قاضى المدينة وخطيبها من الامامية •

٢٧٩١ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن على

ابن أبى الفرج •

الشيبي ، ثم البغدادى الشافعى •

سمع أبا محمد الصريفي •

وكان يعرف النحو واللغة •

وأدب أولاد الخليفة •

ومات - وقد جاوز الثمانين - فى المحرم سنة أربع وخمسمائة فى

طريق الحج •

ودفن بالمدينة النبوية •

وهو عند ابن السبكي فى طبقات الشافعية •

٢٧٩٢ - عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

الأسدى ، الزبيرى ، المدنى •

أخو يعقوب •

يروى عن جد أبيه عبد الله بن الزبير •

وغنه : هشام بن عروة ، وجويرية بن أسماء ، وفليح بن سليمان •

وهو مقل صويلح •

قال أبو حاتم : شيخ •

ذكره ابن حبان : فى أتباع التابعين من ثقاته •

وقال : يروى عن المدنيين •
ومقتضاه عنده : أنه لم يلحق جد أبيه • سيما وقد قال : روى عن
جده ابن الزبير •
وقال الزبير بن بكار : أمه أسماء ابنة ثابت بن عبد الله بن الزبير •
وذكر في التهذيب •

٢٧٩٣ - عبد الوهاب التاج ، الواسطي ، ثم السكندري عالمها ، وأخو
كمال الدين الآتي •

كان من أهل الصدقة والايثار ، والشفقة على الفقراء •
جاور بالمدينة ، واشترى شيتا من النخل • وفعل كما فعل والده •
ذكره ابن صالح •

٢٧٩٤ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن
مالك بن حسل بن عامر بن لؤى •

القرشي العامري •
أخو سودة أم المؤمنين • صحابي شهير •
كان ذا دار بالمدينة •
أسلم يوم فتح مكة •
وكان من سادات الصحابة •
وثبت خبره في الصحيحين في مخاصمته لسعد بن أبي وقاص رضي الله
عنهما في ابن وليدة زمعة •
وهو في الأول من الاصابة •

٢٧٩٥ - عبيد الله بن ابراهيم بن عبد الوهاب •
خطيب طيبة •

٢٧٩٦ - عبيد الله بن أسد الخولاني - مولى أم المؤمنين ميمونة •
ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين ، مع أبي راشد الآتي قريبا •
٢٧٩٧ - عبيد الله بن اسحاق الأنصاري •
من أهل المدينة •

- يروى عن أبيه
- وعنه الخنثيون
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته

٢٧٩٨ - عبيد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن

أبي طالب القرشي الهاشمي

• الطالبى • أمير الحرمين

ولاه المأمون إياهما في سنة أربع ومائتين ، وحج بالناس فيها وفي

الثلثين بعدها

وقال الزبير بن بكار : كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد أهل

المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن عيسى إلى المأمون بخراسان •
فزاد فيهم طاهر بن الحسين • واستعمله عليهم •

فلما شخص المأمون إلى بغداد ، ولاه المدينة ، ومكة • وعك •

وقضاءهن • فكان عليها سنين •

ثم عزله عنها •

فقدم عليه بغداد • فمات بها في زمن المأمون •

وهو أول من فرغ الطواف للنساء بعد العصر ، ليظفن وحدهن ،

ولا يخالطن لرجال فيه •

ثم عمل ذلك إبراهيم بن محمد في أمارته •

وكان هو أول من دق الأرجاء ، ومنع الناس الطحن بمكة سنة غلا السعر •

ذكره الفاسي •

٢٧٩٩ - عبيد الله بن الحسين - الأصغر - ابن زين العابدين بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب •

له دار بالمدينة •

• ٢٨٠٠ - عبيد الله بن الحسين بن محسن الخطمي •

يأتى في ابن عبد الله بن الحسين •

٢٨٠١ - عبيد الله بن حنيس •
من أهل المدينة •

• يروى عن عبد الله بن سلام
وعنه : محمد بن يحيى •
قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٢٨٠٢ - عبيد الله بن راشد الخولاني •

• ربيب أم المؤمنين ميمونة رضى الله عنها •
• عداة في أهل المدينة •
• يروى عن عثمان بن عفان ، وزيد بن خالد •
• وعنه : عاصم بن عمر بن قتادة ، وبشر بن سعيد •
قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٨٠٣ - عبيد الله بن أبي رافع •

• مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
• الآتى في الكنى •

• يروى عن أبيه ، وأمه سلمى ، وعن على - وكان كاتبه - وأبى هريرة ،
وتسقران مولى النبى صلى الله عليه وسلم •

• وعنه : بنوه - إبراهيم ، وعبد الله ومحمد - والمعتز بن سليمان ،
وابن المنكدر ، والأعرج ، والزهرى ، وآخرون •

• قال أبو حاتم ، وابن سعد ، والخطيب : ثقة •
• وزاد الثانى : كثير الحديث •
• وذكره ابن حبان في الثقات •
• وهو فى التهذيب •

• وفى ثانية تابعى المدينين لمسلم : عبيد الله بن أبى رافع • كاتب على
ابن أبى طالب رضى الله عنه •

• وأظنه هذا • فينظر •
٢٨٠٤ - عبيد الله بن أبى الربيع •

أبو الحسين القرشي ، العثماني •
قال أبو عبد الله بن حريث : انه أعلم من رأيناه • وأفضل من لقيناه
من المشايخ •

وأنه جاور في المساجد الثلاث خمس عشرة سنة متفرقة •
في المدينة : ست ، أولها سنة تسع وسبعمئة •
وكان هبوطه الى القدس منها في سنة اثنتين وعشرين •
وكان يرى أنه يموت هناك • ويكون قريباً من جده شداد بن أوس
رضى الله عنه •

فقدت وفاته به في آخر التي تليها • ودفن بمقبرة ماملا ، وقبره مشهور
هناك يزار مع جملة الصالحين ، والشيخ أبي عبد الله القرشي •

٢٨٠٥ - عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف •

الماضي أخوه عبد الله •

٢٨٠٦ - عبيد الله بن سلمان •

أبي عبد الله الأغر ، مولى جهينة •
وهو عبيد الله بن أبي عبد الله •
وقال بعضهم : عبد الله • وعبيد الله • أصح •
عداده في أهل المدينة • وأصله من أصبهان •
يروى عن أبيه •

وعنه : مالك ، وموسى بن عقبة ، وسليمان بن بلال ، وابن عجلان ،
وآخرون •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن البرقي ، وابن حبان •
وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وذكر في التهذيب •

٢٨٠٧ - عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة •

جد آل مهنا ، والد حسين الحسيني المذكورين •
وصف بكونه نقيب المدينة •

فأما الحسين ، وابراهيم : فلولهما ذرية يسمون العرفات • ولثانیهما :
ذرية يسمون المسلمون •

٢٨٠٨ - عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز •

أبو المطرف ، الخزاعي ، المدني •
الماضي أبوه •

يروى عن الحسن ، ومحمد بن علي الهاشمي ، والزهرى •
وعنه : صفوان بن سليم ، وابن اسحاق ، وحمام بن زيد ، وغيرهم •
ذكره ابن حبان في الثقات •
وهو في التهذيب •

٢٨٠٩ - عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

القرشي ، العدوي ، من أهل المدينة •
يروى عن أبيه •

وعنه : ابنه عاصم •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وحديثه في مسند أحمد •

وقال العجلي في ثقاته : وليس يروى عنه •

٢٨١٠ - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم •

أبو محمد ، القرشي ، الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم •
له صحبة ورواية • وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه •
وهو أصغر من شقيقه - البحر : عبد الله - بسنة •

يروى عنه ابنه عبد الله ، ومحمد بن سيرين ، وسليمان بن يسار ،

وعطاء بن أبي رباح •

وكان جواداً ممدحاً ، يسمى تيار الفرات • ينحر كل يوم جزوراً •

- وأعطى رجلا مرة مائة ألف •
- وكان يتعانى التجارة •
- ولى اليمن لابن عمه على بن أبى طالب •
- وكان يقال بالمدينة : من أراد العلم والجمال ، والسخاء • فليأت دار العباس ، فعبد الله : أعلم الناس ، وعبيد الله : أكرمهم ، والفضل : أجملهم •
- مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين – فيما قاله خليفة – أيام معاوية •
- وقيل : أيام يزيد بن معاوية •
- وذكره البخارى فى الأوسط فى فصل من مات بين الستين الى السبعين •
- وقول من أركه سنة سبع وثمانين : بعيد •
- وقيل : انه مات باليمن •
- وذكر فى التهذيب ، وأول الاصابة ، وتاريخ اليمن •

٢٨١١ – عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة •

- الأنصارى ، المدنى •
- وقيل : انه مقلوب ، وآته : عبد الله بن عبيد الله •
- يروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع فى الدجال •
- وعنه : الزهرى •
- وهو فى التهذيب •
- وزعم الحكم : انه ابن ثعلبة بن صعير • فأخطأ •

٢٨١٢ – عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور •

- القرشى ، مولى بنى نوفل ، المدنى •
- عداة فى أهل المدينة •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- يروى عن ابن عباس •
- وعنه : الزهرى •
- قال ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
- ويروى أيضا عن صيفة ابنة شيبه •
- وعنه : محمد بن جعفر بن الزبير •

ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة •
وذكر الخطيب في المكمل : أنه لم يرو عن ابن عباس ، ولم يرو عنه غير
الزهرى •

وقال البخارى : قال أبو مصعب : كان أبو ثور من بنى الغوث بن مر
ابن أد • وعداة في بنى نوفل •
وهو في التهذيب •

٢٨١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن •
أبو ميمون الأنصارى ، الخطمى الوائلى المذنى •
وقد ينسب الى جده •
وقيل : عبد الله بن عبيد الله •
عداده في أهلها •
يروى عن جابر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وهرمى بن عبد الله •
وعنه : يزيد بن الهاد ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، وعبد الرحمن
ابن النعمان ، وجماعة •

وثقه أبو زرعة • ثم ابن حبان •
وقال البخارى : في حديثه نظر •
وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلي •

٢٨١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود •
أبو عبد الله الهذلى • الضريع المذنى •
أحد فقهاء الستة • وأخو عون •
وأمه : أم ولد •
ذكره مسلم في الثالثة تابعى المذنيين •
يروى عن أبيه • وأرسل عن عمه عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ،
وعمر ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وجماعة •
وعنه : الزهرى ، وصالح بن كيسان ، وعراك بن مالك ، وأبو الزناد ،
وآخرون كثيرون •

• وكان اماما حجة ، حافظا مجتهدا •

قال عمر بن عبد العزيز : مارويته عنه أكثر مما رويته عن جميع الناس •
ولو كان حيا ما صدرت الا عن رأيه •

ويقال : انه كان مؤدبه •

وقال مالك : كان كثير العلم يصحبه ابن شهاب ويخدمه • حتى ان كان
ليشعر له الماء •

وقال ابن حبان : من سادات التابعين •

وقال أبو جعفر الطبري : كان مقدما في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال
والحرام •

• وكان مع ذلك شاعرا مجيدا •

وقال ابن عبد البر : كان أحد الفقهاء العشرة ، ثم السبعة ، الذين تدور
عليهم الفتوى • وكان عالما فاضلا • مقدما في الفقه ، شاعرا محسنا • لم يكن
بعد الصحابة الى يومنا - فيما علمت - فقيها أشعر منه ، ولا شاعرا أفقه
منه • والثناء عليه منتشر •

مات - كما في البخارى - قبل على بن الحسين سنة أربع - أو خمس -
وتسعين ، مع حكايته في الأوسط عن أبي نعيم : أن على بن الحسين مات
سنة اثنتين وتسعين •

وقال ابن نمير وغيره : سنة ثمان •

وقال ابن المدينى : سنة تسع •

وعن بعضهم : حمل الحسين جنازته •
وهو في التهذيب •

٢٨١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو بكر ، العدوى ، المدنى ، من أهلها •

• شقيق سالم •

• أمهما : أم ولد •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه ، وأبى هريرة ، والصمينة الليثية .
وعنه : ابنه القاسم ، وحفيده : خالد بن أبى بكر ، وعيسى بن حفص
ابن عاصم بن عمر ، وابن أخيه عبيد الله بن عمر بن حفص ، والزهرى ، ويزيد
ابن أبى حبيب ، وأبو بشر جعفر بن أبى وحشية ، وابن اسحاق ، وآخرون .
وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والعجلي ، والواقدى . وقال : قليل
الحديث .

وذكر فى التهذيب .
ومات سنة خمس ومائة قبل أخيه سالم .
وقيل : مات فى ولاية عبد الواحد الثقفى .
وكان نزل البصرة سنة ست .
قال الواقدى : وكان - فيما يذكرون - أسن من أخيه عبد الله المكبر .
٢٨١٦ - عبيد الله بن عبد الله بن المنكر بن محمد بن المنكر .

أبو القاسم ، القرشى ، التيمى المدنى .
نزىل قصوص .
يروى عن ابن أبى غديك ، وغيره .
وعنه : عليل بن أحمد ، وعلى بن الحسين بن قديد ، وأحمد بن داود ،
وجماعة مصريون .

وحدث بقوص ، فنسب إليها . وهو مدنى .
ومات فى آخر سنة خمس وأربعين ومائتين بمكة بعد قضاء النفسك .

٢٨١٧ - عبيد الله بن عبد الله بن موهب .
أبو يحيى ، القرشى المدنى . من أهلها .
يروى عن أبى هريرة .
وعنه : ابنه يحيى ، يعنى : الآتى .
قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته .
وأن يحيى ابنه لا شىء .
ويروى أيضا عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، وعطاء بن يسار .

- وعنه : ابنه يحيى .
- وذكر في التهذيب : ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الآتي ، وعيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة .
- وقال أحمد : لا يعرف .
- وكذا قال الشافعي : لا نعرفه .
- وقال ابن القطان : الفاسي مجهول الحال .
- وقد علق البخاري في صحيحه عن تميم الداري خبرا ، وهو يروى من طريق هذا . كما أفاده شيخنا .

٢٨١٨ - عبيد الله بن عبد الله الخولاني .

- من أهل المدينة .
- يروى عن عثمان ، وابن عباس .
- وعنه : محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وعاصم بن عمر بن قتادة .
- قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

٢٨١٩ - عبيد الله بن عبد الله القرشي .

- عداده في أهل المدينة .
- يروى عن أبيه عن أبي هريرة .
- وعنه : أبو عامر العقدي .
- قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٢٨٢٠ - عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر .

- في ابن سليمان .

٢٨٢١ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج .

- ذكره مسلم في ثالثة تابعي الحنفين .

٢٨٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير .

- القاري . من أهل المدينة .

- يروى عن سعيد بن المسيب ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر .
- وعنه : ابن جريج ، ونافع بن يزيد .
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٢٨٢٣ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب .

- أبو محمد ، القرشي ، التميمي ، المدني . من أهلها .
- ويقال : أنه عبد الله - بالتكثير - ابن عبد الرحمن .
- يروى عن عمه عبيد الله الماضي قريبا ، وعلى بن الحسين ، والقاسم بن محمد ، وشهر بن حوشب .
- وعنه : ابن المبارك ، وأبو علي الحنفى ، وأبو أحمد الزبيرى ، وابن أبى فديك ، والقعننى ، والثورى ، ووكيع ، وآخرون .

- قال أبو حاتم : صالح الحديث .
- ووثقه العجلي : وابن حبان .
- وقال ابن عدى : حسن الحديث . يكتب حديثه .
- وقال ابن سعد : قليل الحديث .
- ولابن معين : فيه قولان .
- وضعفه يعقوب بن شيبه . وكذا ابن عيينة .
- وقال النسائى : ليس بذاك القوى .
- مات سنة أربع وخمسين ومائة عن ثمانين سنة .
- وهو فى التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وضعفاء العقيلي .

٢٨٢٤ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن معمر .

- من أهل المدينة .
- يروى عن الحجازيين .
- وعنه : ابن اسحاق .
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته .

٢٨٢٥ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب .

- ألحقه شيخنا فى زوائد التهذيب . وقال : أظنه ابن عم والد الذى قبله .

ذكره ابن عدى فى الكامل • وقال : مدنى •

ثم نقل عن عباس الدورى عن ابن معين : انه ضعيف •

وقال النسائى : ليس بالقوى •

ثم ساق - من طريق حماد بن مسعدة - عن عبيد الله بن موهب عن القاسم عن عائشة : فى عتق الغلام قبل الجارية •

ثم من طريق زيد بن الحباب عن ابن موهب : سمعت أنسا يقول : قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة - الحديث فى قول «يا حى ياقيوم برحمتك أستغيث» •

وقال : قال لنا ابن صاعد ، ابن موهب حدث عن أنس بغير حديث • قال ابن عدى : ولعبيد الله غير ما ذكرت • وهو حسن الحديث • يكتب حديثه • انتهى •

قال شيخنا : وانما أفردته لتصريحه بالسماع من أنس • ولم يذكر المزى فى ترجمة الذى قبله : أن له رواية عن أنس • فالله أعلم • وأما الرواية عن القاسم : فمحتملة لكل منهما ان كانا اثنين • والله أعلم •

٢٨٢٦ - عبيد الله بن عدى الأكبر بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف •

القرشى النوفلى •

من أهل المدينة • ومن فقهاء قريش وعلمائهم •

ذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين •

وأمه : أم قتال بنت أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس •

وقال العجلي ، انه ابن أخت عثمان بن عفان •

تابعى ثقة ، من خيار التابعين •

وذكره ابن حبان فى الصحابة • وقال : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم •

ذكره فى ثقات التابعين •

- وقال ابن مأكولا : قتل أبوه يوم بدر كافرا • انتهى •
- قال شيخنا : وليس بمتفق عليه •
- فقد ذكر ابن سعد : أباه في مسلمة الفتح •
- وذكر له ابن المديني قصة مع عثمان بن عفان في خلافته •
- ولعلها التي وقعت في البخارى بسبب الوليد بن عقبة •
- وبالجمل : فصاحب الترجمة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم •
- وحدث عن عمر ، وعلى ، وعثمان •

ودخل على عثمان - وهو محصور - وعلى يصلى بالناس - فقال :
يا أمير المؤمنين ، انى أخرج أن أصلى مع هؤلاء وأنت الامام ؟ فقال « إن
الصلاة أحسن ما عمل الناس • فاذا رأيت الناس محسنين فأحسن معهم » •
• وحدث أيضا عن كعب الأحبار •

وروى عنه : عروة ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وحميد بن عبد الرحمن ،
ومعمر بن أبى حبيبة •

وله دار بالمدينة •

• وكان ثقة قليل الحديث •

وقال ابن اسحاق : حدثني الزهرى ، عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدى بن الخيار ، وكان من فقهاء قريش وعلمائهم • وقد أدرك أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرين •

ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين • كما
قاله ابن حبان •

• وهو في التهذيب وأول الاصابة •

٢٨٢٧ - عبيد الله بن أبى على بن أبى رافع •

• مولى النبي صلى الله عليه وسلم المدنى •

• ويقال له : عبدل •

• وقيل : على بن عبيد الله •

• قال الترمذى : عبيد الله بن على : أصح •

يروى عن جدته سلمى ابنة قيس ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم .
ولها صحبة .

وعنه : قائد ، مولى عبيد الله بن أبي رافع :

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

وكذا يروى عن جده مرسلًا . وعن سعيد بن المسيب .

وعنه : ابنه محمد ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وابن

اسحاق ، وهشام بن سعد ، وغيرهم .

قال ابن معين : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمكر الحديث ، ولا يحتج

بحديثه هو يحدث بشيء يسير . وهو شيخ .

وروى أحمد - من طريق ابن اسحاق - عن صاحب الترجمة عن أبيه

عن أمه سلمى حديثًا .

وقال ابن حبان : روى عن جدته سلمى ابنة قيس مولاة النبي صلى الله

عليه وسلم . انتهى .

وقوله « ابنة قيس » وهم ، كما سيأتى في ترجمتها من النساء .

٢٨٢٨ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

الامام أبو الليث ، أبو عثمان القرشى ، العدوى ، العمرى ، المدني .

أحد علماء المدينة ، وأخو عبد الله ، وعاصم ، وأبى بكر .

يروى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية . وعن القاسم ،

وسالم ، وعطاء ، والمقبرى ، ونافع ، والزهرى ، وهب بن كيسان . وطائفة .

وعنه : شعبة ، والحمادان ، والسفيانان ، وبشر بن الفضل ، وأبو

أسامة ، ويحيى القطان ، وعبد الوهاب الثقفى ، وعبد الرازق ، وخلق .

وكان سيدا شريفا ، صالحا متعبدا ، ثقة حجة بالاجماع ، واسع العلم .

اعتزل فتنة ابن حسن ، كما صرح به غير واحد ، فقالوا : وكان العمرى

بالمدينة معتزلا ، بخلاف مالك ، فقد كان مخالطا للناس ، ثم اعتزل .

قال النسائي : ثقة • ثبت •

وقال ابن معين : هو عن القاسم عن عائشة : الذهب المشتبك بالدر •

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل المدينة ، وأشرف قريش ، فضلا وعلمًا وعبادة ، وشرفًا وحفظًا واتقانًا •

وأخوه عبد الله : ضعيف •

وأمه : فاطمة ابنة عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة : انه لزم ضيعته لما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور • واعتزل فيها • فلما قتل محمد رجع الى الحينة • فمات بها سنة سبع وأربعين • وكان ثقة • كثير الحديث حجة •

وقال أحمد بن صالح : ثقة ثبت مأمون • ليس أحد أثبت في حديث نافع منه •

وقال الخليلي : ثقة ، حافظ ، متقن ، متفق عليه •

وقال أبو نعيم - في الرواة عن الزهري - : رأى أنسا •

وقال ابن معين : لم يسمع من ابن عمر •

وقال الحري : لم يدرك عبد الرحمن بن أبي ليلى •

وأرخه الهيثم بن عدي سنة سبع وأربعين ومائة أيضا •

وقال غيره : سنة أربع - أو خمس - وأربعين •

وهو في التهذيب •

٢٨٢٩ - عبيد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو عيسى القرشي ، العدوي المدني •

ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

أمه أم كلثوم ابنة حارثة بن وهب الخزاعي •

سمع أباه ، وعثمان • وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وغزا في أيام أبيه ، وضربه أبوه بالدر • وقال : أتكتني بأبي عيسى؟

أو كان لعيسى أب ؟ •

ولما قتل أمير المؤمنين أبوه : أخذ سيفه ، وشد على الهرمزان • فقتله •
وتقتل جفينة ولؤلؤة ابنة أبي لؤلؤة •

فلما بويع عثمان همّ بقتله ، ثم عفا عنه ، مع كون على بن أبي طالب
كان قد أشار على عثمان بقتله •

فلما بويع على ذهب عبيد الله هاربا منه الى الشام •
وكان مقدم جيش معاوية يوم صفين • فقتل يومئذ •
ويقال : قتله عمار بن ياسر •
وقيل : قتله رجل من همدان • ورثى بقصيدة مليحة •
وهو في ثانی ثقات ابن حبان ، وثانی الاصابة •

٢٨٣٠ - عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي •

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن •
وعنه : ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر •
حديثه في مسند أحمد •
وذكره ابن حبان •

٢٨٣١ - عبيد الله بن قيس الرقيات •

المدني ، الشاعر ، الشهير • الذي يقول في كثيرة زوجة على بن عبد الله
ابن عباس :

عاد له من كثيرة الطرب	فعينه بالدموع تنسكب
كوفية نازح محلتها	لا أمم داراها ولا صقّب
والله ما ان صبت الى ولا	يعرف بيني وبينها سبب
الا الذي أورثت كثيرة في الـ	قلب • ولحب سورة عجب
لا بآرك الله في الغواني • فما	يصبحن الا لهن مطلب (١)

٢٨٣٢ - عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القبر (٢) •

(١) وهي قصيدة تتع في ٢٣ بيتا قالها يتشعب بكثيرة • وهي أم عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس •
(٢) ليس في الاصابة ولا في التهذيب « ابن أبي القبر » •

أبو فضالة الأنصاري • السلمى ، المدنى •
 عداده فى أهلها •
 ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
 وهو أخو سعيد ، وعبد الرحمن ، ومعبذ •
 يروى عن أبيه •
 وعنه خوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله كعب ، والزهرى •
 وقد سمع عثمان بن عفان •
 قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
 ويروى عنه أيضا : أخوه معبد ، وابن أخيه عبد الرحمن • أعلم قومه ،
 وأوعاهم لأحاديث الصحابة •

وله عند أبى يعلى فى مسنده حديث أرسله •
 فذكره لذلك الذهبى فى تجريد الصحابة •
 وهو وهم • أفاده شيخنا •
 وهو فى التهذيب ، ورابع الاصابة •

٢٨٣٣ - عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن
 أبى بن خلف •

القرشى الجمحى ، المكى ، القاضى •
 ولى قضاء بغداد زمن المنصور •
 وقضاء المدينة النبوية زمن أبيه المهدي •
 وبها مات • واستخلف عليها ابنه عبد الأعلى •
 ذكره الفاسى •
 وكان الأب عالما أدبيا •

وما زال على الحكم حتى مات المنصور • فقلده المهدي فى مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم القضاء والحرب والصلاة • وعزله عن قضاء بغداد •

٢٨٣٤ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله •
 أبو بكر العمرى ، المدنى •

يروى عن اسماعيل بن أبى أويس ، وإبراهيم بن حمزة الزبيرى ، وأبى الطاهر بن السرح المصرى ، وغيرهم •

وعنه : خيثمة ، وأبو على بن هارون ، والطبرانى وجماعة •

كذبه النسائى •

وذكر فى الميزان •

وقال ابن عساكر : ولى قضاء حمص وأنطاكية ، بل ولى قضاء دمشق أيام خمارويه بن أحمد بن طولون •

وحدث فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين •

٢٨٣٥ - عبيد الله بن مقسم القرشى •

مولى ابن أبى نمر ، المدنى •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبى هريرة ، وابن عمر ، وجابر عن أبى صالح السمان ، والقاسم بن محمد •

وعنه : أبو حازم ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن أبى كثير ، وابن عجلان ، وإسحاق بن حازم ، وداود بن قيس ، وآخرون •

وثقه أبو داود ، والنسائى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان •

وقال أبو حاتم : ثقة ، لا بأس به •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٣٦ - عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن أيوب •

أبو الحسن البغدادى •

ويعرف بالكرابيسى •

ولى قضاء المدينة •

وقيل فى اسمه : غير هذا •

عداده فى البغداديين ، من أصحاب القاضى اسماعيل ، وبه ثقته •

وله كتاب فى مسائل الخلاف والحجة لمالك ، نحو مائتى جزء •

وقيل : انه ولي قضاء مكة • بل والشام أيضا •
وهو من شيوخ المالكيين • وفقهاء أصحاب مالك ، وحذاقهم ونظارهم ،
وحفاظهم وأئمة مذهبهم •
روى عنه أبو القاسم الشافعي ، وأبو اسحاق بن شعبان ، وغيرهما ،
وأبو الفرج •

٢٨٣٧ – عبيد الله بن المنذر بن هشام بن المنذر بن الزبير بن العوام •
من أهل المدينة ، وأخو محمد •
يروى عن هشام بن عروة •
وعنه : عتيق بن يعقوب بن صديق الزبيري •
قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •
واستدركه العراقي على الميزان •
وتبعه شيخنا ، وقال : سيأتى في أخيه •
٢٨٣٨ – عبيد الله بن موهب •

في ابن عبد الله بن موهب •
٢٨٣٩ – عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج •
الأنصارى ، الحارثى ، المدني •
يروى عن أبيه عن جده رافع ، في النهى عن كسب الأمة •
ويروى أيضا : عن عمرو بن عبيد الله بن حنظلة •
وعنه : الواقدي ، وابن أبي فديك •
قال البخارى : حديثه ليس بالمشهور •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٠ – عبيدة بن أشعب بن جبير ، المعروف أبوه – كما مضى –
بالطامع •
ذكره الذهبي في ميزانه •

٢٨٤١ - عبيدة - بضم العين وفتح الباء - بن الحارث بن عبد المطلب

ابن عبد مناف •

أبو الحارث ، القرشي المطلبى •

أخو أبي الطفيل ، والحصين •

أهمهم : سخيطة ابنة خزاعي بن الحويرث الثقفية •

وكان عبيدة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين •

وهو أحد من هاجر الى المدينة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حمل على شيبه بن ربيعة يوم بدر ، فطعن كل منهما صاحبه • فقتل

عبيدة شيبه ، وقطع شيبه رجل عبيدة ، فحمل عبيدة الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، وعاش حتى رحل رسول الله من بدر الى المدينة •

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء ، توفي عبيدة بها ،

وهو ابن ثلاث وستين سنة •

وعقد النبي صلى الله عليه وسلم له لواء على ستين من المهاجرين ،

ليس فيهم أنصارى •

فكانت أول راية عقدت في الاسلام ، كما شرح في المغازى •

٢٨٤٢ - عبيدة - بفتح العين - بن أبي سفيان بن الحارث بن

الحضرمى •

المدنى من أهلها •

واسمه عباد بن عبد الله بن أكبر (١) •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

يروى عن أبي هريرة ، وأبي الجعد الضمرى ، وزيد بن خالد الجهنى •

وعنه ابنه عمرو ، وبشر بن سعيد ، واسماعيل بن أبي حكيم ، ومحمد

ادن عمرو بن علقمة •

(١) في التهذيب : ابن عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمى •

قال العجلي : مدني ، تابعي ثقة •

وكذا وثقه النسائي ، وابن حبان •

وقال ابن سعد : كان شيخا قليل الحديث ، ينزل دار الحضرميين في
جديدة •

وذكر في التهذيب •

٢٨٤٣ - عبيدة بن مسافع ، الديلمي المدني •

عداده في أهل المدينة •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وكذا وثقه •

روى عن أبي سعيد الخدري حديث « بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقسم شيئا - الحديث - في القود » •

وعنه : بكير بن عبد الله بن الأشج •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

وكذا روى عنه ابنه مالك •

وقال ابن المني : مجهول ، ولا أدري : سمع من أبي سعيد أم لا ؟ •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٤ - عبيدة - أو عتيك - بن التيهان بن مالك الأنصاري •

أخو أبي الهيثم - مالك - الآتي •

صحابي أيضا •

استشهد بأحد •

وقيل : أنه قتل بصفين •

٢٨٤٥ - عبيد بن جريج التيمي •

مولاهم ، المدني • من أهلها •

يروى عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، والحرث بن مالك بن
البرصاء وغيرهم •

وعنه سعيد المقبرى ، وزيد بن أسلم ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ،
وزيد بن عتاب ، وسليمان بن موسى •

وثقه أبو زرعة ، والنسائي •
وقال العجلي : مكى تابعى ثقة •

وقال ابن حبان : ثقة من أهل المدينة ، يروى عنه المقبرى ، وأهل
المدينة ، ومصر •

وذكر فى التهذيب •

٢٨٤٦ - عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن
عويج بن عدى بن كعب •

أبو الجهم صاحب الأنبيانية •
وسياتى فى الكنى •

٢٨٤٧ - عبيد بن حنين •

أبو عبد الله المدنى ، مولى زيد بن الخطاب •
ويقال : مولى العباس •
ويقال : مولى بنى زريق •
عم والد فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حنين •
وأخو عبد الله بن محمد •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن قتادة بن النعمان الظفرى ، وأبى موسى الأشعرى ، وزيد بن
ثابت ، والحسن بن على ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد بن المعلى ، وابن
الخناس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم •

وعنه : سالم أبو النضر ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وأبو الزناد ،
وآخر •

قال ابن سعد : ثقة • وليس بكثير الحديث •
وقال أبو حاتم : صالح الحديث •

• وذكره ابن حبان في الثقات •

وقال الواقدي وغيره ، مات سنة خمس ومائة ، عن خمس وتسعين ،
بتقديم التاء •

ويؤيده : أن الواقدي روى عنه أنه قال : قلت لزيد بن ثابت - مقتل
عثمان - « اقرأ على الأعراف » فقال : أقرأها على أنت • قال : فقرأتها عليه •
فما أخذ على ألفا ولا واوا « وكان مقتل عثمان : سنة خمس وثلاثين فلو كان
« ستة » بتقديم السين - كما صوبه المزي - لكان يكون عمره اذ ذاك خمس
سنين ، ويبعد أن مثله يحفظ سورة الأعراف ، ويتأهل لأن يقرأها على زيد
ابن ثابت •

وقد وقع عند مسلم - من رواية ابن عيينة - عبيد بن حنين مولى
العباس •

وقد خطاه البخاري في ذلك • وقال : لا يصح قوله « مولى العباس » •
وهو في التهذيب •

٢٨٤٨ - عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان •

الأنصاري ، الزرقى المدني • أخو معاذ الآتي •

وقيل في اسمه : عبيد الله •

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وروى عن أبيه ، ورافع بن خديج ، وأسماء ابنة عميس •

وعنه : بنوه - إبراهيم ، واسماعيل ، وحميذة - ويقال : عبيدة -

وعمرة ابنة عبد الرحمن ، وهي من قرابته ، وعبد الواحد بن أيمن ، وعمرو بن
عامر ، وغيرهم •

ذكره ابن حبان في الثقات •

وكذا قال العجلي : تابعي ثقة •

وذكره ابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة • وقال : مختلف فيه •

وأشار الى الخلاف في الرواية •

والصحيح : أنه عبيد بن رفاع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

ولكن قال البغوى : انه ولد في عهده صلى الله عليه وسلم .

ويتايد بما أخرجه الطحاوى - من طريقه - قال : كنا في مجلس ، فيه زيد بن ثابت ، فذكر مسألة « الذى يجامع ولا ينزل » فقام رجل من المجلس ، فذكر ذلك لعمر . فأرسل الى زيد - الحديث .

فهذا يدل على أنه كان في زمن عمر : ابن عشر سنين أو نحوها ، حتى يحضر مجلس زيد ، ويضبط هذه القصة .

وقد ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين .

وقال العجلي : مدنى ، تابعى ثقة .

وهو في التهذيب .

٢٨٤٩ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر الله ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

القشرى العامرى .

أخو أم المؤمنين سودة رضى الله عنها ، له صحبة .

حكى عنه سعد بن أبى وقاص ، وابن أمة زمعة « أخى ولد على فراش أبى » لما تنازعا فيه عند النبى صلى الله عليه وسلم . فقضى به لعبد بن زمعة . فقال « هو لك يا عبد ، واجتنبى منه ياسودة » .

وفى الصحيح : فى قصة ناقة ثمود « فانبعث لها رجل عزيز فى قومه ، كابن زمعة » .

ذكره ابن الحذاء فى رجال التهذيب (١) .

٢٨٥٠ - عبيد بن السباق .

أبو سعيد الثقفى المدنى .

ذكره مسلم فى ثانية تابعيهم .

(١) وتقدم برقم ٢٧٦٨

وهو يروى عن زيد بن ثابت ، وجويرية أم المؤمنين ، وأسامة بن زيد ،
وسهل بن حنيف .

- وكان من علماء أهل المدينة .
- قال العجلي : مدني تابعي ثقة .
- وذكره مسلم في الطبقة الأولى ، من تابعي أهل المدينة .
- وهو في التهذيب .

٢٨٥١ - عبيد بن سنوطا .

في عبيد سنوطا .

٢٨٥٢ - عبيد بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب .

كذا رأيت ، فيحرر : أهو أخ لعبد الله وعبيد الله ، أو هو أحدهما ؟

٢٨٥٣ - عبيد بن مشكور .

- القرشي ، المكي الأصل ، المدني .
- هو عبد الرحمن . مضي .

٢٨٥٤ - عبيد بن مهران ، أبو عباد المدني .

- قال الذهبي في الميزان : مجهول .
- وساق له حديثا موضوعا .
- قال شيخنا في اللسان : وذكره ابن حبان في الثقات .
- وقال : يروى المقاطيع .
- مات سنة أربع ومائتين .
- ولكن سمي أباه « ميمونا » تبع فيه البخاري ومسلم . وهو الصواب .
- وهم الذهبي في تكنيته بأبي عباد ، فأبو عباد هو الذي بعده .

٢٨٥٥ - عبيد بن ميمون .

أبو عباد القرشي التيمي ، مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفصة
التيمي المدني القرشي ، والد محمد .

- يروى المقاطيع
- وعنه : العراقيون
- مات سنة أربع ومائتين
- قاله ابن حبان في رابعة ثقافته

وروى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، ومحمد بن هلال ، ونافع بن أبي نعيم القارء

- وعنه : ابنه محمد ، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المدني
- قال أبو حاتم : مجهول
- وهو في التهذيب

٢٨٥٦ - عبيد بن ميمون المدني ، عن نافع

- أحد الشيعة
- مجهول
- وثقه ابن حبان ، قاله في الميزان

٢٨٥٧ - عبيد بن يحيى

- من أهل المدينة
- يروى عن معاذ بن رفاع
- وعنه : يحيى بن محمد بن هانيء المدني
- قاله ابن حبان في رابعة ثقافته ، وثالثها

٢٨٥٨ - عبيد بن يوسف بن أحمد الخوارزمي

جده المدني ربيب الفخر أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي
الآتي

سمع الشفاء على البرهان ابن فرحون المالكي ، مع المذكور ، وولده

٢٨٥٩ - عبيد سنوطا - وسنوطا : اسم فارسي

- وقيل : عبيد بن سنوطا
- يكنى أبا الوليد من الموالي

• وعداده في أهل المدينة •
• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
• يروى عن خولة ابنة قيس الصحابية ، امرأة حمزة بن عبد المطلب ،
حديث « ان هذا المال خضرة حلوة » •

• وعنه : سعيد المقبري ، وعمر بن كثير بن أفلح •
• قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •
• وقال العجلي : عبيد سنوطا ، مدني تابعي ثقة •
• يروى عنه أيضا : عمر بن كثير بن أفلح •
• قال البخاري : قال بعض ولده : عبيد هو ابن سنوطا ، اسم فارسي •
• وهو في التهذيب •

• ٢٨٦٠ - عبيد أبو صالح •
• مولى السفاح • من خزاعة •
• عداده في أهل المدينة •
• يروى عن زيد بن ثابت •
• وعنه : نصر بن سعيد •
• قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

• ٢٨٦١ - عبيد - مولى أبي رهم •
• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

• ٢٨٦٢ - عبيد أبو الوليد •
• في عبيد سنوطا • مضي قريبا •

• ٢٨٦٣ - عبيد ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم • صحابي •
• يروى عنه سليمان التيمي •
• وقع حديثه في مسند الامام أحمد •
• وقال أبو حاتم وغيره : ان سليمان لم يسمع منه •

وقال ابن حبان : له صحبة •

٢٨٦٤ - عتاب (١) بن حرب بن جبير •

مدنى • سكن البصرة •

يروى عن أبى عامر الخزاز - بمعجمات - صالح بن رستم •

سمع منه عمرو بن على الفلاس • وضعفه جدا • قاله البخارى •

وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث
الاثبات ، على قلته • فلا يحتج به •

وعند ابن حبان فى الثقات : عتاب بن حرب بن عبد الله ، أبو بشر ،
ابن ابنه صالح بن رستم ، من أهل البصرة •

يروى عن جده صالح عن ابن أبى مليكة •

وعنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني •

قال شيخنا . فالظاهر أنه هذا ضعيف جدا بحديث (٢) •

فصالح : هو أبو عامر الخزاز ، ثم عرفت : أنه هو •

فان العقيلي ذكره فى الضعفاء • ونقل قول عمرو بن على الفلاس
« ضعيف جدا يحدث عن صالح بن رستم » •

ثم ساق له - من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة بن عتاب بن
حرب - حدثنى أبو عامر الخزاز - فذكر حديثا مشهورا • وقال : لا يتابع عليه •

وذكره الساجى ، وابن الجارود فى الضعفاء •

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم •

٢٨٦٥ - عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غانم بن سالم

ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج •

الأنصارى السالمى ، البدرى ، المدنى •

(١) كانت فى الأصل « عبید » وصحتها من لسان الميزان وغيره •

(٢) كذا بالأصل •

ذكره فيهم مسلم •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه : أنس ، ومحمود بن الربيع ، والحسين بن محمد السامي ،
وغبرهم •

ذكر ابن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر بن
الخطاب •

وقال ابن عبد البر : لم يذكره ابن اسحق في البدرين • وذكره غيره •
ومات في خلافة معاوية •
وهو في التهذيب •

٢٨٦٦ - عتبة بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأشهلي •

يروى عن التابعين •
وعنه : أهل المدينة •
ومات سنة أربع وخمسين ومائة •
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٢٨٦٧ - عتبة بن ربيع بن رافع الخدرى الأنصارى •

استشهد بأحد •

٢٨٦٨ - عتبة بن أبي سفيان - صخر - بن حرب بن أمية •

الأموى ، شقيق معاوية •
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولاه عمر الطائف • وشهد
الجمل مع عائشة • فذهبت عينه • وشهد صفين ، مع أخيه •

ومات بمصر سنة أربع وأربعين • وقيل : ثلاث •
روى عن أخته أم حبيبة أم المؤمنين •
وكان خطيبا بليغا مفوها •

• وولاه أخوه معاوية مصر (١) بعد وفاة عمرو بن العاص •
• وحج بالناس سنة احدى وأربعين ، والتي بعدها • ثم سنة ست
• وسبع •

• روى عنه : ابنه الوليد •

• وحديثه في مسند الامام أحمد ، من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية •
قال « لما نزل بعثت بن أبي سفيان الموت ، اشتد جزعه • فسئل ، فقال :
انى سمعت أم حبيبة - فذكر حديث التطوع بالصلاة » •

• قال ابن عساكر : وهو غريب من حديث عتبة ، محفوظ من حديث عنبسة
• وروى عنه أيضا : ابنه عمرو ، ومولاه سعد •
• ومات مرابطا باسكندرية •

• ٢٨٦٩ - عتبة بن أبي عتبة •

• في : ابن مسلم •

• ٢٨٧٠ - عتبة بن عمرو بن عباس بن علقمة المدني •

• يروى عن أبي هريرة •

• وعنه ابن أبي ذئب •

• قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

• ٢٨٧١ - عتبة بن غزوان • أبو عبد الله •

• وقيل : أبو غزوان ، حليف بنى نوفل بن عبد مناف •

• أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة ، وهو ابن أربعين سنة • ثم قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة •

• وأقام معه ، حتى هاجر الى المدينة •

• ثم شهد بدرًا ، والمشاهد كلها •

(١) وفي الاصابة في القسم الثاني : ولله معاوية الجند بمصر •

وبعته عمر رضى الله عنه فاستفتح الأبله ، ثم اختصر • فاخطت البصرة
وخرج منها حاجا الى المدينة • فلم يعد اليها حتى مات •
وكان سأل عمر أن يعفيه منها • فأبى • فقال « اللهم لا تردني اليها »
فسقط عن راحلته • فمات سنة سبع عشرة ، بموضع يقال له : معدن بنى
مسليم • قاله ابن سعد •

وقيل : بالربذة • وقيل : بالمدينة • وقيل : بغيرها •
وقيل : في سنة موته غير ذلك •
وكان طويلا جميلا • من الغزاة المنكوريين •

٢٨٧٢ - عتبة بن مالك بن أهيب •

في ابن أبي وقاص •

٢٨٧٣ - عتبة بن مسعود الهذلي •

شقيق عبد الله •
وقيل : بل أخوه لأبيه • والأول : أكثر •
وقد هاجر عتبة الهجرة الثانية الى الحبشة • وشهد أحدا وما بعدها •
ومات قبل أخيه بالمدينة في خلافة عمر ، وصلى عليه عمر •
وكان فقيها صالحا فاضلا •

٢٨٧٤ - عتبة بن مسلم • مولى بنى تميم •

من أهل المدينة •
ويقال له : عتبة بن أبي عتبة •
يروى عن عبيد بن حنين ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع بن جبير
ابن مطعم •

وعنه : ابن اسحق ، ومسلم الزنجي ، وإبراهيم بن أبي يحيى ،
واسماعيل بن جعفر •

وهو من الثقات •
قال ابن حبان : روى عنه أهل المدينة •
ونكر في التهذيب •

٢٨٧٥ - عتبة بن مسلم •

قال : آخر خرجة خرجها عثمان بن عفان : يوم الجمعة • فلما استوى على المنبر حصبه الناس • فحيل بينه وبين الصلاة • فصلى للناس يومئذ أبو أمامة أسعد بن حنيف •

روى عنه ابن الماجشون • يحتمل أن يكون الذى قبله •

٢٨٧٦ - عتبة بن أبى وقاص •

مالك بن أهييب ، الزهرى المدنى •
أخو سعد الماضى •

حكى عنه أخوه : أنه عهد اليه أن ابن أمة زمعة منى •
وتمسك بهذا ابن منده فى ذكره له فى الصحابة •
وليس فيه ما يدل على اسلامه •
ولذا اشتد انكار أبى نعيم عليه •

وذكر ما أخرجه عبد الرازق فى تفسيره ، بسند منقطع « أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا عليه أن يموت كافرا قبل أن يحول الحول • فأجيب » •
وذكر الزبير بن بكار : أن عتبة أصاب دما فى الجاهلية قبل الهجرة •
فانتقل لى المدينة فسكنها •

يعنى : ومات بها فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم •
وهو فى التهذيب •

٢٨٧٧ - عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام •

ممن قتل على يد الخارجى أبى حمزة المختار بالمدينة سنة ثلاثين ومائة •

٢٨٧٨ - عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير •

أبو بكر (١) الأسدى ، الزبير المدنى ، الفقيه الصالح •

(١) فى اللسان : أبو يعقوب •

لازم مالكا • وسمع الموطأ ، بل حفظه •
وصحب عبد الله بن الزبير العمرى الزاهد •
ورى عن الزبير بن الحريث (١) والدرأوردى • وابن عباس بن سهل •
وعنه : الذهلى ، وأبو زرعة ، وعلى بن حرب ، والعباس بن أبى طالب ،
وطائفة •

وما زال من خيار العلماء •
وذكر فى اللسان •
مات سنة أربع - أو ثمان - وعشرين ومائتين •

٢٨٧٩ - عتيك بن القتيهان • فى عبيد •

٢٨٨٠ - عتيك بن الحارث بن عتيك •

الأنصارى ، المدنى • من أهلها •
يروى عن جابر بن عتيك ، وجماعة من الصحابة •
وعنه : عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك •
يعنى : ابن ابنه •
ذكره ابن حبان فى ثمانية وثلاثه •
وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

٢٨٨١ - عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف •

الفخر الكفرحيوى • نسبة لضيفة من طرابلس ، كان أبوه فلاحها •
الطرابلسى ، ثم المدنى الحنفى •
والد يحيى ، ويعرف بالطرابلسى •
ولد - تقريبا - سنة عشرين وثمانمئة •
وحفظ القرآن والقدرى •

وأخذ بالشام الفقه وأصله ، والعربية وغيرها ، من يوسف الرومى ،
وعيسى البغدادى ، والمعلى القابونى ، وقوام الدين الاتقانى ، والشمس
الصفدى ، فى آخرين •

(١) فى اللسان : الزبير بن حبيب •

ودخل القاهرة في سنة ثلاث وخمسين •
فاخذ عن العيني ، والأمين الأقصري • ولزم ابن الهمام •
بل وسمع عليه - بقراة - الأربعين التي خرجتها له •
ثم لقيه بعد في سنة ست وخمسين بمكة حين قدمها للحج • فحج
ورجع معه •

فاستوطن المدينة للاشتغال والاشغال •
وأخذ عنه الفضلاء بها الفقه وغيره •
واستقر به خير بك في تدريس الفقه بالمدينة •
والأشرف في مشيخة رباطه •

وصار شيخ الحنفية بها ، مع أرجحية غيره عليه فهما وتوددا والغالب
عليه الصفاء وسلامة الفطرة •

ولما كانت بالمدينة سمع منى بالروضة النبوية أشياء ، كماكن من
الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي ، وغير ذلك من تصانيفي ،
كالقول الجميع •

وعنده به النسخة التي وتفتها هناك أول ما صنفته • وكانت عند أبي
الفتح بن اسماعيل • فكانه أخذها بعد موته ، مع مناقلة هذه الكتب منى •
ولما استقر شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله ،
بل قرب الشمس بن جلال ، مع كونه من طلبته • لتمييزه عنه في الفضيلة ،
وعدم انجرار هذا لمجيئه عنده • فما قبل •

وقد رأيت بخطه شرح الهداية للمرغيناني •
مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا (١) •

٢٨٨٢ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث •

القرشي الجمحي •
والد عبد الرحمن الماضي •

(١) الضوء اللامع (ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ رقم ٤٣٧) •

مدنى • نزل الكوفة •

- رأى ابن عمر رضى الله عنهما يحفى شاربيه ، بل وأجلسه فى حجره •
- وروى عن جده ، وأمه عائشة ابنة قدامة بن مظعون •
- وعنه : ابنه عبد الرحمن بأحاديث منكّرة - كما قاله أبو حاتم بن حبان - ويعلى بن عبيد ، ومروان بن معاوية ، وابن نمير ، ومحمد بن كناسة •
- وثقه ابن حبان •
- وقال أبو حاتم : يكتب حديثه •
- وهو فى الميزان •
- وقال : رأى ابن عمر • له ما ينكر •

٢٨٨٣ - عثمان بن اسحاق بن خرسة •

- القرشى ، العامرى المدنى ، من أهلها •
- وقيل : اسم جده : عبد الله بن أبى خرسة بن عمرو •
- يروى عن قبيصة بن ذؤيب •
- وعنه : الزهرى •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •
- وقال ابن معين : ثقة •
- وقال ابن عبد البر : هو معروف النسب ، الا أنه غير مشهور بالرواية •
- وقال البخارى : هو ابن أخت أروى التى خاصمت سعيد بن زيد فى الأرض فدعا عليها •
- وذكر فى التهذيب •

٢٨٨٤ - عثمان بن أبى بكر بن منصور •

- مات بالمدينة • ودفن بالبقيع •
- وهو فى تاريخى الكبير •

٢٨٨٥ - عثمان بن أبى بكر •

- فخر الدين ، السندىسى ، المصرى ، المقرئ المكتب •
- نزيل طيبة •

قرأ - على أبي الفرج الراغب - البخارى فى سنة اثنتين وستين .
وجاور بالمدينة • وتزوج سعادة ابنة القاضى أبى الفتح بن صالح بعد
وفاة زوجها الشيخ أحمد الحريرى •

وسافر بها الى مكة •
وتصدر للتكتيب على •
وكان قد كتب على الزين بن الصائغ •
ومات غريباً •

٢٨٨٦ - عثمان بن البهى بن أبى رافع •
مولى سعيد بن العاص ، أو مولى النبى صلى الله عليه وسلم •
ويقال اسم البهى : عبيد الله •
من أهل المدينة •
يروى عن جده • وكذا عن أبيه ، ومحرر بن أبى هريرة •
وعنه : حماد بن موسى المذنبى ، ومحمد بن جعفر بن أبى كثير ،
والدراوردي •

ذكره ابن حبان فى ثمانية وثلاثه وثلاثها •

٢٨٨٧ - عثمان بن جبلة بن أبى رواد العتكى •
مولاهم • المروزى • من أهل مرو •
وهو والد عبد الله وشاذان •
وقال ابن حبان : يروى عن أهل المدينة •
وقال غيره : روى عن عمه عبد العزيز ، وعلى بن المبارك الهنائى ، وعن
شعبة • وكان شريكاً له ومضارباً به ، فيما قيل • تفرد عنه بأشياء حسنة •
وعنه : ابنه ، وأبو جعفر النفيلى ، وأبو بشر مصعب بن بشر المروزى •
وثقه أبو حاتم وغيره •
وأخرج له الشيخان •
وذكر فى التهذيب ، وثقات ابن حبان •

وقال : انه كان مع أبي تميلة بالكوفة في طلب الحديث ، فهاج به غم
 وكرب ، فوضع رأسه في حجر أبي تميلة • فمات فدفن بالكوفة •
 وكذا قال النفيلى : كنا معه بالكوفة في درب • فدخل ليبول فابطأ •
 فنظرنا فاذا هو ميت •

٢٨٨٨ - عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة •

• الأنصارى الزرقى •

• روى عن جده عمر بن خلدة ومعاوية •

• وروى عنه الزهرى •

• وروى عنه مالك كما في الموطأ ، وعبد العزيز بن أبي سلمة •

• وكان رجلا صالحا •

• ولى قضاء المدينة في خلافة عبد الملك •

• وذكره ابن حبان في الثقات •

• وسيأتي جده • وأنه كان قاضى المدينة لعبد الملك •

• فيحجر مع هذا •

٢٨٨٩ - عثمان بن حكيم بن عباد بن عبيد بن حنيفة •

• أبو سهل الأنصارى الأوسى المدنى •

• سكن الكوفة •

• وهو أخو حكيم •

• يروى عن عبد الله بن سرجس ، وأبى أمامة بن سهل ، وسعيد بن
 المسيب ، وعكرمة ، وزياد بن علاقة ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة • وعدد كثير •

• وعنه : الثورى ، وشريك ، وهشيم ، وعلى بن مسهر ، ويحيى بن سعيد
 الأموى ، وعبد الله بن أبى نمير ، وطائفة •

• وثقه العجلي ، وابن نمير ، ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، وغيرهم •
 • بل كان ثقة ثبتا زاهدا عابدا •

• قال ابن قانع : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة •

• وقال خليفة : مات قبل الأربعين •

• وذكر في التهذيب •

٢٨٩٠ - عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري •

- أخو سهل الماضي • صحابي أيضا •
- شهد بدرًا - فيما قاله الترمذي •
- ولكن الجمهور على أن أول مشاهدته : أحد •
- ذكره مسلم في ساكني الكوفة •
- وبعثه عمر على مساحة أرض سواد العراق بعد أن فتحت الكوفة •
- وقال له ولعمار « أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ؟ » •
- وقالوا : إنه سكن الكوفة •
- ومات في خلافة معاوية •
- روى عنه : ابن أخيه أبو أمامة بن سهل ، وطائفة •
- وكان على بن أبي طالب رضى الله عنه قد استعمله على البصرة قبل أن يقدم إليها • فغلبه عليها طلحة والزبير •
- وكانت القصة المشهورة في وقعة الجمل •
- وهو في التهذيب •

٢٨٩١ - عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان •

- أبو المغراء المزي (١) الحمصي ، مولى أم الحرداء •
- ويقال : مولى عتبة بن أبي سفيان •
- يروى عن أم الحرداء •
- وعنه : هشام بن سعد - وقال : كان رجلا من أهل الخير - وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، وغيرهما •
- قال ابن وهب عن مالك : بعث ابن حيان - وهو أمير المدينة - إلى محمد ابن المنكر وأصحابه • فضربهم لما كان من كلامهم وأمرهم بالمعروف ، وتهذيبهم عن المنكر •
- وعن ابن شاذب ، أنه قال : عمر بن عبد العزيز بالشام ، والحجاج بالعراق ، ومحمد بن يوسف باليمن ، وعثمان بن حيان بالمدينة ، وقرّة بن شريك بمصر ؟ امتلأت والله الأرض جورا •
- (١) وفي التقريب : المزي •

وقال ابن عساكر : استعمله الوليد بن عبد الملك على المدينة • وكان في
سببرته عنف • يعنى بعد عمر بن عبد العزيز سنة ثلاث وتسعين •

وقال الواقدي : ان سليمان بن عبد الملك نزعها عنها سنة ست وتسعين •
وكانت امرته عليها ثلاث سنين •

وقال خليفة : انه ولى الصائفة ثلاث ومائة • وغزا قيصرية من أرض
الروم سنة أربع •

وذكره ابن حبان في الثقات •
وهو في التهذيب •

٢٨٩٢ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن
عقان •

الأموى العثماني • من أهل المدينة •

يروى عن قرينه سعيد بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومالك
ابن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيرهما •

وعنه : العراقيون : الحسين بن أبى زيد الدباغ وغيره ، وابنه أبو مروان
محمد • وأبراهيم بن سعيد الجوهري •

قال ابن حبان في ضعفائه : لا يجوز الاحتجاج بخبره •
وقال البخارى : عنده مناكير •
وقال النسائى : ليس بثقة •
وقال ابن عدى : كل أحاديثه غير محفوظة •
وقال العقيلى في ضعفائه : الغالب على حديثه الوهم •
وشكر في التهذيب •

٢٨٩٣ - عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير •

التيمنى المذنى • أخو صالح •
يروى عن شداد بن أوس حديث الاستغفار •
وعنه : كثير بن زيد الأسلمى •

- ذكره ابن حبان في الثقات
- وقال أبو حاتم : يروى المراسيل
- وهو في التهذيب

٢٨٩٤ - عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي

- الماضي أبوه • من أهل المدينة
- يروى عن أبيه
- وعنه : الدراوردي
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته

٢٨٩٥ - عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان

- وقيل : عثمان بن سعيد بن عدي بن مروان داود بن سابق
- أبو سعيد ، أو أبو عمر ، أو أبو القاسم
- أقول : القبطي المصري المقرئ
- امام القراء • وأصله من القيروان
- وعداده في موالى آل الزبير
- ويلقب : وروسى • كما سيأتى في الواو ، مع الإشارة الى شيء من شأنه
- والا فترجمته طويلة

٢٨٩٦ - عثمان بن سلمان بن أبي حثمة

- العدوى المدني
- أخو أبي بكر الآتي
- يروى عن أبيه ، وجدته الشفاء ابنة عبد الله
- وعنه : عبد الملك بن عمير ، والزهري ، والأوزاعي ، وداود بن خالد
- فليثي ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون
- ذكره ابن حبان في الثقات
- وهو في التهذيب

٢٨٩٧ - عثمان بن سهل بن رافع بن خديج •

الأنصاري ، الحارثي ، المدني •

ويقال : اسمه عيسى ، لا عثمان • وسيأتي •

٢٨٩٨ - عثمان بن الشريد •

ويلقب بشماس ، مضى في الشين في شماس •

٢٨٩٩ - عثمان بن صهيب بن سنان •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن أبيه •

وعنه : يزيد بن الهاد •

قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وثالثتها •

٢٩٠٠ - عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله •

القرشي الحزامي •

حجازي • من أهل المدينة •

يروى عن أبيه ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وأبي حازم •

وعنه المدنيون : أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني ، وزياد

ابن يونس ، وأبو حمزة ، وعبد الله بن نافع • ومحمد بن صدقة الفدكي •

ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ، ورابعها •

وقد فرق البخاري ، وأبو حاتم بين عثمان بن الضحاك غير منسوب -

روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وعنه أبو مودود - وبين عثمان

ابن الضحاك بن عثمان الحزامي •

ولم يذكر ابن حبان في ثقاته الا الذي لم ينسب •

وأما الحزامي : فقد قال الآجري : سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان

الحزامي ؟ فقال : ثقة • وابنه عثمان ضعيف •

وذكر في التهذيب •

ومضى في ابنه الضحاك له ذكر ، وأنه - هو وابنه - من أكبر أصحاب
مالك • وأنهما أخذوا عن الواقدي •

٢٩٠١ - عثمان بن طلحة بن أبي طلحة - عبد الله - بن عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار بن قصي •
القرشي ، العبدري •

هاجر في الهدنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو وخالد بن الوليد بن
الأميرة • فلقيا عمرو بن العاص مقبلا من عند النجاشي ، يريد الهجرة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم • فلقوه بالهدة • فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم • فقال للصحابة حين رآهم «مرتكم مكة بأفلاذ كبدها» •
يقول : انهم وجوه أهل مكة •

دفع النبي صلى الله عليه وسلم إليه وإلى شيبه - بعد الفتح - مفتاح
الكعبة • وقال «خزوها يا بني طلحة ، خالدة تالدة • لا يأخذها منكم الا
ظالم » •

ثم نزل عثمان المدينة •
وتحول منها بعد الوفاة النبوية إلى مكة ، وسكنها حتى مات سنة اثنتين
وأربعين •

وهو عند مسلم في المكيين •

٢٩٠٢ - عثمان بن طلحة بن عمر بن عبيد بن معمر التيمي •

كان من أشرف قريش •
ولاه الخليفة المهدي العباسي قضاء المدينة • فلم يأخذ على القضاء رزقا •
وحمدت سيرته ، ثم استعفى •

يروى عن محمد بن المنكدر ، وابن أبي ذئب •
وعنه : إبراهيم بن المنذر انحرأني •
قال الذهبي : فان كان أدركه ، فهو من طبقة هشيم في الموت •
ووثقه ابن حبان •

٢٩٠٣ - عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة •

أبو قحافة القرشي النيمي • والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما •
وأمه : أمّنة بنت عبد العزى من بنى عدى •

أسلم يوم الفتح بمكة ، ولحيته ورأسه كالثغامة بياضا من الشيب •
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بتغييره وتجنبيه السواد • فكان أول مخضوب
في الاسلام •

وأول من ورث خليفة في الاسلام •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه أبي بكر رضي الله عنه « لو
أقررت الشيخ في بيته ؟ لأتيناها » تكرمة لأبي بكر •

مات بالمدينة في خلافة عمر - بعد ابنه رضي الله عنهم - سنة أربع
عشرة عن تسع وتسعين سنة •

وكان قد أخذ السحس من ميراث ولده أبي بكر رضي الله عنه • ثم رده
عنى ولد أبي بكر •

وهو في أول الاصالية •

٢٩٠٤ - عثمان بن عامر بن يزيد بن جارية الأموى الأنصارى •

من بنى عمرو بن عوف •

عداده في أهل المدينة •

يروى عن أنس •

وعنه : ابن أخيه عاصم بن سويد بن عامر الماضى •

قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٢٩٠٥ - عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقبة بن المعتمر بن أنيس •

أبو عبد الله ، القرشى ، البدوى المدني •

وأمه : زينب ابنة عمر بن الخطاب • أصغر بنى أبيها •

يروى عن أبي هويرة ، وجابر ، وخاله عبد الله بن عمر ، ورأى أبا قتادة
الأنصارى •

• وولى امرة مكة •

وروايته عن جده عمر رضى الله عنه : أخرجها ابن حبان فى صحيحه ،
والحاكم فى مستدركه • وذلك يقتضى : أن يكون سمع منه •

وحكم المزى بكونها مرسله • من أجل قول الواقدى : انه مات وهو ابن
ثلاث وخمسين سنة • مما ينافيه جزمه بأنه رأى أبا قتادة الذى مات سنة
أربع وخمسين ، أو قبلها •

على أن الكلاباذى نقل عن الواقدى أن صاحب الترجمة : عاش ثلاثا
وثمانين سنة •

وفيه أيضا نظر ، كما حقق جميعه شيخنا (١) •

بل قال : انه وقع التصريح بسماعه من جده عند أبى جعفر محمد بن
جرير الطبرى ، فى تهذيب الآثار له •

روى عنه الزهرى ، والوليد بن أبى الوليد ، وابن أبى ذئب ، وعبيد الله
ابن عمر • وأبو المنيب عبيد الله المروزى ، وعدة •

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حبان •
قال الواقدى : مات سنة ثمان عشرة ومائة •
وذكر فى التهذيب •

٢٩٠٦ - عثمان بن عبد الله بن موهب •

• أبو عبد الله ، القرشى ، التيمى •

• مولى طلحة بن عبيد الله •

أصله من المدينة • ثم انتقل الى العراق ، وهو الأعرج • وقد ينسب
الى جده موهب •

• ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين •

يروى عن أبى هريرة ، وأم سلمة ، وجابر بن سمرة ، وابن عمر ،
وعبد الله بن قتادة •

(١) فى ترجمته من التهذيب •

وعنه : ابنه عمرو ، وشعبة ، وأبو حنيفة ، والثوري ، وشيبان ،
واسرائيل ، وأبو عوانة •

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبه ، والعجلي
وقال : تابعي •

ووثقه ابن حبان • وقال : مات سنة ست ومائة •
وفيها : أرخه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وابن قانع •
وقال الذهبي : في حدود العشرين ومائة •
ومن قال : « سنة ستين ومائة في خلافة المهدي » فقد وهم • ولعله ظنه
انذى بعده بقليل •

٢٩٠٧ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد الششتري •

أخو عبد الرحمن الماضي •

هو الآتي بعد التسعمائة بالحبشة • وله ولد بالمدينة •

٢٩٠٨ - عثمان بن عبد الله •

أبو عمرو السجستاني •

شيخ كبير عزيز •

كان يجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها توفي •

روى عن أبي العباس أحمد بن أبي سعد الاسفرائيني •

سمع منه بقزوين سنة سبع عشرة وخمسائة •

حدث عنه : أبو القاسم عبد الله بن حيدر في مشيخته •

ذكره الرافعي في تاريخ قزوين ، وساق له حديثا •

٢٩٠٩ - عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان •

يروى عن جده •

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى عنه ابن أبي الزناد •

وهو في الميزان •

٢٩١٠ - عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة •

المخزومي المدني •

أخو أبي بكر وأخوته •

٢٩١١ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب •

- أبو عبد الله ، القرشي التيمي ، مولى آل الحكم بن أبي العاص •
- وهو ابن أخى الذى تقدم قريباً •
- يروى عن جماعة من التابعين •
- وعنه : أهل المدينة •
- مات سنة ستين ومائة •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •

٢٩١٢ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله •

- التيمي القرشي •
- من أهل المدينة ، وهو أخو معاذ •
- يروى عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير •
- وعنه : عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف •
- قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته •
- ويحرر مع الذى قبله ، والذى بعده •

٢٩١٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله •

- القرشي التيمي •
- لأبيه عبد الرحمن صحبة •
- وجده : هو أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة •
- يروى عن أبيه ، وأخيه معاذ ، وأنس ، وربيعه بن عبد الله بن الهدير •
- وعنه : الضحاك بن عثمان ، وفليح بن سليمان ، وإبراهيم بن أبى يحيى ، وأبو بكر بن أبى مليكة ، وآخرون •

• قال أبو حاتم : ثقة •

• وذكره ابن حبان فى الثقات •

• وهو فى التهذيب ، وثانى الاصابة •

٢٩١٤ - عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص •

- أبو عمرو ، الزهرى ، الوقاصى المدنى •
- ويقال له : المالكي ، نسبة لجده أبى وقاص مالك •

• أحد الضعفاء •

يروى عن عملة أبيه عائشة ابنة سعد ، وابن أبي مليكة ، وسعيد
القبري ، والزهرى ، وعدة •

وعنه : يونس بن بكير ، واسماعيل بن عمرو البجلي ، وحجاج بن
نصير ، والذهيل بن إبراهيم الحمانى ، وغيرهم •

• قال البخارى : تركوه •

وقال ابن معين مرة : ضعيف ، ومرة : ليس بشيء •

وقال النسائى ، وغيره : متروك الحديث •

وقال الترمذى : ليس بالقوى •

وذكر فى التهذيب ، وضعفاء العقيلي •

٢٩١٥ - عثمان بن عبيد الله بن عبد الرحمن •

المذكور قريبا •

٢٩١٦ - عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع •

فى ابن البهى •

٢٩١٧ - عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو القماس ، كان على شرطة المدينة للمنصور •

٢٩١٨ - عثمان بن عثمان الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم •

القرشى المخزومى •

وهو الشماس ، فيما قاله الزبير بن بكار •

وكان من المهاجرين من أحسن الناس وجهها •

قتل يوم أحد شهيدا •

وكان يومئذ يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه •

وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ما شبهت بعثمان الا الحية » (١) •

(١) يعنى مما كان يقاتل دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وأمه : صفية ابنة ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف •

٢٩١٩ - عثمان بن أبي عثمان المدني •

يروى عن القاسم بن محمد •

وعنه : ابن أبي ذئب •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته •

وفي اللسان : عثمان بن أبي عثمان المدني ، عن علي •

قال الأزدي : منكر الحديث مجهول ، لا أحفظ له الا حديث خارجة بن مصعب عن سلامة عنه ، قال « جاء ناس الى علي - الحديث » في قصة تحريقة الزنادقة •

٢٩٢٠ - عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد •

القرشي ، الأسدي ، المدني •

أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرفهم ، مع جميل الهيئة ، بحيث كان يقال : لم يكن بالمدينة أحسن منه ، ولم يعقب •

وأمه : فاخته ابنة أبي الأسود بن أبي البختري •

وقال مصعب : أمه أم يحيى ابنة الحكم بن العباس ، عمه عبد الملك بن مروان •

يروى عن أبيه السير •

وعنه : أخوه هشام - وكان أصغر منه ، ومات قبله - وأسامة بن زيد ، وابن عيينة ، وغيرهم من أهل المدينة •

قال ابن سعد : كان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات •

ومن كلامه : الشكر وان قل جزاء كل نائل وان جل •

مات قبل الأربعين ومائة في أول خلافة أبي جعفر • وكانت في ذي الحجة سنة ست وثلاثين •

وقد أرخ ابن مردويه - في كتاب أولاد المحدثين - وفاته سنة سبع وثلاثين •

• وهو في التهذيب •

٢٩٢١ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس •

أمير المؤمنين ، أبو عمرو ، وأبو عبد الله ، وأبو ليلى ، القرشي الأموي •
أحد السابقين الأولين ، الصادقين القائمين الصائمين ، المنفقين في سبيل
الله ، ممن هاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذو النورين ،
وصاحب الهجرتين ، وزوج الاثنيتين ، ومن تستحي منه الملائكة بدون من •
والجامع للأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف ، والذي افتتح نوابه اقليم
خراسان ، واقليم المغرب بلا خلاف ، من شهد له الرسول بالجنة ، وسعد
بما بينه وسنه •

كان ممن جمع بين العلم والعمل ، والصيام والتهجد ، والانفاق والجهاد
في سبيل الله ، وصلة الأرحام •

• ولد بعد عام الفيل بست سنين •
• وهو أول من هاجر الى أرض الحبشة •

ولم يشهد بدرًا لتخلفه على تمريض زوجته رقية ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم •

• وقيل : بل كان به جدري منعه الحضور •
• وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة •

وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر « أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وهو عنهم راض » •

• وقال ابن مسعود - حين بويع - بايعنا خيرنا ، ولم نأل •
• وقال علي بن أبي طالب : كان أوصلنا للرحم • وكان من الذين آمنوا
واتقوا ، والله يحب المحسنين •

• وقال قتادة : انه حمل في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا •
• وقال ابن سيرين : كان يحيى الليل بركة يقرأ فيها القرآن (١) •

(١) ما كان عثمان رضى الله عنه يخالف عن هدى رسول الله

=

وقال ابن عمر : لقد عتبوا عليه أشياء لو فعلها عمر لما عتبوا عليه •
وكان ربعة حسن الوجه ، دقيق البشرة ، عظيم اللحية ، بعيد ما بين
المنكبين •

• بويع بالخلافة بعد دفن عمر بثلاثة أيام •
• وذلك غرة المحرم سنة أربع وعشرين •
• وقتل في وسط أيام التشريق سنة خمس وثلاثين •
• وقيل : يوم التروية •
• وقيل : غير ذلك •
• وقالت عائشة رضى الله عنها : لقد قتلوه ، وانه لمن أوصلهم للرحم ،
وأتقاهم لربه •

وقال سعيد بن زيد : لو أن أحدا نقض لما فعل بعثمان ، لكان حقيقا
أن ينقض •

وقال ابن عباس : لو اجتمع الناس على قتل عثمان لرجموا بالحجارة
من السماء •

وقال عبد الله بن سلام : فتح الناس على أنفسهم بقتله باب فتنة
لا يغلق عنهم الى قيام الساعة •

وعن أبي جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثمان • فلما
ضربوه خرجت أشدد ، حتى ملأت فروجى عدوا • فدخلت المسجد ، فاذا رجل
جالس في نحو عشرة عليه عمامة سوداء •

فقال : ويحك • ما وراءك ؟ •
قلت : قد والله فرغ من الرجل •
فقال : تبأ لكم سائر الدهر •
فنظرت : فاذا هو على رضى الله عنه •
ولما قيل لأنس : ان حب على وعثمان لا يجتمعان في قلب واحد •

صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ، ولا يجهله ولم يعرف من هديه صلى الله
عليه وسلم أنه كان يقوم بركعة • وانما كان يقوم بإحدى عشرة ركعة • مع
الوتر • وكان يقوم ثلث الليل أو سدسه ، أو نصفه •

قال : كذبوا • لقد اجتمع حبهما في قلوبنا •

وعن كنانة مولى صفية ، قال : شهدت مقتل عثمان • فأخرج من الدار
أمامي أربعة من شباب قريش • مخرجين بالدم ، محمولين • كانوا يدعرون
عنه • وهم : الحسن بن علي ، وابن الزبير ، ومحمد بن حاطب ، ومروان
ابن الحكم •

قال الراوى عنه -- محمد بن طلحة بن مصرف -- فقلت له : هل بيد محمد
ابن أبى بكر شيء من دمه ؟ •

قال : معاذ الله ، دخل عليه • فقال له عثمان : يا ابن أخى لست
بصاحبى ، وكلمه بكلام • فخرج •

وقال أبو هريرة ، كنت محصورا مع عثمان في الدار • فرموا رجلا منا ،
فقتلوه • فقلت : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضرب • قتلوا رجلا منا •
فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة ألا رميت بسيفك • فانما تراد نفسى ،
وسأقضى المؤمنين بنفسى اليوم •

قال أبو هريرة : فرميت بسيفى فلا أدري أين هو حتى الساعة •
أمه : أروى ابنة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس •
وأماها : البيضاء أم حكيم ابنة عبد المطلب بن هاشم •
تزوج عثمان رضى الله عنه رقية ابنة النبى صلى الله عليه وسلم قبل
المبعث • فولدت له عبد الله • وبه كان يكنى ، وابنه عمرا •
وهاجر بها الى الحبشة •

وخلفه النبى صلى الله عليه وسلم عليها في غزوة بدر ليمرضها •
فتوفيت بعد بدر بليال •

وضرب له النبى صلى الله عليه وسلم بسهمه منها وأجره •
ثم زوجه أختها أم كلثوم •

بويع بالخلافة بعد • وقعد على والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن شاورون •

فأشار عثمان على عبد الرحمن بالدخول في الأمر • فأبى • وقال : انى
لست بالذى أنافسكم على هذا الأمر • فان شئتم اخترت لكم منكم واحدا •

فجعلوا ذلك اليه •

فقام الناس كلهم اليه •

وأخذ هو في المشاورة تلك الليالي الثلاث ، حتى كان في الليلة التي بايع
عثمان من غدها ، جاء الى باب المسور بن مخزومة بعد عدو من الليل ، فضربه •
وقال : أراك نائما ، والله ماكحلت عيني منذ الليلة بكثير نوم • ادع لى الزبير
وسعدا • فدعاهما فشااورهما •

ثم أرسله الى عثمان فدعاه • فناجاه ، حتى فرق بينهما أذان الصبح •
فلما صلوا الصبح اجتمعوا •

وأرسل عبد الرحمن الى من حضر من المهاجرين والأنصار ، وأمراء
الأجناد ، ثم خطبهم • فحمد الله وأثنى عليه •

ثم قال : أما بعد ، فانى نظرت في أمر الناس وشاورتهم فلم أجدهم
يعدلون بعثمان •

ثم قال : يا عثمان ، نبايعك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخليفتين من بعده ؟ قال : نعم •

فبايعه عبد الرحمن • وبايعه المهاجرون والأنصار ، وأمراء الأجناد
والمسلمون •

وذلك لغرة المحرم بعد دفن عمر بثلاثة أيام •

فدامت خلافته اثنتى عشرة سنة ، ثم هاجت به رعوس الفتن والشر ،
وأحاطوا به وحاصروه ، ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه • قاتلهم الله •
فصبر • وكف نفسه وعبيدة حتى ذبح صبرا في داره ، والمصحف بين يديه •

تسور عليه أربعة أنفس من الثائرين - وزوجته نائلة عنده - في عصر
يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ، عن اثنتين وثمانين
سنة • ففاز بالشهادة ، وبأعوا بالاثم •

وصلى عليه جبير بن مطعم •

ودفن بالبقيع بين العشائين في ثيابه بدمائه • ولم يغسل •

- وعلى ضريحه اليوم قبة عظيمة (١)
- وسيرته تحتل مجلدا • وهي مستوفاة - أو جلها - في تاريخ دمشق •
- وهو ثالث المدنيين الذين في مسلم •
- ٢٩٢٢ - عثمان بن علي •

الأمير فخر الدين ، المعروف بالزنجيلي
صاحب المدرسة بمكة •

- ترجم في مکتوب وقفيتها بأمن الحرمین •
- وتاريخه : سنة تسع وسبعين وخمسائة •
- وكان نائبا بعدن للسلطان صلاح الدي يوسف بن أيوب •
- فخلعه فوض اليه الولاية عليهما •

خرج من اليمن فارا متخوفا من العزيز طغتكين بن أيوب أخى صلاح الدين
لما سمع بإقباله من الشام الى اليمن واليا على جميعه •
ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسائة •
قال الفاسى : وفيه نظر •

• ٢٩٢٣ - عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله (٢) بن معمر •

التيمي ، القارى ، المدني •
من أهل المدينة •

يروى عن أبان بن عثمان ، وحارثة بن زيد بن ثابت ، وأبى الغيث سالم
مولى أبى مطيع ، والقاسم بن محمد ، والزهرى ، وعامر بن سعد •
وعنه : ابنه عمر ، وعبد الواحد بن زياد ، ومحمد بن راشد الكحولى ،
والدراوردي •
قال الزبير : ولى قضاء المدينة فى خلافة مروان بن محمد •

-
- (١) وقد أزيات والحمد لله حمدا كثيرا ، هى وغيرها من البقيع والمعلقة •
 - وعادت القبور كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والسلف الصالح رضى الله عنهم • وأسأل الله أن يهدى المسلمين الى هدى أولئك السلف الصالحين •
 - (٢) فى التهذيب : عبد الله ، مكبرا •

ثم ولاء المنصور قضاءه • فكان معه حتى مات بالحيرة • قبل أن يبغى
بغداد وكان صدوقا •
وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٩٢٤ - عثمان بن عيسى بن كنانة •
يأتى قريبا •

٢٩٢٥ - عثمان بن كعب القرظي •
أخو محمد ، من أهل المدينة •
يروى عن أبيه •
وعنه : عبد الله بن الهاد •
قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وذكر في التهذيب •

٢٩٢٦ - عثمان بن كنانة •
أبو عمرو ، المدنى الفقيه •
مولى آل عثمان •

وهو ابن عيسى بن كنانة ، نسب لجده •
قال يحيى بن بكير : لم يكن في حلقة مالك : اضط ولا أدرس منه •
وكان مالك يخصه بالأذن عليه عند اجتماع الناس ببابه •
قال ابن عبد البر : كان من الفقهاء • وليس له في الحديث ذكر •
قال ابن مفرج القرطبي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة •
وقال أبو اسحاق الشيرازى : مات بعد مالك بسنتين • أو قال : بسنين •
وعن يحيى بن بكير : مات بعده بعشر سنين بمكة •

٢٩٢٧ - عثمان بن محمد بن الحسين •

أبو عمرو السفلاطونى ، المدنى ، ثم البغدادى •
سمع أبا نصر الزينى • ورزق الله التيمى •
وعنه : المعمر الأنصارى • وعمرو بن طبرزد •
وكان صالحا دينيا •
مات في المحرم سنة ثلاثين وخمسائة •

٢٩٢٨ - عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير .

ولاه أبو جعفر المنصور امرة المدينة .

٢٩٢٩ - عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، المدني .

في الميزان ولسانه .

قال عبد الحق الاشبيلي في أحكامه : الغالب على حديثه الوهم .

وساق ابن عبد البر صاحب التمهيد - من طريق الحسن بن سليمان قبيطة : - حدثنا عثمان بن محمد حدثنا الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتراء : أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها » قال ابن القطان : هذا حديث شاذ . لا يعرج على روايته . انتهى .

وبقية كلام ابن القطان : ما لم تعرف عدالتهم ، وليس دون الدراوردي من يغمض عنه .

قال شيخنا : يريد بذلك عثمان وحده .

والا فباقي الاسناد يعاب ، مع احتمال أن يخفى على ابن القطان حال بعضهم .

وساق الدارقطني - في غرائب مالك - من طريق قبيطة أيضا : حدثنا محمد بن عثمان بن ربيعة بن عبد الرحمن . حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - وذكر حديثا . وقال تفرد به قبيطة . وهو عندى منكر بهذا الاسناد .

ومحمد بن عثمان ضعيف .

ثم أخرجه أيضا من طريق قبيطة : حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان ابن ربيعة . حدثنا مالك به .

وأخرج الخطيب - في الرواة عن مالك ، في ترجمة عثمان بن محمد - هذا الحديث . من طريق قبيطة .

ثم قال : رواه أبو بكر النيسابوري - يعنى : شيخ الدراوردي ورواية عن قبيطة - فذكره بالسند الأول .

ثم قال : قيل بالصواب - يعنى : محمد بن عثمان - لا عثمان بن محمد
ابن عثمان • ثم ساقه بسنده الى أبى بكر البرقاني فى ترجمة محمد بن
عثمان •

قال شيخنا : ولا يستبعد أن يكونا معا حدثا به عن مالك (١) •

٢٩٣٠ - عثمان بن محمد بن أبى سفيان - صخر - بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموى •

عامل يزيد بن معاوية على المدينة • ووالد محمد •

أخرجه أهل المدينة - فى سنة ثلاث وستين - حين اجتمعوا على اخراج
بنى أمية عنها • وحذرهم عثمان عاقبة ذلك ، فأبوا وشتموه ، وشتموا يزيد •
وخلعوه •

وأتى عثمان ابن عمر يستشيره فى ضم عياله •

فقال له : لست من أمركم وأمر هؤلاء فى شيء •

فرجع ، وهو يقول : قبح الله هذا أمرا • وهذا دينار •

وندم ابن عمر على قوله لعثمان • وقال : لو وجدت سبيلا الى نصر
هؤلاء لفعلت • فقد ظلموا وبغى عليهم •

وقال له ابنه سالم : لو كلمت هؤلاء القوم ؟

فقال : يا بنى ، انهم لا ينزعون عما هم فيه • وهم بعين الله • ان أراد
أن يغير غير •

وأتى عثمان على بن الحسين ، ليضم أهله ويقبله • ففعل •

ووجههم وامراته - أم أبان بن عثمان - الى الطائف ، ومعها ابناه
عبد الله ، ومحمد •

فعرض لهم حريث رقاصة ، وهو مولى لبنى بهز من سليم - كان بعض
عمال المدينة قطع رجله • فكان اذا مشى كأنه يرقص ، بحيث لقب « رقاصة »
فى قصة طويلة - بحيث كان ذلك السبب فى وقعة الحرة •

(١) لسان الميزان (ج ٤ ص ١٥٣ ترجمة رقم ٣٥٧) •

٢٩٣١ - عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب •

أبو قلابة العدوى •

من أهل المدينة •

يروى عن عائشة ابنة سعد •

وعنه : خالد بن مخلد القطواني ، وهشام بن عبيد الله الرازي ،

واسماعيل بن أبي أويس •

وثقه ابن حبان •

٢٩٣٢ - عثمان بن محمد بن عثمان •

فخر الدين الداودي ، الحموي الأصل ، المصري ، الحنفى الصوفى •

نزىل الحرم المدنى ، والفراش به •

سمع فى سنة سبع وستين وسبعمائة ، على البدر بن فرحون • ووصفه

الكاتب بالشيوخ الصالح ، أعزه الله تعالى •

٢٩٣٣ - عثمان بن محمد بن عمرو بن حزم •

الأصارى ، الخزرجى ، النجارى ، المدنى •

أخو أبى بكر الفقيه ، الماضى •

٢٩٣٤ - عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح •

أبو السائب القرشى الجمحى ، صحابى •

أمه : سخيلا بنت العنيس الجمحية •

أسلم قديما بعد ثلاثة عشر نفسا •

وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا •

ومات بعد رجوعه منها آخر سنة اثنتين من الهجرة •

وكان أول من مات بالمدينة من المهاجرين بعد رجوعهم من بدر ، وقبره

بالبقيع •

وهو أول من دفن به - كما أسلفته فى إبراهيم بن النبى صلى الله عليه

وسلم - وأعلم النبى صلى الله عليه وسلم قبره بحجر ، وكان يزوره •

• وكان من أشد الناس اجتهدا في العبادة •
استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التبتل والاختصاص ، فنهاه
عن ذلك •

وهو ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية ، وقال : لا أشرب شرابا
يذهب بعقلي ، ويضحك منى من هو أدنى منى •
وروى عنه ابن عباس رضى الله عنهم حديثه في وقت نزول قوله تعالى
(١٦ : ٩٠ ان الله يأمر بالعدل والاحسان) •

قال عثمان « فذلك حين استقر الايمان في قلبي ، وأحببت محمدا صلى
الله عليه وسلم » •

وقبله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت •
ورثته زوجته أم السائب بأبيات منها :

يا عين جودى بدمع غير ممنون	على رزية عثمان بن مظعون
على امرئ بات في رضوان خالقه	طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده	وأشرقت أرضه من بعد تعيين
وأورث القلب حزنا لا انقطاع له	حتى الممات : فما ترقى له شونى

وفى البخارى : أن أم الأنصارية زوجه قالت « أريت لعثمان في المنام
عينا تجرى • فجنّت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فذكرت له ذلك •
فقال : هو عمله » •

٢٩٣٥ - عثمان بن المنذر المغربى التلمسانى •

رجل كثير الشر •

له ذكر فى أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن مرزوق • وأنه كان
يبالغ فى أذيته ، ولم يلبث أن مرض مرضا شديدا •

ومات فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة •

٢٩٣٦ - عثمان بن موهب •

فى ابن عبد الله بن موهب •

٢٩٣٧ - عثمان بن نسطاس •

هو عثـيـم •

٢٩٣٨ - عثمان بن النعمان بن عجلان ، الزرقى ، الأنصارى •

من أهل المدينة •

يروى عن إبان بن عثمان •

وعنه : ابن اسحاق •

قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٢٩٣٩ - عثمان بن نهيك •

أصيب فى محاربة فى سنة احدى وأربعين ومائة • وكان أمير الحرمین •
فاستعمل المنصور مكانه عليهما أخاه عيسى •

وذكر بالهـاشـمـية •

٢٩٤٠ - عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر •

العمرى ، من أهل المدينة ، ثم البصرى ، المدنى فى الأصل •

يروى عن أبيه ، وعمه أبى بكر ، وعن نافع بن جبير بن مطعم ، وسعيد
ابن أبى سعيد مولى المهدي ، ونافع مولى ابن عمر ، وأهل المدينة •

وعنه : وكيع ، وأبو معاوية ، وشعيب بن حرب ، وزيد بن الحباب •
وثقه ابن معين ، وابن حبان •

وقال الدارقطنى : كوفى ليس به بأس •

وكذا قال أحمد : لا أدرى به بأسا •

وضعه أبو داود لزيادته « من الرجال والنساء » فى حديث « من أتى
الجمعة فليغتسل » •

وذكره الزبير فى أنساب القرشيين ، وأنشد له شعرا •

فلا عبرة - بعد هذا - بقول ابن حزم : انه مجهول •

وذكر فى التهذيب •

٢٩٤١ - عثمان بن وثاب ، المدنى •

- يروى عن سعيد بن المسيب •
- وعنه : ابن أبي ذئب •
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٩٤٢ - عثمان بن الوليد •

- ويقال ابن أبي الوليد •
- المدنى ، مولى الأحنسيين •
- يروى عن عروة بن الزبير •
- وعنه : هشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو بن علقمة •
- قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
- ويروى عنه أيضا : بكير بن عبد الله بن الأشج ، وموسى بن عقبة •
- ذكره ابن أبي حاتم • ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا •
- ذكره في التهذيب •

• ٢٩٤٣ - عثمان ، أبو عمرو الزواوى ، الشيخ الصالح •

- قال ابن صالح : كان من عرب المغرب أهل السلاح ، والمحاربة •
- فتأب • وهاجر الى الحرمين قبل العشر وسبعمئة •
- وأظنه مع أبى عبد الله القصرى •
- فحفظ القرآن فى اللوح ، و « النصح الحديث بما صح من الحديث »
- تأليف القصرى ، بعد أن كتبه له بخطه • وأذن بإشارته : فكان يشبهه
- صورته ولغته •

- وتزوج بمكة •
- ورأى أكابر من الصالحين فى الحرمين وغيرهما •
- وعاش بعد شيخه •
- ومات بمكة •

• ٢٩٤٤ - عثمان التكرورى المالكى •

- كان ممن صحبه ابن فرحون فى الله •
- قال : وهو من خيار الصالحين ، والمشتغلين بالعلم •

خرج من المدينة في أثناء السنة يريـد القدس - هو وجماعة معه -
مهلكوا في الطريق عطشا •

ومات عن غير عقب •

٢٩٤٥ - عثمان الجبرتي ، المدني شافعي •
قرأ القرآن •

وكان يذوب عن رفيقه معروف في اقراء الخدام •
ومات قبل الثمانين ، وترك ابنه عليا • فكان يقرئ الخدام أيضا •
ومات تقريبا سنة سبع وتسعين عن ولدين •

٢٩٤٦ - عثمان العجمي المعروف •

وشت خدا •
كان كثير الخشوع والبكاء والعبادة •
مقيما برباط الشيرازي •
ذكره ابن صالح •

٢٩٤٧ - عثمان الغماري •

هو المجكسي •

٢٩٤٨ - عثمان المجكسي الأندلسي الغماري •

قال ابن فرحون : انه كان برباط مراغة ، ممن اشتغل بطرف من العلم
والحديث • ولزم مجالس العاملين العاملين • فانتفع بهم • وتجرد عن الدنيا •
ولزم طريقة السلف الصالح •

وجد في العبادة ، حتى لم يبق منه الا العظم والجلد ، يحسبه من يراه :
انه قام من مرض ، لصفرة لونه وشدة ضعفه (١) •

(١) وهل هذه طريقة السلف الصالح ؟ حاشاهم والله ، وانما هي
طريقة صوفية الهنود في جاهلياتهم الأولى • ولا يزال هذا شأنهم •

ولا يزال مكشوف الرأس ، ذا شعر مسدول الى شحمة أذنيه ، لا يخلق رأسه الا في الحج اتباعا للسلف •

وكانت له أحوال ومكاشفات صحيحة ظاهرة •

وممن صحبه ولازمه : ابن أخى محمد بن محمد •

فكان يحكى عنه أحوالا جلية •

وكان خروجه من الأندلس ماشيا ، حتى وصل مكة ، فأقام بها سنين ،

وكان يسكن برباط ربيع •

وذكر : أنه كان يوما ينزح الماء من بئره • فثقلت به الدلو ، فوقع

بالدلو في البئر ، وهى من أطول آبار مكة ، فنزلوا اليه فوجدوه سالما

صحيحا •

ثم ارتحل الى المدينة • فسكن الرباط المذكور •

وكان بينه وبين الشيخ موسى الغراوى شقاق وفتن ، لكون صاحب

الترجمة كان قد اشتغل بالعلم ، وصحب شيوخ المغرب أهل التربية والدراية •

فكان ينكر عليه بعض أحواله الخارجة عن قانون الشرع بحيث يفضى الى

التهاجر والشر •

وحكى لى صاحب الترجمة : أن الأسد عرض له فى طريقه فى ليلة ، وكان

وحده •

قال : فجلست بين يديه ، فصار ساعة يصيح ويضرب بذنبه ، وساعة

بعلو على بيديه ، ثم يرجع عنى ويكف يديه • كأن أحدا غلها ، ولم يزل هذا

دأبه معى الى أن تبليج الصباح ، فانصرف وتركنى •

وكانت له كرامات وعجائب ومغربات ، يكاد يحكى بعضها اذا طابت

ذفسه وانشرح بجليسه قلبه •

وقد جرى لى معه ما أكد عندى ولايته •

مات سنة أربع وخمسين وسبعمئة •

وذكره ابن صالح ، فقال :

عثمان المراغى : غزا فى الجهاد بالمغرب ، ورأى بالمغرب علماء وصلحاء •

ثم سكن بالحرمين على قدم من العبادة ، والتلاوة ، الى أن مات
بالمدينة •

وكان قد وقع في بئر بمكة ، وخرج منها سالماً •
وهو في « الدرر » لشيخنا •

٢٩٤٩ - عثمان بن المرى •

ولى المدينة للوليد ، كما سبق في الحسن بن الحسن •

٢٩٥٠ - عثيم - واسمه عثمان بن نسطاس الكندى - لكونه مولى
لآل كثير بن الصلت الكندى المدنى • أخو عبيد •

يروى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار ، وسعيد المقبرى •
وعنه : الثورى ، والقنبرى ، وسعيد بن مسلم بن بابك •
وثقه ابن حبان •
وذكر في التهذيب •

٢٩٥١ - عثيم - خاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم - عثمان
ابن عفان •

٢٩٥٢ - عجلان بن نعيم بن هبة بن جمار بن منصور بن جمار بن
شيحة بن هاشم •

العتوى ، الحسينى ، المنصورى ، الماضى أخوه ثابت •
أمير المدينة ، ووالد موزة ، زوج الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة •
ولذا لما فوض اليه أمر المدينة ، استدعى به الى مكة ، وفوضها اليه
في آخر ربيع الآخر سنة احدى عشرة • وأمه بعسكر مع ولده السيد أحمد
ابن حسن • وتوجه عجلان اليها بجنده ، على طريق الشرق • فالتقى به
العسكران في النصف الثانى من جمادى الأولى بعد خروج جمار بن هبة
منها بأيام •

وكان من خبر جمار : أنه لما بلغه عزله عن المدينة عمد بعد أيام قليلة

الى المسجد النبوى وكسر القبة ، وهى حاصل القبة • وأخذ ما فيها من قناديل
أنذهب والفضة ، وهو - فيما قيل - شىء كثير من ثياب كثيرة معدة للأكفان ،
وغير ذلك •

ثم فرّ قبل دخول العسكرين بأيام •
وتبعه طائفة من العسكر ، فلم يدركوه •

ودام معزولا حتى بيته بعض الأعراب ، وقتله فى جمادى الآخرة ، من
السنة التى تليها •

وكان وصل لعجلان - باثر قدومه للمدينة - توقيع من صاحب مصر
بامرتها بعد وفاة أخيه ثابت ، بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان •

ثم لما وصل الحج الشامى للمدينة فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة اثنتى عشرة ٢٠

ثم زالت ولايته لمحاربة آل جماز بن هبة له ، وهجومهم على المدينة ،
بحيث اختفى فى زى النساء ، فظفروا به فى قلعتها ، وسلموه لأمرير الحاج
الشامى ، لمساعدته لهم على حربه بإشارة أمير الركب المصرى : بيسق •
وحمل له الى مكة ، فاحتفظ به •

وكاد أن ينهزم • ثم فطن له ، فاشتد احتفاظه به •
ثم أطلق بإشارة صاحب مكة •

ثم أعيد عجلان ، بعد عزل غريير • ودخلها فى ذى الحجة سنة تسع عشرة ٢٠

ثم عزل بغريير فى سنة احدى وعشرين •

ثم أعيد بعد القبض على غريير أيضا •

ودام حتى عزل فى آخر سنة تسع وعشرين بخشرم •

وهجم عجلان على المدينة • وقبض عليه فى سنة احدى وعشرين
وثمانمائة • فسجن ببرج فى القلعة •

ثم أفرج عنه بمنام رآه القاضى عز الدين عبد العزيز بن على الحنبلى •
فلما قصه على المؤيد : أمر بالافراج عنه فى ذى الحجة •

وقتل بعد ذلك فى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة •

ترجمه شيخنا « في انبائه » •

وفي حوادث سنة اثنتين وعشرين من « انبائه » أنه في ربيع الأول منها:
قدم عجلان - هذا - من امرة المدينة مقبوضا عليه •

فيجرر مع ما قبله •

وقد نهب عجلان - هذا - المدينة في سنة تسع وعشرين ، واستباحها
ثلاثة أيام •

وفي سنة احدى عشرة من تاريخ المقرئى : أن حسن بن عجلان لما فوض
اليه أمر الحجاز كله استناب هذا • وصرف أخاه ثابت بن نعيم • فثار أخوهما
جماز كما ذكر فيه •

٢٩٥٣ - عجلان ، أبو محمد المدني • مولى المشمعل •

ويقال : مولى حكيم •

ويقال : مولى حماس •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

وقال : مولى المشمعل •

روى عن أبي هريرة رضى الله عنه •

وعنه : ابن أبي ذئب •

قال النسائى : عجلان المشمعل ، ليس به بأس (١) •

وقال الدارقطنى : يعتبر به •

وذكره ابن حبان في الثقات • وكناه أبا محمد •

وسئل ابن أبي ذئب : أهو أبو محمد ؟ فقال : لا •

قال أبو حاتم - ان ابن أبي ذئب لم يلق عجلان والد محمد • يعنى :

الآتى بعده •

وهو في التهذيب •

٢٩٥٤ - عجلان المدني •

عداده في أهلها •

(١) له عند النسائى حديث واحد في النهى عن مسابة الصائم •

وهو مولى فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة القرشي .
 والد محمد بن عجلان .
 ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
 وقال : أبو محمد مولى فاطمة ابنة عتبة .
 يروى عن مولاته ، وزيد بن ثابت ، وأبي هريرة .
 وعنه : ابنه محمد ، وبكير بن عبد الله بن الأشج .
 قال النسائي : لا بأس به .
 ووثقه ابن حبان .
 وقال أبو داود : لم يرو عنه غير ابنه . انتهى .
 وقد روى عنه - مع ابنه - : بكير بن اسماعيل بن أبي حبيبة ، ان كان محفوظا .
 وذكر في التهذيب .

٢٩٥٥ - العجل بن عجلان بن نعيم الحسینی .

الماضي أبوه قريبا .
 تنازع بعد قتل مانع بن علقمة في امرة المدينة - هو وعلقمة بن مانع - في
 سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . ولم تحصل لواحد منهما ، بل استقر بعده
 ابنه الآخر أميان (١) .

٢٩٥٦ - عجمي بن طفيل بن منصور .

استخلفه أبوه على المدينة ، حين توجه اصر في سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة .

٢٩٥٧ - عدى بن أبي كعب ، أبو معاذ .

يروى عن أبيه .
 وعنه : أهل المدينة .
 قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

(١) انظر الضوء (ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ رقم ١٩٩) .

٢٩٥٨ - عدى بن دينار ، المدنى •

- مولى أم قيس ابنة محصن •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- روى عن أبى سفيان بن محصن •
- وعنه : أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وصالح مولى التوأمة •
- عن مولاته فى دم الحيضة •
- قال النسائى : ثقة •
- وذكره ابن حبان فى الثقات •
- وهو فى التهذيب •
- وأخرجوا له - أبو داود والنسائى وابن ماجه - هذا الحديث الواحد •

٢٩٥٩ - عراك بن مالك •

- الغفارى ، الكنانى المدنى •
- عداة فى أهلها •
- ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •
- وقال العجلى : شامى ثقة •
- وقال غيره : الفقيه الصالح ، من جلة التابعين •

يروى عن أبى هريرة ، وعائشة ، وابن عمر ، وزينب ابنة أبى سلمة ،
وحفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة
ابن الزبير ، وغيرهم •

وعنه : ابنه - خثيم ، وعبد الله - وبكير بن عبد الله بن الأشج ،
ريزید بن أبى حبيب ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، والزهرى ، وجعفر بن
ربيعة ، وآخرون •

- وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم •
- وقال العجلى : شامى تابعى ثقة • من خيار التابعين •
- وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ما كان أبى يعدل به أحدا •
- وفى لفظ عن عمر : ما أعلم أحدا أكثر صلاة منه •
- وقال أبو الغصن : رأيته يصوم الدهر •

وعن المنذر بن عبد الله : أنه كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بنى مروان في انتزاع ما حازوا من الفىء والمظالم من أيديهم • فلما ولى يزيد بن عبد الملك : ولى عبد الواحد النصرى على المدينة ، فقرب عراكا •

وقال : صاحب الرجل الصالح • وكان يجلس معه على سريريه • فبينما هو يوما معه : إذ آتاه كتاب يزيد : أن أبعث مع عراك حرسيا حتى ينزله دهلك (١) • وخذ من عراك حمولته •

فقال عبد الواحد لحرسى : خذ بيد عراك • فابتع من ماله راحلة ، ثم توجه به الى دهلك حتى تقره بها •

ففعل الحرسى ذلك • وما تركه يصل الى أمه • قال : وكان أبو بكر بن حزم قد نفى الأحوص الشاعر الى دهلك • فلما ولى يزيد بن عبد الملك ، أرسل الى الأحوص ، فأقدمه عليه ، فمدحه الأحوص • فأكرمه •

وعن عقيل بن خالد : كنت بالمدينة في الحراس • فلما صليت العصر اذا برجل يتخطى الناس ، حتى دنا من عراك ، فلطمه حتى وقع • وكان شيخا كبيرا • ثم جر برجله ، ثم انطلق حتى حصل في مركب في البحر الى دهلك فوضعه بها •

فكان أهلها يقولون : جزى الله عنا يزيد خيرا • أخرج الينا رجلا علمنا الله الخير على يديه •

قال ابن سعد ، وغيره : مات بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك • قال شيخنا : ولم أر من صرح بأنه مات بالمدينة غير ابن سعد • بل كلهم قالوا : مات في زمن يزيد بن عبد الملك • انتهى •

وعن بعضهم : أنه كان يحرض عمر عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بنى أمية من المظالم • فوجدوا عليه •

فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه الى دهلك • فلم يطل مقامه بها •

(١) على وزن جعفر : جزيرة في البحر الأحمر محاذية للحبشة واليمن •

• وانتقل الى رحمة الله تعالى في أيام يزيد •

• وهو في التهذيب •

• ٢٩٦٠ - العرباض بن سارية • أبو نجيح •

• وقيل : أبو الحارث ، الفزاري السلمي •

أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة ، والبكائين الذين
نزل فيهم (٩ : ٩٢ ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع ، حزنا ألا يجدوا ما ينفقون) •

• سكن حمص •

• وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبى عبيدة عامر بن الجراح •

وعنه : ابنته أم حبيبة ، وجبير بن نفير ، وأبو رهم السماعي ، وعبد
الرحمن بن عمرو السلمي ، ويحيى بن أبي المطاع ، وخالد بن معدان ، والمهاجر
ابن حبيب ، وحجر بن حجر ، وحبيب بن عبيد ، وآخرون •

قال : لولا أن يقال : فعل أبو نجيح - يعني : نفسه - لألحقت مالى
بسبيله ، ثم لحقت وأديا من أودية لبنان • فعبدت الله حتى أموت •

• وكان يدعو « اللهم كبرت سننى ، ووهن عظمى • فاقبضنى اليك » •

فبينما هو بمسجد دمشق يصلى ويدعو بذلك ، اذا هو بفتى شاب من
أجمل الناس ، وعليه دواج أخضر • فقال : ما هذا الذى تدعو به ؟

فقلت له : فكيف أدعو يا ابن أخى ؟

فقال قل « اللهم أحسن العمل ، وبلغ الأجل » •

فقلت له : فمن أنت يرحمك الله ؟

فقال : أنا رقيابيل الذى يسئل الحزن من صدور المؤمنين ، ثم التفت فلم

أجد أحدا •

• ومات سنة خمس وسبعين •

• وهو في التهذيب ، وأول الاصابة وغيرهما مطول •

٢٩٦١ - عروة بن أذينة •

قال : خرجت مع جدة لى عليها مشى الى بيت الله ، حتى اذا كانت ببعض الطريق عجزت • فسألت ابن عمر • فقال : مرها فلتركب •

روى عنه مالك •

وحديثه في الموطأ ، ومسنند الشافعى •

وهو رجل مشهور من أهل المدينة • له شعر حسن •

وأذينة : لقب • واسمه يحيى بن مالك بن أبى سعيد بن الحارث بن عمرو الليثى ، ثم اليعمرى الشاعر •

ذكره البخارى • فقال : مدنى •

روى عنه مالك ، وعبيد الله بن عمر • انتهى •

وذكره ابن حبان في الثقات •

٢٩٦٢ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد •

الامام الفقيه ، أبو عبد الله ، القرشى الأسدى ، المذى من أهلها •
وشقيق عبد الله •

أمهما ذات النطاقين أسماء ابنة أبى بكر الصديق رضى الله عنهم •
ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

روى عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وعلى بن أبى طالب ، وسعيد بن زيد ،
وأسماء بن زيد ، وزيد بن ثابت ، وحكيم بن حزام ، وخالته عائشة ، وأبى
هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وطائفة • رضى الله عنهم •

وهو أول من صنف المغازى •

وكان فقيها ، حافظا ، عالما بالسير ، ثبتا •

خرج له الستة •

وذكر في التهذيب وغيره •

روى عنه بنوه - هشام ، وهو أجلهم ، ويحيى ، وعثمان ، وعبد الله ،
ومحمد - وابن أخيه محمد بن جعفر ، وحفيذه عمر بن عبد الله ، ويثيمه أبو
الأسود ، وابن المنكر ، والزهرى ، وصالح بن كيسان ، وأبو الزناد ، وصفوان
ابن سليم • وخلق كثير •

واختلف في مولده •

فقيل : سنة تسع وعشرين •

ويقويه قوله : أذكر أن أبى كان ينقرنى ويقول :

مبارك من ولد الصديقى أبيض من آل أبى عتيق

ألذه كما ألذ ريقى

وقيل : سنة ثلاث وعشرين •

ويؤيده : قوله أيضا : أوقفت وأنا غلام ، وقد حصروا عثمان •

وقال ابن معين : انه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، بحيث

استصغر ورد •

وهو أحد فقهاء المدينة ، والبحر الذى لا تكدره الدلاء •

قال عمر بن عبد العزيز : ما أعلم أعلم منه • وما أعلمه يعلم شيئا أجهله •

وكذا كان يقول : لقد رأيتنى قبل موت عائشة بأربع حجج • وأنا أقول :

لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها • لأنى وعيته •

قال : ولقد كان يبلغنى عن الرجل - من المهاجرين - الحديث ، فأتته •

فأجده قائلا ، فأجلس على بابيه حتى يخرج •

وكان يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف نظرا • ويقوم الليل • لم

يترك ذلك الا ليلة قطعت رجله • وكانت فيها الأكلة • فنشرها •

وسبب ذلك : أنه خرج الى الوليد بن عبد الملك • فلما كان بوادى القرى

وجد برجله شيئا ، فظهرت به قرحة ، وترقى به الوجع • فلما قدم على الوليد ،

نال له : اقطعها • قال : دونك • فدعا له الطبيب • فقال له : اشرب المرقد •

فأبى •

فقيل : فاذا دخل فى الصلاة يشتد خشوعه فانفلوا • فلما تصور وجهه

قطعوها •

وقال الوليد : ما رأيت شيئا قط أصبر منه •

ولما رأى رجله فى الطست • قال : الله أعلم أنى ما مشيت بها الى معصية

قط وأنا أعلم •

وكان أصيب في تلك السفرة بابنه محمد • ركضته بغلة في اصطبل دواب فلم تسمع منه كلمة في ذلك •

نعم • قال - وهو بوالدى القرى - : لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا • اللهم كان لى بنون سبعة • فأخذت منهم واحدا وأبقيت ستة • وكان لى أطراف أربعة • فأخذت طرفا ، وأبقيت ثلاثة • فلئن أبقيت فلقد عافيت ، ولئن أخذت فلقد أبقيت •

وكان يسرد الصوم •
وإذا كان أوان الرطب : يثلم حائطه ، ثم يأذن فيه للناس فيدخلون ، مياكلون ويحملون •

قال ابنه هشام : ما سمعت أحدا من أهل الأهواء يذكره بشر •
وقال غيره : انه لم يدخل في شىء من الفتن •
بل لما فرغ من بناء قصره بالعتيق ، وحفر بئاره ، دعا جماعة وأطعمهم وقيل له : جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
فقال : انى رأيت مساجدهم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة في فجاجهم عالية • فكان فيما هنا عما هم فيه عافية •
وكان مع أخيه عبد الله بمكة تسع سنين •
فلما قتل أخوه سار بالأموال منها • فأودعها بالمدينة ، ثم أسرع الى عبد الملك •

فقدم عليه قبل وصول الخبر اليه • فأذن له •
فلما رآه زال عن موضعه • وجعل يسأله : كيف أبو بكر - يعنى :
أخاه - ؟

فقال : قد قتل • فنزل عن سريريه وسجد •
ثم لما كتب الحجاج اليه : ان أخاه قد خرج ، والأموال عنده : كلمه في ذلك •

فقال : ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريما •
فلما سمع ذلك ، كتب الى الحجاج : أن أعرض عن ذلك •

مات - وهو صائم • وجعلوا يقولون له : أفطر • فيأبى لكونه كان
يسرد الصوم - في سنة ثلاث ، أو أربع ، أو خمس ، أو تسع وتسعين •

وقيل : سنة مائة •

وترجمته محتملة للتطويل •

وهو في التهذيب وغيره •

٢٩٦٣ - عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن

العوام •

يروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد •

وعنه : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي •

قال العقيلي : مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه (١) •

مات بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائتين •

ذكره الذهبي في ميزانه ، ولم يسبق نسبه في أصل الترجمة • بل

قال : عروة بن عبد الله ، لا يعرف •

٢٩٦٤ - عروة بن عبد الله •

هو الذي قبله •

٢٩٦٥ - عروة بن عبيد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري •

من أهل المدينة •

يروى عن الحجازيين •

وعنه : أهل بلده •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وكتبه الهيثمي في ابن عبد الله ، بالتكبير •

(١) قال الحافظ بن حجر في اللسان (ج ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٣) - وهذا
ذكره العقيلي • فقال : مجهول بالنقل • ولا يتابع على حديثه • ثم أخرج عن
ابن ناجية عن ابن مرزوق عنه عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن سعيد بن المسيب
عن أبي بن كعب في قسم أموال بني النضير •

٢٩٦٦ - عروة بن مسعود الثقفي •

والد هشام ، صحابي •

أسلم بعد وقعة الطائف ، وحسن إسلامه •

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة •

ثم عاد الى الطائف ، ودعاهم الى الاسلام فقتلوه •

وهو في أول الاصابة • مطول •

٢٩٦٧ - عروة بن يحيى بن مالك بن أبي سعيد بن الحارث بن عمرو •

الليثي ، ثم اليعمرى ، المدنى الشاعر •

في ابن أذينة • مضى قريبا •

٢٩٦٨ - عزاز • أحد الأشراف •

كان يتقف على باب المقصورة المحيطة بالحجرة النبوية ، ويؤذن بأعلى

صوته ، من غير خوف ولا فزع • قائلًا : حى على خير العمل •

قاله ابن فرخون في مقدمة تاريخه •

٢٩٦٩ - عزيز الدولة - في العزيزى •

٢٩٧٠ - عساف بن مقروك الزراق •

استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

٢٩٧١ - عسكر بن ودى بن جماز • الآتى أبوه •

وكان أجل منه في أوصافه •

مولده في سنة تسع وتسعين وستمائة •

ومات في حياة أبيه بالمدينة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة •

٢٩٧٢ - عصام المزنى •

قال البخارى : له صحبة •

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين •

وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق .

وروى الترمذى عن ابن أبى عمر عن ابن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن ابن عصفار المزنى ، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : « كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا بعث جيشا . قال : اذا رأيتم مسجدا ، أو سمعتم مؤذنا . فلا تقتلوا أحدا » .

هكذا أورده مختصرا .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ، وأبو داود عنه .

وأخرجه النسائي في السير من سننه ، عن سعيد بن عبد الرحمن .

وأخرجه الطبراني في الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل .

وأخرجه حامد بن يحيى البلخي - ثلاثتهم عن ابن عيينة بهذا السند مثله - الى قوله « فلا تقتلوا أحدا » وزاد « فبعثنا النبي صلی الله عليه وسلم في سرية ، وأمرنا بذلك . فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن . فعرضنا عليه الاسلام » .

فقلت : مسلم أنت ؟ قال : وما الاسلام ؟ فأخبرناه . فإذا هو لا يعرفه .

قال : فان لم أفعل . فما أنتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك .

قال : فهل أنتم منتظرون حتى أدرك الظعائن ؟

فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهم .

قال : فخرج ، فإذا امرأة في هودجها .

وقال : أسلمى حبيش ، قبل انقطاع العيش .

فقالت : أسلم عسرا . وتسعا تنرا .

ثم قالت :

أتذكر اذ طالبتكم فوجدتكم بحلية ، أو أدركتكم بالخوانق

ألم يك حقا أن ينول عاشق تكلف اذ لاح السرى والودائق

فلا ذنب لي ، قد قلت - اذ أهلنا معا - أثيبى بود قبل احدى المضائق

أثيبى بود قبل أن يشحط النوى وينأى بنا الأمر الخفيف المفارق

ثم أتانا ، فقال : شأنكم ، ففربناه فضربنا عنقه .

فنزلت الأخرى من هودجها ، فحثت عليه ، حتى ماتت .

ذكره شيخنا في الاصابة ، دون العزو لمسلم .

٢٩٧٣ - عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصارى المدنى •

يروى عن موسى بن عقيل ، وسهيل بن أبى صالح ، وهشام بن عروة ،
ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وجماعة •

وعنه : سعيد بن سلمة الأنصارى ، ومحمد بن سعد ، وعبد الله بن
أبراهيم الغفارى ، والثرى بن عاصم •

قال ابن معين : كذاب •

وقال العقيلي فى الضعفاء : يحدث بالباطل ، يعنى : كحديثه عن موسى
ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس - رفعه - « كلوا التمر على الرقيق فإنه يقتل
الدود » وهذا موضوع •

وقال الدارقطنى : متروك الحديث (١) •

٢٩٧٤ - عطاء الله الشمسى •

ويسمى : ناصر الدين نصر ، وعطاء الله لقبه •
من سمع على الجمال المطرى ، وكافور الحصرى ، تاريخ المدينة لابن
النجار فى سنة ثلاث وسبعمائة •

قال ابن فرحون : استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة بعد مختار الأشرقى •
وكان قبل ذلك من اخوان المجاورين وأحبابهم ، مؤاخيا للجمال المطرى •
لا يخرج عن رأيه ولا مشورته • وإن كان كل الشيوخ معه كذلك • لكن هذا
كان له أعظم ، وبه أبر •

وكان من أحسن الناس صورة ، وأكملهم معنى •
يحفظ القرآن ، ويكثر الصيام • مهابا فى جماعته ، بدون ضرب منه
ولا تهديد ، ولا وعد ولا وعيد •

وجد الأموال - بعد الذى قبله - متمهدة فزادها تمهيدا •
وكان - مع ذلك - إذا قام فى أمر لا يتحول عنه لأحد •

(١) ذكره الحافظ ابن حجر فى اللسان فى أثناء ترجمة عصمة بن محمد
ابن هشام بن عروة (ج ٤ ص ١٨٠ رقم ٤١٨) •

أقام في المشيخة أربع سنين •
ومات سنة سبع وعشرين وسبعمائة •
واستقر بعده فيها عز الدين دينار •
وقد مضى في ترجمة شفيح الكرموني : أنه أبتنى - هو وصاحب الترجمة -
دارين عظيمتين غرما عليهما مالا عظيما ، وتعبا فيهما كثيرا ، ولم يسكنا
فيهما ، ولم يمتعا بهما حتى ماتا • عوضهما الله خيرا ورحمهما •

وذكره المجد فقال :

الشيخ ناصر الدين • ولى مشيخة الخدام بالحرم الشريف النبوى -
صلى الله على ساكنه وسلم - بعد وفاة ظهير الدين مختار الأشرقى •

وكان ظهير الدين قد أسس القواعد ، وأحكم المباني • فكان ذلك نصيرا
لنصر فيما يعانى •

كان في ولايته سعيدا ، وجد الأمور ممهدا فزادها تمهيدا • كان يسدد
الأمر المعضل تسجيذا ، ولا يعالج فيه وعدا ولا وعيدا ، ولا يمازح بطشا ولا
تشجيذا ، ولا يحتاج إلا بلطف ، لا يخط به ضررا ولا تهديدا •

وهو - مع ذلك - موقر مهاب ، معظم الجانب محمى الجنب ، لا يرجع
عن رأيه لكلام الأصحاب • يستعمل جهده في اتمام ما يقوم فيه ، ولا يكثر
بمخالفة ومنافيه • ويكمل صاحبه حق الصحبة ويوفيه •

كان آية في حفظ آية المنصب وسورته ، غاية في كمال معناه وحسن
صورته وبهى سورته •

آخى الشيخ جمال الدين المطرى • وكان لا يخرج عن رأيه ومشورته ،
بل يعامل جميع شيوخ العلم معاملته ، وينزلهم في ذلك المعنى منزلته ، لكن
كان له به مزية خصوص ، وطيران في هوى أهوائه الى محل جناح الغير دونه
مقصود •

وكان - رحمه الله - حافظا للقرآن ، محافظا للأقران ، قليل الكلام ، كثير
الصيام ، عزيز الانعام • شرح الله به صدر المجاهدين ، ولم يقيم لهم ذلك
سوى أربع سنين •

فتوفى رحمه الله بعد السبعمائة في عام سبع وعشرين •

٢٩٧٧٥ - عطاء بن السائب •

• الكندي • ثم الليثي •

• من أهل المدينة •

• مسح على رأسه ، وقال : بارك الله عليك وعلى ذريتك من بعدك •

• روى عنه : ابنه محمد ، الذي سكن الري ، وله ابن يقال له : السائب ،

والسائب ابن يقال له : عطاء •

• وعدادهم في أهل مرو •

• قاله ابن حبان في الثانية من ثقاته •

٢٩٧٦ - عطاء بن عبد الرحمن بن معتب •

• في ابن أبي مروان • يأتي قريبا •

٢٩٧٧ - عطاء بن فروخ الحجازي ، مولى قريش •

• عداده في أهل المدينة •

• وكان انتقل الى البصرة •

• يروى عن عثمان بن عفان ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو •

• وعنه : علي بن زيد بن جدعان ، ويونس بن عبيد •

• وثقه ابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

٢٩٧٨ - عطاء بن أبي مروان • أبو مصعب •

• واسم أبيه : عبد الرحمن بن معتب الأسلمي •

• من أهلها •

• نزل الكوفة •

• يروى عن أبيه ، والمدنيين •

• وعنه : موسى بن عقبة ، ومسعر ، وشعبة ، وشريك ، وغيلان بن جامع ،

والثوري •

• وثقه العجلي ، وابن حبان •

• وذكر في التهذيب •
مات في ولاية أبي العباس السفاح ، كما لابن حبان ، وخليفة ، وابن
سعد •

• وزاد ابن سعد : وكان قليل الحديث •

• ٢٩٧٩ - عطاء بن مسعود الكعبي •

• عداده في أهل المدينة •

• يروى عن أبيه •

• وعنه : موسى بن يعقوب الزمعي •

• قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

• ٢٩٨٠ - عطاء بن ميناء •

• المدني ، وقيل : البصري •

• قيل : يكنى أبا معاذ •

قال ابن حبان : هو مولى البختری بن أبي ذباب الدوسي ، من أهل
المدينة •

• وكذا قال العجلي : مدني ، تابعي ، ثقة •

• ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنين ، وقال : مولى ابن أبي ذباب •

• وقال غيرهم : كان من صلحاء الناس وفضلائهم •

• يروى عن أبي هريرة •

• وعنه : أخوه سعيد ، وسعيد المقبري ، وأيوب بن موسى ، وعمرو بن

دينار ، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب •

• وثقه العجلي ، وابن حبان •

• وذكر في التهذيب •

• ٢٩٨١ - عطاء بن يزيد •

• أبو محمد وأبو زيد الليثي ، الجندعي ، من بني جندع بن ليث ، المدني •

• أصله من المدينة ، ثم نزل الشام •

وحدث عن تميم الدارى ، وأبى هريرة ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى
ثعلبة الخشنى ، وأبى سعيد الخدرى •

وعنه : أبو صالح النعمان ، وابنه سهيل بن أبى صالح ، والزهرى ،
وأبو عبيد الحاجب ، وآخرون •

• وكان من علماء التابعين وثقاتهم
• وذكر فى التهذيب •

• وعمر اثنتين وثمانين سنة •

• فمولده : سنة خمس وعشرين •

• ومات سنة سبع • وقيل : خمس ومائة •

• وقال ابن سعد : كنانى ، من أنفسهم • كثير الحديث •

٢٩٨٢ - عطاء بن يزيد •

• مولى سعيد بن المسيب •

• يروى عن مولاه سعيد بن المسيب •

• وعنه : عبد الصمد بن سليمان الأزرق •

• قال العقيلي : لا يصح أسناده •

• ثم ساق حديثا باسناد مظلّم عن عبد الصمد بن سليمان الأزدي عنه •

• ذكره الذهبى فى الميزان •

٢٩٨٣ - عطاء بن يسار •

• أبو محمد المدنى ، الفقيه القاضى •

• مولى ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها •

• وهو أخو سليمان ، وعبد الله ، وعبد الملك •

• ذكرهم مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

• وكان قاضيا ، واعظا ، ثقة ، جليل القدر •

• أرسل عن أبى كعب وغيره •

وقال أبو داود : أنه سمع من عبد الله بن مسعود • وحدث عن أبى

أيوب الأنصارى ، وأبى سعيد الخدرى ، وزيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ،

ومعاوية بن الحكم ، وعائشة ، وأبى هريرة ، وطائفة •

وعنه : زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، ومحمد
ابن عمرو بن عطاء ، وهلال بن أبي ميمونة الرملي ، وشريك بن أبي نمر •
وكان ثقة •

• وذكر في التهذيب •

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة •
وقال ابن حبان : قدم الشام ، فكانوا يكتونه بأبي عبد الله • وقدم
مصر • فكانوا يكتونه بأبي يسار •

• وكان صاحب قصص وعبادة وفضل •
وقال أبو حازم : ما رأيت رجلا كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه •

ونحوه قول زيد بن أسلم : ما رأيت أحدا أزين لمسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه •

• وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : كان عطاء يحدثنا حتى يبكي •
ثم يحدثنا حتى يضحكنا • ويقول : مرة هكذا ، ومرة هكذا •

• مات باسكندرية سنة ثلاث ومائة •

• وقيل : سنة أربع ، أو سبع وتسعين •

• وبها دفن عن أربع وثمانين •

• فمولده سنة تسع عشرة •

• وذكر في التهذيب •

• ٢٩٨٤ - عطاء بن يعقوب •

• المدني • مولى بن سباع ، وليس بالكيخاراني •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

• روى عن أسامة بن زيد •

• وعنه : الزهري ، وأبو الزبير •

• قال النسائي : ثقة •

• وعن الليث : أنه كان لا يرفع رأسه إلى السماء •

قال ابن منده في تاريخه : وكان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه •

- وأورده أبو موسى في ذيل الصحابة • وقال : لم يذكره ابن منده •
- وذكره مسلم في الطيقة الأولى من التابعين •
- وهو في التهذيب ، وثاني الاصابة •

• ٢٩٨٥ - عطاء الخراساني •

قال : أدركت حجرات أمهات المؤمنين من جريد ، على أبوابها المسوح ، من شعر أسود • وحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ بأمره بادخالها في المسجد • فما رأيت أكثر باکیا من ذلك اليوم •

وسمعت سعيد بن المسيب يقول : والله لو ددت أنهم تركوها على حالها •

• ٢٩٨٦ - عطاء مولى السائب بن يزيد •

- مولى النمر بن قاسط •
- مدنی تابعی ثقة •
- قاله العجلي •
- يروى عن مولاہ ، وسلمة بن الأكوع •
- وعنه : عكرمة بن عمار •
- قاله ابن حبان في الثانية •

• ٢٩٨٧ - عطاء المدنی •

- مولى أم حبيبة الجهنية •
- عداة في أهل المدينة •
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •
- يروى عن أبي هريرة رضى الله عنه •
- وعنه : أبو سعيد المقبرى •
- قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •
- وذكر في التهذيب •

٢٩٨٨ - عطاء المدنى •

- يروى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه •
- وعنه : ابنه حسن •

٢٩٨٩ - عطاء المدنى •

- يروى عن أبى هريرة رضى الله عنه فى صلاة الجمع •
- وعنه : مطرف بن عبد الله بن الشخير •
- ذكرهما ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
- وثانيهما فى اللسان •
- وقال فيه ابن حبان : لا أدري من هو ، ولا ابن من هو ؟ •

٢٩٩٠ - العطاء بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة

- ابن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •

- أبو صفوان ، القرشى ، المخزومى • المدنى من أهلها •
- وأخو المسور ، وعبد الله •
- ولد سنة احدى وتسعين •
- يروى عن أبيه ، وأخويه - عبد الله ، والمسور بنى خالد - وهشام بن عروة ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، وأبى حازم الأعوج ، وجماعة •

- وعنه : سعيد بن أبى مريم ، وأبو اليمان ، وآدم بن أبى الياس ، وسعيد ابن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو مصعب ، وآخرون •

- قال أبو داود : صالح ليس به بأس •

- وقال أبو حاتم : ليس بذلك •

- وقال مالك : ليس هو من أهل القباب • أو يكتب عن مثله ؟ لقد أدركت فى هذا المسجد سبعين شيخاً كلهم خير منه ، ما كتبت عن أحد منهم ، وإنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم ، مثل : عبيد الله بن عمر ، وأشباهاه •

- وقال أحمد : ثقة • له نحو من مائة حديث •

- ولم يرضه ابن مهدي •

• ووثقه العجلي ، وأبو داود .
وقال البزار : حدث عنه جماعة ، وهو صالح الحديث ، وإن كان قد
حدث بأحاديث لم يتابع عليها .

• وقال الزبير : كان من ذوى السنن من قريش .
وقال ابن عدى : لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة .
وقال النسائي : ليس بالقوى .

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز
الاحتجاج به ، إلا فيما يوافق فيه الثقات .

• وقال مرة : منكر الحديث .
• وكان مالك لا يرضاه .
• وذكر في التهذيب ، والضعفاء للعقيلي .

٢٩٩١ - عطية بن منصور بن جمار بن شيحة .

• وباقى نسبه في جده .
• الأمير ، الكبير العادل ، الورع الزاهد ، زين الدين أمير المدينة .
• هكذا وصفه ابن فرحون .

وقال : أنه لم يسلم من الدخول في نهب الأمراء المدينة في ذى الحجة
سنة خمسين وسبعمائة غيره . • متع الله المسلمين ببقاء دولته ، وأصلح له
الرعية ، وأصلح لهم منه الطوية .

• وقال أيضا : أنه أخو زيان ونعير وغيرهما .
• اتفقوا عليه بعد قتل ابن أخيه هبة بن جمار .

• وورد تقليده وخلعته على يد أخيه نعير ، في يوم السبت ثامن ربيع
الآخر سنة ستين وسبعمائة . • وقرئ على دكة المؤذنين .

فكانت ولايته عطية من الله - كاسمه - لما انطوت عليه سيرته من
الخير والصلاح ، والتوكل على الله ، والزهد في الدنيا ، والكراهة في الأمر
والنهي ، وسعيه في مصالح دينه ، قانتا لله ، خائفا منه منيبا اليه ، وأوقاته
مقسمة في الطاعة ، ما بسين خلوة في عبادة ، أو نظر في مصالح رعيته ، دائم

الصمت ، كثير الخشية • يجلس في النادى فلا يخوض معهم ، ولا يضحك
لضحكهم • قد لزم السكوت ، وأشغل قلبه بذكر معاده •

إذا صلى الصبح جلس في مصلاه لا يتكلم حتى يصلى الضحى ، مع
حسن توجه واقبال على الله • وانصلح به جميع قراباته •

ورد المدينة الى حالة يغبط أهلها على سكنائها ، من العافية ، والأمن
العظيم ، وسلامة الناس فى أنفسهم وأهليهم وأموالهم •

وكان كارها للولاية ، لولا ما يخاف من خروجها من آل منصور لو تخطى
عنها •

ولا يزال يشكو من المكس والعشور ، ويمنع وزيره أن يدخله فى طعامه
أو شرابه ، حتى طهره الله تعالى بحسن نيته ، وصلاح سيرته • وعوضه
عنه الأشرف - بإشارة أتابك الدولة يلبغا - وسر بذلك •

ومع هذا فما كانه كان أميرا • ولا أقام بالمدينة سنة متوالية منذ وليها ،
بل كان يقيم فيها اخوته أو ولده ، كراهية من مباشرة الأحكام ، وخوفا من
الوقوع فى مظالم العباد ، ويوصى نوابه بحسن السيرة •

وكذا كان من شأنه التورع عن المواريث التى يعلم أن أهلها غيب ،
ويحفظها عليهم ، وينفذ وصايا الأموات الذين لا وارث لهم •

ويخرج الزكاة من ماله على المستحقين ، ويحسن الى أراذل الشرفاء
وأيتامهم من ماله •

ومناقبه كثيرة • ومحاسنه عديدة • انتهى •

وعزل بابن أخيه هبة بن جمار بن منصور فى سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة •

ثم أعيد موسم سنة اثنتين وثمانين بعد مسك ابن أخيه بمكة •
ودام حتى مات • كما أرخ شيخنا فى « انبائه » وفاته سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة بالمدينة •

وكذا أخوه نعيم ، وابن أخيهما هبة بن جمار بن منصور •

واستقر بعد عطية : جمار بن هبة بن جمار بن منصور •

وقال المجند :

وهو الأمير العباد السجاد ، الحائز من المناقب ما يضيق عن حصره
التعداد .

ولى المدينة بعد أخيه جماز بن منصور ، كارها غير راض ، وقدر الله
في العبد ماض ، وعليه قاض .

وذلك : أنه لما قتل جماز ، سأل ولده الأمير هبة: أن يقبل على الولاية ،
ويقبلها ، ويستتر على الرعية بـذيل معدلته ويسألها . فامتنع وأبى ، وكل
سيف عزمه عن قبول الفضول ونبا . فاقبلوا على زيان ، واجتمع عليه الحيان .

فقال : حاشاى أن أتقدم على أخى عطية . فان تقدمى عليه خطأ أخطية ،
وهو أصلحنا وأولانا ، وأسودنا وأعلانا ، وخيرنا في ديننا ودنيانا ، وعليه
تقع قرعة الاختيار ولا يتوانى .

فاتفقت الآراء على تقديمه وتأميره ، وتسويده في الاشراف وتكبيره .
كل ذلك وهو غائب في عربه ، وليس هذا الأمر من بغيته ولا من أربه .
فكتب الى السلطان شفاعا في أن يولى عليهم الأمير عطية ، وأنه أوفق
وأصلح للمدينة والرعية .

وسافر نعيم بالشفاعة الى السلطان .

فلما وصل مصر : أمر بحبسه شهرا من الزمان ، ثم طلبه وخلع عليه ،
وكتب تقليد الأمير عطية بالولاية ، وجهز صحبتته اليه .

فحضر نعيم في ثامن ربيع الآخر سنة ستين بالخلعة والتقليد ، وحضر
الأمير عطية ولبسها ، وباشر الولاية بالطالع السعيد ، والرأى السديد ،
والسريرة المحمودة ، والسيرة الحميدة .

فلم يزل ولايته ساعيا في مصالح المسلمين ، راعيا للبلاد بالتطمين
والتأمين ، داعيا الى الله بما يجب على كل مسلم التأمين ، سائيا للملك
سياسة مقطوعة العيوب ، ماشيا بسيرة أحين بها شيئا من سير بنى أيوب ،
شيمته العبادة والصلاح ، وطريقته التوجه الى الله بالغيد والروح ،
والأمسيات والصباح ، مع الكراهة في النهى والأمر ، والفزاهة عن القبض على
الجمر ، من تنكيد أو تشويش على زيد وعمرو ، غير راغب في الدنيا ولا طالب ،

وهو مع الله بالقلب وانما مع الناس بالقالب ، يجلس في النادي ، ويجتمع عنده الحاضر والبادي ، ولا يخوض معهم فيما خاضوا ، ولا يفيض فيما استفاضوا ، من أحاديث الحوادث ، وفيه أفاضوا . أخذ الصمت والسكوت عادة . وشغل قلبه بما يصلح به منقلبه ومعاده . شيمته الخشية من الله ، وعزم في العبادة جاد غير لاه ، مع مراعاة النظر في مصالح الرعية ، وتدبير الملك بما خبل عليه من الغريزة الأليمة .

وأكره شيء إليه : مخالطة الأمور الدنيوية ، وأحب شيء إليه : الزهد في هذه الدنيا الدنية . سلك من لوجب العدل والتعبد لقما موضحا ، وأخذ من بأسه لمفارق فرق الطفغان مدعسا مرصحي .

وإذا صلى الصبح جلس في مصلاه ، لا يتكلم حتى يصلي الضحي . فانصلح بصلاحه جميع ذوى قرابته ، وتعجب الكافة من عجيب أمره وغرابته ، وجمعه بين نظم أمور الملك وزهده وخشوعه في عبادته وانايته .

ورد المدينة بعدله الى حالة يغبط أهلها على سكنها ، وبلغت كل نفس من الخصب والأمن مناسها ، وأمنت الناس على أنفسهم وأهليهم وأموالهم في مناسها .

وكان عنده وحشة عظيمة من أخذ العشور والمكوس ، على أنه لم يدخل شيئاً منه في مطبوم ومشروب وملبوس .

ولم يزل يحمل همها ويتقى سمها ، الى أن ظهر الله منها بحسن نيته ، وخلّوص طويته ، وعوضه عنها ما هو خير منها ، ورتب له من الحلال مال جزيل ، عوضاً عما تركه من ذلك الحرام القليل .

وكان لا يظهر عليه آثار الامرة والولاية ، ولا له في ترتيب الأمور المعتادة للأمراء اهتمام ولا عناية .

وحكى لى أبو عبد الله محمد بن شقيق الحكرى ، أحد قضاة المدينة . قال : بلغنى ضعفه وانقطاعه في البيت . فتوجهت لعيادته ، ودخلت عليه لزيارته . فوجدت شخصا على جل ، ملتفا بكساء عتيق ، فظننته بعض الخدم أو بعض الرقيق . فقصدت المتغطى ، حتى أخبرت أنه هو . فأديت من عيادته ما وجب ، وقضيت من زهادته الموجب .

ومع ذلك لم يقيم بالمدينة سنة كاملة من حين ملكها الى أن فارقتها وتركها
وكان يبالغ في وصية من استنابه بحسن السيرة في الرعايا والعدل في
الأحكام والقضايا • فلذلك سادت أخواته في الناس أحسن سيرة ، وتخلقوا
بإخلاص الحميدة والمكارم الأثيرة •

٢٩٩٢ - عفيف بن عمرو بن السائب السهمي •

من أهل المدينة •

يروى عن رجل من بني أسد عن أبي أيوب •

وعنه : مالك •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وذكر في التهذيب •

٢٩٩٣ - عقبه بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري •

من أهل المدينة •

يروى عن جده جابر •

وعنه : عبد الحميد بن يزيد السقا •

قاله ابن حبان في ثلثية ثقاته •

وحديثه في مسند الشافعي •

وحقق شيخنا أنه الذي بعده •

فقد قال المزي في ذلك : انه يروى أيضا عن جابر •

بل أخرج الشافعي من رواية ابن أبي ذئب عنه عن ابن ثوبان في «الوضوء

من مس الذكر» مرسلا •

قال الشافعي : وسمعت غير واحد من الحفاظ يرويه مرسلا ، لا يذكرون

فيه جابرا •

٢٩٩٤ - عقبه بن عبد الرحمن بن أبي معمر •

ويقال : ابن معمر •

من أهل المدينة •

وقال بعضهم : حجازي •

يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان •

- وعنه : ابن أبي ذئب •
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •
- وقال ابن المديني : شيخ مجهول •
- وقال ابن عبد البر : هو غير مشهور بحمل العلم •
- وقيل : هو عقبة بن أبي معمر •
- وقيل : ابن عبد الرحمن بن جابر •
- وقيل : اسم جده إبراهيم •
- وذكر في التهذيب •

٢٩٩٥ - عقبة بن أبي عتاب •

- ويقال : ابن أبي غياث المدني •
- يروى عن أبي هريرة •
- وعنه : ابنه محمد •
- قاله ابن حبان في ثانية ثقاته •

٢٩٩٦ - عقبة بن عمرو بن ثعلبة •

- أبو مسعود البدرى رضى الله عنه •
- الآتى في الكنى •

٢٩٩٧ - عقبة بن أبي يزيد القرشى •

- من أهل المدينة •
- يروى عن زيد بن أسلم •
- وعنه العراقيون •
- قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

٢٩٩٨ - عقيل بن جابر بن عبد الله •

- الأنصارى السلمى من أهل المدينة •
- يروى عن أبيه •
- وعنه : صدقة بن يسار •

- قاله ابن حبان في ثنائه ثقافته
- وذكر في التهذيب

٢٩٩٩ - عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب أبو يزيد

• وقيل : أبو عيسى

• القرشي الهاشمي

• أخو جعفر ، وعلي ، وهو أكبر الثلاثة ، وشقيق علي

• أمهما : فاطمة ابنة أسد بن هاشم

• وكان أكبر من علي رضي الله عنهما بعشرين سنة • وهو وطالب ورثا

• أباهما ، دون علي وجعفر • لاسلامهما دن الأولين

• وعاش بعد علي رضي الله عنهما مدة

• وكان ممن أخرج من بني هاشم كرها إلى بدر فأسر يومئذ • ولم يكن له

• مال ففداه العباس

• ثم هاجر في أول سنة ثمان

• وأسلم • وشهد غزوة مؤتة

• وعرض له مرض بعد شهودها ، فلم يسمع له بذكر في الفتح ، ولا

• ما بعدها

• وقد أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم - بخير كل سنة مائة وأربعين

• وسقا

• وله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث

• روى عنه : ابنه محمد ، وحفيده عبد الله بن محمد ، وموسى بن طلحة ،

• والحسن البصري ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان

• وكان علامة بالنسب

• ووفد على معاوية • فآكرمه وأعطاه مائة ألف

• وقال له : اصعد المنبر فاذكر ما أولاك علي ، وما أوليتك

فصعد ، وقال : أيها الناس • انى أردت عليا علي دينه فاختار دينه
على • وأردت معاوية علي دينه فاختارنى علي دينه •

فقال معاوية : هذا الذى تزعم قريش أنه أحقق ؟

وترجمته تحتل البسط •

وهو فى التهذيب ، وأول الاصابة •

مات بالمدينة فى خلافة معاوية ، بعد ما عمى •

وله دار بالقيع دفن بها •

وقبره مشهور • عليه قبة أول البقيع •

وقيل : انه توفى بالشام •

وكان رضى الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين • وجعفر رضى الله عنه

أسن من علي رضى الله عنه بذلك ، وطالب رضى الله عنه أسن من عقيل

بذلك •

ومما يحكى من حسن جوابه : أن معاوية قال له يوما : أين عمك أبو

لهب ؟ فقال : فى النار مفترشا عمك حمالة الحطب ، أو كما قال :

وكانت له طنفسة تطرح له فى المسجد النبوى ، فيصلى عليها ، ويجتمع

اليه فى علم النسب ، وأيام العرب •

وكان أسرع الناس جوابا ، وأحضرهم مراجعة فى القول • وأبلغهم فى

ذلك •

ويقال : انه كان أكثر من غيره ذكرا لمثالب قريش •

فعادته لذلك • وقالوا فيه بالباطل • ونسبوه الى الحمق • رضى

الله عنه •

٣٠٠٠ - عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة

وشابت بن عبد الله •

والد مصعب •

٣٠٠١ - عكاشة بن وهب •

آخر جذامة الآتية ، التى ذكرها مسلم فى الحديثات :-

- مذكور في الصحابة
- وترجمه شيخنا فيهم

• ٣٠٠٢ - عكاشة

- شيخ منى
- يأتى في أخيه عماد

• ٣٠٠٣ - عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد

- الله بن عمر بن مخزوم
- أبو عبد الله القرشى المدني
- أخو أبي بكر ، وعمر ، وعبد الله
- يأتى ذكرهم في أحدهم أبي بكر
- وهذا عند مسلم في الثالثة تابعى المدنيين
- يروى عن أبيه ، وأم سلمة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، والأعرج ، ومات قبله

- وعنه : ابنه - عبد الله ، ومحمد - ويحيى بن عبد الله بن صيفى ، والزهرى

• قال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث • توفى في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة

- وقال النسائى : ثقة • وذكره ابن حبان في الثقات • وذكر أنه روى عن عمر بن الخطاب ، وغير واحد من الصحابة رضى الله عنهم

- وأمّه : فاطمة ابنة عتبة بن سهل بن عمر
- ومات سنة ثلاث ومائة
- وقال أبو حاتم الرازى : حديثه عن عمر مرسل
- وهو في التهذيب

• كان لحصين بن أبى الحر العنبرى • فوهبه لابن عباس لما ولى البصرة لعلى

٣٠٠٤ - عكرمة •

- أبو عبد الله البربري ، ثم المدني
- مولى ابن عباس ، أحد العلماء الربانيين
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين

يروى عن موله ، وعائشة ، وعلى - كما في النسائي - وأبي هريرة •
وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وأبي سعيد الخدري •

وعنه : أيوب السخيتاني ، وثور بن يزيد الديلي ، وأبو بشر ، وخالد
الحذاء ، وداود بن أبي هند ، وعاصم الاحوال ، وعباد بن منصور ، وعقيل
ابن خالد ، وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ويحيى بن أبي كثير ، وخلق
كثير •

- وأفتى في حياة موله
- وكان يقول : طلبت العلم أربعين سنة
- وكان مولاى يضع في رجلى القيد على تعليم القرآن والفقه •
- وخرج له الأئمة •
- وذكر في التهذيب ، وابن حبان ، والعجلي ، والعقيلي •
- وترجمته محتملة لكراريس ، وهى في أوراق من التهذيب •
- ونسب للاباضية •

ومات في سنة خمس - أو ست ، أو سبع - ومائة بالمدينة ، عن أربع
وثمانين سنة •

ولما مات موله ابن عباس • وكان رقيقا باعه ابنه على من خالد بن يزيد
ابن معاوية بأربعة آلاف دينار • ففيل له : بعث علم أبيك • فاستقاله على
من خالد ، ثم أعتقه •

ومن كلماته رحمه الله : البكاء على الوالدين عند موتهما يزيد في برهما •

٣٠٠٥ - عكرمة : مولى ابن عباس •

يروى عن ابن عباس •

- وعنه : العوام بن حوشب فقط .
- قاله ابن حبان في ثنائه ثقاته .
- وفرق بينه وبين الذى قبله .

• ٣٠٠٦ - العلاء بن الحضرمى .

- ذكره مسلم في المدفنين .
- كان عبد الله أبوه قد سكن مكة .
- وحالف حرب بن أمية .
- وكان للعلاء أخوة • منهم : عمرو ، أول قنيل من المشركين ، وماله أول مال خمس في المسلمين .

- وبسبه كانت وقعة بدر .
- واستعمل النبی صلى الله عليه وسلم العلاء على البحرين ، وأقره أبو بكر .
- ثم عمر رضى الله عنهم .
- مات سنة أربع عشرة .
- وقيل : احدى وعشرين .
- روى عنه من الصحابة : السائب بن يزيد ، وأبو هريرة .
- وكان يقال : انه مجاب الدعوة .
- وخاض البحر بكلمات قالها مما هو مشهور في كتب الفتوح .
- قاله في الاصابة .

• ٣٠٠٧ - العلاء بن خارجه .

- قال ابن منده : من أهل المدينة .
- روى البغوى ، والطبرانى ، وابن شاهين وغيرهم - من طريق وهيب - عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الملك بن يعلى عنه - مرفوعا - « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم . فان صلة الرحم محبة للأهل ، مثابة للمال ، منسأة في الأجل » .

- قال البغوى • قال المخرمي : هو خطأ .
- والصواب : ابن العلاء بن حارثة .

٣٠٠٨ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب .

- أبو شبل المدنى الحرقي
- عداؤه في أهلها
- أحد المشاهير
- ولاؤه للحرقه من جهينة
- وكان جده مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصرى
- ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين
- يروى عن أبيه ، وابن عمر ، وأنس وخلق

وعنه : ابنه شبيب ، وابن جريح ، وعبيد الله بن عمرو بن اسحاق ،
ومحمد بن عجلان ، وروح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة ، وعبد الحميد بن
جعفر ، وشعبة ، ومالك ، والسفيانان ، واسماعيل بن جعفر . والدروردي
وغيرهم .

- قال ابن معين : لم يزل الناس يتقون حديثه
- وقال مرة : ليس حديثه بحجة
- وقال مرة : ليس بالقوى
- وقال أحمد : ثقة . لم نسمع أحدا ذكره بسوء
- وكذا وثقه العجلي ، وابن حبان
- وقال النسائي : ليس به بأس

وقال أبو حاتم : ما أنكر من حديثه شيئا . وقال ابن عدى : ما أرى
بحديثه بأسا .

- وقال ابن سعد : قال محمد بن عمر : صحيفته بالمدينة مشهورة . وكان
ثقة كثير الحديث ثبتا . ومات في أول خلافة أبي بكر رضى الله عنه .
- وقال على بن المدينى : أراه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
- وقال غيره : سنة ثمان وثلاثين .
- وقال ابن الأثير : سنة تسع وثلاثين .

وقال الخليلي : مدنى مختلف فيه . لأنه ينفرد بأحاديث لا يقابح عليها .
كحديث « إذا كان النصف من شعبان فلا قصوموا » .

- وقد أخرج مسلم من حديثه المشاهير دون الشواذ
- وقال الترمذى : هو ثقة عند أهل الحديث
- وهو فى التهذيب

٣٠٠٩ - علاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع ، من بنى حارثة الأنصارى •

- عداة فى أهل المدينة
- يروى عن سهل بن سعد الساعدى
- وعنه : كثير بن جعفر
- قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته

٣٠١٠ - علباء - بكسر العين المهملة • وسكون اللام بعدها موحدة ممدودة •

- عداة فى أهل المدينة
- ذكره فيهم مسلم
- روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث « لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس »

• وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم

٣٠١١ - علقمة بن أبى علقمة بلال •

- المدنى • مولى عائشة رضى الله عنها
- يروى عن أمه مرجانة ، وأنس بن مالك ، والأعرج
- وعنه : مالك بن أنس وسليمان بن بلال ، والدراوردى ، وجماعة
- وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى
- ووثقه ابن حبان ، وقال : عداة فى أهل المدينة
- وكان نحويًا يتعاطى الأدب
- وروى عن أنس أحرفًا • فلا أدري : أدلسها أم سمعها منه
- وقال ابن عبد البر : كان مأمونا ، واسم أمه مرجانة
- وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به

وقال ابن سعد : مات في أول خلافة المنصور • وله أحاديث صالحة •
وكان له كتاب يعلم النحو والعربية والعروض •
مات قبيل الأربعين ومائة • في آخر خلافة أبي جعفر •
وهو في التهذيب •

٣٠١٢ - علقمة بن وقاص بن محصن •
الليثي ، العتواري المدني ، من أهلها •
ذكره مسلم في ثمانية تابعيهم •
وهو جد محمد بن عمرو بن علقمة •
سمع عمر ، وعائشة ، وابن عباس رضى الله عنهم •
وعنه : ابنه - عمرو ، وعبد الله - ومحمد بن إبراهيم التيمي ،
والزهري ، وابن أبي مليكة ، وغيرهم •
وثقه العجلي ، والنسائي •
وقال ابن سعد : ثقة ، قليل الحديث •
توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان •
وله دار بالمدينة في بني ليث •
ذكره مسلم في الطبقة الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم •
وكذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب : انه ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وقال أبو نعيم - في الصحابة • ذكره بعض المتأخرين
- يعني : ابن مند - في الصحابة • وذكره القاضي ، أبو أحمد والناس في
التابعين • انتهى •

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين •
وأرخ وفاته كابن سعد •
وكناه أبو الحسن على بن المفضل الحافظ : أبا يحيى • وقيل : غير
ذلك •

وهو في التهذيب •

٣٠١٣ - علوان المغربي •

• من عرب المغرب
• جاور في الحرمين بعد أن تاب وصاحب الصالحين ، وكأنه عاد إلى بلده •
• ذكره ابن صالح •

٣٠١٤ - عليان بن مسعود ، الشكيلي الحنفي •

• اشتغل بالفقه •
• وكان ديناً منعزلاً عن الناس ، متسبباً في العطر وغيره • على طريقة
• حسنة •
• قال ابن فرحون •

٣٠١٥ - علي بن إبراهيم بن أحمد بن غنايم ، الشهير بابن علبك •
• الماضي أبوه •

• سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني ، في الصحيح • وهو
• أخو أحمد ، وأبى الفتح محمد •

٣٠١٦ - علي بن إبراهيم بن محمد ، السيد زين الدين العجمي
• الجويمي ، نسبة لجويم ، بضم الجيم ، وسكون الواو ، وكسر التحتانية •
• وسكون الميم • قسبة من قصبات شيراز • الشافعي ، نزيل المدينة ، وشيخ
• بأسطيتها •

• بل يقال : لم يبنها الواقف إلا لأجله • وكان ابتداء عمارته لها في سنة
• ثلاث وخمسين ، حين حج آخر حجاته ، ويدعى نصيبا •

• أقام بالمدينة على قدم عظيم في سلوك الصلاح ، والتصدى لاقراء العلوم ،
• والتكتيب ، والتكرم على أهلها ، والواردين عليها ، مع لسان فصيح ، وقدرة
• على التعبير • حتى كان أبو يونس المغربي ، يقول :

• هو جوهرة بين البصل •

• ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهلها اثنتان ، ومن لقيه
• حسين الفتحي ، فكتب عنه :

إذا شئت أن تستعرض المال منفقا
على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها
على وارفاقا الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت
فكل منوع بعدها واسع العذر

ووصفه بالمولى السيد الامام العلامة زين الدين • وكذا لازمه في علوم
كثيرة • بل وكتب عليه البرهان ابن القطان ، كما قدمت في ترجمته ، وكتبه
عنده ، وبعضها بخطه •

مات وقد أسن سنة ستين وثمانى مائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
وبلغنى أنه كتب سيرا على المنهاج ، وأنه اما أن يكون أخذ عن
التفتازانى ، أو بعض تلامذته • • الشك من سامع ذلك منه •
وكان معه أخ له توفى قبله بالمدينة ، فلزم الإقامة بعده وفاء بما التزماء
رحمه الله وإيانا •

واستقر بعده في الباسطية ، البرهان ابراهيم ابن القاضى فتح الدين
ابن صالح ، بورك فيه •

٣٠١٧ - على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن
مهدى ، المحدث نور الدين أبو الحسن بن أبى العباس ، الكنانى ، المدلجى ،
المصرى الفوى ، المدنى ، الشافعى •

ولد تقريبا سنة سبع عشرة وسبعمائة ، وطلب الحديث بنفسه •

فسمع على ابن شاهد (١) الجيش «الصحيح» ، وعلى النجم عبد العزيز
ابن عبد القادر البغدادى ، والقاضى نور الدين التونسى ، « السنن » لأبى
داود ، وعلى المظفر محمد بن محمد بن العطار ، وأبى الحسن العوضى ،
« الترمذى » ، وعلى أحمد بن كشتغدى « الجمعة » للنسائى ، وعلى أبى نعيم

(١) في المخطوط : شاهين •

الأسعردى ، والميدومى « جزء البطاقة » ، وعلى أبى حيان ، ومحمد بن غالى
والبدر الفارقى فى آخرين •

وقرأ على العفيف الطرى فى سنة ست وخمسين « الجزء الذى خرج له
الذهبى » ، وكذا فيها « صحيح البخارى » على قاضى المدينة الشمس ابن
سبع •

وارتحل بولده أبى الطيب الى البلاد الشامية •
فسمع بدمشق من أصحاب الفخر ابن البخارى ، وغيرهم ، وبطلب
وحمص وحماه والمرة وبعبك والحرمين من عدة •

وحدث بالاجازة عن الرضى الطبرى والحجار ، ومهر فى الفقه والعربية ،
ودرس ببغداد وبطلب • وقطنها مدة •

ولازم الشيوخ ، وتزهد وتصوف ، وجاور وحدث بالحرمين ، ومصر ،
والشام ، وبلاد العجم •

سمع منه الفضلاء ، وعرض عليه أبو اليمن المراغى ، وأخبره بالعمدة عن
ابن الخباز ، عز الدين أبى العباس أحمد بن أبى الخير سلامة الحداد ، سماعا
بسماعه من مؤلفها •

واتفق له ببلاد العجم أنه اجتمع ببعض الرواة بها ، فروى له حديثا
عن شخص عنه • فقال له : اسمعه من تعلقو درجتك ، فخل الرجل • كما
وقع للجعابى مع الطبرانى •

وكان رجلا صالحا ، أمارا بالمعروف ، نهاء عن المنكر ، متقشفا ، ملازما
طريقة السلف ، لا يكثر الاقامة ببلد ، ولا ينقطع فى الغالب الى معلوم ، بحيث
أنه ولى فى وقت مشيخة خانقاه بيت المقدس ، ثم تركها •

نعم كانت غالب اقامته بالحرمين ، واستقر آخره بالمدينة النبوية ، وولى
بها تدريس الحديث ، للأشرف شعبان بن حسين ، وجمع كتابا فى رجال
الصحيحين •

ثم ورد فى آخر عمره الى القاهرة ، فمات بها ، فى يوم الثلاثاء خامس

عشرى جمادى الأولى ، سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وصلى عليه بجامع
الحاكم ، ثم بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الصوفية ظاهر القاهرة •
وهو ممن ذكره شيخنا في درره ، وانبائه معا باختصار ، والولى العراقى
فى وفياته ، والفاسى فى مكة ، وابن الجزرى فى مشيخة الجنيد • رحمه الله
وايانا •

٣٠١٨ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر
ابن عياد الأنصارى ، المغربى ، ثم المدنى المالكى ، الماضى أبوه ، والآتى
عمه محمد •

ممن حضر وهو فى الثانية سنة عشرين ، مع أبيه ما سيذكر فى عمه ،
ان شاء الله •

مات فى الشام فى طاعون سنة بضع وخمسين •

٣٠١٩ - على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق ، ابن القاسم بن عبد الله العلامة ، أقضى القضاة ، نور الدين
أبو الحسن بن الشهاب ، أبى العباس بن الجمال ، أبى محمد القرشى الهاشمى
العقبلى ، ولد عقيل بن أبى طالب ، للنويرى ، المكى المالكى •

وامه كمالية ابنة القاضى النجم محمد بن الجمال بن المحب الطبرى •
ولد فى شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمكة •

وسمع بها مع أخيه القاضى أبى الفضل ، على عيسى الحجى « صحيح
للبخارى » ، وعليه ، وعلى الزين الطبرى ، ومحمد بن الصفى ، وبلال عتيق
ابن العجمى ، والجمال المطرى « جامع الترمذى » • وعلى الزين وحده « السيرة »
لجده المحب ، و « صفوة القرى » • وعلى عيسى بن الملوك « سباعيات مونس » •
وعلى الصلاح العلانى « الأول » من مسلسلاته وعلى العز بن جماعة « مسند
الموطا » للخافقى •

وغير ذلك من مسموعات أخيه ، وغيرها بمكة على جماعة ، وبالمدينة مع
أخيه أيضا على الزبير الأسوانى « الشفا » ، وعلى الجمال المطرى ، وخالص

البهائي « اتحاف الزائر » لابن عساكر ، وعلى بن عمر بن حمزة الحجار ،
عدة أجزاء • وعلى أبي طيبة الأقشهرى « التيسير » للدانى •

وأجاز له مع أخيه من مصر فى سنة احدى وأربعين وسبعمائة البدران
الفارقى ، وحسن بن محمد السعيد الاربلى ، وابراهيم الأسعدى ، والشهاب
أحمد بن عمر المستولى ، والصلاح يوسف بن أحمد بن عبيد الموقع ، وابن
شاهد الجيش ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الاخوة ، والميدومى ، وآخرون •
ومن القدس الأديب تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد الحماقى ،
وآخرون •

ومن دمشق مسندها أحمد بن على الجزرى ، والحافظات المزى
والذهبى ، وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر ، وعلى بن العز عمر
المقدسى ، وعلى بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الحارث ، والشمس محمد
ابن عمر السلاوى ، وابن الخباز ، وعمته نفيسة ابنة ابراهيم ، وعبد الرحمن
ابن صالح • • • ، وأحمد بن عمر بن عفاف الموسوى ، وآخرون •

حدث بالحرمين •

سمع منه التقى بن فهد وآخرون •

وولى الامامة بمقام المالكية بالمسجد الحرام ، بعد وفاة عمر بن عبد
العزیز المالكى بن أخى الشيخ خليل المالكى • • • ، سنة ستين •
واستمر الى أن مات ، وذلك عن اثنتين وثلاثون سنة وأشهر • • • ذلك
من التكرارة والمغاربة • • • كثيرا ، ومعظمها من التكرارة ، فانه كان • • • من
قبل سلطانهم نحو ألف مئقال ذهباً ، فى كثير من السنين ، غير ما ينال من شيخ
ركب التكرارة • • • ، ومن أعيانهم • • • له من الذين فى الركب ، نحو ما يحصل
له من قبل السلطان • • • بحيث كان يعين خاله القاضى شهاب الدين الطبرى •
وانكب فى حياته جانبا من الدنيا ، وكان يقول : انما اكتسب
الدنيا قبل أن يلى الامامة • • • •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

..... وتزوج ابنة الشيخ خليل المالكي . وقد تزوج من بنات خاله ،
أم الحسين ، ثم زينب ، ثم خديجة دون أولادا .

وناب في الحكم عن أخيه القاضي أبي الفضل في غالب ولايته ،
مصر بولايته الحكم بمكة ، فامتنع رعاية لخاطر أخيه .

..... بابن أخيه المحب بن القاضي أبي الفضل ، ناب له حتى
في حضور من يقبض ذلك حتى مات ، ولعله كان يباشر أيضا
في حياة أخيه .

وولى تدريس الحديث بالمنصورية ، ودرس الفقه للأشرف وغيره (١) .
وكان يشبهه جده القاضي نجم الدين في شكله ، طويلا غليظا أبيض ،
منور الشببة . ذا مروءة وعصبية لمن ينتمى إليه بأمور دنياه ،
ومناكرة بأشياء حسنة .

وهو ممن جاور بالمدينة مدة ، وسمع بها وأسمع ، وكذا
مات في ثامن جمادى الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ،
ودفن بعد العصر رحمه الله .

٣٠٢٠ - علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الحنفي ،
المدني الأصل المكي الحنفي ، الماضي أبوه ، والآتي شقيقه أبو البقاء محمد ،
وأخوه لأبيه أبو الوفاء محمد .

وصاحب الترجمة أصغرهم

ولد في سادس عشر رمضان ، سنة احدى وثمانين وثمانمائة بمكة ،
واشتغل وحفظ الكتاب ، وحضر دروس الحنفي فيها ، وقرأ على أربعى .

وسمع غيرها في شوال سنة

أقول : وتردد الى المدينة ، وانقطع بها بعد موت المؤلف ، في سنة
.....

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) في الأصل غيرهما .

الفقه والنحو ، وغيرهما دام بمقام الحنفى شريكا لأخيه الشمس
محمد .

ثم اشتغل بعد موته لصغر أولاده ، وكونه وصيا عليهم
ثم لما كبروا باشرُوا حصتهم ، وهو باشر حصته .

ودرس وأفتى ، وناب فى القضاء عن الشمس بن جلال ،
وهو القاضى . وحصل فيها مع نجله وامسأكه .

ورزق ولده قاسم فى كبره ، فأغبط .

وجاور بأمه فى مكة عام ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وتوجه لبلده ،
وتوَعك أياها .

ومات فى صبيحة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأول ، عام أربعين
وتسعمائة ، وهو على بالمدينة الشريفة .

ودفن بالينبع ، بتربة سلفه - رحمه الله وإيانا .

..... زوجته ماتت بعد فى شهر

٣٠٢١ - على بن أيبك ، المنصور نور الدين بن المعز عز الدين ،
إلصالحى النجمى .

كان المجهز للآلات الواصلة لعمارة المسجد النبوى ، بعد
الحريق الكائن فى سنة أربع وخمسين وستمائة ، ولم يلبث أن خلع بمملوك
أبيه ، السيف قطز المعزى ، واسمه محمود بن ممدود . وذلك فى ذى القعدة
سنة سبع وخمسين .

..... (١) .

٣٠٢٢ - على بن ديدر صاحب وله منزلة عند أمراء
المدينة - قاله ابن صالح .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) يوجد سطرين بياض بالأصل .

٣٠٢٣ - علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح .

الحافظ ، النور ، أبو الحسن الهيثمي ، القاهري الشافعي .

رفيق الزين عبد الرحيم العراقي ، وصهره ، وخادمه .

رحل معه جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته . ولم يكن يفارقه

حضرا ، ولا سفرا .

قاله شيخنا ، ولذا أثبتته هنا .

..... (١)

٣٠٢٤ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

العلوي ، الملقب بالسجاد ، لفضله ، واجتهاده ، وتعبده .

وهو والد حسين المقتول بفخ ، واخوته .

وكان يقال : ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ، ومن زوجته - وهي ابنة

عمه زينب ، ابنة عبد الله بن حسن .

مات في سجن المنصور ، سنة خمس وأربعين ومائة .

٣٠٢٥ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي .

يروى عن أهل المدينة . وعنه عبد الرحمن بن أبي الحوال .

قاله ابن حبان في ثقاته .

٣٠٢٦ - علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني .

روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسد الشاهدي . وقيل عن أبيه

عن الزبير ، وعن يزيد بن عبد الله بن قسيط .

روى عنه صفوان بن سليم وغيرهما .

وهو في التهذيب .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) ٥ سطور بياض بالأصل .

٣٠٢٧ على بن الحسن سبخت بن الحسن بن طالوت بن سليمان بن الحسن بن سليمان بن الحسن بن الحسن بن علي بن سبخت بن يشجب بن يعرب بن مرة بن قحطان •

الفقيه ، الصالح ، نور الدين أبو الحسن •
ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة •
وهم من بيت سلطة ورئاسة • وكانوا من بلاد المقدس •
رأيت أبوه في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين •
جاور هو وأخيه الفقيه محمد ، المدينة النبوية ، من سنة إحدى وسبعين ، ثم في ذي القعدة منها وصل أخوهما العفيف سليمان في طريق المشيان • خرج هاربا من بلاده خوفا من خاله السلطان حسن ، المتولى •••••
ولم يلبث حسن أن مات • واستقر بعده عنهم طالوت •
ذكره أبو حامد بن المطري •

٣٠٢٨ - على بن الحسين بن اسماعيل ••••

عامل المدينة • تولى حين طردها الشريف اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الحسنى - الماضى في سنة إحدى وخمسين ومائتين - كما تقدم في اسماعيل •

٣٠٢٩ - على بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب •
الآتى أخوه محمد • وأنهما أقاما في المدينة سنة إحدى وسبعين ومائتين كما سيأتى •

٣٠٣٠ - على بن الحسين بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، زين العابدين بن الحسين أو أبو الحسين أو أبو محمد أو أبو عبد الله ، الهاشمى المدنى •

وأمه أم ولد اسمها غزالة وقيل سلامة ابنة يزدجرد آخر ملوك فارس •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين ، يروى عن أبيه ، وعمه الحسن ،
وابن عباس ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وجابر والمسورين محزمة وأم سلمة ،
وصفية أمي المؤمنين ، وسعيد بن المسيب ومروان ، وغيرهم .

وعنه أخوه محمد الباقر ، وزيد ، وعمر ، وعبد الله ، وعاصم بن عمر
ابن قناتة ، والحكم بن عتيبة ، وهشام بن عروة ، ومسلم البطين ، والزهرى ،
وزيد بن أسلم ، وأبو زناد ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وعبد الله بن
مسلم بن هرمز .

وحضر مصرع والده الشهيد بكريلاء . وكان حينئذ ابن ثلاث
وعشرين سنة .

وقدم الى دمشق ومسجده بها معروف من الجوامع .
وكان من أفاضل بنى هاشم ، وفقهاء أهل المدينة ، وعبادهم .
بل كان يقال بالمدينة أنه في ذلك الزمان سيد العابدين .
وقال الزهرى : ما رأيت هاشميا أفضل منه وهو أبو الحسينين . كلهم
نيس للحسين عقب الا منه .

مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل أربع وقيل خمس وتسعين . والثالث
أكثر وأصح ، في ربيع الأول من ثمان وخمسين سنة . ودفن بالبقيع .
وترجمته تحتمل البسط .

٣٠٣١ - على بن الحسين بن محمد بن الحسن ، النور بن البدر العلى .
العدنانى المكي الشافعى .
نزىل المدينة ، وشفيق أحمد الماضى . ويعرف كسلفه بابن العليف .
ولد في المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة . ونشأ بها ، وحفظ
الأربعين ، والألفية وغيرها ، وشرع في المنهاج . واشتغل بالفقه والعربية
وغیرهما يسيرا عند النور الفاكهى وغيره .

بل حضر دروس القاضى عبد القادر في العربية وغيرها (١) .
ورافق أبا أليث في الأخذ في العربية ، عن أحمد بن يونس .

(١) في الأصل وغيرها .

وسمع الزين الأسيوطى ، والتقى ابن فهد ، وأبا الفتح المراغى ، فى آخرين .

وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها ، وكذا بالحرمين .

وقطن المدينة دون عشرين سنة . وتزوج بها ابنة أبى الفتح ابن علك
وتأخر بعده له منها ابنة . وتولع بالنظم ، وامتدحنى بأبيات ، وراق نظمه
فى العربية ، وإن كان فى بعضه لحن .

مات بالقاهرة بالطاعون فى شعبان سنة سبع وتسعين. عوضه الله
الجنة .

٣٠٣٢ - على ابن خالد الدولى المدنى .

يروى عن أبى هريرة ، وأبى أمامة ، والنضر بن سفيان الدولى .
وعنه الضحاك بن عثمان ، وسعيد بن أبى هلال ، وبكير بن عبد الله
ابن الأشج .

ذكره ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، ثم فى ثالثها بروايته عن النضر عن
أبى هريرة .

وقال النسائى : ثقة .

والدارقطنى : شيخ يعتبر . وفرق بسين الذى يروى عن أبى أمامة ،
وعنه سعيد بن أبى هلال وبين الآخر البخارى ، وابن أبى حاتم (١) .

وأما ابن حبان فلم يذكر الراوى عن أبى أمامة ، وذكر الراوى عن أبى
هريرة فى التابعين ، ثم أعاده بروايته عن النضر فى أتباع التابعين .

وذكر فى التهذيب .

٣٠٣٣ - على بن سالم بن سلمان .

أخو حسين وعيسى وقاسم ومحمد ووافى ويوسف والرابع أكبر .
كان هذا تاجرا بالمدينة . ذكره ابن صالح .

(١) تكرر اسم ابن أبى حاتم .

٣٠٣٤ - علي بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف ،
النور بن الجمال بن فتح الدين الأنصارى الزرندي المدني الحنفي • قاضي
المدينة كآبيه •

ولد بعد الأربعين وثمانمائة بالمدينة •
وحفظ أربعى النووى ، والشاطبية وألفية العراقي ، والكنز ، وأصول
الشاشى ، ومختصر التفتازانى فى أصول الكلام ، وألفية ابن مالك ،
والتوضيح لابن هشام ، والشافعية فى الصرف ، وإيساغوجى فى المنطق •

وعرض على غير واحد منهم من القادمين عليهم الزين قاسم الحنفى ،
وقرأ على الفقيه فى الفقه وغيره ، وفى الفقه فقط على حميد الدين العجمى ، وفى
العربية والمنطق على الشهاب الأبيشيلى ، وكذا على السيد على شيخ
الباسطية ، واحمد بن يونس ، ومحمد بن مبارك فيهما ، وفى الصرف وعلى
السيد معين الدين الأيجى وملا محمد سلطان فى العربية • وأخذ عن الأمين
الأقصرأى حين قدومه عليهم المدينة •

وسمع على أبوى الفرج الراغى ، والكايزرونى بقراءته ، وقراءة غيره •
ومما قرأه على أولهما فى البخارى ، وتلى القرآن على الشمس
الششتري ، وعمر النجار ، وكذا على السيد الطباطبى لنافع وأبى عمرو •

ثم جمع للسبع الى براءة عليه •
واستقر فى القضاء والحسبة بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وسبعين •
وأسعفه البرهانى بن ظهيرة بكتابة محضر بتأهله لهما •

ثم انفصل عن الحسبة فقط يسيرا بقريبتهم النور على بن يوسف
الزرندي ، الآتى • ثم أعيد إليها الى أن أضيفت لشيخ الخدام المقر الشجاعى
شاهين الجمالى ، وفوضها بعد لأبى الفتح أخى صاحب الترجمة ، مع مشاركته
فى بعض الأمور •

وحلق بالمسجد فى الفقه والحديث ، وقرأ عليه أخوه أبو الفتح البخارى •
وركب البحر فى سنة ثلاث وسبعين للقاهرة ، فبلغه الطاعون ، فعاد ،
ثم كان دخوله لها فى سنة سبع وتسعين مع باقى القضاة حين المرافعة فى
بعضهم • فحفظهم اللطف وأسرعوا الرجوع للطاعون أيضاً •

أقول : وبعد المؤلف سافر للقاهرة مرة أخرى بحراً في سنة تسع وتسعمائة فوجد الطاعون بها ، فمات فيه سنة عشر وتسعمائة •
وتولى بعده القضاء أخوه أبو الفتح محمد الآتي •

٣٠٣٥ - علي بن سليمان بن عبد الواحد القاهري •

نزىل المدينة • ويعرف بابن الطحان •
ممن قدمها وهو يتكسب فسلك ، طريقة رفاقه ابن بقسماطة ، ونحوه
في التجارة بالينبع ، وسير الجلاب في البحر ونحو ذلك •

وسمع بها في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازروني •
وتزوج برحمة ابنة عبد القادر ، ولدت له محمداً في سنة أربعين تقريباً •
وتوفي أبوه سنة خمسين بعد أن عدى على ما كان بيده •
ونشأ ابنه على طريقة أبيه في التكسب بدربه فأثرى ، وقيل أنه اشتغل
في المختار للحنفية بل حفظه •

وعرضه على القاضي سعيد ، وحضر عنده • وسمع الحديث على ابن
الفرج العثماني المراغي ، ثم ولده •

وتزوج خديجة ابنة عمر بن حسن بن محمد الدخي ، وأولدها عدة ،
أكبرهم محمد زوج أم الحسين ابنة عطية بن مهدي • تزوجها بعد نزىل الكرام
أحمد بن محمد • وله منها أيضاً أولاد ، تأخر منهم أبو سعود وإبراهيم •

ويذكر بثروة ومزيد حرص مع نخل ودور •
وتكرر دخوله بمصر •

ومات وقد جاز الستين ، في ربيع الأول سنة اثنتي وتسعمائة •
وابنه علي ممن اشتغل أيضاً حنفياً ، وقرأ على ابن جلال في الهداية ،
والمنار • وفي مصر على نظام والطرابلسي •

ودخل دمشق وتكرر دخوله كآبيه لمصر •
وسمع على • وتزوج ست الجميع ابنة أحمد بن عبد الرحمن الزرندي •
وأشقاؤه ناصر الدين أبو الفرج • ثم عبد اللطيف المتوفى بالشام بعد رجوعه
من الروم في سنة ١١٩ إحدى وتسعمائة • ثم عبد القادر •

٣٠٣٦ - علي بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة •

أحد حكام الأمامية بالمدينة ، والماضى أبوه •

لم يكن أحد من أهل السنة يجسر على عقد نكاح ، ولا يفصل خصومه
إلا أن علم بها ، وأعطى ما جرت عادته به • حتى كان يكتب لأبي عبد الله بن
فرحون والد البدر المؤرخ : يا أبا عبد الله أعقد نكاح فلان على فلانة ، وأصلح
بين فلان وفلان • حكاه ابن فرحون •

وقد مضى أبوه وأسماء من لصاحب الترجمة من الاخوة •

٣٠٣٦ - علي بن صالح بن الماتيل الكنانى •

المدنى الشافعى • أخو محمد الآتى •

كان صالحا كأبيه • يخدم مشهد سيدنا حمزة رضى الله عنه •
أثنى على صلاحه أبو عبد الله القصرى كما فى أخيه •

٣٠٣٧ - علي بن صالح المدنى •

يروى عن عامر بن صالح الزبيرى ، وعبد الله بن مصعب الزبيرى
ويعقوب بن محمد الزهرى •

وعنه الزبير بن بكار والفضل بن غسان القلابى ، وجماعة آخرون •
وهو فى التهذيب للتمييز •

٣٠٣٨ - علي بن الصفى نور الدين •

فقيه الأمامية فى وقته ورئيسهم •

كان جارا لعبد الله بن حجاج المغربى المكشوف الرأس ، وبينهما
موانسة ومودة •

فأسند عبد الله وصيته اليه فوضع يده على كتبه وهى كثيرة جدا
مما مضى فى ترجمته ، حتى تلفت ، وأكلتها الأرضة ، وذهب خيارها ، ووقع
عليها المطر •

ثم كبر الأولاد فتسلموها منه وبيعت ، فامتألت المدينة حتى صار في كل بيت منها جانباً من علوم لا يعرفها أحد ، من أهل زماننا ، ولا يفهمها الا من عالج أصولها ، وأدرك شيوخها •

وقد بيع منها نحو أربعة عشر مجلداً كل كتاب بدرهم ، من النسخ المليحة الصحيحة •

قاله ابن فرحون - قال : وكان من رؤساء أهل المدينة وخيارهم ، ممن بوالى المجاورين ، ويخدمهم في قضاء حوائجهم • مع جلالة قدره ، وعلو كلمته ، ومحبة الأمراء له • ولذا أسند المذكور أولاً وصيته إليه •

٣٠٣٩ - على بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الشيخ شمس الدين أبو الحسن •

ملك اليمن في عصرنا • ويعرف بابن طاهر • جاور قبل تملكه بالمدينة • وتزوج ابنة أبى الفتح ابن علك ، وعائشة القطانية ، واحدة بعد الأخرى •

وكان مديماً للتلاوة والاستغاة • بحيث كان لما تحرك لليمن صار يتوسل بذلك الى أن استولى على مملكة اليمن (مملكة بنى رسول) بالسيف • وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين ، وزبيد في التى تليها ، وتعزّ فيما بينهما •

وملك حصن حب - وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير • المعقل الذى ليس في اليمن مثله حصانة ، ومنعة بعد محاصرته اياه سبع سنين ، ودوخ العرب ، وضبط اليمن ، وأمنت الطرقات ، وأحيى البلاد بعد خرابها • وأحببه الكافة •

وكان ملكاً ، عادلاً ، شجاعاً ، عاقلاً • وللمعروف باذلاً ، وعلى الفقراء ونحوهم غيثاً هاملاً ، صدقاته ومبراته ، ومعروفه فوق الوصف •

أنشأ مدرسة بتعز ، وأخرى ببليده ، وجدد أشياء • ويقال انه وقف جميع ما في ملكه من عقار المسلمين ، وجعل النظر في ذلك للمتولى من أولاد أخيه •

مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة عن أربع وسبعين ،
فانه ولد في سنة تسع .

٣٠٤٠ - على بن أبي طالب - عبد مناف - ابن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف .

أمير المؤمنين أبو الحسن الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ،
ورابع في المدنيين بمسلم . وأول من ذكره فيمن سكن الكوفة .
وأمه فاطمة ابنة أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية . وهي ابنه
عم بن أبي طالب . وكانت من المهاجرات . وتوفيت في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة .
..... (١)

ترجمته أفردها غير واحد كالذهب . كل منهم في مجلد .
وكان اماما عالما متحريرا في الأخذ ، بحيث أنه يستحلف من يحدثه
بالحديث ، سوى أبي بكر .

وكان قتله بالكوفة على يد عبد الرحمن بن ملجم الشقي ، في رمضان
سنة أربعين عن ستين سنة ، فأكثر بسنة أو سنتين ، أو أقل . وصلى عليه
ابنه الحسن . ودفن بالكوفة عند قصر الامارة ، وعمر قبره لألا ينبشه
الخوارج .

وقيل ان الحسين نقله الى المدينة ، بحيث قال المبرد عن محمد بن
حبيب : انه أول من حول من قبر الى قبر . وذلك كما قال غيره صبر في
صندوق ، وكثروا عليه من الكافور ، وحمل على بعير يريدون به المدينة .
فدفن في البقيع عند زوجته فاطمة الزهراء .

وكان يقول : بليت بأربعة أطوع الناس في الناس عائشة ، وأشد الناس
الزبير ، وأعبد الناس محمد بن طلحة بن عبيد الله ، وأسخى الناس بعلي بن
سمية . كان يعطي الرجل ثلاثين دينارا وفريسا ، يقول : أخرج قاتل عليا .

(١) حوالى ١٣ سطر بياض بالأصل .

وقتل محمد يوم الجمل ، وكان على يقول : ما قتله الا طاعة أبيه ،
قتله مروان بن الحكم . وكذا قتل الزبير ، قتله بن حرموز ، وهو منصرف .

٣٠٤٠ - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن
محمد بن عيسى بن أبي عبد الله محمد بن شرف الدين بن الروح عيسى بن
أبي عبد الله محمد بن الروح عيسى بن جلال الدين بن العلاء بن أبي الفضل
جعفر بن علي بن محمد بن حسن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن سليمان
ابن داود بن الحسن المثنى بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي طالب .

النور أبو الحسن بن الجمال الحسنى السهمودى ، القاهري الشافعى .
نزىل الحرمين ، وعالم طيبة . ويعرف بالشريف السهمودى .

ولد سنة أربع وأربعين وثمانى مائة بسهمود . ونشأ بها . فحفظ
القرآن والمنهاج . ولازم والده حتى قراه عليه بحثا مع شرحه للمحلى ، وشرح
البهجة . لكن النصف الثانى منه سماعا . وجمع الجوامع ، وغالب ألفية
ابن مالك . بل سمع عليه جل البخارى ، ومختصر مسلم للمنذرى ، وغير ذلك .

وقدم القاهرة معه ، وبمفرده غير مرة . أولها سنة ثمان وخمسين .
رلازم أولا الشمس الجورجى فى الفقه وأصوله ، والعربية . فكان مما قرأ
عليه جميع التوضيح لابن هشام ، والخزرجية مع الحواش الأبيشيطة
وشرحه (١) ، والربع الأول من شرح البهجة للولى ، وشرح شيخه
المحلى قراءة لأكثره ، وسماعا لساتره . مع سماع غالب شرح شيخه أيضا
لجمع الجوامع ، بل قرأ بعضهما على مؤلفهما ، مع سماع دروس من الروضة
عليه بالمؤيدية .

وأكثر من ملازمة المناوى . وكان مما أخذ عنه تقسيم المنهاج مرتين
بفوت مجلس أو مجلسين فى كل منهما لكنه تعلق له منهما معا ، والتنبيه
والجاوى والبهجة بفوت يسير فى كل منهما . وجانبا من شرح البهجة ، ومن
شرح جمع الجوامع . كلاهما لشيخه ، وقطعة من حاشيته على أولهما .

(١) سقط الرقم ١٢١ فى الترقيم والكلام متصل .

ومما كتبه على مختصر المزنى في درس الشافعى ، وعلى المنهاج في درس الصالحية • ومما قرأه عليه بحث قطعة من شرح ألفية العراق ، ومن بستان العارفين للنووى • وبجامع عمرو جميع الرسالة للقسيرى • وسمع عليه المسلسل بشرطه ، والبخارى مرارا بأقوات ، وقطعة من مسلم ، ومن مختصر جامع الأصول للبارزى • ومن آخر تفسير البيضاوى ، وألبسه خرقة التصوف •

وقسراً على النجم بن قاضى عجلون بعض تصحيح المنهاج ، وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة ، مع حضور تقاسيمه في المنهاج • وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلى للأسنانى ، وشرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض • وعلى الشمس الشروانى شرح عقائد النفسى للتفتازانى • بل سمعه عليه ثانية • وغالب شرح الطوالع للأصفهانى ، وسمع عليه الالهيات بحثاً بمكة ، وقطعة من الكشاف ، وغالب مختصر سعد الدين على التخليص ، وشيئاً من المطول • ومن العضد شرح ابن الحاجب ، ومن شرح المنهاج الأصلى للمسيد العبرى • وغير ذلك •

وحضر عند العلمى البلقينى من دروسه في قطعة الأسنائى • وعند الكمال - امام الكاملية - درسا ، وألبسه الخرقة ، ولقنه الذكر •

وقرأ في سنة احدى وستين عمدة الأحكام بحثاً على السعد بن الديرى • وأذن له في التدريس هو والبامى والجوجرى • وفيه وفي الافتاء الشهاب الشارساحى • بعد امتحانه له في مسائل ، ومذاكرته معه • وفيهما أيضاً زكريا ، وكذا المحلى ، والمغاوى • وعظم اختصاصه بهما ، وتزايد مع ثانيهما ، بحيث خطبه لتزويج سبطته الشريفة ابنة أحمد المصرى الصنبار • وقرره معيدا في الحديث بجامع ابن طولون ، وفي الفقه بالصالحية ، وفي غيرهما من الوظائف والمرتبات ، وأسكنه قاعة القضاء بها •

وعرض عليه النيابة فأبى • ثم فوض اليه عند ربوعه مرة الى بلده مع القضاء حل النظر في أمر النواب بالصعيد ، وصرف غير المتأهل منهم • فما عمل بجميعة •

وأخذ عن العز عبد العزيز الوفائى في الميقات ، وغيره • وكان يجىء اليه للخلاة التى ينزل فيها بالمؤيدية للقراءة •

ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحيانا . ووقع في
خاطره الأعراض عن تلك الجهات - التي تقرر فيها ، بشيء قام في نفسه ،
وأنه لا يلجئه اليه الا الزوجة فيفارقتها ، هذا مع كونه كان قد تكدر من شيخه
بنفسه ، والشمس الجوجرى عرض تزوجه بها ، وآخر الاجابة لاستيدان به
وقدر أنه سافر اليه ، وكلمه فيه . فلم (١)٠٠٠ ولا صرح بالمتع .

وسافر على ذلك فما وصل حتى جاء العلم بوفاته . فرجع فضم
ما حصل له من ميراثه . وهو مائة وخمسون دينارا ، سوى الكتب وغيرها .
فلما عاد أخذ الجوجرى في التكلم معه ، وهو يباليخ في الاعتذار والعجز
الى أن ذعن ودفع له ثلث الميراث . وقام القاضى بالرهمة فكان مصروفها زيادة
على مائة . ودخل بها ولم يبر الا خيرا . بل كان القاضى يحضه على عدم
الاتساع ، هذا مع أنه كان يريد ما تأخر من الميراث ، فيربح فيه ما يوازي
كلفة فأكثر من غير قطع بذلك عن التوجه للعلم . وله في ذلك عناية ربانية .

ولما حضر لشيخه بعد ما وقع في خاطره . قال له يوما : يا فلان
الشخص اذا أقبل على الله ، يقبل الناس عليه أولا ، ثم ينحرفون . ويأذونه ،
لأن سنة الله في عباده قد جرت بابتلائهم ، واختبارهم ، تطهيرهم لهم من
السكون الى القلق ، وتخليصا لهم من الالتجاء بغير الحق . قال تعالى : (ألم
أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين) .

ثم حكى أن شيخه السيد الطباطبائي كان بخطوته في جامع عمرو ،
فتمسك عليه قرقماش الشعباني - الناظر له - وأخرجه منها . فلما أصبح
السيد جاءه شخص ، وقال له : رأيته الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو ينشدك :

يا بنى الزهر أو النور الذى ظن موسى أنه هار قبس
لا أوالى الدهر من عاداك انه آخر شطر من عبس

يشير الى أولئك هم الكفرة الفجرة . ثم أخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ، عذبه بسوط في يده فعقدها ثلاث عقدات .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

قال القاضي : وكان من تقدير الله أن ضرب رأس قرقماس ، فلم تزل
إلا بثلاث ضربات بحيث كان ذلك الصوت من قبيل (فصب عليهم ربك
سوط عذاب) .

ثم قال القاضي : يا فلان اذا قام الفقير بخلوة فأخرج منها . فجلس في
موضع نفض الله له عمارته ، ولو كان مزبلة .

قال السيد : فعلمت أن شيخنا يعنيني بجملة كلامه الأول ، ولم أعلم
أنه يعنيني بالجملة الأخيرة ، ولا حكمة عطفها على ما قبلها إلا بعد مضي نحو
سبعة عشرة سنة ، فاني فارقت عقب ذكره لذلك سنة سبعين . وسافرت
- وقد تهركت الزوجة والوظائف - ، مع والدتي الى الحجاز للحج بحرا ، في
ذي القعدة . وكدت أدرك الحج فلم يمكن ، وتأتت لذلك شديدا ، وحصل لي
كسر عظيم . فنظرت شرح الأسماء للفتشيري ، وأنه حكى عن بعضهم ممن حج
سبعين حجة ، وأنه رأى في منصرفه من آخرها شخصا باكيا لفوات ادراكه
الوقوف . فقال له : هب على انكسارك وأهب لك جميع حاجتي .

قال : فسرى عني ، وجاورت بمكة (١)٠٠٠٠ سنتين . وفي أثناء الأولى
منهما جاءني العلم بوفاة شيخنا الشمس الشرواني في رجوعه للقاهرة . فتكلم
أبى في خلوة مع كوثر - أحد الخدام - وأعلمه بحالي . فأرسل الى شيخهم بعد
انفصال الموسم بمفتاح خلوة ، دخل مؤخر المسجد بجانب المذابة الغربية
الشمالية ، ولا سقف لها .

وكان قد اتفق أن البرهاني ابن ظهيرة - قاضي مكة - كتب لقاضي
الدينة الركوى بما ينفعه عند الله . فصار يتردد الى بحيث توسل بى عنده
بعض المعتبرين في بعض مآربه . بل أحضر صالح سقف الخلوة وغيره .

ولم يلبث أن سافر الى الروم فصار أخوه الصلاحى يقرأ على ، فانفقت
المرافعة فيه من الصلاح وغيره . فألقى الشيطان في مخيلته ، كون ذلك
بتحريكى . فبادر الى تحريك أحد شيوخ الخدام بحيث رأيت ما وصف شيخنا
عن اقبال الناس ، ثم ما أشار اليه من الانحراف ، مما أعظم أسبابه اجابة
المستفتين عن المسائل العلمية . فأغرى المستقر حينئذ في مشيخة الحرم ،

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان يعرفنى ، وذلك قبل وصوله لمحـل ولايته • واستكتبه كتابا يتضمن الأمر باخلاء الخلوة التى كنت بها ، ويوضح زيت المسجد بها •

فرايت ليلة مجيء كتابه والذى بالمقام جالسا بالمصلى النبوى من الروضة الشريفة ، وأنا خلفه بها ، وهو فى غاية الحزن والكتابة • فسألته عن سبب ذلك ، فقال : البسس فى مؤخر الحرم خربشونى ، فقلت له : يا سيدى خربشة البسس من الأمور السهلة • فاستبشر فأشرق وجهه ، وزال ذلك الحزن •

والعجيب أنذى كنت أصلى خلف المصلى النبوى بالمحل الذى رأيت أنى مع والدى به ، يوم مجيء الكتاب • فجاءنى من أعلمنى بمضمونه فشق على • ثم تذكرت الرؤيا فقلت هذا ما أخبر به الوالد من خربشة البسس، واستسهالى لها ، فسرى عنى • وما كان بأسرع من مجيء الشيخ محمد بن الزين المراغى الى • واستخبرنى عن المفتضى للرغبة فى الخلوة ، فقلت له : للقرب والاعتكاف، ونحو ذلك • فأشار على بـمكان بجانب المسجد ، يحصل به القرب ونحوه • فتحولت لدار ببات الرحمة مشهورة بدار تميم الدارى • فاكتريتها ، ونقلت كـتـبى اليها • وكانت متشعبة خرابا ، فأقمت بها مدة ، ولم يخطر ببالى قط أملكها ، ولا أن أعمر دارا ، ولا أضع لبنة على لبنة • ولا أن أملك بالمدينة أبدا دارا •

ثم بعد أن تحولت قدم شيخ الحرم – المشار اليه – وعلم بالمقاصد السيئة التى لم تنه اليه على وجهها فى أمر الخلوة • أمر برد مفتاحها الى بحيث كان ذلك سببا لانشاء قصيدة فى المديح النبوى ، تزيد على ستين بيتا • توسلت فيها به فى دفع كيد الأعداء وبغيهم •

ورأيت عقبها فى منامى ما يؤذن بالنصر ، مما شاهده يقظة •

وسافرت قبل الحريق الكائن فى سنة ست وثمانين لمكة • وورد علينا ونحن بها أمره • فسافرت بعد الحج لزيارة الوالدة ، وكنت قد أرسلتها السنة الثانية من إقامتى بالمدينة لأجل الأخوة • فأدركت من حياتها عشرة أيام • ثم ماتت ببلدنا سمهود غروب شمس العاشر •

ثم رجعت لمصر فأنعم الله بالهام الأشرف بدفع مال عند سفرى أخـر التى تليها • فاشتريت الدار المشار اليها • ثم أنعم الله بأسباب عمارتها ، ولازمت سكانها •

وحينئذ حضرت ما لوح به شيخنا على وجهه الكشف • انتهى •
وقد صحبتته من سنة بضع وستين ، ثم كثرت خلطتى به في سنة إحدى
وسبعين بمكة • وكتب بخطه مصنفى «الابتهاج» وسمعه منى وكذا سمع منى
غيره من تصانيفى •

وكان على خير عبادة وسكون وفتوم • وفارقت بمكة بعد أن حججنا ،
ثم توجه منها الى طيبة - كما تقدم - فقطنها ، ولزم وهو فيها الشهاب
الأبشيطى ، وحضر دروسه فى المنهاج وغيره • وسمع عليه جانباً من تفسير
البيضاوى ، ومن شرح البهجة للولى • وبحث عليه توضيح ابن هشام ، بل
قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج ، وحاشيته على خزرجية • وأذن
له فى التدريس • وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى •

بل قرأ بعد الثمانين على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن
صالح أشياء بالأجايى • وألبسه خرقة التصوف بلباسه لها من عمر الأعرابى •
وكذا كان سمع بمكة على كمالية ابنة محمد بن أبى بكر المراكى ،
وشقيقها الكمال أبى الفضل محمد ، وزينب السويكية ، والنجم عمر بن فهد
فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم •

ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديمى على من اجتمع من الشيوخ
بالكاملية • بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى سنة خمس وستين بمكة
ابن خصيب شيئاً من الموطأ ، ومن الشفا •

وأجاز له جماعة ولم يكثر من ذلك •

وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى • فتزوج أخت الشمس محمد
ابن عمر بن المحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب المالكى ابن أخى زوجها •
ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ محمد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج • وفارقها
بعد مدة بعد موت أخيها •

وكذا تزوج غيرها سرا وجهراً • ثم اقتصر على التسرى ومع هذا
كله عقيم •

وجلس فى غضون ذلك للاقراء • وأخذ عنه جماعة من الطلبة فى الحرمين •

ومن أجل من أخذ عنه من الشافعية الشمس المسكين والد الجماعة ،
والذين عبد الرحمن بن أبي الهدى ، والشمس محمد بن زين الدين القطان •
ومن الحنفية الشمسي بن جلال • ومن المالكية النجم المشار اليه ، ومسعود
المغربي •

وصنف في مسألة قرش البسط المنفوشة ، رد به على من نازعه (١) •
قل أن لا يأخذ عنه أحد من أهلها • وهم مع هذا يحسدونه •
وطال ما كان الفاضل الشمس بن الخطيب الرئيس يتظلم مما كان
يذكر، أن سببه تقرير الأمير خيري بك له مدرسة الشافعية بالمدينة بمدرسته •
وكان بينهما ما بالغ ذاك فيه بحيث عوجل وكذا لعدم اخفائه عما يقع من
الفضلاء الواردين على المدينة ، وشدة منازعته لهم ، وقوة نفسه في الرد •
وكان أكثرهم في حمق منه •

وأما الخواجا ابن الرسن فبارزه في أشياء منها الحمود وغيره • ثم كان
بينه وبين الخطيب الوزيرى - وأنا هناك - ما شرحته في محل آخر •

ورد عليه السيد في مؤلف متين قرصه له الشافعى ، وابن أبى شريف ،
وأخوه ، وغيرهم - وهو عندى - • ولزم من هذه المنازعات ترك السيد الصلاة
في الروضة ، مكتفيا لشيخه الأبيشيطة في الجملة ، بل وترك الأقرء في
المسجد ، بل حدث نفسه بالانتقال لمكة • ولته في هذا كله • فأبدى لى ما لم
أنهض لمخالفته فيه • ولكنه على كل خير مانع وحفه الجنة بالمكاره •

وبالجملة فهو جمال لأهل المدينة • عالم مفنن متميز في الفقه ،
والأصلين ، مع نظم ونثر • متوجه للعبادة وارضاء العذبة • مديم للمطالعة ،
والاستفادة ، والكتابة بحيث ارتقى عما كان يعهد منه ، وأمره في ازدياد •

وتأليفه كثيرة التعداد ، وللمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على ذلك طلق
العبارة فيه مغرم به ، مع قوة نفس وتكلف فيما يظهر له • ولا زالت كتبه
ترد عليه بالسلام وطيب الكلام • بل يشافه بما هو أعلى ، كما كان يسمعه
من شيخه المحلى والمناوى • ويستمد مما لعله يقف عليه من تصانيفى ،

(١) صفحة غير واضحة بالأصل •

كالقول البديع ، وارتقاء الغرف ، ومناقب العباس ، والمقاصد الحسنة ،
وشرح الألفية •

ولكن الحق أولى بالاتباع • وأنه لو أعرض عن كثير من المعارضات
لشيخنا كان أوفق •

وقد استقر به الأشرف مضافا لما عمله له في الذخيرة ، بعناية البدرى
أبى البقاء بن الجيعان في النظر على المجمع بمدرسته ، ومائة من الكتب التي
وقفها فيه •

ولما قدم بن قرنيبه المحلى على عمارة المدرسة الزينية المزهرية • كان
من المعينين له بتدريبه ، والاحسان اليه ، لتقريره عنده أنه هو المختار
ولم يشيختها • وغير ذلك من أمورهما • فمما كان أسرع من موت الواقف • ولم يزد
على أن صار هو المتكلم في مصارفها •

وكذا كان الأمير داود بن عيسى بن عمر شيخ هواره ممن يعلم جلالته
في ناحيتهم •

واتفق حجه فتلقاه السيد بالاكرايم بحيث كان معينا له في انقياده معه
في صدقاته لأهل المدينة وغيرها ، حين حج • ووقف كتباً كفتح البارى وجعل
مردها اليه • الى غير هذا من انقياد ابن جبر وغيره له ، في أشياء لذلك ،
اعتمادا منهم على علمه ، وديانته • فترقى بهذا كله سيما وقد صار يوسع
على كثير من أهل الحرمين ومجاوريهما ، بما يصل اليه من ذلك •

وقد اجتهد في أن يعرف له من الصدقات الرومية كالقضاة - وهو مائة
دينار غالبا - وداخل من بكوك شيخ الحرم ، سيما الأمير شاهين الجمالى ،
ولأن معه حتى بلغنى وصف الأمير له بخبرة دنياء ، وعلمه ، أو كما قال :
ولكنه لم يسلم من بسبسته ودنفته ، سيما مع مشاركة كثيرين له حسدا -
والمعطى الله •

ولم يكن جميع هذا (١)٠٠٠٠ عن التكسب بنفسه ومنذوبه • وربما
عامل الشريف أمير المدينة ، مع قلة مصرفه ، وكونه ليس عنده غالبا سوى
سرارى ، مقتصرنا عليهن •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعلى كل حال فهو شيخ أهل المدينة علما ونسبا وعبادة ولينا • وعليه
انطبق ما كان شيخه المناوى يقول مما لا يحتاج اليه لبرهان : أصحابنا يقوم
بكل واحد منهم قرية لعدم انفراد واحد منهم بتوليه في بلد •
وكان بارك الله تعالى في حياته وصرف عنه ما يعاديه ، وسائر أسباب
تكدراته •

وقد وقفت له على عدة تصانيف منها : جواهر العقدين في فضل
الشرفين ، شرف العلم والنسب حكى فيه من كرامات شيوخه المناوى
والأبشيطى ومكاشفا منهما الكثير •
• (١)•••••

٣٠٤١ - على بن عبد الله بن •••• بن عبد الله بن بدر الجهنى •

من أهل المدينة • راوى عن أبيه عن جده •
وعنه ابراهيم بن على الراقى : قاله بن حبان في رابعة ثقاته •

٣٠٤٢ - على بن عبد الله بن جعفر بن نجيع •

مولى عروة بن عطية - السعدى - الامام أبو الحسن البصرى •••••
أصله من المدينة • أحد الأعلام ، وصاحب التصانيف التى •••
ولد سنة احدى وستين ومائة بالبصرة •
وسميع ••• ، وابن عيينة ••• وعبد العزيز بن عبد الصمد ••• ،
وجعفر بن سليمان الصيفى وجريز بن عبد الحميد ، وابن وهيب ، وعبد العزيز
ابن أبى حازم ، وعبد الوارث ، والوليد بن مسلم ، ••• ، ويحيى القطان ،
وابن مهدى ، وابن علية ، وعبد الرزاق • وخلقوا سواهم •

وعنه القارى وأبو داود وأحمد بن حنبل والزهرى ، وهلال بن العلاء ،
وحميد بن زنجوية ، واسماعيل القاضى ، وصالح جزرة ، وعلى بن غالب
الثلثى ، وأبو خليفة الجمحى ، وأبو يعلى الموصلى ، ومحمد بن جعفر بن
الامام الدمياطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله البغوى • وخلق آخرهم
وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب ، وأقدمهم وفاة شيخه ابن عيينة •

(١) ومن هنا حتى آخر ترجمة المذكور غير مقروء •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قال الخطيب : وبين وفايتهما مائة وثمان وعشرون سنة •
وكان من أعلم زمانه بالعلل • ممن رحل وجمع وكتب وصنف وحفظ
وذاكر •

قال أبو حاتم : كان علما في الناس في معرفة الحديث ، والعلل • وما
سمعت أحدا سمي قط سماه انما كان يكتنيه تبجيلا له •

وقال البخاري : ما استصغرت نفسي عند أحد الا عنده •
والكلام عنده في الثناء عليه منتشر جدا ، وترجمته مطولة في تاريخ
الخطيب ، ثم في التهذيب • وذكره ابن السبكي في أصحاب الشافعي •

وهو ممن أجاب في المحنة ، وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله :
ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا ، لا أحسبك تموت حتى تبطل • ولكن قد
ثبت عنه قوله : ما قلبي مما قلت شيئا ، ولكني خفت أن أقتل ، ولو ضربت
سوطا واحدا لمات •

ولذا عذره ابن معين ، وقال : رجل خاف • وعن غيره أنه قال قبل أن يموت
بشهرين : القرآن كلام الله غير مخلوق • ومن قال : مخلوق فهو كافر • ومن
زعم أن الله لا يرى فهو كافر • ومن زعم أن الله لن يكلم موسى على الحقيقة
فهو كافر •

وقول العقيلي : أنه جنح الى ابن أبي داود والجهمية (١) •

وهو في الحديث مستقيم ان شاء الله • وان كان كذلك يهاب عليه بما
تقدم •

ثم مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين • ودفن
بالعسكر •

ومولده سنة احدى وستين ومائة •

قال النووي نقلا عن جامع الخطيب : صنف في الحديث مائتي مصنف •

٣٠٤٣ - علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي •

(١) في الأصل والجهيمة •

من أهل المدينة • يروى عن الربيع بن سعيد • وعنه يحيى بن سعيد
الأنصاري - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٣٠٤٤ - على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أبو محمد ، وقيل
أبو عبد الله ، الهاشمي المدني • والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل
وعبد الصمد وصالح وعبد الله •

وهو جد الخلفاء • ويلقب « السجاد » •

ذكره مسلم في ثلثة تابعي المدنيين •

ولد أيام قتل على رضي الله عنه ، فسمى باسمه • وأمه هي زرة ابنة
أحد الملوك الأربعة مسرح بن على الجندي •

روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وابن عمر •
وجماعة •

وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد ، والزهرى ، وسعد بن
إبراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعلى بن أبي جملة • وآخرون •

ثقة • خرج له مسلم • وذكر في التهذيب •

وكان جميلاً وسبماً طويلاً إلى الغاية جميلاً مهيباً ، ذا لحية مليحة ،
يخضب بالوسمة ، يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر
رجله •

يسجد كل يوم ألف سجدة • وكان له خمسمائة سجدة • يصلى كل
يوم عند كل شجرة ركعتين •

قال له عبد الملك بن مروان : لا أحتمل لك الاثم والكنية جميعاً • فغيره
وكناه بأبي محمد •

مات سنة ثمانى عشرة ومائة بالشام •

٣٠٤٥ - على بن عبد الله بن محمد الحسين بن على بن إسحاق بن
سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام ، العلاء أبو الحسن الدمشقي
الشافعي • ويعرف بابن سلام •

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة •
 وحفظ القرآن ، والتنبيه ، والفية ابن مالك ، ومختصر ابن الحاجب
 الأصلى • وتفقّه بالعلاء حجى ، وابن قاضى شهبه ، والحسابى ، وابن
 الزهرى • وغيرهم • وأخذ الأصول عن الضياء القرمى •
 وارتحل الى القاهرة فقرأ على الركراكى • وكان يطريه بحيث
 يقول : أنه يعرف أكثر من مؤلفه • فاشتهر وتميز ومهر •
 وكان يبحث فى حلقة ابن خطيب ببرود فبينتشر البحث بين الطلبة
 لكثرة تفهيمه ، واشكالاته •
 وأصيب فى الفتنة الكبرى فى ماله بل وفى يديه بالحريق • وأسروه فصار
 معهم الى ماردىن ، ثم انفلت منهم •
 وقرره النجم بن حجى فى الظاهرية البرانية ، بعد وفاة أخيه • ونزل
 له التاج الزهرى عن العذراوية بمساعدة ابن حجى • ودرس بالركنية بعد
 خطيب بن عذرا •
 وكان يحفظ كثيرا من الرافعى ، واشكالات عليه ، وأسئلة حسنة •
 ويقرىء فى الفقه اقراء حسنا ، وكذا المختصر •
 وله يد فى النظم والنثر والأدب • ومع ذلك كله فكان بحثه أقوى من
 تقريره مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره • وشرف النفس وحسن المحاضرة •
 ويطلق لسانه فى جماعة من الكبار •
 وينسب لنصرة مقالة ابن العربى ، ويتمحل لها تأويلات • فاذا حوقق
 فى أمره تبرأ من تلك المقالات - والله أعلم بغيبه •
 واتفق أنه حج فلما انتهى من الحج ، والزيارة ، مات فى وادى بنى
 سالم • وذلك فى آخر ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانى مائة • فحمل الى
 المدينة ، ودفن بالبقيع • وقد شاخ وغبط على ذلك •
 قال شيخنا : وقد لقيناه قديما بدمشق ، وسمعت من فوائده رحمه الله •

٣٠٤٦ - على بن الزين عبد الرحمن بن حسين •
 المدنى الشافعى ، أخو ابراهيم الماضى لأبيه • ويعرف بالقطان •

وهو أفضل بنى أبيه وأكبرهم محمد ، ثم صاحب الترجمة ، ثم البرهان
ثم صلاح الدين مات مراهما .

وأنجب محمد أولادا منهم عبد الله والد الزين عبد الرحمن أبى الشمس
محمد .

سمع على الزين المراعى فى سنة خمس عشرة وثمانى مائة . ثم قرأ
على والده صحيح مسلم ، فى رمضان سنة سبع وعشرين - ووصفه بالفقيه
الفاضل الكامل . ثم على المحب الطرى الشفا فى الأشهر الثلاثة من سنة تسع
وثلاثين . ثم صحيح مسلم فى الأشهر الثلاثة من سنة احدى وأربعين ، ثم
البخارى فى سنة سبع وأربعين - ووصفه بالفقيه الصالح العالم العامل .

ولازم النجم الواسطى بن السكاكىنى حتى قرأ عليه من أول المنهاج
الى الجراح قراءة بحث وانتقان وتدقيق معنى وامعان ، سائلا عما فيه من
المشكلات والمسائل الغوامض . مع سماعه كذلك من النكاح منه الى آخر
الكتاب . ومن أوله الى الزكاة . وجميع الملحة فى النحو ، وتحفة الطالب فيه
من تصانيف النجم .

وكتب له بذلك أجازة صدرها : بجوهرة العلماء السادة ، ودرة الفضلاء
اللقادة . مع وصف قراءته بما تقدم . وأن له الى درك الحقائق مصارعة
كالسيل الجارى فى فسيح المجارى ، أو كالكوكب السارى فى فلك البارى .
ثم أذن له بالاقراء لما قرأه وسمع لم قرأه وسمعه من الفقه والنحو ،
لما علم من جودة فهمه ، وصدق أمانته . وأجاز له سائر مروياته ، ومصنفاته
وماله من نظم ونثر . كتخميس البردة ، وبانت سعاد . وأرخ ذلك بذى القعدة
سنة سبع وثلاثين .

وقرأ عليه بخمس سنين الكافية النحوية لابن الحاجب قراءة بحث ،
وانتقان ، ومعنى وامعان . مع السؤال عما فيها من المشكلات والفهم كما هو
الواجب ، ومطلوب كل طالب . ووصفه مع تقدمه بالعالم الفاضل .

ومن محافظته المنهاجان وألفية النحو
ودخل مصر غير مرة ، ولزم الاشتغال مع سلوكه التقشف والتقنع
والعبادة . ودرس بدرس مختصر النقاشى بعد أبيه ، واستمر بعده حتى مات
فأخذه أخوه . وكذا درس الطلبة وأفاد .

ومات في سنة أربع وخمسين عن بضع وستين بالمدينة • وترك أولادا منهم حسن وكان فاضلا ، وزينب - تزوجها ابن عمها الزين عبد الرحمن المشار اليه •

٣٠٤٧ - علي بن عبد الرحمن بن مشكور ، نور الدين القرشي •

المكي الأصل المدني الشافعي ، أخو أحمد وحسن وعبد الرحمن • وقد ينسب الى جده •

قال ابن فرحون : أنه جاز من المناصب أجلها •• وولي شهادة الحرم ، ووزارة أمير المدينة •

وكان من فضلاء الشافعية كاتباً نحرياً ، فقيهاً ، فهماً ، فطناً •
تقبل في آخر عمره ، وأقبل على العبادة والورع ، حتى مات في سنة أربع وأربعين وسبعمائة • وخلف أولاداً نجباء منهم عبد الرحمن ويوسف •

٣٠٤٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو القسم الأنصاري المطري •

المدني • أخو أبو حامد محمد الآتي •

سمع بقراءته علي الزين العراقي في سنة تسع وثمانين وسبعمائة جزء قصة الشارب بتصنيفه •

٣٠٤٩ - علي بن عبد الرحمن المعالي الأنصاري •

المدني من أهلها • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني •

يروى عن ابن عمر • وعنه مكي بن إبراهيم - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • ووثقه أبو زرعة النسائي • ويروى أيضاً عن جابر • وعنه مسلم بن أبي مريم ، والزهرى • وهو في التهذيب •

٣٠٥٠ - علي بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي •

والد عون وجد اسماعيل بن عون الماضي •

٣٠٥١ - علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ،
الهاشمي العلوي .

المدني الطبيب . قال أبو حاتم الرازي : سمعت داود بن عبد الله
الجعفي يقول : قال لي لا يعني هذا .
وكان أبصر الناس بالطب ، وذكر حكاية .

٣٠٥٢ - علي بن عبيد الأنصاري .

المدني ، مولى أبو أسيد الساعدي ، يروي عنه . وعنه ابنه أسيد .
قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته وذكر في التهذيب .

٣٠٥٣ - علي بن عبيد المدني . في أخيه محمد .

٣٠٥٤ - علي بن عثمان بن عمر زين الدين المدني .

سمع في رجب سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق على مجاهد الدين
سليمان بن لاحق بن سليمان الخباز ، بقراءة البرزالي جزء ابن زيد الكبير
بسماعه له من عبد الوهاب بن رواح بسنده .

٣٠٥٥ - علي بن عثمان الجيرتي . في أبيه .

٣٠٥٦ - علي بن عطية بن منصور بن جمار بن شيعة ، أخو محمد
الآتي .

حارب جمار المستقر في الأمرة بعد محمد أخى صاحب الترجمة .
وله ذكر في ابن مائع .

٣٠٥٧ - علي بن عنان شيخ الحارة . المعروفة وراء المسجد .
ذكره ابن صالح .

٣٠٥٨ - علي بن أبي علي القرشي اللهبي .
من ذرية أبي لهب .

يروى عن محمد بن المنكدر ، وجعفر بن محمد ، وابن عجلان ، وابن جريج ، وغيرهم . وعنه بقية ، وابن أبي فديك ، وعبد العزيز الأويسى ، وأبو مصعب ، وعلى بن بحر القطان ، ومحمد بن عباد المكي ، وغيرهم .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات . وقال الحاكم يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات .

وهو في الميزان ، وضعفاء ابن حبان . وضعفه النقاش وابن الجارود ، والساجي ، والخطيب ، وابن السمعاني . وقال أبو نعيم : روى عن ابن المنكدر مناكير . ولم يرضه أحمد بن حنبل .

٣٠٥٩ - على بن عمر بن حمزة .

الشيخ المسند المحدث ، نور الدين أبو الحسن القرشي العمري الحراني ، ثم المدني الحنبلي الفراش . والد محمد الآتي .

سمع على عبيد بن محمد بن عباس الأسعودي ، وكذا على مونسه خاتون سباعياتها . وحدث بها عنه خفيده عبد القادر بن محمد الماضي . بل روى عنه الأمين الأقشهرى .

ووصفه ابن سكر بالشيخ المسند المعمر المرحوم ومؤبن .
سمع منه الحمدين اللقب كل منهما بالضياء بن محمد بن سالم الحضرمي ، وابن محمد بن سعيد الهندي الحنفي .
ونقل القطب الخلبى في تاريخه عن كتابه اليه ، وفاة الحب الطبرى -
كما تقدم .

٣٠٦٠ - على بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم ابن أحمد بن رؤبة ، النور بن السراج بن الجمال الكازرونى الأصل .
المدنى الشافعى ، الآتى أبوه .

ولد تقريبا في سنة خمس وستين وثمانى مائة بالمدينة . وكان ابن نصف سنة حين موت أبيه . فنشأ يتيما .

• وسمع على في سنة سبع وثمانين بالمدينة أشياء •
• ولم يلبث أن مات في شوال ، أو ذى القعدة سنة ثمان وثمانين •
قال بعض أقربائه عن أربع وعشرين سنة ، بعد أن مرض أياما بذات
الجنب •

• وكان قد لازم التلاوة قبل موته إلى حين مات - عن خاتمة حميدة •
• رحمه الله •

٣٠٦١ - على بن عمر بن محمد بن علي بن قتيان ، الشيخ نور الدين
الاسدي القرشي الزبيري العيني • • نسبة لرأس العين •

• المدنى الشافعى • والد عمر ومحمد وأحمد وخديجة وعائشة •
• ويعرف بابن القنان بضم القاف •

• ولد في يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة
برأس العين •

• وذكر أنه سمع من لفظ البرهان إبراهيم بن داود الأمدى الكتب الستة ،
ومسند أحمد ، والدارمى ، والموطأ ، رواية يحيى بن يحيى بسماعه ، كذلك
من لفظ التقي بن تيمية • وأنه تلى بالسبع على محمد بن رسلان الدمشقى ،
وأبى المعالى بن اللبان ، والشمس العنقلانى ، وأبى سعيد محمود بن أيوب
التبريزى ، والكمال بن عمر التبريزى •

• وأما أنا فرأيت قراءة على بن الجزرى في سنة ثمانى مائة ببصرى من
الروم ، وأجاز له •

• وقدم مكة في سنة سبع وثمانى مائة ، وجاور بها • وتردد منها إلى
المدينة الشريفة • ورأيت بسماعه بها على الزين أبى بكر المراعى بقراءة ابنة
أبى الفتح في سنة اثنتى عشرة •

• ووصفه القارى بالشيوخ المقرئ • ثم انقطع بها أخيرا ، واشترى بها
أمالكا • وصار يتردد بينهما فقدرت وفاته بمكة في صبيحة يوم الجمعة ثانى
عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانى مائة • وصلى عليه ، ودفن بالمعلاة •

٣٠٦٢ - على بن عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس ،

نور الدين بن شارح مسلم • القاضي الشرف أبي الروح الحميري الزواوي ،
ثم القاهري المملكي •

تفقه بأبيه ، وبالبرهان السفاحسي • وأخذ عن البرهان الرشيد في
عدة علوم •

وسمع أبا حيان ، والتقي الدلاصي ، وابن القماح ، وغيرهم •
وارتحل الى دمشق فلقى الحفاظ بها المزي والبرزالي والذهبي •
وسمع على الحجار ، وزينب ابنة الكمال •

ولما حج أبوه في سنة اثنتي وثلاثين نزل له عن تدريس زاوية الملكية
بمصر • وصار معيدا عنده فيها حتى مات • ثم غلب عليه محبة التصوف
وارتحل لزيارة الصالحين • فلقى منهم جمعا وظهر عليه سرهم ، وتكلم على
طريقهم وظهرت فضائله •

وجاور بالمدينة النبوية سنة اثنتين وخمسين وقبلها مرارا • ورأى عبد
السلام بن سعيد بن غالب الماضي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
له : قل لابن الزواوي يتكلم غدا ، فتكلم يوم الجمعة في الروضة بعد العصر •
وحضر مجلسه العلماء والصلحاء •

وعاد الى مصر فمات بها سنة تسع وستين وسبعمائة • ذكره شيخنا
في درره قال : وهو والد شمس الدين ناظر الأوقاف بمصر •

٣٠٦٣ - علي بن فرخوص ، أبو الحسن التلمساني المغربي •

قال ابن فرحون : كان من أجلاء مشايخ الغرب المجولين المسافرين • له
حال جليل ، ومقام عظيم • ورحلة طاف فيها كثيرا من بلدان المشرق والمغرب •
واستفاد علوما جليلة من علم الحرف ، وأسرار الطلاسم ، والتربيعات ، وعلم
السيرة ، والكيمياء ، والروحانيات ، وجميع ما تؤخذ معرفته تجد عنده منه
طرقا جيدا •

وكان يحكى في مجالسه غرائب ونوادر لن عطف عليه التجارون ، وجميع
أهل المدينة ، وكبار الدولة ووزراؤها ، وعظماء أهل مكة بأجمعها •

وكان يمشى فى طريق الماشى مع جماعة فلا يقطعها الا فى شهر ، لأن الغرب كلها صارت تعرفه وتحبه ، وتعزم عليه • فكان يجعل سفره وله مناقب جليلة ، ومحاسن جميلة - لا يسع هذا المحل ذكرها • وفكره ابن صالح فقال : نزيل الحرمين الشريفين ، وقديم الهجرة فيهما ، لازم لبس المرقعات فى وسطه ، وعلى أكتافه بمكة • وولى مشيخة الرباط الذى بباب ابراهيم فيها ويستخلف عبد الله الهوارى • وفى كل سنة يجىء من طريق الماشى للزيارة فيقيم أسهرا ، ثم يرجع فى عامه •

وكان ذا فضائل من علم وطب •
رأى أخيارا من الصالحين وكبارا من العلماء •

٣٠٦٤ - على بن قائم ، العلاء أبو الحسن ، ابن شيخ الخدام بالمدينة ،
المحمدي الملكي الظاهري •

ممن اشتغل وفهم وقرأ على بالمدينة الشفا ، والكثير منه بالروضة
النبوية •

وسمع على جملة من البخارى ، والشعائل والدلائل • بل سمع من لفظى
المسلسل ، وحديث زهير ، وجملة من القول الجديع ، وأماكن من السنة ،
والموطأ ، ومسند الشافعى ، والطحاوى •

وكفيت له أجازة ، وصفته فيها بالمجلس ، الكريم ، الفاضلى ، البارعى ،
الأوحدى ، المحصى ، الأصيلى ، غيره أقرانه ، وزين اخوانه ، المشتغل بأنواع
القربات ، والمقبل على الفضائل التى للخيرات جاليات • وقراءته بأنها قراءة
حسنة فصيحة جرى فيها مجرى السيل ، ومال عن الخطأ والتحريف
كل الميل وأعرب عن فخر ، واستغرب كل من شهد ذلك ، ونوه به فى اشادة
نكره • وكيف لا وقد ركب فى حجر السعادة ، وتوجه للاشتغال والعبادة ،
وتأدب وتهذب • زاده الله من فضله وأجمع شمله وهو سبع وثمانين
لم يبلغ الثلاثين •

ولما رجعت إلى القاهرة بل هو بعد موت أبيه كان يتردد لى
أحبانا • وبلغنى تلفته لمشيخة الخدام ، وتحركه للبذل فيها •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٠٦٥ - علي بن ماجد :

- كان ذا دخل كثير تركه لأولاده يوسف وغيره .
- ذكره ابن صالح .

٣٠٦٦ - علي بن مانع بن عطية بن منصور بن جمار بن شيحة الحسيني .

- وقد ينسب لجد أبيه عطية .
- له ذكر في العجل بن عجلان .

٣٠٦٧ - علي بن مبارك الحزامي .

- وزير طفيل بن منصور .
- كان حيا سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

٣٠٦٨ - علي بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد ، أبو النور أبو الحسن الخجندی .

- المكنى الحنفي ، أخو ابراهيم وأحمد وغيرهما (١) . ويعرف بالخجندی .
- ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانى مائة بالمدينة . ونشأ بها . فحفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرهما .

- وعرض على المحب المطري ، وفتح الدين بن صالح ، وغيرهما .
- واشتغل على السيد شيخ الباسطية ، والشهاب الأبيشي .
- وارتحل الى القاهرة فقرا على الشمس الشرواني « المطول » ، وعلى الكافياجي ، والتقى الحصني في آخرين . ولازم الأمين الأقصراي . وبرع في العربية ، والمعنى والبيان .

- وكان غاية في الذكاء . له النثر الحسن ، والنظم الكثير الجيد .
- مات بدمشق في صفر سنة احدى وسبعين وثمانى مائة ، بعد أبيه بسنة .
- وكان لما بلغته وفاته كتب الى أهله في مطالعة :
- وإن مات والدي الشقيق فإن لي دما يسيل عليه في الوجنات

(١) في الأصل غيرهما .
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولربما كف الحزين دموعه صونا لهمتيه على الهفوات
خيف الوقيمة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ما هو آت
واجتمع هو وسمية الفاضل الفريد ابن بردبك مع شيخهما التقى
الحصنى ببولاق ، فلما شاهدوا ما على البحر من الغمام والطل ، التمس
شيخهما النظم فى ذلك ، فقال صاحب الترجمة بديهية :

انظر الى الطل وقد ألبس البحر ر شعارا سائغا مع دثاره
كأنما حيتانه هيجت حربا وهذا الطل منه الغبار
وقال آخر :

بعث الله نيل مصر الينا نعيبة تدل علامة
حين وافى على عليه غياب كرسول قد ظللته غمامة
ولما بلغ ذلك والد صاحب الترجمة ، وهو بالمخينة قال :

انظر الى البحر عليه القباب كأنه البحر تحت السحاب
لما رأى عشاقه يفتنوا بحسنه الفائق أرخى الحجاب
ولما اتفق أن ابن بردبك قال لصاحب الترجمة : قد عملت أحد عشر
بيتا وعرضتها على جماعة من شعراء مصر ليزيدوا عليها بيتا فعجزوا لالتزامى
رد العجز عن الصبر المتجانسين • فسأله انشادها ، ففعل • فكان الحادى
عشر منها :

ما آل قلبى جهدا عن محبته حتى ألقيه فى يوم المال له
وقد رد العجز وهو المال على الصدر وهو مال مع تجانسهما • فقال :
هذا بديهية •

ان كان سآف له قلبى قلبى أبدا فقطع الله فيه منه ساقله
فاستحسن ابن بردبك ذلك وقال : هؤلاء عرب ، ونظمهم طبع ، ونظمنا
تكلفا • فلما بلغ ذلك أيضا والده قال :
لو رام قلبى سلوا عنه جاد له منى الغرام ولو دمعنا لجاد له

ومن نظم صاحب الترجمة في مصر :

انما مصر بلدة ذات حسن كل قلب بحبها مشغوف
وعجيب يهوى الكفيف ثناها كيف يهوى وطرفه مكفوف

ومنه مخاطبا للمناوي :

هزيت يا مولاي بالنصب وفزت من عيشك بالأخيب
وأصبحت تأتيتك من المشرق مأرب النفس ومن مغرب

..... مما كتبه من الينبوع بعد توجهه من المدينة لأبيه :

بايعت أيامي على كل ما بيعت للرضوان
يا ليتني استثنيت في بيعتي فرقة أحبائي واخوان

ومنه قصيدة :

يا أهل ان فؤادي
ما حكى عارض القرافة عندي
ان عطفتم على الحب بوصيل ظل يمشى على المواضع يسعى
أقعدتني يد الحوادث عنكم سوف تفتني يد الحوادث فدعا
جمع الله شمل كل غريب وحبيب مع الأحبة جمعا

٣٠٦٩ - علي بن محمد بن طغج ، أبو الحسن بن الأخشيد .

يأتى في أبيه .

٣٠٧٠ - علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مجاهد ، نور الدين

الدماصي ، ثم القاهري .

الشافعي ، الخطيب بالأزهر وغيره . ويعرف بالدماصي .

ولد في سنة خمس وعشرين وثمانى مائة تقريبا بدماص . ونشأ بها .

فحفظ القرآن وخطب .

ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبي
البركات العراقي ، ولكنه لم يجلس لذلك ، بل تصدى لتعليم الأبناء والتاذين

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

بجامع الغمري • بل قام به في بعض الأحيان ، وخطب بشبرا الخيمة ، وفتى ،
وكذا بجامع الأزهر •

وحمدت خطابته لتحريره تصحيحها على الزيني الايناسى وكاتبه •
وكان يكثر مراجعته لى في ما يؤديه فيها من الأحاديث الى أن اشتهر بذلك •
بل وقرأ على ، وعلى سبط شيخنا في البخارى • وربما حضر بعض الدروس •
ولم يترق في غير الخطابة • ونزله ابن مزهر في صوفيته • ثم حج هو
وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم • ورجع الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
بها (١) خير بك •

ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات في عشرين شوال ، سنة أربع
وثمانين • ودفن بالبقيع رحمه الله • فقد كان متوددا مغرما بالخطابة بحيث
رام الخطابة في المسجدين ، أو أحدهما • فلم يجب •

٣٠٧١ - على بن محمد بن العفيف عبد السلام بن مزروع •

ابن أخى يحيى الآتى ، وأخو ظاهر •

كان أحد القراء بسبع ابن سلعوس • ذكره ابن صالح •

٢٠٧٢ - على بن محمد بن عبد الوهاب الاسكندراني ثم المدني •

ولد بمصر ، وقدم مع مجموعة عبد الباسط المدنية • فنشأ بها وحفظ
القرآن •

وسمع في البخارى على الجمال الكازرونى في سنة سبع وثلاثين •

وتزوج خديجة ابنة عمر بن زين الدين الأنصارى أخت السيدة نرجس

الماضى • وأولدها عدة ، المتأخر منهم محمد ، والشهاب أحمد •

مات سنة ستين وثمانى مائة عن نحو الثمانين •

٣٠٧٣ - على بن محمد بن على بن سليمان المدني الحنفى •

الآتى أبوه ، والماضى جده • ويعرف بابن الطحان •

له ذكر في جده •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

من سمع على بالمدينة ، ويحضر عند قاضيها .
وتردد الى القاهرة مرارا - وهو الآن في ربيع الأول سنة اثنتى
وتسعمائة بالمدينة .

٣٠٧٤ - على بن محمد بن علي بن أبي منصور ، الجلال أبو الحسن
ابن الجواد . الآتى أبوه .
كان من الفضلاء البلغاء الكرماء .

جمع المجد المبارك بن الأثير صاحب جامع الأصول ، وكان في أول أمره
كاتبا بين يديه ديوان رسائله . ومنها الجوهر والآلئ من الأملاء الملوك
الفريدى الجلالى . وبالغ في أوله في وصفه وتقريظه ، وتفضيله على من تقدمه
من الفضحاء .

وذكر أنه كان بينه وبين الحيص بيص الشاعر مكاتبات . ومما كتب
اليه الحيص بيص على مد رجل عليه دين رسالة مختصرة وهى : « الكرم
عامر ، والذكر سائر ، والعون على الخطوب أكرم ناصر ، وإغاثة الملهوف من
أعظم الذخائر . والسلام » .

وكان الجلال وزير سيف الدين غازى بن قطب الدين .
وتوفى سنة أربع وسبعين وخمسائة بدنيسر . وحمل الى الموصل ،
ثم نقل الى المدينة . ودفن بها في تربة والده .

٣٠٧٥ - على بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن
الحسن ، القاضى نور الدين أبو الحسن بن القاضى فتح الدين أبي الفتح
الأنصارى الزرندى .

المدنى الحنفى أخو حسن ويوسف .
ولد تقريبا سنة خمس وسبعين وسبعمائة . ومات أبوه وهو صغير .
فنشأ في حجر عمه القاضى الزين عبد الرحمن .

وسمع عليه ، واشتغل بالعلم على الجلال الخجندى ، ولازمه كثيرا ،
وسمع عليه في سنة سبع وتسعين جزء من حديث العلائى بقراءة أبى بطيح

المراغى . ووصفه : بالفقيه البارع . وكذا قرأ عليه البخارى . والنحو على
المحب بن هشام وغيره .

وسمع على الزين المراغى . وهو وأخواه على العلم سليمان بن أحمد
السقا « الشفا » فى سنة خمس وثمانين . وقرأ على ابن الجزرى مشيخة
الفخر .

وكان إماما عالما ، بارعا ، دينيا ، شهما ، بشوشا ، جميل الهيئة .
بارعا فى العربية ، والتفسير .

ولى قضاء المدينة بعد موت عمه عبد الرحمن ، فى سنة سبع عشرة
وثمانى مائة .

واستمر حتى مات فى ليلة السبت ثالث عشر ربيع الثانى سنة ثلاث
وعشرين بعلة ذات الجنب ، عن خمسين سنة ، أو نحوها . ودفن بالبقيع .

وممن أخذ عنه ، أخوه . وكذا لازمه أبو الفرج بن المراغى فى تفسير
القرآن واعرابه ، وفى قطعة من مباحث الألفية ، والحاجبية . بل قرأ عليه بحثا
قطعة كبيرة من الجمل للزجاجى . وأجاز له .

وعرض عليه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى . بل أخذ عنه
النحو والصرف ، والمعانى والبيان ، واعراب القرآن . بقراءته ، وقراءة غيره .
والعربية القاضى فتح الدين أبو الفتح بن صالح ، وأيوب بن سليمان
المغراوى ، وآخرون .

وأجاز للتنقى بن فهد وأبيه . وبيض له فى معجميهما .
قال الفاسى فى ذيل النبلاء : وقد سمع معنا على بعض شيوخنا ، وكان
محمودا عند الناس .

٣٠٧٦ - على بن محمد بن على الزين الأنصارى الزرندى . الحنفى .

الحنفى .

ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالمدينة .

وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى .

وسمع على الجمال الأميوطى . وحدث ودرس .

ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانى مائة
مع الذى قبله .

٣٠٧٧ - على بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون .
الامام المحدث الفور أبو الحسن اليعمرى لأبيه، الحسنى لأمه . التونسي
الأصل . المدنى المالكي . والد القاضى البرهان ابراهيم الماضى .

ذكره ابنه فى طبقات المالكية ، فقال : أنه ولد فى ليلة الجمعة العشرين
من ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة . وقرأ بالمدينة القرآن على أبى
عبد الله القصرى .

وسمع بها على أبى عبد الله بن حريث خطيب تلمسان ، والعز يوسف
ابن حسن الزرندى ، والجمال المطوى ، وأبى عبد الله بن جابر الرادياشى ،
والزين الطبرى ، والشرف الزبير الأسوانى ، والسراج الدمنهورى .

وأخذ الفقه والعربية عن والده ، وسمع عليه الحديث .
وببيت المقدس على القاضى شرف الدين الحبلى ، والعلائى . وبدمشق
على المازى ، والذهبي ، وداود بن العطار ، وابن الحبان ، والصدر أبى الأربيع
ابن عبد الاحكم الغمارى المالكي ، والشمس محمد بن عرب شام الهمدانى ،
والجمال بن الفويره الحنفى . ومن يطول تعداده .

وكذا أخذ بمصر عن جماعة . وبتونس عن أبى على عمرو بن على بن قداح
الهوازى . ولقى به القاضى أبا اسحاق بن عبد الرفيع .

وبفاس عن غير واحد . بل أخذ عنه بالمغرب جماعة منهم أبو العباس
.....

وكان محدثاً متقناً ، ضابطاً ، عارفاً . يضبط الحديث ، وأسماء رجاله
ولغته . غاضلاً فى الفقه والأصليين ، والعربية ، والمعانى ، والبيان . مستبحراً
فى اللغة والآداب . مشاركاً فى الجدل والمنطق .

أقبل فى آخر عمره على الاشتغال فى كتب التصوف .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولزم الاشتغال بالفقه والعربية في المسجد النبوى ، مع وجاهة عظيمة
عند امرء المدينة • بحيث يقصد بالشفاعة عندهم ، فلا يردون غالباً •

وله تآليف مفيدة منها : نزهة النظر ونخبة الفكر في شرح لامية العجم ،
وذيئها له اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بديعة • وشرح قصيدة عمرو الجنى
- المشتعلة على المديح النبوى • والجواب الهادى عن أسئلة الشيخ أبى
الهادى - أحد شيوخ القيروان - في الطريقة ، وهى في القرآن والسنة • وتحفة
الراغبين في اختصار منازل السائرين • وشرح حديث أم زرع ، وقصيدة كعب
ابن زهير • مع تخميسه لها •

وحواشى على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام • تكلم فيها على ما لم
يتكلم عليه الشارح من المتن ، مع تعقب على الشارح في أماكن كثيرة ، انتهى
فيه الى الحج •

وله في العربية تفانيد مختصرة ، وشعر كثير في غاية الجودة •
مات في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الثانى سنة ست وأربعين
وسبعمائة •

وهو ممن في الدرر لشيخنا •

وقرأ الدلائل للبيهقى في رمضان سنة خمس وأربعين على السراج
الدمهورى بالروضة • والصحيحين على الجمال محمد بن أحمد بن خلف
المطرى ، وأبى عبد الله محمد بن إبراهيم المؤذن • وبقراءته سمعها أبو
عبد الله بن مرزوق • وكذا سمع بن مرزوق بقراءته أيضاً على العلم القسم
البرزالى ، حين قدومه المدينة أجراً •

وصف في أجازة لولده ابن جابر الأندلسى فيما كتبه رفيقه أبو جعفر
الرعبنى عنه : بالشيخ العالم ، العلم ، الامام ، الأديب ، البار ، اللغوى ،
مجموع الفضائل •

وذكره أخوه البدر فكناه أبى القسم ، وجعل سنة مولده سنة ثمان •
وقال : كان على كذيته واسمه من العلو والدين مع ما حوى من علمى الفقه
والأصول ، والعربية ، والحديث ، واللغة ، والمعانى ، والبيان ، والآداب •
والمشاركة العظيمة في سائر العلوم ، حتى بلغ في العلوم الأدبية النهاية •

ان قلت : لم يكن في زمانه بالمدينة والحجاز من برع براعته ، ولا ساد
سبادته ، فشهادة حق علمها كل الخلق ممن جل ودق •

كان يلقي درس الفقه في مختصر ابن الحاجب • فيحضره الشيخان
الحاحائي ، وعبد السلام بن غلاب الماضي ذكرهما • وهما من الفقه بـمكان
لم بلحقهما في علمهما وعملهما مثلهما • فكانا رفيقان البحث المتين معه ، فيظهر
عليهما بذهن ثاقب ، وحفظ متين •

وله تواليف مفيدة في العربية ، والحديث واللغة والتصوف • وديوان
كبير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدح غيره • ويذكره في مجلدات
مشملة على فوائد وغرائب •

وكان السراج الدمنهوري يقول للطلبة : اذا حضر الفقيه زين الدين
فأحضروا معكم السدواة والورق حتى تفيدوا من فوائده ، ومن أشعاره ،
واستشهاداته •

فكان كذلك وناهيك بهذا من السراج •

وكان له ميعاد وعظ بقراءة في كل جمعة بعد الصلاة ، على كرسي عال
بالرخصة ، بصوت حسن ، وأداء حسن - بحيث لا يمل السامع من قراءته •
بل يثلذذ باطالته ، ووعظه من كلام ابن الجوزي في التبصرة • فكان بعض
الناس يقول : عاش ابن الجوزي للناس •

وكان هو أول من اعتظ بغيره ، وانتفع بوعظه • فانه صار يلزم الصيام
ويسرده ، ويقوم من الليل أكثره • ورقنت نفسه ، ودرت دمعته ، كأنه علم
بقرب الأجل • فبادر للعمل حتى كان يقول : والله ندمت على ما أفنيت فيه
عمرى من الاشتغال بعلم الأدب ، ياليتـه كان في الكتاب والسنة •

قال : وكان يرانى فوق مايرى الولد الوالد في التعظيم والحياء والاكرام •
وأما الغيرة على الانتصار لى والاهتمام بحالى وما يعرض لى من عدو
يشنأنى فلا يوصف قدرة (١) وبل بالرحمة قبره •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأرخه الحسينى فى ذيل العبر *

وكانت ببلوغ الخبر فقد اتفق أخوه وأبوه على *

ووصفه الحسينى بالمحدث المفيد الزاهد ، وتبعه برجب الزين
العراقى فى وفياته وقال : كان أحد فضلاء المدينة فى الحديث ، وكتب الطباق .
وسمع على الرضى الطبرى فى آخرين . وحدث .

وقال المجد : سبق الأقران فى علوم العربية والفنون الأدبية ، وبذل كل
مجتهد فى العلم معانى ، وسبقهم فى اللغة والنحو والبيان والمعانى مع ما حوى
من علم الفقه والأصول .

وروى من السنن . وأحاديث الرسول . فصنف وأفاد ، وألف وجاد .
ووضع فى الحديث والتصوف واللغة جملة من الكتب الجياد . وله ديوان شعر
أكثره فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأكرمين .
كان يحضر درسه أكابر الفقهاء المالكية فيثنون على درسه بالثناء
الخيار . وكل منهم الى معاودته وحضور درسه يرغب ويميل .

وله ميعاد وعظة بعد صلاة الجمعة يقعد فى الروضة على كرسى عال .
ويعظ بأداء غريب وصوت مطرب ، لا يهتدى الى سامعه الملال ، وإن أظن
وأطال ، بل كلما زاد اطنابا زادوا اطرابا ، وكلما أكثر اغرابا ازداد الحاضرون
اعرابا ، حسن حاله وكلف به كل قلب واجبة . وأصبح كل نفس تهوى وعظه
صبية . حتى كأنه سلاب ابن الجوزى ليه .

وكان رحمه الله أول من انتعظ بمقاله ، فصار يجتهد فى يسرد
الصيام ، ويقوم الليل والناس نيام ، ويتحصر على ما أذهبه فى علم الأدب
من الأيام . ويقول : ياليتنى صرف العمر أجمع فى الكتاب والسنة ، وأخبار
الصحابية الكرام .

ورأيت بخطه الاكتفاء فرغه فى شوال سنة تسع وثلاثين .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومن نظمه الذى جعله القصيدة أيدمر بن عبد الله الصاحبى
المحيوى التركى فى الخلفاء الأربعة :

شرف الرسول ومدحه لا ينفذ ولو أن كل الخلق فيهم مسعد
الوهم قصر عن بلوغ صفاته وكذا اللسان وإن علا فمقيد
والله لا يحصى فضائله امرؤ ولو أنه أبدا لا حمد يحمد
كل الوجود إذا تحقق ناطق أن خير العالمين محمد
يا رحمة للعالمين عظيمة فيها على جبريل كان لك اليد
وأولها :

كل من الخلفاء غير محلاء عن مورد الشرف الذى لا يورد
وختمها بأبيات أولها :

يا أيها الخلفاء حاكم لنا دين وعقد ولاتكم مستحصد
أنى لأرجوكم لنفع عاجل ولأجل يوم القيامة يسعد
فعليكم منى السلام ورحمة ما امتز غصن ناعم يتأود

٣٠٧٨ - على بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، النور أبو الحسن
ابن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج بن الجمال الكازرونى .
الحنى الشافعى ، أخو عبد السلام الماضى . وذلك أكبر .
ولد فى سنة خمس وستين وثمانى مائة ، أو التى قبلها .
ونشأ فحفظ القرآن ، وكتب واشتغل عند السيد السموهدى والشمس
البلييسى - وغيرهما .

وسمع على أبى الفرج المراكى وغيره . ولازمنى فى المجاورة الأولى
بطيبة فى أسمع أشياء راية ورواية . بل قرأ على المقاصد الحسنة من نسخة
كتبها بخطه ، وكذا كتبه لغيره .

ومما سمعه منى القول البديع ، وعلى مسند الشافعى .
وهو يقط متميز حسن التعبير جيد الكتابة مع تودة وعقل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل :

وصفته في أجازته بعد أن قلت أنى جمعت له ما سمعه منى وعلى وقرأه
بالقلم وشفعت ما ضبطه من نفسه لذلك ليصير به كالعلم : الشيخ الفاضل ،
الكاظم ، الأوحى ، المسدد ، الأصيل ، النبيل ، المشتغل ، المحصد ، البار ،
الفارح . كنز المدرسين ، حرزه المومنين ، بغية السلف الصالحين ، والعلماء
المعتمدين . فائق أقرانه ، وسابق المقصر ببيانته ، ومجيد المسطر ببيانته .
وبعد مفارقتى له صار يكاتبنى حتى مات في يوم الخميس رابع
شعبان سنة اثنتين وتسعين - عوضه الله الجنة .

٣٠٧٩ - على بن محمد بن محمد بن محمد ، التقى عبد السلام بن
الشيخ روزبه . النور ابن الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الكازرونى .
المدنى الشافعى . أخو أحمد ومحمد المقبول . وهم أسباط فاطمة ابنة
أبى اليمى المرأى .

ويلقب هذا بالذكور . ويعرف كسلفه بأبن تقى .
ومن سمع على جدته فاطمة .
ومات عن بضع عشرة سنة اثنتين وثمانين وثمانى مائة .

٣٠٨٠ - على بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم ، الفور أبو الحسن
الخشبي .

المدنى الشافعى . أخو غانم الآتى ، وعبد السلام الماضى .
قال أبو حامد المطرى : توفى صاحبنا ورفيقنا فى الطلب ، الفقيه الفاضل
الصالح الدين ، وأشار إليه فى سحر ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى
سنة خمس وسبعين وسبعمائة بذات الجنب شهيدا مبطونا .
ودفن من الغد بالبقيع . وكان من عباد الله الصالحين .

٣٠٨١ - على بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم . المدنى .
ولد فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة .
ورأيت على بن محمد الخشبي قرأ فى البخارى فى سنة سبع وتسعين

المحمدون بن عبد الله البهنسى ، وابن أبى البقاء السبكي ، وابن اسحاق الأبرقوهي ، وابن أبى بكر البكريتي ، وسعيد بن يوسف الفووي ، وغيرهم .

أجاز للقتي بن فهد وبنيه .

ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مائة ويحرر مع الذى قبله .

٣٠٨٢ - على بن محمد بن موسى بن منصور ، نور الدين أبو الحسن

المحلى .

المدنى الشافعى ، سبط الزبير الاسوانى ، ووالد أحمد الماضيين .
ولد في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر - فيما وجد

بخطه .

ونشأ بالمدينة . فسمع بها على سعد الله الأسفراينى « الشفا » ،
« والأربعين » للفووي . وعدة من تصانيفه . وعلى الشمس الشستري
« الشفا » . والسيرة للمحب الطبرى ، وعلى محمد بن صالح بن اسماعيل
الكنانى - جد بيت ابن صالح - « المجالس المكية » للميائنى ، وغيرهما .

وعلى الزين أبى بكر بن الحسين الراغى في سنة تسع وسبعين « تاريخ
المدينة » له . وعلى الجمال الأميوطى صحيح مسلم - بفوت . والترمذى
وبلدانيات السلفى ، ومجالس البطاقة ومعجم المنذرى . وعلى البهاء ابن التقي
السبكي « شفا السقام » لأبيه - خلا من الباب السادس الى الفصل الخامس .

وبمكة على الكمال بن حبيب « مسند الطيالىس » ، ومعجم بن قانع
وأسباب النزول للواحدى ، ومسند الشافعى - خلا من أوله الى أعاب الجمعة
- كما كتبه بخطه - ، وسنن ابن ماجة وغيرها .

وعلى الجمال بن عبد المعطى بعض صحيح ابن حبان ، والتاسع والعاشر
من « الثقفيات » ومشيخة القاسمى أبى بكر الأنصارى ، وغيرها . وعلى
القاضى أبى الفضل النويرى « الاكتفاء للكلاعى » . وعلى الأمين بن سماع
« الشفا » .

ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل اختلاف الحديث للشافعى
والسفينى الجرايدية ، والثانى من أمالى المحامل . وفضل الرومى للقرائب .

وجزء هلال الحفار ، والمائة التشريحية • وجزء المحزى والروزي • وجزء
القرار ، والمجالس المكية للميانشي ، ومسللات ابن أبي عصرون ، وجزء
محمد بن عاصم ، وجزء محمد بن يعقوب الأصم ، ونسخة وكيع ، وغيرها من
الجرأى قطعة من المعجم الأوسط للطبراني ، وفضل الخيل للدمياطي وغيرها •

ومن أبي الفرج بن القاري بعض الدارمي ، وجزء بن الطلاية ، وثاني
سعدون ، والصمت لابن أبي الدنيا وغيرها •

ومن الجمال عبد الله الباجي بعض البخاري ، وقطعة من المعجم الكبير
لأطبراني ، وجزء علي بن حرب ، وتاسع الثقفيات ، وأول مشيخة ابن النعال
وغیرها •

ومن الشمس بن الخشاب بعض البخاري ، ومجلس البطاقة •

ومن الشهاب أحمد بن الحسن الرهاوي المائة التشريحية ، ومشیخة
إبراهيم بن خليل ، وجزء طاحه ، وفضل الصلوات على النبي صلى الله عليه
وسلم لإسماعيل القاضي ، وغيرها •

ومن جويرية الهكارية بعض مسند الحميدي ، وبعض الدارمي ،
وغیرهما •

ومن خليل بن طرنطاي الصحيحين •

ومن التقى البغدادي بعض البخاري •

ومن العراقي والهيثمي والحلاوي ، والتقى بن حامد ، ومحمد بن أحمد
ابن صيفي القزولي ، وأبو البقاء السبكي ، وعبد الله بن علي بن المعين ،
ومحمد بن حسب الله بن خليل ، والشريف بن كويك في آخرين •

وقرأ على البدر الزركشي في مجالس ، آخرها ثاني شوال سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ، مصنفة الاجابة لايراد ما استدرسته عائشة علي
الصحابة • ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الأصل الرحال
أبو الحسن •

وأجاز له الشهاب الأزرقى ، وابن كثير ، وابن الهيثم ، وابن أميلة ،
والصلاح بن أبي عمر ، وحسين بن حبيب ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الباقي ،
ومحمد بن عبد الله الصفوي ، ومحمد بن عمر ابن قاضي شهبه ، وغيرهم •

يجمعهم مشيخته لأصحابنا النجم بن فهد • وقال : أنه لم يخلف ببلد
الحجاز أسند منه وحديث •

سمع منه الأئمة • ومن سمع منه أبو الفتح الراغب ، والتقى بن فهد ،
وأولاده •

ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها •
ومات في ثالث شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانى مائة بالمدينة النبوية •
وصلى عليه بالروضة • ودفن بالبقيع - رحمه الله •
وهو في أنباء شيخنا باختصار •

٣٠٨٣ - علي بن محمد بن يحيى البغدادي اليماني •

نزىل مكة • ومن زادت إقامته بها على أربعين سنة •
أجاز له في سنة ثمانى مائة إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي ،
والأحمدون - ابن أقبرص ، وابن علي بن عبد الحق ، وابن محمد بن عبد الغالب
الماكيسنى - •

والعمران - ابن محمد البالسي ، وابن محمد بن أحمد بن عبد الهادي •
والمحب بن منيع • وآخرون •

وكان صالحا مجمعا على محبته ، لمزيد تودده وإنصافه وإيناسه
وسخائه • مع كثرة العبادة - من الصيام ، والقيام ، والتلاوة ، ومداومة
الاعتمار في الأشهر الثلاثة كل يوم مرتين - وزائد الورع والاحتمال ، ومزيد
إكرامه لأهل الحرمين ، بحيث يكون يوم دخوله لهم كالعيد •

وأول زيارته كانت صحبة الشيخ عمر العراقي من طريق المناشى •
وما كان قوتها الا ورق الشجر •

وكان كثير الإحسان الى الشيخ عمر • بل هو السبب في نقلته من اليمن
الى مكة • وصحبتهما من حين الشبوبة •

وندبه الشيخ عمر لشراء رباط التمسه منه ، ففعل • وصار
مشتهرا به •

التي غير ذلك مما قام به من الفتوحات ، كعمارة من هدم من مسجد
الخيف ، وبناء بير في طريق الماشى كانت ٠٠٠٠٠٠٠ (١) ٠

ولم يزل في ارتقاء بحيث تزايد اعتقاد ملوك اليمن وشرفاء منيعا ومكة ٠
بل أمراء مصر وصاحب المغرب أبي فارس ، بحيث كان يرسل له كل عام مبلغا
للتماستان ٠

وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان زائد الاجلال له ٠ ويقول :
ما رأيت في المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم ٠
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، ودفن بالشبيكة
بوصية منه ٠

٣٠٨٤ - علي بن محمد ، أبو الحسن الحجار الفراسي ، والوقاد
بالحرم النبوي ٠

أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق ٠
ذكره في مشيخته ٠ فقال : معمر صالح ٠
سمع من غازي الحلوى الغيلانيات ٠

٣٠٨٥ - علي بن محمد الخشبي ٠

مضى فيمن جده محمد بن يحيى بن سالم ٠

٣٠٨٦ - علي بن محمد القطان ٠

أظنه من البيت الشهير بالدينة ٠ فقد رأيت فيمن سمع سنة تسع
وتسعين وسبع مائة من الموطأ على البرهان بن فرجون ٠

٣٠٨٧ - علي بن مردوايح بن اسفهلان ، أبو الحسن الطبري ٠

كان حسن السيرة والهدى ٠

له وقوف على الأخلاق والآداب الجميلة ٠ وتخلق بها ٠

(١) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

- ورافق الامام محمد بن أبي سعد الوزان مدة ، ولازمه سفرا وحضرا .
- وحج كثيرا . وجاور بمكة والمدينة .
- وسمع الحديث بقزوين ، والري ، وغيرهما .
- وسمع منه في آخر عمره .

وكانت قد مرت عليه رياضات ومجاهدات ، وانفتح عليه في خلالها
الكلمات الدقيقة ، ثم ذهب عنه .
ذكره الرافعي هكذا في تاريخ قزوين .

٣٠٨٨ - علي بن مسيعيد ، أبو سعد .

ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء المشغوب ، عند المدرسة الشهابية .

٣٠٨٩ - علي بن مشكور .

هو ابن عبد الرحمن بن مشكور - مضي .
ذكره ابن فرحون مجردا .

٣٠٩٠ - علي بن مطرف ، نور الدين ، شيخ العمريين .

كان يجلس وعن يمينه ويساره أكابر العمريين ، وشيوخهم .
قتل شهيدا مخنوقا في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدينة - في قصة
طويلة - ودفن بالبقيع .

ذكره ابن فرحون . وقال : أنه كان بالمدينة جماعة من العمريين ينتسبون
لعمربن الخطاب . ومنهم جماعة كثيرون لهم شوكة ، وحرمة ، وكلمة نافذة .
وهم أهل حشمة وخول وعبيد وأتباع ، وأملاك عظيمة بالمدينة . وكانوا
نصرة لأهل السنة ، مختلطين بالمجاورين والخدام . حسنة زمانهم وزينة
وقتهم .

وكان الجمال المطرى بهم خصيصا .

وله ذكر في أحمد الشاذلي .

٣٠٩١ - على بن معبد المصرى ثم المدنى •

ويعرف بالقدس المؤذن • خال محمد بن يوسف المصرى الآتى ، وجد أولاده لأهمهم •

قال ابن فرحون : كان ملازما لوظيفتى الأذان والاقامة شتاء وصيفا • لا يغيب لا فى الموسم ولا فى غيره ، وان غاب الناس • بل كان لا يفارق ذكر الاقامة مدة حياته • فان حضر أصحاب التوبة والاقام عنهم • ويبيت ليلة نوبته بالمدرسة الشهابية •

وفى أيام الصيف لا يخرج مع عياله الى نخلهم ، بل يقيم هو فى المدينة ، رغبة فى الجماعة •

كل ذلك مع حسن الخلق ، والديانة ، والصيانة ، وقلة الكلام فى أعراض الناس • وهو فى ذلك فى ذروة العلا والمقام الأسنى •

ورزق أولادا ذكورا ، واناثا مباركين مؤدبين ، ولكنه لم يكن مهتبرا بحالهم ، ولا يهتمهم أمرهم • بل هو مشغول بنفسه ، وبالقيام بوظائفه مع التقشف فى ملبسه ، وحاله كله •

وكان قدومه المدينة سنة احدى وعشرين وسبعمائة • ورغبه ابن أخته محمد بن يوسف فى الاقامة بها وزين له ذلك • فأقام معه ، وسعى له فى الأذان • فأذن له •

فكان يؤذن احسانا ، ثم شغرت وظيفة ابن الحسينى ، فتولى مكانه • وكان صاحب الترجمة قديم الهجرة فى المدينة من قدماء المجاورين •

صحب جماعة من الصالحين الاخيار وخدمهم ، ونال من بركاتهم • وكان يحكى من أخبارهم وأحوالهم ليتأسى به وينتفع به من اختل عليه • حاله ، وصدى من الغفلة قلبه •

مات فى سنة اثنين وستين وسبعمائة وقد قارب الثمانين •

٣٠٩٢ - على بن معلى القرشى ، العمرى •

ولد أحمد الماضى •

كان حسن الهيبة ذا شيبة - قاله ابن صالح .

٣٠٩٣ - علي بن مقدم بن قزح ، أبو الحسن المدني .

سمع عليه العفيف المطري جزءه الذهبى في سنة سبع وعشرين
وسعمائة بدار الحديث النورية من دمشق .

٣٠٩٤ - علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ، أبو الحسن الهاشمى ، الرضى .

روى عن أبيه وعمومته اسماعيل وعبد الله واسحاق .
وعلى بنى جعفر وعبيد الله بن أرطاة بن المنذر ، وعبد الرحمن بن
أبى الموالى .

وعنه ابنه محمد - وأدم بن أبى إياس ، ونصر بن علي الجهمى ،
ومحمد بن رافع القشيري ، وأبو عثمان المازنى النحوى ، وأبو الصلط
عبد السلام بن صالح الهروى ، والمأمون بن الرشيد وآخرون .

عقد له المأمون : وليس الناس الحضرة في أيامه . سئل وسئل . .
يكلف الله العباد ما لا يطيقون .

قال : هو أعدل من ذلك .

قال : يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون .

قال : هم أعجز من ذلك .

وقال الحاكم في تاريخ ميسابور : أشخصه المأمون من المدينة الى
البصرة ، ثم الى الأهواز ، ثم الى فارس ، ثم الى نيسابور ، الى أن أخرجه
اليه الى مرو .

وكان ماكان من قصة استخلافه ، الى أن قال : وكان يفتى في مسجد النبى
صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن نيف وعشرين سنة .

واستشهد بسند أباد من طرطوس (١) لتسع يقين من رمضان سنة ثلاث
ومائتين ، عن تسع وأربعين سنة وستة أشهر . وقيل في صفر .

(١) طرطوس كذا في الأصل وإن كان الأصح طوس كما سيأتى .

وحكى أن العلم الآية أبا بكر بن خزيمة وعديلة أبا على
الثقفي في جماعة من المشايخ ، توجهوا لزيارة قبره بطوس . فكان من تعظيم
ابن خزيمة لتلك البقعة ، وتواضعه لها ، وتضرعه عندها ما تحيرنا منه .

وقال أبو سعد بن السمعاني : قال ابن حبان يروى عن أبيه العجائب
كأنه كان يخطئ قولهم .

ومات في آخر يوم من صفر . وقد سم في ماء الرمان وسقى .
وأورد له ابن حبان عدة أحاديث من نسخة مفردة .
وقال النباتي : حق لمن يروى مثلها أن يترك ويحذر .
ثم قال السمعاني : والخلل فيها من روايتها . فانه ما روى عنه
إلا متروك .

وكان الرضى من أهل العلم والفضل ، مع شرف النسب .
وهو في التهذيب .

٣٠٩٥ - علي بن ميمون اليوفيلي الفرائش ، والد يوسف .
كان ولده علي طريقته وسلامة باطنة ، وقتله شرة - قاله ابن فرحون .

٣٠٩٦ - علي بن ميمون المدنى .

عن القسم بن محمد روى أحاديث موضوعة - قاله في الميزان .

٣٠٩٧ - علي بن أبي النصر الوزير.

قال ابن صانح : كان أخى في القراءات على أبى عبد الله القصيرى .
وحذره هو وغيره من طلبة عن الولايات . فكأنه كان إشارة لدخوله فيها .
وكان بعد دخوله يندم .

٣٠٩٨ - علي بن ودى بن جمار .

قتل في معركة سنة تسع وعشرين وسبعمائة .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٠٩٩ - علي بن يحيى بن خالد بن رافع ، أبو الحسن الأنصارى

الزرقى •

المدنى من أهلها •

يروى عن أبيه وعم أبيه رفاعه بن رافع •

وعنه ابنه يحيى ، وابن اسحاق ، وابن عجلان ، وسليمان بن بلال ،
واسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وداود بن قيس الفران ،
ونعيم الجمر • وهو أكبر منه •

وثقه ابن معين والذسائى وابن البرقى والدارقطنى وابن حبان
في ثقاته •

وقال : مات سنة تسع وعشرين ومائة وهو في التهذيب •

٣١٠٠ - علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون ،

أبو الحسن بن أبي خيفة المغربى القيروانى الاسماعيلى •

نزىل القاهرة ، وقاضى الحرمين ، وغيرهما •

من الأمامية •

سألتى ذكره في أخيه محمد ، وأنه ولى الديار المصرية والشامية
والحرمين ، وغيرهما •

حتى مات في رجب سنة أربع وسبعين وثلاثمائة •

ودفن في داره بالحمرء وهو في رفع الأمر •

ومولده في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالمغرب •

وكان مفتيا في عدة علوم منها علم القضاء ، والقيام به بوقار وسكينة •

وعلم الفقه والعربية والأدبية والشعر وأيام الناس •

شاعرا مجيدا في الطبقة العليا • ومن نظمه :

رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسبات

حرمت حين أحرمت نوم عيني واستباححت حشايا باللحظات

وأفاضت مع الحجيج ففاضت من دومي سوابق العبرات

ولقد أدرمت على القلب جمرا محرقا اذا مشت الى الجمرات
لم أتل من منى منى النفس حتى خفت بالخيف أن تكون وفاتي
أشرك العزيز العبيد بينه وبين أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله
الزهلي قاضي مصر في الحكم . فلما تعطل سفر أبي طاهر فوض له المعز
القضاء مستقلا ، في صفر سنة ست وستين وثلثمائة .

وكان في سجله القضاء بالديار المصرية والشامية والحرمين والمغرب ،
وجميع مملكة المعز . والخطاب والامامة والعيار في الذهب والفضة ، والموازين
والكايبيل .

واستمر على أحكامه وافر الحرمة عند العزيز حتى مات .
وصلى عليه العزيز .

وأقامت مصر ثمانية عشر يوما بدون قاض ، لأن أخاه محمد بن نعمان
كان مريضا .

٣١٠١ - على بن المديوي بن الشمس ، محمد بن تقي الكازروني .
المدني .

أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما - له ذكر فيهما .

٣١٠٢ - على بن يحيى ، نور الدين .

صاحب الرباط الشهير ، والسقايا التي على باب السلام . وله عليها
من النخل أوقاف .

وكان يتحجب الى المجاورين والخدام ، فيخدمهم ويقضي حوائجهم .
وحكى جمال المطري : أن الشرفاء لما اقتسموا المدينة في زعمهم
لينيهاها ، وأرجفوا بالناس ، وأشاعوا أنهم يغلقون أبواب الحرام بعد
صلاة الصبح على الناس ، ويعقبون على بيوتهم فينهجونها . وأنهم يقتلون
بالحرم من الناس .

فاستعد المجاورون (١) والخدام لذلك . فقام صاحب الترجمة يوما بعد
صلاة الصبح ، وصاح بأعلى صوته ، يا أيها الناس الفتنة خامة ، لعن الله
مثيرها - كرر ذلك مرارا .

(١) في الأصل المجاورين .

واستمر يسكن الفتنة ، وساعده أشياء مثله في حلمه وعقله .
حتى سكنت .

وكان وزيراً للأمير منصور . لا يخرج عن رأيه ، وربما استخلفه على
المدينة لو ثور بعقله ، وحسن رأيه ، وسياسته للأمور .
مات في سنة سبع وعشرين وسبعمائة - قاله ابن فرحون .

٣١٠٣ - علي بن يوسف بن ابواهيم البنا .

شهد في سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣١٠٤ - علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن ،
أو عبد الله .

القاضي نور الدين أبو الحسن بن العز أبي المظفر الانصارى الزرندى
الحنفى .

أخو محمد وأحمد .

ولد بالمدينة في شهور سنة ثلاث وسبعمائة ، وقال شيخنا في درره :
أنه ولد سنة عشرة أو قبلها . وقيده بعضهم سنة ثمان .

وسمع بها من أبي عبد الله بن حريث ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن
يحيى الغرناطى ، والزيير على الاسوانى ، وأبي عبد الله الواديينسى .

ومما سمعه عليه الموطأ .

والجمال محمد بن أحمد المطرى ، وكافور الخضرى - سمع عليهما في
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة « تاريخ المدينة » لابن النجار ، واسماعيل
التفلييسى ، وابن شاهين الجببش .

وكان قد حفظ الربع الوجيز في الفقه على مذهب الشافعى . ثم تحول
حنفياً وتفقه على مذهب الحنفية .

ونظر في الآداب ، وشارك في القضاء .

وطلب الحديث وسمع بدمشق ، والقاهرة ، وبغداد . ودخل خوارزم ،
وغيرها . وشارك في الفضائل .

ورأيته صحح نسخة بالبخارى ، فى سنة ثمان وستين وسبعمئة •
ونقح حواشيها •

وولى قضاء الحنفية والتدريس بها ، والحسبة فى سنة ست وستين •
أيام الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور •

وامتدحه بقصيدة أولها :

سلا من سلالى والفؤاد له عسى يقرن الحسن الى وجهه الحسن

وكان سيفاً لأهل السنة ، قامعا للبدة •

وهو أول قضاة الحنفية بالمدينة •

قال ابن حبيب : حدث بحطب « بالشفأ » عن الزبير •

• (١)..... (١) •

وله مقاومة بديعة فى المفاخرة ، بين مكة والمدينة • قرأت عليه بحطب فى رجب
سنة وفاته •

قلت وسماها المروى بين العلمين فى مفاخرة الحرمين • قرظها الأكابر •••
للأدب والعلماء • وهم البرهان القيراطى ، والشرف والشرف بن قاضى الجبل ،
والشهاب بن أبى حجلة ، والشهاب أبو جعفر الرعينى ، والامام شيخ القراء
أسعد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن الحاج محمد الشيرازى - الملقب
جلال ، والبدر الحسن بن عمر بن حبيب ، والشرف الحسين بن سليمان بن
الريان الطائى ، والشهاب الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
أبو الركب الموسوى الحسينى ، والبهاء عبد الله بن عبد الرحمن بن عقييل
النحوى ، والسراجان - الهندى ، والبلقينى - ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن على بن جابر الأندلسى ، والشمس أبو الفضائل محمد بن على بن محمد
الأربلى ، ابن الخطيب - ، والجمال محمد بن محمد بن محمد بن نباته ، والمجد
البلغوى ، وناصر الدين محمد بن الشرف يعقوب - صاحب ديوان الانشاء - ،
والشمس الكرمانى - الشارح - ، والشمس بن الصائغ الحنفى •

وأودعت تقاريطهم فى تاريخ الكبير •

(١) سطور غير واضحة بالأصل •

ومات بالمدينة في سابع أو ثامن ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين
وسبعمائة - وجزم بعضهم بيوم الأحد ، ثامن ذي الحجة بالمدينة •

ودفن بالقيع • بل أرخه أبو حامد بن المطر في غيره في ظهر يوم الجمعة
سادس ذي الحجة •

وصفه بالشيخ الامام العلامة المحدث قاضي قضاء الحنفية •
وهو ممن ذكره شيخنا في درره ببعض ما تقدم • والولى العراقي في
وفياته ، وغيرهما •

وقال التقى الكرمانى فيما قرأته بخطه : قدم علينا سنة نيف وسبعين
فأقام سنة ، وسمعنا عليه - يعنى في سنة اثنتين وسبعين - سنة وفاته
بقراءة سعد بن محمد الحنفى الحديث • وكان يحضر مجلس والدى ، ثم رجع
الى المدينة ولم يزل مقيما بها ، حتى مات ، وأظنه جاز السبعين •
• وكان شيخ الحديث واللغة •
• وأنجب أولادا ولوا قضاء الحنفية بالمدينة • انتهى •

وسمعا منه الكمال أبو البركات محمد بن أبى السعود محمد
ابن حسين بن ظهيرة ، وخالد الخطيب الكمال أبو الفضل محمد بن أحمد بن
ظهيرة ، وغيرهما •

وقرأ عليه الشمس محمد بن الصائغ البخارى بمصر ، وأسد بن محمد
الحنفى ببغداد •

وسمع عليه بقراءاته التقى الكرمانى •
وممن أخذ عنه الجلال الخجندى ، سمع عليه مسند الطيالسى ، وبعض
الصحيحين ، والقرمذى ، وابن ماجه •

ومن لفظه جميع مكارم الأخلاق للطبرانى ، ومفاخرة الحرمين له ،
وقال : أنه أدرك المشايخ بالحجاز ، ومصر ، والشام ، والعراق ، وخراسان ،
وخوارزم •

وزوجه الشيخ ابنته عائشة واستولدها •
وكذا سمع عليه الجمال الكازرونى المجلس الأخير - من ابن ماجه -

في سنة احدى وسبعين ، بروايته له عن العفيف محمد أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن • ابن الدواليبي اجازة عن عجيبة الباقدرية عن أبي زرعة •

وروى عنه بالأجازة أبو الحسن بن سلامة •

ومن نظمه البديع قصيدة طويلة يتشوق فيها الى المدينة حين خرج الى اليمين • أولها :

هب اذا هب شمال وضبا	من كراء الصب شوقا وضبا
صب دمعا فرجا في صبه	فرجا فازداد منه وضبا
شاقه ذكرى ليال سلفت	بلذ يد العيش أيام الصبا
يا رعى الله ليالات مضت	مع من نهوى ودهرا أخصبا
حين لا نخش من الواشى وقد	غفلت عنا عيون الرقبا
من لمن قد بات عنه ألفه	وعن الأحباب رغما غيبا
يرقب أحبابه اذ غربا	أى من شرق ممن غربا

وكذا من أبياته مما كتبه في محمد بن عثمان بن أخضر ، اما من التاريخ الكبير أو غيره •

وقال ابن فرحون : أنه حاز من العلوم ما لم يحزه أخواه ، وانفرد اليوم باللغة والحديث ورجاله ، وولى الحكم والحسبة بدون سعى ••••• (١) الله اليه لما علم من حاجة الخلق اليه • فقام بهما أحسن قيام ، وفرجو له من الله الزيادة والتمام ، فانه سيف لأهل السنة ، دافع للبدعة •

وقرأ مرسومه بالوظيفتين في يوم واحد على مكة المؤذنين بعد صلاة الجمعة • وذلك أول سنة سبع وستين •

وله التصانيف الحسنة والدروس المفيدة متع الله المسلمين ببقائه • وطول الجسد ترجمته فقال : كان من أفاضل الدهر وأماثل العلماء ، وأوحد الزمان ، وغريد الأقران • الراقى مراقى الأعلام بالبنان واللسان والأقلام • مع الفريحة الوقادة ، والبصيرة النقادة ، والجريدة التي بها ساد القادة ، وقاد السادة • تفقه على مذهب الامام أبي حنيفة ، وحوى من الفنون العلم كل نخبة طريفة ، وألقى بالآخر نثره على علوم الأحاديث الشريفة ،

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

وفرع بها من فنون المعالي كل قبلة مع نظم مخترع في ارتجاله
الأفكار ويسرع في محاله الأفكار ، ويطلع في عياصة الانوار ، وبيتدع في رياضة
الأزهار • وينشر فضله ، والفضائل حاله ونجمه في أفق المعالي عال •
ومصنفات بروق الطالبين ومؤلفات تسوق المستفيدين ودروس ،
أحييت علم النعمان بعد ما درس ، وفوائد ما في قلوب الطلاب من العلم
ما غرس • ولى عام سبع وستين وسبع مائة وظيفتي الحكم والحسبة •

ولما كان أنصاريًا قام بنصر سنة المصطفى قيامًا صحح به نسبة
دفع بسيف بأسه البدعة وأهلها ، وأنه ببركة سمية المرتضى قدمت خلائق
الخلائق حزنها وسهلها • وإن لم يكن سمي بالملة الحنفية فمن لها •

وكان له الى الديار المصرية ترداد ووفادة • كلما تكررت جعلت
..... واتفق له في عام أحد وسبعين دخول العراق ، وأقام مدة ببغداد •
وإلى بأسماع الحديث ما دثر من عالمه وباد ، وأجاد وأفاد وأبدا وأعاد ،
ورفع أركان السنة وأساده ، وتلقى بالاكرام والأمجاد ، وحسن الاصدار
والايراد • وبعد اكمال عامه رجع الى وطنه ومقامه •

وفي الحجة عام ثلاث وسبعين عقب صدوره من مصر أدركه الأجل
المحتوم ، وظهر له الأمد المكتوم • وأعقب أولادا كراما كل منهم بلغ من
الفضل مراما •

أنشدني رحمه الله من شعره من قصيدة طويلة :

اشتاق قزبك واللىالى تبعد	وأروم عطفك والزمان ينكد
ما غير الهجر المقيم ولا الجفا	ما كنت من حسن المود تعهد
إن كان في تلقى رضاك فأننى	أهوى هواك وأبتغى ما يقصد
أعلمت أن السقم بعدك لم يدع	لى
ومن العجائب أننى لك سائل	والدمع منى سائل متبدد

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣١٠٥ - على بن يوسف بن عزيز المدني الامامي

وعنه الأتشمهرى كيفية في السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ووصفه بالقاضى المشاور ، صفى الاشراف ، صفى الدين . وقال :
أصلح الله سريره كما أصلح علانيته ، وأنه أملاها عليه بالحرم الشريف
المدنى ، من لفظه .

وذكره ابن صالح فقال : كان فقيها ذا جاه ومال ودربة ودربة ، حسن
الملتقى والهيئة ، بشوشا ، قاضيا لحاجة سائله من أهل السنة ، معظما عند
أهل المدينة المجاورين ، وغيرهم . حاكما يرجع اليه الوالى فى الصلح بين
الناس .

٣١٠٦ - على بن يوسف بن محمد بن على ، النور الأنصارى
الزرندى .

المدنى الحنفى ، والد أبى الفرج محمد وأخو
ولد فى جمادى الثانى سنة تسع وعشرين وثمانى مائة بالمدينة ، ونشأ
بها .

وسمع على أبى الفتح المراغى .
ودخل مصر غير مرة . وكان ينزل عند الأمين الأقصرى ، ويحضر
دروسه .

ولى حسبة المدينة بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر السابقى كاتب
الحرم ، عوضا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد - الماضى - .
ثم صرف عن قرب به .

وكان ذا حديقتين سقويتين ، واحدة تسمى العليقة بقبا ، والأخرى
تسمى البقع بالعوالى - اشترى نصفها ابراهيم الخجندى امام الحنفية
وصهره ابراهيم الرئيس . ثم صار ما لثانیهما وهو الربع مضافا للنصف
الثانى الخدام شاهين الجمالى .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومات في سنة اثنتين وتسعين •

٣١٠٧ - على بن يونس الليثي المدني •

عن ملك •

روى سعيد بن اسحاق عنه قوله : كنت جالسا عند ملك اذ جاء ابن عيينة • فذكر حكاية باطلة ، وليس في سندها من ينظر في أمره سواء •

والراوى عنه سعيد بن اسحاق - هو صاحب سحنون - كما روينا منسوباً في مشيخة أبي الغنائم الزيني ، وأما من ابن عيينة مضاعداً • فعلى شرط الصحيح قاله شيخنا في لسانه •

وأصل الترجمة في الميزان •

٣١٠٨ - على نور الدين بن الطحان •

من سمع على الجمال الكازروني سنة سبعين وثلاثين وثمانى مائة في البخارى •

٣١٠٩ - على أبو الحسن السلاوى المالكي ، أخو محمد ، ونزيل المدينة •

قال ابن فرحون : كانا على قدم عظيم في العفة والديانة والانقطاع عن الناس ، ولهما عقب صالح •

وكان هذا مشتغلاً بالعلم ، وله محفوظات في فنون من العلم - قاله ابن فرحون - •

وقال ابن صالح الشيخ الفقيه : كان قريباً هاجر الى المدينة وتزوج • ولحقه أبوه مع أخوته • فمات أبوه بالمدينة ، وتزوج الأخ الصغير أخت امرأة أخيه •

وماتا بالبقيع ، ودفنا عند أبيهما فيه •

٣١١٠ - على أبو الحسن القفصى •

قال ابن صالح : شاب صالح ، هاجر الى المدينة قبل الستين على قدم
العبادة ، والاجتهاد في الخير ، وحصل القراءات السبع ، وحفظ فيها كتاب أبي
عبد الله القصرى فيها .

• ورجع الى بلده ونفع الناس هناك .
• واشتاق الى الحرمين فحج سنة أربع وستين وجاور بمكة التي تليها .
• ثم رجع الى بلده

٣١١١ - على أبو الحسن المدني بن العجمي .

• ويعرف بالشويكي .
• سمع عن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون في سنة اثنتين وستين
وسبعمائة البخارى .

٣١١٢ - على أبو محمد اليمنى .

قال ابن صالح : كان من خيار المجاورين ، كثير الشفقة على المساكين ،
مديما للتلاوة .

ارتحل في شبخته الى بلاد العجم ، ودخل أصبهان . ثم رجع الى
اليمن .

• وتزوج ستيت ابنة يحيى بن مزروع ، فكانت له على الخير .
• وكان حيا في سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

٣١١٣ - على نور الدين الهوى . التاجر تمول جدا توصل حتى اتصل
بابنة البرهانى بن عليبة على كره منه ومن ولديه ، لذلك ، لعدم سلوكه
مسائل الاحتشام . وذكره في معاملاته بما لا وآل أمرهم معه الى
اقتدائها منه بخمسمائة دينار فأكثر .

وسافر الى المدينة النبوية فكانت منيته بها في سادس عشرى رجب
سنة خمس وسبعين وثمانى مائة . بعد أن أوصى بثلاث ما كان معه فيها

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

لجهات معينة من صالح وغيرها ، كعمارة بعض الربط وعين له الشيخ محمد المزاغى . وبثلك ما يخلف عنه بالقاهرة أيضا . ومن ذلك زيادة على مائتى دينار لأربطة المدينة على يد ابن الزمن .

وعسى أن ينتفع بذلك - سامحه الله .

٣١١٤ - على العلا ، المعروف بالقائد .

أصله من بلاد الشام من جبال عاملة فيما قيل .
وولى الشرطة بالمدينة النبوية فى إمارة ثابت بن نعيم سنين .
ثم أعرض عن ذلك . فصار أخوه عز الدين واليا وعلى العلا التجارة فحصل دينا . ولام غير واحد من التجار ، ومن أصحاب المؤيد . فأعطاه المؤيد مالا قليل ألفى مئقال لعمارة ، عين حنين لمكة . فعمرها فى سنة احدى وعشرين . ثم صار يتعاهد عمارتها بعد ذلك .

ثم تغير عليه المؤيد ولايم الطاهر ططر . فأرسل معه هدية لصاحب اليمن ، ودخل بها الى اليمن فى تجارة سنة خمس وعشرين بعد موت ططر . وأقام باليمن الى ذى القعدة سنة سبع وعشرين . وحج فيها .
ثم توجه فى البحر الى القاهرة بهدايا وتحف فأدركه أجله بعينونا جزيرة بقرب عيون القصب ، فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين .

واستولى الدولة على تركته .

وكان ينسب .

وسكن مكة بأهله سنين ، بعد سكناه بالمدينة . ولايم الدولة بمكة وتعرى برمش والبدر الأقصراى . فاشتهر ذكره - قاله الفاسى فى ذيل النبلاء .

٣١١٥ - على الحجار الفراش بالمدينة .

ووالد زوجه الشيخ محمد البغدادى الخراز « الآتى » . وأحد المقدمين بها فى البناء .

كان رفبقا لابراهيم البناء فى بناء منارة باب السلام فى سنة ست وسبعمائة .

قال فيه ابن فرحون : كان من الفقهاء الجيادى المجريين له برواية وسماع
قديم ، وخدمة للمشايخ الكبار .

وقد حضر واقعة عكا فأبلى فيها بلاء حسنا . وكان يحكى عنها
عجبا .

وحدث بالكبير ، وكان فيه من الأنس والحكايات المعجبات ، وأخبار
الصالحين ، ما لا مزيد عليه .

وكان يحاول التجارة والبنائية والحجارة . وكل شيء دخل فيه أتقنه
وأحكمه .

ولم أدرك في الفراشين مثله .

مات في سنة أربعين وسبعمائة .

وانجب ذرية صالحين أقراهم وأولادهم من بعدهم . وفيهم من هو
مشتغل بالعلم على مذهب أحمد . مع الديانة العظيمة ، والورع ، والتصوف .

وكل نسائهم ومن توالد منهم على خير وصلاح وسداجة .

٣١١٦ - على الخراز .

لقد ذكر هو وأخوه محمد في أبى الحسن الخراز .

٣١١٧ - على الدومراني .

أكبر خدام الشيخ عبد الله الغماري أحد أصحاب أبى العباس البصير .
نشأ بفاحية دومرية من أعمال (١)٠٠٠٠ . فأقام بأنباس مدة لا يضع
جنبه بالأرض لا ليلا ولا نهارا . وإنما ينام وهو جالس . بل أقام سبع
سنين لا يشرب منه ماء .

وجاور بالمدينة النبوية اثنتى عشرة سنة .

ومات بفرجوط من بلاد الصعيد سنة عشر وسبعمائة . وله بها زاوية
خلفه فيها ابنه السراج عمر .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان له من الخدام عبد النبي الكبير ، وعبد النبي الصغير ، ونور الدين علي بن عرب - المتوفى بالقرافة - .

ذكره الأنبا باس في ترجمة البصير .

٣١١٨ - علي البرعي .

شيخ صالح من أصحاب عمر العرابي .

كان في طول عمره يتردد بين الحرمين . يصلي الجمعة بمكة . ثم خرج زائرا في درب الماشي فيصلي الجمعة الاخرى بالمدينة ، ثم يعود الى مكة .

دام هكذا نحو أربعين سنة .

وله في طريق الماشي عجائب وغرائب وكرامات . منها : أنه كان له قدح يكلمه اذا نام ويخبره بما يتفق له .

وفقد قبل موت العرابي بأعوام بين وادي مر ومكة . فخرج الفقراء من مكة ١٠٠٠ (١) ثلاثة أيام وهم يدورون عليه في تلك الأودية والشعاب . فلم يقفوا له على خبر .

٣١١٩ - علي الفرائش الجار .

كان يتشبه بالصوفية . وله رواية يقصدها .

وقد عمر ومات . وترك بها ولدين محمدا وعبد الله .

ذكره ابن صالح . وينظر مع الذي تقدم . وكذا ينظر علي ابن محمد الماضي .

٣١٢٠ - علي القدس المؤذن .

أقام بالحرم متطوعا بالآذان سنين ، ثم استقر .

ومات عن أولاد خلفوه فيه .

ذكره ابن صالح .

(١) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣١٢١ - على الهلالى المغربى •

سكن المدينة • وكان يستأنس بمدافع الآتى • على قدم عبادة وتلاوة
وخشوع فى المواعظ ، وبكاء كثير ، وصبر على التقلل والفاقة •
وارتحل الى مكة ، وصار يتردد منها الى الزيارة •
ومات بمكة - قاله ابن صالح •

٣١٢٢ - على الواسطى •

كان من الأولياء الملازمين الصوم ، والتاركين النوم •
وكان يقيم بالمدينة أو بمكة ، حتى اذا اشتاق الى وطنه أخذ ركوته
وخرج حتى يأتى أرض العراق • فلما يعرضه أحد من الأعراب • بل من وجده
أكرمه وبلغه الى حيث يأمن •

قد عرفته العرب ، واعتقده آل مهنى اعتقادا عظيما ، حتى كانوا
يصدرون عن رأيه ، ويتبركون بعصاه وثوبه •

كان اذا جاء بالمدينة سكن أحد المدرستين الشهابية أو الأزكجية •
ويخدمه الجمال المطرى ويقوم به ، ويقتصر الشيخ عليه لا يكاد أحد يهذو
منه لهيبته فى النفوس •

وحكى الجمال المذكور : أنه بعث الى الناصر يقول له : أنا أضمن
لك على الله قضاء ثلاث حوائج ، ان قضيت لى واحدة ، وهى ازالة هذا
الشباك الذى على الحجرة الشريفة • فبلغه ذلك فتوقف ولم يفعل ، وليته
فعل ، فان فى الشباك المشار اليه قطع جانب من المسجد ، وتحجير كثير من
الروضة • وفى كل زمان يجدد ويعمر بما يتقوى به ويتأبد • وأدخل فيه
تطعة كبيرة لما أزيلت المقصورة •

وله أنواع من الكرامات ، لحق بها أهل الولايات •

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة - قاله ابن فرحون •

وقال المجد : كان من أكابر الصالحين ، وأخير الأولياء المتقين • مديم
الصوم ، عديم النوم ، مقيم على طريقة القوم • وكان حبل الوقار والسكينة •

مشغوفاً بجوار مكة ، والمدينة • ز ٠٠٠٠٠٠ (١) وأسطه ، ونسب من الشرف
الباح بواسطه •

وكان من ديدنه في التجرد ، وهجيره في التوكل والتفرد • أنه اذا اشتاق
الى وطنه وأذن له قصد حبسه وسكنه ، أخذ عصاه وركوته ودخل البادية ،
جاعاً التوكل عمدته وقدرته ، ولا نظر ضعفه وقوته • وكان لا يعترضه أحد
من الأعراب ، ولا يقابلونه الا بالطعام والشراب والاكرام والترحاب • وكان
طوائف العرب يعرفونه ، ويأنسون بحضوره ورؤيته ، ويألفونه ويتألمون
لسرقته ، ويتبركون بعصاه وخرقته •

وله أنواع من الكرامات والولايات ، وانجماع الى أرباب الخصوص
والعنايات •

ووصفه ابن صالح : بالشيخ الصالح الكبير • وقال : كان مجتهداً
في العبارة ، عظيم العزلة ، بحيث يقوم من الصلاة بمجرد التسليم قبل
الادعاء ، ويذهب الى بيته •
ومات وهو حاج مع الركب • ودفن في بدر عند الشهداء •

٣١٢٣ - عماد • من شيوخ أهل المدينة •

كان هو وأخوه عكاشة محترمين • أصحاب أصايل ، ولهما ذكره •
ذكرهما ابن صالح •

٣١٢٤ - عمار بن أكيمه ، أبو الوليد الليثي ثم الجندعي من أنفسهم ،
المدني •

ذكره مسلم في ابن أكيمه بدون تسمية ، في الثالثة تابعي المدنيين •
وقيل اسمه عماراً ، وعمرأ وعامر •
قال الذهبي : المحفوظ عندنا « عمار » وهو جد عمر بن مسلم الذي روى
عنه مالك ، ومحمد بن عمرو بن علقمة • وسيأتي •
وكذا قال ابن حبان في الثقات : يشبه أن يكون المحفوظ أن اسمه
« عمار » •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى صاحب الترجمة عن أبي هريرة ، وعن ابن أخي أبي رهم الغفار ،
وعنه الزهرى •

قال أبو حاتم : صحيح الحديث مقبول •
وقال ابن سعد : توفي في سنة احدى ومائة عن تسع وسبعين سنة •
ومنهم من لا يحتج بحديثه • ويقول : هو مجهول • وذكره ابن حبان
في الثقات •

وقال ابن معين : عمرو بن أكيمة ثقة •
وقال يعقوب بن شيبة : هو من مشاهير التابعين بالمدينة •
وقال البزار : ليس مشهورا بالنقل ، لم يحدث عنه الا الزهرى •
وقال الحميدى : مجهول • وكذا قال البيهقى ، وقال : اختلفوا في اسمه
فقليل : عمار ، وقيل : عمار •

وقال ابن سعد : منهم من لا يحتج به • يقول : شيخ مجهول •
وقال ابن عبد البر : اصفاء سعيد بن المسيب الى حديثه دليل على
جلالته عندهم • وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم : كفاك قول الزهرى :
سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب •

٣١٢٥ - عمار بن أبي حسن الأنصارى ، المازنى الحنفى •

روى عن أبيه وعن عمه •
وعنه ابنه يحيى والزهرى •
قال ابن اسحاق : واسم أبي حسن تميم بن عمر • واستعمله على
على المدينة حين خرج الى العراق •
وقال ابن عبد البر : عمار له صحبة ، وأبوه كان عقيبا بديرا • انتهى •
وذكره ابن منده في الصحابة ، وروى عن أبي أحمد (١) • قال له
صحابه عقبى بدرى •

قال شيخنا : وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمار • وكذا فعل أبو

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

القاسم البغوي وابن حبان ، وهو وهم انما هو عمارة بن أبي حسن . فأبوه حسن هو الذى شهد العقبة وغيرها . وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية . وقال أبو نعيم فى الصحابة : فى صحبته نظر ، وكل من ذكره فى الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده . فالضمير فى جده يعود على يحيى ، فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن . ويكون من مسند أبي حسن ، لا من مسند عمارة . وكذا عادة ابن منده فى ترجمة أبي حسن على الصواب - والله أعلم .

٣١٢٦ - عمارة بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائز . مولى بنى مخزوم .

من أهل المدينة ، وأخو عمر . يروى عن أبيه .
وعنه عبد الرحمن بن سعيد - قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته .
وهو فى الميزان ، وقال : قال البخارى : لا يصح حديثه .
قلت : وسيأتى عمار بن حفص . فما أدرى أهو أخ له ، أو أحدهما تحريف .

٣١٢٧ - عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام الماضى أبوه .
قتلا بالمدينة مع من قتل من أهلها . على يد الخارجى أبى حمزة المختار .

٣١٢٨ - عمارة بن خزيمة بن ثابت .

أبو عبد الله أو أبو محمد الأنصارى الاوسى . من أهل المدينة ، من بلخارث ابن كعب .

يروى عنه أبيه - ذى الشهادتين - ، وعمه وعثمان بن حنيف ، وعمرو ابن العاص وابن عباس .

وعنه الزهرى ويزيد بن الحصاد وعمر بن خزيمة المزنى ، وأبو جعفر عمير بن يزيد المزنى ، والزهرى .

وثقه النسائى والعجل وابن حبان . وقال : مات سنة خمس ومائة عن خمس وسبعين .

وذكر في التهذيب •

٣١٢٩ - عمارة بن زياد بن السكن الأنصارى ، الأشهلئ •

استشهد بأحد •

٣١٣٠ - عمارة بن عبد الله بن صياد ، أبو أيوب الأنصارى • المدنى •

من بنئ النجار ، أخو الوليد الآتى • وأبوهما هو المختلف فى كونه

الذئال •

يروئ عن جابر وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ، والمدنيين •
وعنه مالك والضحاك بن عثمان ، ومحمد بن معن الغفارى ، ومحمد بن

يحيئ بن حبان •

قال ابن سعد : ثقة • قليل الحديث •

وكان ملك لا يقدم عليه فى الفضل أحدا •

مات فى ولاية مروان بن محمد •

وثقه أيضا ابن حبان - وذكر فى التهذيب •

٣١٣١ - عمارة بن عبد الله بن طعمة المدنى •

يروئ عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار •

وعنه ملك ، وابن اسحاق ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن أبئ حبيب •

وثقه ابن حبان - وذكر فى التهذيب •

٣١٣٢ - عمارة بن عبد الله الأنصارى •

أحد بنئ دينار بن النجار - من أهل المدينة •

يروئ عن عمار بن مهاجر •

وعنه يعقوب بن محمد الزهري - قاله ابن حبان فى رابعة ثقاته •

٣١٣٣ - عمارة بن عثمان بن حنيف الأنصارى ، الأوسئ المدنى •

يروئ عن خزيمة بن ثابت وغيره •

وعنه بن جعفر الخطمئ •

قال الذهبي في الميزان : لا يعرف •• يعنى حاله •
وقال شيخنا : هو معروف النسب لكن لم أر فيه توثيقا •
وهو في التهذيب •

٣١٣٤ - عماره بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان النجار ، الأنصارى •
مدنى • تابعى • ثقة • أبو محمد •
يروى عن أبيه •

وعنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد - قاله ابن حبان في
ثانية ثقاته •

وذكر في التهذيب • وهو يروى أيضا على أبى بن كعب ، وعبد الله
بن عمرو بن العاص ، وعنه أبو حازم سليمان بن دينار بن كثير بن أفلح •
ذكره خليفة في تسمية من ذكر •
قتل بالحره سنة ثلاث وستين •
وقال يعقوب بن محمد : قتل مع ابن الزبير - يعنى سنة ثلاث وسبعين •

٣١٣٥ - عماره بن غزية بن الحرث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن
ثعلبة بن حنسا بن مبذول الأنصارى •
من بنى مازن بن النضر •

من أهل المدينة ، وأمه أم اسماعيل ابنة أبى حبة بن غزية بن عمرو •
يروى عن أبيه ، وأبى صالح السمان ، والشعبي والربيع بن سبرة
الجهنى ، ومحمد بن ابراهيم التيمى ، وعمرو بن شعيب ، والزهرى وغيرهم •
وعنه بكر بن مضر ، وابن لهيعة ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن
جعفر ، والدراوردى ، وبشر بن الفضل ، وأهل الشام ومصر •
قال ابن سعد : ثقة ، كثير الحديث •

وثقه أيضا أحمد والعجلي والدارقطنى • وقال : لم يلحق أنسا •
ونحوه قول الترمذى : لم يلحقه • وابن حبان • وهو عنده فى اتباع التابعين •
وقال : مات سنة أربعين ومائة •

وقال ابن معين : صالح •
 وابن حبان : ما بحديثه بأس • كان صدوقا •
 والنسائي : ليس به بأس •
 وجازف ابن حزم بضعفه • وشذ • بحيث قال الذهبي : ما علمت أحدا
 ضعفه غيره •
 قلت : والعقيلي وإن ذكره في الضعفاء فلم يذكر شيئا يدل على وهنه ،
 إنما قال : عن ابن عيينة : جالسه كم من مرة ، فلم أحفظ عنه شيئا •
 وإذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المهاجرين ، ولم يقل العقيلي فيه
 شيئا سوى قول ابن عيينة •
 وهذا تغفل منه إذ ظن هذه العبارة (١) لا والله استشهد
 بالبخاري ، وخرج له مسلم – وذكر في التهذيب •

٣١٣٦ – عماره بن فيروز المدني •

يروى عن ابن عمر •
 لا يتابع على حديثه – قاله العقيلي •
 وهو في الميزان وقال : لا يعرف من هو •

٣١٣٧ – عمار بن اسحاق بن يسار المدني •

أخو محمد •
 قال العقيلي : ليس بمشهور بالنقل ، ولا يتابع على حديثه •
 وهو في الميزان • قال : روى عن ابن المنكر تكلم فيه •
 قال شيخنا : وقاله المخزومي – صوابه المخزومي نسبة إلى مخزومه
 مولاه •

وقد وجد في نسخة من الميزان على الصواب •
 وفي نقاب ابن حبان عمر بن اسحاق أخو محمد •

(١) كلمات غير واضحة بالأصل •

يروى عن المدنيين •

وعنه الدراوردي •

• مات سنة أربع وخمسين ومائتين - وسيأتي •

• ٣١٣٨ - عمار بن أكيمة •

• في عمارة •

• ٣١٣٩ - عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ - المؤذن عن إباية •

• قال ابن معير : ليس بشيء •

وقال الذهبي في ميزانه : وذكره ابن حبان في الثقات • وقد سبق

• عماره • وقال شيخنا : فما أدري أهو أخوه ، أو أحدهما تحريف •

• ٣١٤٠ - عمار بن أبي فرود ، أبو عمر الوحشي ، مولى •••••••• (١)

• عثمان بن عفان • من أهل المدينة •

• يروى عن الزهري •

• وعنه يزيد بن أبي حبيب •

قال البخاري : لا يتابع على حديثه • وقال ابن عدي : ما أقل ماله من

الاحديث • ومقدار ما يرويه • لا أعرف له شيئاً هكذا •

• وذكره العيني وابن الجارود في الضعفاء • ووثقه ابن حبان • وذكر

في التهذيب •

• ٣١٤١ - عمار بن محمد بن سعد المدني •

• حدث عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار تكلم فيه •

• قال ابن معين : ليس بشيء • وقال البخاري : لا يتابع عليه - يعني

على حديثه - قاله في الميزان •

• ٣١٤٢ - عمار بن ياسر بن عامر بن ملك بن كنانة بن ملك بن قيس

ابن الحصين ، أبو اليقظان المذحجي العنسي •

• مولى بني مخزوم •

• (١) بياض بالأصل •

من نجباء الصحابة • شهد بدرا ، والمشاهد كلها •
وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، ومحمد بن الحنفية ، ورز بن حش ،
وهمام بن الحرث وآخرون •

وقتل بصفين مع على سنة سبع وثلاثين •
ويروى عن أبي غادية الجهني : بأنه سمعه بالمدينة يقع في عثمان •
قال : فتوعده بالقتل ، فلما كان يوم صفين جعل يحمل على الناس ، فحملت
عليه فطعنته في ركبته ، فوقع فقتلته •

وأوصى أن يدفن في ثيابه • وقال : أنه رجل مخاصم •
وكان قد قطعت أذنه يوم اليمامة ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة •
وكان لا يركب على سرج على راحلته من الكبر •
وأمه سمية أول شهيدة في الاسلام • طعنها أبو جهل فكان قتلها
بحرية •

ومناقبه كثيرة • وهو ممن أخذت داره بالمدينة في جملة ما أخذ لزيادة
المسجد - وذكر في التهذيب • وأول الاصابة • وفي ساكني الكوفة بمسلم •

٣١٤٣ - عمار مولى اليزيد •

مدني • تابعي - ثقة •
وقال العجلي : وينظر عمر ، ومولى اليزيد •

٣١٤٤ - عمران بن ثابت القرشي الفهري • قاضي الحرمين •

له ذكر في عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن •

٣١٤٥ - عمران بن أبي ثابت •

مدني • حدث عن أبيه عبد العزيز • تكلم فيه أبو حاتم الرازي •
قاله الذهبي في الميزان ، وأعاده في عمران بن عبد العزيز على الصواب •
وعبد العزيز أبوه لا ابنه • وأبو ثابت كنيته لا كنية أبيه - قاله شيخنا •

٣١٤٦ - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف أبو نجيد الخزاعي •

صحابى كأييه • وله غزوات مع النبی صلى الله عليه وسلم • وكان
يكون ببلاد قومه • ويتردد الى المدينة •

ولى قضاء البصرة • وبعثه اليهم عمر ليفقههم • وكان الحسن
البصرى يحلف ما قدمها عليهم خير منه • ومات بها فى ولاية عمر سنة اثنتين
وخمسين • وأوصى لأمهات أولاده بوصايا • وقال : أيما امرأة منهن صرخت
على ، فلا وصية لها •

ومناقبه شهيرة •

وهو ممن اعتزل الفتنة وذهما •

٣١٤٧ - عمران بن بن يزيد الدنى •

عن أبيه عن عائشة •

وعنه أهل البصرة •

وثقه ابن حبان • وذكر فى الميزان •

٣١٤٨ - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التميمي

القرشى المحنى •

أخو اسحاق وعيسى ومحمد وموسى ويحيى •

وأمه جمنة ابنة جحش • ويقال أن النبی صلى الله عليه وسلم هو

سماه •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبويه وعلى •

وعنه أبناء أخيه إبراهيم بن ، ومعاوية بن اسحاق ، وسعد

ابن طريف • وله وفادة الامعاوية •

قال العجلي : تابعى ثقة • وكذا وثقه ابن حبان • وقال ابن سعد : قد

انقرض ولده •

وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل

٣١٤٩ - عمران بن عبد الخالق السكري •

• شيخ صالح معتقد •••••••• متورع •

• كان يتعيش في السوق لعياله • ذا شفقة على الفقراء والمساكين •

ذكره ابن صالح قال : وكان له أخ سكن معه بالمدينة سنة ، ثم رحل

الى وطنه بالشام في دار له هناك •

٣١٥٠ - عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن •••••••• ،

أبو ثابت الزهري •

• وليس هو بعمران بن أبي ثابت كما تقدم •

• يروى عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار •

وعنه يعقوب بن محمد الزهري ، وأبو مصعب • قال أبو أحمد : الحاكم

•••••••• ليس بالقائم • وقال أبو حاتم : ليس هو عندي بالمدينة •

وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء • وقال ابن عدي : له

أحاديث ولبست بالكثرة • ولا يروى عنه من أهل المدينة الا نفر يسير • وهو

في الميزان •

٣١٥١ - عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي القرشي •

• عداة في أهل المدينة •

• يروى عن أبيه • وعنه معن وأبو سلمة •••••••• ويونس بن محمد ،

وابراهيم بن حماد •

• وذكره ابن حبان في ثقافته • وقال : يعتبر حديثه •

٣١٥٢ - عمران •••••••• الأنصاري أبو محمد •

• ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين •

٣١٥٣ - عمران بن إبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

- يروى عن جابر • ولا أدري أسمع منه ؟ أم لا ؟ •
- وعنه الزهرى وأهل المدينة •
- ذكره ابن حبان في ثقاته • وذكر في التهذيب •
- ويروى أيضا عن أبي غطفان بن الطريف المزى •
- وعنه عبيد الله بن علي بن أبي رافع - الملقب « عياد » •

ذكره الزبير بن بكار في أولاد ابان • وقال : أمه أم سعيد ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام •

٣١٥٤ - عمران بن أحيحة بن الجلاح بن الحويش بن حجبنا الأنصارى الأوسى المدنى •

- قيل انه عم عبد الرحمن بن أبي ليلى •
- روى عن خزيمة بن ثابت •
- وعنه عبد الله بن علي بن السائب •

وفي اسناد حديثه اختلاف • قال عبد البر في الاستيعاب : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وسمع من خزيمة • قال ابن عبد البر : وهذا لا أدري ما هو لأن أحيحة تزوج سلمى ابنة زيد بن هاشم بن عبد مناف • فولدت له عمرا ، فهو أخو المطلب لأمه • هذا قول أهل النسب ، واليه يرجع في مثل هذا • ومن الحال أن يروى عن خزيمة من كان في هذا السن والزمن الذى وضعته • وعساه أن يكون حفيدا لعمرو بن أحيحة يسمى عمرا • فنسب الى جده • انتهى •

قال شيخنا : لم ينسبه ابن أبي حاتم وإنما قال : عمر بن أحيحة بن الجلاح الأنصارى فلم يتعين كونه ولد لأحيحة المشهور ، بل يحتمل أن يكون آخر فقد وقعت لذلك نظائر •

وقد ذكر المرزبانى في معجم الشعراء عمرو بن أحيحة وقال : أنه مخدوم • وذكر له شعرا في الحسن بن علي لما خطب عند معمر • وإذا ثبت كونه أدرك الجاهلية والاسلام تعين كونه صحابيا ، إذ لم يميت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الأنصار أحد لا يظهر الاسلام • فتخرج من ذلك أنه صحابى - وهو في التهذيب - •

٣١٥٥ - عمرو بن أكيمة •
في عمارة •

٣١٥٦ - عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس ، أبو منية
الضمري •

• صحابي • ذكره مسلم في المدنيين •
• روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •

وعنه بنوه جعفر وعبد الله والفضل بن أخيه - الزيرقان - والشعبي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم •

قال ابن سعد : أسلم حين أنصرف المشركون عن أحد • وكان شجاعا ،
له أقdam •

قال محمد بن عمر : كان أول مشهد شهده مسلما بدير معونة • فأسرته
بنو عامر يومئذ • فخر عامر بن الطفيل ناصيته وأطلقه •

ومات بالمدينة في خلافة معاوية • زاد غيره : وله بها دار عند الحكاكين •

وقال أبو نعيم : أنه مات بعد الستين • قال : وقد بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم عينا وحده • فحمل خبيبا من خشبته •

وقال ابن عبد البر : كان من رجال العرب نجدة وجرة • وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعثه في أموره •

٣١٥٧ - عمرو بن أم مكتوم •

يأتى في الجرم من الآباء •

٣١٥٨ - عمرو بن إياس الأنصاري •

من بني سالم بن عوف • استشهد بأحد •

٣١٥٩ - عمرو بن ثابت بن رقين الأنصاري الأشهلي •

أخو عمر وابن أخت حذيفة بن اليمان •

أمه ليلي • استشهد بأحد •

٣١٦٠ - عمرو بن ثابت العتواري •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وهو (١) •

٣١٦١ - عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن غنم بن سلمة الأنصاري

السلمي •

شهد العقبة ، ويقال : أنه شهد بحرا •

وكان آخر الأنصار اسلاما • ولما أراد الخروج الى أحد استقبال القبلة

وقال : اللهم أرزقني الشهادة ، ولا تردني الى أهلي خائفا •

فاستشهد يومئذ • وقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي

بيده ان منكم من لو أقسم على الله لأبره منهم عمر بن الجموح ، ولقد رأيته

يطأ بعرجته في الجنة •

ودفن هو وعبد الله بن عمرو بن حرام - والد جابر ، وكانا صهرين -

في قبر واحد •

قال الواقدي : وكان زوج هند ابنة عمر ، وعمه جابر بن عبد الله •

ولابن مندة من حديث أبي قتادة : أن عمرا أتى فقال : يا رسول الله

أرأيت ان قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجلي هذه العرجى في الجنة •

قال : نعم • قال : فقتل يوم أحد •

وذكر مقاتل بن سليمان في تفسيره : أنه هو الذي سأل عن النفقة ،

فنزلت (يسألونك ماذا ينفقون) • ووصفه في هذه القصة : بأنه كان

هيخا كبيرا •

وحديثه عند أحمد في الأول من مسند المكيين والمدنيين ، من طريق أبي

منصور مولى الأنصار •

عنه « رفعه لا يحق العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله » •

(١) هكذا في الأصل •

ولأبى نعيم في المعرفة من حديث حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر : أو النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من سيدكم - الحديث » - • وفيه بل سيدكم عمرو بن الجموح •

وهو عند خليفة والسراج في تاريخهما : وأبى الشيخ في الأمثال كلهم من هذا الوجه • ورواه الوليد بن ابان في السنة والجود له من طريق عمر بن دينار عن جابر • وفي رواية لأبى نعيم من طريق عريبة عن ثابت عن أنس : بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو • ولأبى نعيم من طريق عبد الملك بن جابر ابن عتيك عن جابر : مثله •

ورواه أبو نعيم في سفيان بن عيينه من الجاهلية من حديث ابن المنكدر عن جابر : نحوه •

وله طرق كثيرة ، وفي بعضها شعر لبعض الأنصار في بعضه :

سود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بالندى أن يسودا

٣١٦٢ - عمرو بن الحرث بن أبى زهير بن المصطلق المصطلق •

• أخو أم المؤمنين جويرية •

• له صحبة ورواية •

نزل الكوفة • وروى أيضا عن ابن مسعود وزوجته زينب •

وعنه مولا دينار وأبو وائل وأبو عبدة بن عبد الله بن مسعود • وهو

صهره • وأبو اسحاق السبيعي •

ذكر في التهذيب والاصابة •

٣١٦٣ - عمرو بن الحرث بن يعقوب بن عبد الله ، أبو أمية الأنصارى •

مولى قيس بن سعد المصرى • أصله مدنى •

روى عن أبيه وسالم أبى النضر والزهرى وعبد ربه ويحيى ابنى سعيد

الأنصارى ، وأبو الأسود ويقيم عروة وهشام بن عروة وعمرو بن شعيب

وأبى الزبير ، وغيرهم •

وعنه مجاهد وصالح بن كيسان - وهما أكبر منه - ، وقتادة وبكير بن الأشج - وهما من شيوخه - ، وأسامة بن زيد الليثي وأبو وهب ، وآخرون .

قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله .

وقال أحمد : ليس فيهم أصح حديثا من الليث ، وعمرو يقاربه .

ووثقه ابن معين وجماعة .

وقال النسائي : يسبه أن يكون المشار اليه بقول ملك الثقة . بل

قال ابن وهب : سمعت من ثلثمائة وسبعين شيئا فما رأيت أحفظ منه .

وقال ابن حبان في الثقات : كان من الحفاظ المتقنين ، ومن أهل الورع

في الدين .

وقال الساجي ، صدوق ثقة .

وقال الذهبي : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث .

وقال الخطيب : كان قارئا ، فقيها ، مفتيا .

قال ابن صالح : يقولون : أنه ولد سنة تسعين ، وقيل بعد ذلك .

واختلف في وفاته ، ف قيل سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . زاد

بعضهم عن ثمان وخمسين . وقول الذهبي : مات كهلا . ليس بجيد .

وهو في التهذيب .

٣١٦٤ - عمرو بن حريث بن عمارة .

من بنى عذرة . عداة في أهل المدينة .

يروى عن أبيه وعن سعيد المقبري ويزيد بن عبد الله الهزلي .

وهو والد أبي محمد . وليس بعمر بن حريث المخزومي الصحابي .

ولكن الظاهر أنه عمرو بن حريث المخزومي ، المدني ، الراوى عن ابن عباس

وأبي هريرة .

وعنه مع سعيد المقبري أهل مصر - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

٣١٦٥ - عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم ، أبو سعيد القرشي المخزومي ، أخو سعيد .

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح برأسه ، ودعى له بالبركة في
صفتته وبيعه . وخط له دار بالمدينة .

وكان ابن اثنتي عشر سنة حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم .
فيما قيل . ثم ذل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها . وولد له بها . فكان
أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا . وكان له فيها قدر وشرف .

وولي أمارتها لبني أمية . وكان من أغنى أهلها . وبها مات سنة
خمس وثمانين .

وهو ممن شهد القادسية ، وأبلى فيها .

وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق
وعمر وعلي ، وغيرهم من الصحابة .

وعنه ابنه جعفر ، والحسن البصري خرج له الجماعة . وهو في
التهذيب . ثم الفاسي . وحديثه عند أبي دلود من جهة خليفة المخزومي
الكوفي عن مولاة عمر .

وصاحب الترجمة قال : خط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا
بالمدينة .

وقال الذهبي : أنه حديث منكر ، فعمره يصغر عن ذلك ، مات النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين أو نحوها .

قال شيخنا : وهذا يلقنه الذهبي من أبي الحسن بن القطان . وأنه
ضعف هذا الحديث تهيئا لما تعقبه على عبد الحق ، وأعله بأن خليفة
مجهول الحال .

٣١٦٦ - عمرو بن حريث المخزومي المدني .

في الذي قبله .

٣١٦٧ - عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان ، أبو الضحا ، وأبو محمد
الخرجي الأنصاري .

ذكره مسلم في المدينيين •
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وعنه ابنه محمد وامراته سودة ابنة حارثة ، وزياد بن نعيم الحضرمي ،
وأخـرون •

شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة • واستعمله النبي صلى الله
عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة •
مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع وخمسين • قال أبو نعيم في
خلافة عمر بالمدينة •
وهو في التهذيب •

٣١٦٨ - عمرو بن خزيمة أبو خزيمة • من أهل المدينة •
بروى عن عمارة بن خزيمة •
وعنه هشام بن عروة • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وهو في التهذيب •

٣١٦٩ - عمرو بن رافع القرشي العدوي ، مولى عمر •
مدنى يروى عن حفصة ابنة عمر •
وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم • قاله ابن حبان في ثلثة
ثقاته • ووثقه هو والعجلي •
وذكر في التهذيب •

٣١٧٠ - عمرو بن رافع ، مولى أم المؤمنين حفصة •
ذكره مسلم في ثلثة تابعي المؤمنين •

٣١٧١ - عمرو بن زائدة •
في ابن أم مكتوم •

٣١٧٢ - عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي بن كلاب ، القرشي الأسدي •

وأمه أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص الأموية • وهو أخو
عبد الله •
سمع أباه وأخاه • ولا نعلم له رواية •

وله وفادة على معاوية وابنه - وكان بينه وبين أخيه خصومة ، بحيث
أن يزيد لما كتب الى عمرو بن سعيد أن يوجه الى أخيه جنـدا • سأل من
أعدى الناس له ، فقيل أخوه هذا ، فولاه شرطة المدينة • فضرب ناسا من
قريش والأنصار بالسياط ، وقال : هو لا شيعته - يعني أخاه •

ثم توجه في ألف من أهل الشام الى قتاله ، ونزل بذي طوى ، فأتاه
الناس يسلمون عليه • فقال : جئت لأن يعطى أخى الطاعة ليزيد ، وبتر
قسمة ، فان أبى قاتلته - في قصة طويلة - فيها أن عبد الله اقتصر منه من
بعض من آذاه بالمدينة •

وكان ممن جلده مائة مصعب بن عبد الرحمن • فأمر به عبد الله فاقتصر
منه - فكان سبب موته ، وطرح في شعب الحيف - وهو الموضع الذي طلب
فيه عبد الله بعد •

ولما ولي يزيد بن معاوية المدينة عمرا (١) بن سعيد الأشرف ، استعمل
عمرا هذا على شرطته ، لكونه مبغضا في أخى نفسه عبد الله • فأرسل عمرو
الى نفر من أهل المدينة فضربهم ضربا شديدا لهوائهم في أخيه عبد الله •
منهم أخوه المنذر بن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وغنم بن عبد الله بن حكيم بن عبد الله بن حرام ومحمد بن عمار
ابن ياسر ، وغيرهم • فضربهم الأربعين الى الخمسين الى الستين • فاستشار
عمرو (٢) بن سعيد عمرا هذا فيمن يرسله الى أخيه • فقال : لا توجه له رجلا
أنكى له منى • فجهز معه الناس ، وفيهم أنيس بن عمرو الإسلامي في
سبعمائة •

(١) في الأصل عمرو •

(٢) في الأصل عمر بدون واو •

وقال ابن الأثير : قال : وقيل أن يزيد كتب الى عمرو بن سعيد ليرسل
عمرا هذا ففعل ، وأرسله معهم جيش نحو ألفى رجل • فترك أنيس بـذى
طوى ، ونزل عمرو بالأبطح • فأرسل عمرو الى أخيه • • • • • بن يزيد -
وكان حلف ألا يقبل بيعته الا أن يؤتى به في جامعة - فتعالى حتى أجعل في
عنقك جامعة من فضة ، لا ترى ولا يضرب الناس بعضهم ببعض ، فانك في
بلد حرام - وذكر القصة بطولها - : وأن عبد الله أقاد من أخيه عمرو ولكل من
آذاه بالمدينة ، من ضرب وفتن • فقام مصعب بن عبد الرحمن فقال : انه
جلدني مائة جلدة ، فأمر به فضرب مائة • فمات • وأمر به عبد الله فصلب ،
ثم طرح في شعيب الحيف - وهو الموضع الذي طلب فيه عبد الله بعد •
ولم يقابل عبد الله أخاه بحقه ، انما قابله بحقوق الناس •

٣١٧٣ - عمرو بن سعد بن معاذ بن جبل •

في ابن معاذ بن سعيد بن معاذ •

٣١٧٤ - عمرو بن أبي السرح بن ربيعة بن هلال بن وهب بن منبه
ابن الحرث بن فهر بن مالك ، أبو سعيد القرشي الفهري • أخو وهب •
شهد بدر ، وهما من مهاجرة الحبشة • وقيل اسمه معمر •
مات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ثلاثين •

٣١٧٥ - عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أمية
الأموي ، أخو إبان وخالد •

صحابي • لحق بأخيه خالد بالحبشة ، وقدم معه أيام خيبر ، وشهد
فتح مكة • واستشهد يوم أجنادين •
وأمه ابنة المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم •
ورذكر في أول الاصابة •

٣١٧٦ - عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن
عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو أمية الأموي القرشي •

(٣٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

أخو عنبسة ، والمعروف بالأشـدق •
 وأمه أم البنين ابنة الحكم أخت مروان •
 ولى المدينة لمعاوية ولـيزيد بن معاوية ، بعد عزل الوليد بن عتبة •
 مقدمها في رمضان • فدخل عليه أهل المدينة • وكان عظيم الكبر •
 واستعمل على شرطته عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين أخيه عبد الله
 من البغضاء - كما في ترجمة عمرو بن الزبير •
 ثم سكن دمشق • وكان أحد الأشراف من بنى أمية • وقد رام الخلافة،
 وغلـب على دمشق ، وادعى : أن مروان جعله ولى العهد بعد عبد الملك •
 حدث عن عمر وعثمان وعائشة ، وغيرهم •
 وعنه بنوه موسى وأمـية وسعيد ، وخثيم بن مروان •
 وهو ممن خرج له مسلم • وذكر في التهذيب ، ورابع الإصابة •
 وترجمته طويلة ، وله ذكر في أبى رافع من الكنى ، وأرسل عن النبى
 صلى الله عليه وسلم •
 قتل في سنة تسع وستين - قتله عبد الملك بن مروان • وكان قد رأى
 رجلا عند موته في المنام قائلاً يقول :
 ألا يا لقومى للسفاهة والوهن والعاجز الموهون والرأى ذى الأهن
 ولابن سعيد بينما هو قائم على قدميه خر للوجه والبطن
 رأى الحصن منجات من الموت فالتجى
 إليه فزارته المنية في الحصن
 فقص رؤياه على عبد الملك • فأمر بكتمها ، حتى كان من قبله ما كان •
 ومن أخباره الحمودة ما رواه عبد الملك بن عبيد عن أبيه • قال : لما
 حضرت سعيد بن العاص - يعنى والده - الوفاة ، جمع بينه وقال : بكم
 يكفل دينى ؟ - فسكتوا ، فقال ابنه عمرو الأشدق - وكان عظيم الشدق - :
 كم دينك يا أبه ؟ • قال : ثلاثون ألف دينار • قال : فيما استدنتها ؟ قال :
 في كريم سددت فاقتته ، وفي لثيم فديت عرض منه • قال : هى على يا أبه •
 قال : بناتى لا تزوجهن الا من الأكفاء ، ولو تعلق الخبز الشعير • قال : وأفعل

يا أبه • فقال : أخواني ان فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفى • فقال : أفعل
أيضا • قال سعيد : أما والله لئن قلت لقد عرفت ذلك فى حماليق وجهك وأنت
فى مهدك •

ومن أخبار المذمومة ما حكاه السهيلي بعد قوله : لا انه الذى كان يسمى
لطم الشيطان • وكان جبارا شديدا البأس حتى خافه عبد الملك على ملكه ،
وقتله بحيلة ما نصه •

وهو الذى خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرعف
حتى سال الدم الى أسفله فعرف بذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم :
كأنى بجبار من بنى أمية يرعف على منبرى هذا ، حتى يسيل الدم الى
أسفله •

وكما قال صلى الله عليه وسلم : فكان الخبر منطبقا عليه •

٣١٧٧ - عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية السقفي •

حليف بنى زهرة • عداؤه فى أهل المدينة •

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين يروى عن أبى هريرة وأبى موسى •
وعنه الزهرى والحجاج بن فرافصة - قلله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •
وذكر فى التهذيب وراجع الاصابة •

وقد ينسب الى جده ، ويقال اسمه عمر • يروى أيضا عن عمر وعنه
ابن أخيه عبد الملك بن عبد الله بن أبى سفيان •

٣١٧٨ - عمرو بن سليم بن خلده بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقى ،
الأنصارى المدنى •

من أهلها • ويقال له : ابن خلدة •

يروى عن أبى حميد الأنصارى وأبى قتادة وأبى هريرة وأبى سعيد •
وعنه سعيد المقبرى وبكير بن الأشج وعامر بن عبد الله بن الزبير
والزهرى ومحمد بن يحيى بن حبان •

وثقه النسائى وابن حبان • وقال : قيل انه راهق الحلم يوم قتل

عمرو بن سعيد • وقال : قليل الحديث • وابن خراس • وقال : في حديثه اختلاط ، والعجلي • وقال : مدني ، تابعي • وقال الواقدي : كان قد راهق الحلم في زمن عمرو •

وقال الفلاس : مات سنة أربع ومائة •

٣١٧٩ - عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، الأنصاري الخزرجي المدني •

يروي عن أبيه •

وعنه ابنه سعيد وعبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة - ذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته •

وهو في التهذيب •

٣١٨٠ - عمرو بن شرحبيل •

في ابن أم مكتوم •

كذا سمي الواقدي أباه فيما ذكره الخطيب من طريق ابن العلاء عنه •

٣١٨١ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أبو إبراهيم القرشي السهمي المدني المكي الطائفي •

أكثر عن أبيه • وروى عن مجاهد وطاوس (١) وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار • وطائفة عن الربيع ابنه معوذ ، وزينب ابنة أبي سلمة •

وهو تابعي • وأرسل عن أم كرز الخزاعية • روى عنه عمرو بن دينار وقتادة وعطاء والزهرى ومكحول وثابت وأيوب السختياني ، وخلق •

روى له أصحاب السنن • ووثقه الدارمي ، وأحمد العجلي والنسائي وغيرهم •

(١) كذا لواو واحدة •

وقال يحيى القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به •

قال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثير روايته عن
أبيه عن جده • وإنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عندهم •
فرواها مما روى عن أبيه عن جده •

ولكن قال البخاري وأحمد وابن المديني وإسحاق بن راهوية وأبو عبيد •
وعامة أصحابنا يحتجون به فمن الناس بعدهم •

وقال الذهبي : حسن الحديث • انتهى •
مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف •
وهو في التهذيب مطول •

٣١٨٢ - عمرو بن العاص •

جد الذي قبله • له دار بالمدينة •

٣١٨٣ - عمرو بن عامر الأنصاري •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين ، وفي نسخة عمر •

٣١٨٤ - عمرو بن عبد الله بن كعب بن ملك السلمي ، الأنصاري المدني
من أهلها •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين •

يروى عن نافع بن جبير •

وعنه يزيد بن خصيفة - قال ابن حبان في الثالثة ثقافته •

ووثقه النسائي ويعقوب بن سفيان • وسماه عمر •

وقال الذهبي : يزد عنه بالرواية يزيد • وذكر في التهذيب •

٣١٨٥ - عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد ، أبو نجيع السلمي •

نزىل حمص • وأخو أبي ذر لأمه • وأحد السابقين الأقدمين •

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة • فكان رابع من أسلم ،
ورجع • ثم هاجر فيما بعد إلى المدينة •

وله عدة أحاديث • وكان أحد الأمراء يوم اليرموك •
ومات في خلافة معاوية ، أو في خلافة يزيد •
خرج له مسلم • وذكر في التهذيب وأول الإصابة •

٣١٨٦ - عمرو بن عبد الله الحضرمي ، أو الأنصاري •

حديثه في المسند ، وتاريخ البخاري وكتاب ابن السكن (١) •

وحكاة ابن عدي • وقال ابن حزيمة : لا أدري هو من أهل المدينة أم لا •
وأخرجه أحمد والبيهقي والطحاوي والطبري وابن السكن والباوردي وابن منده
بعلو كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله بن عمرو بن عبيد الله الحضرمي
- صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - حدثه قال : رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أكل كتفا فقام فتمضمض وصلى ولم يتوضأ •

روقع في الاستيعاب عمرو بن عبد الله الأنصاري • فذكر الحديث
وقال : لا أعرفه بغير هذا - وفيه نظر - •

ضعف البخاري اسناده فخالف في اسم أبيه • فقال في التكبير وفي
نسبه • فقال : الأنصاري • فاستدرك ابن فتحون عمرو بن عبد الله
الحضرمي ، لظنه أنه غير الذي في الاستيعاب • • وليس بجيد بل هو من شرط
كتابه الذي جمعه في أوهام الاستيعاب •

وقال ابن الأثير : بقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله الأنصاري • فلعله
كان حضرمياً وخلفه في الأنصار •

ووقع في التجريد الثقفى بدل الأنصاري - وما أدري ما وجهه • انتهى
ما في الإصابة •

٣١٨٧ - عمرو بن أبي عبيد •

والى أهل المدينة • من أهلها •

يروى عن أبي هريرة • وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن أبي ذأيب

(١) السطور الخالية للمكتوب في حاشية هذه الصفحة :-

قاله ابن حبان في ثمانية شقاته ، وأعادته في ثالثتها • فقال : يروى عن
الحجازيين •

٣١٨٨ - عمرو بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام •
ممن قتل هو وأبوه سنة ثلاثين ومائة على يد الخارجي أبو حمزة
المختار •

٣١٨٩ - عمر بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي ،
القرشي •

أخو عمر الآتي • من أهل المدينة ، وشقيق ابان وخالد وعمر •
وأهمهم أسماء ابنة عمرو بن حممة الدوسية • وقيل بل أم عمرو أم
النجوم ابنة جندب ابن عمرو •
وكان زوج رملة ابنة معاوية • وله أخ اسمه سعيد •
يروى عن أبيه وأسماء بن زيد • وهو قليل الحديث •
وعنه ابنه عبد الله ، وعلى بن الحسين وسعيد بن المسيب وأبو الزناد •
وقال الزبير بن بكار : كان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا • وأن معاوية
زوجه لها ولي الخلافة ابنته رملة •

وتد رثقه العجلي • وقال المدني من كبار التابعين •
وابن حبان وابن سعد • وقال : له أحاديث •
وذكر في التهذيب • مات في حدود الثمانين •

٣١٩٠ - عمرو بن عثمان بن هانئ • المدني •

مولي عثمان بن عفان •

يروى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعمر بن عبد العزيز ووهب بن
كيسان وعاصم بن عمرو بن عثمان •

وعنه هشام بن سعد وابن أبي فديك والواقدي •
ورثقه ابن حبان • وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة •
وقال : روى عنه الكوفيون •

ولم يذكره البخارى في تاريخه ، ولا ابن أبى حاتم •
وذكره الأوصى بن الفضل الغلابى في موالى عثمان •
وقال الذهبى : كان صدوقا • وهو في التهذيب •

٣١٩١ - عمرو بن عظمه بن وقاص الليثى الدنى •

والد محمد وأخو عبد الله - ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين - •
يروى عن بلال بن الحرث المزنى •
وعنه ابنه : قاله ابن حبان في ثمانية وثلاثين •

وذكر في التهذيب ، وصحح الترمذى وابن حبان حديثه • وكذا صحح
له ابن • • • • جزء آخر •

٣١٩٢ - عمرو بن أبى عمر ، ومولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ،
أبو عثمان المخزومى الدنى •

واسم أبيه ميسرة •
ذكره مسلم في رابعة تابعى المدنيين •

وهو يروى عن أنس وسعيد بن جبير وأبى سعيد المقبرى والأعرج
وعكرمة •

وعنه مالك ومحمد وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبى الزناد
والدراوردى ، وآخرون •

قال أبو حاتم : لا بأس به • وأحمد : ما به بأس • وأبو داود : ليس
بذلك • وابن معين : ليس بحجة • وابن حبان : ربما أخطأه . يعتبر بحديثه
من رواية الثقات عنه •

مات في ولاية أبى جعفر •

زاد ابن سعد : وزيد بن عبيد الله على المدينة • وقال : كان كثير
الحديث ، صاحب مراسيل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقال العجلي : ثقة • ينكر عليه حديث البهيمة •
وقال الساجي : صدوق • إلا أنه يهمل • وكذا قال الأزدي •
وقال الطحاوي : يكلم في روايته بغير إسقاط •
وقال عثمان الدرامي في حديث رواه في الأطعمة : فيه ضعف من أجل عمرو •

وقال الذهبي : حديثه حسن ، منقطع عن الرتبة العليا من الصحيح •
قال شيخنا : كذا قال • وحق العبارة أن يحذف العليا •
ونكر في التهذيب •

٣١٩٣ - عمر بن عوف بن زيد بن ملحمة ، أبو عبد الله المزني •

جد كثير بن عبد الله •
قديم الصحبة ، وأحد البكابين في نوبة تبوك •
شهد الخندق • وسكن المدينة - ذكره مسلم فيهم • وقال الواقدي :
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حرم المدينة •

وقال البخاري في التاريخ : قال لنا : أن أبا أويس حدثنا كثير بن عبد
الله عن أبيه عن جده • قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا •

وروى ابن سعد عنه : أن أول غزوة غزاها الأبواء •
وذكر في التهذيب وأول الإصابة •

وقال الأمشهرى : يقال أنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم وله
منزل فيها • ومات بها في آخر خلافة معاوية •

٣١٩٤ - عمرو بن عوف الأنصاري ، حليف بني عامر ابن لؤي •

له صحبة • ممن شهد بدرًا ، وذكره مسلم في المدنيين •

قال ابن سعد : هو مولى سهيل بن عمرو ، ويكنى أبا عمرو ، وكان
من مولدي مكة • كان موسى بن عقبة وغيره يقولون : عمير • وابن إسحاق
يقول : عمرو •

ذكره ابن حبان في عمير من الصحابة • وقال ابن عبد البر : عميرة بن عوف : لم يختلف أنه من مولدى مكة ، شهد بدرًا وما بعدها • ومات في خلافة عمر • وصلى عليه عمر • وقال قبل ذلك : عمرو بن عوف الأنصاري حليف من بنى عامر بن لؤى • يقال له عمير • سكن المدينة • لا عقب له • روى عنه المسور حديثًا واحدًا •

وكذا فرق العسكري بين الأنصاري وبين حليف بنى (١) عامر بن لؤى •
فأله أعلم • وهو في التهذيب •

٣١٩٥ - عمرو بن قيس بن زياد الأنصاري النجاري •

استشهد بأحد •

٣١٩٦ - عمرو بن قيس بن زائدة القرشي ، العامري بن أم مكتوم الأعمى •

مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية • ويأتي قريبًا في ابن أم مكتوم •

٣١٩٧ - عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة

ابن ذبيان بن النجار ، أبو حمام •

استشهد بأحد •

٣١٩٨ - عمرو بن مساحق المدني •

روى عنه النضر بن عبد الله السلمي •

٣١٩٩ - عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة ، أبو أكيمة الليثي

الخوانساري المدني • وقيل عمر •

يروى عن سعيد بن المسيب •

وعنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهرى •

(١) في الأصل بن •

وثقته ابن معين ، وغيره . وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه
قليل فيه . عمار وعمرو وعمر : يختلفون فيه .

وادعا ابن حبان في الثقات : أن الصحيحة الذي روى عنه الزهري
اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة . والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر .
ولم يوافقه أحد علمته على ذلك . قاله شيخنا .
وخرج له مسلم - وذكر في التهذيب .

٣٢٠٠ - عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ بن النعمان ، أبو محمد
الأنصاري الأشجعي المدني .

ويقال ابن سعيد بن معاذ .
يروى عن جدته . ولها صحبة .
وعنه زيد بن أسلم . قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وذكر في التهذيب
وعن بعضهم معاذ بن عمرو . وهو وهم .
وحكى ابن الحذا . أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ
ابن معاذ بن عمرو بن النعمان . وصحح الأول .
وحكى فيه أيضا عمر بضم العين .
وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن زيد عن أبي عمرو
وابن سعد بن معاذ .

وقال البخاري في تاريخه : أرى أن مالك قال : عمرو بن سعد بن معاذ .
٣٢٠١ - عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشجعي ، أخو سعد .
استشهد ببغداد . وهو الذي قبله .

٣٢٠٢ - عمرو بن أم مكتوم الضريير .
مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلفه على المدينة في غير
غزوة ثلاث عشرة مرة . وقيل أنه كان معه باللواء يوم القادسية . واستشهد
يومئذ .

لكن: قال ابن سعد : أنه رجع الى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر
بعد عمر - وطول ابن سعد ترجمته .

وقال الراقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فمات بها ، ولم نسمع
له بذكر بعد عمر بن الخطاب .

ذكره ابن حبان فى العبادلة ، فى الصحابة . وقال : كان اسمه الحصين
فسماه النبى صلى الله عليه وسلم « عبد الله » .

ومذهبهم من زعم أن اسمه « عمرو » . ومن قال : هو عبد الله بن زائدة
فقد نسبه الى جده .

وقال ابن سعد : أما أهل المدينة فيقولون : اسمه « عبد الله » ، وأما
أهل العراق والكلى فيقولون : اسمه « عمرو » . ثم اتفقوا على اسمه فقالوا :
ابن قيس بن زائدة .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستخلفه على المدينة ، يصلى
بالناس فى عامة غزواته .

وقال أبو أحمد الحاكم : أنه قتل شهيدا يوم القادسية . وقاله الزبير .
وقال غير الزبير : مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية *

روى عن عبد الرحمن بن أبى لى وأبو رزين الأسدى . وذكر فى
التهذيب فى ابن زائدة ، وفى أول الأصابة فى أوائل عمرو . وهو فى المدنيين
لمسلم . قال عمرو بن أم مكتوم ، ويقال له : عبد الله بن أم مكتوم ، وهو على
قال الزبير بن يكار وعمه مصعب : ابن خال أم المؤمنين خبيجة . . . قدم المدينة
مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل أنه قدمها
بعد بدر ببسير . واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث
عشرة مرة (١) فى غزواته ، وفى خروجه الى حجة الوداع . وشهد فتح القادسية ،
وكان معه اللواء يومئذ . وقتل بها شهيدا .

وقال الواقدى : أنه رجع من القادسية الى المدينة فمات بها ، ولم نسمع
له بذكر بعد عمر (٢) .

(١) فى الأصل ثلاثة عشر مرة *

(٢) فى الأصل عمرو والتصحيح مما سبق .

٣٢٠٣ - عمرو بن موهب .

مدنى . تابعى . ثقة . قاله العجلي ، ويحضره .

٣٢٠٤ - عمرو بن ميسرة بن أبى عمرو .

٣٢٠٥ - عمرو بن واقد ، أبو حفص النضرى (١) ، مولى بن أمية .

من أهل دمشق .

يروى عن الزهرى وأهل المدينة .

وعنه هشام بن عمار والشاميون .

ذكره ابن حبان فى الضعفاء . وقال : كان أبو مسهر : سيئ الرأى

فيه . رد الدارقطنى القول : بأنه يروى عن الزهرى . وقال : إنما يحدث

عن عمرو بن يزيد البصرى عن الزهرى .

وهو فى الميزان والتهذيب .

٣٢٠٦ - عمرو بن يثربى الضمرى .

صحابى . يعد فى أهل الحجاز . قاله البخارى .

وهو عند مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين .

أسلم عام الفتح . وحديثه عند أحمد والطبرانى فى الأوسط من طريق

عمارة بن حارثة الضمرى عنه قال : شهدت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم

بمنى . فقلت : يا رسول الله : أرايت لو لقيت غنم ابن عمى فاجتذرت منها

شاة . هل على فى ذلك شيء ؟ قال : ان لقيتها بحمل شفرة وزناد أفلا

تهجها ؟

ويروى له عن العباس آخر وأهى .

وهو فى الإصابة .

(١) البصرى .

٣٢٠٧ - عمرو بن يحيى بن عمار ، ابن أبى حسن الأنصارى .
المازنى المدنى .

الآتى أبوه . من أهل المدينة . وقيل غيرها . وإما كونه ابنه عبد الله
ابن زيد بن عاص فغلط .

وأمه النعمان ابنة أبى حبة بن عابد بن عمرو بن قيس .

يروى عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يئسار
وأبى عبد الله دينار القراظ .

وعنه مالك وإبراهيم بن ظهman ، والجمادان ، والسفيانان وإسماعيل
ابن جعفر وعبد العزيز بن محمد ، وغيرهم .

قال أبو حاتم : ثقة صالح .

والنسائي وابن سعد والعجلي وابن نمير وابن معين : ثقة . زاد ابن
سعد : كثير الحديث ، وابن معين : إلا أنه اختلف عنه في حديثين . وقال مرة :
صويلح وليس بقوى .

ووثقه ابن هبان .

يقال : توفي سنة بضع وثمانين ومائة . وقال ابن عبد البر : مات
سنة أربعين ومائة . . . ويحرر ذلك .

وهو في التهذيب .

٣٢٠٨ - عمرو بن يزيد بن السكن ، أخو عامر وأسماء .

قتل يوم الحرة - كما سيأتى في أبيهم .

٣٢٠٩ - عمرو بن يوسف ، مولى عثمان .

من أهل المدينة .

يروى عن سعيد بن المسيب .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وعنه عمر بن أبي حمزة - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •
وهو في الميزان •

٣٢١٠ - عمرو ، أبو عامر المدني •

من أهل نجارا •
يرى عن الضحاك بن مزاحم •

وعنه الثوري • وقال : رأيته بنجارا - قاله ابن حبان في أربعة ثقاته •

٣٢١١ - عمرة بن إبان بن عثمان بن عفان •

عن أبيه عن ابن عمر بحديث رواه أبو معشر البراء عن إبراهيم بن عمر
عن أبيه عن جده •

قال البخاري : فيه نظر • وذكره ابن حبان في الثقات ، فقال : يروى
عن عمرو بن عثمان • وقال ابن علي : زوى أبو معشر البراء عن إبراهيم بن عمرو
ابن إبان بن عثمان عن أبيه أحاديث كلها غير محفوظة •

٣٢١٢ - عمرة بن إبان بن مفضل المدني •

عن أنس بحديث في صفة الوضوء •

وعنه سبطه جعفر بن حميد بن عبد الكريم - شيخ الطبراني •

وتال : أنه لم يرو عن أنس حديثا غيره •

ووثقه ابن حبان • والحديث من عشار يأتي •

ونكره الذهبي في جعفر من ميزانه • وساق الحديث المشار إليه • وقال :

عمر لا يدري من هو ، والحديث من ثمانية على ضعفه •

٣٢١٣ - عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن أبي الفتح ،

القاضي سراج الدين الأنصاري الخرجي الدمنهوري السويدي الشافعي •

ولد سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة •

ذكره الأسنوي في طبقاته • وقال : السويدي كان فقيها فاضلا

صالحا •

تتفه بالقاهرة على العزيز عبد السلام مدة قليلة ، ثم على الشريد الترمنتى والبصير بن الطباح .

وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة ، وتاذى من الرافضة كثيرا ، لأن الخطابة والقضاء كان فيهم . فأخرجت الخطابة عنهم له . ثم أضيف له قضاؤها .

ثم حصل له مرض فسافر الى مصر ليتداوى . فادركه أجله قبل دخوله لمصر بنحو يومين بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وهو فى الدرر لشيخنا قد ناب عنه فى قضائها الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى .

وسمع عليه عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون . وحضر عنده النجم الطوفى الحنبلى ، فتكلم معه فى العلم فلم ينصفه السراج . ثم قدم الطوفى مكة ، فحضر عند قاضيها النجم محمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد ابن عبد الله الطبرى ، وتكلم معه فى العلم فأنصفه وأكرمه . فقال فيهما :

سراج بالمدينة ثم نجم بمكة أصبحا متناقضين فهذا ما علمت له بزين وهذا ما علمت له بشين فإظفاه المهيمن من سراج وأبقى النجم نور المشرقين

قال ابن فرحون : هو الشيخ الامام العلامة . أول من أدركته من قضائنا وأئمتنا . وكان فقيها . مجيدا . أصوليا . نحويا متفطنا (١) فى علوم جمه .

حدث عن الرشيد العطار ، وأجاز له الشرف المرسى والمنذرى .

وتفقه بالعز بن عبد السلام قليلا ، ثم بالشديد الترمنتى والبصير بن الطباح ، وأئمة وقته .

وقدم المدينة سنة اثنتى وثمانين وستمائة ، متوليا للخطابة . وكان بأيدى آل بنان بن عبد الوهاب بن نميلة - الشريف الحسينى - . وكذا كان الحكم أيضا راجعا اليهم . لم يكن لأهل السنة خطيب ولا حاكم منهم .

(١) متفطن هكذا فى الأصل .

والظاهر أن ذلك منذ استولى العبيديون على مصر والحجاز . فان الخطبة في المدينة كانت باسمهم . فلما كان في سنة اثنتين وستين وقع قحط بمصر ، ووباء لم يسمع في الدهور مثله ، وكاد الخراب يستولى على وادى مصر ، حتى ذكر أن امرأة خرجت ويدها مد جوهر لمن يأخذها بمد بر ، فلم يلتفت إليها أحد . فألقته وقالت : لا أربه شيئاً لا ينفعنى وقت الحاجة . فلم يلتفت إليه أحد .

واشتغل العبيديون بما أصابهم من ذلك ، فحينئذ يغلب الخلفاء العباسيون على الحجاز ، وأقيمت الخطبة لهم من ذلك العهد الى يومنا .

وكان أخذ الخطابة من آل سنان في سنة اثنتين وثمانين - كما تقدم - واستمروا حكاما على حالهم . وكان لأهل السنة امام يصلى بهم الصلوات فقط . وكان السلطان بعد ذلك يبعث مع الحاج شخصا يقيم لأهل السنة الخطابة والامامة الى نصف السنة ، ثم يأتى غيره مع الرجبية الى يذبح ، ثم الى المدينة . وكل من جاء لا يقدر على الإقامة نصف سنة الا بكلفة ومشقة ، لتسلط الامامية من الأشراف ، وغيرهم عليه .

ثم خطب من بعد السراج شخص يقال له شمس الدين الحلبي ، ثم شرف الدين السنجاري ، ثم عاد السراج فخطب بالمدينة أربعين سنة . ثم سافر لمصر ليتداوى . فأدركه الموت بالسويس متوجها الى مصر ، وذلك في سنة ست وعشرين .

وكان لما استقر في الخطابة عمل معه الامامية من الأذى ما لا يصبر عليه غيره . فصبر واحتسب ، حتى أنهم كانوا يرمونه بالحصباء وهو بخطب على المنبر . فلما كثر ذلك منهم تقدم الخدام ، وجلسوا بين يديه ، فذلك هو السبب في إقامة صف الخدام يوم الجمعة قبالة الخطيب ، وخلفهم غلمانهم وعبيدهم . خدمة وحماية للقضاء ، وتكثيرا للقتل ، ونصرا للشريعة . وكان يصبح فيجد بابه ملطخا بالقاذورات ، ويتبعونه بكل أذى . وهو صابر . وربما عذروهم ، لاحتراقهم على خروج المنصب من أيديهم بعد توارثهم له .

ثم أن السراج تزوج ابنة القيشاني - رئيس الامامية وفقهها - بل

قيل : ان لم يكن بالمدينة من يعرف مذهب الامامية حتى جاءها القيشانيون من العراق • وذلك أنه كان لهم مال كثير فصاروا يؤلفون به ضعفة الناس ، ويعلمونهم قواعد مذهبهم • ولم يزالوا على ذلك حتى ظهر مذهبهم ، وكثر المشتغلون به • وعضده الأشراف اذ ذاك •

ولم يكن أحد يجسر على كفهم • فلما صاهرهم السراج انكف عنه الأذى قليلا • وصار يخطب ويصلى من غير حكم ولا أمر ولا نهى •

ثم أضيف اليه القضاء • وجاءه تقليد الناصر محمد بن قلاوون بذلك ، مع خلعة وألف درهم •

وكانت فيه معرفة ومدارة • فقال : أنا لا أتولى حتى يحضر الأمير منصور بن جماز • فأحضروه فقال له السراج : جاءني مرسوم بكذا ، وأنا لا أقبل حتى تكون أنت المولى لى ، فأنك إن لم تكن معى لم يتم أمرى ، ولا ينفذ حكمى • فقال له : قد رضيت وأذنت فاحكم ، ولا تغير شيئا من أحكامنا ، ولا حكامنا •

فاستمر الحال على ذلك يحكم بين المجاورين ، وأهل السنة • وآل سنان يحكمون في بلادهم على جماعتهم ، ومن دعى من أهل السنة اليهم • ولا يقدر أحد يتكلم في ذلك • بل التقدم في الأمور لهم ، وأمر الحبس راجع اليهم ، والأعوان تختص بهم ، والاسجلات تثبت عليهم • والسراج يستعين بأعوانهم ويحبسهم •

واستمر الحال كذلك حتى مات السراج •

وكان السراج يواسى الضعفاء ، ويتفقد الأراامل والايتام ببره، وزكاته • ويقصدهم بنفسه في بيوتهم ، ولا يرد طالب قرض اذا جاء يقرض •

وكان فيه صبر عظيم ، واحتمال كثير ، حتى أن رجلا أماميا في أيامه من حلب ، كان يسكن في دار تميم الدارى له نزوة ورئاسة • كان يجلس على طريق السراج عند باب الرحمة • فاذا دنا منه يقول له : ناصية كاذبة خائنة • هكذا أبدا • وهو لا يجاوبه ، ولا يعد الكلام له • حتى انتقم الله له منه •

وذلك أنه كانت له جلوية كان نقم عليها شيئا فمات بها حتى قتلها .
فبلغ ذلك الأمير مفصوور . فأمسكه . ودخل بيته وأخذ منه ألف دينار .

وكان قبل ولايته الحكم طوعا للمعاصرين له من أهل الصلاح . يصلى
كما يشتهون من تطويل ، وتقصير ، وتكميل للسورة في الركعة ، وملازم
الطيلسان ، ومسح جميع راسبه .

وكان اذا جلس للدرس ينتظر كبار أصحابه . حتى كان مواال يبعث
الى الوالد وهو في بيته . . بأن الجماعة ينتظرونه . فيتوضأ ويصلى الصبح
ثم يخرج إليه . فيجده جالسا مع الجماعة لم يشرع في الدرس .

فلما ولى الحكم تنكرت عليهم أخلاقه ، وصار يرمى عليهم كلمات
يغضبهم بها . وإن لم يكن تحتها طائل . فنكرت أنفسهم منه ، وتفرقوا عنه .

ومن كان يحضر درسه غير والدى الجمال المطرى . وجماعة المملوكية والشيخ
أبو عبد الله النحوى والعز يوسف الزرندي والأديب أبو البركات . فها منهم
أحد الا نفر عنه ، وفارق درسه : لما يسمع منه . فجلس يوما في درسه فلم
ير منهم الا من لا يؤبه له . فقال : أين أصحاب اليمين ، أين أصحاب
الشمال . أصحابنا ضد الأنصار يكثرون عند الطمع ، ويقلون عند الفزع .

وقاله بعض الطلبة . قال الشيخ أبو اسحاق : في هذه المسألة كذا .
فقال : قللى الله أنيابه . فقيل له في ذلك . فقال : قلقلت منذ زمان . وإذا
قيل له قال النوى . كذا يقول : يعلاك النوى . ويقول للمالكية : أنتم
تقنون الكلب حيوان ذو صوف . فلحمه لحم الخروف . فيتأذون من ذلك .
وكان يحضر درسه أيضا الفقيه الفاضل أبو العباس أحمد الفاسى .
فجلس يوما قريبا منه ، وكان يتجاهل . فقال : من هذا ؟ فقال : أنا أحمد
الفاسى . فقال له : من من فسا يفسو فساءا فهو فاس .

ولقيه أبو البركات المشاز اليه بعد تركه درسه ، وخروجه من المدرسة ،
وسكنه رباط وكالة . فقال له المراج : من هذا ؟ وكان يظهر التقامى وقلة
السمع . وما همسا به . فقال : أنا أبو البركات . فقال : أبو الهلكات .
وأجابه بقوله : طائر كم معكم . وافترقا ولقيه أيضا يوما في الطريق . فقال

له : أنت أبو البركات • قال : نعم • فقال له : أوحشتنا أوحشنا أنسك •
فقال له أبو البركات :

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون هم
فقال له السراج : فالراحلون أنت • فافترقا •

وكان يستند في المسجد النبوي بجو جعل علامة لمجلس القضاة
ونحوهم •

وكذا كان يصلي اماما للجماعة في الروضة النبوية صلاة الرغائب التي
تصلى ليلة أو جمعة من شهر رجب المنصوص على كونها بدعة لوهائن في
حديثها • ومعارضته بحديث « لا تخصبوا ليلة الجمعة بقيام » اقتداء بكثير
من المتصوفة بها •

وكانوا في أيامه إلى أيام الشرف الأميوطي يرفعون مقام الامام بالروضة
النبوية بشيء من الرمل • حتى يزول الكراهة أو المنع من ارتفاع المأموم على
الامام • ثم رلم الشرف المذكور ازالة الخشب وما حوله ، وطمس المقام أو
رفعه • فما تمكن من ذلك •

وله ذكر في سليمان الغماري •

٣٢١٤ - عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد النفطي •

أحد الأخوة عبيد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب (١) •
من سمع على الجمال الكازروني •
وهو أحد شهود الحرم • وقدم أهله •
ولد تقريبا سنة اثنتي عشرة وثمان مائة • وسمع وقرأ •

وكان يسافر وكيلا لأمير المدينة سليمان بن عزيز وأمير الينبوع (٢)
صخرة بن هجار •

(١) سيكرر المؤلف هذا الاسم بزيادة معلومات جديدة في ترجمة
رقم () •

(٢) أعتقد أنه الينبع •

• وكثر اختصاصه بإبراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له أشياء •
• وكان ضابطا • اعتمد السيد السهمودي في كثير مما شاهد أو تلقاه عن
من يوثق • كما اعتمد المراغي • • • • •

• مات بعد أبي الفرج المراغي في سنة احدى وثمانين • قبل اكمال
الثمانين ، بعد أن كف من سنين • وهو راض حامد •

• ٣٢١٥ - عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي بن عمر •
أخي الشيخ مدين التونسي المالكي • ويعرف بابن قليل الهم •
• كان بالمدينة سنة ست وعشرين • وقرأ بها على الجمال الكازروني
البخاري والشافعي • قراءة استفادة وتحقيق •
• ولم أعلم أقام أكثر من سنة أم لا •

• ٣٢١٦ - عمر بن أحمد بن محمد السراج ، المغربي المدني النفطي •
أخو عبد الرحمن وعبد الله وعبد الوهاب الماضيين •
• ولد تقريبا سنة اثنتي وثمان مائة •

• ممز سمع على الزين أبي بكر المراغي بعض البخاري ، في سنة خمس
عشرة ، وعلى الحب المطري مسند الشافعي ، وعلى الجمال الكازروني بل
والشافعي على طاهر بن جلال الخجندی بالمسجد النبوي سنة احدى وثلاثين •
• وكان وجيها مرجوعا اليه في العوائد ونحوها ، لكبر سنه •
• وهو من فراشي الحرم وشهوده • بل هو أمين الحكم •

• وفي أول أمره كان يتوجه قاصدا لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان
ابن عذير •

• وله خط متوسط ، واختصاص بإبراهيم بن الجيعان • بحيث قرر له

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

أشياء • واعتمده السيد السمهوى فى كثير مما شاهده أو تلقاه عن
يوثق به •

مات بعد أن عمى فى سنة خمس وثمانين وثمانمائة •

٣٢١٧ - عمر بن أحمد ، الشيخ الخطيب سراج الدين أبو حفص
الخرزجى الصيدواوى •

من(١) نزل المدينة النبوية ، وخطب على منبر الرسول بها •
وروى عن أبى اليمن عبد الصمد بن الحسن بن عساكر •
قرأ عليه الأتشمهرى بالمدينة النبوية •

٣٢١٨ - عمر بن أحمد ، القاضى أبو حفص السوارى •
قرأ عليه بالمدينة العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى •

٣٢١٩ - عمر بن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة الأنصارى • المدنى •
عن أمه عن أبيها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تشميت العاطس •
وعنه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالانى • وقال : أنه تفرد عندك •
وهو فى التهذيب •

٣٢٢٠ - عمر بن اسحاق بن يسار ، أبو حفص المخزومى •
مولاهم ، لأنه مولى قيس بن المخزومة المدنى •
أخو محمد صاحب السيرة - وهذا استهما •

يروى عن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد وسالم ونافع بن جبير
وعمر بن الحكم •

وعنه محمد بن فليح وأبو بكر الحنفى والدروردي والواقدي • وقال :
كان عنده أحاديث • وعلم •
وثقه ابن حبان • وقال : يروى عن المدنيين •

(١) تحررا هو مدنى •

• مات سنة أربع وخمسين ومائة • وهو في الميزان • وقال : روى عنه
أبو بكر الحنفى •

وقال الدارقطنى : ليس بقوى • انتهى •

هذا مع قول الذهبى في غير الميزان : ما علمت به بأسا •

وقال عبيد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عنه فسكت •

وحديثه عند أحمد في مسنده •

وقد مضى عمار بن إسحاق • وكأنه هذا أبو إسحاق •

٣٢٢١ - عمر بن إسحاق المدنى ، مولى زائدة •

حجازى • يروى عن أبيه عن أبى هريرة •

وعنه أبو صخر حميد بن صخر - قاله ابن حبان في ثبالة ثقاته •

وروى عنه أيضا أسامة بن زيد الليثى •

قال العجلي : مدنى • ثقة • وذكر في التهذيب •

٣٢٢٢ - عمر بن أيوب بن عمرو بن أبى عمر بن نعيم للغفارى ، المدنى •

ومن قال : المزنى فقد صحف •

روى عن عبد الله بن نافع الصائغ ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك

وأبى ضمرة وأنس بن عياض ، وغيرهم •

وعنه على بن عبد الصمد - علان - وإسماعيل بن صالح بن عمر

الدوانى والحسن بن سهل السطوى ، وغيرهم •

قال الدارقطنى في غرائب مالك : كان يضع ، ومرة ليس بثقة ، ومرة

ضعيف ، ومرة - وقد أورد في طريقه حديثا - أنه باطل ، وهو المتهم به •

وينسبه في كله غفارى • وزاد في بعضها المدنى •

وذكره ابن حبان في الضعفاء ، فقال : المدنى • شيخ يروى المقلوبات

عن أبى ضمرة ونحوه • وعن غيرهم للقرقات • لا يحل الاحتجاج به بحال •

قال : وجدت علان بنسخة عنده عن أبى ضمرة عن مالك أكثرها مقلوبة •

ذكره شيخنا في زوائد التهذيب • وقال : فرق الذهبى بين أيوب بن عمر

الغفارى وعمر بن أيوب المزنى بالزأى والنون • والصواب أنه واحد ، غفارى

النسب ، مدنى البلد •

وقد ذكره في الضعفاء الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم الأصبهاني .
فقالوا : المذني بالدال ، وقالوا : روى عن مالك وأنس بن عياض وابن نافع
أحاديث موضوعة . وروايته عن مالك إنما هي بواسطة أبي ضمرة .

٣٢٢٣ - عمر بن الفخر أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن .

الشمسي الأصل ، المذني الشافعي . قرأ البخاري بها في سنة اثنتي (١)
عشرة وثمانمائة على المحب المطري . وقبل ذلك على غانم النخشي سنة
عشر .

وسمع مع أبيه الشفا على البرهان بن فرحون المالكي .

٣٢٢٤ - عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

المخزومي .

القرشي - المذني - أخو عبد الله وعبد الملك والحرث .

يرزى عن أبيه والأعرج وعنه موسى بن يعقوب الزمعي وسعيد المقبري
ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وغيرهم .

وأمه هند ابنة عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .
ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته . وذكره في التهذيب .

٣٢٢٥ - عمر بن أبي بكر الموصلي ، المذني .

سبق له ذكر في العباس بن أبو شملة . . فينظر ان كان هو الذي قبله
أو غيره .

٣٢٢٦ - عمر بن ثابت بن الحرث .

ويقال : الحجاج الأنصاري الخزرجي المذني .

سبق له ذكر في العباس .

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين .

يروى عن أبي أيوب الأنصاري .

وعنه الزهري وصفوان بن سليم وسعد بن سعيد الأنصاري ومالك ،
وآخر .

وثقه النسائي والعجلي وابن حبان ، وخرج له مسلم .

(١) في الأصل اثني عشرة .

وقيل أيضا عن محمد بن المنكدر عن أبي أيوب وعن بعض الصحابة ،
وعن عائشة •

وعنه سعد وعبد ربه ويحيى - أولاد سعيد الأنصارى - ، وصالح بن
كيسان ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وغيرهم • وثقه النسائي والعجلي • وقال :
مدنى • تابعى •

وكذا قال السمعاني : هو من ثقات التابعين •
قال ابن منده : يقال : انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم •
وهو في التهذيب •

٣٢٢٧ - عمر بن ثابت بن وقس ، أخو عمرو •
استشهد بأحد •

٣٢٢٨ - عمر بن جامع السراج ، السلامي الدمشقي •
جاور بالمدينة مرارا • وكان على خير وإيثار •
مات بدمشق - ذكره ابن صالح •

٣٢٢٩ - عمر بن حسين بن عبد الله ، أبو قدامة الجمحي المكي •
قاضي المدينة ، ومولى حاطب •

يروى عن مولاته عائشة ابنة قدامة بن مظعون ونافع وعبد الله بن أبي
سلمة - الماجشون - وابن عمر •

وعنه عبد العزيز بن المطلب بن حنطب ومالك وابن أبي فديك وابن
اسحاق وعبد العزيز بن أبي سلمة وعبد الملك بن قدامة وإبراهيم بن محمد بن
حاطب وابن أبي ذئب •
قال النسائي : ثقة •

وذكره ابن حبان في الثقات ، وعده يحيى بن سعيد الأنصارى في فقهاء
المدينة - حكاه البخارى في التاريخ •

وروى ابن وهب عن مالك : أنه كان من أهل الفضل والفقه والمشورة في
الأمر والعبرة • وكان أشد شيء ابتذالا لنفسه • قال مالك : وأخبرني
بعض من حضره عند الموت ، فسمعه يقول : لئلا هذا فليعمل العاملون •

وروى ابن القاسم عن مالك : أنه كان عابدا • • أخبرني رجل : أنه

سمعه يقرأ القرآن كل يوم اذا راح • فقيل له : كان يختم كل يوم وليلة •
قال : نعم •• انتهى •

وهو في التهذيب •

• ٣٢٣ - عمر بن الحسين النسوي •

وجد بحجر قبره بالمعلاة وصفه : بالشيخ الزاهد • العابد • الشهيد •
الغريب • شيخ الشيوخ • وأنه توفي في ما استهل المحرم سنة احدى وسبعين
وسبعمائة •

قاله الفاسي في مكة • وجوز أن يكون صاحب القصة التي في الدرة
الثمينة في تاريخ المدينة لابن النجار • ونصها : أنه في سنة ثمان وأربعين
 وخمسماية سمعوا (١) صوت هدة في الحجرة النبوية • والأمير اذ ذاك قاسم بن
مهنا ، فأخبروه فقال : ينبغي أن ينزل شخص الى هناك • فلم يروا هناك
صالحا لهذا الأمر الا عمر النشاي شيخ شيوخ الصوفية بالموصل • وكان
اذ ذاك مجاورا بالمدينة • فكلموه في ذلك • فذكر أن به فتقا والريح والبول
يخرجه الى دخول الغائط مرارا • فألزموه ، فاستمهلهم حتى يروض نفسه ••
ويقال : انه امتنع من الأكل والشرب ، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم
امساك المرض عنه بقدر ما يبصر ويخرج • ثم أنهم أنزلوه بالجبال من
الخوخة الى الحفير - الذي بناء عمر - ، ودخل منه الى الحجرة ومعه شمعة
يستضيء بها • فرأى شيئا من طين السقف قد وقع على القبور • فأزاله ،
وكنس التراب بلحيته •

وقيل انه كان مليح الشيبة • وأمسك الله عنه الداء بقدر ما خرج من
الموضع ، وعاد اليه •

• ٣٢٣١ - عمر بن حفص بن ثابت ، أبو سعيد الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه •

وعنه داود بن رشيد - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

• ٣٢٣٢ - عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب •

والد عبيد الله ، من أهل المدينة •

(١) في الأصل صمغوا •

يروى عن أبيه عن زيد بن ثابت •
وعنه ابنه •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته • وثقه العجلي أيضا ، ولكن حذف
اسم جده •

٣٢٣٣ - عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب •
هو الذي قبله •

٣٢٣٤ - عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عابد ، أبو حفص المدني
من أهلها • المؤذن ، أخو عمارة • ويعرف جده بسعد القرظ •
يروى عن أبيه (١) •
وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار في الآذان •
قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

ويروى أيضا عن جده عمر وعمرو بن سهرية • وعنه ابن جريح - ومات
قبله - ، وإسماعيل بن أبي أويس •
قال ابن معين : ليس بشيء - وفكر في التهذيب •
٣٢٣٥ - عمر بن حفص المدني •
عداده في أهل الحجاز •

يروى عن عطاء بن أبي رباح وعثمان بن عبد الرحمن الوقالص وعامر بن
عبد الله بن الزبير •
وعنه ابن جريح وابن أبي فديك ويعقوب بن اسحاق الحضرمي ،
وغبرهم •
صالح الحديث ، وثقه ابن حبان - وذكر في التهذيب •

٣٢٣٦ - عمر بن حفص المدني •
وقال : يروى عن عثمان بن عبد الرحمن الوقالص : مفكر الحديث - قاله
الأزدى •

(١) في الأصل أبيه •

وقال أبو حاتم : مجهول .. انتهى .
وهو الذي قبله .

٣٢٣٧ - عمر بن الحكم بن ثوبان .

ويقال لابن أبي الحكم ثوبان : أبو حفص المدني .
حليف الأوس . ومن أهل الحجاز .
ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .
قال ابن معين : هو وعمر بن الحكم بن نافع واحد .

يروي عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي
هريرة وأبي سعيد وابن عمرو ، وجماعة .

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو
وموسى بن عبيدة ، وآخرون .

قال البخاري : ذاهب الحديث . ووثقه العجلي وابن حبان . وقال :
من جلة أهل المدينة . وهو وعمر بن الحكم بن أبي الحكم ثوبان من ولد
تطيون مالك يثرب - حليف الأوس .

وقال ابن سعد عمر بن الحكم بن أبي الحكم . وهو بنى عمرو بن عامر
من ولد القطيوني : وهم حلفاء الأوس . يكنى أبا حفص . وكان ثقة ، وله
أحاديث صالحة . وقال هو ويحيى بن بكير : مات سنة سبع عشرة ومائة عن
ثمانين سنة . واتفاقهما على وفاته وسنه وكذا قول ابن معين يدل على أنه
هو والذي بعده واحد .

وقال علي بن المديني ، عمر بن الحكم لم يسمع من أسامة بن زيد ولم
يدركه .. انتهى .

وإذا لم يدرك أسامة فهو لم يدرك سعد بن أبي وقاص ولا كعب بن
مالك أيضا .

وذكر في التهذيب .

٣٢٣٨ - عمر بن الحكم بن رافع بن سنان ، أبو حفص الأنصاري .

• عداده في أهل المدينة •

يروى عن أبي اليسر - كعب بن عمرو - وأبي هريرة وابن عمرو وجابر •
وعنه سعيد بن أبي هلال وعمران بن أبي أنس ، وحفيد أخيه عبد الحميد
ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، وغيرهم •

وثقه أبو زرعة وابن حبان •

وقال أبو حاتم : ليس هو - يعنى الذى قبله - •

وكلام ابن معين كما قلنا يدل على أنهما واحد •

• وذكر في التهذيب •

• ٣٢٣٩ - عمر بن الحكم بن نافع •

فبمن جده ثوبان قريبا •

• ٣٢٤٠ - عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري •

• المدينى • نزيل الكوفة •

يرى عن عمه سالم ومحمد بن كعب القرظي وعبد الرحمن بن سعد •

وعنه مروان بن معاوية وأحمد بن بشير وأبو أسامة •

• صالح الحديث • احتج به مسلم •

• وثقه ابن حبان ، ولكنه قال : كان ممن يخطئ •

• وضعفه النسائي ، وكذا نقل عثمان بن سعيد عن يحيى تضعيفه •

• وقال أحمد • أحاديثه مناكير •

• وذكر في التهذيب •

• ٣٢٤١ - عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن

رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى •

• أمير المؤمنين • أبو حفص ، القرشى العدوى •

• أمه ختمة ابنة هشام المخزومية ، أخت أبي جهل •

• وهاجر الى المدينة قبل النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه •

• واستشهد في أواخر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وسنه على الأرجح

• ثلاث وستون •

• وهو ثانى من ذكره مسلم في المدينيين •

وهو الفاروق الفيصل بين المسلم والرافض • ما نقصه الا جاهل دايص
أو رافضي متاجي •

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن أيده الله به الاسلام ،
وفتح به الأمصار • وهو الصادق المحدث اللهم ، الآتي عن المصطفى قوله :
لو كان بعدى نبي لكان عمر •

والذي فر منه الشيطان ، وأعلى به الايمان ، وأعلن الآذان • وثاني
المفضل بعد رسول الله • ما دار الفلك على مثل شكله •

وكانت خلافته عشر سنين ونصفا • وناحت عليه الجن قبل أن يقتل
بثلاث كما روى عن عبادة بهذه الأبيات :

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت	له الأرض تهتز الغطاء بالأسواق
جزى الله خيرا من امام وباركت	يد الله في ذلك الأديم الممزق
فمن يسمع أو يركب جناحي نعمة	ليسدرك ما قدمت بالأمر يسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها	بوائق من أكمامها لم تتفق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته	سقتني أزرق العين مطرق

وما لحسن قول ابن مسعود : لو وضع علم أحياء العرب في كفة وعلم
عمر في الأخرى لرجح علمه ، ولقد كان ذهب بتسعة أعشار العلم • ولجلس
كنت أجلسه معه أوثق في نفسه من عمل سنة •

وقال على حين وضع على سريريه بعد موته : والله ما خلفت أحدا أحب
أن ألقى الله عز وجل بمثل عمله منك •

وترجمته تحتل مجلدا ضخما •

وممن أفردوا الذهبى في نعم السمر في سيرة عمر •

وقد أطاعته العناصر الأربع ، فانه كتب لنيل مصر • وقد بلغه أن عادته
أن لا يوفى الا بنيت تلقى فيه • فقطع الله كتابه هذه العادة المضمومة •

والهوى حيث بلغ صوته (١) الى سارية •

(١) في الأصل صورته •

والقرباب حين زلزلت الأرض فصر بها بالدرة / فسكنت .
والنار حيث قال لشخص : أدرك بيتك فقد احترق .

٣٢٤٢ - عمر بن خلدة .

ويقال ابن عبد الرحمن بن خلدة ، أبو حفص الزرقى الأنصاري .
قاضى المدينة في خلافة عبد الملك بن مروان ، لأميرها هشام بن اسماعيل
المخزومي .

يروى عن أبي هريرة .
وعنه الزهري وربيعه ، وغيرهما .

قال الواقدي : كان ثقة . قليل الحديث . وكان مهيبا ، صارما ،
ورعا ، غفيفا . لم يرتزق على القضاء شيئا .
قال ربيعة الرأي : أنه كان يقضى في المسجد .

وقال مالك : ابن خلدة قاضى عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون في
المسجد . وكان ابن خلدة يجلس مع خارجة بن زيد وربيعه ، فكانا يقولان
له : أذيتنا وأبرمتنا . فيقول : لا تقيمان من عندكما دعائى أتحدث معكما ،
فإذا جاء الخصمان تحول إليهما . ثم عاد .

وقال ابن أبي ذئب : حضرته يقول لخصم : اذهب يا خبيث فاسجن
نفسك فذهب ، وليس معه حرسى حتى أتى السجن فسجن نفسه .

وفى مسند الشافعى من طريق عمرو بن رافع عن ابن خلدة قال : جئنا
أبا هريرة في صاحب لنا أفلس فقال : هذا الذى قضى النبی صلى الله عليه
وسلم « أيما رجل مات وأفلس فصاحب المتاع أحق اذا وجده بعينه » .

ويثقه النسائى وعمرو بن على ، وغيرهما .
 وذكره ابن حبان في الثقات .

وكان يعقوب بن سفيان بأسناده عن ربيعة قال : قال : ابن خلدة
- وكان نعم القاضى - اذا جاءك الرجل يسألك فلا يكن همك أن يخرجك
مما وقع فيه ، ولكن همك أن يتخلص مما سألك عنه .
 وذكر في التهذيب .

٣٢٤٣ - عمر بن راشد ، أبو حفص المدني . الجارى .

عن ابن عجلان ومالك ويزيد بن عبد الملك النوفلى .
قال أبو حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا . وقال العقيلي : منكر
للحديث . وتكلم فيه ابن عدى .
وكان ينزل الجار . وكان يكون بمصر .

روى عنه مطرف بن عبد الله وأبو مصعب المدني ويعقوب النسوى .
وساق له ابن عدى حديثا من جهة أحمد بن عبد المؤمن ، عنه عن هشام بن
عروة . وآخر من حديثه عن عبد الرحمن بن حرملة . وقال : كل أحاديثه
مما لا يتابع عليها الثقات .

ومن حديثه عن محمد بن صالح ، مولى التؤمة آخر .
وقال الدارقطنى والخطيب : ضعيفا . زاد الخطيب : روى المناكير
عن الثقات .

وقال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مالك أحاديث موضوعة .
وقال أبو داود : ضعيف .
وقال أبو حاتم : العجب من يعقوب بن سفيان ، كيف روى عنه لأنى في
ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة . فلم تطب نفسى أن
أسمعها . فكيف يخفى ذلك على يعقوب .

وله ابن ذكرى في ترجمة أحمد بن طاهر بن حرملة من الميزان أو لسانه .
٣٢٤٤ - عمر بن الزغب .

له ذكرى في ولده هارون .

٣٢٤٥ - عمر بن زياد المدني .

يروى المقاطيع .
وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب .

قاله ابن حبان في ربيعة ثقاته - وهو في الميزان . وقال : لا يدرى
من هو .

٣٢٤٦ - عمرو بن سالم بن بدر السراج ، أبو حفص بن أبي النجا
الوارقلى المغربى .

نزىل الحرم المدنى ، والمؤدب .

سمع بدمشق من المزى وعمر بن بلبان الجزرى وعبد الرحمن بن تيمية
وسعيد بن سالم ، وغيرهم .
وحج ، فأقام بالحرمين دهرا طويلا حتى مات .

وكان صالحا زاهدا .

روى عنه بالاجازة الجمال بن ظهيرة .

وقال الأقفهشى فى معجم الجمال : انه جاور بالحرمين مدة ، وسكن
المدينة بآخره . وكان صالحا زاهدا .

ذكره شيخنا فى درره . وقد سمع فى سنة سبع وستين وسبعمئة على
البدر عبد الله بن فرحون فى الأنبياء المبينة . ووصفه كاتب الطبقة : بالشيخ
العالم الصالح أعاد الله تعالى من بركته .

وظاهر كلامه أنه ترك التأديب ، فانه قال : المؤدب كان .

٣٢٤٧ - عمر ، وقيل عمرو بن سالم ، أبو عثمان الأنصارى المدنى .

وانتقل الى خراسان . وكان على قضاء مرو .

رأى ابن عباس . وسمع من القاسم بن محمد وغيره .

وعنه مطرف بن طريف وليث بن أبى سليم ومهدى بن ميمون والربيع
ابن مسلم ، وغيرهم .

وثقه ابن حبان . وذكر فى الكنى من التهذيب .

٣٢٤٨ - عمرو بن السايب بن أبى راشد ، أبو عمرو المصرى . الفقيه .

يروى عن القاسم بن قرمان وابن لعمر بن أمية الضمى .

وعنه الليث وعمرو بن الحرث وبكر بن مضر وابن لهيعة .

وثقه ابن حبان . وقال : يروى عن المدنيين .

• وذكر في التهذيب •

قال ابن يونس : مات سنة أربع وثلاثين ومائة •

٣٢٤٩ - عمرو بن سعد بن غايد القرظ ، المؤذن •

أخو عمار ، ومولى بنى مخزوم • وقيل أنه من موالى عمار بن ياسر •
عداده في أهل المدينة •

• يروى عن عمر •

وعنه حفيده عمرو بن عاصم - وقد مضى قريباً حفيده الآخر عمر
ابن حفص •

٣٢٥٠ - عمر بن سعد بن أبي وقاص ، أبو حفص القرشي الزهري •

المدني • نزيل الكوفة ، وأخو عمر وعمير المقتولين يوم الحرة ، ومصعب
وعامر المتينين بعد المائة ، وإبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن ويحيى ،
ومحمد المقتول يوم دير الجماجم •

• يروى عن أبيه •

وعنه ابنه إبراهيم وحفيده أبو بكر بن حفص والعيزار بن حريث
وأبو إسحاق السبيعي •

• وأبسل عنه قتادة والزهرى ويزيد بن أبى حبيب •

وشهد مع أبيه دومة الجندل ، وأتى أباه وهو في أبله وغنمه • فلما رآه
أبوه قال : أعود بالله من شر هذا الراكب • فلما انتهى إليه قال : يا أبة
أرضيت أن تكون أعرابياً في أهلك ، والناس يتنازعون في الملك • فضرب
صدره ببده وقال : أسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« إن الله تحت العبد التقى الخفى الغنى » •

وغلل للحسين رضى الله عنه : أن قوما من السفهاء يزعمون أنى قاتلك •
فقال : انهم ليسوا سفهاء ، ولكنهم حطماء • ثم قال : والله أنه ليقرر بعيني
أنك لا تأكل بر العراق بعدى الا قليلاً • فكان كذلك - ضربت عنقه مع ولديه ،

وعلقوا على الخشب ، وألهمت فيه النار - وقتل المختار عمر بالحسين وحفص
كذا بابنه علي بن الحسين - يعني أخا زين العابدين - وكان أكبر منه
ولا سواء .

ويقال : انه كان أمير الجيش ، ولم يباشر قتل الحسين (١) . وقال له
علي : كيف أنت اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار .

وكان قتله على فراشه سنة ست وستين ، وقيل سبع . وسيأتي في
عمر بن عبيد الله بن معمر . أنه ولد في السنة التي قتل فيها عمر بن الخطاب .

وترجمته محتملة للاطالة .

وهو في التهذيب ، ورابع الاصلية .

٣٢٥١ - عمر بن سعد الجارى ، مولى عمر (٢) .

يرى عن ابن عمر .

وعنه زيد بن أسلم .

مضى له ذكر في والده سعد ، وقد مضى قريبا عمر بن راشد الجارى ،
أبو حفص .

٣٢٥٢ - عمر بن سعيد بن شرع .

من أهل المدينة ، ومولى عبد الرحمن بن عوف .

يرى (٣) عن الزهرى وعبد الرحمن بن حميد .

وعنه عبد الرحمن بن اسحاق وفضيل بن سليمان .

قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته ، وقال : يعتبر بحديثه من غير الضعفاء .

عنه . وكذا قال العقيلي في حديثه خطأ واضطراب .

وهو في الميزان .

٣٢٥٣ - عمر بن سفينة ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل : الجيش .

(٢) ترجمة هذا المذكور كرر بعد ترجمة الآتي ذكره .

(٣) تكرر ترجمة هذا المذكور حتى كلمة (يروى عن) ثم أعاد ترجمة
كلمة .

مدنى • تابعى • ثقة •

قال العجلي : يروى عن أبيه ، وعنه ابنه يزيد •

قال العجلي فى الضعفاء : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به •
وقال ابن حبان : يخطئ •
وذكر فى التهذيب •

٣٢٥٤ - عمر بن سلام ، مولى آل عمر •

له قضية فى الحسين بن على بن الحسين •

٣٢٥٥ - عمر بن سلمة بن أبى يزيد المدنى •

يروى عن أبيه عن جابر •

وعنه عبد الله بن مبارك • وحديثه عند أحمد فى مسنده عن على بن
إسحاق عن ابن المبارك •

وذكره البخارى فى ترجمة أبيه سلمة • فقال : حدثنى أبى • قال :
قال لى : جابر فى قصة دين أبيه ، ولم يذكر فيهما جرحان •

٣٢٥٦ - عمر بن أبى سلمة ، واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو حفص المخزومى •

المدنى • الصحابى • ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أمه
أم المؤمن بن أم سلمة ابنة أبى أمية • زاد الراكب •
ذكره مسلم فى المدنيين •

ولد بأرض الحبشة • وقال النبى صلى الله عليه وسلم : ادن فكل
بيمينك ، وكل مما يليك •

ومات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع •
وروى عن أمه •

وعنه ابنه محمد وعروة بن المسيب وهب بن كيسان وقدامة بن
إبراهيم رثابت البناتى وأبو وجزة السعدى - يزيد بن عبيد •

- وكان مع على يوم الجمل • فاستعمله على فارس وعلى البحرين •
- ومات بالمدينة في اماره عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين •
- وكان آخر من مات من الصحابة من بنى مخزوم •
- وحديثه في السنة •
- وذكر في التهذيب وأول الاصابة •

٣٢٥٧ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى •

• يروى عن أبيه •

وعنه مسعر وأبو عوانه ، وهشيم كتب عنه بواسطة حين قدمها ،
• وغيرهم •

قال أبو حاتم : هو عندى صالح ، وكذا قال أحمد : صالح ثقة ان
• شاء الله •

وقال العجلي : مدنى لا بأس به •

وقال ابن عدى : حسن الحديث لا بأس به •

• وثقه ابن حبان • وكان شعبة يضعفه •

وقال النسائى : ليس بالقوى •

وابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وكذا لم يحتج البخارى به ، بل
• استشهد به •

• وذكر في التهذيب •

قال ابن سعد : قتله عبد الله بن على مع أخت له من بنى أمية بالشام ،
سنة اثنتين وثلاثين ومائة • وقيل سنة ثلاث • وكان فيما قاله ابن حبان
• على قضاء المدينة •

٣٢٥٨ - عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، القرشى

• العدوى المدنى •

• عداده في أهلها •

• يروى عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان •

وعنه شعبة وجهضم بن عبد الله وابن عليه •
وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان • وقال أبو حاتم : صالح •
وذكر في التهذيب •

٣٢٥٩ - عمر بن شبة ، أبو زيد النميري البصري •
كتبتة هنا حديثا •

جمع في أخبار الحينة كتاب المدينة كتابا حافلا • قال شيخنا : وقد كتب
منه بخطه نسخة • قال : أنه يقطع من أواخر الأوراق شيء كثير بيض له في نسخة
وتقل منها صاحبنا نجم الدين بن فهد نسخة مانصة : ولم أر أكثر جمعا في هذا
الباب منه - رواد عنه أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى • ويروى فيه
عن أبي نسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد ومحمد بن يحيى وأبي
داود وأبي عاصم ويزيد بن هارون ومحمد بن مصعب وعمر بن سعيد الدمشقي
ومحمد بن حميد وأحمد بن خباب وهارون بن معروف وأيوب بن محمد الرقي
وموسى بن مروان الرقي وموسى بن اسماعيل وعبد الوهاب بن عبد المجيد
السقفي وعلي بن أبي هاشم وبشر بن عمر وأحمد بن عبد الله بن يونس
والحكم بن (١) موسى وعبد الصمد بن عبد الوارث ويحيى بن سعيد وزهير
ابن حرب والعقبى وأحمد بن عباس وغندر وخلاذ بن يزيد وعبد الله بن بكر
ومعاوية بن عمرو وعثمان بن محمد بن حاتم وإسحاق بن إدريس وأبي بكر
ابن أبي شيبة وأبي نعيم وأبي أحمد ومحمد بن سنان وعبد الله بن رجا
وعمر بن مرزوق وعبد الله بن يزيد ومومل بن اسماعيل وأحمد بن معاوية
وسعيد بن سليمان وعبد الملك بن عمرو وأبي أيوب - سليمان بن داود - ،
هارون بن معروف وعثمان بن عمر وسويد بن سعيد ومحمد بن الصباح
وعبد الله بن نافع الزبيري وأبي حذيفة - موسى بن مسعود النهدي - ،
وفليح بن محمد اليمامى وإبراهيم بن المنذر ، وخلق يطول ذكرهم •

وابتدأ المصنف بنهرست ما اشتمل عليه الكتاب • • وقد وقفت على
النسخة المشار إليها ، وفيه الشفا لايضاح الأمور أتم ايضاح مع كونه من
الأئمة الثقات •

(١) الكلمة مطموسة •

٣٢٦٠ - عمر بن شيبه بن أبي كثير ، مولى النخع .

• من أهل المدينة .

• يروى المقاطيع .

• وعنه أبو أويس المديني .

قاله ابن حبان في رابعة ثقافته . وفي الميزان عمر بن شيبه عن سعيد

المقبري ونعيم المجرم .

قال أبو حاتم : مجهول .

قال شيخنا : فيحتمل أن يكون هو قال ، ثم رأيت المنذرى جزم بأنه

هو ، لكن نقل أن أبا حاتم وثقه - فالله أعلم .

٣٢٦١ - عمر بن صالح بن عمر .

الفقيه السراج الحجازي المغربي ، ثم المفضي المالكي - الماضي أبوه وأشغوه

وعبد الرحمن .

اشتغل بالفقه والحديث وتلى للسبع على محمد بن صالح الآتي ،

وانتفع به ولزم الخبر وأهله - قاله ابن فرحون .

وقرأ بالمدينة على عبد الواحد بن عمر بن عباد مؤلفه اختصار المغني

في سنة سبع وستين وسبعمائة ، شريكا ليحيى بن محمد التلمساني ، وفي

البخاري على القاضي تقى الدين أبي الحرم المطري في التي تليها .

قال أبو حامد بن المطري : توفي صاحبنا الفقيه الفاضل المحدث السراج

الزباني سحر ليلة الأحد عشر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين .

٣٢٦٢ - عمر بن صالح .

• مدني .

• عن عبد الله بن عمر العمرى .

قال العقيلي : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه من جهة شب (١) .

(١) كذا في الأصل .

وهو في الميزان •

٣٢٦٣ - عمر بن صهبان ، أو ابن محمد بن صهبان ، أبو جعفر الأسلمى •

• شيخ من أهل المدينة ، وخال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى •
• بروى عن ثابت البناني ونافع مولى ابن عمر وزيد بن أسلم والزهرى وأبى طالة •

• وعنه عبيد الله بن موسى ومحمد بن بكر وأبو قتادة عبد الله بن راقه الحرائى • معلى بن أسد ، وغيرهم من العراقيين وأهل الشام •

• قال أحمد : أدركت ولم أسمع عنه • وقال البخارى : منكر الحديث •
• وقال ابن معين : مدنى الحديث ليس بذاك ، ومرة لا يساوى فلسا •
• وقال النسائى : متروك الحديث •

• وذكر فى التهذيب • وضعفاء العقيلي ، وابن حبان • وقال : يجب السكت عن روايته • وقال ابن شاهين فى الضعفاء •

• قال أبو نعيم : كان ضعيفا ، وقال : فى الثقات • قال أحمد بن صالح : ثقة ما علمت الا خيرا ، ما رأيت أحد يتكلم فيه •

• وقال أبو على الحنفى : حدثنا أبو حفص خال ابن أبى يحيى ، وكان أرض أهل المدينة يومئذ أهل المدينة له حامدون •

• حدثنا صفوان بن سليم فذكر حديثا • وقال ابن سعد : كان قليل الحديث •

• مات سنة سبع وخمسين ومائة - وفيها أرخه غير واحد •

٣٢٦٤ - عمر بن طلحة بن عبيد الله القرشى •

• التيمى الدنى •

• عن أم حبيبة •

• وعنه إبراهيم بن محمد بن طلحة •

وقيل عن إبراهيم عن عمه عمران بن طلحة - والأول محفوظ ، وأن قال
المزى أن الثاني هو المحفوظ .

وقد قال ابن حزم : لطلحة ابن اسمه عمر .

وذكر في التهذيب .

٣٢٦٥ - عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي .

المدني . من أهلها .

يرى عن عمه عبد الله بن علقمة وسعيد المقبري وأبي سهيل نافع بن
مالك .

وعنه عبد الله بن عبد الحكم المصري .

وعن ابن المديني وأبو مصعب الزهري وأبو ثابت محمد بن عبيد الله ،
وعدة .

قال أبو زرعة : ليس بقوى ، وأبو حاتم : محله الصدق .

ويثقه ابن حبان ، وروى له البخاري في الأدب المفرد .

وذكر في التهذيب .

٣٢٦٦ - عمر بن عاصم بن عمر بن سعد بن عائذ القرظ ، المؤذن .

مولي بني مخزوم ، ومن أهل المدينة . والماضي جده .

يرى عن جده وعمه .

وعنه ابن عجلان - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٣٢٦٧ - عمر بن أبي عائشة المدني .

في الميزان . وأن يحيى بن قرعة روى عنه عن بكير بن مسمار وساق

حديثا ، وقال : أنه منكر .

٣٢٦٨ - عمر عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف

ابن زهرة الزهري . المدني .

عن سبيعة الأسلمية .

ومنه عبيد الله بن عتبة بن مسعود وابنه عبيد الله فيما كتبه اليهما •
ذكره ابن حبان في النقائ •
وهو في التهذيب •

٣٢٦٩ - عمر بن عبد الله بن الأشج • المدنى •

أخو بكر ويعقوب - له ذكر في ثانيهما •

٣٢٧٠ - عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة - عمرو - ، وقيل حذيفة بن

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشى المخزومى •
المدنى • المكى • الشاعر • المشهور •

ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فى الليلة التى قتل
فيها عمر • بحيث كان الحسن يقول : أى حق رفع ، وأى باطل وضع •

واجتمع مع الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان أيام الحج - اذ حج
سنة سبع وتسعين ، وخاطبه بأمر المؤمنين • ولذا انتقد قول ابن خلكان :
أنه مات فى حدود سنة ثلاث وتسعين •

ولم يكن فى قریش أشعر منه • كثير الغزل والنوادر والوقائع والمجون
والخلاعة • وكانت الثريا ابنة عبد الله بن الحرث بن أمية الأصغر ابن عبد
شمس بن عبد مناف موصوفة بالجمال • فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف ، ونقلها لمصر • فقال عمر فى زواجها : يضرب المثل بالثريا وسهيل
النحمين •

أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان

وبينما هو طائف بالبيت اذا امرأة طائفة ، فأعجبته • فسأل عنها ،
فاذا هى بصرية ، فدنا منها وكلمها • فلم تلتفت اليه ، وكرر ذلك فى الليلة
الثامنة • بحيث قالت له : أما تستحى أنك فى حرمة الله موضع عظيم
الحرمة • فلم ينفك عنها ومنعها من الطواف • فأنت محرم لها فقالت له :
تعال معى أرنى المناسك ، فانى لا أعرفها • فأقبلت وهو معها وعمر جالس

في طريقها • فلما رآها عدل عنها • فتمثلت بشعر الزبرقان ابن بدر السعدي :
تعدو الكلاب على من لا كلاب له • ويتقى مريض المستأسد الحامي
فبلغ ذلك المنصور • فقال : وددت أنه لم تبغ فتاة من قريش في خدرها
الا سمعت هذا الحديث •

و: يرى أن يزيد بن معاوية لما أراد أن يوجه مسلم بن عقبة الى المدينة
أعرض الناس • فمر به رجل من أهل الشام معه ترس قبيح ، فقال : يا أبا
الشام مجن بن أبي ربيعك أحسن من مجنك - يشير الى قول أبي ربيعة
في قصيدة :

فكان مجنى دون من كنت أتقى • ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
طيل الفاسي بأخباره •

٣٢٧١ - عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري النجاري • المدني •

أخو اسحاق الماضي •

روى عنه ابن أخيه يحيى بن اسحاق •

٣٢٧٢ - عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي •

من أهل المدينة •

يرى عن أبيه وجده والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وغيرهم •

وعنه ابن جريج وابن اسحاق وآخرون •

وكان ثقة • خيارا • مات شابا •

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة • وقال : أمه أم حكيم

ابنة عبد الله بن الزبير • قال : وكان كثيرا قليل الكلام ، ولم يعقب •

وكذا ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من أهل الثقات •

وهو في التهذيب •

٣٢٧٣ - عمر بن عبد الله العيسى •

من أهل المدينة •

يروى عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب .
وعنه سعيد بن أبي أيوب - قاله ابن حبان في رابعة ثقافته .

٣٢٧٤ - عمر بن عبد الله بن حفص المدني .

مولى عفرة وابن خالة ربيعة الرأي .

أدركه ابن عباس . بل حدث عنه . ولكن ما يدري اسماع أم لا ، سيما
وقال له عيسى بن يونس : أسمعت منه ، قال : أدركت زمانه .

وعن أنس وثلبة بن أبي مالك وسعيد بن المسيب وأبى الأسود ...
ومحمد بن كعب ، وجماعة .

وعنه ابن لهيعة ، بشر بن المفضل وعيسى بن يونس ، وعلى بن غراب
ومحمد بن شعيب بن شابور ، وجماعة .

قال أحمد : ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل .

وقال ابن سعد : كثير الحديث ، ثقة لا يكاد يسند .

وقال البزار : لم يكن به بأس ، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة .

وكذا قال أبو حاتم : لم يلق أنسا ، وحديثه عن ابن عباس مرسل .
وعن ابن معين : لم يكن به بأس .

وقال الساجي : تركه مالك .

وقال العجلي : مدني . ثقة . رجل صالح .

وقال ابن حبان في الضعفاء : لان يجوز الاحتجاج به . وضعفه ابن
معين وغيره .

مات سنة خمس وأربعين ومائة .

وذكر في التهذيب .

٣٢٧٥ - عمر بن عبد الحميد ، الزين المدني .

سمع على ابن الجزري الشفا في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وضبط

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

الأسماء • وأظفنه الحنبلي الذي شهد في مكتوب سنة أربع وعشرين • وخطه حسن •

٣٢٧٦ - عمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة القرشي المخرومي المدني •

أخو أبي بكر وعكرمة وعبد الله • ولهم ذكر في أبي بكر •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروى عن جماعة من الصحابة • وعنه الشعبي •

ذكره ابن حبان في ثانية ثقاته • يقال أنه ولد في سنة موت عمر ابن الخطاب •

وقد روى عن أبي هريرة وأبي نضرة الغفاري وعائشة ، وجماعة من الصحابة ، وعن أخيه أبي بكر •

وعنه عبد الملك بن عمير وخمزة بن عمرو العابد •

قال ابن خراش : أبو بكر وعمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن حرث كلهم أجلة ، ثقاة يضرب بهم المثل • وقد روى الزهري عنهم كلهم الا عمر • انتهى •

وكان تزوج أبيهم بأمهم في خلافة عمر ، فولدت له أبا بكر - وهو الأكبر - • ثم عمر هذا ، وعاشا الى أن كبرا وحدثا •

وقد ذكر البلاذري : أن ابن الزبير استعمل هذا على الكوفة • فخدعه المختار ، فأنصرف عنه • ثم صار مع الحجاج ومات بالعراق •

وهذا يدل على أنه تأخر الى حدود السبعين • وأن الصواب أنه ولد يوم مات عمر لا أنه سنة مات •

وذكر في التهذيب • وسيأتي له ذكر في عمر بن عبيد الله بن معمر •

٣٢٧٧ - عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني ، المدني •

وقد يسقط عطية من نسبه •

روى عن أبيه وأبي أمامة • في خروج الدابة • وأخرج مالك في الموطأ عنه عن أبيه قصة عمر مع أسيفع جهينة ، وغير ذلك •

ومن الرواة عن مالك من لم يقل في روايته عن أبيه • قال ابن الحذا : والصواب اثباته • انتهى •

وقد روى عنه أيضا عبيد الله العمرى وعبد العزيز بن أبي سلمة وقريش ابن حبان ، وغيرهم •

وذكره البخارى فلم يذكر فيه جرحا •

٣٢٧٨ - عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو حفص القرشى الزهرى

المدنى •

يروى عن جماعة من الصحابة •

وعنه ابنه حفص - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

وذكر في التهذيب • وأنه روى عن أبيه وسهل بن حفص ، ورجال من الصحابة • وعنه ابنه حفص وعبد العزيز ، وعمرو بن وجيه •

وقال الزبير بن بكار : أمه سهيلة الصغرى ابنة عاصم بن عدى العجلانى •

٣٢٧٩ - عمر بن عبد الرحمن بن قيس •

من أهل المدينة • ويقال له العسقلانى •

يروى عن أبي هريرة وعنه داود بن قيس - قاله ابن حبان في ثمانية

ثقاته •

٣٢٨٠ - عمر بن عبد الرحمن المدنى •

يروى عن أبي سلمة •

وعنه الثورى - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٢٨١ - عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله المؤذن •

سمع سنة ثمان وتسعين على البرهان بن فرحون الموطأ • ووصف
القارى - وهو أبو الفتح المراغى - إياه بالفقيه عز الدين ، وجده الامام
العالم •

٣٢٨٢ - عمر بن عبد العزيز بن بدر السراج ، السابقى نسبة لمولى
أبيه أحد خدام الحرم النبوى •

كاتب الحرم وابن كاتبه ووالد محمد وعبد الله ، والماضى أبوه •

قرأ القرآن واشتغل فى حفظ المنهاج ، وغيره •

وسمع عن أبى الفرج المراغى • وحضر دروس الشهاب الأبخيضى والسيد
الطباطبائى ، وكان يقرأ فى سبعة • وتدرّب بعبد القادر بن محمد بن يعقوب •
واختص بمشايع الحرم سيما مرجان التقوى فانه زاد احتواؤه عليه •

ونسب اليه احدث مراسيم بما يريده ، مع اتهامه باختلاس مال لياقوت
الجلبانى الحشى - أحد الخدام - ، وبالتمالى على قتل الزكوى القاضى ،
وبغير ذلك • فسجنه الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى ، احدثهما فى المقصرة ،
ودام فيها نصف سنة بعد ضربه بالمقارع ، وذلك فى سنة ست وثمانين
وثمانمائة وقبلها • ثم خلص بعد وشرط عليه عدم السفر الا باذن ، الى أن
دخل المدبنة صحبة البدرى أبا البقاء بن الجيعان وبغنايته سنة تسع وثمانين
فدام بها سنة • ولم ير من شيخنا ما يعجبه فرجع الى القاهرة ، ثم عاد فى
آخر سنة احدى وتسعين مع شيخها الأمير شاهين • وكان الحل والربط بيده
الانقضاء عمر اياس • فراجع فيه صندل الخشقدمى الخازندار بالحرم فى أول
سنة سبع • فبرز المرسيم بالقبض عليه • فاخفى ، وتوجه سرا ليدخل
القاهرة أو غيرها ، فبلغه الطاعون فعاد الى مكة ، فأقام بها الى موسمها •

وكان يحضر بمكة عندى • بل تردد الى بالقاهرة غير مرة •

ثم رجع به شاهين الجمالى ، لكونه توصل به الى أشياء • فمات •
ثانى يوم دخوله المدينة ، حادى عشر ذى الحجة منها عن اثنين وخمسين
أو نحوهما تقريبا •

وكان ذا همة واقدام وعمم مهابة وصبر وتجلد وتخشع ، مع التؤدة

وحسن السفارة والتوصل الى مقاصده على أى وجه كان • ومساعدة من
يستنزل به من عدو أو صديق • كثير المعاملة لأمرء المدينة ومداخلهم •
وطواعيته فيما يتوجه اليه بانقياد الحكام له فضلا عن من دونهم •
ولد دار وسعها وجددها شرقي المسجد ، ونخل وأراضى ، وغير ذلك •
عفا الله عنه وإيانا •

٣٢٨٣ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي ، العمرى • أخو عبد الله الماضى •

كان واليا على كرمان للمهدى • ثم استعمله موسى بن على على المدينة •
ومضت إلى تضية في الحسين بن على بن الحسن بن الحسن •

٣٢٨٤ - عمر بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى الفرج الزرندى •
المنى الشافعى • الماضى أبوه •

ولد بعد موت أبيه في رمضان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمدينة •
ونشأ يتيما • فحفظ القرآن وأربعى النووى وبعض منهاجه •

وسمع على أبى الفرج المراغى وولده • وحضر دروس عبيد الحق
السنياطى والسيد السمهودى والشمس البلبيسى ، وابن قرنية في الفقه
والعربية •

وملازمى في المجاورة الأولى بالمدينة • وحصل نسخة بالمقاصد الحسنة
وسمعه في الثانية قليلا •

وخالف الحنبلى وشاهين ، وغيرهما • بل حضر دروسا في تفسير
البيضاوى على الشهاب الأبخيطى بقراءة حسين الفتحي ، مع سماعه على
القارى أيضا • وكذا سمع على الأبخيطى غير ذلك •

وتتدرّب في رمى النشاب العربى بالأسطى محمد بن على السكندرى حين
قدومه عليهم المدينة في سنة خمس وثمانين • وأذن له •

وتزوج ابنة خيرى الدين مالكى المدينة ، وله منها أولاد •
ولا بأس بعقله ونهمه •

٣٢٨٥ - عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد

الأنصاري .

المغربى الأصل . المدنى المالكى . والد حسن وعبد الباسط وعبد
الله الماضيين .

ممن سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين ، ثم فى سنة
سبع وثلاثين فى البخارى ، وعلى أبى الفتح المراكى .

بلغنى أنه حفظ الرسالة . وكان يتلو القرآن . وباسمه فراشة فى
المسجد النبوى .

مات سنة سبع وخمسين .

٣٢٨٦ - عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن

أمة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب .

أبو حفص القرشى الأموى المدنى الدمشقى . أمير المؤمنين .

الإمام العادل . والد عبد الله وعبد العزيز وأخو رمان . وابن عم مسلمة
ابن عبد الملك - كلهم ممن روى عنهم - .

ولد بالمدينة سنة ستين ، عام توفى معاوية أو بعده بسنة ، وعام
أحد وستين مقتل الحسين .

قلت قال ابن سعد . قالوا : ولد سنة ثلاث وستين ، وكان ثقة مأمونا
له فقه وعلم وورع . وروى حديثا كثيرا وكان إماما عادلا (١) .

وأمه أم عاصم ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب . يروى عن أبيه وعن
أنس وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب وابن قارض وكذا على بن سعد
ويوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى عبد
الرحمن بن سيرة ، وطائفة .

وعنه ابنه وأخوه وابن عمه المذكورون ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن -

(١) فى الأصل : أو كان إمام عادل .

أحد شيوخه - ، ومحمد بن المنكدر والزهرى ويحيى بن سعيد الأنصارى
ورجاء بن حيوة وعبد الله بن العلاء بن زبير ويعقوب بن عتبة ، وخلق .
واستعمله الوليد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان على المدينة ، بعد
عزله لهشام بن اسماعيل المخزومي . سنة ست وثمانين من الهجرة
سنة ثلاث وتسعين . نصرف لأنه كتب الى الوليد يخبره بعسف الحجاج
بالعراق واعتدائه عليهم وطلبه له بغير حق ولا جناية . فبلغ ذلك الحجاج
وكتب الى الوليد : أن من قبلى من أهل وأهل الشقاق قد لجأوا الى المدينة
ومكة وأن ذلك وهن . فكتب اليه فأشر على برجلين . فأشار بعثمان بن خالد
وخالد بن عبد الله القشـى . فولى أولهما المدينة والآخر مكة .
فخرج عمر منها . وأقام بالسويداء .

وكثرا ما كانت امرة مكة مضافة لامرة المدينة مع اقامته بالمدينة ،
لقربها من الشام محل الخلافة حينئذ .

وهو خامس الخلفاء الراشدين المهديين . الذى أحيا الله به ما أميت قبله
من السنن ، وسلك مسالك من تقدم قبله من الخلفاء الأربعة .
وهى بعهد من ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان ، على كره منه .
وكانت خلافته تسعا وعشرين شهرا كأبى بكر الصديق .
ومات فى رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان من أهل حمص ، عن
تسع وثلاثين . وصلى عليه يزيد بن عبد الملك .

وكان أبيض جميلا . نحيف الجسم . حسن اللحية ، قد وخطه الشيب
بجبهته أثر حافر فرس ، شجه وهو صغير . بحيث يقال له أشج بنى أمية .
قال أبو على ثروان مولاة : أنه دخل اسطبل أبيه وهو غلام فضربه فرس
فشجه . فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول : ان كنت أشج بنى أمية أنك
لسعيد .

وعن الضحاك بن عثمان : أن أباه ضمه الى صالح بن كيسان . فلما
جج أباه (١) . فسأله عنه ، فقال : ما خبرت أحدا الله أعظم فى صدره من هذا
الغلام .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) كذا فى الأصل .

وعن داود بن أبي هند قال : دخل علينا عمر بن عبد العزيز من هذا الباب . فقال رجل من القوم : بعث الينا الفاسق بابنه هذا يتعلم الفرائض والسنن ، ويزعم أنه لن يموت حتى يكون خليفة ، ويسير بسيرة عمر بن الخطاب . قال داود : فوالله ما مات حتى رأينا ذلك فيه .

وخرج الى الصلاة يتوكأ على يده شيخ . فسئل عنه فقال : أنه الخضر وقد أعلمني أني سألي أمر هذه الأمة ، وأنى ساعدك فيها .

قال مالك : لم يكن سعيد بن المسيب يأتي أحدا من الأمراء غيره .
وعن مبهمون بن مهران : ما كانت العلماء عنده الا قلامذة .

وعن أبوب السختياني : لا نعلم أحدا ممن أدركنا كان أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم منه .

وقال أنس : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتر .

وقال محمد بن علي بن الحسين . قال : لكل قوم نجيبه ، وأنه نجيبه بنى أمية ، وأنه يبعث بزم القيامة أمة وحده .

ولما حفظ القرآن في صغره بعث به أبوه من مصر الى المدينة . فتفقّه بها حتى بلغ رتبة الاجتهاد .

وفضائله ومناقبه كثيرة جدا ، وسيرته في مجلد ضخّم أفردّها غير واحد .

وهر في التهذيب .

٣٢٨٧ - عمر بن عبد العزيز المدني الحنفى المؤذن .

سمع على البرهان بن فرحون القاضى .

٣٢٨٨ - عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين بن محمد بن أحمد ، التقي

أبو حفص القرشى العبدرى .

ويعرف بالميانشى نسبة لميانش قرية من المهدية .

المالكي نزيل مكة وشيخها وخطيبها .

وصفه عبد الله بن خليل المكي : بقاضى الحرمين •

ووصف بقاضى مكة فى سنة ست وسبعين وخمسائة • قال الذهبى
فيه : شخ الحرم كان محدثا متقنا صالحا • وقال غيره : كان عالما ورعا
ثقة ، أخذ عنه العلم خلق كثيرون •

وتناول من أبى عبد الله الدارمى سداسياته باسكندرية •

وسمع من أبى عبد الله المازرى المعلم • وبمكة من أبى العباس
الافليشى النجم والكواكب - كلاهما له - ، ومن الكروجى الترمذى ، ومن أبى
المظفر محمد بن على الشيبانى المطرى قاضى مكة • وقرأ بها فى سنة أربع
وأربعين وخمسائة على أبى الماضى تقيّة بن عبد الله الفهرى المبتدأ لأبى
حذيفة •

وحدث بمصر ومكة • سمع منه ابنه أبو على الحسن وابن أبى الضيف
وابن أبى حزمى والصدر البكرى - وهو خاتمة أصحابه - •

وله المجالس المكية • وإيضاح ما لا يسع المحدث جهله • والروضة
فى الرقائق •

وله فى المجالس المكية أحاديث باطلة • وكان سكونه عنها لشهرة
رواتها بالكذب •

مات بمكة فى ليلة عاشوراء سنة ثلاث وثمانين وخمسائة •

ومن قال غيره فقد أخطأ • ومن نظمه :

تموت فتنجو أو تعيش فتسلما	سألت طبيبى عن دوائى فقال لى
وإن عشت محزونا كتبك محسنا	فإن مت من وجدى ظفرت بجنتى
فإن كنت تعشقنا تأهب لقربنا	كذا سيرتى فى أهل ورى وصفوتى
فجد لى بعفو منك يا غاية المنى	فقلت : مليكى ليس لى ما أريده

٣٢٨٩ - عمر عبد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة ابن عم أبى قحافة والد أبى بكر •

القرشى • التيمى • المدنى •

قال المدائني : أنه ولد هو وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعمر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عام قتل عمر بن الخطاب • فسمى كل منهم عمر •

وفد على عبد الملك بن مروان سنة اثنتين وثمانين فمات فيها بدمشق •

وهو الذي أرسل الى ابان بن عثمان حين رمدت عينه - وهو محرم - نبيه بن وهب • سأله عن المحرم وهو أمير الموسم يكحل عينه وبماذا يكحلها • فأرسل اليه يضمدها بالصبر • وكذا أرسل نبيها الى ابان حين أراد أن ينكح ابنة شعبة بن عثمان •

وقد ذكره البخاري فقال : أراه أخا معاذ التيمي • وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن ابان بن عثمان • وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : يكره أبا حفص ، يروى عن العراقيين • وعنه عبد الله بن عون •

وقال ابن عساكر : روى أيضا عن ابن عمر وجابر • وذكر في الرواة عنه أيضا عطاء بن أبي رباح •

وكان ابن الزبير ولاء البصرة • ثم قتال الأزارقة لما ولي مصعب بن الزبير على العراق • وولى أمرة فارس أيضا • وتزوج عائشة ابنه طلحة بعد مصعب بن الزبير •

وكان أحد قريش وأشرفها جوادا ممدحا شجاعا •

بعث مع سليمان بن قننة الى ابن عمر بألف دينار ، فقبضها منه وقال : وصلته رحم •

وتام رجل الى المهلب فقال : اخبرنا عن شجاعة العرب • فذكره فيهم •

وروى الزبير بن بكار في الموقوفات : أن مدنيا كانت له جارية يحبها فأملق ، فباعها • فاستتراما عمر هذا ، فقالت الجارية حين فارقتها سيدها أباينا منها :

هنيئًا لك المال قد صنته ولم يبق في كفى الا تفكرى

فأجابها بأبيات منها :

عندك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا أن يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت خذها ولك ثمنها •
وأخبره في الجود والسخاء شهيرة • وكان سالم بن النضر كاتبه
ومولاه •

٣٢٩٠ - عمر بن عبيدة بن سفيان الحضرمي •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه •
وعنه الحجازيون - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٢٩١ - عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي

القرشي •

من أهل المدينة ، وأخو محمد • يروى عن أبيه عن جده الصحابي •
وعنه زيد بن الحباب - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته • وينظر عمرو
ابن عثمان •

٣٢٩٢ - عمر بن عثمان بن عفان القرشي الأموي •

المدني • أخو عمرو •

ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين • وهو يروى عن أبيه •
وعنه عمرو بن إبان - قاله ابن حبان في ثانية ثقاته • وذكر في
التهذيب •

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ووثق أخاه وقال : له أحاديث •
وأدرجه الزبير بن بكار في ورثة أبيه •

٣٢٩٣ - عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، أبو

حفص التيمي •

من أهلها • يروى عن أبيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ،
وعبيد الله بن عمر ويونس بن يزيد •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعنه محمد بن الحسن بن زباله وإبراهيم بن المنذر الخزاعي والزبير
ابن بكار .

كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها وعلمائها وأهل الحكمة
منها .

ولاه الرشيد القضاء بالبصرة . فخرج حاجا وأقام بالمدينة . فلم يزل
حتى مات .

قال وأمه أم رمضان ابنة طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي بكر .

وقيل أن الذي ولاه المهدي . قال : والأول أرجح . وزاد بن شبة : أن
ذلك كان سنة ست وسبعين بعد عزل عبيد الله بن الحسن العنبري .

٣٢٩٤ - عمر بن عثمان بن الهدير القرشي المدني .

يروى عن عروة بن الزبير .
وعنه عبد الحميد بن سليمان - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته .

٣٢٩٥ - عمر بن العلاء بن جارية الثقفي ، المدني .

أخو الأسود الماضي . يروى عن أبيه .

وعنه فليح بن سليمان بحديث « لا يدخل مكة والمدينة الطاعون ولا
الرجال » . وحديثه في مسند أحمد .

وذكره البخاري وقال : حديثه في المدنيين إن لم يكن أخا للأسود بن
العلاء فلا أدري . وتبعه ابن أبي حاتم ثم فقال : قلت لأبي : أهو أخو
الأسود ؟ فقال : لا أدري . هو شيخ مدني .

وذكره ابن حبان في الثقات بحاصل ما سبق إلا الشك في أنه أخو
الأسود .

٣٢٩٦ - عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ،
المدني الأصغر .

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم • وروى عن أبيه وسعيد
ابن مرجانة •

وعنه ابنه محمد وعلي ، وابن أخيه حسين بن زيد ويزيد بن الهاد
وإسحاق وفضيل بن مرزوق •

وكان سيدا كثير العبادة والاجتهاد • له فضل وعلم • وكان أخوه أبو
جعفر يكرمه ويرفع من منزلته •

وثقه ابن حبان وقال : يخطئ •

وقال مصعب : أنه قيل له هلم فيكم أهل بيت إنسان يفترضه طاعته ،
قال : لا والله •

وذكر في التهذيب •

٣٢٩٧ - عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين •

حفيد الذي قبله •

٣٢٩٨ - عمر بن علي بن عمر بن محمد بن قنّان الرسعني •

الدمشقي المدني الشافعي •

سمع مع أبيه وأخيه علي الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتي عشرة
وثمانمائة •

واغتنى بالتجارة • وكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها •

ومات غريقا ببحر الهند • أما في آخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة ،
أو أول التي تليها •

٣٢٩٩ - عمر بن عمر بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ المغربي •

المدني • المالكي • ويقال له عمر بن زين الدين •

من سمع على العراقي والهيثمي البعض من أول المصابيغ ومن آخره •
وناولاه إياه مع الإجازة •

ويظهر عمر بن عبد العزيز بن عبد الواحد .

٣٣٠ - عمر بن عياذ الأنصاري الخراز .

والد عبد الله وعبد الواحد . أحد أختان أبي الحسن الخراز وجماعته .
له ذكر في مختار الموله .

قال ابن فرحون : أن بلده الأندلسي من أعمال الجزيرة الخضراء . وله
مع الفرنج وقائع ومواطن عجيبة . وكان أبوه شيخ بلده . فلما ضعف أهل
تلك الناحية وغلب عليه الفرنج . خرجوا من تلك البلاد .

وتوجه هذا هو وأخوه إلى الحجاز . فمات أخوه بنواحي الشام .
ووصل هذا إلى المدينة فأقام بها ، وصحب أبا محمد البسكري وجماعته .

وكان على قدم عظيم في الصلاح والخير ومحبة الصالحين وقضاء
حوائجهم وعدم الاكتراث بالدنيا في المأكل والملبس . قال : وكانت له على
تربية وشفقة فانه كان يحملني في صغري ويفكه أصحابه بي . ولما حج أبي
بأمرى وكنت مرضعا . كان يقوم عن أمي بتربيتي حتى أنه كان ينتجس
مرارا فلا يتقذر ولا يتسخط . فله على حق يستوجب الدعاء مني .

وكان له من الخدام أخوان صالحان . ولما بنى داره ساعده فيها
أخوانه فخفت عليه مؤنتها .

مات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . وله أولاد صلحاء وذرية فقهاء .
انتفع بهم أهل زمانهم .

وذكره ابن صالح وقال : أنه تزوج ورزق أولادا ، بقي منهم عبد الله
وعبد الواحد . وكانت له كرفيقيه على شفقة . ويقول لي : هو واحدهما كان
أبوك من الأولياء ، وكان يسأل الله عن ولد ذكر يحفظ القرآن . انتهى .

وقال غيره : أنه كان من أخوان مختار الموله - أحد الخدام - فكان يأخذ
الدين الكثير لأجل عياله . فيأتي الموسم وعليه فوق ثلاثة آلاف درهم .
فيقضيها مختار المذكور . وربما يقول له خذ من خيري بغير ميزان فيحفن له
حفنات تقضي دينه وتعينه على وقته .

وله ذكر في سليمان الغماري . وهو درر شيخنا .

٣٣٠١ - عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الأنصاري المدني (١) .

والد عاصم . ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . يروى عن أبيه
وعنه ابنه - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وذكر في التهذيب .

٣٣٠٢ - عمر بن كثير بن أفلح .

مولى أبي أيوب الأنصاري . من أهل المدينة .

يروى عن ابن عمر وسفيينة وابن سفيينة ونافع مولى أبي قتادة .
وعبيد سنوطا .

وعنه يحيى وسعد أبناء سعيد الأنصاري وابن عون .

وثقه النسائي ، وابن المديني والعجلي وابن سعد وابن حبان . وكأنه
لم يصح عنده لقيه الصحابة ، فانه ذكر في أتباع التابعين .
وخرج له الشيخان . وذكر في التهذيب .

٣٣٠٣ - عمر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي القرشي .

أخر كثير . يروى عن المدنيين .

وعنه عبيد الله بن عمر العمري - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته .

٣٣٠٤ - عمر بن محمد بن أحمد بن محمد رؤبة السراج ، ابن الجهمال

ابن الصفي الكازروني .

المدني الشافعي أخو ناصر الدين أبي الفرج محمد وغيره . ووالد على

الماضي .

ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة . وسمع بها في المسجد
النبوي الشفا والموطأ - رواية يحيى بن يحيى على أبي اسحاق ابراهيم بن
على بن فرحون ، في سنة ثمان وتسعين بقراءة أبي الفتح المراغي . وعلى ابن

(١) كتب كلمة المدني بعد أن قال : من أهل المدينة .

صديق البخارى وغيره • وعلى الزين المراعى فى سنة اثنتين وثمانمائة فى تاريخه للمدينة • وكذا سمع على أبيه •

ودخل القاهرة غير مرة ولقيته بآخره فى سعيد لسعداء منها • فقرأت عليه ثلاثيات البخارى •

ورجع عن قرب • فمات فجأة بالمدينة سنة خمس وستين •

٣٣٠٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن منصور ، البهاء القمطرى الهندى الحنفى •

نزىل المدينة النبوية •

كان عالما بالفقه والأصول والعربية • مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق •

جاور بالمدينة مدة • وحج سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فسقط عن مركوبه الى الأرض فلبست أعضاؤه وبطلت حركته وحمل الى مكة ، وتأخر عن الحج • ولم يقم بعده إلا قليلا وانتقل الى رحمة الله •

ذكره ابن فرحون فى تاريخه • وتبعه الفاسى فى مكة •

وقرأت فى تاريخ ابن فرحون : هو الفقيه الأجل العالم العامل المتقن بهاء الدين • كان من اخواننا الكبار وأصحابنا الأخيار - انقطع فى الحرم الشريف غالب نهاره للتدريس والافادة ، مع محبته فى الطلبة والحرص على افادتهم • حتى أنه اذا تأخر مجيء الطالب يجتهد فى بيته •

وقرأ عليه بعض الطلبة جميع الكافية لابن الحاجب بحثا فى بيته ليلا •

وكان فى الأصلين والفقه والعربية امام زمنه ، مع حلم وأدب وعقل راجح وحسن خلق • وربما لحقته مدة فى البعثة يرجع ويستغفر ويتصف فى المجلس • وكثيرا ما كان يقول لى بالله لا تأخذ على فى البحث فما أراجعك الا طلبا للاستفادة •

وكان غريبا عن كل ما يدنس العرض • ولم أر أوفى منه فى حفظ أصحابه غيبة وحضورا •

خرج الى مكة حاجا في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فرماه بغيره في
المحاطب قريبا من مضيق المنحنا فيبيست أعضاؤه وبطلت أكثر حركاته .
فحمل الى مكة وتأخر عن الحج . ودعناه عند توجهنا الى المدينة ، فأوصانا
بولديه صدر الدين وأبى عبد الله .

ثم لم يقم بعد ذلك الا قليلا ومات رحمه الله .

٣٣٠٦ - عمر بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد
مناف القرشي .

النوفلى المدنى . أخو سعيد وجبير ، وغيرهما .

يروى عن أبيه . وعنه الزهرى - قاله ابن جبان فى ثلاثة ثقاته .
وذكر فى التهذيب .

٣٣٠٧ - عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى
العمرى المدنى .

نزىل عسقلان . وأخو أبى بكر وعاصم وزيد وواقد .

وأمه هو وأبو بكر قرّة العين من بنى ضبه .

يروى عن جده وحفص بن عاصم وسالم ونافع ، وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وابن وهب وعمر بن عبد الواحد الدمشقى
وأبو عاصم ومالك ومحمد بن شعيب بن شابور وابن عم جده أبو بكر بن
عبد الله بن عبد الله بن زيد ، وآخرون .

وثقه ابن سعد والعجلي ، وغيرهما . وروى له الشيخان . وذكر فى
التهذيب : ولم يعقب .

وكان زائد الطول من أفضل أهل زمانه . له قدر وجمالة .

قدم بغداد والكوفة وحديث .

مات سنة خمسين ومائة بعد شقيقه أبى بكر .

٣٣٠٨ - عمر بن محمد بن صهيان .

في ابن صهبان .

٣٣٠٩ - عمر بن محمد بن علي بن فتوح السراج ، أبو حفص
الدمهري .

الشافعي المغربي . نزيل مكة .

ولد بعد الثمانين وستمائة . وتفقه بالنور على ابن يعقوب البكري .
وأذن له غير واحد بالافتاء آخرهم الشمس الأصبهاني .

وقرأ على العلاء القابوني مختصر ابن الحاجب وعلى الجلال القزويني
مؤلفه تلخيص المفتاح . وصحبه مدة واستفاد منه وعظم به .

وأخذ العربية عنه عن الشرف محمد بن علي الحسن الشاذلي . وقرأ
القراءات على الشمس بن الشوا والتقي بن الصائغ ، وغيرهما .

وسمع من الشريف موسى بن علي الموسري الموطأ ليحيى بن بكير . ومن
الحجار . وزيره الصحيح . ومن حسن بن عمر الكردي مسند الدارمي . ومن
آخرين بالقاهرة . ومن النجم محمد بن محمد بن عبد القاهر العسقلاني الموطأ
لأبي مصعب في الآخرين بدمشق . ومن الرضى الطبري صحيح ابن حبان
بمكة .

وحدثه درس وأفنى وأقرأ وانتفع به جماعة .

وقال الذهبي في ذيل طبقات القراء (١) - مما أظن أنه من إملاء العفيف
المطري له : - أنه أقرأ القراءات بالحرمين وأفاد .
وكان طينينا بعلمه .

وخلف جملة من الكتب والدنيا . ولم يعمل فيها خيراً بل هلك بعد
ولم ينتفع به ولا بها .

وقال الزين العراقي : أنه برع في النحو والقراءات والحديث والفقه .
وكان جامعاً لعلوم . وقرأت عليه عشر ختمات لأبي عمرو وابن كثير ونافع .
وعنه أخذت زاد غيره .

(١) في الأصل القرى .

وقرأ عليه أبو بكر بن القاسم بن عبد المعطى ختمات لهؤلاء ولابن عامر .
وحدث عنه أبو اليمى الطبرى .

وقزوج رقيقة ابنة الامام الشهاب الحنفى . واستولى الضياء على
تركته بوصية منه .

وقد جاور بمكة مدة ، وتأهل فيها . حتى مات فى ربيع الأول سنة
اثنيتين وخمسين وسبعمائه . ودفن بالمعلاة قريبا من الفضيل بن عياض .

وقيل : سنة احدى . وقيل : ثلاث . والأول أصح .
وتحول ما فى السراج الدمنهورى من الألقاب الى هنا .

٣٣١٠ - عمر بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد السراج ، أبو حفص
ابن الشمس الحلبى الأصل الدمشقى .

الخواجة بن الخواجة . ويعرف بابن المزلق بضم الميم وفتح الزاى
وكسر اللام المشددة .

لما خربت عين المدينة النبوية . وسئل الظاهر ططر فى عمارتها أرسل
صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارها .

ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما سبق فى ترجمته .
ومولد هذا سنة ست وثمانين وسبعمائه تقريبا بدمشق . ونشأ بها
فى رفاهية ونعمة .

فحفظ القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة . وسمع
على غيره وحدث .

سمع منه الفضلاء .

وكان خيرا سالكا طريق أبيه فى تعانى التجارة . بل رأيت وصفه
بالخباب العالى الخواجكى . ملجأ الفقراء والمساكين .
مات فى الطاعون سنة احدى وأربعين بدمشق .

٣٣١١ - عمر السراج بن المحب محمد بن على بن يوسف بن الحسن
الأنصارى الزرنادى .

المدنى الشافعى • أخو عبد الوهاب ومحمد •

حضر فى الرابعة على الجمال الأميوطى • ثم سمع على الجمال الكازرونى فى البخارى ، سنة سبع وثلاثين • الفقيه الفاضل سراج الدين عمر بن القاضى محب الدين الزرندى • فهو هذا •

٣٣١٢ - عمر بن محمد بن عمر المدنى المؤذن البنا •

سمع على الزين الراغى • والعلم سليمان السقا فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة •

٣٣١٣ - عمر بن محمد كمال بن محمد بن عمر التكرورى الأصل ، المدنى •

الآتى أخواه محمد وأبو الفتح •

كان مثيراً يكثر السفر لمصر وغيرها • ومات بالمدينة فى الحرم سنة احدى وثمانين قبل اكمال الخمسين • وترك ابنة •

٣٣١٤ - عمر بن أبى السعود محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، القرشى المكي • ولد بالمدينة فى المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة •

وقدم مع أبيه الى مكة • حفظ القرآن • وصلى به هو وشقيقه أبو بكر تناوبا فى رمضان على العادة • وربما حفظ غيره •

وسمع من الشهاب أحمد بن على المحلى • وأجاز له فى سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو جعفر بن العجمى ، وآخرون •

وتكرر تدومه للقاهرة • وكان قد أعلى خاله القاضى عبد القادر فى النحو ويطالع له درسه •

٣٣١٥ - عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الساورى اليمنى •

نزىل مكة • ويعرف بالعرايى بالتخفيف والاهمال •

ممن جاور بمكة قريب عشرين سنة • أولها سنة احدى عشر • ومضى
منها زائرا للمدينة النبوية غير مرة ، آخرها سنة ست وعشرين •

وسافر قبل في سنة تسع عشرة الى اليمن ثم عاد الى مكة • وأخذ
باليمن عن جماعة منهم أحمد الحرصى ، المقيم بأبيات حسين ونواحيها •
ولبس منه الخرقة فكان من جلة أصحابه •

وكان ذا حفظ جيد من الصلاح والخير • منور الوجه • حسن الأخلاق
والمعاشرة • وللناس فيه اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والفتوح من الأماكن
البعيدة • وممن كان يعتفده ويزوره ويرجع الى أوامره الشريف حسن بن
عجلان صاحب مكة • بل تحكم على يديه من الخلائق ما يزيد على مائة ألف
من أهل الجبال وتهامة وغيرها •

وابتنى قبل موته بسنين له منزلا على المردة وبه مات قبل غروب ليلة
سابع عشر رمضان ، سنة سبع وعشرين وثمانمائة • ودفن من الغد بعد
الصلاة عليه خلف المقام • والخروج به من باب الجنائز بوصية منه وأرذحموا
على نعشه • وكذا له زاوية بأحد الأواوين من سفلى مدرسة ملكة •

٣٣١٦ - عمر بن محمد بن المنكدر التيمي القرشى •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه وسعى مولى أبي بكر •

وعنه وهيب بن الورد يحيى بن سليم الطائقى وعبد الله بن رجاء المكي
وسعد بن السلط ، وآخرون •

وكان لا بأس به • قال النسائي في التمييز : ثقة • وقال الأزدي : في
القلب منه شمائل •

قان ابن حبان في الثالثة ثقافته : وأنه من العباد • مات في عليه •
خرج له مسلم وذكر في التهذيب •

٣٣١٧ - عمر بن محمد الهندي الحنفى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

مضى قريبا فيمن جده أحمد بن منصور •

٣٣١٨ - عمر بن أبي مسلم •

من أهل المدينة • يروى عن عروة بن الزبير •

وعنه عبد الرحمن بن أبي الموالي - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٣١٩ - عمر بن مصعب بن الزبير بن العوام •

الآتي أبوه •

روى روح بن عتيقة عنه عن عروة خبرا باطلا • وروى عنه أيضا العلاء

ابن جرير •

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به •

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن ابن الزبير وعنه سعيد بن

زيد وأبو هلال الراسي •

وهو في الميزان

٣٣٢٠ - عمر بن معتب •

ويقال ابن أبي معتب المدني • روى عن أبي الحسن مولى بني نوفل •

وعنه : يحيى بن أبي كثير •

قال أحمد وأبو حاتم : لا أعرفه • والنسائي : ليس بالقوى •

وابن عدي : قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات ، والعقيلي وغيره في الضعفاء •

وقال علي بن المديني : منكر الحديث •

وذكر في التهذيب •

٣٣٢١ - عمر بن مغيث •

من أهل المدينة • يروى عن أبي حسن مولى بني نوفل •

وعنه علي بن أبي كثير - قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته ، ويحضر •

٣٣٢٢ - عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي .

التيمة . المدني . العابد . الخاشع . أخو محمد وأبي بكر الآتين .
ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين . له طبقة وأخبار في الكتب .

قال نافع بن عمر الجمحي : قالت والدته عمر له : أنى لا أحب أن تنام .
فقال : يا أمة انى لأستقبل الليل فيهلونى فيدركنى الصبح وما قضيت
حاجتى . ويقال : أنه خالفها فى شيء وكان الحق معه ، فقال : يا أمة أحب أن
تضعى قدمك على خدى ، فمات له : يا بنى وما الذى قلت ؟ فلم يزل بها
حتى فعلت .

وجذع عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال : انى أخاف أن يبدو لى
من الله ما لم أكن أحتسب . رحمه الله .

٢٣٢٣ - عمر بن ميسرة المدني .

يروى عن سعيد بن أبى وقاص .

وعنه محمد بن عثمان بن سعيد اليربوعى الخزومى - قاله ابن حبان فى
ثانية ثقاته .

٣٣٢٤ - عمر بن نافع العدوى المدني .

مولى ابن عمر وأخو أبى بكر وعبد الله . وأبو بكر أوثق منهما كما
سيأتى فيه .

روى عن أبيه والقاسم بن محمد بن أبى بكر .

وعنه مالك وزيد بن أبى أنيسة وعبيد الله بن عمر وزهير بن معاوية
والدرأوردى واسماعيل بن جعفر ، وغيرهم .

قال أحمد : هو عندى مثل العمرى . وقال أبو داود . هو عندى فوقه .
وعن أحمد أيضا . من أوثق ولد نافع . وقال ابن عيينة : قال لى زيادة بن
سعد : هو أحفظ ولد نافع وحديثه عن نافع صحيح . وقال ابن معين وأبو حاتم :
ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثبثا قليل الحديث ولا يحتجون بحديثه .
وقال النسائى : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

٣٣٢٥ - عمر بن بنيه الكعبي الخزاعي •

من أهل المدينة • يروى عن أبي عبد الله القراط وجمهان الأسلمي •
وعنه اسماعيل بن جعفر وحاتم بن اسماعيل ويحيى بن سعيد القطان
وأبو ضمرة وشريك بن أبي نمر •

قال القطان : لم يكن به بأس • وثقه ابن حبان • وخرج له مسلم •
وذكر في التهذيب •

٣٣٢٦ - عمر بن هارون الزرقى الأنصارى •

من أهل المدينة • يروى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن حمزة قاله
ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٣٣٢٧ - عمر بن وهيب ، من آل مري •

استنجد به طفيل أمير المدينة في سنة تسع وعشرين وسبعمائة •

٣٣٢٨ - عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف •
عن مالك •

وعنه موسى بن معاذ بن أخى ياسين المكي •

ضعفه 'دارقطنى • وساق له عن مالك أحاديث • وقال : لا تصح عن
مالك ومن دونه فيها ضعيف •

وفى الميزان عمر بن يحيى عن شعبة بخبر شبه الموضوع - قال شيخنا:
وأظنه هذا •

٣٣٢٩ - عمر (١) بن يحيى المدني •

(١) كتب على الهامش اليسار لعله الآتى فيها •

المؤذن بالحرم النبوى • ويعرف بابن الاعمى • والد فاطمة الآتية
المتوفاة بعد التسعين وسبعائة •

• ٣٣٣ - عمر بن الغراف السراج اليماني •

قال الابن صالح : هو الشيخ الصالح الامام العالم ، المقدم في التدريس
والنضيلة •

حج مرارا • وجاور بالمدينة مع أمه ، ثم مرة بعد ذلك في سنة خمس
وثلاثين وسبعائة •

وكان اتفق أنه أخذ فألا في المصحف وهو في بلده بسبب سفره الى
الحرمين • فخرج له قوله تعالى (وأنتوني بأهلكم أجمعين) • قال : فحملت
الجميع وأتيت بهم ، وذلك في ولاية الاشرف الأميوطى • واجتمع به وأثنى
على فضله وفضيلته • وأشار على بصحبته والقراءة عليه في الفقه • فلزمته
حتى قرأت عليه جميع المغنى بحثا • واستفتح هو نسخة من المصحف
العثماني - الذى بقبة الحرم - على سطره وكيفيته ، ورحل بها الى اليمن •
وقال لى : انه حفظ من المذهب الى التميم ، ولو تمكنت من الدرس في العلوم
لفعلت •

وكان مستحضرا للمذهب ولفضائل كثيرة في علوم شتى ، من حديث
وتفسير وأصول ، وغرائب من النظم والآداب والحكايات النافعة • حتى أن
الملك المجاهد قدمه للتدريس في مدرسته •

ولما رجع الى بلده استقر في نظر بعض المدارس اما الخانقاه المظفرية
أو المنصورية •

ثم انقطع عن الناس وأحب العزلة •

• ٣٣٣١ - عمر (١) بن الأعمى •

(١) كتب على الهامش الشمال (لعله الماضى) •

والد محمد وأخوته •

قال ابن فرحون : هو الفقيه الذكي النبيل سراج الدين • كان من المؤذنين • من الذين ساووا بين اخوانهم وشرفوا يعقولهم وآدابهم •

وكان خطا فكهها حسن القراءة والصوت • أدبيا مؤديا مجيدا • مليح الخط • جوّد عليه أكثر أولاد المجاورين • وكثرت مساعدته للاخوان عند الشرفاء والأمراء • وقضاء الحوائج عندهم لنفسه ولغيره • وكان محببا اليهم ، مكرما لديهم • يجسر على الأمراء بالكلام ، ويقول الجد في سورة المزاح • مات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة • وترك أولادا أكبرهم المشار اليه كما سيأتى •

وقال ابن صالح : أخذ الآذان بعد ابن خالي محمد بن عبد الرحمن • واستمر فيه حتى مات • فخلفه فيه أولاده ، ثم حفيده أحمد •

وقال المجد : من المعوتين بالفطنة واللباقة • الموصوفين بالركابة والحقاقة • لا يمل (١) الجليس من جميل عشرته ومجاورته ، ولا يمل الخليط من حسن خلطته ومجاورته • يتغنى في القرآن بصوت عبر الجماد ، وينغم فيه بنغمة بحر في الصم الصلاة • ويكتب خطا بحال الوشى الخبير ، ويضاهي في جنة الروض البصير •

كتب أكثر أولاد المجاورين ، وسور أياديهم من براءة براعته بالأساور والزيين •

قربه الأشراف منهم وأكرموه ، وفخموا قدره وعظموه • وعرف باعتبار القول عندهم ، وقبول الشفاعة فكذب الله المسلمين بقاعه ، قضى جملا جليلة من حاجات الاخوان ، ودفع عن المجاورين شرور السعاة الخوان • وترك أولادا نجباء مؤذنين • وتوفى في عام أربع وثلاثين •

٣٣٣٢ - عمر ، أبو حفص الزواوى •

قال ابن صالح : الفقيه • المبارك • الصالح • العابد •

(١) في الأصل لا ينمل •

هاجر من المغرب وسكن المشاهد الثلاثة • وكان في المدينة ساكنا برباط
دكالة • ويغرى الأبناء على قدم التجرد والصبر والقناعة ، مع الديانة
والعبادة •

ومات بالمدينة ودفن بالبقيع - رحمه الله وإيانا •

٣٣٣٣ - عمر الجواشنى ، الخياط المصرى •

نزىل المدينة •

مات فى يوم السبت سادس ذى القعدة سنة احدى وسبعين وسبعمائة •

أرخه أبو حامد المطرى ووصفه : بالشيخ الصالح • قال : وتوفيت
زوجته قبله بنحو سنة وأربعين يوما - رحمهما الله •

٣٣٣٤ - عمر الخراز •

فى ابن عياد •

٣٣٣٥ - عمر الزيلعى •

كان خيرا • دينا • معلما للقرآن ، على حال جميل • قديم الهجر
والمجاورة فى المدينة - ذكره ابن صالح •

٣٣٣٦ - عمر الفراش •

كان يقرأ القرآن • من أطف الناس بنية وحديثا وخدمة - قاله
ابن فرحون •

٣٣٣٧ - عمر الكازرونى •

أثنى عليه ابن فرحون ، وأنه ممن كان يسكن الرباط الششتى
من الخيار •

٣٣٣٨ - عمر المداس •

له ذكر فى أبى حسن الخراز •

• ٣٣٣٩ - عمر النجار .

• أدركه ابن صالح في الصالحين .

• ٣٣٤٠ - عمر النسائي .

• في ابن الحسين النسوي .

• ٣٣٤١ - عمير بن اسحاق ، أبو محمد القرشي .

• مولى بنى هاشم . من أهل المدينة .

• يروى عن أبي هريرة وعمرو بن العاص . ورأى الحسن بن علي بن
• أبي طالب .

• وعنه عبد الله بن عون .

• قال أبو حاتم : والنسائي لا أعلم . روى عنه غيره .

• قال مالك : لمن سألته عنه : لا أدري إلا أنه روى عنه رجل لا نستطيع أن
• نقول فيه شيئاً - يعنى ابن عون .

• وقال عباس : سمعت يحيى يقول : أنه لا يساوى شيئاً ، ولكن
• يكتب حديثه .

• وفي رواية عن ابن معين : أنه ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس .

• وذكره ابن حبان في الثقات ، والعقيلي في الضعفاء ، وأنه لم يرو عنه
• غير واحد . وكذا قال ابن عدي : لم يرو عنه غير ابن عون ، وله من الحديث
• شيء يسير ، ويكتب حديثه .

• وهو في التهذيب .

• ٣٣٤٢ - عمير بن حبيب بن حماسة الأنصاري الخطمي .

• جد أبي جعفر الخطمي . عداؤه في أهل المدينة . ومن أصحاب الشجرة .
• قاله ابن حبان في الأولى ، ثم أعاده في الثانية ، وأنه يروى عن جماعة من
• الصحابة .

وعنه أبو جعفر •

وكان من العباد الخشن • ممن صام في النهار وقام الليل • وحث الناس على التهجد الكبير •

وهو في أول الإصابة •

٣٣٤٣ - عمير بن سلمة الضمري •

عداده في أهل المدينة • يروى عن النهري •

وعنه أهل المدينة - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عن النهري عنه قصة النبي الحافظ •

وعنه عيسى بن طلحة بن عبيد الله •

قال ابن عبد البر : لم يختلفوا في صحبته • وفيه نظر ، فقد قال ابن منده : مختلف في صحبته •

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، بعد أن ذكره في الصحابة •

وهو في التهذيب والإصابة •

٣٣٤٤ - عمير بن عبد الله ، أبو عبد الله الهلالي •

مولى أم الفضل ابنة الحرث ابن حزن الهلالية ، أو ابنها عبد الله بن عباس ، ووالد عبد الله •

عداده في أهل المدينة • يروى عن أم الفضل وابن عباس وأسامة بن زيد وأبي جهيم بن الحرث بن الصمة •

وعنه سالم أبو النضر وعبد الرحمن الأعرج • وقال : كان ثقة • واسماعيل بن رجاء الزبيدي •

وثقه النسائي ثم ابن حبان •

قال ابن سعد وغيره : مات بالمدينة سنة أربع ومائة • ثم مات ابنه في سنة عشر •

وهو في التهذيب •

٣٣٤٥ - عمير بن عوف ، أبو عمر ومولى سهيل بن عمر •

• مات بالمدينة • وقد مضى في عمرو بن عوف •

٣٣٤٦ - عمير بن قاسم بن جمار •

• له ذكر في شيخه ابن هاشم •

٣٣٤٧ - عمير بن هلال الصباح ، القربى •

• أحد فراشي الحرم • كان في حدود الأربعين وسبعمائة •

٣٣٤٨ - عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن جماسة ، أبو جعفر

الأنصاري الخطمي - الماضي جده قريبا •

• من أهل المدينة • يروى عن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عقبة بن أنفاكه

وعمار بن خزيمة بن ثابت وسعيد بن المسيب •

• وعنه شعبة وحماد بن سلمة ويوسف السمين ويحيى القطان •

وثقه ابن معين والنسائي وابن نمير والعجلي • فيما نقله ابن خلفون

والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في الثالثة ثقاته •

وقال ابن مهدي : هو وأبوه وجده قوم يتوارثون الصدق بعضهم

عن بعض •

وقال أبو الحسن ابن المديني : مدني • قدم البصرة وليس لأهل

الحديث أثر ولا يعرفونه •

وهو في التهذيب في الاسماء •

٣٣٤٩ - عمير ، مولى أبي اللحم •

• صحابي - شهد مع مولاة خيبر •

• وعده مسلم في المدنيين • وحديثه عند أحمد وأصحاب السنن •

- روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن ابراهيم التيمي .
- وهو في التهذيب والاصابة .

• ٣٣٥٠ - عمير ، مولى ابن عباس .

- ويقال له أيضا : عمير مولى أم الفضل .
- ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

• ٣٣٥١ - عمير ، مولى عمر بن الخطاب .

- ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين .

• ٣٣٥٢ - عمير ، مولى أم الفضل .

- تقدم قريبا .

• ٣٣٥٣ - عمير السوارقي ، بمهملة وقاف ، نسبة لقريبة بين الحرمين .

- قال ابن فرحون : أنه من قدماء الفراشين . ودخل فيها رغبة في التقرب بالخدمة لا للدنيا .

- وكانت له حسنات كثيرة . وأوقاف عديدة . وعتقاء وأولاد مباركون .
- وقد صحبته الى مكة في طريق الماشي ، فكان محافظا على دينه .
- مات بعد الستين وسبعمائة . . انتهى .
- ومن ذريته الشيخ محمد بن عمير . وكان أيضا موصوفا بالصلاح .

• ٣٣٥٤ - عنبر ، شجاع الدين الشجاعى .

- صاحب الحديقة - ذكره ابن صالح .

• ٣٣٥٥ - عنبر ، شجاع الدين العزى الطواشى .

- أحد خدام الحرم النبوى .

• سمع سنة ثمان وتسعين الموطأ على البرهان ابن فرحون ، وعلى الزين

- أبى بكر المراغى . والعلم سليمان الشفا في سنة احدى وثمانمائة .

٣٣٥٦ - عنبر ، شجاع الدين الطواشي •

• لالة الملك الناصر •

حج وأتى بملابس مفضلة من «خيار الثياب» ، وأعسن بهم للخدام
المقيمين بالمدينة ، وألبسهم أياها عند قدومه •

• وكان شيخا صالحا ساكنا • قليل الشر والكلام • متواضعا •

• مات بالقاهرة - ذكره ابن صالح •

٣٣٥٧ - عنبر ، شجاع الدين اللالة •

• أحد خدام الحرم النبوي •

• ممن سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة •

٣٣٥٨ - عنبر ، من عبد اللطيف الحبشي القجاجي •

• من خدام الحرم النبوي • ثم ارتقى لبيانه المشيخة • فدام دهرًا •

وهو الآن في سنة ثمان وتسعين متلبس بها - وقد أهانه قائم الفقيه
أحد المشايخ مع عقل وتؤدة وحفظ للقرآن وكثرة تلاوة له بحيث يرجع إليه
سائر الخدام •

• واستمر نائبا حتى مات في سنة إحدى وتسعمائة • فخلفه صندل
الأشرفي •

• وكان قد تزوج بنصرة بعد فراق شيخ الخدام - مرجان التقوى لها -
حين مفارقتها للمدينة •

٣٣٥٩ - عنبر السيري الطواشي •

• كان بشوشا خيرا • أدرك الحريري ، وكان يدخل عليه وهو
• ويتردد إليه •

• وصحب خديجة ابنة بدر بعقد ، ورعى أيتامها ، وكان يسكن معهم في
• نخلهم بقرب المليك - ذكره ابن صالح •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٣٦٠ - عنبر الصرخدى •

أحد الفراشين • كان من أتباع العز شيخ الخدام • بحيث يظن أنه من عتقائه ، لمخالطته عياله • لما مات ترك أولادا صغارا فكفلهم العز ، وأقرأهم القرآن • بل وكفل أولادهم من بعدهم حتى إنقرضوا •

٣٣٦١ - عنبر الصلخدی الطواشى •

كان شجاعا مزوحا بشوشا • مقربا عند العز شيخ الخدام ، مثل ولده بخدمه وينصحه ويقوم في مصالح الشيخ جهده •
وسافر معه الى مصر فكانت منيته بها ، وحزن عليه كثيرا •
ذكره ابن صالح •

٣٣٦٢ - عنبر الفارقي •

أحد الخدام بالمسجد النبوى • أثنى عليه ابن فرحون •

٣٣٦٣ - عنبر الكافورى •

مولى كافور الحريرى •

أدخله سيده المكتب بالمدينة ، فلما مات نقل الى مصر في أيام الناصر •
فأقام بها سنين كثيرة • وصارت لهم ثم منزلة وخدمة - ذكره ابن صالح •

٣٣٦٤ - عنبر المخلصى •

أحد الخدام بالمسجد النبوى - أثنى عليه ابن فرحون •

٣٣٦٥ - عنبر الموصلى •

أحد الخدام أيضا • كان من قدمائهم • خدم الشيخ محمد الاعمى فاكسب من أخلاقه الحسنة ورياضته مدة حياته ، ما حصل به خير السداوين •

وقد ابتنى دارا قبالة دار العشرة ، ووقفها - قاله ابن فرحون •

وذكره ابن صالح وقال : سمعت عليه القرآن عدة ختمات غيبا •

٣٣٦٦ - عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية •

أبو أمية وأبو خالد • الأموى المدنى • أخو عمرو الأشدق وعبد الله ويحيى •

لما قتل عبد الملك بن مروان أحدهم سيرهم الى المدينة •

روى عن أبى هريرة وأنس وعمر بن عبد العزيز قوله •

وعنه أبو قلابة والزهرى •

وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى والدارقطنى - وقال : كان جليس

الحجاج - ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان •

وقال أبو حاتم : لا بأس به •

قال الزبير : كان انقطاعه الى الحجاج • ويحكى عنه : أنه بعد موت

أبيه دعا مروان بن الحكم فى وليمة عرسه ورأى بزة حسنة فسأله : أعليك

دين ؟ قال : نعم • قال : لم لا خولت هذه البزة فى وفائه ؟ قال : فاهتممت

بذلك حتى قضيت دينى ، واقتنيت المال بعد •

وهو فى التهذيب •

٣٣٦٧ - عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ،

أبو الوليد أو أبو عثمان أو أبو عامر • المدنى •

وأمة عاتكة ابنة أبى أزهر الأزدي •

روى عن أخته أم حبيبة وشداد بن أوس •

وعنه أبو أمامة الباهلى ويعلى بن أمية التميمى ومكحول الشامى وعطاء

ابن أبى رباح ، وآخرون •

قال أبو نعيم : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح له صحبة ،

ولا رواية • ذكره بعض المتأخرين •

واتفق متقدمو أئمتنا على أنه من التابعين • وذكره أبو زرعة الدمشقى •

فى الطبقة الأولى من التابعين • وابن حبان فى ثقات التابعين •

وذكر الليث وغيره . انه حج بالناس سنة ست وأربعين والتى تليها •

وكذا ذكر خليفة • وزاد : أن معاوية ولاء مكة • فكان إذا شخص الى الطائف
استخلف طارق بن المرقع •

وقال الواقدي : استعمله أخوه على الطائف (١) سنة اثنتين وأربعين •

وللخطيب بسند فيه ضعف الى القاسم عن أبي أمامة • قال : مرض
عنبسة ، فدخل عليه أناس يعودونه وهو يبكي • فقالوا : أما كانت لك
سابقة وسلف لك خير • قال : ومالي لا أبكي من هول المطلاع ، ومالي من عمل
ألق به •

وهو في التهذيب •

٣٣٦٨ - عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد ، الماضي •

وقيل ابن أبي عبد الرحمن • وهو الماضي جده •

روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن نافع - مولى ابن عمر - ومحمد بن
المنكدر وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ، وغيرهم •

وعنه الوليد بن مسلم وعبد الله بن الحرث المخزومي ، وجماعة •

قال ابن معين : لا شيء • وأبو زرعة ، وأبو الحديث منكر الحديث •
وأبو حاتم : متروك الحديث •• كان يضع •

والبخاري : تركوه • والأزدى : كذاب • وابن حبان : هو صاحب أشياء
موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به •

وهو في التهذيب •

٣٣٦٩ - عنبسة السلمي ، ثم الأكواني •

استشهد بأحد •

٣٣٧٠ - العوام بن سليمان المري •

(١) في الأصل الطائفة •

ورأيته مجوداً في ثقات بن حبان المدني • وقال : يروى عن أبيه • وعنه
العباس بن اسماعيل الغريق •

٣٣٧١ - عوف بن أثاثة - بضم الهمزة ومثلثتين - بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، أبو عبد الله أو أبو عبادة القرشي المطلبى •
ويعرف بمسطح بكسر أوله - وسيأتي فيه •

٣٣٧٢ - عوف بن الحرث بن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأزدي
المدني •

وجده الطفيل أخو عائشة لأمها من الرضاعة - كما في ثقات ابن حبان •
بل قال الذهبي : رضيع عائشة وابن أختها لأمها •
روى عنها وعن أختها رميثة وأبي هريرة وأم سلمة •
وعنه الزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وبكير بن الأشج وهشام
ابن عسروه •

• وخرج له البخاري • ووثقه ابن حبان •
• وذكر في التهذيب •

٣٣٧٣ - عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي •
• شقيق عبد الله ومحمد •
• ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم •
• وأمهم أسماء ابنة عميس •

استشهد ببستان ، وله عقب • ولما جاء نعي أبيه إلى المدينة دخل على
بنيه • فدعا الحالقة فحلق رؤوسهم • وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة •

٣٣٧٤ - عون بن عبد الله بن الحرث بن نوفل •
الماضي أخوه عبد الله • روى عنه •

٣٣٧٥ - عون بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع •

عداده في أهل المدينة • يروى عن أبيه •

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي •

قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • ورأيت في موضع بدون عبد الله •
بل لهم اسماعيل بن عوف بن علي بن عبيد الله • فيحرر هذا كله •

٣٣٧٦ - عويمر بن أشقر بن عدي بن خنشا بن مذبول بن عمرو بن
عثمان بن مازن الأنصاري ، المازني •

نسبه ابن البرقي • وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار •
وأبو أحمد العسكري في بني الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن
الأوسى • وسبقه لذلك ابن أبي خيثمة •

صحابي • ذكره مسلم في المدنيين •

وله حديث في الأضاحي من رواية عباد بن عميم عنه - عند ابن ماجه ،
وغیره - وهو عند الخطيب في ترجمة يحيى بن أبي كثير الأنصاري من بني
النجار • من المتفق من حديث عمرو بن يحيى المازني عنه • ووقع في بعض
طرق حديثه أنه بدري •

وذكر ابن معين أن عبادا لم يسمع منه - قاله أعلم - قاله شيخنا
في الإصابة •

وهو في التهذيب •

٣٣٧٧ - عويمر ، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي •

واختلف في اسم أبيه ، فقيل مالك وقيل زيد • قاله البخاري ، وصححه
ابن الحذاء • ونقل عن بعض ولده بل قيل فاسمه هو عامر ، وأنهم كانوا
يقولون له : عويمر •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وزيد بن ثابت •

وعنه ابنه هلال زوجته أم الدرداء وفضالة بن عبيد ، وآخرون من
الصحابة فيمن يليهم •

أسلم يوم بدر ، وشهد أحد وأبلى فيها • وقال له النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ : نعم الفارس عويمر • بل قال : هو حكيم أمتي •

وكان قبل البعثة تاجرا فرام كمال قال الجمع بينهما وبين العبادة • فلم يجتمعا • فترك التجارة •

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عوف بن مالك • ومناقبه كثيرة جدا • وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب • مات في خلافة عثمان لسننتين بقيتا من خلافته • وقيل قبل قتله بسنة • وقيل بعد صغى • قال ابن عبد البر : والأصح عند أهل الحديث أنه في خلافة عثمان •

٣٣٧٨ - عويم بن ساعدة بن عابس بن عابس ، أبو عبد الرحمن الأنصاري •

أحد بنى عمرو بن عوف المدني • ذكره فيهم مسلم •

وهو بدرى مشهور • وقيل هو من بلى له حلف في بنى أمية ابن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف • وقد شهد العقبة أيضا •

قال ابن عبد البر : توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم • وقيل بل في خلافة عمر - وهو الصحيح بالمدينة عن خمس وستين سنة • وهو في التهذيب •

٣٣٧٩ - عياش بن سليمان •

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز • وعنه اسحاق بن حازم - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٣٨٠ - عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي • يروى عن أبيه الآتي •

٣٣٨١ - عياض بن أبي مسلم •

يروى عن ابن عمر • وعنه محمد بن موسى المدني •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

٣٣٨٢ - عياض بن حربند ، وتيد حربند الكلبي •

عداده في أهل مصر •
يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز •
وعنه الليث وعمر بن الحرث - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٣٨٣ - عياض بن دينار الليثي •

من أهل المدينة •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين • يروى عن أبي هريرة • وعنه
ابن اسحاق •

قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته • وحديثه عن أحمد من رواية ابن اسحاق
عنه عن أبيه عن أبي هريرة - حديث - « لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم »
الحديث • وفيه « أن أول زمرة يدخل الجنة من أمتي على صورة البدر ، والتي
تليها على أشد نجم اضاءة » • « وفي الجمعة ساعة » •

٣٣٨٤ - عياض بن الضيرى الكلبي •

ابن عم أسامة بن زيد • ذكره مسلم هكذا في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٨٥ - عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري الحجازي

القرشي المكي •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

كان أبوه أمير الديار المصرية لعثمان • فنشأ بها ، وحدث بمصر والحجاز

عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر •

وعنه بكير بن الأشج وزيد بن أسلم وسعيد المقبري - وهو من أقرانه -

وابن عجلان واسماعيل بن أمية وداود بن قيس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون •

ثقة • حجة •

قال العجلي : مدني • تابعي •

وقال ابن حبان : عداؤه في أهل المدينة •

وقال ابن يونس : ولد بمكة ، ثم قدم مصر مع أبيه ، ثم رجع إلى مكة •
فلم يزل بها حتى مات •

وذكر في التهذيب وأول الاصابة •

٣٣٨٦ - عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري •

مدني • انتقل إلى مصر • يروى عن الفزاري وسعيد المقبري ومخزومة
ابن سليمان وأبي زبير وإبراهيم بن عبيد بن رفاع •

وعنه ابنه معمر والليث وابن لهيعة وابن وهب •

قال البخاري : منكر الحديث • وقال أبو حاتم : ليس بالقوي •

وفكره ابن حبان في الثقات • وقال ابن شاهين في الثقات • قال أحمد
ابن صالح : ثبت • له بالمدينة شأن كبير وفي حديثه شيء ، وخرج له مسلم •
وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي •

٣٣٨٧ - عياض بن عبد الرحمن الحجبي •

يروى عن ابن أبي مليكة •

وعنه عبد الله بن جعفر المدني - قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٣٨٨ - عياض بن مانع •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٨٩ - عياض بن أبي مسلم •

ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين •

٣٣٩٠ - عيسى بن جارية الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن جرير البجلي وجابر وشريك • - صحابي
لا أعرفه - وسعيد بن المسيب •

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب العمى وأبو
صخر حميد حميد بن زياد •

وهو مقل • مختلف في توثيقه •

قال ابن معين : ليس بذلك ، عنده مناكير • وقال أبو زرعة : لا بأس به
وقال أبو داود : منكر الحديث •

وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي ، وثقه ابن حبان •

٣٣٩١ - عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو زياد •

واللقب رباح العدوى العمرى المدني • أخو عمر وعم عبيد الله بن عمر •
وأمه ميمونة ابنة داود بن كليب بن أساف •

يروى عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع وعبيد الله بن عبد الله بن
عمر •

وعنه يحيى القطان ووكيع والقعنبي والواقدي ، وآخرون •

وثقه أحمد وابن معين ، وغيرهما ، كالعجلي • وقال : مدني • وقال ابن
سعد : كان قليل الحديث •

وذكر في التهذيب • مات سنة سبع فيما قاله جماعة منهم الواقدي وقال :
في خلافة أبي جعفر المتوفى سنة ثمان • وقيل في وفاة صاحب الترجمة تسع
 وخمسين ومائة عن ثمانين سنة •

٣٣٩٢ - عيسى بن داب •

في ابن بزياد بن داب •

٣٣٩٣ - عيسى بن أبي رقية المدني •

يروى عن ابن عمر •

وعنه عطاء بن السائب • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته •

- ٣٣٩٤ - عيسى بن سيرة بن حباب •
 من أهل المدينة • يروى عن أبي زناد •
 وعنه خالد بن مضاء القطواني - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •
- ٣٣٩٥ - عيسى بن سليمان بن وهبان • التبري •
 ممن سمع في البخارى على الجمال الكازرونى سنة سبع وثلاثين • •
 وكأنه عم أبى الفرج بن على بن سليمان الآتى •
- ٣٣٩٦ - عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الأنصارى •
 من أهل المدينة • ونزل إسكندرية •
 يروى عن جده رافع •
 وعنه أبو شجاع سعيد بن يزيد القبطانى - قاله ابن حبان في ثانية
 ثقاته • وذكر في التهذيب •
- روى عنه أيضا أبو شريح الاسكندراني وموسى بن عبيدة •
 ويقال اسمه (عثمان بن سهل) وهو وهم •
- ٣٣٩٧ - عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة •
 قاضى الشيعة • الماضى اسمه فى أبيه •
- ٣٣٩٨ - عيسى بن شعيب بن ثوبان •
 مولى بنى الديل ومن أهل المدينة • يروى عن فليح بن سليمان وعنه
 ابراهيم بن المنذر الخزامى •
 قاله ابن حبان في رابعة ثقاته • وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن
 يزيد - أحد الصحابة - إذ لو كان رآها لذكره في الثانية •
- وذكر في التهذيب ، وضعفاء العقيلي • وقال : مدنى لا يتابع على حديثه
 - يعنى الذى أورده ، فرواية يعنى عبيد بن أبى عبيد مجهول بالنقل - •
- ٣٣٩٩ - عيسى بن شيخة بن هاشم بن قاسم الحسينى ، الماضى •

نسبه في جمار • وهو جد العباسي •
كان ينوب عن أبيه في امرة المدينة • فلما قتل بنو لام أباه استقل بها •
وحاول الجمامزة أخذها منهم فقبض عليهم ، بل يقال أنه قتلهم •
وأقام في الولاية مدة • ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية ،
لاقامتها (١) معه في المدينة فاحتالا - كما في منيف - الى أن استقر منيف في
سنة سبع وخمسين وستمئة أو التي قبلها •
وعاش الأمير عيسى حتى مات في امرة أخيه الآخر جمار في ربيع الأول
سنة ثلاث وثمانين وستمئة •

وأمه مريم ابنة جمار بن مهنا الأعرج •
٤٠٠ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد القرشي التيمي
المدني •

ذكره مسلم في ثلثه تابعي المدني • يروى عن أبيه وأبي هريرة وعبيد
الله بن عمر (٢) ومعاوية •
وعنه محمد بن ابراهيم التيمي وطلحة بن يحيى والزهرى ، وغيرهم •
وكان من حلما قريش وأشرافهم • وفد على معاوية •
ووثقه ابن معين والعجلي وابن حبان • وقال : كان من أفاضل أهل
المدينة وعقلائهم وأسخيائهم • وأمه سعدى ابنة عوف بن جارية بن سنان
المري •

وذكر في التهذيب • مات في حدود سنة مائة •

٤٠١ - عيسى بن عبد الله بن مالك الدار •
وهو مالك بن عياض ، مولى عمر بن الخطاب • وأخو محمد ويحيى •
من أهل المدينة • يروى عن محمد بن عمر وابن عطاء •

(١) في الأصل لاقامتها

(٢) في الأصل عمرو •

وعنه ابن اسحاق - قاله ابن حبان في ثالثة ثقائه .
وذكر في التهذيب .

٤٠٠٢ - عيسى بن عبد الله .

الملقب بطويسى المغنى . كان من المبرزين في الغنى طول صاحب الأغاني
ترجمته .

وهو الذى يضرب به المثل في الشؤم . فيقال : أشأم من طويسى ، لأنه
ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، وفطم في يوم مات أبو بكر ،
وخنن في يوم قتل عمر ، وبلغ الحلم في ذلك اليوم . وتزوج في يوم قتل
عثمان . وولد له في يوم قتل علي . وهذا من عجائب الاتفاقيات . فلذا
تشاء موابه .

مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء ، على مرحلتين من
المدينة . وكان انتقل اليها من المدينة .

٤٠٠٣ - عيسى بن عبد الله الكردي .

قال ابن السمعاني : كان يسكن الموصل . من أهل التجريد والتوكل .
له في قطع البادية والمقام بمكة أحوال ومقامات . كثير الجاهدات والصبر
على الشدائد ومقاساة الجوع وإخفاء ذلك من نفسه وسر حاله .
وكان لأهل الموصل فيه زائد الاعتقاد مع عدم مخالطتهم . وكان أكثر
مقامه بالحجاز ، وورد بغداد غير مرة .

وأول ما لقيته بالمدينة وكنت مدة في طلبه ، الى أن سهل الله رؤيته
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وجواره . وكان يجلس في أكثر الأوقات
في الصف الأخير .

وجاور في تلك السنة بالمدينة لعمارة المسجد النبوي بجال من جهة
بعضهم . فكان هو ينقل الحجارة والطين معهم ، احتسابا .

وأطال ابن السمعاني في حكاية ذلك وأنه رآه بعد ذلك .
ثم نقل عن أبي الفضل مسعود بن محمد الطراوى : أنه مات بطريق

الحجاز قريب لأربعين وخمسمائة • ودقن بذات عرق على رأس وادى المحرم ،
وقبره ظاهر يزار - رحمه الله •

٣٤٠٤ - عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة الأموي ،
مولاهم •

ابن أخى اسحاق ابن أبي فروة الماضي •

روى عز أبي يحيى - عبيد الله بن عبد الله بن وهب - واسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة •

وعنه الوليد بن مسلم •

قال الذهبي : لا يكاد يعرف • والخبر الذى رواه منكر •

وقال ابن السطاسان : لا أعرفه فى شيء من الكتب ، ولا فى غير هذا
الحديث •

وهو فى التهذيب •

٣٤٠٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، ويقال سيرة الأنصارى
الزرقى المدنى •

يرى عن الزهرى وزيد بن أسلم • وعنه ابن لهيعة وأبو داود الطيالسى
ومحمد بن شعيب ومعن الفراز •

تركه النسائى • وقال البخارى : منكر الحديث ، وفى لفظ حديثه مقلوب
وهو فى التهذيب • فضعه ابن حبان •

٣٤٠٦ - عيسى بن على بن عبد الله بن عباس ، أبو العباس أو أبو
موسى •

الهاشمى المدنى ثم البغدادى •

واليه ينسب نهر عيسى ببغداد •

روى عن أبيه وأخيه محمد • وعنه ابناء داود واسحاق ، وابن أخيه
جعفر بن سليمان بن على وناقلة أخيه هارون الرشيد - وقال : كان راهبنا
وعالمنا ، وشيخان النحوى وغيرهم •

قال ابن سعد : كان من أهل السلامة لم يل لأهل بيته عملا ، حتى مات
في خلافة المهدي •

وعن ابن معين : لم يكن به بأس • كان له مذهب جميل ، معتزلا
للسلطان ، وليس بقديم الموت ، مات في السنة التي مات فيها شعبة • وقد
اختلف في موته فقيل : سنة ثلاث • وقيل : أربع • وقيل : خمس وستين
ومائة • والأول : أكثر – ومولده سنة إحدى أو ثلاث وثمانين •
وهو في التهذيب •

٣٤٠٧ – عيسى بن علي بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تميم بن مرة القرشي المدني •
في التهذيب لسان صوابه •

٣٤٠٨ – عيسى بن عيسى •
واسمه ميسرة الحنات ، أبو محمد أو أبو موسى الغفاري المدني •
أخو موسى الطحان الآتي • وهو مولى قريش نزل الكوفة •
والذي في ابن حبان أصله من الكوفة انتقل إلى المدينة •

يروى عن أنس والشعبي وعمرو بن شعيب ونافع وغيرهم • وعنه ابن
أبي فديك ووکیع وصفوان بن عيسى وعمر بن شبيب الملقب وعبيد الله بن
موسى ، وجماعة •

ضعفه أحمد • وقال الفلاسى والدارقطنى : متروك الحديث • قال ابن
سعد : كان يقول : أنا خياط وحفاظ وخطاط ، كلا قد عالجت • قال : وقدم
الكوفة تاجرا فلقى الشعب • وعن ابن معين : كان كوفيا فانتقل إلى المدينة •
مات سنة إحدى وخمسين ومائة • وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي •
وقال ابن أبي عيسى : مسرة لم يرضه ابن معين ، وذكر حفظا سيئا •

وعنه أنه مدني ليس حديثه بشيء • وقال حماد بن يونس : لو شئت أن
تحدثني بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به • وقال أحمد : ليس يسوى
شيئا • وقال ابن حبان : كان يسىء الحفظ والفهم ، كثير الزلل ، فأحسن
الخطأ • اسنحق الترك لكثيرته • مات سنة إحدى وخمسين ومائة •

- ٣٤٠٩ - عيسى بن فليقة بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسنى المكى .
- المعروف بابن أبى هشام والد مكثر وأخو مالك جد يوسف بن على .
- كان أمير الحرمين فى سنة أربع وستين وخمسمائة .

• ٣٤١٠ - عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس .

استعمله أخوه المنصور على الحرمين ، بعد قتل عثمان بن نهيك سنة اثنتين وأربعين ومائة .

• ٣٤١١ - عيسى بن محمد التربى .

• كان فى حدود الأربعين وسبعمائة .

• ٣٤١٢ - عيسى بن مسرة .

• هو الذى قبله .

• ٣٤١٣ - عيسى بن المنكر بن محمد بن المنكر ، القاضى أبو الفضل ،

التميمى .

• المدنى الأصل المصرى .

• ممن روى عن أبيه وغيره .

• وله بمصر دار كبيرة . بل ولى قضاءها سنة احدى عشرة ومائتين .

• وكان يتنكر بليل ويكشف أخبار الشهود . وعزله المعتصم فى سنة أربع عشرة وأقامه الناس ، وأخرجه معه الى بغداد فمات بها فى السجن .

• ٣٤١٤ - عيسى بن موسى بن محمد بن اياس بن البكير .

يروى عن أسامة بن زيد والمخنيين وصفوان بن سليم . وعنه عباس ابن عباس والليث ويحيى بن أيوب - قاله ابن حبان فى ثانية ثقاته وثالثها

• ٣٤١٥ - عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ،

العباسى .

• ولى عهد المنصور . له ذكر فى أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن أبى

• صخرة وأمه ابنة الحسين ابن عبد الله .

وفي محمد بن عبد الله بن حسن : أن أبا جعفر المنصور أرسله في سنة خمس وأربعين ومائة فقتله وأخاه إبراهيم بالمدينة . وكان المنصور حين أرسل عيسى قال : لا أبالي أيهما قتل الآخر ، أن قتل عيسى محمداً فيها ونعمه ، وأن قتل محمد عيسى استراح منه ، ليعهد إلى ابنه المهدي . فصار عيسى في أربعة آلاف فارس فكان الظفر له .

٣٤١٦ - عيسى بن موسى التبري .

كان في حدود الأربعين وسيعمائه . . . وتقدم في ابن محمد .

٣٤١٧ - عيسى بن ميسرة .

في ابن أبي عيسى

٣٤١٨ - عيسى بن ميمون المدني .

المعروف بالواسطي . يروى عن مولاه القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ومحمد بن كعب وعنه عبد الصمد بن نعمان وآدم بن أبي إياس وسعدون وسيبان بن فروح ويحبي بن سعيد العطار .

قال أبو حاتم وغيره : مقروك الحديث . وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء .

فأما عيسى بن ميمون المدني الذي روى عنه أبو عاصم التفسير ، فمقدم .

وقال فيه ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن مهدي الواسطي : استعديت عنه ، وقلت : ما هذه المنكرات التي يرويها عن القاسم ، فقال : لا أعود .

وهو في التهذيب والضعفاء لابن حبان . فقال القرشي مولى القاسم

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومن أهل المدينة ، يروى عنه أهلها منكر الحديث جدا • وكذا ذكره العقيلي
في الضعفاء ونقل عن ابن معين : أنه ليس حديثه بشيء •

٣٤١٩ - عيسى بن مينا ، أبو موسى قالون •

يأتى في الألقاب •

٣٤٢٠ - عيسى بن النعمان بن معاذ بن رفاعه بن رافع الزرقى

الأنصارى •

عداده في أهل المدينة • وهو حفيد معاذ الآتى •

يروى عن خولة • وعنه ابنه محمد •

وأحسبه الذى روى عنه زيد بن الحباب • قاله ابن حبان في ثمانية

ثقافته ، وليس تسمية معاذ جده عنده •

٣٤٢١ - عيسى بن وردان ، أبو الحرث المدنى الحذاء المدنى •

المقرئ المجود • قرأ على أبى جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ،

ثم عرض على ذافع • وهو من قدماء أصحابه •

قرأ عليه اسماعيل بن جعفر والواقدي وقالون وغيرهم •

٣٤٢٢ - عيسى بن يزيد بن داب الليثى المدنى •

أخبارى • علامة • نسابة • لكن حديثه واه •

ذكره الذعبي في ميزانه وقال : يروى عن هشام بن عروة بن أبى ذيب •

وصالح بن كيسان • وعنه شبابة ومحمد بن سلام الجمحي وحوثر بن أشرش

وغيرهم •

قال خلف الأحمر : كان يضع الحديث • قال البخارى وأبو حاتم : منكر

الحديث • وقيل أنه كان ذا خطوة زائدة عند المهدى والهادى - انتهى - بحيث

أنه أعطاه مرة ثلاثين ألف درهم •

وقال العفيلى : ما لا يتابع عليه من حديث أكثر مما يتابع عليه • وقال

عبد الواحد بن على - في مراتب النحويين - : كان يضع الشعر وأحاديث

السمر ، كلاما ينسبه للعرب ، فسقط علمه وحديث روايته • وكان شاعرا ،

وعلمه بالأخبار أكبر • وقال الخطيب : كان رواية عن العرب وافر الأدب ،
عالما بالنسب ، عارفا بأيام الناس ، حافظا للسير •

وقال امراهم بن عرفة : كان أكثر أهل الحجاز أدبا ، وأعذبهم ألفاظا •
وكان قد حظى عند المهدي • وقال الأجرمي عن أبي داود : سمعت أبا حاتم عن
الأصمعي قال ، قال لى خلف الأحمر : فتنا بين المشرق والمغرب ابن ذات يضع
الحديث بالمدينة ، وابن ••••• : يضع الحديث بالمسند • وهو المغنى يقول
الشاعر :

خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا ترووا أحاديث ابن داب
وقال البخارى فى التاريخ ، قال الأويسى عن سليمان عن عيسى بن يزيد
عن عمران بن أبى حفص قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم (١) ••
بحديث طويل منكر •

وقال الزبير فى الوفيات : حدثنى عمى مصعب بن عبد الله حدثنى موسى
ابن صالح ، قال : كان عيسى بن داب كثير الأدب ، يكذب الالفاظ ، وكان قد
حظى عند الهادى حتى كان يتكئ فى مجلسه بآذنه ، ولم يطعم فى ذلك أحد
من الخلق غيره • وكان لذيذ المفاكهة ، طيب المسامرة ، طيب الشعر ، حسن
••••• له • حتى أن الهادى أمر له يوما بمال كثير جدا •
وذكر ابن دريد عن أبى حاتم : أن خلفا (٢) الأحمر أنكر على ابن داب أنه
أنشد للأعشى قطعة منها :

من دعائى ••••• أريج الله تجارته

وقال : لا يزوح هذا على من يعقله • وكان أبوه عالما • شاعرا • ناسبا
وله ولد آخر يقال له يحيى بن يزيد بن داب •
قال شيخنا بعد حكاية شئ مما أنشده : وهذا يدل على عدم معرفته
بالوزن ، فان كلا من البيتين فيهما من بحرین •• انتهى •
قال الذهبى فى ميزانه فقيل أنه توفى قبل مالك •
••••• (٣) •

(•••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) فى الأصل صلعم •

(٢) فى الأصل خلفاء •

(٣) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الاسماء مع تسلسل أرقامها •

« حرف الغين المعجمة »

.....(١)

في العشر الأخير من ذى الحجة سنة أربع وعشرين • وقبض عليه في هذا التاريخ وهو المدينة النبوية • وساروا به بعد الحوطة الى مصر وسجن بقلعة الجبل • وسبب ذلك والقبض عليه أخذه في سنة أربع وعشرين أخذه شيئاً مما هو مدخر لمصالح الحرم النبوي من القناديل • وبلغ هذا الخبر الدولة بمصر • فرسم بعزله والقبض عليه ففعلوا ذلك •

وسعى له وهو في القلعة مسجوناً في خلاصه على أن يلتزم برد ما أخذ ، ويكتب به خطة • فأجيب سعيه • فاتفق أن مات عقب تقرير هذا للأمر في سفر ظناً سنة خمس وعشرين بالقلعة مسجوناً •

وكان يظهر عدلاً واثراً لأهل السنة • وكان خاله مقبل بن ••• أمير ••• في أمر ولايته وببذل عليه لأجلها مالاً ، ولهذا كان مقبل نافذ الأمر بالمدينة •

٣٤٢٨ - غسان بن عبد الحميد بن يسار •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) الصفحة غير واضحة وتركت بعض الأسماء مع تسليط أرقامها •

« حرف الفاء »

٣٤٢٩ - فارس بن شامان بن زهير بن سليمان بن زياد بن منصور

الزياني •

الآتي جده منصور • وأنه ولي امرتها • وفيه يجتمع آل منصور وآل
زيان وغيرهم •

الشريف الحسيني الزياني • ابن خال صاحب الحجاز وزوج ابنته
حزيمة بجاء مهملة مضمومة ثم معجمة مفتوحة • واستنابه الشريف محمد في
امرة المدينة بعد تجرى نائبه حسن بن زبيرى على قبقتها • فوصلها في رجب
سنة احدى وسبعمائة فأحسن السيرة وقمع الرافضة بعد أن استخلص من
الأموال المأخوذة جملة • وتآدب مع أهل السنة • وقال لى أنه ولد تقريبا في
سنة تسع وخمسين • أقول •

٣٤٣٠ - فارس الرومي الأشرفي •

أحد الخدام من الطواشية •

استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة
عوضا عن الولي بن قاسم • وتوجه من جهة البحر الى الينبوع ليسيير منها
الى محل ولايته فوصل المدينة فيها ، أو في التى تليها •

ودام حتى عزل في سنة خمس وأربعين بفيروز الركنى ثم أعيد •

كذا صرف في سنة أربع وخمسين بسرور تمرى •

وفي أول ولايته رسم الظاهر جقمق بمنع ادخال جنائز الشيعة في
المسجد ، الا لأشراف العلويين • وجرى الأمر على ذلك الى الآن •

٣٤٣١ - فايد مولى عبادل المدنى •

يروى عن مولاه عبادل - عبيد الله بن على بن أبى رافع - الماضى ،

وسكينة ابنة الحسين • وعنه زيد بن الحباب ومعن بن عيسى والقعنبي
والواقدي وعدة •

وثقه ابن معين ثم ابن معين • وقال أبو حاتم : لا بأس به •
وذكر في التهذيب •

٣٤٣٢ - الفرافصة بن عمير الحنفي اليمامي •

ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين • قال البخاري : روى عن عثمان •
وعنه القاسم بن محمد وعبد الله بن أبي بكر : يعد في أهل المدينة • انتهى •
وروى قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من قراءة عثمان • وعنه أيضا
يحيى بن سعيد الأنصاري وربيع بن أبي عبد الرحمن •

ذكره ابن حبان في الثقات • وزاد في شيوخه عمر بن الخطاب • وله
رواية عن الزبير بن العوام •

وفي ثقات العجلي : الفرافصة مدني • تابعي • ثقة •

وفي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن القاسم : أخبرني الفرافصة أنه رأى
عثمان يغطي وجهه وهو محرم •

وحقق شيخنا أن الفرافصة الحنفي عثمان آخر غير صاحب
الترجمة •

٣٤٣٣ - فرج ، أبو مسلم الخصبى •

مولى أمير المؤمنين - كانت له دار هي الآن رباط مراغة •

٣٤٣٤ - فرج القديم •

كان يسكن عند باب الرحمة متعبدا ساكنا ملازما الصف الأول •
ذكره ابن صالح •

٣٤٣٥ - فروة بن زييد المدني •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل

يروى عن أبيه عن جده عن ابن عمه • وعنه أبو بكر ، قال ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٤٣٦ - فروة بن عمرو ، من بنى بياضة •

صحابي • ممن عرض على النبي صلى الله عليه وسلم حين هجرته للمدينة المنور فيهم •

٣٤٣٧ - فضالة بن عبيد •

صحابي • له أحاديث • منها : « كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فنجسه قوم »

٣٤٣٨ - الفضل بن أمية الضمري •

هو الذي بعده •

٣٤٣٩ - الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري •

المدني • نزيل مصر • ووالد الحسن الماضي • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنين مقال : الفضل بن أمية الضمري ، وقيل : ابن الحسن بن عمرو ، روى عن عمه بكر وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم • وأرسل عن عمر • وعنه ابنه وجعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب وابن إسحاق وغيرهم • ذكره ابن حبان في الثقات • وقال البخاري : مصري • تابعي • ثقة • وقال ابن يونس : يقال توفي بإسكندرية • وهو في التهذيب •

٣٤٤٠ - الفضل بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب •

أبو عبد الله أو أبو محمد أو أبو العباس الهاشمي المدني • ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم • والماضي أبوه • والحادي عشر من المدنين لمسلم •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل

شهد فتح مكة وحذينا وثبت معه يومها حين انهزم عنه الناس ، ثم
حجة الوداع ، وأردفه صلى الله عليه وسلم معه في جمع الى منى •
يروى عنه أحاديث • وعنه أخوه عبد الله وأبو هريرة وربيع بن الحرث
وغيرهم •

روى له الجماعة • وهو ممن شهد غسله صلى الله عليه وسلم •
مات بالشام في طاعون عمواس وقيل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة •
وقيل يوم اليرموك •
وكان جميلاً • وأمه أم الفضل لبابة ابنة الحرث الهلالية •
وهو في التهذيب •

٣٤٤١ - الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني •

يروى عن أبي رافع • وعنه ابنه العباس وعباس بن أبي خدّاش •
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته • وذكر في التهذيب •

٣٤٤٢ - الفضل بن الفضل المدني •

عن الأعرج وسعيد بن المسيب ، وعنه هشام بن عروة وأسامة بن زيد
الليثي •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته • وذكر في التهذيب •

٣٤٤٣ - الفضل بن قاسم بن جمار بن شيخة بن هاشم بن قاسم بن
مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني •

وباقى نسبه في جمار •

اجتمع آل جمار بعد موت سعد بن ثابت بن جمار ، واجمعوا على تقديمه
وحلفوا له على الطاعة والنصرة • وخطب له •

وتوجه مانع بن على الى السلطان يستنجز له مرسومه فاجيب • ووصل
بالخلة والتقليد في جمادى الآخرة • وقرئ منشوره على دكة المؤذنين •

واستمر إلى أن مرض شديدا • ومات في سادس عشرى ذى القعدة سنة
أربع وخمسين وسبعمائة • ودفن في قبة الحسن والعباس •

وكان شهما • شجاعا • مقداما • مهيبا • سائسا • ذا رأى صلب وغور
ودهاء • ومعرفة بالأمور •
وهو الذى أكمل الخندق الذى كان ابتداء بعمله سعد المذكور حول
السور •

واستقر بعده مانع المذكور •

قال ابن فرحون - وقال المجد : كان أميرا كميا ومريرا حريا وصنديدا ،
سريا وعميدا ، عبقرى ، وسندريا بالزعامة حريا ، وذا دهاء فى الأمور حوليا
قلبيا • ولى إمارة المدينة بعد وفاة سعد بن ثابت فى شهر ربيع الآخر عام
اثنين وخمسين وسبعمائة • اجتمع آل جمار وأجمعوا على تقديمه • واتفقوا
على رئاسته لحدثه وقديمه وحالفوه على النصرة والطاعة وعاقدوه على تنفيذ
أوامره المطاعة • وخطب على المنبر باسمه الخطيب ، ونشر من عدليه على
الرعية أطييب طيب • ونوجه مانع بن على الى السلطان لاستنجاز منشور
يتضمن مضاء هذا الشأن • فلما دخل مصر ودخل بالخبر الى القلعة ، ورسم له
بالتقليد والخعة ، ووصل بهما فى جمادى الآخرة • فتضاعف فى ولايته
مفاخرة الفاجر • واستمر فى ولايته الى آخر عام أربعة وخمسين • فمرض
مرضا شديدا ، ثم ألقى منه البرحين • وتوفى فى ذى القعدة بعد مضى ستة
وعشرين • ودفن بقبة الحسن والعباس • وفقد من أخلاقه الناس ما أزرى على
• • • • •

وهو فى درر شيخنا •

٣٤٤٤ - الفضل بن مبشر •

• (١) • • • • •

٣٤٤٥ - الفضيل بن أبى عبد الله المدنى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) سطور غير واضحة بالأصل •

مولى المهري • يروى عن القاسم بن محمد بن أبى بكر • وعنه بكر
ابن الأشج ومالك •

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته • وهو فى التهذيب • يروى أيضا عن
عبد الله بن دينار الأسلمى ، وعنه أبو بكر بن أبى سبرة •
قال أبو حاتم : لا بأس به •

٣٤٤٦ - فليته بن القاسم بن أبى هاشم محمد بن جعفر بن أبى هاشم
محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى المكى •
أمير الحرمين • كان قريبا من سنة خمس وخمسمائة •

٣٤٤٧ - فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حسين ، أبو يحيى
الخزاعى الأسمى المدنى •

وأبو المغيرة جده هو أخو عبيد بن حسين مولى آل زيد بن الخطاب
العدوى •

ويقال اسمه عبد الملك وغلّب عليه فليح •

كان من علماء عصره • يروى عن نعيم الجمر ونافع مولى ابن عمر
والزهري وعباس بن سهل الساعدى وعبد بن أبى لبابه وسعيد بن الحرث
الأنصارى ، وطبقتهم •

وعنه ابنه محمد وأبو داود الطلائسى وشريح بن النعمان ويحيى بن
صالح وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهرى ومحمد بن جعفر الوركاني ،
وعدد كثير كابن المبارك وابن وهب وغيره •

وأوثق منه مع احجاج الشيخين به • وذكر فى التهذيب • وثقات
ابن حبان • وضعفاء العقيلي •

مات سنة ثمان وستين ومائة •

٣٤٤٨ - فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى •

مدنى • يروى عن أبيه • وعنه ابن المبارك مرسل • • قاله البخارى وفى
المسند عن طرقة ابن المبارك • • حدثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الزبير سهما وأمه سهما وفرسه
سهمين • فلم بصرح بأن المنذر جد فليح • ولكن ابن حبان ذكر فليحا فى رابعة
الثقات ، وساق نسبه كما هنا ، لكنه قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه
روى عن أبيه عن جده لذكره فى الثالثة •

٣٤٤٩ - فوران الشريف •

صاحب الدار القريبة من دار المطرى • وهو المنشىء لها • قاله ابن
صالح •

٣٤٥٠ - فيروز الركنى •

استقر فى مشيخة الخدام بعد صرف فارس الأشرفى الماضى حتى مات
سنة ثمان وأربعين وثمانمائة •

« حرف القاف »

٣٤٥١ - قارظ بن سبيبة بن قارظ الليثي المدني •

حليف بن زهرة • يروى عن سعيد بن المسيب وأبي غطفان بن طريف
المري • وعنه أخوه عمرو ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب •

قال النسائي : ليس به بأس • وقال ابن سعد : توفي بالمدينة في خلافة
سليمان بن عبد الملك ، وكان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال : مات في خلافة سليمان • وكذا أرخ
وفاته خليفة في الطبقات • وأبو حاتم وغيرهما • ويقال أنه مات في وقعة
قديد سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمد بن مروان • حكاه البخاري
في تاريخه والتراب ، وغير واحد •

وحكاية المري عن ابن سعد : أنه توفي في خلافة سعد الذي في الطبقات
ما حكيناه فكان لفظه سليمان بن • سقطت من النسخة التي وقف عليها •

٣٤٥٢ - قاسم بن جمار بن قاسم بن مهنا •

استقر في امرة المينة بعد أبيه فدام خمساً وعشرين سنة إلى أن قتله
بنو لام في سنة أربع وعشرين وستمائة •

وكان لأمر شيعه بن هاشم بن قاسم بن مهنا نازلاً في عربة قريباً منه
فلما بلغه قتله توجه إلى المدينة مسرعاً حتى دخلها وملكها •

٣٤٥٣ - قاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف المدني •

أخو عبد الرحمن • يروى عن أبيه عن جده • وعنه عتيق بن يعقوب
الزبيري •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٣٤٥٤ - قاسم بن سنان بن عبد الوهاب .

أحد قضاة الشيعة . أبوه حسيما سلف - ومن يقسم من الأمواه .

٣٤٥٥ - قاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب - عبد العزى -

ابن عبد المطلب بن هاشم ، أبو العباس وأبو محمد القرشي الهاشمي .

المدني من أهلها . ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم .

وأمه أم ولد . يروى عن عبد الله بن عمير - مولى ابن عباس - ونافع

ابن جبير . وعنه ابنه عباس وبكير بن الأشج - وكانوا من أقرانه - ، وابن

أبي ذئب .

وثقه ابن معين ثم ابن حبان . وقال : قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة .

وقيل أنه مات أيام الحروية بالمدينة . وقال : أنه مات يوم قديد سنة

ثلاثين .

الآتي شيء من شأنه في أبي حمزة المختار . وخرج له مسلم وذكر في

التهذيب .

٣٤٥٦ - قاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر

العدوي .

العمري . المدني . أخو عبد الرحمن .

يروى عن عمه عبيد الله بن عمر وعمرو بن شعيب وعبد الله بن دينار

ومحمد بن المسكدر وأبي ضوالة . وعنه سعيد بن مريم وعبد الله بن الجراح

القهستاني وقتيبة وشمام بن عمار ، وجماعة .

كذبه أحمد . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال ابن معين : ليس

بشيء . بل قالوا أنه كذاب خبيث . وقال العقيلي : كثير الوهم في حفظه .

وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وابن حبان . وذكره البخاري فيمن

مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة .

٣٤٥٧ - قاسم بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن زبالة .

قاضي الينبوغ بعد أخيه لأبيه الشمس محمد الآتى • وأن هذا ولد في
سنة ثلاثين وثمانمائة •

٣٤٥٨ - قاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو محمد
المدنى •

يروى عن أبيه وعمه سالم • وعنه عمر وعاصم - أبناء محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر - وأبو عقيل يحيى بن المتوكل •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال : روى عن جده عبد الله ، وعنه
الزهرى •

روى له مسلم في مقدمة صحيحه قوله مخاطباً ليحيى بن سعيد : لما قال
له أنه يقبح على مثلك وأنت ابن إمامي هذين أبى بكر وعمر ، ان سأل عن
شئ من أمر هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم • فقال : أقبح من ذلك أن
أتكلم بغير أوأخذ عن غير ثقة •

وقال ابن سعد أمه أم عبد الله ابنة القاسم بن محمد بن أبى بكر •
توفى في خلافة مروان بن محمد • وكان قليل الحديث • وقال ابن حزم :
متفق على ستوطه •
وهو في التهذيب •

٣٤٥٩ - قاسم بن الخواجة شيخ • على بن محمد بن عبد الكريم
الكلانى •

ولد في سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وانتقل منها الى مكة
في أثناء السنة • فأقام بها • وسافر الى كنبايا من الهند في سنة اثنتين
وخمسين وثمانمائة ففقد في البحر - رحمه الله وغفر له •

٣٤٦٠ - قاسم بن غنام الأنصارى ، البياضى المدنى •

روى عن عمته أم فروة ، وقيل عن بعض أمهاته عنها وقيل غير ذلك •
وعنه الضحاك بن عثمان الجزامى وعبيد الله - أبناء عمر العمري - •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال الترمذي : اضطربوا في هذا الحديث -
يعنى الذى رواه •

وكذا ذكره العجلي في الضعفاء وقال : في حديثه اضطراب •
وهو في التهذيب •

٣٤٦١ - قاسم بن قاسم بن جمار بن شيحة •

قتل هو وأخوه جوشن وعمهما ابن مقبل في معركة بالمدينة سنة تسع
وسبعمائة •

وله ذكر في محمد بن عمر القصرى القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق
ابن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ،
أبو محمد أو أبو عبد الرحمن •

القرشى • التيمى • المدنى • الفقيه • أحد الأعلام •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • ولد في خلافة عثمان ونشأ بعبد
قتل أبيه • وكان خيرا مذهب بكثير في حجر عمته أم المؤمنين •

فسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعاوية وصالح بن ذوات وفاطمة
ابنة قيس ، وطائفة •

روى عنه ابنه عبد الرحمن والزهرى وربيعه ابن المنكر وجعفر بن محمد
وابن عون وأملح بن حميد وأيوب السختياني ، وآخرون •

وكان فقيها • اماما • مجتهدا • وزعا • عابدا • ثقة • حجة • من أعلم
الناس بحديث عائشة • وأحد الفقهاء السبعة المأخوذ بقولهم والمرجوع اليهم •
بل قال عمر بن عبد العزيز : لو كان لى من الأمر شيء لوليته الخلافة ولما بلغه

ذلك • قال : أن القسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة ؟ •

قال يحيى بن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة من تفضله على •
وكان يقول لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم • فوالله خير له من أن يقول
ملا يعلم •

وقال أيوب السختياني : ما رأيت أفضل منه ، لقد ترك مائة ألف هي

له حلال ، ورأيت عليه قلنسوة خربة ، وعن غيره أن عمامته كانت مسدولة
خلاه أكثر من

وقال ابن عيينة بن عبد الرحمن بن القاسم ، وكان أفضل أهل زمانه :
أنه سمع أباہ وكان أفضل أهل زمانه فذكر حديثا وترجمته محتمله للصدق .
خرج له الأمة . وذكر في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان . وقال :
من سادات التابعين ، ومن أفضل أهل زمانه علما وأدبا وعقلا وفقها . وكان
صموتا لا يتكلم . فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال أهل المدينة : اليوم تنطق
العذراء من خدرها . أرادوا القسم .
قال الواقدي : وكان ثقة . رفيقا . عالما . اماما . فقيها . ورعا .
كثير الحديث .

وعن يعقوب بن سفيان : كان قليل الحديث والفتيا ، مات بقديد ودفن
بالسبل وببيها ثلاثة أميال سنة ست أو سبع أو ثمان أو اثنتين أو إحدى
ومائة . والنات أكثر . والقول باثنتي عشر ساد . بعد أن ذهب بصره وقال :
كفنونى فى شبابى التى كنت أصلى فيها قميصى وأزرارى
وكذا كف أبو نكر . وألحى أحوج الى الجديد ، ولا تبشوا على قبرى .
وكانت وفاته عن اثنتين وسبعين سنة بعد عمر بن عبد العزيز فى ولاية
يزيد بن عبد الملك .

وأمه أم ولد .

٣٤٦٢ - القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى . المدنى .

يروى عن عمه أبى بكر بن عبد الرحمن - الآتى - وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة . وعنه حبيب بن أبى ثابت .

ذكره ابن حبان فى الثقات .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٦٣ - القاسم بن منصور بن جمار بن شيخة الحسيني .

أخو هذيل . ولي امرة المدينة . وقتل في شعبان سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة . واستقر بعده أخوه .

٣٤٦٤ - القاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن أبي أحمد

القاسم بن أبي عبد الله بن أبي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين
ابن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب .

أبو فليحة الحسيني المدني .

أميرها جد شيخة ، والد جمار الماضي ، كل منهما مع نسبه .

كان أمير المدينة في أيام الخليفة المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله
العباسي . وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب - كما قال أبو شامة
في الروضتين صحبا فيه يستصحبه معه في غزواته وفتوحاته حتى حضر معه
أكثر فتوحاته . ويجلسه على يمينه . ويستوحش له إذا غاب ، ويستأنس
بشيعته . ويعتقد بركة نسبه الطاهر . ويكرمه ويتحفه بأجل الكرامات .
قال : وما حضر معه حصار بلد أو حصن إلا فتحه الله على المسلمين . فعظم
اعتقاده فيه .

وانفرد بولاية المدينة بدون مشارك ولا منازع خمسا وعشرين سنة
ويخط بعض الكتب : أنه قدم في مكة في موسم سنة احدى وسبعين وخمسمائة
مع الحاج فسلمها له أميرها ثلاثة أيام . ثم سلمت بعد ذلك لداود بن عيسى
ابن فلتية .

ولما توفي صاحب الترجمة استقر عوضه جمار أكبر أولاده - وهو جد
الجمامزة - الى أن مات .

وله ذكر في جاذبة كانت سنة ثمان وأربعين وخمسمائة - سلفت في عمر
ابن الحسين النبوي .

وقال المجد : كان جميل النقية . وسيم الحيا . قيم الوجه . أسمح
أبلج بهيا وضاحا . غسانيا . ذا رأى شديد وشأو بعيد .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

قال العماد الأصفهاني رحمه الله في فصل يذكر السلطان الملك العادل صلاح الدين يوسف بن أيوب قال : وكان أمير المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها في موكبته • فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقير الى نصرته به من يثربه • وهذا الأمير عز الدين أبو فلتية قد وفد في تلك السنة أوان عود الحاج • وهو ذو شعبة • تقد كالسراج ، وما برج مع السلطان ماثور المآثر ، مذكور المفاخر ، ميمون الصحبة ، مأمون المحبة ، مبارك الطلعة • مشاركا في انوقعة • فما تم فتح في تلك السفين الا بحضوره ، ولا أشرف مطلق من النصر الا بنوره • فرأيته ذلك اليوم للسلطان مسائرا ، ورأيت السلطان له مشاورا محاورا • وأنا أسير معهما وقد دنوت منهما ، ليسمعاني وأسمعهما •

وقال أبو شامة : كان السلطان صلاح الدين محبا في الأمير قاسم ابن مهنا ، يستصحبه في غزواته ويستنصر ببركاته في فتوحاته • حضر معه أكثر الفتوحات في تلك السنين ، وكان السلطان يجلسه منه على اليمين • ويستوحش بغيبته ويسنانس بشيئته • وما حضر مع السلطان حصار بلد أو حصن الا فتحه الاء على المسلمين • وكان السلطان يعتقد نسبه الطاهر ، ويتحفه ويكرمه بالكارم البواهر • ولى اماره المدينة في أيام أمير المؤمنين المستضيء بالله بن المستنجد بالله •

قال شيخنا في منصور بن جمار بن شيحة بن هاشم بن قاسم : هذا من دون • كما سيأتي أن صاحب الترجمة أول من عرف من أمراء هذا البيت للمدينة •

٣٤٦٥ - القاسم بن نافع المدني • السوارقي •

نسبة (١) الى السوارقية قرية من قرى المدينة •

روى عن الحاج بن أرطاة وحسن بن قرقند القصاب وهشام بن سعد ومالك • وعنه محمد بن الحسن بن زباله ويعقوب بن حميد بن ثابت •

(١) زيادة يقتضيها المقام •

ذكر في التهذيب •

٣٤٦٦ - القاسم بن هاشم بن فلتية بن قاسم بن محمد بن جعفر

الحسنى •

أمير مكة • بل وصف بأمين الحرمين • ويعرف بابن أبى هاشم •

استقر بعد أبيه المتوفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة في المحرم سنة
أحدى وخمسين وقبل في جمادى الأولى سنة ست وخمسين • بعد أن صادر
المجاورين وأعيان أهل مكة • وأخذ كثيرا من أموالهم ثم هرب خوفا من أمير
الحاج •

فلما قدم أمير الحاج استقر بعمه عيسى بن فلتية • فدام الى رمضان •
ثم جمع ابن أخيه قاسم جمعا من العرب وسار به الى مكة ففارقها عمه •
ودخلها قاسم • فأقام بها أياما ثم هرب ، وصعد جبل أبى قبيس • فسقط عن
فرسه فأخذه أصحاب عمه عيسى فقتلوه •

وعظم ذلك على عمه وأخذه وغسله ودفنه عند أبيه عند المعلاة • واستقر
الأمر لعيسى •

٣٤٦٧ - القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي •

من أهل المدينة • يروى عن أبيه • وعنه الحرث بن عبد الملك •

ذكره ابن حبان في الرابعة • والعقيلي في الضعفاء • وهو في الميزان •

٣٤٦٨ - القاسم التكرورى •

قال ابن فرحون : كان في رباط مراغة • وهو من الرجال الكبار المنقطعين
من هذه الدار الملازمين للسياحة في الجبال والبرارى • لا يأتى الا يوم الجمعة
ويقتات بالبقول ويتتبع مجتمعات الماء التى يثرى فيها الحوت كفحل
والسيد وغيرهما • فيصيد منه شيئا يقات به شيئا يهديه لأصحابه
وأحبابه •

وبلغ من قوة عزيمته في دينه أن جعل في عنقه غلا ثقيلا يتذكر به حال

الآخرة • ونهى عن ذلك فأبى حتى قيل له : انك به خالفت السنة واركتبت
البدعة • فتركه بعد شدة •

وكان يسرد الصوم أبدا حتى العيدين • فقيل له أيضا في ذلك : فقال :
ان أكلت شيئا مرضت • فقيل له فكل ولو مثل حبة من الطعام ولا تأثم
بالاجماع • فكان فعل •

مات في خليص متوجها (١) الى مكة سنة تسع وأربعين وسبعمائة • •
رحمه الله •

وقال المجد : من المنقطعين عن هذه الدار ملازما للسياحة في الجبال
والبرارى • لا يدخل المدينة الا من جمعة الى جمعة ويقتات بالبقول ويتتبع
مساكاه المياه والأنهار ، التى بين الجبال كغدران ورقان وبفحل والسيد وغيرها
فيصيد منها ما تيسر من الحوت ويهيىء لنفسه منه بعض القوت • وما فضل
منه يهديه الى أحبابه ويفرقه على أصحابه • وكان وضع في عنقه غلا عظيما
يتذكر به أحوال الآخرة وأحوالها • حتى قيل أنه مخالف للسنة وابتداع في
الشرعية • فأخرجها وأزالها • وكان يسرد الصيام وسحرى بيسير مما تيسر
من للطعام • ومات بطريق مكة محرما عام سبعة وسبعين وسبعمائة •

وهو في درر شيخنا •

٣٤٦٩ - القاسم السلاوى ، المغربى المالكى •

قال ابن فرحون : انه كان من أخواننا الفضلاء العلماء الأكياس • ممن
كان يحضر الدرس عند والدى • نجيبا • متفنا • باهرا في الفرائض • نقالا
الفروع • وهو من الزعماء الذين تركوا شهاتهم وقوة بطشهم في بلادهم
وهاجر الى الله ورسوله • وكان فقيرا ضيق الحال •

٣٤٧٠ - قالون •

لقب لعيسى بن مينا بن وردان بن عيسى ، أبو عيسى الزرقى • مولى
الزهريين •

(١) فى الأصل متوجا •

المدني من أهلها • الامام المغربي النحوي • معلم العربية • وربيب
شيخه نافع بن أبي نعيم - فيما قيل - • وهو الملقب له لجودة قراءته فقالون
- وهي لفظة رومية معناه جيد - •

وقال الداني : أنه عرض أيضا على عيسى بن وردان الحذا حدث عن
سبحة وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزباد وغيرهم •
وعنه البخاري وأبو زرعة الداري وإبراهيم بن ديريل واسماعيل القاضي
وموسى بن اسحاق القاضي وجماعة •

وقرأ عليه القرآن طائفة كثيرة منهم ابنه أحمد وإبراهيم وأحمد بن
يزيد الحلواني وأبو نشيط محمد بن هارون وأحمد بن صالح المصري ومحمد
ابن عبد الحكم القطري •

وعثمان بن حرزاد ونقل عنه أن شيخه نافعا قال له : إلى كم تقرأ اجلس
إلى أسطوانة حتى أرسل إليك •

وانتهت إليه رئاسة الأقرء في زمانه بالحجاز • ورحل إليه الناس •
وطال عمره وبعد صيته • ولكن فيما قاله علي بن الحسين - - - - -
كما سمعه ابن أبي حاتم منه : شديد الصمم بحيث لو رفع القارئ صوته
إلى الغاية لا يسمع • وكان ينظر إلى شفطي القارئ فيرد عليه اللحن والخطي •
مات سنة عشرين ومائتين • ونظمت من قال سنة خمس • وهو ابن نيف
وثمانين سنة •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقافته • وهو في الميزان وقال : هو في القراءة
ثبت ، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة •

٣٤٧ - قائم ، أبو علي المحمدي الطاهري جقمق •

ولد تقريبا سنة احدى وثلاثين وثمانمائة • وحفظ القرآن وتلى به
للسبع إلى الضحي على أحد قراء السبع دمرداس • وإلى يس على عبد الغني
بيطار وإلى « أنامرون » ن البقرة على قائم بن خضر الحموي •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ثم لازم التاج السكندري نحو ست سنين • فتلى عليه زيادة على ثلاثين ختمة ، بعضها تجويدا • ولابن عمرو وابن كثير ونافع افرادا وجمعا لها الى النساء •

وسافر سنة ثمان وستين للحج • فقد رث ومات التاج في غيبته • فلما رجع لازم الشهاب بن أسد في ذلك ثم امام جامع قائم بالكبش - عمير النشار - وكذا قرأ على الامام ناصر الدين الأحميمي •

وجد بل اشتغل بالعلم قبل هذا كله • فقرأ على حسن الرومي مقدمة أبي الليث ، وتحفة الملوك ومقدمة الغزنوي وعلى علي الرومي ربيع القدوري في سنة ثلاث وخمسين •

وبالقاهرة على الشمس المحلى تفسير النفسى ، قراءة ومقابلة ، مع شيء من الفقه • وعلى الصلاح الطرابلسى صحيح البخارى والقدورى بكاملهما • وفي الجرومية •

وكان قبل هذا كله حج في سنة ثلاث وخمسين فوصل مكة في جمادى الأولى منها ، وبها من الجاورين مملوك اسمه غلبية له بها سنين • فرأى في منامه كأنه يقول له أنت كل ها هنا سنين ، ولم ترد النبى صلى الله عليه وسلم • فأعزم بنا لزيارته الشريفة ، فوافقه وخرجا الى السعيم فأحرما منه ، ومشيا الى المدينة بازارى الأحرار ، حتى وصلا لباب السلام ، فالتفت فلم ير صاحبه مع كونه كان معه الى باب السلام • فبقى وحده متحيرا ثم دخل من الباب وهو يقول في خاطره : أنا غريب ما أعرف محل القبر الشريف وإذا بشخص فسأله فأشار بأصبعه وقال : هو هذا الجالس على الكرسي • فرآه وحوله جماعة محيطون به ، فتقدم اليه من ورائهم ، فأنحل أزواره التحتاني فاشتغل بربطه ، بحيث تعوق قليلا • فرأى النبى صلى الله عليه وسلم لأنه مختمس منه • فظن أنه ما قبل وتشوش لذلك ، وصار في حيرة وتفكر في سبب الأعراض مع كونه تغرب من بلاد بعيدة • وأراد العودة بدون أرب • وإذا بالنبى صلى الله عليه وسلم يشير بيده الكريمة اليه قال لمن حوله : أطلبوه • فأقبل اليه وقبل ركبته • وقال برسول الله حيث أطلب منك الشفاعة والدعاء • فقال له : اقرا الفاتحة كمالها ففعل الى أن انتهى الى آمين ثم استيقظ •

وظهر تأثير هذه الرؤيا بحفظ القرآن والاستغفال به وبالعلم والقراءة

بمشهد الليث في الحوف رئاسة والكتابة الحسبة • وفاضت عليه البركات
الى أن استقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي ، بعد موت انيال الاسحاقى •
ولزم التخلق بالخير من التلاوة والقراءة في الحوف رئاسة وغيرها • وحضور
مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب • بل كان يقرأ في شرح القدورى على
الفخر عثمان الطرابلسى •

• ويجتمع عنده علماء الحنفية وغيرهم •

ولما كنت بالمدينة أخذ عنى شيئاً من الكتب الستة وغيرها كشرح
معانى الآثار لطحاوى • وحصل القول البديع والرمى بالنشأب وغيرها من
تأليفى • وكتبت له أجازة حافلة أودعتها التاريخ الكبير وصار (١) يحج منها
كل سنة حتى مات بها في عصر يوم الاحد • سادس عشر ذى الحجة سنة
تسعين وثمانمائة • ونعم الرجل رحمه الله وإيانا •

٣٤٧١ - قايتباى الجركسى المهودى الأشرفى ، ثم الظاهرى •

ملك الديار المصرية • ممن كان له عناية بالحرمين الشريفين ومشاعرها •
سيما المدينة النبوية • فإنه أنشأ بها مدرسة بهية عند باب السلام ، ولاحمدت
شبابيها الطلبة على المسجد ، ولكن العمدة على المفتين وقررتها صوفية
وأقرأه بخارى وغير ذلك • وفيها رباط وحلاوى للفقراء • وخزانة كتب وسبيل
ومكتب للأيتام ، وغير ذلك •

يل بى فى سنة ست وسبعين بمشارفه الشمس بن الزبير ما احتاج
اليه سقوف المسجد ، وما اقتضاه رأيهم من الأساطين والمنارة السنجارية •
وغير ذلك مما اتفق فيها • وفى سنة احدى وثمانين •

ثم احترق ذلك كله فى جملة حريق المسجد • فأعيد وجدد منبره ومحرابه ،
والحجرة والمحراب العثمانى ، والمنارة الرئيسية عودا على بدء • وجدد حماما
وطاحونا وفرنا وربعا ووكالة ومطبخا للدشيشة وأشياء •

(١) فى الأصار (صا) •

بل رتب بها لأهل السنة من أهلها والواردين عليها ، من كبير وصغير
وغنى وفقير ورضيع وفطيم وخادم وخديم ، ما يكفيه من البر والدشيشة
والخبز ماشكر بسببه وحبس على ذلك أماكن وجهات يتحصل منها من الحب
نحو سبعة آلاف اردب وخمسمائة ، تحمل كل سنة الا ما يقع التقصير فيه
من المباشر له .

وكان مصروف العمارة بالمسجد والمدرسة وتوابعهما نقدا وأتمار آلاف
وبهاثم . وغير ذلك مائة وعشرون ألف دينار فأزيد فيما قيل .

وسد الطابق الذى كان بين الحجرة الشريفة والجدار القبلى ، وينشأ
عنه مفاصد . - شاهدت بعضها أول حجاتي - ورتب لمن كان يتولى فتحه في
الموسم ونحوها على الذخيرة خمسة عشر دينارا ، حين تشكى .

وكذا أبطل كثيرا من المكوس التى كانت لأمرء المدينة ونحوهم ،
وعوضهم عنها .

بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيا بمن قبله من الملوك ،
كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون . وتكرر لثانيهما وذلك سنة عشر ،
ثم سنة عشرين ، ثم سنة اثنتين وثلاثين ، كلها من القرن الثامن .

وبدا بالزيارة النبوية . وكان قدومه لها فجر يوم الجمعة ثانى عشرين
ذى القعدة منها على هيئة الهيبة والخضوع . بحيث ترجل عند باب سورها
عن فرسه ومشى على قدميه . وامتنع من دخول الحجرة الشريفة تأديبا . ثم
صلى الصبح بالروضة عند اسطوانة المهاجرين خلف الامام . ثم برز ماشيا
حتى خرج من باب المدينة . وسلك ذلك مدة اقامته بها .

وزار المشاهد كحمة وقباء . وفرق ما نيف على ستة آلاف دينار .

وسافر ٠٠٠٠ في رابع عشرينه . ولم يسبقه مجموع ما عمله بالمدينة
النبوية فيما علمناه . حتى أنه بلغنى أنه قيل له : أما تترك لمن بعدك شيئا
يذكر به ؟ .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٧٢ - فبيضة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم ،
أبو سعيد .

وكناه أبو سعيد أبا إسحاق الخزاعي الكعبي المدني الفقيه .

أحد التابعين . بل يقال أنه ولد عام الفتح ، وجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موت أبيه .

أحد من شهد الفتح . وسكن قديدا ليدعوا له . وحزم ابن حبان بأن
مولده عام الفتح . وأمه عاتكة ابنة المرتحل ابن عبد العزى .

روى عن الشيخين وأبى الدرداء وعبد الرحمن بن عوف وبلال وزيد بن
ثابت وعبادة بن الصامت وتميم الدارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن إسحاق ومكحول ورجاء حيوة وأبو الشعثاء جابر بن زيد
وأبو قلابة الحرمى وإسماعيل بن أبى المهاجر والزهرى وهارون بن رباب ،
وآخرون .

وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان . وكان آثرا الناس عنده
وكان يقرأ الكتب اذا وردت ، ثم يدخل بها على الخليفة .

وأصيبت عينه يوم الحرة .

وسكن دمشق ، وله دار بباب البريد منها .

وكان ثقة . مأمونا . كثير الحديث - قاله ابن سعد . وذكر فى التهذيب
وثانى الأصابة .

وقال مكحول : ما رأيت أعلم منه . وقال الشعبى : كان أعلم الناس
بقضاء زيد بن ثابت . وقال ابن شهاب : كان من علماء الأمة . وقال ابن حبان :
كان من فقهاء أهل المدينة وصالحهم ، معلم كتاب .

انتقل الى الشام ومات بها سنة ست وثمانين - وبه جزم غير واحد -
وقيل سبع أو ثمان أو تسع ، عن ست وثمانين . ولا عقب له .

وقال أبو زناد : فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب وقبيصة وعروة
ابن الزبير وعبد الملك بن مروان .

٣٤٧٢ - قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، أبو عزيز الحسيني .

صاحب الينبوع بل ومكة وغيرهما الحجاز .
وكانت بينه وبين سالم بن قاسم الحسيني أمير المدينة حرب .
أشير اليه في سالم . وله ذكر في مقبل بن جمار . وقد طول الفاسي ترجمته .

٣٤٧٣ - قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة .
من أهل المدينة . يروى عن أبيه . وعنه الحجاج بن أرطاة - قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٣٤٧٤ - قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب .
واسمه طفر بن الخرج بن عمرو بن مالك بن أوس ، أبو عبد الله وقيل أبو عمر ، الأنصاري الطفري ، أخو أبي سعيد الخدري لأمه .
وقتادة الأكبر . أمهما ابنة سليط بن عمرو بن قبيس .
ذكره مسلم في المدنيين .

وقد شهد بدرًا وأصيب عينه ووقعت على خده يوم أحد . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فغمر حدقتيه وردّها الى موضعها . فكانت أصح عينيه .

وكان على مقدمه عمر في مقدمه الى الشام وهو من الرماة المذكورين .
وله أحاديث منها ، « اذا أحب الله عبدا حمّاه الدنيا » .
روى عنه أخوه ابن سعيد وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وغيرهم .
مات على الصحيح سنة ثلاث وعشرين بالمدينة ، عن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر ونزل قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحريث بن صرمة .
وهو في التهذيب . وأول الأصابة . وابن حبان وغيرهما .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٤٧٥ - قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف .

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمير مكة .

وأمه لبابة ابنة الحرث الهلالية - أول امرأة أسلمت بعد خديجة - .
له صحبة ورواية . ممن أرففه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه . ثم كان
آخر من خرج من لحدته صلى الله عليه وسلم .

وكان مشبه به صلى الله عليه وسلم . واستعمله على على مكة . فلم
يزل عليها حتى استشهد على - قاله خليفة - . وقال الزبير بن بكار : استعمله
على المدينة .

ثم أنه سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان بن عفان في فتح ما وراء
النهر . فاستشهد بسمرقند .

ولم يعتب .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يشبه به . وعن أخيه
الفضل . وعنه أبو اسحاق السبعي - قاله الحاكم - : كان أخ الحسن بن
على من الرضاغة وكان آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم .
وهو في التهذيب . وأول الأصابة . وابن حبان . وقال الزبير في الشعر
الذي أوله :

هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته والليث يعرفه والحل والحرم
قال بعض شعراء المدينة في قثم وزاد أبياتا منها :

كم صارح بك مكروب وصارخه يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٤٧٦ - قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي
المدني .

وقد ينسب الى جده .

تابعى يروى عن ابن عمر وأنس وسهل بن سعد وعمر بن أبى سلمة
المخزومي .

وعنه ابناه عبد الملك وصالح - والثوري وجريز بن عبد الحميد وقرة
ابن خالد ، وآخرون •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته وثالثتها • وفي التهذيب : وهو صويلح •

٣٤٧٧ - قدامة بن حماسة الضبي الكوفي •

يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز وأبى بردة بن أبى موسى • وعنه
جريز بن عبد الحميد وسوار السفري • ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته •

٣٤٧٨ - قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي الخشمي •

المدني من أهلها • يروى عن أبيه - وأبوه مجهول - وعن محرمة بن
بكير واسماعيل بن شيبعة الطائفي وداود بن المغيرة • وعنه عبد الله بن هارون
بن موسى المردى وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن نمير وابن شيبعة
الخزاعي وأحمد بن صالح الحافظ وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الوهاب
الفراء ومحمد بن سعد العوفي ، وأهل المدينة •

قال أبو حاتم : ليس به بأس • وقال ابن حبان في الضعفاء : يروى
المقلوبات التي لا يشارك فيها • لا يجوز الاحتجاج به •
ونذكر في التهذيب •

٣٤٧٩ - قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون بن حبيب
الجمحي ، المكي •

يروى عن أبيه والدرأوردى وجعفر بن عون ، وآخرون •

خرج له مسلم وغيره • ووثقه ابن معين وأبو زرعة ثم ابن حبان •
وقال : كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة •

وتوقف شيخنا في صحة سماعه من ابن عمر • فقد أخرج له الترمذي
حديثاً ، فأدخل بينه وبين ابن عمر ثلاثة أنفس • وقال الزبير بن بكار : أنه
عمر وكان فيها •

ويحكى عنه أن ملك الروم أرسل للوليد بن عبد الملك في زيادة المسجد النبوي بعمال ، أربعين من الروم ، وأربعين من القبط ، وأربعين ألف مئقال ذهب - فيما قيل - ، وقيل غير ذلك أيضا .

وهو في التهذيب .

٣٤٨٠ - قرّة بن زيد .

مدنى . قال الأزدي : منكر الحديث - ذكره الذهبي في ميزانه فلم يزد .

٣٤٨١ - قرّة بن عقبة بن قرّة الأنصاري الأشهلي .

حليف لهم . قتل يوم أحد شهيدا .

٣٤٨٢ - قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع . الشريف أبو محمد العدوي .

الحسنى المدنى . نزيل بغداد .

ولد بالمدينة على رأس الأربعين وخمسمائة .

وفد بغداد وطلب وسمع الكثير ، وحصل وعنى بالحديث وسمع من أبى الفتح بن البطي وأبى زرعة وأبى بكر بن النقور والمبارك بن خضير وطبقتهم .

روى عنه وابن النجار وأهل بغداد ، وغيرهم .

مات في ذى الحجة سنة عشرين وستمائة .

٣٤٨٣ - قرمان بن الحرث .

من بنى عيسى . مات بالمدينة .

٣٤٨٤ - قسيطل بن زهير بن زبير بن سليمان بن هبة بن جمار

الحسيني ، الحجازي .

أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضغيم في سنة ثلاث وثمانين . بمعاونة

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

السيد من بن بركات • فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين • فانفصل بزبيرى
النعيرى بتفويض صاحب مكة المشار اليه له ، لاضافة صاحب مصر أهل
المدينة اليه أيضا •••• بالميل لأهل السنة كآل جمار واستشرف نفسه
العودة حين اقتحم حسن بن زبيرى القبة فلم يتفق لعجزه عن القيام بذلك •

٣٤٨٥ - قطلبك بن عبد الله الحسامى المنجى •

كان أحد الأمراء بالقاهرة • وتردد الى الحرمين ، لتفرقة صدقة القمح
الذى ينفذه الطاهر •

كان فبه خير وعنده قوة زائدة •

مات بينبع وهو راجع من الحج لمصر ، فى أول سنة اثنتين وثمانمائة •
وكان فى التى قبلها عمر مسجد الراية الذى بأعلى مكة •

٣٤٨٦ - قطن بن وهب بن عويم بن الأجدع ، أبو الحسن الليثى •

ويقال الخداعى • المدنى •

يروى عن عمه وعبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير • ما رواه له
عن ابن عمر فى فضل المدينة • وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر
ومالك •

وذكر فى التهذيب • وثقات ابن حبان • وقال أبو حاتم : صالح الحديث
وقال المثنى : ليس به بأس •

٣٤٨٨ - القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى •

من أهلها • يروى عن عائشة وابن عمر وجابر وعلى بن الحسين وأبى
صالح السمان ، وجماعة • وعنه سمى وسهيل بن أبى صالح ويزيد بن أسلم
وسعيد المقبرى وابن عجلان ، وأهل المدينة •

وثقه أحمد وابن معين وابن حبان • وقال أبو حاتم : ليس بحديثه
بأس •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

• وذكر في التهذيب •

• ٣٤٨٩ - قهطم •

• من سكانها •

• ٣٤٩٠ - قهيـد •

• ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشعوب عند المدرسة الشهابية •

• ٣٤٩١ - قلاون بن حسن بن مقبل •

• أشركه رضى مع حبيب في نيابته بالمدينة •

• قتل خنقا بعد الأربعين وسبعمئة •

• ٣٤٩٢ - قلاون الصالحى •

• الملك المنصور والد الناصر محمد - الآتى - •

في سنة ثمان وسبعين وستمئة من أيامه بنيت قبة على الحجرة الشريفة ولم يكن قبل ذلك عليها قبة ، ولا بناء مرتفع ، وإنما كان حول الحجرة الشريفة فوق سطح المسجد حظير مبنيا بالآجر مقدار نصف قامة ، بحيث يتميز سطحها عن سطح المسجد • فعملت هذه وهى أخشاب أقيمت ، وسمز عليها ألواح من خشب ، وعلى الألواح ألواح من رصاص • ولم يقف على تعيين من عملها • ولكن سبق في أحمد بن عبد القوي لها ذكر •

وكذا أنشأ عند باب السلام سنة ست وثمانين وستمئة مئذنة هائلة •

• ٣٤٩٣ - قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى الخزرجى

المجنى •

• يروى عن أبيه • وعنه ابنه عبد الخير • وهو في التهذيب •

• وكان أبوه قتل يوم اليمامة بعد النبى صلى الله عليه وسلم بقليل •
• فرواية قيس عنه منقطعة ولا يلزم أن يكون لقيس ادراك - قاله شيخنا • وقد

سلف - يعنى فى التهذيب - فى اسماعيل بن محمد بن ثابت : أن الدمياطى
جزم بأنه والد الخير - فالله أعلم .

٣٤٩٤ - قيس بن ثعلبة .

هو اسمه أبى عياض المدنى . ذكره شيخنا فى زوائد التهذيب . وقال :
روى عن عبد الله بن عمرو . وعنه مجاهد .

ترجم له أبو نصر الكلاباذى - هكذا فى رجال البخارى - ، ثم قال :
وقيل : هو عمرو بن الاسود . انتهى . وقد مضى فى عمرو .

٣٤٩٥ - قيس بن الحرث بن عدى بن حيثم عمر البر بن عازب .

توفى بالمدينة شهيدا بأحد . ذكره ابن شاهين . وذكر ابن عمر أنه
استشهد يوم اليمامة .

٣٤٩٦ - قيس بن زريح بن الحبان بن شبة بن حذافة .

كان رضيع الحسن بن على . أرضعته أم القيس . وكان ينزل قومه
ظاهر المدينة . وذكر قصة تزوجه لبني ابنة الحباب الكعبية .

٣٤٩٧ - قيس بن رافع ، أبو رافع .

أو أبو عمرو ، القيس الاشجعى المصرى .

المدنى الأصل . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وعن ابن
عمر وابن عمرو وأبى هريرة وسفى بن مانع . وعنه الحسن بن ثوبان ويزيد
ابن أبى حبيب وإبراهيم بن نشيط والحرث بن يعقوب وابن لهيعة ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان فى الثقات . والبغوى فى الصحابة . وقال يقال أنه
جاهلى . وأبو موسى فى الذيل وقال : أورده عبدان فى الصحابة . قال وأظن
حديثه ليس بمسند ، الا أنى رأيت بعض أهل الحديث وضعه فى المسند ، فذكرته
ليعرف .

وقال الحسن بن ثوبان : دخلت عليه - وكان من أهل العلم والستر -
فذكر خبرا أورده أبو يونس فى تاريخه - وهو فى التهذيب .

٣٤٩٨ - قيس بن سالم ، أبو حرزة •

في الكنى •

٣٤٩٩ - قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن الأسد بن الحرث بن

الخرزج ، أبو القاسم •

أو أبو عبد الله أو أبو عبد الملك أو أبو الفضل • الأنصارى الخرزجى
المدنى •

خدم النبی صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، من وقت قدومه المدينة
الى أن قبض •

وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير • وله عنه عدة أحاديث •
ثم كان على مقدمة يوم صفين • ثم هرب من معاوية سنة ثمان وخمسين
وسكن نقيس وبها مات في سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان ،
وقبل بل مات في آخر ولاية معاوية •

وعن بعضهم أنه لزم المدينة مقبلا على العبادة حتى مات بها •
وممن جزم بموته في المدينة خليفة ، وغيره • وأنه في آخر خلافة معاوية •
وكان ضخما جسيما صغير الرأس ، ليست له لحية ، طويلا جدا • اذا
ركب الحمار حطت رجلاه الأرض •

ولما بعث قيس الى معاوية : أن ابعث الى سراويل أطول رجل من
العرب ، أرسل بسرراويل قيس اليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس
فوضعها (١) على نفسه فوقعت على الأرض •

سيدا • مطاعا • كثير المال • جوادا • كريما • وقفت عليه عجوز
فقال : أشكو اليك قلة الجردان • فقال : ما أحسن هذه الكناية • أملوا بيتها
خبزا ولحما وسمنا وتمرا • -

(١) في الأصل وضعهما •

يعد من دهات العرب بحيث يروى عنه أنه قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المكر والخديعة في النار » لكنت من أمكر هذه الأمة . وفي لفظ : لولا الاسلام لمكرت مكرًا لا تطيقه العرب .

وترجمته يحتمله البسط . وهو في التهذيب . وأول الأصابة .
وقد مضى أبوه .

٣٥٠٠ - قيس بن السكن بن قيس بن رعو بن حرام بن جندب بن عامر بن عتم بن عدي بن النجار ، أبو زيد الأنصارى النجارى .

أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - فيما قاله أنس - إذ فسر قوله أحد عمومته بقيس رجل منا من بنى عدي بن النجار . ولم يكن له عقب نحن ورثناه . ولا شك أنهما يجتمعان في حرام .

وكان مشهورا بكنيته . شهد بدرا واستشهد يوم فيما قاله موسى بن عقبة ، وقال غيره : مات بالمدينة في خلافة عمر . ووقف عمر على غيره . وهو في الأصابة .

٣٥٠١ - قيس بن عباد ، أب عبد الله اليشكرى القيسى .

من ولد قيس بن ثعلبة الضبعى البصرى .

من كبار التابعين . يروى عن عمر وعلى وأبى ذر وعمار ، وجماعة .
وعنه الحسن وابن سيرين وأبو بن حميد والعز .
ولكنه شيعى .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . والعجلي : ثقة من كبار الصالحين .
والنسائي بن خراش : ثقة . وكانت له مناقب وحلم وعبادة . وذكره أبو
مخنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج . ممن خرج من الأشعث وابن قانع
في معجم الصحابة . وأورد له حديثا مرسلا .

وذكر في التهذيب وثالث الأصابة ورابعها . وثقات ابن حبان في
التابعين وقال انه يشكرى .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٥٠٢ - قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة .

أخو عبد الله وعبد الرحمن . من أهل المدينة . يروى عن أهلها .
وكان راويا لسعد بن إبراهيم . روى عنه أهل بلده وموسى بن عبدة
الرندي .

ذكره ابن حبان في ثلاثة وثلاثين ورابعها ، والعقيلي في ضعفائه .

٣٥٠٣ - قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المدني .

جد يحيى بن سعيد وأخوته .

وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن فهد . وغلطه ابن
أبي حيثمة في ذلك . وقال : هما اثنان .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه ابن سعيد . وقيل لم
يسمع منه . وقيس بن أبي حازم ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي .

وقال الترمذي : أنه لم يسمع منه . وزعم ابن حبان أن قيس بن عمرو
هو قيس بن فهد . وأن فهد لقب عمرو . وكأنه أخذه من قول البخاري : قيس
ابن عمر جد يحيى بن سعيد . له صحبة قال . وقال بعضهم قيس بن فهد .
وقال أبو نعيم : في الصحابة قيس بن عمرو بن فهد بن ثعلبة . ثم قال :
وقيل قيس بن سهل رأسا - والله أعلم . وهو في التهذيب .

٣٥٠٤ - قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري .

استشهد بأحد .

٣٥٠٥ - قيس بن فهد .

في ابن عمر بن سهل قريبا .

٣٥٠٦ - قيس بن مخلد بن ثعلبة الأنصاري .

شهد بدرا . واستشهد بأحد . وهو في أول الأصاية .

٣٥٠٧ - قيس الحاسب •

يروى عن أبى حفص المدني • وعنه عمر بن الخطاب - قاله ابن حبان
في رابعة ثقاته •

٣٥٠٨ - قيس المدني •

والد محمد • روى عن زيد بن ثابت • وعنه ابنه محمد قاص عمر بن
عبد العزيز •

قال الذهبى : ماروى عنه غيره - وهو فى التهذيب - •

« حرف الكاف »

٣٥٠٩ - كافور بن عبد الله الطواشى •

شبل الدولة الدردمى •

قال الذهبي في معجمه : حدثت أنه سمع جملة من ابن خليل ، ولكن لم أظفر بشيء من مروياته • وقد أجاز لنا من المدينة النبوية في سنة ثلاث وسبعين وستمائة • • انتهى • وأظنه كافور الخضرى الذى حدث بأخبار المدينة لابن النجار • رقيقا للجمال المطرى عن أبى اليمى بن عساكر أجازته بقراءة الأمين الأكشهرى في سنة ثلاث وثمانين •

وقال بعضهم : مات قبل السبعمائة • وكناه ابن فرحون أبا عبد الله ، ونسبه حضريا كذلك وقال : كان فيه من الخير والدين والبر ما لا مزيد له • بحيث أخبرنى من أثق به • أنه كان يصنع معلومه في غلف أباليح السكر من بيته بدون غلى زهدا في الدنيا وقلة حرص عليها • وفى كل يوم يملأ كبشة منها ويجعله في جيبه لأجل من يقف عليه من السؤالا ومن الحرم والأيتام • قال : وكذلك رأيت لا يزال يده تنفق سرا وعلانية • وربى أيتاما كثيرين ، وأعتق غير واحد من الأرقاء •

وقد سمع الحديث على جماعة • وصار شيخا في الرواية • وكان هو والعماد متجاورين في المسكن • متعاونين على البر والخير •

وقال المجد : كان من الخدام المقدمين في فعل الخير والمبادرة الى المبرات والمثابرة على الحسنات والمواظبة على الأعمال الصالحات ومن المشهورين بعلو الروايات والمذكورين فيمن سمع على جماعة من أصحاب المسانيد العاليات شهد له بذلك خطوط الضابطين في الطبقات القديمة ، باسطا كفيه من الغدوات الى العشيات بانفاق الدريهمات وأفراح الخبيات • عتق جماعة من العبيد الخريين والأماء الخيرات • وكان من جملتهم الشيخ عبد الله الخضرى الذى قلما يسمح بمثله الأزمان والأوقات •

يخكى عن شبل الدولة أنه كان يضع معلومة في غلف أباليح السكر
مخطوطا في أطراف البيت لا عليه قفل مغلق ولا باب مسكر . وانما يملأ منه
كل يوم كيسا يجعله في جيبه ، لا تفتر عنه يده . نهاره كالسحاب المصيب
بسببه . يعطيه علانية وسرا ، وينفقه خفية وجها . ويتخذ عند الله
الكريم ذخرا .

وكان الخضرى والعدلى في السكنى متعادلين متجاورين . وعلى فعل
الحسنى متعاونين متوارين (١) .

توفي رحمه الله قبل السبعمئة .

٣٥١٠ - كافور الجلدكى ، شبل الدولة .

أحد الخدام بالمسجد النبوى . . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١١ - كافور شبل الدولة المظفرى .

شيخ الخدام بعد عزيز الدولة . ويعرف بالحريرى .

قال ابن فرحون : كان من أحسن الناس شكلا . وأتمهم كمالا مهابا .

قد ملأ قلوب الشرفا رعبا . وإذا انكسر قنديل أو وقع بحصىص (٢)

٣٥١٢ - كافور شبل الدولة ، أبو المسك الخضرى الطواشى الأجل .

روى عن أبى اليمن بن عساكر وعنه أبو اليمن الأقمشهرى .

وينظر الأول من هؤلاء .

٣٥١٣ - كافور الخصى الأخشىدى .

مولى محمد بن طفع الآتى .

كان هو المستبد بالتكلم في أيام ابنى سيده أبى القاسم محمد وأبى

الحسن على الحرمين والديار المصرية . ثم استقل بعد ثانيهما حتى

(١) في الأصل متواررين .

(٢) صفحة غير واضحة بالأصل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

مات مسموما في جمادى الأولى - سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن خمس وستين سنة .

ودعى له على المخابر بمكة والحجاز الشريف .

٣٥١٤ - كافور التكريتي .

أحد الخدام بالمسجد النبوي . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١٥ - كامور الطواشي .

خادم التكريتي السكندري . خلفه في الحرم خادما . وقد ذكره ابن صالح وقال : أنه من الأخيار . وكان يقول عن سيده له صائم ثلاثون سنة .

٣٥١٥ - كافور المحسني .

نائب مشيخة الخدام بالمسجد النبوي . أثنى عليه ابن فرحون .

٣٥١٦ - كافور السوي الصلاحي .

قال العماد الكاتب : سيد أسود . شاعر مجود . قرأت في تاريخ ابن السمعاني أنه كان أسود طويلا ، لا لحية له خصيا . ومن شعره :

حتى م همك في حط وترحال تبغي العلا والمعالي مهزها غالي
يا طالب المجد دون المجد ملحمة في طيها تلف للنفس والمال
ولليالي صروف قلما انجزبت الى مراد أمره يسعى بآمال

٣٥١٧ - كبش بن منصور بن جمار بن شيحة بن هاشم بن قاسم .

أخو كبيش الآتي . له ذكر في عمه مقبل بن جمار .

٣٥١٨ - كبيش - بالتصغير - .

أخو الذي قبله .

ولي أمر المدينة بعد قتل أبيه في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة

فأقام سنة ونحو خمسة أشهر • ولم تصفو له تلك الأيام • واستناب أخاه طفيلًا •

وقتل على يد أولاد عمه مقبل بن جمار في يوم الجمعة سلخ رجب ، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة • واستقل طفيل بعده بالأمره • وكان هذا ينوب عن أبيه في الأمره • وله ذكر في محمد بن غصن القصرى •

٣٥١٩ - كبيش بن هبة بن جمار الحسينى •

قصد القاهرة ساعيا في تولى امره المدينة • فظفر به قوم له عليه طار فقتلوه قبل أن يدخلها ، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة •

٣٥٢٠ - كتيفا ، العادل زين الدين •

عمل للدرازين الذى حول الحجرة الشريفة في سنة أربع وتسعين وستمائة شباكا دائرا عليها ورفع حتى وصله بسقف المسجد •

٣٥٢١ - كثير بن أفلح المدنى •

مولى أبى أيوب الأنصارى • أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن •

أحد كتاب المصاحف التى أرسلها عثمان الى الأنصار • وأخو عبد الرحمن •

تابعى • ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • وهو أخو عبد الرحمن ومحمد • يروى عن عثمان وأبى وزيد بن ثابت وابن عمر وأبى سعيد الخدرى وعنه ابنه محمد ومحمد بن سيرين ، وكذا الزهرى •

وقال النسائى : أنها مرسلة لم يلحقه كثيرا •

أصيب يوم الحرة - يعنى مع أبيه - سنة ثلاث وستين •

وقد خرج له النسائى • وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان والعجلى • وكناه أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا يحيى ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبو عبد الرحمن •

وكان أبوه من سبى عين التمر وفد معى في العمرة •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٢٢ - كثير بن جعفر بن أبي جعفر . أخو اسماعيل اسماعيل

ومحمد .

من أهل المدينة يروى عن علاقة وزياد ابني عبيد الله ابن مريع عن سهل
ابن سعد . وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته ،
وأعاده في رابعها بدون سهل .

٣٥٢٣ - كثير بن حبيش .

ذكره مسلم في رابعة تابعي الدينين .

٣٥٢٤ - كثير بن زيد بن كثير .

ابن أخى طليب بن كثير . له ذكر فيه .

٣٥٢٥ - كثير بن زيد ، أبو محمد الأسلمي المدني .

عن سالم ونافع وسعيد المقبرى وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن
كعب بن مالك . وعنه مالك والداروردي وابن أنى فديك وزيد بن الخباب
وأبو أحمد الزبيرى والواقدي ، وآخرون .

قال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال أبو زرعة : ليس بالقوى .

وضعه النسائى . وسئل ابن معين عنه فقال : ليس بذاك القوى ،
وكأنه قال : لا شيء ثم ضرب عليه .

وخرج له أبو داود وغيره . وذكر في التهذيب .

توفى في خلافة أبى جعفر . . قاله ابن سعيد . وقال : كان كثير
الحديث . قال خليفة في أواخرها وكانت وفاة أبى جعفر سنة ثمان وخمسين
ومائة . وجزم ابن حبان بوفاة فيها . وقال ابن حبان في الضعفاء : أنه هو
الذى يقال له كثير أبو النضر . وتعقبه الدارقطنى وفرق بينهما ، وأن هذا
أسلمى من أهل المدينة . يروى عن أهل الحجاز سعيد المقبرى والوليد بن
رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبى مريم . وينظر أيهم من أهل
المدينة .

٣٥٢٦ - كثير بن السلظ بن معدى كرب ، أبو عبد الله الكندى
المدنى .

قدمها فى خلافة الصديق . وذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين .
وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت . وعنه يونس بن جبير وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن وأبو علقمة مولى بن عون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة . وساق من
حديث نافع مولى بن عمر أن اسمه كان قليلا فسماه عمر كثير . وبسند آخر
الى نافع عن ابن عمر أو النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى غيره .

وقال ابن سعد : وفد عمومته عن النبى صلى الله عليه وسلم رجعوا ،
ثم ارتدوا . فقتلوا يوم المحسر .

وهاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

وكان له شرف وحال جميلة . وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة . وكذا
ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : أخو زيد من أهل الحجاز ، يقال : أنه ولد
فى العهد النبوى . وقال غيره : كانت له دار كثيرة بالمصلى .

وكان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل .
وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة .

٣٥٢٧ - كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصى بن كلاب ، أبو تمام القرشى الهاشمى المدنى .

سميهم تمام أنهما أم ولد ، وابن عم النبى صلى الله عليه وسلم .
يروى عن أبيه وأخيه عبد الله وعمر وعثمان . ويقال أنه ولد فى العهد
النبوى . وعنه الأعرج والزهرى وأبو الأصبع مولى بنى سليم .

قال مصعب بن عبد الله : كان فقيها فاضلا لا عيب له . وورد : أنه
كان من أعبد الناس ، وقال ابن أبى زناد : كان يسكن بقرية على فسخة من
المدينة ونحوه . قال غيره : كان ينزل فرش مالك على اثنين وعشرين ميلا
من المدينة . وكان ينزل المدينة كل جمعة . فينزل دار أبيه عباس - التى عند
مجره بن عباس . وقال يعقوب بن شبة : يعد فى الطبقة الأولى من أهل

المدينة • نعى ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • وقال مصعب الزبيري : كان فقيها فاضلا لا عقب له • وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم • وكان رجلا صالحا فقيها ثقة قليل الحديث •

وروى له ابن منده وابن قانع في معجم الصحابة حديثا يدل على صحبته • لكن في اسناده يزيد بن أبي زياد • وقد اختلف عليه فيه • وقال البغوي • • • • • داود بن عمرو • • • • • جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث • قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير أبناء العباس • ويقول : من سبق فله - كذا الحديث - • وهو مرسل جيد الاسناد • وقد رواه أحمد في مسنده عن جرير مثله • وقال الدارقطني في كتاب الاخوة • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسيل • وقال ابن حبان في الثقات : كان رجلا صالحا • فاضلا • فقيها • مات بالمدينة • فقال : كثير • وذكر في التهذيب وثاني الاصابة •

٣٥٢٨ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني •

عن أبيه عن جده - بنسخة - وعن نافع ومحمد بن كعب القرظي • وعنه ابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع والتعني واسماعيل بن أبي أويس ، وخلق •

اتفقوا على ضعفه • بل قال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب • وعن مطرف بن عبد الله قال : رأيت كثيرا الخصومة ، ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه • بل قال له ابن عمران القاضي : يا كثير أنت رجل بطل تخاصم فيما لا تعرف وتدعى ما ليس لك ، وليس عندك على ما تطلبه بينة • فلا تقربني الا أن تراني تفرعت لأهل البطل • وذكر الحكاية •

وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه ، الا على جهة التعجب •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل

قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وذكره البخارى فى الأوسط
فى فضل من مات من الخمسين ومائة فى الستين . وعن غيره مات سنة ثلاث
وستين ومائة .

وذكر فى التهذيب والضعفاء للعقيلي وابن حبان .

٣٥٢٩ - كثير بن فرقد .

مدنى سكن مصر . يروى عن نافع وأبى بكر بن حزم وغيرهما . وعنه
مالك والليث وابن لهيعة وعمرو بن الحرث .

وثقه ابن معين وغيره ، كابن حبان . وقال أبو حاتم صالح : كان من
أقران الليث ، وكان ثقتا . وقال الأحرى عن أبى داود قال مالك كان نقطة
لهذا الأمر بعد ربعة أربعة ، فذكره فيهم .

وقال غيره : مات شابا . وهو فى التهذيب .

٣٥٣٠ - كثير عزة .

وهو أبو صخر بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعى المدنى .

الشاعر الشهير . أحد عشاق العرب المشهورين . وله مع محبوبته
حكايات وتوادد وأمور مشهورة . وأكثر شعره فيها . وترجمته طويلة وكسبه
هنا لأن فيها أنه كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع بالنسيئة فذكر حكاية .
وفيهما أيضا أنه كان بمصر وعز بالمدينة فاشتاق إليها ، فسافر للاجتماع بها .

وقدم الشام ومدح عبد الملك بن مروان وغيره .

وكان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح ويقول فى « أى صورة ما شاء ركبك »
وكان بالرجعة - يعنى رجعة على من الدنيا - .

ونسب لعزه لحبه لها وتغزله فيها .

وقال عبد الله بن أبى اسحاق : أنه كان أشعر أهل الاسلام . زاد غيره :

(...) كلمات غبر واضحة بالأصل .

وكان فيه خطا وعجب . وله عند قريش منزلة وقدر . وكان قليلا دميما .
فلقيته امرأة فقالت . من أنت ؟ فقال : كثير عزة . فقالت : تسمع بالمعيدي
خير من أن تراه . فقال : أنا الذي أقول :

فان الها معروف العظام فاننى اذا ما وزنت القوم بالقوم وازن
قالت : وكيف تكون بالقوم وازنا وأنت لا تعرف الا بعزة . قال : والله
لأن قلت ذلك لقد رفع الله بها قدرى وزين بها شعرى لكما قلت :

وما روضة بالحسن ظاهرة الثرى يمج الندى جثاها وبها رها
بأطيب من أراد أن عزة موهنا وقدت بالندل الرد نارها
من الخفرات البيض لن تلق شقوة وبالحسب المكنون صاف بحارها
فان بدرت كانت لعينيك قرة وان غبت عنها لم يعمك عارها
مات في سنة خمس ومائة . هو وعكرمة في يوم واحد ، فلم يوجد
لعكرمة من يحمله واختلفت قريش في جنازة قريش ، وقيل مات سنة خمس .

٣٥٣١ - كردم بن أبى السنايل الأنصارى .

ويقال الثقفى . له صحبة . سكن المدينة . ومخرج حديثه عن أهل
السكوفة .

٣٥٣٢ - كرز بن علقمة الخزاعى . الصحابى .

له حديث عند أحمد من طريق عروة بن الزبير عنه . وصححه ابن حبان
والحاكم . وآخر عند ابن عدى من جهة عروة أيضا ، غريب المتن . وذكره
مسلم فى الأولى من المدنيين .

وقال النعوى : سكتوا . وقال ابن شاهين : أنه كان ينفذ عسقلان .
ويقال أنه ابن حبيس - حكاه ابن السكن تبعاً للبخارى . ووقع فى رواية
أحمد كذلك .

وقال ابن السكن : أنه أسلم يوم الفتح وعمر طويلا ، وعمى فى آخر
عمره . وكان من جدد أنصاب الحرم فى زمن معاوية .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وهو الذى نظر الى أثر قدم النبى صلى الله عليه وسلم ، هذا القدم من تلك القدم التى فى المقام • وهو الذى قفا أثر النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، حين دخلا الغار • فذكر أبو سعيد فى شرف المصطفى : المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا • فاقتفى أثره حتى انتهى الى غار ثور ، فرأى نسج العنكبوت على بابه • فقال : الى هنا انتهى أثره ، ثم لا أدري أخذ يمينا أو شمالا أو صعد الجبل •
طوله فى الاصابة •

٣٥٣٣ - كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحى •

مدنى • عن حذيفة وأبى الدرداء وكعب وغيرهم وعنه شعبة بن سليط وثوبان بن مسهد ، وآخرون •

وثقه ابن حبان • وليس هذا بمدنى وان وقع فى كتاب ابن أبى حاتم •
انما هو مصرى • وممن صرح بذلك ابن يونس والعجلي وغيرهما • وذكره صاحب الكمال ، ولم يترجم له - ولذا حذفه المزي • وألحقه شيخنا فى تهذيبه وبيض لترجمته •

٣٥٣٤ - كريب ، مولى ابن عباس •

يكنى بأبى رشدين • ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

٣٥٣٥ - كعب بن زيد بن قيس الأنصارى •

استشهد يوم الخندق •

٣٥٣٦ - كعب بن سليمان القرظى •

من أهل المدينة • يزوى عن على • وعنه ابنه محمد - قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

٣٥٣٧ - كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى المدنى •

أخو عبد الله الماضى •

٣٥٣٨ - كعب بن عجرة بن أمية ، أبو محمد •

وقيل أبو عبد الله ، وأبو اسحاق • الأنصارى المدنى الصحابى •

ذكره مسلم فى المدنيين • شهد بيعة الرضوان • وله أحاديث فى الصحيحين وغيرهما •

وذكر فى التهذيب وأول الاصابة وابن حبان •

روى عنه بنود سعد ومحمد وعبد الملك والربيع ، وأبو وائل وطارق ابن شهاب وعبد الله بن معقل ومحمد بن سيرين وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وآخرون •

قال الواقدى : كان استأخر اسلامه ، ثم أسلم • وشهد المشاهد • وهو الذى نزلت فيه بالحديبية الرخصة فى حلق رأس المحرم والفدية • قال خليفة : مات سنة احدى وخمسين • والواقدى وآخرون : سنة اثنتين • قال بعضهم : عن خمس ، وقيل سبع وسبعين بالمدينة •

٣٥٣٩ - كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غرية ، أبو اليسر الأنصارى الخزرجى السلمى •

ذكره مسلم فى المدنيين • صحابى من أعيان الأنصار • وشهد العقبة وله عشرون سنة •

وهو الذى أسر العباس يوم بدر وانتزع راية المشركين • وشهد صفين مع على •

روى عنه صيفى مولى أبى أيوب الأنصارى وعبادة بن الوليد وموسى ابن طلحة بن عبيد الله وحنظلة بن قيس الزرقى ، وغيرهم •

وذكر العسكرى : أنه شهد مع على مشاهده ، وأنه مات وله عشرون ومائة سنة • وكان دحاحا قصيرا ذا بطن • مات بالمدينة سنة خمس وخمسين •

قال ابن اسحاق : وهو آخر البدرين من الأنصار موتا • وفى المسند من حديثه : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه فى حاجة ، فرآه موليا • فقال :

اللهم امتعنا به • وكان آخر الصحابة موتا • وكان اذا حدث بهذا الحديث
بكى • وقال : امتعوا بى لعمرى حتى كنت من آخرهم •

وهو فى الاسماء من التهذيب ، وفى الكنى من أول الإصابة •

٣٥٤٠ - كعب بن مالك بن أبى مالك •

واسمه عمرو بن القين ، وأبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الأنصارى •
الخرجى • السلمى • الحنفى • وذكره مسلم فيهم •

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم • وأحد الثلاثة الذين ثبتت
عليهم • وأحد السبعة الذين شهدوا العقبة • شهد العقبة واحدا •

وثبت عنه قوله تخلفت عن بدر • وحديثه فى تخلفه عن عروة تبوك
فى الصحيحين •

وذكر فى التهذيب ، وأول الإصابة ، وابن حبان •

روى عنه بنوه عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله ومحمد ، وخفيده
عبد الرحمن بن عبد الله ، وابن عباس وعمر بن الحكم وعمر بن كثير بن أفلح •

وقال ابن عون عن ابن سيرين : كان ثلاثة من الأنصار يهاجون عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حسان وابن رواحة وكعب • • انتهى •

وأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين طلحة • ولذا قام له
وهناه • وقيل بل وأخى بينه وبين الزبير •

توفى أيام قتل على وقبل سنة خمسين • وقيل احدى • وقال ابن البرقى :
مات قبل الأربعين • قال غيره : عن سبع وسبعين •

٣٥٤١ - كعب بن مانع الحميرى ، أبو اسحاق •

المعروف بكعب الأخبار •

أدرك النبى صلى الله عليه وسلم • وأسلم فى خلافة الصديق ويقال فى
خلافة عمر • ويقال : أدرك الجاهلية •

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل ، وعن عمر بن الخطاب
وصهيب وعائشة - ومات قبلهما •

عنه خلق منهم : أبو هريرة ومعاوية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومالك بن أبي عامر الأصبحي وعطان بن أبي رباح .

وبث كثيرا من الأسرائيليات .

قال ابن سعد : أسلم وقدم المدينة ، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص . حتى توفي في سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان . وقيل غير ذلك .

وحكى مالك عنه أنه كان يقول عند بنيان المسجد : لوددت أن هذا المسجد لا ينجز ، فانه فرع من بنيانه قتل . قال مالك : وكان كذلك . وهو من حديث الأعمش عن أبي صالح قال : قال : كعب مطول .

وذكر في التهذيب وفي القسم الثاني في المخدرمين من الاصابة .

٣٥٤٢ - كعب المدائني .

عن أبي هريرة . وعنه ليث بن أبي سليم .

فكره ابن حبان في الثقات . وقال : كنيته أبو عامر . وحديثه عند الترمذي . وقال غريب : ولا نعلم أحدا روى عنه غير ليث . وهو في التهذيب .

وقال المزى في الأطراف : كعب المدني أحد المجاهيل .

٣٥٤٣ - كعب ، مولى سعيد بن العاص .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

٣٥٤٤ - كلاب بن تليد المدني .

أحد بني سعد بن ليث .

يروى عن أسماء ابنة عميس « لا يصبر على لواء المدينة وشذتها أحد الا كنت له شفيعا » .

وعنه عبد الله بن مسلم الطويل - قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة : أما هو تليد بن كلاب - يعني أنه قلب على الراوى - وقال الذهبي : تفرد عنه الطويل . وهو في التهذيب .

٣٥٤٥ - كلاب ، مولى العباس بن عبد المطلب •

هو عمل منبر النبي صلى الله عليه وسلم درجتين ومقعد •

وهو في الاصابة •

٣٥٤٦ - كلثوم بن الحصين بن خالد بن العسير بن زيد بن أحمر بن

عفار ، أبو زهم الغفاري •

مشهور اسمه وكنيته معا •

ذكره مسلم في المدنيين • وهو من أصحاب الشجرة • وقيل غير ذلك

في نسبه •

أسلم قديما وشهد أحدا • واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على

المدينة في غزوة الفتح • وقال ابن عبد البر : استخلفه مرتين ، أحدهما في

عمرة القضاء •

وقال ابن سعد : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد الخروج

الى تبوك مستنفرأ قومه •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا ، في قصة غزوة

تبوك • وربما اختصر •

وعنه ابن أخيه - غير مسمى - ، ومولاه أبو حازم التمار •

وذكر أبو عروبة الجرنى : أنه رمى بسهم في نحره يوم أحد • فبصق

فيه النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ •

ذكره شيخنا في الكنى من الاصابة • • وهو في كلثوم بن الهذم

الأنصاري •

مات بالمدينة • وهو أول من مات بها من الصحابة ، بعد قدوم النبي

صلى الله عليه وسلم لها بأيام • وعليه نزل النبي صلى الله عليه وسلم

بقباء • وأخذ مريده فأسسه مسجدا •

٣٥٤٧ - كليب بن وائل بن سحمان التيمي •

البكرى • المدنى • نزيل الكوفة •

يروى عن ابن عمرو • وزينب ابنة أبى سلمة وهانىء بن قيس • وعنه
زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو اسحاق الفرارى وحفص بن غياث ، وآخرون •
كالثورى وجعفر بن عون والكوفيين وحبيب بن أبى مليكة •

قال أبو داود : ليس به بأس • وكذا قال يعقوب بن سفيان وابن معين •
بل قال مرة : ثقة • وكذا وثقه الدارقطنى وابن حبان •

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة • وقال العجلي : يكتب حديثه •
وهو فى التهذيب •

٣٥٤٨ - كليب •

صحابى • قتله أبو لؤلؤة قاتل عمر يوم قتله •

٣٥٤٩ - كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن

عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشى • • • • •

أخرج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى أبيها
بالمدينة •

٣٥٥٠ - كنانة ، مولى أم المؤمنين صفية •

مدنى • تابعى • ثقة •

أدرك خلافة عثمان • وشهد قتله • وعمر دهرًا • وحيث عن مولاته
وأبى هريرة • روى عنه زهير وحديج أبناء معاوية وسعد : - أنه بن بشر
الجهنى وهاشم بن سعيد ويزيد بن مفلح الباهلى • وسمى أباه نبيها •

وذكر الأزدى فى الضعفاء • وقال : لا يقوم اسناد حديثه • وكذا قال :
الترمذى • ليس اسناده بذاك ، ومرة : ليس اسناده بمعروف •
وهو فى التهذيب وثقة ابن حبان والعجلي •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٥١ - كيسان •

صحابي • روى عنه ابنه عبد الرحمن •

يقال هو مولى خالد بن أسيد • سكن مكة والمدينة • وعنه ابنه عبد الرحمن • وسمى في التهذيب والده فقال : كيسان بن جرير ، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي المدني •

عداده في الصحابة • وهو عند مسلم في المكيين منهم •

٣٥٥٢ - كيسان ، مولى الجند عبيره •

لمولاته أم شريك من بنى جندع بن ليث بن بكر ، أبو سعيد المقبري الكوفي •

كان ينزل بالقرب من المقابر بالمدينة • عداده في أهلها •

وهو من كبار التابعين وثقاتهم • ومات بها في إمارة الوليد بن عبد الملك سنة مائة • وقيل أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز •

رأى عمر وعلياً • يروى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة ، وغيرهم • وعنه ابنه سعيد وحفيده عبد الله بن سعيد وأبو صخر - حميد بن زياد - وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب •

وكانت مولاته كاتبته على أربعين ألف درهم وشاة عند كل ضحى :

فأداها وعتق •

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة • وقال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث • توفي سنة مائة • وقول الطحاوي في بيان المشكل : أنه مات في سنة خمس وعشرين ومائة - رده شيخنا - وقال النسائي : لا بأس به • وقال إبراهيم الحرmi : كان ينزل المقابر ، فسمى بذلك • وقيل : لأن عمر جعله على حفر القبور يسمى المقبري • وجعل نعيما على أجمار المسجد فسمى المجر •

قال شيخنا : وهو بعيد من الصواب • وما أظن نعيما أدرك عمر •

وقال البخاري في صحيحه : قال اسماعيل بن أبي أويس : انما سمى المقبري ، لأنه كان ينزل ناحية المقابر •

وفرق ابن حبان في الثقات بين كيسان صاحب العبا • روى عن عمر
وعنه أبو صخر ، وبين كيسان ، مولى أم شريك - يعني أبا سعيد ، وهو
المعروف بالمقبري •

• ٣٥٥٣ - كيسان الأنصاري •

• استشهد بأحد •

حرف الـلام

٣٥٥٤ - لقيط بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ، أبو العاص .

ختن النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب . وأمه هالة ابنة

خويلد بن أسد بن عبد العزى .

أسلم قتل الحديبية بخمسة أشهر . وكان يسمى جرو البطحاء .

وأثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في مصاهرته .

مات بمكة في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة في عهد أبي بكر .

وسمى في الكنى فهو بها أشهر .

حرف الميم

٣٥٥٥ - ماجد بن مقبل بن جمار بن شيحة .

قتل في معركة بالمدينة في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة -
كما سيأتى في أبيه .

٣٥٥٦ - معاذ بن مالك الأسلمي .

المرجوم حين اعترافه حتى قتل .

معدود في المنين . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد رأيته
يتحضر في أنهار الجنة » .
وهو في أول الإصابة .

وروى قصته في اعترافه جماعة من الصحابة . فنقلوا عنه اقراره
ومراجعته النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم : أبو هريرة . وروى زيد بن
خالد الجهني ونعيم وجابر . وقال في حديثه : أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعد رجمه : « لقد تاب توبة لو تابها جمع من أمتي لأجرت عنهم » .
وحديث بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « استغفروا لماعز » .

٣٥٥٧ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر .

الامام العالم نجم السنن وعالم المدينة ، أبو عبد الله الأصمعي المدني .
ولد - على الصحيح - سنة ثلاث وتسعين ، سنة مات أنس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم .

وأمه العالية ابنة شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية .
ويقال : أنها مكثت حاملًا به ثلاث سنين .

يروى عن الزهري ونافع وعبد الله بن دينار ، وخلق قل من هو من غير

المدينة منهم • وكان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عن من ليس بثقة في الحديث • فلم يكن يروى إلا ما صح ، ولا يحدث إلا عن ثقة ، مع الفقه والدين والفضل والنسك •

روى عنه السفينان والحمدان وشعبة والأوزاعي والليث • وبه تخرج امامنا الشافعي - رحمهما الله • وأباه ينصر ومذهبه يتبجل حيث كان بالعراق قديما قبل دخوله مصر • ثم اجتهد وصار اماما متبعا • وكان يقول : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتاب في العلم أكثر صوابا من الموطأ •

وآخر الرواة عنه وفاة أحمد بن إسماعيل السهمي • ولفتياه في عين المكره بعدم الوقوع تعرض له جعفر بن سليمان •

٣٥٥٨ - ٠٠٠٠ (١) •

٣٥٥٩ - ٠٠٠٠

٣٥٦٠ - ٠٠٠٠

٣٥٦١ - مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي • الأنصاري المدني •
الآتي جده قريبا والماضي أبوه •

يروى عن أبيه عن جده • وعنه عبد الله بن عثمان بن اسحاق بن سعد ابن أبي وقاص وعبد الرحمن بن سليمان بن العسيل •
في الثالثة ابن حبان وفي ثانيته • وفيها أنه روى عن أبي أسيد •
وهو في التهذيب •

٣٥٦٢ - مالك بن خلف بن عمر •

وأخو النعمان • استشهد هو وأخوه بأحد •

٣٥٦٣ - مالك بن الدار •

ذكره مسلم في ثانية تابعي المدنيين • وهو •

(١) صفحة غير مقروءة بالأصل •

٣٥٦٤ - مالك بن زبيعة بن البدن بن عامر ، أبو أسيد الأنصاري
الساعدي .

ذكره مسلم في المدنيين مقتصرًا على كنيته .
وهو من كبار الصحابة من بني ساعدة . أمه ابنة الحارث بن جميل من
بني ساعدة أيضا .

شهد بدرًا والمشاهد كلها . وكانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح .
وهو آخر البدرين موتًا . مشهور بكنيته .

وله عدة أحاديث . يروى عنه بنوه المنذر والزبير وحمزة وأنس وعباس
ابن سهل بن سعد وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن عبيد الساعدي
- مولاه - .

مات بالمدينة - فيما قاله خليفة وغيره - سنة أربعين - وهو الصحيح -
وقبل سنة ستين ، وقيل خمس وستين ، وقيل ثلاثين .
وقال ابن عبد البر : هذا اختلاف متباين جدا .
وقد كفّ في آخر عمره عن ثمان وسبعين سنة .
وله عقب بالمدينة وببغداد . وقد تقدم حفيده قريبا .

قال ابن سعد : أخبرني الواقدي : حدثني أبيّ بن عباس بن سهل عن
أبيه قال : رأيت أبا أسيد بعد أن ذهب بصره ، قصيرا دحداحا أبيض الرأس
واللحية . وقال عبيد الله بن أبي رافع : رأيته يحفى شارببه كأحى الجلق .
وقال عثمان بن عبيد الله : رأيته وأبي هريرة وأبا قتادة وابن عمر يمشون بنا
ونحن في الكتاب . فنجد منهم ريح العنبر ، وهو نجلوق يصفرون به لحاهم .
وقال عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي
أسيد أنهما نزعا من يد أبي أسيد خاتما من ذهب حين مات .
وهو في التهذيب وأول الاصابة وابن حبان والعجلي .

٣٥٦٥ - مالك بن - أبي الرجال - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
الأنصاري .

أخو حارثة وعبد الرحمن الماضيين .

٣٥٦٦ - مالك بن سنان بن عبيد .

والد أبى سعيد الخضرى .

صحابى استشهد بأحد . وجاء بابنه الى النبى صلى الله عليه وسلم وعرضه عليه ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة فردّه .

٣٥٦٧ - مالك بن أبى عامر ، أبو أنس الأصبحى المدنى .

جد الامام مالك بن أنس ، وحليف عثمان بن عبد الله القرشى التيمى .
ذكره مسلم فى ثمانية تابعى المدنيين .

يروى عن عمر وعثمان وطلحة وعائشة وأبى هريرة وكعب الخير . وعنه
ابناه أنس وأبو سهيل نافع وسالم أبو النصر ومحمد بن إبراهيم التيمى
وسليمان بن بشار ، وغيرهم .

وهو ممن فرض له عثمان .

وكان ثقة فاضلا .

مات سنة أربع وسبعين - قال ابنه الربيع : حين اجتمع الناس على
عبد الملك . وذكره البخارى فى الأوسط ، فى فصل من مات ما بين السبعين الى
الثمانين .

وذكر فى التهذيب وثقة ابن حبان والعجلي .

٣٥٦٨ - مالك بن عمرو بن عبل النجارى .

مات والنبى صلى الله عليه وسلم خارج الى أحد يوم الجمعة .

٣٥٦٩ - مالك بن عياص المدنى .

ويعرف بمالك الدار . وكان أصله من جيلان مولى لعمر وخازنا له .

سمع أبا بكر وعمر ومعاذ بن جبل . وعنه ابنه - عون وعبد الله -
وأبو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع .
ذكره ابن حبان فى الثالثة . وهو فى ثالث الاصابة .

٣٥٧٠ - مجول بن صخر بن مقبل الحسنى الينبعى •

أقامه صاحب الحجاز فى جملة عسكر بالمدينة حين غيب أميرها صقيم
سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة ، الى أن استقل قسيطل بن زهير •

٣٥٧١ - محبر بن هارون الكوتى •

يروى عن أبى يزيد المدنى • وعنه أبو عاصم العبادانى •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته •

٣٥٧٢ - مجح بن الأذرع الأسلمى •

صحابى • ذكره مسلم فى الأولى من المدينين • ووقع عند أبى أحمد
العسكرى : أنه سلمى وتعقبوه • وقال ابن عبد البر : كان قديم الاسلام •
وسكن البصرة • وهو الذى اختط مسجدها • وعمر طويلا •

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم • وعنه حنظلة بن على الأسلمى
ورجاء بن أبى رجاء وعبد الله بن سقيف •

وحديثه عند البخارى فى الأدب المفرد ، والسنن لأبى داود والنسائى •
وصححه ابن حزيمة من جهة حنظلة بن على •

عنه قال : « دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل
قد قضى صلاته وهو يتشهد » - الحديث •

وفى الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع ارموا وأنا مع ابن الأذرع •

وفى رواية أن الفريق الآخر توقفوا فى الرمى • وقالوا : من يكون معه
لا يغلب • فقال : ارموا وأنا معكم كلكم • وأنهم تراموا فلم يترجع
أحد منهم •

قال ابن عبد البر : يقال أنه مات فى آخر خلافة معاوية •
وهو فى الاصابة والتهذيب •

٣٥٧٣ - مجح بن أبى مجح الديلى •

صحابى • ذكره مسلم فى الطبقة الأولى من المدنيين • وقال أبو عمر بن عبد البر : معدود فيهم •

روى عنه ابنه بسر بجيم الموحدة وسكون المهمة الأكثر •

وحديثه عند مالك فى الموطأ والبخارى فى الأدب المفرد والنسائى وابن خزيمة والحاكم من طريق مالك : « أنه كان جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع ومجن فى مجلسه » - الحديث •

ويقال : انه كان فى سرية زيد بن حارثة الى حسمى فى جمادى الأولى سنة ست من الهجرة • وجزم بذلك ابن الحذاء فى رجال الموطأ •
قاله شيخنا فى الاصابة •

٣٥٧٤ - مجن الأموى ، مولى عثمان بن عفان •

يروى عنه وعن أهل المدينة - قاله ابن حبان فى ثمانية ثقاته •

وقد روى عنه أبو هشام زياد بن أبى زياد قال : ابن عدى تبعا للبخارى :
لم يصح حديثه • • انتهى •

والراوى عنه ضعيف ولم يذكر عنه راويا غيره • وهو فى الميزان •

٣٥٧٥ - محرز بن أبى هريرة الدوسى •

أخو عبد الرحمن الماضى • ذكرهما مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين •

يروى عن أبيه وعمر - يقال : مرسل - وغيرهما •

وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى والمثنى بن الصباح ، وآخرون •

قال ابن سعد : توفى بالمدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز • وكان قليل الحديث •

وذكره ابن حبان فى الثقات • وهو فى التهذيب •

٣٥٧٦ - محرز بن عامر بن مالكة الأنصارى •

استشهد بأحد •

• وبنى دارا وأوقفها •

وهو ممن سمع على العفيف المطرى مسند الشافعى ، فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائه بالروضة النبوية • ولم يلبث أن مات سنة خمس وخمسين قبل سكنها - رحمه الله •

• ٣٥٨٠ - محسن جمال الدين الصالحى النجمى الطواشى •

• شيخ الخدام بالمسجد النبوى •

مات فى سنة ثمان وستين وستمائة • وكان قد قدم الشام على السلطان فى التى قبلها ، فأكرمه •

وسافر صحبة القاضى شمس الدين - الآتى - بالجمال والرجال والآلات التى أرسل بها الظاهر بيبرس البندقدارى مع الركب الشامى لعمارة المسجد بعد الحريق •

• ٣٥٨١ - محسن بن على الفهرى •

مولى بنى ليث • من أهل المدينة • يروى المراسيل • وعنه أيضا سعد ابن أبى أيوب ومحمد بن طحيتلا •

قال أبو الحسن القطان الفارسى : مجهول الحال • وهو فى التهذيب •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

« ذكر من اسمه محمد »

٣٥٨٢ - محمد بن ابان الأنصارى •

من أهل المدينة • يروى عن القاسم بن محمد وعروة • وعنه يحيى بن
أبى كثير • ومنصور •
ومن زعم أنه سمع عائشة فقد وهم • وليس هو بابن ابان الجعفى ،
ذاك كوفى ضعيف ، وإذا مدنى ثبت •
قاله ابن حبان فى ثقاته •

٣٥٨٣ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن رجب الزهرى •

أخو الشهاب الزهرى • الأعرج القاضى •
ممن جاور بالمدينة • واتفق بوعدة الرافضى أساء الأدب معه وهـدده
بالشكوى إذا جاء أمير الحاج • فبادر وأعلم أمير المدينة فأخذه فى الحصن
فضرب حتى مات • وذلك فى سنة خمس وستين وثمانمائة ، وراح معه هدرا •
ويقال أن المتسبب فى قتله عبد الوهاب بن جعفر كبير الرافضة الماضى • ولذا
لم يلبث أن قتل بسيف الشرع •

٣٥٨٤ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن غنام ، أبو الفتح بن علبك •

فى الكنى •

٣٥٨٥ - محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد ، الشمس

والجمال والمحب ، أبو الفتح بن البرهان بن العلامة الجلال الخجندى الأصل •
المدنى • الحنفى • الماضى أبوه وجده • مع زيادة فى نسبه •
وبنوه أحمد و ابراهيم وعلى •

ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة عشر وثمانمائة بالمدينة •
ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشافعى وألفية

ابن مالك •

وعرض على الجمال الكازرونى وغيره • بل قرأ الأربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى ، فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى •

وسمع على الجمال الكازرونى فى سنة سبع وثلاثين فى البخارى • واشتغل على أبيه وعمه • • ومما قرأه على أبيه البخارى فى سنة سبع وأربعين • وحضر دروس ابن الهمام ، حين مجاورته فى المدينة •

وسمع على الحب الأقصرائى الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة •

وقبل ذلك سمع على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ، ثم على ولده الشرف أبى الفتح فى سنة أربع وثلاثين المسلسلة • بل قرأ عليه فيها الشمائل النبوية للترمذى • ووصفه : بالفقيه الفاضل الأصيل • ووالده : بالفقيه العالم •

ودخل مصر غير مرة ، منها فى سنة خمس وثلاثين • وأخذ عن شيخنا بعض تصنيفه الخصال المكفرة وغيرها •

وكذا دخل (١) فى التى يليها • وسمع بها على حافظها البرهان التيسير من شرحه على البخارى • وأجاز له •

والشام وجزيرة ابن عمر وحال •

ولما قام الأمين الأقصرائى بتحريك طوغان الشيخ له سنة احدى وستين وثمانمائة فى أحداث امام الحنفية بالمدينة • كان هو المقرر فى الامامة شركة لمحمد بن على بن محمد بن على الزرندى • ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة • ثم أنه استقل بها حتى مات • واستمرت فى ذريته •

وقد جمع جزءا بليغا نظما ونثرا فى سرقة قناديل المدينة فى سنة ستين وثمانمائة • سماه عجائب القرن فى من تهجم على قناديل الحجر •

(١) فى الأصل دخلت •

مات في ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة عن ستين
سنة لا تطلق ليلة مولده ووفاته وشهرهما ..

ومن نظمه :

أمل يطول وفي آجالنا قصر
والنفس في غفلة عما يراد بها
والدهر ينكي وفي الأيام معتبر
والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله :

أضام دار في العالمين بذمه
غيا مصطفى يا ابن الذبيحين عاره
حقير وحاشى أن يصام له جار
اليك منيع الجار من معشر جار
وقوله :

عرفتك يا حفيذا فلا تقزيني
أبى الله إلا أن أراك خسيصة
فان شئت تذهب لى وان شئت هونى
سريعا وهذا أن تأملت يكفنى
كأنى بصفو العيش منك مكدر
فسلمك حرب واجتماعك فرقة
فلمست بمغرور بعاجلك الدنى
فان شئت تذهب لى وان شئت هونى
سريعا وهذا أن تأملت يكفنى
كأنى بمما زينت من زخوف فنى
وأمنك خوف ببسر أنت لمقتنى
ولما كان الجلال أبو السعادات بن ظهيرة قاضى مكة عندهم بلأمر ..
أنشده قصيدة طنانة أولها :

ظننت لرؤيتك السعيدة مكة
واستوحش الحرم الشريف وأهله
واهتز من شوق اليك المنبر
وكذا المقام مع الصفا متكرر
والحجر والحجر الشريف وزمزم
ومنها :

لك في الخروج الى المدينة أسوة فابشر فمذ هاجرت أنت مظفر

٣٥٨٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبد الله البسنى .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

الضوفي العارف • ممن قدم بغداد وغيره • وحج منها مرارا متلشيا
وراكبا •

وجاور بالحرمين مدة • ولقيه بمكة الدشي • وأنه قال له : لى أتردد
الى ها هنا - يعنى الحج - خمسين سنة • وأثنى عليه بقوله : صاحب رياضة
ومجاهدة وأسفار وتجريد •

وله تصنيف فى الطريقة ، وأظنه قرىء عليه بعض تصانيفه ولنا منه
إجازة •

واستوطن آخر عمره همدان ، وسكن بروضراود منها حتى مات بها فى
رمضان سنة أربع وثمانين وخمسائة ، عن نيف وثمانين سنة • فانه ذكر لى
ما يدل على أن مولده سنة خمسائة •

٣٥٨٦ - محمد بن ابراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر ، أبو عبدالله
التيمنى القرشى •

تابعى من أهل المدينة • كان جده الحرث من المهاجرين الأولين • وهو
ابن عم أبى بكر الصديق •

يروى عن أسامة بن زيد وأبو سعيد الخضرى وجابر وابن عمر • ورأى
أنسا وسعد بن أبى وقاص وغيرهما • ثم روى عن علقمة بن وقاص ومعاذ بن
عبد الرحمن بن عثمان التيمى وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ، وطائفة من
القدماء التابعين كابى سلمة وعطاء بن يسار • وأكثر روايته عنهم •

روى عنه ابنه موسى - الآتى - ويحيى بن سعيد الأنصارى وهشام
ابن عروة ومحمد بن عجلان ويزيد بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن أبى كثير
ومحمد بن عمرو والأوزاعى وابن اسحاق والزهرى وعمارة بن عزية وعبد الله
ابن طاووس وعبيد الله بن عمر ، وآخرون •

وكان أحد الفقهاء الثقات ، عريف بنى تيم • قال : لما قرأت القرآن
وأنا فتى ، لزممت المسجد • فكنت أصلى عند طريق آل عمر بن الخطاب الى
المسجد ، وكنت أرى ابن عمر يخرج اذا زالت الشمس فيصلى ثنتى عشرة
ركعة ، ثم يقعد • فجنثه يوما فسألنى من أنا ، فانتسبت له • فقال : جدك

من مهاجرة الحبش • فائنى القدم على خيرا فنهاهم -أوردها البخارى فى تاريخه ، على أن ابن أبى حاتم ثم قال : أن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسلة • وأنه روى عن أنس والغفارى والصحابى •

خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب وابن عساكر وثقات ابن حبان والعجلى وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •
وأمه ابنة أبى يحيى بن سعد العشرة •

قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى وابن خراش ويعقوب بن شبة ، وكذا قال الواقدي وزاد : كثير الحديث يكنى أبا عبد الله • توفى سنة عشرين ومائة •

وقال أحمد : فى حديثه شىء يروى أحاديث منكر ومنكرة • مات سنة تسع عشرة ومائة أو عشرين - وهو أرجح - أو التى بعدها • واقتصر عليه ابن حبان • وفيها أرخه خليفة •

٣٥٨٧ - محمد بن ابراهيم بن حريث •

الفقيه الصالح ، أبو عبد الله العبدري •

روى الشفا عن عبد الله بن أحمد القرشى الأشبيلي • وعنه أبو عبد الله الأمشهرى بالمدينة •

وأظنه المنسوب لجده الآتى فى محمد بن حريث •

٣٥٨٨ - محمد بن ابراهيم بن دينار ، أبو عبد الله المدنى •

الفقيه صاحب مالك ، ومولى جهينة • فهو الجهنى • يروى عن يزيد بن أبى عبيد وموسى بن عقبة وابن أبى ذيب وعبد العزيز بن المطلب وعدة • وعنه ابن وهب ويعقوب بن محمد الزهرى وذئيب بن عمامة وأبو مصعب ، وآخرون •

وكان يفتى حياة مالك • ولذا قال ابن عبد البر • كان مفتى أهل المدينة مع مالك • وفى لفظ : كان مدار الفتيا فى آخر زمان مالك على (١) المغيرة

(١) الكلام ناقص وأعتقد أن الجملة الصحيحة : على المدينة •

ابن عبد الرحمن ومحمد هذا • وفي موضع آخر : كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية •

وقال الدارقطني : ثقة • وقال أشهب : ما رأيت في أصحاب مالك أفقه منه •

ووثقه ابن معين • وقال أبو حاتم : ثقة ، من فقهاء أهل المدينة نحو مالك •

وقال البخاري في تاريخه : معروف الحديث • بل خرج له في صحيحه حديثا واحدا •

وذكر في التهذيب وثقات ابن حبان •

ونقل البخاري عن يعقوب بن محمد الزهري أنه من ولد دينار بن النجار الأنصاري • ويقال أنه يلقب بصنديل •

قال القاضي عياض : مات سنة اثنتين وثمانين ومائة •

٣٥٨٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن هباس الهاشمي للقرشي •

عداده في أهل المدينة •

سمع منه اسماعيل بن أبي أويس وأخوه • يروى عن حزام بن عثمان ولم يثبت حديث حزام - ، وكذا يروى عن أبيه وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك •

قال أبو حاتم : مجهول • وتبعه الذهبي : في الميزان • ولكن ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٥٩٠ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسين ، الشمس بن للقطان •

مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين •

٣٥٩١ - محمد بن إبراهيم الواقدي •

٠٠٠ (١)

(١) صفحة غير واضحة •

٣٥٩٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن
محمد فرحون .
... (١)

٣٥٩٤ - محمد بن ابراهيم بن أبي فضالة بن ثابت بن قيس بن
الشماس الأنصاري .

من أهل المدينة يروى عن عبد الرحمن بن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم في السجود ومرسل .
وسمع منه اسحاق بن سليمان الرازي .
ذكره ابن حبان في ثقاته ، ومن قبله البخاري وأبو حاتم .
٣٥٩٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي
العامري .

مولاهم المدني . عن مسلم بن أبي حزام مرسل . وعنه ابن المبارك .
قاله أبو حاتم . وذكر في التهذيب .

٣٥٩٦ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ، عبيد الله بن
مشكور .

الماضي جد أبيه . قيرا البخاري بالمدينة سنة احدى وثمانين
وسبعمائة .

٣٥٩٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن المرتضى ، الجمال أبو عبد الله
الكناني .

المصري ثم المدني ، والد عبد الله الماضي .
ولد سنة احدى وعشرين وستمائة بالقاهرة .
وسمع أبا اليمان بن عساكر وأبا عبد الله محمد بن التعمان وغيرهما .
وحدث بالصحيح عن أولهما .

(١) الأصل غير واضح .
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكان شيخا • صالحا • حبرا • فاضلا • مقرئا • فصيحاً •
مات في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة بالمدينة ، ودفن بالبقيع •
ذكره الفطاب الحلبي في تاريخ مصر • ولقبه غيره أيضا شمس الدين •
وقال : الكنانى العسقلانى المحتد ثم المصرى المدنى • رئيس المؤذنين
به - هو وأبوه - •

روى عنه الأتشمهرى • ووصفه بصاحبنا الفاضل الشيخ جمال الدين
أنه قال : وجد مكتوبا في بعض جدران الحرم الشريف في الحريق •
لم يحترق حرم النبى لريبة يخشى عليه وما به من عار
لكنه أيد الروافض لامست تلك الرسوم فظهرت بالنار
ووصفه مرة أخرى • بصاحبنا الشيخ • الصالح • العدل • الرئيس •
في الحرم الشريف بالمدينة المشرفة ، شمس الدين أبو عبد الله بن الشيخ
الصالح الرئيس بالحرم الشريف ، المرحوم أبى إسحاق •
وسار من روايته عن أبى عبد الله بن الفعمان حديثا •

وقال أبو عبد الله مرزوق فيما قرأته بخطه : أنه سمع عليه رفيقا
للجمال محمد بن أحمد المطرى والطواشى المعيشى تحفة الزائر لأبى اليمان بن
عساكر بقراءة العلم البرزالى ، وعلى الأولين فقط بقراءة الامام نور الدين على
ابن محمد بن فرحون الصحيحين •

وله ذكر في الجمال المطرى • بل سياى فى المبهمات حكايته عن رجل
حفار حادثة • وذكره ابن فرحون فقال : محمد بن ابراهيم المصرى المدنى
النجار المؤذن • أحد رؤساء المؤذنين • كان من أدين الناس والينهم عريكة
وأحسنهم مخالطة • لو دعاه أصغر الناس لبيته أو نخله ذهب معه ، ولا يزال
مبتسما • ويحب الفقراء ويخدمهم ويقضى حوائجهم • كل ذلك مع امتهان
نفسه في لباسه وحركاته • وكان اذا جلس مجلسا عمره بالذكر والمدح • وعلى
كلامه في المنارة روح •

وقد باشر أمانة الحكم في أيام القاضى سراج الدين • ونقل عنه ابن
فرحون في تاريخه أنه قال : لو تركت لى منارة باب السلام لكفيت أهل

المدينة بها • قال : وهو الحق باب المدينة من جهة الشمال قليلة العرض وانما امتدادها وقوة عمارتها وكثرة أبياتها من جهة الغرب •

وقال ابن صالح : كان حسن الصوت • قديم الهجرة • سافر ورأى صالحين وأخبارا وعلماء • وروى ونمير بالوصف • بالمؤذن من دون سائرهم ، وأنه ورث الأذان من آبائه • وكان ينشد مدح النبي صلى الله عليه وسلم عقب مياعده الذى كان يقرأه بالروضة تفسيرا وحديثا ورقائق • وانتفع الناس بميعاده • وكذا كان يمدح في المنارة بصوت حسن بجيع مطرب • قوى • غريب • ومات عن قريب السبعين •

وقال المجد : محمد بن ابراهيم المؤذن المصرى النجار المذنى الدار • قدم والده من مصر لما أنهى الى الأبواب العالية أنه ليس بالمدينة من يوشق به في معرفة الأوقات ••••• فانهم أرسلوا لها اذ ذاك ثلاثة من المؤذنين رؤساء ، أحدهم أحمد بن خلف المطرى والد الشيخ جمال الدين ، والثانى عز الدين المؤذن ، والثالث الشيخ ابراهيم • وكان أحمد و ابراهيم في حسن الأداء وطيب الخلق وحسن الصوت ورقة الأنفاس فرسين • فجاء الفقيه محمد ابن ابراهيم على سسه والده رخيصة اذا تكلم على المائنة طرب كل أحد لكلمه • وكان من الفقهاء النبهاء • وعلى نفسه وحسبه روح ونقاء شارج صدره بخدمة الفقراء وقضاء حاجتهم • طارح التكليف بسلوك سبل المبتذلين في لباسهم ومنهاجهم • من أحسن الناس صحة وعشرة • غير مانع من أحد لطفه وبره وبشره • لو كلمه فقير في حيره الجديد لوهب ، ولو دعاه صغير الى حضيره البعيد لذهب ، وكان أمير الحكم في أيام سراج الدين القاضى • ففارق الدنيا وكل أحد عن حسن طريقته راض • وأعقب ولده أبا عبد الله محمدا •

وتوفي سنة تسعين وعشرين وسبعمائة •

٣٥٩٨ - محمد بن ابراهيم بن مرتضى • ومحمد بن ابراهيم غير منسوب •

هما الأول •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٥٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مبارك بن مسعود ، شمس الدين
الشكيلي المدني •

سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه •
وكان من مؤذني المسجد الشريف • ممن قرأ القرآن •
ودخل مصر مرافقا للجمال الكازروني وغيره • وكان يقول لبنيه كأنه
بتحريضهم على عدم دخولها - بعث قبعى حتى أكلت به •
وانجب الشهاب أحمد وأبا الفتح محمدا ، وغيرهما من الاناث •
ومات في سنة سبع وأربعين وثمانمائة عن اثنتين وستين سنة •
ورأيته فيمن سمع هو وأبناءه في البخارى على الجمال الكازروني سنة
سبع وثلاثين •

٣٦٠٠ - محمد بن ابراهيم بن المطلب بن السائب بن أبى وداعة بن
ميسرة ، أبو عبد الله السهمي المدني •

قال ابراهيم بن المنذر الحزامي عن أبيه وموسى بن عبد الله بن أبى
أمية المخزومي وغيرهم • وعنه ابراهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن عبد الملك
ابن شعبة •

ذكره ابن حبان في الثقات • وهو في التهذيب •

٣٦٠١ - محمد بن ابراهيم •

يأتى في ابن أبى حميد •

٣٦٠٢ - محمد بن ابراهيم •

له ذكر في أبى الحسن الخراز •

٣٠٦٣ - محمد بن أبى بن كعب بن معاذ الأنصارى •

من بنى عمرو بن مالك بن النجار •

من أهل المدينة • ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم •

وأمه أم الطفيل • ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين • وحدث عن أبيه وعمر • وعنه الحضرمي بن لاحق وبشر بن سعيد وحديثه عنه في الصرف •

وكان ثقة قليل الحديث - قاله ابن سعد ، وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم • وكذا ذكره أبو بكر الجعابي وأبو نعيم وغيرهما في الصحابة لأدراكه • وقال خليفة : في الطبقة الأولى من أهل المدينة • كان شقيق الطفيل •

قتل بالحررة سنة ثلاث وستين •

ذكر في التهذيب وثاني الاصابة وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثانية ابن حبان •

٣٦٠٤ - محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ بن سعاد بن ابراهيم بن يوسف بن الجماز •

والأمين والجلال ، أبو عبد الله وأبو طيبة الأتشمري •
ثم القنوي الخلطي المحتد • نزيل المدينة •

ولد بأقشهر - بلد بقربه تخميناً - في سنة خمس وستين وستمئة •
وارتحل الى مصر والمغرب •

فسمع بالأندلس من أبي جعفر بن الزبير وغيره •
وبمصر من بعض شيوخها •

وانقطع بالمدينة النبوية حتى مات في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة •
ولقيه القطب الحلبي بها • وترجمته في تاريخه • وناولته نصيفاً له فيمن دفن
بأشرف البقاع سماه الروضة •

وذكره شيخنا في درره بدون سعاد • وعندى توقف في الجمع بينها وبين
معاذ • بل أظن أن الصواب أحدهما فقط •

قال شيخنا : وجمع رحلته الى المشرق والمغرب في عدة أسفار • قال :
وجمع كتاباً فيه أسماء من دفن بالبقيع - وهو المسمى بالروضة - •
وحدث عنه أبو الفضل النووي ، قاضى مكة •
قلت : وروى عنه بالاجازة أبو الطيب محمد بن عمار بن علي بن أسعد
السحولي المكي •

وأثبت التقى الفاسى فى نسبه سعادا وقال فيه : جلال الدين أبو عبد الله وأبو طيبة • وقال : أنه سمع الكثير بالحرمين على الصفى والرضى وجماعة تأخر بعضهم عنه • وخرج لبعضهم •

قلت ومن سمع منه بالمدينة أبو حفص عمر بن أحمد الخزرجى • • • • • وأبو الحسن على بن أيوب بن منصور المقدس - تلميذ النووى - ، وإمام الصوفية الحسن بن على بن الحسن العراقى • لقيه بالمدينة • وقرأ على الشهاب أحمد الصنعانى اليمانى الشافعى ، - نائب السراج الدمهورى فى قضاء المدينة - المصاييح •

وسمعه بقراءة علبة • وكذا أخذ عن الجمال أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى المدنى بها •

ويمكة الرضى ابراهيم الطبرى والفخر بن محمد القسطلانى وعبد الله ابن عبد الحق المخزومى •

وبالمغرب ناصر الدين أبو على منصور بن أحمد الزواوى ثم المسدالى وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم اللخمى الأندلسى الزندى الوزير • وكذا سمع على المجد أبى الفدى اسماعيل بن محمد القرشى الحنفى • والوزير أبى بكر محمد بن أبى عبد الله محمد بن عيسى بن معتصر المومتانى - سمع منه بفاس - وأبى القاسم محمد بن ابراهيم السلمى - وكلاهما يروى عن ابن الصلاح - وأبى عبد الله محمد بن محمد الغرنوى الخطيب وأبى جعفر ابن الزبير الحافظ •

وبالاسكندرية من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعى ، وسمع أيضا من الحجار والنجم سليمان بن عبد القوى الطوفى الحنبلى والعز أحمد ابن عمر بن فرج القارونى العراقى والمحب محمد بن عمر بن محمد الفهرى • وكتب عن الخطيب البهاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرى من نظمته •

وأجاز له من بغداد محمد بن عبد المحسن بن الروالبى - قال : وكان ذا عناية كبيرة بهذا الشأن • غير أنه لم يكن فيه نجيبا ، لأن له تعاليق مشتملة على أوهام فاحشة •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وله مجاميع كثيرة والممام بالأدب وحظ وانر من الخير • وقد حدثنا عنه
غير واحد من شيوخنا •

وجاور سنين كثيرة بالحرمين بالمدينة •

مات وهو في اثنا عشر الثمانين ، لأنه ولد سنة أربع وستين كما قرأته
بخط الذهبي ، وترجمه بنزيل مكة • • انتهى • وحينئذ فصح قول (١) القطب
تخمينا وأثبت سعاد ممن أثبتته في نسبه • وكذا ذكره ابن خطيب الناصرية
في آخرين - وقال بعضهم بأن مولده بأقشهر قونيه في حادى عشر جمادى
الأولى سنة ست وستين وستمائة •

وقال ابن فرحون : انه كان من شيوخ الوقت والأئمة الكبار ، في العلم
والعمل ومعرفة الحديث والرجال • ارتحل الى المغرب في حال شبوبيته وأدرك
رجالا من أعيان المغاربة والأندلسيين وعلمائهم • فأخذ عنهم واشتغل عليهم ،
وطالت اقامته فيهم • حتى كان الذى يجتمع به لا يشك أنه مغربى الأصل
للابسته اياهم • وكان قد يسر الله عليه تدوين الحديث والعلم • فلا تسأله
عن شىء من علم الحديث ورجاله الا وجدت عنده منه طرفا جيدا وحفظا حسنا •

صنف تصانيف كثيرة واختصر مطولات كثيرة • وتردد الى مكة
والمدينة ، ثم أقام في المدينة في آخر مدته • وتزوج بها سبية فولدت له اثنتين
سماهما طابة وطيبة ، وسر بهما في آخر عمره • ثم أنهما توفيتا فحزن
لفقدتهما حتى كاد يفنى لفنائهما •

وقال المجدد : الشيخ أبو عبد الله الأشهرى ثم الأخلاطى ، الشيخ
أمين الدين ارتحل من بلاد الروم الى بلاد المغرب في شبابه • وتجرد لالتماس
العلم وبطلابه وطلب الفضل والأدب من أبوابه • وطاف في أقطار الأندلس
وجال • ولقى من أهل العلم فحول الرجال واقتبس من أنفاسهم وأنس من
ناموسه نبراسهم وتعلم من تبيانهم وتكلم بلبانهم وتأسى بانشائهم •
فتح الله عليه في خدمة الحديث بابا ، سهل عليه مدخله • فعلم الحديث
وتدوينه محطه ومرحل • صنف فيه تصانيف • وجمع وألف فيه تأليف

(١) مكررة في الأصل •

ونفع • وكان مترددا بين الحرمين رافعا من شرف جوارهما علمين • ثم أنه
اختار بالآخرة مجاورة المدينة • ورزقه الله بها من الممصاب خليفة مدنية •
فأحبت الشيخ ، واختارت على الدنيا جتاية ، وأتت منه ببنتين فسماهما
طيبة وطابة • فأحبهما • • • • • واسترغدا بهما البشر ، واستطابه •
ثم أنهما توفيتا في حياته ، وسلبناه ضوء إيانه وصفا • • • • • وحزن بفقدتهما
الى أقصى غاياته • توفي عام تسع وثلاثين وسبعمائة • انتهى •

والروضة المشار إليها • هي الروضة الفردوسية والحضيرة القدسية ،
فيها تعين من دفن بأشرف البقاع وسفح البقيع من المدينة وما حولها • من
السابقين الأولين والشهداء والصالحين • وهي على أبواب خمسة الأول : في
حكم الزيارة وكيفية ومعناها • وفيه فصول • الأول في زيارة قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم • الثاني في كيفية الصلاة والسلام عليه وعليهم •
الثالث في زيارة أهل بيته وأولاده وأقربائه والشهداء من الصحابة •

الثاني : في ذكره صلى الله عليه وسلم وأبنائه وبناته وجداته وآبائه
وأزواجه ومواليه وأقربائه مع الخلفاء الراشدين •

الثالث : في ذكر الوقائع كأحد الأحزاب وقصة الحرة - التي كانت
سببا لوفاة الفضلاء بالمدينة النبوية ، من الصحابة ونحوهم •

الباب الرابع : في ذكر الصحابة المشهورين •

الباب الخامس : في ذكر من عرفت وفاته بالمدينة ، من غير الصحابة من
العلماء والصلحاء •

وقال : أن الباب الثاني اشتمل على إحدى وخمسين نفسا • والرابع
على مائتين وأربعين صحابيا • وجملة من شهد الحرة معنيا وغيره ستمائة •
وفي رواية عن الزهري أنه قال : من وجوه الناس من قریش والأنصار
والمهاجرين ، ووجوه الموالى سبعمائة • ومن يعرف من عبد وحر وامرأة
عشرة آلاف نفر • وكانت في سنة ثلاث وستين لثلاث بقين من ذى الحجة •
وانتهبوا المدينة ثلاثة أيام • وولدت ألف امرأة بعد الحرة من غير زوج •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وانتهى من تواليفها في سنة ثمانى عشرة وسبعمائة . وقد حدث بها في
المدينة النبوية ثم قرأها هو من لفظه بمكة في سنة ثلاث وثلاثين . وقد
استوفيناها لقراء .

ومن نظمه لما بلغه قول الصرصرى في حريق المدينة :

أتينا الحجاز عشية	واذ الزخارف التي فيه محرق
شهدت بأن الله لا رب غيره	وأن الذى قال الرسول مصدق
روينا صحيحا أنه قال بعده	بزخرف بيت الله ثم يسدوق
وأن بيوت الله ترفع أرضها	الى جنة المأوى وفيها تخلق
وأن الذى حقا يعدم بقاؤه	وأن الذى بنار يحرق

وكذا منه تخميس : بأخير من دفنت بالقاع أعظمه . فقال : في سنة
ثلاث عشرة وهو بمكة .

أخير المزار وهو أعظمه	وخير من سر عرش الرب مقدمه
ناديته بمقول وهو أقومه	بأخير من دفنت بالقاع أعظمه

وطاب من طيبهن القاع والأكم

طوبى لجاركم طابت مساكنه	جار يحار وجار السربع آمنه
قول اذا قلت يشفينى محاسنه	نفسى لقبر أنت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وقد ترجم شيخنا في لسانه جبير بن الحرث وقال : قرأت في رحلة
أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأمشهرى نزيل المدينة النبوية . وقد أجاز
لبعض مشايخي . قال : أخبرنى الأديب الفاضل محمد بن على بن عبدالرزاق
ابن حمزة الجزولى : أن أباه أخبره وصافحه . وساق بسند فيه لقى الناصر
أبى العباس أحمد بن المستضىء في سنة ثلاث وسبعين وخمسائة لجبير هذا
وأنه صحابى .

قال شيخنا : وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد الله السلاوى عن على

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ابن حسن بن حمزة ، بسند له الى آخره - قلت وهو باطل وآخر
الصحابة أبو الطفيل عامر بن واثلة .

٣٦٠٥ - محمد بن أحمد بن بالغ ، الشمس بن الشهاب المصري الأصل
المدني .

الماضي أبوه .

خلف له أبوه ما لم يفتنح به . وسافر الى البلاد ، ففتح الله عليه .
وتزوج وولد له الأولاد .

وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقا وخلقة وأجملهم صحبة . قارنا .
حسن الصوت .

مات سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

٣٦٠٦ - محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني .

كان شيخا . حسنا . كثير التلاوة والحج .

سمع الكثير . وحدث .

ومات بالمدينة قبل أن يصل الى الحج في آخر سنة خمس ، أو أوائل
سنة ست وسبعمائة . قاله شيخنا في درره .

٣٦٠٧ - محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو عبد الله الشجري .

المقري . ويعرف بجونكار .

روى عن أبي موسى المديني وغيره ، كأبي الفتح محمد بن الحسن
الخوارزمي .

وورد بغداد حاجا . فسمع على الحسين الهمداني الصوفي .

سمع منه ابن أبي الصيف وأبو المفاخر البيهقي - امام الروضة
الشريفة - . وتلى عليه سليمان بن خليل العسقلاني لحفص عاصم .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

وحدث بالحرمين • وجاور حتى مات بمكة • وهو معزود في مشيخة
الحرم بها •

وفيهامات •

قال ابن الدييني في ذيله لتاريخ بغداد : اظنه جار لنا ، وكان حيا في
سنة تسعين وخمسمائة •

قال الفاسي في مكة وجدت على حجر بالمعلاة ، هذا قبر الشيخ الصالح
الامام فخر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، ويعرف بجونكار الشجرى - فهو
هذا • وتسمية جده مخالف لما سبق ، والله أعلم •

وقد ذكره كل من الدييني وابن النجار في ذيلهما • وقال ثانيهما : أنه
سافر البلاد وحج وأقام بمكة والمدينة ، مجاورا الى حين وفاته • وكان من
أعيان مشايخ الصوفية وأحد عباد الله الصالحين • حدث بشيء يسير عن
الحافظ أبى موسى الميمني • سمع منه جماعة من الأئمة ورووا عنه •

٣٦٠٨ - محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
..... ابن على بن عثمان • الحافظ الجمال أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى
العبادى الساعدى المدنى الشافعى •

المؤذن بالحرم النبوى ، ووالد الحافظ العفيف عبد الله • ويعرف
بالمطرى •

كان جده خلف من الطور فانتقل منها الى المطرية ، فولد له أحمد •
وانتقل الى المدينة ثالث ثلاثة لخلوها حينئذ من عارف بالميقات • فعرف
بالمطرى • وولد له صاحب الترجمة بها ، سنة ثلاث وسبعين وستمائة - كما
جزم به ابن فرهون - ، وفي سنة احدى وسبعين وستمائة - كما جزم به
جماعة منهم : البدر بن فرحون ، ثم شيخنا في درره غير مقتصر عليه ، بل
ذكر في آخر الترجمة : أنه سنة ست وسبعين - وهو الصواب ، لوجوده كذلك
بخط ولده • ووصفهم له في طبقة تاريخها سنة ثمان وسبعين بالحضور •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأحضر بها على أبي اليمى بن عساكر مصنف اتحاف الزائد • ثم سمع منه
ومن غيره كخلف بن عبد العزيز القتيورى • سمع عليه الشفا •

بل قدم مصر مرارا وسمع بها من الدمياطى ولازمه كثيرا ، والشهاب
الأبرقوى فى آخرين •

وحدث وسمع عليه اتحاف الزائد محمد بن محمد بن يحيى الخشبى
وعبد الله وعلى أبناء محمد بن أبى القاسم بن فرحون •

وخلف والده فى رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى •
وكان من أحسن الناس صوتا • وناب فى الحكم والخطابة هناك •
وكان اماما عالما مشاركا فى العلوم • عارفا بأنساب العرب • له يد فى
ذلك مع زهد وعبادة ، وشعر رائق وفضائل جملة •

وصنف للمدينة تاريخا مفيدا • وممن لقيه بالمدينة وسمى جده خلفا
بالتكبير أبو عبد الله بن مرزوق • وقال : قرأت عليه الكثير •

ووصفه شيخنا الامام جمال الدين قال : وكان أحسن رجال الكمالات فى
وقته ، وأنه سمع بقراءة العلم البرزالى عليه ، وعلى محمد بن ابراهيم
المؤذن ، والطواشى المعيشى تحفة الزائر • وعلى الأولين فقط بقراءة ٧١ م
نور الدين على بن محمد بن فرحون الصحيحين • مات فى سابع عشر ربيع
الثانى ، سنة احدى وأربعين وسبعمائة •

وممن ترجمه القطب الحلبى ، ثم شيخنا ، وابن صالح • وقال : كان
يطرب بصوته فى المئذنة • وفى الاسحار قديم الهجرة • سمع وروى وسافر
ورحل ورأى علماء ومشايخ وأخبارا • ودرس الحديث بمدرسة بن القلانسى •
أخذها بعد الشهاب الصنعانى •

وكذا ابن فرحون وقال : الشيخ الامام العلامة أقضى القضاة شيخنا •
كان اماما من أئمة الحديث والتاريخ والفقه والمشاركة فى العلوم • ولى نيابة
الحكم والخطابة والامامة عن القاضى الشرف الأميوطى • وكان رحمه الله
جمالا للمنصب ، متخلقا بأخلاق كل من ذكرته من الصالحين ، ليس منهم
شيخ ولا كبير قدر الا وهو معه فى حوائجه ويساعده فى قليله وكثيره لم نجد

بعد وألفنا مثله في الإحسان الينا والشفقة علينا . ولي تربيتنا وتعليمنا
والسعى في مصالحنا كأبيينا . وكان لكل قادم الى المدينة كالأهل ، في الاسكان
والكسوة والتعريف وبرسه عند الشيخ والخدام . حسن المحاضرة ، اذا
جلست اليه لم تحب مفارقتة . لم يأت بعده مثله ، ولا علمت فيمن كان
بعصرنا من له فضل . كان جامعا للمحاسن والفضائل ، صدرا من صدور
الأفاضل ، وقد تخلل ذكرنا مع من ذكرنا من الشيوخ العاملين والأولياء
الصالحين . لم نسمع أحسن من صوته في المنارة . كان يفضل على صاحبه
محمد بن ابراهيم ، الا أنه كان لا يبذل عمله كما كان ذاك . فكان في عزة
نفسه والمحافظة على مروءته في أعلا المقامات وأسنى التفرجات . وقد عرضت
لئى حكاية عنه فيها تسليك لمن ذاته عليه وتغرية لمن نفسه خسياسة رديئة ،
وذلك أنه كان في بداية شأنه وعنفوان شبابه ، محبا الى أترابه وأخواته .
لا يخرج الى زيلرة ولا يجتمعون في منزله الا أخفوه معهم . وكان قد شركه في
المؤذنة والرئاسة بها الشيخ عز الدين المؤذن ، لأن المديفة لما لم يكن فيها من
يوثق به في معرفة الأوقات وتحريرها ، بعثوا لها من مصر ثلاثة رؤساء ،
أحدهم : والد صاحب الترجمة ، والثاني ابراهيم والد محمد ، والثالث
عز الدين . فتوفي من عدا الثالث . وكانا النهاية في حزقة الوقت وحسن
الصوت . وبقي عز الدين فطالت مدته حتى أسن وعجز .

وكان حسن الهيئة ، ذا لحية طويلة ورئاسة مليحة . واتفق أن خرج
صاحب الترجمة يوما مع أصحابه ، فباتوا في مسجد قباء . وقال لعز الدين :
قم عنى في نوبتى . فأخلفه عز الدين فلم يقم ، وبقيت المؤذنة شاعرة من
الرئيس . فلما جاء صاحب الترجمة تكلم عليه الشيخ عزيز الدولة وأغلظ ،
فقال له : ماغبت حتى استنبت ، ولكن غرنى عز الدين . فلم يقل عذره وكثر
عليه الكلام ، فقال له الجمال : الكل عندى غير هذه المؤذنة الطلاق الثلاث .
يلزمنى ان أنفت فيها حتى يموت عز الدين وعزيز الدولة . فتركه الشيخ
وترك الكلام معه ، وصار اذا كان الوقت يؤذن على باب جبريل في الأوقات
كلها ، وأصحابه يقسمون عليه الجامكية وهى يومئذ قليلة . فلما طال عمر
عز الدين ، قال له الناس : أعمل ما عمله غيرك نزل الزوجة بطلقة مخالفة ثم
أرجع الى مؤذنتك ، ثم راجع زوجتك . فقال لا أفعل هذا ولا يسمع عنى ذلك ،

ولو كان في المئذنة ما عسى أن يكون • ثم ان عزيز الدولة مات ، فقيل : انما غضبك من كلامه وقد مات ، فافعل ما يفعلُه الناس • فامتنع وصبر •

فلما بنيت المئذنة الجديدة قيل له : أن هذه لم تكن موجودة حين يمينك ، فاستقل بها فلم يفعل • واستمر كذلك حتى أراد الله تعالى فجاء عز الدين ليلة وقد مضى من الليل نصفه ، فـدق باب الحرم ودخل وقد لحقه اختلال فطلع المئذنة الجديدة وتكلم على عادته • فانكر الناس قيامه ، ثم سكت ولم ينزل • فطلعوا اليه فوجدوه ميتا • وذلك في سنة عشر وسبعمائة رحمه الله • وفيها توفي عز الدولة أيضا •

فانحلت اليمين وطلع المئذنة في أيام الحريري ، وكان من أكبر أحيابه • فانظر الى هذه النفس الأبية والهمة العلية •

وقال ابن فرحون أيضا في مقدمة تاريخه • • حكى لى الشيخ الامام العلامة أذى القضاة جمال الدين - هذا - : أنه كان بالمدينة رجل صالح عظيم القدر ، من أرباب القلوب ، يقال له : الزجاج • وهو من جملة شيوخه وشيوخ محمد بن ابراهيم المؤذن • وكان بعد موت والديهما مؤذنين متواخين في رئاسة الآذان ، يتعاقبون في الوقت • قال الجمال : فكنا نجى لباب المسجد في السحر للدخول لأجل الآذان ، فنجد الشيخ الزجاج قاعدا على الباب للذكر ويقراء • قال : فأدق الباب فيقول لى صاحب النوبة : من هذا فأقول له : محمد ، فيفتح لى ثم يجىء صاحبي فيفعل معه كذلك • ثم كذلك لثلاثتنا • وكان اسمه عبد الرحمن خال محمد بن صالح نائب الامامة والخطابة • قال : فخلا الشيخ بى وقال لى : يا محمد أنت تتصور ما أنا وأنت فيه في كل ليلة ، فقلت له : لا علم لى صدقت لو علمت لظهر عليك أثره • ثم قال : أحضر عقلك وانظر الى كيف أبقى بعدك محجوبا عن الدخول وأنت مأذون لك فيه دونى ، فتدخل وتجتمع بمحبوبك - وذكر حكاية •

٣٦٠٩ - محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن جلال الدين •

المدعو جلال بن الزين بن العلامة جلال الدين الخجندى الأصلى ، المدنى الحنفى •

• ويعرف بابن جلال •

ولد في صفر سنة احدى وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها ، فحفظ القرآن وغيره •

وأقبل على التحصيل فأخذ بببلده عن محمد بن مبارك المغربي العربية ، ولازم أحمد بن يونس المغربي -أيضا- فيها • وفي المنطقى والمعانى والبيان (١) والحساب • وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الأبخيطى • والفقه في الابتدائى - عن عثمان الطرابلسى • والأصلين عن السيد السمهودى • • قرأ عليه شرح جمع الجوامع لشيخه المحلى ، وشرح العقائد •

ومما أخذ عنه في العربية وغيرها • وسمع على أبى الفرج الراغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى •

كان ذلك بطيبة • بل دخل مكة غير مرة وأخذ بها الفلك والفرائض عن النور الزمزمى • ولقى بها الشمس بن أمير حاج • فقرأ عليه غالب المسائرة لشيخه ابن الهمام • وارتحل في أثناء ذلك وي بعده الى القاهرة غير مرة • أولها : في سنة أربع وسبعين ، وأخذ عن الأمين الأقصرائى والزين قاسم الفقه • وغيره من الأصلين والعربية وغيرها • وعن التقي الحصنى في عدة فنون • بل قرأ عليه القطب ، وعن الشمس الجورجى في الأصول ، في آخرين كالعلاء الحصنى قرأ عليه في القطب مع الحاشية عليه للسيد • والزين زكريا والسمهودى قرأ على كل منهما في تسهيل ونظام ابن الجبيغا ، ولازمه في أشياء • وسمع على الأمينى والشهاب الشاوى والفخر الديمى وغيرهم ، وكذا لازمنى ، حتى قرأ على ألفية الحديث بحثا وغيرها من الكتب رواية ، حتى في مجاورتى الأولى بالمدينة ، ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحى على الألفية ووقعت نسخة من هناك تحت نظره •

وتميز في غالب الفنون • وكتبت له أجازة حافلة ، بل أذن له جمع ممن تقدم في الافتاء والتدريس • وولى مشيخة الزمامية بمكة وقتا • ثم أعرض

(١) في الأصل والبيانى •

عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير بلده ، كما أعرض عن دخول مصر لعدم الفائدة فيها ، وتقنع بالسير .

وكان شيخ الخدام قائم ممن يستفيد منه ، ثم تزايد اغتباط شاهين الجمالى به ، واقباله على الاستفادة منه وعنه . حتى سافر في موسم سنة سبع وتسعين الى الروم في استخلاص أوقاف الحرمين . ثم عاد في موسم سنة التى تليها . وقد استقر عن مالكة في تدريس الحنفية واتفق له وما ناله من هناك ، سيما وكان قد شرع في بناء بيت بالمدينة ركه الدين بسببه .

وأقرأنى سنة وفاته بعض العجم شرح البابية . ولم يكمله . والبردة وغير ذلك .

وبالجملة فهو فاضل . علامة . ذكى . بارع . متقن . سريع الفهم والحركة . طارح النكف كثير الأدب . زائد الاغتباط بتصانيفي . وليس بالمدينة حنفى مثله ، درس وأفاد بالمسجد النبوى وغيره ، في الفقه والعربية وغيرهما . وتأسفت حين مجاورتى الثانية بالمدينة على غيبته عنها ، ولما جاء تكرر اجتماعه معى بمكة ، وفارقتى في أيام الثمان في سنة تسع وتسعين راجعا لبلده بعد الحج . فمات حين وصوله اليها في أواخر ذى الحجة سنة تسع .

وترك أولادا أربعة من ابنة البرهان الششتري - رحمه الله وإيانا . ومن نظمته :

..... الخطايا ثم حيثك تائباً وفى توبتى ما قد علمت من النقص
وانى لأرجو العفو عما جنيته لأنى رأيت الفضل يشمل من يعص
وقوله :

حملت ذنباً أثقل الظهر حملها وهذا كتابى للقبائح جامع
ووالله مالى صالح قد عملته ولكننى فى رحمة الله طامع
وقوله :

إذا ضاق صدرى أو تبلد خاطرى وأصبح فكرى بالهموم يوزع
أفوض أمرى كله لمدرى وأسلمه نفسى فما شاع يصنع

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وكتب الى بخطه عدة قصائد وغيرها من نظمه .

٣٦١٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد النفطي :

آخر عبد الله وعبد الرحمن وعبد الوهاب وعمر .

٣٦١١ - محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشمس القزويني ، ثم المصري

الصوفي .

سمع على المظفر العطار وغيره .

وسمع منه شيخنا أحاديث تليص . وقال في أثنائه أنه كان على
طريقة الشيخ يوسف الكوراني العجمي ، لكنه حسن المعتقد كثير الأذكار على
مبتدعه الصوفية .

وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

مات بمكة في شعبان سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

٣٦١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان ، الشمس أبو

عبد الله .

القرشي الجعري . ثم الدمشقي الشافعي . ويعرف بابن حطب جرود .
ولد سنة إحدى وسبعمائة .

وسمع من الحجار . وروى بالاجازة عن القاضي سليمان بن حمزة وغيره
وأخذ الفقه عن البرهان بن الفركاح والمحيوي بن جهيل ، والأصول عن الشمس
الأصفهاني . وبرع فيه وفي العربية مع معرفة بالأدب .

وأفتى ودرس في أماكن ببلاد مصر والشام . وولى القضاء والخطابة
بالمدينة النبوية .

وتفقه به جماعة . وكان من أعيان الشافعية .

مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

ترجمه شيخنا في درره وطوله وقال الفاسي في مكة : سمع

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

على ما ذكر من الحجار ووزيره البخارى • وكانت له يد طويلة فى الأصول ، مع معرفة جيدة بالفقه والأدب • أفتى ودرس بمشهد الشافعى من القرافة ، وبجامع الحاكم بعد الشمس بن اللبان • ثم ترك ذلك للبهاء بن التقي السبكى وعوضه عنه أخوه حسين بن التقي تدریس الشامیة البرانیة - ظاهر دمشق - فباشرها سنين ، ثم تركها • وتوجه الى الحجاز فى موسم سنة ستين وجاور بمكة نحو ثلاث سنين ، كما أخبرنى به بعض أقربائه • وكان جاور بها قبلى فى سنة ثلاث وخمسين ، ثم توجه لمصر ، ثم عاد لمكة وجاور بها ، ثم لمصر ، ثم بمكة • وولى قضاء المدينة بعد الحكرى • • • • • ثم عاد لمصر بعد الحج من سنة ثمان أو تسع وستين • وولى بها تدریس مدرسة أم الأشرف - صاحب مصر - سنة سبعين • ثم الى دمشق فى سنة احدى وسبعين • وعاد فى آخرها الى تدریس الشامیة البرانیة بعد موت التاج السبكى • واستمرت معه حتى مات بعد أن سئل فى الرغبة عنها لمن فيه أهلية بعوض • فتوقف تورعا • ومات فى سادس عشر شوال ودفن بباب الصغير •

٣٦١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن • الجمال أبو الفضل بن الشامى الشافعى •

نزل بالمدينة •

تفقه بالعماد اسماعيل بن خليفة الحبانى بدمشق • وأذن له بالافتاء والتدریس • وأخذ عن أبى العباس العتابى والتقى بن رافع • وسمع من ابن أميلة وجويرية وغيرهما بدمشق ومصر وغيرهما • بل تخرج فى المدينة بالعفيف المطرى ، وسمع منه واعتنى بهذا الشأن ، وكتب الطباق •

وكان فاضلا فى فنونه ، ذا حظ حسن ، وحدث باليسير •

وكان قد ترافق هو وعبد السلام الكازرونى الى مكة ، فيقال أنهما دس عليهما سم بسبب من الأسباب فماتا منه ، هذا فى صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ، ولم يكمل الأربعين ، ودفن بالمعلاة ، ثم الآخر بعده بأيام •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

ترجمه شيخنا في انبائه ، وأغفله من درره • وترجمه الولي العراقي
في وفياته ، والفاسي في تاريخ مكة •

وقال الدمشقي : الأصل المدني المولد والدار ، وكناه أبا الفضائل • وأن
العماد الحسيني أذن له في الافتاء والتدريس • وكان فاضلا في فنون ، ذا خط
حسن • وقال الولي أبو زرعة الحجار بن الشامي : اشتغل بالحديث والفقه
والعربية وبرع فيها وساد وسعد • ولزم ابن رافع بدمشق • وقدم القاهرة
في أواخر عمره ، لأمر حصل بينه وبين قاضي المدينة • وجاور بمكة • فمات
بها مسموما ، فيما قيل •

وقد رأيت عرض أبي اليمن بن المراغي عليه بالمدينة سنة خمس وسبعين
وما بعدها ، حتى سنة سبع وسبعين • وأخبره بروايته للألفية عن جماعة ،
منهم : التقى بن رافع سمعا عليه بدمشق - أتى بها الشهاب أبو البنا محمود
ابن سلمان بن فهد الحلبي أنا ناظرهما •

٣٦١٤ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن
القاسم بن عبد الله •

قاضي مكة وخطيبها وعالمها ، الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي
النويري المكي الشافعي •

والد القاضي محب الدين - الآتي •

ولد بمكة في ليلة الأحد مستهل شعبان سنة اثنتي وعشرين وسبعمئة •
وسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين الطبري وعيسى بن عبد الله
الحجى ، وأبى عبد الله الوادياسى وعيسى بن الملوك ، وآخرين •

وبالمدينة من الجمال المطري والزبير الاسواني (١) •

وبدمشق من المزي والشهاب أحمد بن على الجزرى •

وتفقه بالشمس بن النقيب والتقى السبكي • والعربية بمكة عن ابن
هشام • وأخذ عن الولي المنفلوطى فنونا من العلم ، وانتفع به في ذلك كله •

(١) في الأصل الاستوانى •

وبالتاج المراكشى حيث لقيه بدمشق •

وحصل من العلم على أوفر نصيب • وصار المنظور اليه ببلده ، بل
بالحجاز كله • واشتهر ذكره ، وبعد صيته •

وانتهت اليه رئاسة الفقهاء الشافعية بالأقطار الحجازية ويقال أنه كان
يستحضر شرح مسلم للنووى •

وناب في الحكم عن خاله الشهاب الطبرى ، ثم استقل به بعد صرف التقى
الجرارى حتى مات • قدم فيه نحواً من ثلاث وعشرين سنة • وولى مع ذلك
خطابة الحرم ونظرة وحسبة مكة وتدرّس المدارس الثلاث - التى الملوك اليمن
وهى - المنصورية والمجاهدية والأفضلية • وكان أول من درس بالأخيرة
وسكنها ، واليه نظر جميعها • وولى تدريس درس سير الحنّاد مشافهة
منه •

ودرس الحديث لوزير بغداد والفقّه للأشرف شعبان صاحب مصر • ولم
يجتمع - وكذا لأحد قبله من قضاة مكة بل بعضها ، لم يكن الا في زمنه •

واستمر على ذلك كله حتى مات •• نعم صرف عن المدارس قبيل وفاته ،
ولكن لم يصل الخبر به الا بعد موته، مما كان عظم بسببه منعه الزكى الحرونى
••••• المسجد الحرام ، وقوله له : أنه لا يكون الا من مال صاحب مصر •
الى غيره من معارضاته له • وكان من سعى له في خطابة مكة كتب له يحضر
ليقف عليه أرباب الحل والعقد فيعرفون به أهليته •

كتب فيه الشهاب بن النقيب والاسنوى والبيهاء السبكى - وهو المحرك
لهذا البحث - كان سبباً لدخوله في الوظائف كلها •

وحدث بكثير من مسموعاته • روى عنه الجمال بن ظهيرة وبه تفقه •
وكان يطربه ويثنى عليه •

وكذا درس وأفتى وناظر وانتفع الناس به دهرًا ، وكان ذا يد طولاً في
فنون من العلم ، مع الذكاء المفرط والفصاحة ، والاجادة في التدريس والافتاء
والخطبة ، ووفور العقل والجلالة عند الخاصة والعامة ، مع كثرة التواضع مع

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

الفقراء والصالحين ، واکرامهم حتى عادت بركة ذلك كله عليه وعلى أولاده ،
وكثر الروة والکرام والبر بأهله وأقاربه •

وزار الطائفة والمدینة غیر مرة • وكان يقوم بكثير من الکف عن رفقاءه •

وآخر قدماته المدینة فی موسم سنة ثمانین • فجاورها الی آثناء التي
تليها • وخطب فی بعض هذه الأيام بها • وأما الناس نیابة عن ولده القاضی
محب الدين ، قاضیها وخطیبها وإمامها حينئذ •

وطول سبطه التقى الفاسی برحمته ، وأنه لم يتيسر اجتماع ما تقدم
لأحد قبله •

قال شيخنا : سمعت خطبته مرارا ، لكن لم أسمع عليه شيئا • وكذا
قال فی معجمه : رأيته وسمعت خطبته مرارا ، وذلك فی سنة خمس وثمانین •
وكان يسرد فيها عدة أحاديث • وما أدري هل أجاز لي أم لا ، فاننى أظن أنه
حضر ختم الصحيح فی رمضان وأجاز للسامعين ، وكنت منهم • ومات فی رجب
- یعنی يوم الثلاثاء - ثالث عشرة من السنة التي بعدها •

قلت : وذلك بقرب مكة فی رجوعه من الطائف • ودفن بالمعلاة •

٣٦١٥ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز الجبرتي الأصل •

الحجازی المدنی ، الشهير بجدة •

ولی نظر الحرم النبوی • وكان مشكور السيرة •

مات سنة خمس وستين وسبعمائة - ذكره شيخنا فی درره والولی بن
العراقی فی وفياته •

٣٦١٦ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري

الرندي ، المدنی •

أخو عبد الله الماضي •

سمع عن الزين المراغي • ومن ذلك فی سنة اثنتين وثمانمائة فی تاريخه
للمدينة •

٣٦١٧ - محمد بن أحمد بن عبد اللطيف ، الجمال أبو عبد الله
التكريتي الأصل .

الدمشقي . التاجر الكارمي . نزير مصر . ويعرف بالرندي .
كانت له مكارم وفيه مروءة . وكان يحكى أنه توجه للحج فحصل له
في الطريق خلط أقعده ، بحيث لم يكن يستطيع الحركة ، بل صار يحمل في
محفة . فلما دخل مكة تحلل الخلط قليلا ، ثم خف في السعى ، ثم في التوجه
الى عرفة ، ثم بالوقوف بها ، ثم بمنى . ولم يبق منه شيء . فلما عاد من
مكة عاد له ذلك . فلما وصل المدينة النبوية وسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم ، استغاث به وتشفع ، وهم بالقيام فقام . وخرج كان لم يكن به وجع
الخلط .

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة - ذكره القطب الحلبي
ثم شيخنا . باختصار . وذكرته شيء به في التوسل بالمصطفى صلى
الله عليه وسلم .

٣٦١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام
الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي .

من بيت مشيخة وجلالة . كتب عنه شيخنا أبو النعيم العقبى في سنة
تسع وثمانمائة مختصرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة ، ما أنشده من نظمه
تجاه النبي صلى الله عليه وسلم بالحجرة الشريفة :

يا خيرة الله من كل الأنعام ومن له على الرسل والأفلاك مقدار
روحي الفدا لأرض قد ثويت بها بطيب مسواك طاب الكون والدار
اني ظلوم لنفسى في أتباع هوى وقد تعاضمني ذنب وأوزار
في أبيات - وذكرته هنا مع اخلال الشرط فيه .

٣٦١٩ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى ، الشمس أبو عبد الله
الشستري - ويقال له الشستري أيضا - الأصل . المدني .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولد في ثاني عشر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة بالمدينة النبوية .
وسمع من الأديب أبي محمد عبد الله بن عمران السكري قصيدته
الشهيرة التي أولها :
دار الحبيب أحق أن تهواها .

ومن أبي ذكريا يحيى بن زكريا الحوراني السيرة المسماة الخلاصة
للمحب الطبري ، خلا المجلس الثاني . ولم يعين . ومن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث القرشي العبدري الشفا ، إلا
المجلس الخامس - ولم يعين أيضا . وهو خاتمة أصحابه - ، ومن الجمال
المطري الحافظ وغيره .

وأجاز له الداني والديوسي وعبد الرحمن بن مخلوف وعمر العتيبي وزينب
ابنة شكر ، وجماعة : كالرضي الطبري . فانه حدث بالخلاصة المشار إليها
عن ذلك سماعا - كما عين - ، وعن الرضى . أجازاه كلاهما عن المؤلف سماعا
لأولهما ، وقراءة للآخر ، سمعها عليه الزين أبو بكر المراغي .

وقرأ عليه الشفا محمد بن محمد بن عمر البسكري المحدثي في آخرين
بالحرمين ، وغيرهما من الأعيان . . كالجمال الكازروني والبرهان الحلبي
الحافظ وشيخنا أبي عبد الله بن المصري .

وكان صالحا . خيرا . ترجمه شيخنا في درره وانبائه معا .
ومات بعد العشاء من ليلة النصف من شعبان سنة خمس وثمانين
وسبعمائة بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع بجانب السيد إبراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم ، رحمه الله وإيانا .

وقال ابن فرحون : الشمس محمد بن أحمد الششتري - الماضي أبوه -
صحب مع أبيه أبا بكر الشيرازي ، وقاما بخدمته ، فاكتمبا من آدابه ،
وتخلقا بأخلاقه .

وكان على خير وعفة وصلاح واشتغال بالعلم وسماع الحديث .
سافر وارتحل . وله بالمدينة آثار حسنة ، ومعالم مستحسنة . ومن
ذلك رباط بالقرب من المسجد الشريف ، وهو عش الصالحين - نفع الله به .
انتهى . وأظنه هذا .

٣٦٢٠ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، الشمس أبو عبد الله
التونسي المالكي .

نزيل الحرمين . ويعرف

ولد في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس - قيل ظنا ، ونشأ بها .

وسمع من مسندهما أبي الحسن بن أبي العباس البطرنى خاتمة أصحاب
أبي جعفر بن الزبير ، ومن عالمها أبي عبد الله بن عرفه . وعنه أخذ الفقه
والتفسير والأصليين والمنطق . بل سمع عليه أكثر تأليفه ، في الفقه .

وأخذ عن أبي العباس القصار عدة كتب ، في النحو . وعن غيره النحو
أيضا .

وقدم القاهرة فأخذ عن القاضي ولي الدين بن خلدون الأصليين والمنطق ،
وعلم الحساب والهندسة في آخرين .

ثم حج سنة ثمانمائة ، وزار النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاد الى
مصر . ثم رجع اليها قبل رمضان سنة احدى في أوله ، وحج فيها وسار الى
المدينة ، ثم توجه منها الى مصر بعد الحاج بمدة سنة اثنتين . ثم رجع الى
مكة فحج ، ومضى الى المدينة أيضا فاستقر فيها . وصار يتردد الى مكة في
كثير من السنين ثم قدمها بأهله في سنة خمس عشرة فجاورها نحو أربعة أشهر
قبل الموسم ، وتبيل فيها ما يقبله الحجازيون من لضيق
ومضى بعد الحج وترك أهله ، وصار يتردد من المدينة اليها
تعرض له من الجوع ، الى أن أدركه الأجل بمكة .

وكان له ثم عناية . وبرع في فنون منها : التفسير والأصلا
والمنطق والعربية والفرائض والحساب والجبر والمقابلة . وأما الفقه فمعرفته
دونها فيها وكان اذا رأى شيئا وعاه وقرره ، وان لم تكن له به عناية لشدة
ذكائه وسرعة فهمه .

وله تأليف على قواعد العز بن عبد السلام . ذكر أنه زاد عليه فيما
صلة كثيرة . وزاد عليه كثيرا مما قاله . وكذا له أمثلة عشرون في فنون

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

من العلم تشهد بفضلته • بعث بها من المدينة ليعرف أجوبة الديار المصرية
عنها • فتصدى للجواب عنها الجلال بن البلقينى • ورد عليه كثيرا مما قاله •
ووصل اليه ذلك ، فرد عليه ما ذكره •

وكذا له أيضا فتاوى كثيرة مفرقة لم يتشدد في كثير منها لمخالفته فيه
المنقول ومقتضى القواعد • وعليه في بعضه تناقص ظاهر مع اختلاف جوابه
في الواقعة الواحدة مما يقال أنه كان يقصد به مراعاة خواطر السائلين ، بحيث
عيب به بل عيب أيضا بكثرة اطالة لسانه بالوقية في أعيان العلماء المتقدمين •
بل كان لا يثبت لشيخه ابن عرفه في أكثر الفنون تواليفه • ويتعرض
للتقى السبكي ، ومن هو أعلى كالنووى • بل لكثرة عجبه بنفسه كان يرى
أنه لو لقي مالكا وغيره من الأئمة لحاجهم • ويقول : أنه لا بالشئ
وضعه ، ولا سأل عن ذلك لزعمه البلوغ لرتبة الاجتهاد • ولم يكن لأهل عصره
بكبير فضل معترفا ، ولا كان في البحث منصفا ، لحرصه على ترويح حجتة
واعلاء رتبته • وسارع لدعوى اتفاق مذهبه ، بل لدعوى الاجماع مما لا جلو
في كله من النزاع •

ولو أعرض عن جميع هذه الأمور ، وعن احوال نفسه فيما للناس من
الشرور ، وكذا عما يعتب اليه من اتباع الهوى في الفتن ، لكان الثناء اليه أكثر
وأجمل • ولكن لعل بخدمته للعلم يكفى عنه كل ذلك •

وكان للنكت المستظرفة والأشعار البديعة اللطيفة ، وينشدها
بصوت حسن ونقمة طرية • كل ذلك مع المروءة ولطف العشرة •

وقد حوى كتباً كثيرة ، ونال دنيا واسعة بالنسبة الى مثله بعد ضيق
معيشة بالحرمين لمن لا يتيسر منه كبير خلاص لفقره ، هذا
مع معرفته لحاله • ولكن الحاصل له على ذلك التزامهم له بالدفع الكثير للذى
لا يحصل له منه الا اليسير ، ثم ينفق له في المطالبة ما لا يليق بأهل العلم •
من كثرة التردد لبابه ، واعراض بعضهم عنه في حال طلبه • والله تعالى
يغفر لنا وله •

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقد حدث ودرس بالحرمين الشريفين في النحو والأصول والتفسير وغيرها • وممن أخذ عنه بالمدينة الشمس محمد •••• الكازروني • وبمكة الجلال أبو السعادات ابن ظهيرة • وعرض عليه في سنة تسع وثمانمائة الخشبي حفيد أبو اليمن المراغي • وأجاز للتقي •••• وغيره • وممن •••• عنهم وانتفع به فضلاء العصر •

وأفتى بهما كثيرا •••• وكان حسن اليراد للتدريس والكتابة على كثير من الفتاوى وعلى كثير من الكلام •

مات بعد علة •••• في نحر يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الثاني ، سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة ، وصلى عليه عند باب الكعبة ، ودفن ضحي بالمعلاة قريبا من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي - رحمه الله وإيانا •

وممن ترجمه شيخنا في انبائه ، والفاسي في تاريخه وطول • وهو ممن أخذ عنه • وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد • وترجمته في معجم أبيه وغيره • رحمهما الله وإيانا •

وقد أخبرني غير واحد كالتقي السكندري عنه عن الامام عن أبي عبد الله بن •••• الجماعة أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري •••• وقرأت بعلو على أبي اسحاق البيضاوي •••• الفقيه أنا أبو عبد الله بن جابر ما لا أنا أبو محمد بن هارون •

٣٦٢١ - محمد بن أحمد بن علي بن جابر ، الشمس أبو عبد الله •

الهواري نسبا ، الأندلسي مولدا ومنشأ • المالكي الشهير •

ولد - كما سيأتي - في سنة ثمان وسبعمائة بالمرية • قال ابن فرحون : صاحبنا وأخونا في الله ، الشيخ الامام العلامة ، وحيد دهره وفريد عصره ، لسان الأدب ، حجة العرب ، مجمع اسباب الفضائل ، صاحب القصيدة الغراء الطويلة المستهلة على علم البديع التي أولها بطيبة •

بطيبة أنزل ويمم سيد الأمم وانشر له المدح وانشر أطيب الكلم

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقد قرأها علينا رفيقه وأخوه في الله ، الشيخ الامام العالم العامل
رحله زمانه ونادرة اخوانه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني
الغرناطي ، بحضرته في الروضة النبوية سنة ست وستين وسبعمائة •

وكانا قد سألاني أن يسمعا على صحيح البخارى فأجبتهما لذلك اعتناء
لمجالستهما واقتباسا من فوائدهما • فكان أبو جعفر هو القارئ ، وإذا فرغ
من المجلس أنشد بيتا من ديوان رفيقه • وهو ديوان عظيم في مجلدين ، لتيسير
الله تعالى النظم عليه ، بحيث ذكر عنه أنه قال : أقدر أنظم في اليوم الواحد
بلا كلفة ثلاثمائة بيت • بل كانت تقترح عليه وهو على السماط الأشياء
فيملأ فيها على الكاتب الأبيات المتعددة ، بل تكلف • كل هذا مع البلاغة
والفصاحة ودقة المعنى •

وغالب تصانيفه منظومة • وكذا لرفيقه أبي جعفر نظم حسن بديع •
وقد سبق لهما مجاورة بالمدينة أيضا سنة ست وخمسين ، وانتفع
الطلبة بهما في هاتين المجاورتين • وقرىء عليهما كتب متعددة في العربية
والأصليين واللغة والعروض والبديع ، وغيرهما • وسمع عليهما الحديث •

وفي المجاورة الأولى شرح صاحب الترجمة ، ألفية ابن مالك ، شرحه
المفيد الذي عم به النفع • واشتهر اشتهارا عظيما •

ولهما معا تصانيف كثيرة وأوضاع مفيدة • لو رمنا ذكرها ، ووصف
محاسنها لخرجنا عن المقصود •

وكذا قرىء على بحضرتهم تأليفى العدة في اعراب العمدة ، قراءة بحث
وتفهم • وحصل بذلك خير كثير ، فأنى وضعته على مثال لم أسبق اليه
وحبرته على منوال لم ينسخ عليه • فصوبا والحمد لله ما وضعت وشكرا الى
ما صنعت • جزاهما الله خيرا •

وكان القارئ التاج عبد الواحد بن عمر بن عباد - الماضى - وأخوه
هذين الشيخين واتحادهما واتفاقهما في الأخلاق والأقوال والافعال ، لم أرى
مثلا ولم أسمع بذلك • لا يملك أحدهما دون أخيه شيئا ، ولا يتخصص عنه
بشيء من أمور الدنيا ، قل أو جل ، ولا يلبث أحدهما غير ملبس الآخر • لكل
واحد منهما مثل ما لصاحبه ، ان فصلا ثيابا لمن نوع واحد ولون واحد ، وكذا

في العمائم والفوط والدلوف وثياب التجميل ، وثياب المهنة ، ولباس الشتاء والصيف ، وكذا الفرش والأغطية والأنطاع والوسائد والنعال وغيرها .
وإذا لبسا لبسا لونا واحدا بياضا كان أو غيره ، لا يمكن أن يغير أحدهما لباسا دون الآخر . ويأكلان جميعا ويرقدان جميعا في بيت واحد . وأعرضا معا عن التزوج والتسرى ، رغبة في دوام الصحبة ، وخوفا من أسباب الفرقة . وكان معهما مملوك لهما يخدمهما .

وكان صاحب الترجمة ضريرا بسبب جدري عرض له في صغره ، بعد دخوله المكتب في أواخر السنة الخامسة من عمره . فكان يعتمد على رفيقه في خروجهما إلى المسجد ورجوعهما .

وفي بلادهما كانا كذلك لا يفترقان أصلا . ولا يعتمد على مملوكه الا في النادر . اذا حصل لرفيقه عذر عظيم . وإذا دخل الانسان بينهما لم يفرق بين مجلسيهما الا بالكاتب لقربهما من أبي جعفر لتساوى القراءتين ، وجميع ما ينطق بهما من الأغنية والأوطية .

ومن أعجب الأشياء أنهما يمرضان جميعا ويصحان جميعا . . كما شاهدته منهما في المجاورة الثانية ، مرض أبو جعفر في يوم وأبو عبد الله في اليوم الثاني ، وتمادى بينهما المرض مدة طويلة ، وكان المرض واحدا .
وكذا كان مولدهما في سنة واحدة . . وهي ثمان وسبعمائة . فصاحب الترجمة بالمرية ، والآخر بغرناطة ، ثم اجتمعا في شبوبتهما في مجالس العالم ، فألف أحدهما الآخر فاصطحبا ، ولم يفترقا - لا فرق الله بينهما بسوء . ثم ارتحلا من بلاد الأندلس ، ودخلا غالب بلاد المغرب ، ورويا الحديث ، وأخذوا العلم عن الشيوخ . ولهما تأليف فيمن اجتمعا به في رحلتها . ثم قدما الشرق بعلم كثير .

وكانا في سنة احدى وأربعين مقيمين بدمشق في دار الحديث ، واجتمع بهما أخي علي في تلك السنة بها . ثم ارتحلا الى حلب وأوطناها الى الآن .
ورتب لهما السلطان في البيرة - من أعمالهما - ما يكفيهما . واشتهرا ذكرهما وفضلهما .

وخدمهما رؤساء البلاد وسرات الناس . ومدحهما الأدباء وكتاب الانشاء . ويخرج بهما الطلبة .

وهما اليوم في تلك البلاد ملاذا للقريب وملجأ للمظلومين • شفاعتهما مقبولة وكلمتهما عالية •

وقال ابن صالح : كانا أخوين متصاحبين ، في السكن والمأكل • متلازمين • من أهل العلم والفضل • هاجرا سنة أربعين ، ثم حجا وسكنا الشام بالبيرة • وصار لهما فيها رزقا ووطنا • وجاورا بالمدينة ، ورجعا الى مسكنهما بالشام ، ثم حجا في سنة خمس وستين فجاورا أيضا • • انتهى • وقد ترجمه شيخنا •

٣٦٢٢ - محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي •

ابن عم الجمال عبد الرحيم بن الحسن بن علي • اشتغل قديما ببلده اسنا ويغيرها • وأقام باسنا مدة ، ثم بمكة والمدينة • وكان بارعا • عالما • عاملا • ممن يعظمه العفيف اليافعي جدا • وقد شرح مختصر مسلم والألفية • واختصر الشفا • ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة •

ذكره شيخنا في الدرر ، وكذا الولي بن العراقي في وفياته ، مقتصرًا على اسمه واسم أبيه • ولقيه نجم الدين وقال : ذكر لي القاضي التقى عبد اللطيف ابن أحمد بن عمر الأسنوي : أنه كان أحد العلماء والعابدين • وأنه اختصر الشفا ، وشرح مختصر مسلم ، والألفية ابن مالك • وأنه اشتغل قديما • ثم أقام ببلده اسنا - ثم صار يجاور سنة بمكة وسنة بالمدينة حتى مات بمكة بعد الحج سنة ثلاث وستين • وابن العفيف اليافعي قال له أنه قطب الوقت في العلم والعمل •

٣٦٢٣ - محمد بن أحمد بن علي بن غدير ، الشمس أبو عبد الله

الواسطي ، المقرئ •

ولد في حدود سنة سبع وستمائة وبعدها بواسط • وحج وجاور بالمدينة سنة في صحبة الفراء الفاروشي • فنلى عليه للعشر • وقدم معه دمشق فقرا بها القراءات على الفاضلي • فلم يكملها • وأكملها على الشمس الدمياطي والاسكندراني والحاضري وغيره •

وسمع من أبي حفص القواس وابن الواسطي وجماعة • وحدث بالقاهرة •

وكان اماما في القراءات ، مشهورا بها في مصر والشام . تصدر بجامع الحاكم ، وانتفع به الطلبة ، مع فضيلة في النحو .

ووصفه الذهبي : برفيقنا . وقال : أنه عنى بهذا الشأن - يعنى القراءات - حتى تقدم فيه . وكان فصيح القراءة ، جيد المعرفة . من كبار المقرئين مراح فيه ، ثم طعن فيه ، وأنه لا يعتمد على قوله في دعواه : أنه قرأ على الشريف الراعى . قال : وبالجهد أن يكون ولد عام موته ، فأنى أعرفه من سنة تسعين ، وما يقل وجهه والراعى مات سنة ثمان وستين . وقال في معجمه : أنه عنى بالادار كان ينقل أشواذ .

تحول الى مصر وتصدر بها للأقراء على لعب فيه وصراح شيخنا فيما نقله عن الذهبي . وبلغنى عنه سوء سيرة . وحكى شيخنا في الدرر عنه : أنه حضر عنده طالبا (١) ليقراً فقرب منه ، فزجره وقال : أتتعد منى مقعدا القابلة ، هل لا جلست مؤخر الكلب .

وقال أبو رافع : أنه أخبرنى : أنه دخل بغداد والتكريتى . ومات في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمارستان المنصورى من القاهرة ، ودفن بمقبرة باب النصر .

وممن قرأ عليه ابن الحشام المصرى - شيخ القراء - ومحمد بن أحمد بن على اللببان . وترجمه ابن الجوزى : بأنه امام . مقرأ . محقق . ناقل . بارع . مجود . وغير مكة لجاورته مع الفاروشى . وسنة تسع وأربعين لوفاته . وحرر أحمد في نسبه . والله أعلم بهذا كله .

٣٦٢٤ - محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن أحمد بن ميمون بن راشد .

القطب أبو بكر بن أبى العباس القيسى القسطلانى .

المصرى المولد ، الحكى ، الشافعى .

(١) فى الأصل طالب .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ولد في ذى الحجة سنة أربع عشر وستمائة بمصر • وحمل في موسم
سنة تسع عشرة الى مكة • فنشأ بها •

وسمع بها من أبى الحسن بن البنا جامع الترمذى ، وأبى طالب عبد
المحسن بن أبى العميد الحقيقى - امام المقام بها - أربعى النواوى (١) ،
والشهاب السهروردى عوارف المعارف له •

ولبس شبه الخرقة • ثم طلب بنفسه • فقرأ ، وسمع من جماعة وأجاز
لها الحافظ أبو الفتح بن الحصرى - امام الحنابلة بها •

وارتحل فسمع بدمشق من اسماعيل بن أحمد العراقى وأحمد بن المفرح
ابن مسلمة وغيرها • وبغداد في سنة خمسين من إبراهيم بن أبى بكر الزعبي ،
وأبى السعادات عبد الله بن عمر الشدينحى ، وفضل الله بن عبد الرزاق
الجيلى وموهوب بن أحمد الجواليقى ويحيى بن قميرة وغيرهم • وبالكوفة
ومنج وحران وحمص والمرة وديسرس والقدس ومصر والمدينة واليمن •

وعنى بهذا الشأن • فكان فيه من ذوى الحفظ والاتقان • وقرأ على
ما ذكر الفقه والتفسير والخلاف وأنواع العلوم على النجم يسير بن حامد
التبريزى - شيخ الحرم - ، وسمع عليه تفسيره • ودرس بمدرسة دار زبيدة
بالحرم بحضرة والده • وأفتى في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فما بعدها
كثيرا • وعين لقضاء مكة في سنة خمس وستين فتوفى • وحدث بكثير من
مسموعاته وبعض تواليفه •

وآلف شيئا يتعلق بتاريخ اليمن • وكأنه المسمى فواصل الزمن في
فضائل اليمن ، ومختصرا في علم الحديث سماه المنهج المهيح عند الاستماع ،
والمبهمات وارتفاع الرتبة في اللباس والصحة ، ومجلسا في فضل رمضان
 وآخر في فضل ذى القعدة • ومنسكا وعقيدة سماها لسان البيان عن اعتقاد
الجنان ، واختصرها، وحمل الايجاز في الاعجاز بنار الحجاز ، ومنهاج النبراس
في فضائل بنى العباس ، ورسالة الحمالة وجلالة الدلالة على اقامة العدالة
- جزء - ، وتأسيس النصرة على اقامة الوزارة ، والنصح من موارد التآلف

(١) في الأصل الفراوى •

في الاقتداء بالمواقف ، والمخالف والكلام على مسألة تفضيل الأشياء للعز بن عبد السلام ، والورد الزائد في بر الوالد •• وكأنه غير ود الزائد في ورد الوالد • وغير ذلك •

وحدث قديما في سنة تسع وأربعين الى أن مات • فسمع منه الأكابر ، كالمعين الدمشقي والزين النابلسي ورفيقه الدمياطي والقطب الحلبي • وذكره في تاريخ مصر ، وقال : كان اماما • عالما • محدثا • حافظا • مفتيا • ثقة • حجة • حسن الأخلاق • سخيا عفيفا • مكرما ••••• عليه • حسن الاستماع لما يقرأ عليه - كثير السعي في الحوائج •

وأكثر من الثناء وابن سيد الناس • وقال في أجوبته : وأما السؤال عن أحفظ من لقيت ••••• في التقديم وأولاهم بالتعظيم الشيخ الامام قدوة الناسكين ، عمدة السالكين ، قطب الدين ، بقية العاملين في آخرين • سمعوا منه من الأعيان وأنشوا عليه كثيرا جدا ، وهو جدير بذلك • فقد نقل التقي الفاسي عن جد أبيه الشريف أبو عبد الله الفاسي - أحد تلامذة القطب - أن القطب حكى له : أنه كان يقرأ على أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي بالمدينة النبوية • وساق ما ساق في القرطبي ، وأنه ••••• وعاهدت الله أن لا أرد سائلا •

وفضائله كثيرة • وترجمته محتملة للبسط •
ومما قيل في مدحه :

استوحشت مكة من قطبها	واستأنست مصر به والديار
شيخ شيوخ الحرم المقتدى	برأيه عند الأمور الكبار
فياله قطب مدار العـ	عليه والقطب عليه المدار

مات في المحرم سنة ست وثمانين وستمئة بمنزله ، من دار الحديث الكاملية •

وكان طلب من مكة بعد موت أخيه التاج لمشيختها ، فوليها حتى مات ، ودفن بالقرافة ، وشهد جنازته خلق ، وضجوا عليه بالبكاء •
وله نظم كثير •• فمنه :

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت بهذا الشوك بالورد
وقد عبس الفرع الذى طاب أصله ليظهر صنع الله فى العكس والطرود
وقوله :

علم الحديث مفيد كل مكربة فأدأب فديتك يا ذا الجيد والأدب
واعكف على الدرس ليلا إن أردت على فاعلم يعلى دنى الأصل فى الرتب
وقوله :

حقيقى على المشتاق تعفير خده بباب الذى يهواه فى السر والجهر
وايثارها يختار فى السخط والرضى وايثار ما يرضيه فى النفع والضر
وقوله :

إذا كان أنثى فى الترامى لخلوة وقلبى عن كل البرية خالى
فما ضرنى من كان لى الدهر قاليا ولا سرنى من كان فى موالى
وقوله :

ستأتى من الرب الرحيم لطائف توسع ما قد ضاق فى السر والجهر
فكن واثقا بالله وأرض نواله تنل ماتشاء من مالك الخلق والأمر
وقوله :

كن قانعاً برغيف عروبة الناس طرا
واطرح همومك وافرح واشرح لفقرك صدرا

اتيانى بذلك كله وسائر ماله من نظم وتأليف فى ضمن أجازته
أبو عبد الله التدمرى عن الصدر الميدومى عنه • وهو خاتم أصحابه بالسماح •
وأما آخرهم بالأجازة فالشهاب أحمد بن على بن يوسف الحنفى ، امام
الحنفية بمكة • وأثبتته فى هذا الديوان ، لكونه أقام بالمدينة عند شيخه
القرطبى سنة • بل أجوز أكثر - رحمه الله ونفعنا به •

٣٦٢٥ - محمد بن أحمد بن على بن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن على بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك

ابن سعيد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمود
ابن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن أدريس بن أدريس بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .

التقى أبو الطيب ابن الشهاب أبي العباس بن النور أبي الحسن
الحسنى . الفاسى المكى ، سبط الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد
ابن عبد العزيز النويرى المكى . قاضيه وخطيبها وعالمها - الماضى - .

ولد فى ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول ، سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بمكة ، وانتقل منها فى سنة تسع وسبعين أو التى تليها مع أمه
وأخيه عبد اللطيف الى المدينة النبوية ، فأقاموا بها الى شوال سنة ثمان
وثمانين .

وسمع بها فى سنة ثلاث وثمانين من أم الحسن فاطمة ابنة الشهاب
أحمد بن قاسم الحرارى الثقفيات . وحفظ بها القرآن وأربعى النواوى
والرسالة . وعرضها فى سنة ثمان وثمانين .

ثم انتقل هو وأمه منها فى شوالها الى مكة فحفظ بها العمدة - وعرضها
فى سنة تسع وثمانين . وفيها صلى التراويح على العادة بمقام الحنابلة -
ومختصر ابن الحاجب الفرعى - وعرضه فى سنة اثنتين وتسعين - ، وألفية
ابن مالك - وعرضها فى التى بعدها - ، وجانبها من مختصر ابن الحاجب
الأصلى .

وأقبل على السماع . فسمع من ابن صديق والقاضى على النويرى
والشهاب بن الناصح المصرى .

ثم زار المدينة فى سنة ست وتسعين . فسمع بها من القاضى البرهان
ابن فرحون تاريخها للمطرى ، ومن عبد القادر الحجار عدة أجزاء ومن
غيرهما .

ورحل الى القاهرة مرارا . أولها فى موسم سنة سبع وتسعين ، فأكثر

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

بها سماعا ، وقرأه على التنوخى وابن الشححة، ومريم ابنة الأزرقى والبلقينى
وابن الملقن والعراقى والهيمى والحلق والسويداوى وخلق .

وسافر منها الى دمشق فى التى تليها . فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها
من غوطتها الكثير من الكتب والاجزاء على جماعة كثيرين . كابى هريرة بن
الذهبى وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان .

وزار بيت المقدس . وسمع به أبى الخير بن وغيره .
وسمع بغزة من أحمد بن محمد بن عثمان الخليلى . وبالرملة ونابلس
وغيرهما .

وعاد الى القاهرة فى سنة اثنتين وثمانمائة . فسمع بها من جماعة .
ودخل فيها اسكندرية ، ولم يسمع بها . بل دخل فيها الشام أيضا . ورافقه
شيخنا فى هذه الحظرة . وسمع شيخنا منه فى بعض البلاد .

ودخل بلاد اليمن غير مرة أولها فى سنة ست وثمانمائة . فسمع بها من
أصيل الدين عبد الرحمن بن حيدرة الدهقلى وغيره .

وأجاز له أبو بكر بن المحب والتاج أحمد بن محمد بن عبد الله بن
محبوب والزين عبد الرحمن بن الأستاذ الطبى والبرهان القيراطى .

وبلغ شيوخه سماعا وأجازة نحو خمسمائة . شرع فى جمعهم فى معجم
الجمال بن موسى الحافظ المراكشى . فمات قبل اكماله . وأكثر من السماع
والشيوخ ، وتفقه بابن عم أبيه الشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى عبد الله
الوانوعى وخلف التحريرى وبهرام . وأذنوا له فى الافتاء والتدريس . وأخذ
أصول الفقه على الوانوعى وخلف وفتح الدين صدقة الترمندى المقرئ
والأنباسى والشمس القليوبى - وعنه وعن غيره أخذ النحو والحديث عن
الجمال بن ظهيرة والزين العراقى والشهاب بن حجى - وأذنوا له فى التدريس
والاعادة . ولازم الجمال كثيرا وينصر به فى الحديث ومتعلقاته . وكذا أخذ
عن رفيقه شيخنا ، وانتفع به كثيرا .

وولى قضاء مكة فى شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

فكان أول مالكي ولي بمكة استقلالا • ورتب له على ذلك معلوما (١) • وقرىء بتوقيفه بالمسجد الحرام في أوائل ذي الحجة منها بحضرة أمير الحاج كزل العجمي وغيره من أعيان الحجاج والمكيين • ثم في سنة أربع عشر درس المالكية بالمدرسة النيجالية بمكة ، ثم صرف عنها ، ثم عن القضاء غير مرة ، آخرها بالكمال أبى البركات محمد بن محمد بن الزين القسطلاني المكي ، في أواخر سنة ثمان وعشرين ، لما ذكر عنه من العمى • فانه كان في الأصل أعشى ، ثم ضعف نظره جدا • فقدم القاهرة في أوائل التي تليها فأفتاه فضلاء مذهبه بمقتضى مذهبهم في كون العمى لا يقدر اذا طرأ على القاضي المتأهل • بل أفتى آخرون منهم بأنه لا يمنع ابتداء فضلا عن طروه • واستتابه قاضيه البساطى • وحكم بالصالحية منها ، ثم أنهى أمره الى السلطان ووصف بما يستحقه فأعيد ورجع الى مكة ، فلم يلبث أن سعى عليه المذكور حتى عزل ثانيا ، في أوائل سنة ثلاثين ، فامتنع محبوه من السعى له ، بل استمر معزولا حتى مات •

وكان رحمه الله قد اعتنى بأخبار مكة ، فأحيا معالمها، وأوضح مجاهلها، وجدد مآثرها ، وترجم أعيانها • وكتب لها تاريخا على نمط تاريخ الأزرقى مقتصرا شبه فيه على المقاصد المهمة مع ضم زوائد نفيسة ، مما عدد بعده • وسماه تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام • ورتبه على أربعة وعشرين بابا • وأهدى منه نسخا الى ديار مصر والغرب واليمن والهند • ثم انه استطال الباب الأخير ، فقسمه أبوابا بلغت أربعين • وزاد فيه أشياء كثيرة مفيدة • تكون نحو مقداره أولا ، بحيث لم يخل باب من أبوابه من زيادة مفيدة • وأصلح في كثير منه مواضع كثيرة ، ظهر له أن غيرها أصوب منها ، وقدم وآخر • فجاء كتابا حافلا في مجلد سماه شفاء الغرام بأخبار البلد • ثم اختصره مرة بعد أخرى الى ستة •

بل عمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، مشتملا على تراجم مع غيرها • ثم اختصر مرة بعد أخرى ، الى غيرها من التأليف كالذيول على سير النبلاء ، والاشارة على تراجم مع غيرها • ثم اختصره مرة أخرى الى غيرها

(١) في الأصل معلوم •

من التأليف كالذيول على (١) ، والاعلام بلا ٠٠٠٠ للذهبي ، والتقبيد لابن نقطة . وكالمقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء في كبير وصغير ، وكالأخرويات مسودة ، وجزء في الأذكار والدعوات ، ومسك على مذهب الامام الشافعي ومالك . واختصر حياة الحيوان . وخرج لجماعة من شيوخه . بل عمل المتباينات الأربعين ، والفهرست . كلاهما لنفسه - وحصل الانتفاع بما حصله النجم بن فهد منها ، وضيق في اشتراطه في وفقها أن تعاد لمكي .

وقد حدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن .

وكان اماما . علامة . فقيها . حافظا . مفوها . فصيحاً . له يد طولى في الحديث والتاريخ والفقه . لم يمتنع بعد العمى من الاشتغال بالتصنيف . مما يدل بوفور باعه في الجملة . وإن افتقر ذلك لتحقيق وتهذيب .

وقد حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا وأصحابنا . وهو كما قدمت ممن أخذ عن شيخنا ، وتلمذ له ، وأكثر من الاستمداد منه والرواية وانتقل عنه في تصانيفه وغيرها . وسمع منه شيخنا أيضا في الرحلة .

مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة بقبر الشيخ على بن أبي بكر الشولى . وكان الجمع في جنازته وافرا وكثر الأسف عليه .

ولم يخلف بعده بالحجاز في مجموعته مثله . وترجمته محتملة للبسط . وقد بلغ بها في تاريخه بمكة كراسة ٠٠ رحمه الله وايانا .

٣٦٢٦ - محمد بن أحمد بن على بن محمد بن موسى المحلى الأصل المدنى .

حفيد النور . سبط الزبير - الماضى أبوه وجده . ممن سمع على جده .

٣٦٢٧ - محمد بن أحمد بن على اليعصبى .

السلوى الأصل المدنى المولد .

رأيت بخطه منسك ابن فرحون . كتبه في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة . ووقفه بالمدينة سنة سبع وأربعين وقد مضى أبوه .

(١) لعل الجملة مكررة .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٦٢٨ - محمد بن أحمد بن عمر المؤذن •
سمع في سنة سبع عشرة وثمانمائة على الجمال الكازروني في البخارى •

٣٦٢٩ - محمد بن أحمد بن أبى الفتح بن أبى غالب •
أبو أحمد بن القطيعى ، ويعرف بالمشدى •
ولد سنة ستين وخمسمائة • سافر البصرة وروى عن أبى شاكر
السقلاطونى • وسمع منه الطلبة •

وحج في سنة سبع وعشرين وستمائة • وسقط بين الحرمين عن الجمل
فاندقت فخذه ، فأقام بالمدينة حتى مات في أوائل التى تليها •
ذكره ابن النجار ثم الذهبى •

٣٦٣٠ - محمد بن أحمد بن قاسم المدنى •
أخو عبد العزيز ، والد أبى الفرّج •

٣٦٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جلال ، الشمس •
الخجندى الأصل • المدنى • الحنفى ، الماضى أبوه وجدّه وجد أبيه •
ولد في أواخر ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعين وثمانمائة بالمدينة ،
ونشأ بها في كنف أبويه • ومات أبوه وهو في السابعة ، فكفلته أمه • وهى
ابنة أخت فتح الدين بن صالح •

وحفظ القرآن والأربعين والكنز وغالب ألفية النحو - وبحث الكنزسماعا
وقراءة عند ابن عمه الشمس بن جلال • وعنه أخذ في الهداية والفرائض
والحساب • وقرأ عليه منسكه ، وعلى عمه البرهان جميع الكنز ، وكذا على
المجد الزرندى غير مرة وعلى خير الدين المالكى النحو وغيره • وعلى الشمس
البلبيسى النحو ، والزهة لابن الهائم • وكذا قوافى النحو على أبى الفضل
ابن الامام وقاضى الحنفية النور الزرندى وعيان والركن الأبحى والشمس
السكرى وأبى الطيب النقاوسى •

وقرأ على السيد السمهودى مجالس من مؤلفه المختصر في معالم المدينة •
وسافر لمصر سنة تسع وتسعين • فقرأ على الديمى في البخارى ، ولازمه

في غير ذلك • وعلى النور المحلى في ابن عقيل وعلى عبد البر بن الشحنة في الكنز - وسمع عليه غير ذلك - ، وعلى الجمال الصانى شرح قاضى الشافعية زكريا ••••• بل حضر عند القاضى نفسه • وعلى خالد النحوى في النحو وغيره • وحضر وسمع على التقي بن الأوجاقى في البخارى ببیت حاجب الحجاب تنبك قرأ وبقراءته • ثم لقيه بالمدينة في ذى الحجة سنة احدى وتسعمائة فسمع من لفظه المسلسل • وحضر بالقاهرة عند ابن الدهانة في آخرين •

ولازمني في مجاورتين • ومما حمّله على شرع التقريب • وهو حسن الفهم •

واستقر في امامة الحنفية بعد عمه البرهان • وكان ينوب عنه في حياته • ورأيت معه استدعاء أجازة فيه جماعة منهم : الخطيب بن أبى عمر وأمه الخالق العقيبية • قيل وعبد الغنى بن البساطى ، وآخرين ممن أصغر منهم •

٣٦٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال الخجندى •

••••• (١) الذى قوله من أبيه وشقيق على الناصر ملحقا في الهامش ولأخى ابراهيم بن محمد ذكره المؤلف في ضوئه • وقال : ولد في سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة •••••

المدنى الأصل المكي • الحنفى في الكثير •

وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة • بل قرأ علىّ في التليها ، قطعة من سذن أبى داود • ولازمني في أشياء • وفي غضون المرتين دخل القاهرة • واختصر بالزنى عبد الغنى بن الجيعان ، وبعض من يلوذ به •

ثم سافر أبى وأبوك فأحسن الله صاحبها • ودخل عدن ودام بها مدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب في الهند •

٣٦٣٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن عبد الرحمن •

(١) بياض بالأصل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله •

قاضي مكة وخطيبها ، العز أبو الفاخر ابن قاضي الحرمين وخطيبهما
الغيث أبي البركات ابن قاضي مكة • وخطيبها الكمال أبي الفضل القرشي •
الهاشمي العقيلي • النويري • المكي • الشافعي •

ولد في سحر ليلة الاثنين حادى عشر رمضان سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بالمدينة النبوية •

وأمه قنديل الحبشية فتاة أبيه ونشأ بها في كنف أبيه • وهو حينئذ
قاضيها •

وسمع بها الحديث فيما أظن من أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم
الحرارى ثم انتقل معه الى مكة ••••• قضاءها • وسمع البخارى على
ابن صديق • وأجاز له في سنة ست وسبعين من دمشق ابن أميلة والصالح
ابن أبى عمر والبدر بن الهبل وغيرهم ، وحفظ الشبيه وأكثر الحاوى • وكان
يذكر به • وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة • وقليل بالأنباسى • قرأ
عليه في سنة احدى وثمانمائة في الحاوى • وأجازه بالافتاء والتدريس •

وناب عن والده في الخطابة والقضاء والتدريس بدرس عسير • ثم انتقل
بها مع باقى وظائف أبيه بعده ، الى أن صرف عند سفر الحاج من القاهرة
سنة ثلاث وثمانمائة • ولم يلبث أن أعيد ، ودام الى أوائل ذى الحجة سنة
ست • فصرف بالجمال بن ظهيرة •

وتوجه صحبة الركب الى المدينة النبوية • ثم أعيد في موسم سنة
سبع ، ثم عزل في ربيع الثانى سنة ثمان بالمذكور • أعيد في شعبان سنة
عشر ، واستمر الى آخر رجب سنة اثنتى عشرة • ثم عزل بالمذكور • أعيد
في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ، ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها
بالجمال • ثم أعيد الى الخطابة مع نظر الحرم والحسبة في شوال سنة
ست عشرة ، ثم صرف عن الخطابة في موسمها ، ثم صرف عن النظر والحسبة •
وأعيد الثلاثة وصرف •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وكذا درس بالأفضلية بمكة • وكان صارما في الأحكام وله بها معرفة ،
لا يكاد يستكثر شيئا • كثير الاحتمال للأذى • كبير المروءة • جيد الحفظ
للقرآن • سريع التلاوة • مديما لها غالبا ليلا ونهارا ، حتى في مرض موته •
روى لنا عنه التقى بن فهد وغيره •

ومات بمكة - بعد أن أصيب بالفالج وبأمور ترجى له كثرة الثواب
بسببها - في ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة على (١) جده
القاضي أبي الفضل • وطول الفاسي ترجمته - رحمه الله •

٣٦٣٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم •

الزوين أبو الخير ابن القاضي الزوين أبي الطاهر ابن قاضي القضاة الجمال
أبي المفاخر ابن الحافظ المحب أبي جعفر •
الطبري الأصل • المكي • الشافعي •

ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية •
وسمع بها تاريخها للجمال المطري ، من ولده العفيف •

وكذا سمع بمكة ابن السراج الدمنهوري والفخر عثمان النويري الموطأ
- رواية يحيى بن بكير - في سنة أربع وأربعين ، ومن التاج ابن بنت أبي سعد
والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة ، جانباً كبيراً من جامع
الترمذي • ومن ابن جماعة والفخر النويري ، غالب النسائي • ومن ابن جماعة
فقط الكبير من الكتب والأجزاء • ومن الشيخ خليل المالكي غالب الموطأ - رواية
يحيى بن يحيى - ، ومن الصلاح العلائي في سنة خمس وخمسين الأول من
مسلسلته وغيره من تأليفه • ومن الكمال بن حبيب قطعة من ابن جماعة •
ومن محمد بن سالم الحضرمي وموسى بن علي الدهراني • ومحمد بن محمد
ابن أبي الكرم والأنصاري وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين إليها •

وأجاز له الشهاب بن كسندى والبدر الفارقي ومحمد بن غالي
وأبو نعيم الأسعردى والشهاب أحمد بن علي المشتولي • والأئمة المزي والتقي

(١) في الأصل مع جده •

والشجكي والذهبي وأبو حنبلان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم
وأحمد بن علي الجزري وآخرون . وتلى بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقبى
وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري ، وأذنا له في الأقرء بذلك .

وحفظ كتباً في فنون ، وحضر مجالس العلم عند صهره القاضي أبي
فضل النويري ، ولازمه .

وكان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين ، وعظمت مكانته
عنده ، حتى جعله أميناً على أموال الأيتام ، ونائباً له في عقود الأنكحة . وفي
سبيل الجراحات . بل ولي بعد ذلك عن ابن أخيه القاضي المحب ابن القاضي
أبي الفضل النويري . وحكم في بعض القضايا نيابة عن ولده العز .
وأعاد ببعض المدارس الرسولية بمكة .

وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة . وورث أناساً من أقاربه من
أولاده القاضي شهاب الدين الطبري ومواليه . وأنفذ ذلك كله حتى احتاج
بآخره ، وأملق ، وناله من ذلك هو وعياله مشقة زائدة ، ومع ذلك فلم يترك
المروءة . ويحكى عنه أنه لما مات أبوه وكان ابن سنتين وثمانية أشهر وأربعة
أيام حضر عند . . . اليه من الرجال . فقيل له : ها اسمك ، فقال : زين
الدين . فلقب بذلك ، واستحسن ذلك منه .

وحدث في آخر عمره بجملة من الكتب والأجزاء . سمع منه الأئمة .
وروي لنا عنه ابن فهد وغيره ، وبالحضور ولده النجم عمر .
ومات بمكة في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة -
رحمه الله .

٣٦٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل بن الوليد .
أبو بكر الهنسي ، ثم المصري .
سمع محمد بن علي الصائغ وموسى بن هارون الجمال والحسين بن علي
ابن موسى وأحمد بن علي بن سهل المروزي والنسائي وأحمد حماد رعبنة ،
وغيرهم بمكة والبرملة ومصر .
كلمات غير واضحة بالأصل .

روى عنه أبو عبد الله بن نظيف وأبو محمد بن النحاس ، وجماعة .
وله جزء .

قال أبو نصر الوائلي : شيخ . صدوق . مسند . مات في سنة ثلاث
 وخمسين وثلاثمائة في ذي القعدة ، أو الذي بعده .

وساق ابن الطحان نسبته فقال : محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن
 خروف ، وقيل أنه محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن خروف .
 واقتصر الذهبي على ما قدمته .

٣٦٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم
 ابن أحمد .

الجمال . والمحب . والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبي
 العباس بن الشمس أبي الأيادي بن جمال أبي الثناء .

الكازروني الأصل . المدني . الشافعي . ويعرف بالجمال أبي عبد
 الله الكازروني .

هكذا رأيت نسبه بخطه فيه ، ورأيت بخطه هو محمد بن أحمد بن محمد
 ابن محمود بن إبراهيم بن روزبة .

ولد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة . ومات أبوه
 وهو صغير ، فكفله عمه العز عبد السلام . ونشأ بها ، فحفظ الحاوي وغيره .

وسمع بها من جماعة من أهلها ، والقادمين إليها . فسمع من العز بن
 جماعة غالب السنن الصغرى للنسائي ، ومن جمال الأميوطي جامع الترمذي ،
 ومن جمال الخجندی الحنفي وابن صديق صحيح البخاري . وقرأ على أولهما
 - كما سيأتي - رسالة له ، ومن أبي عبد الله محمد بن أحمد الشستري
 الشفا ، ومن سعد الله الاسفرايني سنن أبي داود وابن ماجه . وكان سماعه
 لأولهما في سنة تسع وسبعين ، ولثانيهما في سنة ثلاث وثمانين ، بسماعه له
 على الزيتاوي . ومن أبي الحسن علي بن العز يوسف بن الحسن الزرندي

القاضي المجلس الأخير منه ، في سنة احدى وسبعين بسنده الذي أثبتته في ترجمة المسمع . بل سمعه عليه بتمامه . ومن الزين العراقي السنن الصغرى للنسائي . ومن أمين الدين ابن السماع جامع الأصول لابن الأثير ، ومن القاضي البدر ابراهيم بن الخشاب البخارى ومسلم . والأول من عوالى بن عيينة والأربعين التسايعيات التي أخرجها له السراج بن الكويك ، والشباطية والسقراطسية والبردة رفيقا لابن عمه وعبد العزيز بن عبد السلام . بل قرأ بنفسه على ابن الخشاب العمدة .

قال صاحب الترجمة : مما هو غلط بروايته لها عن والده عن المصنف ، ومن أبى عبد الله بن عرفة وأبى العباس بن محمد المدنى المؤذن مفترقي الموطأ - رواية يحيى بن يحيى - ، ومن الزين أبى بكر الراعى الكثير ، ومن ذلك سداسيات الرازى وأربعى الأجزى ، ومن البدر عبد الله بن محمد بن فرحون ختم البخارى في سنة اثنتين وستين ، ومن العفيف اليافعى والمطرى ويحيى ابن موسى القسطينى ويوسف بن ابراهيم بن البنا في آخرين .

وقرأ موفق الدين محمد بن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن يوسف الزرندي المدنى الشافعى في سنة موته ، سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوارف المعارف ، بقراءته على جده أبى عبد الله عن المؤلف .

وأجاز له في سنة اثنتين وستين فما بعدها الشهاب الأزعى والعماد ابن كثير والشمس الكرمانى وابن قوالىح والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن ومحمد بن الحسين الحارثى وابن قاضى شعبة وابن أميلة والصالح بن أبى عمر وأحمد بن سالم المؤذن والعفيف النشاورى والبزهان القيراطى ، وجماعة .

وأجاز له بعد ذلك في سنة سنت وثلاثين الشرف اسماعيل بن المقرئ ، ولجميع فقهاء المدينة رواية تصانيفه ، إرشاد القارىء في مسالك الحارى ، وشرحه . والروض والرقائق وعنوان الشرف والبديعية له وشرحها ، وماله من منظوم ومنثور وتصنيف ومروى .

وارتحل الى الديار المصرية والشامية وغيرها . وأخذ عن البيهق أبى البقاء

المسحكي الفقه والعربية وغيرهما . ولازمة . وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان
الأنبلسي ، وكان تنقذه به أيضا بالمصنف النجوية . وأخذ فنون الحديث عن
الحراقي في الفقه ، وشرحها . وقرا على جلال الخجندی الحنفى رسالة له في
بيان فضله كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو
من أفضل الأعمال وأقرب الطرق . وهي في ورقتين .

وأجازه بها ووصفه : بالولد الرشيد ، صاحب الهدى ، السديد ، الشاب
الفاضل شمس الدين ، أصلح الله شأنه ، وصانه عما شأنه .

وأذن له البهاء والبلقيني وغيرهما في الافتاء والتدريس . وكان الزين
المراعى يقول : أنه قائم عنا في المدينة بقرض كتابية ، لافتائه على الأقرء وضغل
الطلبة . ووصفه التجم السكاكيتي ، في اجازة ولده : شيخ الاسلام ، وهفتي
الأنام ، الجامع بين المشروع والمعقول ، البارع في الفروع والأصول ، ذي الهمة
العلية ، مدرس الروضة النجوية . . انتهى .

وقد درس وحدث وأفتى ، وانتفع به الفضلاء وكثر الآخذون عنه من
أهل بلده ، والتقدم اليها . ولا تغفل المدينة الآن ممن سمع عليه .
وأما من أجاز لهم فكثيرون جدا .

واختصر المعنى للبارزى ، وشرح مختصر التنبيه للفقيه أبى غرارة
الجلبي . وصار فقيه المدينة وعالمها .

وولى قضاءها في ربيع الثاني سنة اثنتي عشر ، وبعث اليه بالتوقيع
بذلك . فوصل في رجبها . وذلك بعد موت القاضي أبى حامد المطرى . وأفرجت
الخطابة بها للزين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ثم صرف عن القضاء به
أيضا في ذى القعدة منها . ثم أعيد في سنة أربع عشرة . ولم يباشر حينئذ ،
لأنه كان بالقااهرة . فغلب عنه ابن عمه للشرف ، تقي بن عبد السلام . ثم صرف
في أحد الجمالين بناصر الدين المذكور .

فلازم الاشتغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات بالمدينة في ليلة
الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة . فصلى عليه صبح
للعدي بالروضة الشريفة . وفنن بالدفين .

وممن قرأ عليه بالحقيقة سنة عشرين المقي بن مهدي ، وكذا سمع عليه
ابنه النجم عمر . ثم أكثر عنه حسين الفتحي ، بل أكثر عنه أبو الفرج المراءى
فقرأ عليه البخاري ثلاث مرات وصحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وابن
ماجه والدارقطني والموطأ - رواية يحيى بن يحيى - والترغيب بل
سمع عليه كلا من البخاري والشافعي - غير مرة - والموطأ والأذكار والجواهر
واللؤلؤ الصباغيات المخرجة لابن الخشاب . وهي الأربعون المشار إليها الأول
من عوالي بن عيينة . وحضر دروسه وتفسيره ، بل بحث عليه المنهاج
بقراءته . وسمع عليه الحاوي وأكثر التشبيه ، ومجالس متعددة من شرحه
لمختصره ، مع جميع مختصره للمغني ، ونحو الثلث أو أكثر من الروضة .

ولازمه من سنة إحدى وعشرين حتى مات . وأذن له في الافتاء (١)
والتدريس .

وقد ترجمه جماعة . وأشار إليه شيخنا في انبائه باختصار - رحمه
الله وأيانا .

٣٦٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر
أبو الحرم ابن الشهاب .

النسبي . المكنى . الشافعي ، الماضي أبوه والآتي عمه أبو الحرم
محمد .

وكل منهما بكنيته أشهر .
حفظ المنهاج . ورحل إلى الشام ، وجلس فيها مع أقربائه من الصبية .
ومات هناك بالطاعون سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، قبل اكمال
الخمسين .

٣٦٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، الشمس الصوفي .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) في الأصل الأفتى .

المصرى • نزيل مكة • ويعرف بابن النجم الصوفي •

سمع على القاضي أبي البقاء السبكي الصحيح بمصر - ظنا - وصحب
الجمال يوسف العجمي الكوراني ، وصار من مريديه • ونظر في كتب الصوفية
وغيرها من كتب العلم • وكان يميل إلى ابن عربي ، على ما بلغ التقى القاضي
قال : وكتب بخطه كتباً وفوائد منها ما ذكر لحفظ النفس والمال الله حفيظ ،
قدير ، أزلي ، حي قيوم ، لا ينام • وذكر أن من قال ذلك إلى جهة مال له
عائب حفظ •

وقد جاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً ، وتاهل بها وولد له •
وسمع الحديث فيها من بعض شيوخه الفاسي بالسماع والاجازة ،
وتعبد كثيراً ، واشتهر •

ثم سكن المدينة عامين وأشهرًا • ومات بها في ربيع الأول سنة إحدى
وثمانمائة • ودفن بالبقيع • وهو ••••• محمد سبط يوسف ابن علي
القروى •

ترجمه الفاسي في مكة • وترجمته في الضوء اللامع •

٣٦٣٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
الكاظمي •

المدني • الشافعي • ابن أخى محمد وعبد السلام وعلي - المذكورين في
محالهم •

ولد سنة أربع وستين وثمانمائة أو التي قبلها •
وسمع على أبي الفرج المراءى • ثم على أشياء •

٣٦٤٠ - محمد بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد ،
الشمس •

الششتري الأصل ، المدني الشافعي •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

ولد تقريبا سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة • ونشأ بها ، فحفظ القرآن والطبية • وتلى على عمه الشمس محمد بن الشرف ببعض الرواية • واشتغل عند السيد السهمودي وغيره •

• وسافر الى الروم فحصل •

ولازمني في المجاورة الأولى حتى قرأ على مسند الشافعي ومعلم البخاري أو كله • وغير ذلك • وسمع مني وعلى كثيرا • ووصفته فيما أثبتته له :
بالشيخ الفاضل الأوحد • الكامل • المشتغل • المحصل • النبيه • الوجيه
جمال الطلبة • وبركة المستفيدين • البارع • الفارع • المفيد • وأخرت له
ولولده أبي العود • ولقيني في المجاورة الثانية وكأنه كمل • ثم رأيته في المرة
الثالثة وقد حلق •

وقد قرأ البخاري على القاضي الحنفي نور الدين الزرندي سنة خمس
وثمانين وثمانمائة •

أقول وبعد المؤلف سعى له شيخه السيد على السهمودي في قضاء بلده
عوض ناصر الدين محمد بن صالح في سنة عشر وتسعمائة • فباشر الحكم
منفردا عن الخطابة والإمامة • واستمر الى سنة خمس عشرة وتسعمائة •
ف عزل بالقاضي صلاح الدين محمد بن إبراهيم القطان سنة • ثم أعيد للقضاء
في التي بعدها •

واستمر حتى مات في (١)٠٠٠٠ سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بالمدينة
وخلف أبو العود وأحمد •

٣٦٤١ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن

مرزوق •

الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس المجبسي التلمساني • المالكي •

ويعرف بابن مرزوق •

(١) بياض في الأصل •

قال فيه ابن فرحون : الفقيه • العلامة • الخطيب • المشهور ، اليوم
في بلاد المغرب بالعلوم والفوائد والتصانيف والرئاسية وصحبة الملوك ،
وصحبة الرعية له ، لما اشتمل عليه من الحاسن والعلوم .

ثم سلاط عليه أعداء حساد ، فامتحن بهم ، ثم نجاه الله من كيدهم .
وحصلت له أسوة بالخيار من السلف الصالح .

كان قدم المدينة قبل أن يبلغ مع أبيه في سنة خمس وعشرين وسبعمائة
فاستغل بالعلم . ثم رجعا إلى بلادهما . ثم عاد إليها . فلما الأب ورجع
هذا . قال : وقد انتفعنا بأبي عبد الله من بعد أبيه حفظه الله ورده إلى ما كان
أبوه عليه من الانقطاع عن الناس والعزلة عن الخلق . فهو وإن كان على خير
فحال أبيه أكمل وأقرب إلى السلامة في الدنيا والآخرة . . انتهى .

وقد ذكره شيخنا في درره فقال : ولد بتمسنان سنة إحدى عشرة
وسبعمائة . وسمع بها من أبي بدر بن أبي عبد الله بن الامام ، وأخيه أبي
موسم . وحج في سنة ست وثلاثين فلقى بالمدينة جماعة حمل عنهم كالزبير
الأسواني وعبد الله بن محمد بن فرحون ، وخطيبها الحسن بن علي بن
اسماعيل الواسطي ، والجمال محمد بن أحمد بن خلف المطري ، وأحمد بن
محمد الصنعاني - نائب الحكم - ، والشرف محمد بن محمد الأميوطي -
الحاكم بها - ، ومثقال المغيثي ، وموسى بن سلامة الشافعي المصري الخطيب
وأبي البركات أيمن التونسي الشاعر ، وأبي فارس عبد الوارث بن عبد الواحد
ابن أبي زكنون التونسي وغيرهم .

وأخذ بمكة عن عيسى بن عبد الله الحجي ، والزبير أحمد بن محمد بن
أحمد بن عبد الله الطبري ، والفخر عثمان التوزري ، والنجم محمد بن جمال
عبد الله بن المحب الطبري ، والجلال محمد أحمد بن الأشهرى وغيرهم .

وبمصر من يونس الديوسي وصالح الأسنوي (١) والقطب الحلبي والبدر
الفارقي والجلال القزويني ، والشهاب أحمد بن منصور الجوهري ، ويحيى بن
المصري ، وأحمد بن محمد الحلبي ، وابن سيد الناس ، وأبي حيان ، والتقي

(١) في الأصل الأسنوي .

الأكفاني ، وأحمد بن أبي بكر بن طيء الزبيري ، ومحمد بن كشتندي ، ومحمد ابن غالي ، وأحمد بن عبيد الأسعدي ، والوادياشي ، والتاج التبريزي ، وعبد القادر بن الملوك ، وغيرهم .

وبالقدس من علي بن أيوب بن منصور القيسي .
وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبري .
وبدمشق من الشمس بن السلم قاضي الحنابلة ، والبرهان الرازي .
وباسكندرية من أحمد بن محمد المرادي العساب ، وعن القضاة ابن المنير .

وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندي وأبي عبد الرفيع .
وبتونس من ابن عبد السلام ، والامام بجامع الزيتونة هارون بن التلمساني ، والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور .
وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان .
وقد جمع أسماء شيوخه في تصنيف ، سماه عجالة المستوفي . وكانت رحلته مع أبيه .

وقال ابن الخطيب - بعد أن وصفه : باللطف والفزاهة والوقار مع الدعابة والقصب لأصحابه وأخوانه . ومعرفة الصلبة للملوك والهدى لهم أخلاقهم واستحلاب مودتهم - : أنه شاك في فنون كثيرة من أصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنير .

ولما عاد الى المغرب اشتمل على السلطان أبي الحسن ، فخلطه بنفسه وترسل له في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . فلما نكب أبو الحسن انتقل ابن مرزوق ، فاقام بالأندلس بعد أن كان مقيما بتلمسان . وسجن بالمطبق مدة فأكرمه سلطانها وذلك في سنة اثنتي وخمسين ، وقلده الخطبة ، وأقعدة للأقراء بالمدرسة .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

ثم توجه في سنة أربع وخمسين الى فاس فاستقر بباب أبي عنان ،
وأشدد له من شعره يخاطب بعض الملوك :

انظر الى النوار في أغصانه يحكى النجوم اذا بيت في الحالك
حيا أمير المسلمين وقال قد عمت بصره بفيرك مثلك
يا يوسف جزت الجمال بأسره فمحاسن الآنام توتى هيت لك
أنت الذى صنعت به أوصافه فيقال فيه اذا مليك أو ملك

قال : ولم يزل عند أبي عنان الى أن نكب ثانيا . ثم خلاص فتوجه الى
الشرق وذلك سنة خمس وستين ، فوصل فيها الى تونس . فقرأت بخط ابن
مزوق في هامش تاريخ غرناطة أنه وصل الى تونس في سنة خمس وستين .
فقرر في الخطابة والتدريس ومجالسة . . . الى ربيع الأول سنة ثلاث
وسبعين . قال : ثم توجهت في البحر الى القاهرة فحللت بها ، ولقيت من ملكها
الأشرف شعبان بن حسين الذى لم أر من الملوك مثله حلما وفضلا وجودا وتلطفا
ورحمة . وأجرى على وعلى ولدى ما قام به الحال . وقلدنى دروسا ومدارس ،
وأهلتنى بقول بحضرته . وكتب ذلك سنة خمس وسبعين - يعنى فاستمر على
جاله الى أن مات في سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، عن سبعين سنة .

وقد أجاز لمن أدرك حياته . قال شيخنا : ووقع لى شرحه للشفا بخطه .
فلما قدم علينا حفيده محمد بن أحمد بن أبى عبد الله القاهرة للحج سنة تسع
عشرة اتخفقه به ، فسر به سرورا كثيرا - رحمهما الله وإيانا .

٣٦٤٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

مضى في ظاهر .

٣٦٤٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

الشمس والجلال ، أبو السعادات المصرى الأصل .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

الحنفى • الشافعى • الرئيس بن الرئيس • سبط ابراهيم بن علبك
الحنفى (١) • • • • • ويعرف قديما بابن الخطيب •

ولد فى ليلة الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة
وحفظ المنهاج والألفية وغيرهما •

وعرض فى سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبى الفرج الكازرونى
والمراعى وأبى الفتح بن صلاح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطرى
والخيوى عبد القادر بن أبى القاسم المالكى وأبى القاسم النويزى والأمين
الأقصرائى والبدر البغدادى الحنبلى • وأجازوه كلهم • وعلى السيد على بن
ابراهيم العجمى ، شيخ الباسطية بالمدينة ، ولم يجز •

وقرأ على أبى الفرج الموطأ ومسنند أحمد والكتب الستة والشفا
وجامع الأصول والأذكار ومعالم التنزيل للبغوى والاحياء وجملة ، وعلى أبى
الفتح بن تقى الشفا •

وسمع بقراءة أبيه على المحب المطرى البعض من الموطأ ومسنند الشافعى
وأبى داود ، وعلى أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين •

وكان يقرأ الشفا فى النوازل وشبهها ، وربما قرأه فى اليوم الواحد •
وأخذ عن ابن يونس فى الحساب ، ولزم الشهاب الألبشىطى ، وقرأ
عليه شرح المنهاج الفرعى للمحلى ، والمنهاج الأصلى بحثا • وكذا أخذ عنه
العربية وغيرها • وأذن له فى الاقراء والافتاء ، بشرط أن لا يخرج عن ترجيح
الشيخين • فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى •

وكذا اجتمع بى فى منزلى وغيره ، وأخذ عنى شيئا •
وكان بيده رئاسة المؤذنين بالمسجد النبوى • تلقاها عن أبيه شريكا
لأخيه ابراهيم • واشتغل هو بوظيفة المحب المطرى بعد ولده الكمال أبى
الفضل محمد • بل قرره خير بك من جديد مدرسا الشافعية من الدروس التى
أحدثها •

(١) بينا فى الأصل •

شاكوكاف مع فكائه، يجهد نفسه في المطالعة والتحفظ لفلان، والقائه لأهل
الدرس . ونافسه السيد السموهوي فكان بينهما ما يتحلىكه الحفيون ومن
جملته استنابه الذكي بن صالح له في كائنة الجا اليها الأنفيس والاهواء .

وبالجمله فقد انتفع به جماعة منه .

وله نظم غير طائل امتدح به ابن مظهر وغيره .

مات شهيدا بالنارة الرئيسية حين كونه يسيح عند نزول الصاعقة
وفي العريق الكائن بالمدينة ، أول الثلث الأخير من ليلة ثالث عشر رمضان سنة
سبع وثمانين وثمانمائة . رحمه الله واياتا .

واستقر بعده في التدريس القاضي صلاح الدين بن صالح ، وفي الرئاسة

أبيه الشهاب أحمد الماضي . وأوجو عود الدرس ليه فهو أحق .

٣٦٤٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ، أبو المعلى .

المغربي الأصل . المدي . المالكي . ابن المرحج ، والد أبي الفرج محمد
الأتى .

ممن سمع علي الجمال الكازروني ، ومن قبله في سنة خمس وعشرين
وثمانمائة .

٣٦٥٠ - محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن حسين
موفق الدين الزوندي .

المدي . الشافعي . سيأتي بدون محمد في نسبه .

٣٦٤٦ - محمد بن أحمد بن منصور بن الفضل ، المقتفي لأمر الله أبو
عبد الله بن الاستظهر بالله بن الراشد بالله أبي جعفر بن المسترشد بالله .

٣٦٤٧ - محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العبد الشمس
أبو عبد الله السخاوي .

ثم القاهري ، ثم المدي المالكي ، قاضي طيبة ونزيلها . وسبط الشهاب
أبي العباس أحمد بن أبي مؤيد بن نصر البكري السخاوي المالكي .

والد خير الدين محمد الكنتي . ويعرفنا بطين القصص مفتاح القلوب واللمحة
ثم موحدة . وتقديم ابن أبي العبد . وربما قيل له السخاوي .

ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بسحا . ونسأ بها ، محفظ القرآن
والسناطية ، ومختصر خليل ، ومقتضب للتبرق ، والفنية لابن مالك ،
وغيرها .

وقدم القاهرة في سنة احدى وثلاثين أو جلها ، وأقام بها أزيد
من سبع سنين . وسمع بها من شيخنا وغيره : كالرشيد والمبرهان الصالح
والتقي بن محمد وابن يفتح الله . وأخذ عن السناطية والزين عبادة وابن القاسم
القويري وقاضي حماة أبي عبد الله الأندلسي وأبي عبد الله الراعي وآخرين ،
ممن تفاوت أخذهم عنهم . وتردد لغير أرباب مذهبه أيضا في العربية والأصليين
وغيرها . كالأمين الأقصري وابن قديد والسملي وابن الهمام وابن

ثم عاد إلى بلده . وحج في سنة أربعين ورجع إلى بلده . واستمر بها
إلى أثناء سنة تسع وخمسين ، فقدم القاهرة فقطنها مترددا إلى الشايخ في
طول مدده بمفرده ، ثم بولده . فكان ممن لقيه من قضاة مذهبه سوى
من تقدم البدر بن القنسي والولوي السنباطي وابن جرير والنجم بن عبد
الوارث وولده . ومن السناطية للقلباتي والمونثي والعلم البلقيني وقريبه
الولوي والجمال الباعوني والشهاب بن التهمة والمشرق الخاوي والشرقي النجم
عبد الوهاب الحسيني الدمشقي والتلواني والشرف السبكي والعلاء الفلقشندي
والجلال المحلى والولوي بن قطب المحلى والشهاب بن العجمي والشمس الغموي
والمحب المطري والبدر بن الجلال والشهاب الأبيسي وأبو الفرج المرافي وعبد
الوهاب بن صالح . ومن الحنفية الزين التفهني والعيني والقاسم بن الديري
وابن الشحنة وحמיד الدين والعز عبد السلام البغدادى والأمين الأقصري .

ومن الحنابلة (١) المحب والبدر البغاديان والعز الكنتاني . وكذا لقي
مرارا بالاسكندرية المالحى وابن محسن في آخرين ، ممن دب ودرج ولم ينحس

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) مكتوبه على هامش ص ٢٥١ ولم تكتب في الصفحة التالية .

عن لقاء أحد من المذكورين بالعلم أو الصلاح والدنيا
وكان ممن أتته من السادات الشمس محمد العمري ، والشمس محمد

الشاظلي ، وصاحبه أبو العباس السرس ، ومدين .
وهو في غضون إقامة ببلده ونواحيها فيكسب بالشهادة . بل نأب في
العقود وغيرها . وتعاني نظم الشعر ، وامتدح به الأكابر ، وارتفق به في
معيشته . وراح أمره فيه حتى كان جلة ما يذكر به .

واستقر في قضاء المدينة النبوية في سنة ستين ، عقب وفاة التاج عبد
الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني الماضي ، بعناية الجمالي ناظر الخاص .
حيث تكرر مدحه له وتربية يشك الفقيه له عنده . فإنه كان ملازما له مع
..... الأمير الأقصري والولوي اللقيمي وغيرها . وسافر لحل ولايته ،
فبأشره من ثاني عشر ذي الحجة على طريقة حميدة من السياسة والتواضع
والبشاشة والعفة ولين الجانب ونصر كلمة الشرع . بحيث اغتبط به أهلها .
وتزوج ابنة الحب الطري وأكثر حينئذ . بل وقبل ذلك من القصائد النبوية .
ورسخت قعمه فيها ، مع انفصاله قليلا في أثناء المدة مرة بعد أخرى .

ورسنى كثيرا من القادمين بسيماء الضعفاء بالأطعام ونحوه . وكانت له
اليدين البيضاء في الحريق الكائن بها . وفي قتل بعض الرافضة ، وفي غير ذلك
مما جبن غيره عنه . واتسعت دائرته بها .

وكننت ممن صاحبه قديما بمجلس شيخنا ، وبعده سمع منى بالقاهرة
جل القول البديع ، ثم جميعه بالروضة النبوية . وامتد حتى يوم ختمه
بقصيدة قيلت بحضرتنا . وكذا أخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظم
أشياء ، منها عدة قصائد في نحو كراسة ، سمعتها منه بمنى . وكتب الى بعد
ذلك في أثناء كلام ، وقد أحسنتم الأوقات بالمدينة النبوية وكأنها كانت منامات
وتحصر العبد بل غالب أهل المدينة فيما يليق لمحكم . ولعل ان شاء الله تعالى
من فضله أن يهيى العودة مرة أخرى ، ويطول المقام بها ، بكل العيال على
أحسن حال ، وأسأل الله أن يحفظنا سيدنا شيخ الاسلام حافظ نسبه خير
الأنام ، اللهم احفظه في الإقامة والرحيل يا جليل يا جميل ، احرسه بعينك

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

التي لا تنام يا ذا الجلال والاكرام واجعلنا واياء في حماية سيد
الموسلين .. انتهى .

وتيمنت بهذا كله منه فنعم الرجل توددا وبشاشة وفتوة واستجلاء
للخواطر أبا للوافدين وصفا ورغبة في لقاء الصالحين وخضوعا معهم .

ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه خير الدين محمد . وهو
أفضل منه وأمتن تدبرا ورأيا في القضاء . فكانت كلمة اتفاق ، وإن كان ذاك
في عدم الحرص وتقريب الفقراء شبيه .

واستمر هذا في تعمله حتى مات في ليلة خامس المحرم سنة خمس
وتسعين ، بعد اخباره أنه رأى في منامه الشريف النسابة وامرأة جميلة وقع
في خاطره أنها حورية . وقالت : أنها تحفه ، وسألها أن تأخذه معها ، فقالت :
لا يكون في هذا الشهر ولا الذي يليه . ووثق بكلامها بحيث أنه لما فهم من
ولده العزم على ترك الحج لاشتغاله به . قال له : اذهب .. أما قلت لك أنني
لست أموت في هذا الشهر ولا الذي يليه . فامتثل . وكان كذلك رحمه الله .

وترك أولادا شقيقين ، المشار اليه هما أحمد ومحمد ، وغيرهما من ابنة
المحب المطري وغيرهما .

وكننت في أواخر ذى الحجة من التي قبلها زرتة في بيته من المدينة .
وأضافني مع كونه مشغلا بعلته . ودفن بالبقيع خلف ضريح امام مذهبه
مالك - رحمه الله وايانا .

٣٦٤٨ - محمد بن أحمد بن أبي نصر ، الشمس أبو عبد الله بن أبي
العباس البغدادي .

ثم الدمشقي الحنبلي الزاهد . ويعرف بالذهاي .
قال البرزالي في تاريخه : أنه ولد سنة ست أو سبع وثلاثين وستمئة
من بغداد . وكان سييدا من السادات . جاور بمكة سنين وبالمدينة أيضا .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

ومات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وسبعمائة بدمشق ، ودفن بسفح
قاسيون . قال : وكان والده من اكابر التجار .

وذكره الذهبي في معجمه ووصفه : بالامام الزاهد القدوة ، وأنه كان
حسن الجملة ، عديم التكلف ، وافر الاخلاص ، رأسا في مقايضة السنة ، فصيحاً
واضحاً ، عفا ، حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب .

وحكى عنه ابن الفستري : أجاز له من مارددين ، وأنه صاحب الشيخ
عبد الله ، كتب له مدة وسافر معه . قال : ودخل البلاد وجاور عشر سنين .
ثم تحول الى دمشق ، فانتفعنا بمجالسته وبآدابه . وأنشدنا أشياء حسنة
وحكايات نافعة . . . انتهى .

وقال ابن رجب : أنه صاحب الشيخ يحيى الصرصي وكان خال والدته
وتفقه في شبيبته على مذهب أحمد ، وأنه دخل الروم والجزيرة ومصر والشام
ثم استوطن دمشق . وبها مات .

وعظمه الكمال بن الزمكاني جدا . وكذا أثنى عليه غيره . وأنه جاور
بالحرمين بضع عشرة سنة ، وتاهل وولد له . وأنه قيل موته ابتلى بضيق
النفس سبعة أشهر ، ثم الاستسقاء .

ومما أنشده لغيره :
الدهر ساومني عمرى فقلت له لا بيعت عمرى بالفضيا وما فيها
ثم اشتراه تقاريقا بلا ثمن تبت يدا صفقه قد خاب شاريها
وهو عند القاسي باختصار عن هذا .

٣٦٤٨ - محمد بن أحمد بن يحيى بن مرسى بن إبراهيم بن عيد الله ،
القمي بن الشهاب بن المحبوي القسنطيني الأصل .
المعنى . اللالكى . الناضى أبوه وجدته .
مات أبوه وهو صغير فكفله جده ، وأسمعه معه على المدر بن خروصون
في سنة سبع وستين وسبعمائة بعض الأشياع المنيعة لابن مسكر . .

٣٦٤٩ - محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن يونس

القرشي .

الجمحي . المدني . الفقيه .

مفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب .

ممن أخذ عن أصحاب مالك ، وحدث عنه أبيه وإسماعيل بن أبي أوس
وأبي مصعب الزهري وإسحاق بن محمد العروى وإبراهيم بن المنذر الحزامي
وبشر بن عيسى بن مرجوم العطار ، وجماعة .

روى عنه زكريا بن يحيى الساجي ويحيى بن الحسن بن خفص النسابة
العاوي وأبو شهر الدواني ومحمد بن إبراهيم الديلمي وأبو سمرانة الأسمراني
وأبو العباس السراج وابن أبي حاتم . وقال : صدوق . مفتي أهل المدينة .
كتبت عنه بالمدينة وآخرون .

قال مسلمة : مات سنة خمس وخمسين ومائتين . وهو في التهذيب .
وقال ابن حبان في رابعة ثقافته : أبو يونس الجمحي من أهل مكة . وكان
يسكن المدينة . روى عن محمد بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة ، روى
عنه أصحابنا . وتبعه القاسي في تاريخه بدون مزيد .

٣٦٥٠ - محمد بن أحمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن

الحسن . الشمس أبو الخير الأنصاري .

المعادي . الزرندی . المدني . نزيل كازرون من بلاد العجم .

كانه كان مع عمه محمد بن يوسف لما قام بشيراز . فلما مات تحول
إلى كازرون . ومات بعد المائتين وسبعمائة . قاله شيخنا في درره وقال :
لخصته من مشيخة الجنيد الكازروني تخريج الجزري . ومات أبوه بالشام
هو وولده عبد الله . يعنى أخا هذا سنة تسع وأربعين . فبرع هذا بعده في
الفرائض . ودرس بالمدينة .

وقال ابن فرحون : أنه تصوف وسلك طريق التصوف والاشتغال بالعلم
ولا يبيح الفرائض . وسافر العراق ومصر والشام . وهو على طريقة حسنة
وهمة عليه .

وقال غيره : الموفق أبو الخير الأنصاري • المعادى • الزرندي • الشافعي الصوفي • لقى بأردبيل سنة ثلاث وستين وسبعمائة الجمال يوسف بن ابراهيم الهملابازي الأربيلي سكنا شيخ الفقراء بأذربيجان ومرجع الناس وشارح المصابيح الذي بسماوة الأزهار • فأجاز له • وجعله ناظرا علي كتابه الأتوار لأعمال الأبرار في الفقه •

وسمع علي البدر بن الخشاب الجواهر واللائي من حديث جده المجد عيسى بن عمر بن الخشاب في سنة سبعين •

ووصفه كاتب الطبقة العز بن عبد السلام بن الشمس محمد الكازروني : بالفقيه العالم • العامل • الصالح • المحدث • المحصل •

وقد نقلت في آخر ترجمته النووي عنه عن العز بن جماعة وجازته شيئا • فيحتمل أن يكون أخذ عنه وتوفي - كما قال أبو حامد بن المطري • وقد وصفه : المحدث موفق الدين بعد طلوع الشمس من يوم الأحد ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالبطن شهيدا •

قلت : وفيها قرأ عليه الجمال الكازروني عوارف المعارف ، بقراءته له علي جده أبي عبد الله محمد بن يوسف عن المؤلف • وقرأ عليه أبو الفضائل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم صحيح البخاري ، في السنة التي قبلها • وانتهى في ربيع الأول •

وينظر تحقيق جده أبو يوسف ومحمد زيادة ؟ أبو محمد بن يوسف ؟

٣٦٥١ - محمد بن أحمد ، الجمال أبو عبد الله الأنصاري المدني •

روى عن عفيف الدين عبد السلام بن مزروع • وعنه الأمين الأمشهري •

٣٦٥٢ - محمد بن أحمد ، الشمس القدسي •

نزيل الحرمين الشريفين - ويعرف بابن المؤذن • ولد بالقدس ، وخدم بها الشيخ محمد القرمي مدة • ثم تغير الشيخ عليه ، لكونه صار يتأكل به الناس • ولكن بعد أن استفاد بصحبته •

شهر عن جماعة من الأكابر كالزكي الحزوي بحيث قدمه الى اليمن في بعض حوائجه • وتكرر دخوله بها • وأكرم مورده فيها السراج عبد اللطيف بن سالم والمودة بينهما من مكة •

وتوفي في قفوله منها في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة على أميال من مكة • وذهب ما رجع به من اليمن •

ذكره الفاسي في مكة • وقال : أن أول قدومه الى الحجاز في حدود سنة سبعين ، وصار يتردد اليه ثم انقطع به • وصار يتردد لمصر وغيرها من البلاد الشامية طلبا للرزق - سامحه الله •

٣٦٥٣ - محمد بن أحمد السليمانى •

ارخه أبو حامد المطرى في ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبعمائة • ودفن بعد صلاة الظهر بالبقيع •

٣٦٥٤ - محمد بن أحمد القرشى •

عن أبى بكر الحميدى • وعنه أبو داود •
يحتمل أن يكون الماضى فيمن حده يزيد بن عبد الله •

٣٦٥٥ - محمد بن أحمد القرشى • الصحيناتى •

الماضى أبوه • له ذكر في أبى الحسن الخراز •

٣٦٥٦ - محمد بن أحمد القطان المؤذن •

كان من أعقل الناس وأشغلهم بنفسه وتدبير بيته • وكان مؤذنا صنيفا مجيدا •

مات بالشام زمن الطاعون • وخلف ولدين مباركين صبيين •
قال ابن فرحون : وأظنه من أصول بنى القطان فهم مؤذنون • •
فينظر •

٣٦٥٧ - محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب

ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب •

الامام • البحر المجتهد • ناصر السنة • أبو عبد الله القُرشي المطلبي •
المكي • الشافعي •

نزِيل مصر وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد
مناف •

ممن ارتحل إلى المدينة النبوية ، ولازم فيها إمامها الإمام مالك بن أنس
مدة يأخذ عنه العلم • وكان ابن ثلاث عشرة ، وفي رواية تصع عشرة • سمعته • وكتب
إليه معه مسلم بن خالد الربخي قصة زمانه • وأخذ مالك كتابه إليه وقراه ،
وفي رواية أنه أخذ معه كتاب وإلى مكة إلى وإلى المدينة وإليه ، فلما جاء ورفع
إليه كتاب الوالي قراه ، ثم رمى به • وقال : يا سبحان الله •

وصار علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل • فتقدمت
إليه فقلت : أصلحك الله إن من قصتي كذا • قال : فنظر إلى ساعة وكانت
له فراسة • فقال : ما اسمك ، قلت : محمد • قال : يا محمد اتق الله فسيكون
لك شأن ، فقلت : نعم وكرامة • تذكر قصة قراءته عليه •

وعن الشافعي قال : قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ، فقلت : أريد أن
أسمع منك الموطأ ، فقال : أطلب من يقرأ لك • فقلت : لا عليك أن تسمع
قراءتي ، فإن سهل عليك قرأت لنفسي • قال : فأعاد فأعدت • فقال : اقرأ •
فلما سمع قراءتي قال : اقرأ فقرأت ، حتى فرغت منه •

وامام الشافعي بالمدينة إلى أن توفي مالك كما رواه البيهقي في مناقبه •
فانقلبه بها طويلة على كل من القولين في من الشافعي ، حين ارتحل إليه ،
ف وفاة مالك سنة تسع وسبعين •

وسمع بالمدينة أيضا من إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف ، وإبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي ، وإسماعيل بن جعفر وأبي
ضمرة - أنيس بن عياض بن عبد الرحمن الليثي ، وحاتم بن إسماعيل أبي
إسماعيل الحنفي ، وسليمان بن عمرو وعبد الله بن نافع الصانع وعبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم ، وعبد العزيز محمد الدراودي وعطاء بن خالد الخزومي

والقاسم بن عبد الله بن عمر العمرى ومحمد بن اسماعيل - ابن أبى فديك - ،
ومحمد بن عبد الله بن دينار ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمى الواقدى •

ومولده باتفاق سنة خمسين ومائة ، أما بعده وباليمن أو بعسقلان ،
والسند بها صحيح كالشمس • وجمع شيخنا بينها بأنه ولد بغزة عسقلان •
ولما بلغ سنتين حملته أمه الى الحجاز ، ودخلت به الى قومها وهم أهل اليمن
لأنها كانت أزدية • فنزلت عندهم ، فلما بلغ عشرة ، خافت على نسبه الشريف
أن ينسى ويضيع • فحولته الى مكة • • انتهى •

وأمه على الصحيح أزدية ، وحملته بمكة • وحفظ القرآن وهو ابن سبع
والموطأ وهو ابن عشر • وأذن له فى الافتاء وهو ابن خمس عشرة • وكتب اليه
ابن مهدي وهو شاب : أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ، ويجمع فيه قبول
الأخبار وحجة الأجماع ، وبيان الفاسخ والمنسوخ • فوضع له الرسالة وكان
يقول : ما أضل صلاة الا وأنا أدعو له فيها •

وحج بشر المويسى فقال : ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا • وقال أحمد :
سنة أدعوا لهم سحرا أحدهم : هو • وقال أيضا : هذا الذى يروى كله أو عامته
منه • وما بت ليلة منذ ثلاثين سنة الا وأنا أدعو له وأستغفر •

وقال أبو عبيد : ما رأيت أعقل منه • وكذا قال يحيى بن أكتم • وعن
يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أعقل ولا أفقه منه ، وأنا أدعو الله له أخصه
به وحده فى كل صلاة •

وعن أبى نور : من زعم أنه رأى مثله فى عمله وفصاحته وبيانه وتمكنه
ومعرفته فقد كذب • كان منقطع القرين فى حياته •

وكان الحميدى يقول : هو سيد الفقهاء ، وسمى ببغداد ناصر الحديث •
وكان قدمها سنة خمس وسبعين ، فأقام سنتين • ثم خرج الى مكة ، ثم
قدمها سنة ثمان وسبعين ، فأقام أشهرًا ، ثم خرج •

وقال المبرد : كان أشعر الناس وأعلمهم بالقرآن •

وقال الحافظ : فطرت فى كتبه فاذا هو در منظوم ، لم أر أحسن تأليفا

منه •

وقال الأصمعي : صححت أشعار الهذليين عنه •

وقال عبد الملك بن هشام : أنه بصير باللغة يؤخذ عنه ، ولسانه لغة فاكتبوه • وفي لفظ أنه حجة اللغة •

وقال الزعفراني : ما رأيته لحر قط •

وقال أبو الوليد بن الجاروت : كان يقال : أنه وحده يحتج •

وقال ابن عبد الحكم : ان كان أحد من أهل العلم حجة ، فهو حجة في كل شيء •

وقال يونس بن عبد الأعلى : كان إذا أخذ في العربية يقول : هذه صناعته •

ولما اجتمع به عبد الملك بن هشام فذاكره بأنساب الرجال ، فقال له الشافعي بعد أن تذاكر طويلا : دع عنك أنساب الرجال ، فانها لا تذهب عناء وعذك ، وخذ سامي أنساب النساء • فلما أخذ في ذلك بقي ابن هشام مبهورا • ثم كان يقول بعد ذلك : ما ظننت أن الله خلق مثله •

وقال الحسين الكرابيسي : ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة ، نحن الأولون حتى سمعنا منه •

وقال هلال بن المعلا : لقد من الله على الناس به فقه الناس ، في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وسئل أبو موسى الضرير : كيف صارت كتبه في الناس ، فقال : انه أراد الله بعلمه فرفعه الله •

وقال أحمد بن سيار المروزي : لولاه لدرس الاسلام •

وقال أحمد : سمعت الموطأ من بضعة عشر من حفاظ أصحاب مالك فأعذته عليه ، لأنى وجدته أقومهم •

وقال المزني : كان بصيرا بالفروسية والرمي ، وصنف كتاب السبق ، ولم يسبقه إليه أحد •

وعن الشافعي نفسه : كانت تهمني في شيئين : في الرمي وطلب العلم

فقلت من الرمي حتى كنت أصيد من عشرة عشرة • وسكت عن العلم ، فقيل :
أنت والله في العلم أكبر منك في الرمي •
ومناقبه لا تنحصر • أوردها خلق من الأئمة ، خلفا عن سلف - اجتمع
لى منهم نحو الأربعين • فكان آخرهم شيخا ، وكنت كراهة من كلماته •
وهو اعظه • وحكمه • وشعره •

وثبت عنه قوله : رأيت على بن أبى طالب في النوم ، فسلم على
وصافجنى ، وخلق خاتمه فجعله في اصبعى • ففسرها لى عمى فقال : أما
مصافحتك لعلى فأمان من العذاب ، وأما خلق خاتمه وجعله في اصبعك ، فسيبلغ
اسمك ما بلغ اسم على •

وعن ابن عبد الحكيم : أن أمه لما حملته كان السعدى خارج من فرجها ،
حتى انقصر بمصر ، ثم وقع في كل بلد منه بشطيه • فتأوله أصحاب الرؤيا :
أنه يخرج عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان ، انتهى •

وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد قريشا فان
عالمها يملأ طباق الأرض علما » • وبه هرح أبو نعيم عبد الملك بن محمد ،
حيث قال : فيه علامة ، شبه للميزان : المراد به رجل من علماء هذه الأمة من
قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد • وهذه صفة لا يعلمها قد أحاطت الا
بالشافعى اذا كان كل واحد من قريش من الصحابة والتابعين ومن بعدهم •
وان كان علمه قد ظهر وانتشر • فانه لم يبلغ مبلغا يقع تاويل هذه الرواية
عليه ، اذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسائل • وليس في بلدة
من بلاد المسلمين مدرس ومفتى ومصنف ، يصنف على مذهب قرشى الا على
مذهب الشافعى • فعلم انه المعنى لا غيره •

وقال أحمد : أن الله يفيض لهذه الأمة في كل مائة سنة من يعلمهم السفن
وينقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب ، فنظرنا فاذا في رأس المائة
عمر بن عبد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعى •

ومن بديع كلامه من استغضب فلم يغضب فهو حمال ، ومن استرضى
فلم يرض فهو شيطان ، ومن ذكر فلم ينزجر فهو محروم ، ومن تعرض لما
لا يعنيه فهو اللوم ، ومن اقتصر على علمه لم يشعر بكثرة العلم • ويحتاج

طالب العلم الى ثلاث خصال : أولها طول العمر ، والثانية سعة ذات اليد .
والثالثة : الزكاة . وإذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأنى قد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم . وفي رواية : لكأنى رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم .

ومن نظمه :

وقد يهجو الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان به هجانا
ميفتتا التصنع والتراثى فنحن به فخلدع من يرانا
وليس الذئب يأكل لحم ثقب ويأكل بعضنا بعضا عيانا

مات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين بمصر . وقبره بالقرافة
ظاهرا يزار . وهو حفيظ مصر - رحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته وبركات
مقلبيه وأتباعه ، وجعلنا منهم في زمرة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

٣٦٥٨ - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبي .

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحفيد مولاة .
مدني . قليل الرواية . ويقال أنه من كلب من اليمن ، وأمه زينب ابنة
قيس بن عدى بن حذيفة .

يروى عن أبيه . وكان ابن عمر يقول : لو رآه النبي صلى الله عليه
وسلم لأحبه .

روى عن الأعرج وسعيد بن عبيد بن السباق وعبد الله بن محمد بن
عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن عبد الله بن قسيط . وثقه . وابن سعد
وابن حبان . وقال : مات في زمن الوليد عبد الملك ، وعينه غير سنة ست
وتسعين .

وهو ممن خرج له الترمذي . وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما .

٣٦٥٩ - محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

حفيد الذى قبله .

فكره البخارى فى تاريخه . وساق له حديثين من رواية ابن اسحاق

عنه . وتبعه ابن أبى حاتم .

٣٦٦٠ - محمد بن أسامة المدنى .

عن مالك عن ابن المنكر عن جابر . قال : كان يوسف عليه السلام

لا يستبج ، ويقول : انى اذا سبعت نسيت الجامع . . . رواه عنه ابراهيم بن سليمان .

قال الذهبى فى الميزان : لا أعرفه ولا أعرف محمد . . . انتهى .

قال شيخنا : والحديث أورده الدارقطنى فى غرائب مالك . وقال فى

محمد : مجهول ، و ابراهيم ضعيف .

٣٦٦١ - محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

المسيب . ابن أبى السائب بن عابد بن بن عمر بن مخزوم .

أبو عبد الله القرشى المخزومى . المسيبى . المدنى .

سكن بغداد يروى عن أبيه صاحب نافع . وقرأ عليه القرآن . وابن

عبيدة وأنس بن عياض ومعن بن عيسى وعبد الله بن نافع ومحمد بن فليح ،
وجماعة .

وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة و ابراهيم المزنى وأبو على الموصلى

ومحمد بن عبدوس بن كامل وعبد الله بن الصفر السكرى ، وآخرون .

وأقرأ القرآن .

وكان عالماً . صالحاً . جليل القدر . قال مصعب الزبيري : لا أعلم فى

قريش كلها أفضل منه . ووثقه صالح وغيره

مات فى ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين . وذكر فى التهذيب

وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وغيرهم .

٣٦٦٢ - محمد بن اسحاق بن يسار بن خباز ، أبو بكر .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقيل أبو عبد الله القرشي • المطلبي • المخزومي مولاهم •
المدني الأحول • أحد الأعلام • وصاحب المغازي • • الماضي أبوه والآتي
أخوه أبو بكر ، وعمهما موسى •

ممن رأى أنسا وسعيد بن المسيب • ومولده سنة ثمانين •
وكان جده يسار من سبى عين التمر • وهو أول سبى دخل المدينة من
العراق •

حدث عن أبيه وعمه موسى بن يسار المذكورين وعطاء والأعرج وسعيد
ابن أبي هند والقاسم بن محمد وفاطمة ابنة المنذر والمقبري ومحمد بن إبراهيم
التيامي وعاصم بن عمر بن قتادة وابن شهاب وعبيد الله بن عبد الله بن عمر
ومكحول ويزيد بن أبي حبيب وسليمان بن سحيم وعمرو بن شعيب ونافع
وأبي جعفر الباقر ، وخلق •

وعنه جرير بن حازم والحمادان وإبراهيم بن سعد وزباد بن عبد الله
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبيد بن سليمان وسلمة بن الفضل ومحمد بن
سلمة الحراني ويونس بن بكير ويعلى بن عبيد وأحمد بن خالد الوهبي ويزيد
ابن هارون ، وعدد كثير •

وكان بحرا في العلم • جما في معرفة أيام النبي صلى الله عليه وسلم •

قال سعيد : هو أمير المؤمنين في الحديث • وقال الزهري : لا يزال
بالمدينة علم جم ما دام فيهم • وقال ابن عيينة : ما رأيت أحدا • • • • • وقال
البخاري : ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها • وقال ابن المديني :
حديثه عندي صحيح ومالك لم يجالسه • وحدث بالمدينة • والذي قاله هشام :
ليس بحجة • • انتهى • وقد تفرد الأسداء فيه •

والذي استقر الأمر عليه فيه أنه صالح الحديث وأنه في المغازي أقوى
منه في الأحكام • وفي السيرة عجائب ذكرها بلا إسناد تلقفها • وفيها خير كثير
لن له نقد ومعرفة •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

مات سنة احدى واثنيتين وخمسين ومائة • وترجمته طويلة في التهذيب
والخطيب وابن أبي حاتم وابن حبان والعجلي • • فلا تطولها •

٣٦٦٣ - محمد بن اسحاق •

شيخ مدني • يروي عن سعيد بن زياد • • مجهول قتاله الذهبي في
ميزانه • وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : روى عنه أبو عاصم النبيل •

٣٦٦٤ - محمد بن أسد المدني الأصبهاني •

المعمر آخر أصحاب (١) أبي داود الطيالسي • قال أبو عبد الله ابن منده:
أنه حدث عنه بمناكير ومساء غيره وهو في الميزان بهذا •

٣٦٦٥ - محمد بن أسعد بن سهل بن حنيف •

يأتي قريباً في ابن ابن (٢) أمانة •

٣٦٦٦ - محمد بن أسعد المدني •

لا يعرف عن عبد الله بن بكر والخير منكر • • قتاله في الميزان •

٣٦٦٧ - محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن يودزبة •

الامام • العلم • حجة الله في أرضه على خلقه ، أبو عبد الله بن أبي
الحسن الحقي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف •

ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة • ونشأ بتيما •

وكان أبوه من العلماء الورعين •

سمع مالكا • وراى حماد بن زيد وصالح بن المبارك • وحدث عن أبي

معاوية ، وجماعة •

روى عنه نصر بن الحسين وأحمد بن حفص • وقال : أنه دخل عليه عند
موته ، فقال : لا أعلم في جميع مالي درهما من شبهة • • • • • أبا عبد الله أمه •

(١) في الأصل الصحاب •

(٢) لعل الابن مكرر •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وأول سماعه سنة خمس ومائتين • وحفظ تصانيف ابن المبارك •
وحبب اليه العلم من الصغر وأعانه عليه نكاؤه المفرط •

ورحل سنة عشر بعد أن سمع الكثير ببلده من سادة وقته محمد بن سلام
ومحمد بن يوسف السكنديين وعبد الله بن محمد المسندي وطائفة • فسمع
ببلخ ومرو وفيمسابلور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة وواسط
ومصر ودمشق وفيمسابلور وعسقلان وحمص وغيرها • ولرقت شيوخه لألف
فأزيد • وفي بعضهم من حدثه عن ثقات التابعين : كمكي بن ابراهيم ومحمد
ابن عبد الله الأنصاري •

ومن شيوخه بالمدينة النبوية عبد العزيز الأويسى ومطرف بن عبد الله
وأبو ثابت محمد بن عبيد الله •

وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر • وكتبوا عنه وما في
وجهة شعره •

روى عنه مسلم خارج الصحيح والترمذي والنسائي •
وترجمته تحتل مجلدا • أقردا غير واحد كالذهبي ، وشيخنا
بالتصنيف وأثبت منها في بعض التصانيف جملة •

مات له ٠٠٠٠ (١) الفطر سنة ست وخمسين ومائتين • وقبره بمرن بك
على فرخسين من سمرقند • ودفن يوم العيد ٠٠٠٠ (٢) الناس مرة فخرجوا
الى قبره فاستسقوا وتشفعوا بصاحبه فسقط للوقت ٠٠٠٠ (٣) • لا يستطيعون
الوصول الى سمرقند وانما أثبتته في هذا الديوان ٠٠٠٠ (٤) • قبر النبي صلى
الله عليه وسلم • وكنت أكتيه في الليالي المقمرة • قال : وقل اسم في التاريخ
الاولة عندي قصة ، الا أنى كرهت أن يطول للكتاب •

وروى ابن ٠٠٠٠ عن جماعة من المشايخ : أن البخاري حول تراجم جماعة
بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره ، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين •
انتهى • وهو محمول على أنه كان في المسودة فحولها منها الى المبيضة • بلى
قال أيضا : رأيت بالمدينة بعد أن حجت سنة جودا أكتب الحديث وشيوخه

(١ - ٤) بياض في الأصل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

منها جماعة أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الرازي واسماعيل بن أبي أويس .
رحمه الله ونفعنا به .

٣٦٦٨ - محمد بن اسماعيل بن جعفر الجعفرى .

من أهل المدينة . يروى عن الدراوردى وأهل الحجاز .

روى عنه أحمد بن سعيد الدارمى والناس بعرب .

قاله ابن حبان فى رابعة ثقافته . وهو فى الميزان بدون تسمية جده . وقال
يروى عن الدراوردى وغيره .

قال أبو حاتم : منكر الحديث . انتهى . وبقية كلامه يتكلمون فيه . وروى
عنه أبو زرعة الرازى . وقال أبو نعيم الأصبهاني : متروك . وجده هو جعفر
ابن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وممن
روى عن محمد هذا جعفر بن أبي الحسن الجواربى والحسين بن أبي الحسن
الرازى ، ما زواه لهما عن عمه موسى بن جعفر بن ابراهيم عن مالك عن عمه
أبى سهل عن أنس رفعه أن رجا بنى فرح قد دارت مع القرآن حيث دار
الحديث فى الأمر بالمعروف . وقال الدارقطنى : أنه لا يثبت عن مالك .

٣٦٦٩ - محمد بن اسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن

الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب .

المدنى . الماضى أبوه . روى عن أبيه .

٣٦٧٠ - محمد بن اسماعيل بن القاسم بن ابراهيم - طباطبا - ابن

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب .

أبو عبد الله الحسنى المدنى .

أصله من قرية الرس بنواحي المدينة . ويعرف بابن طباطبا العلوى .

قال ابن يونس يروى عن آيائه حديثا . وكان كريما سخيا له منزلة
عند الدولة والعامه . . انتهى .

وأنما قيل لجدهم ابراهيم طباطبا ، لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وتقول : طباطبا ، يعنى نام . وقيل : بل كان ابراهيم يقول : القاف شبه
الطاء ، وطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك . فقيل : يحضر فرجية ، فقال :
لا طباطبا ، يعنى قبا .

مات بمصر فى شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة . وقبره بالقرافة
يزار .

٣٦٧١ - محمد بن اسماعيل بن مجمع الأنصارى .

أخو ابراهيم . مدنى . يروى عن المدنيين وعمر بن عبد العزيز . وأدرك
أبا أمامة بن سهل بن حنيف .

روى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد .
وثقه ابن حبان . وقال البخارى فى تاريخه : مما فيه ابن أبى
حاتم : مدنى يروى عن بعض كبراء أهله ، عبد الله بن أبى حبيبة - أراد أخا
ابراهيم . وبه جزم ابن حبان . وفى الميزان روى عن جده لأمه عبيد الله بن
أبى حبيبة ، وله صحبة . وعنه مجمع .

حديثه فى مسند أحمد وغيره . قال ابن المدينى فى العلل : مجهول .

٣٦٧٢ - محمد بن اسماعيل بن مسلم ، ابن أبى فديك دينار ، أبو
اسماعيل الديلى مولاهم .

المدنى الحافظ يروى عن أبيه وسلمه بن وردان وابن أبى قريب
والضحاك بن عثمان وابراهيم بن الفضل الخزومى ، وجماعة منهم : عبد
الرحمن بن حرملة ومحمد بن عمرو بن علقمة . قال أبو داود : إنما سمع منه
حديثا واحدا .

وعنه ابراهيم بن المنذر والحميدى وأحمد بن الأزهر وسلمة بن سيب
وعبد وأبو عتبة أحمد بن الفرّج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهارون بن
عبد الله الجمال والحسين بن عيسى النظامى . ومحمد بن مصطفى ، وخلق .
وكان ثقة . صاحب حديث . لكنه لا رحلة له .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

خرج له الستة وذكر في التهذيب • وممن صرح بتوثيقه ابن معين •
وانفرد ابن سعد بقوله : ليس بحجة •

مات سنة تسع وتسعين ومائة • وقال مرة : سنة احدى ومائتين •
وقال البخارى : سنة مائتين •

٣٦٧٣ - محمد بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ، الشمس الحلبى •

ثم الملكى • الشافعى • المقرئ • الكاتب المجود •

كتب بخطه : أنه لما بلغ تسع عشرة سنة حسه الله في كتابه
ووفقه له • وأنه حفظ كتباً وعرضها ، واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على
عدة مشايخ • وتلى بالسبع ببلده على جماعة قبل سنة ثلاث وستين • ثم
ارتحل الى مصر لطلب العلم والقراءات والكتابة على عازى • وأنه قرأ السبع
على نيف وعشرين شيخاً ، أولهم : الشمس الأربلى بحلب بلده ، وآخرهم
الشمس العسقلانى • وأنه قرأ على الأمير بن السلار والشمس بن اللبان •

وما علمت أقرأ عليها السبع أو بعضها • وله أبيات ضمنها أنه قرأ
بالعشر • ووجد بخطه : أنه روى الشاطبية عن عدة منهم العسقلانى • وكانت
له معرفة جيدة بالقراءات وبالكتابة • ولديه ذكاء مفطر •

وأقرأ كثيراً وشوهد في غالب أوقاته يقرأ في موضع من القرآن ، ويقراً عليه
في آخر • ويكتب في آخر • فيصيب في الثلاثة ، بحيث أنه لا يفوته شيء في
الرد عليه • وكتب بخطه كثيراً • ويحكى عنه أنه قال : كتبت مصحفاً على
الرسم العثمانى في ثمانية عشر يوماً بلياليها بالجامع الأزهر ، سنة خمس
وستين وسبعمائة ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة مصحف
وربعة وثمانين مصحفاً وربعه - جميع ذلك من صدره على الرسم العثمانى •
وأزيد من ربعا بالقراءات السبع • علوم • وأنه كتب تلك العلوم ديباجة
لكل مصحف عدة أوراق بين فيها ما وضعه من العلوم • وأنه مكث مدة
يكتب في كل أربعين يوماً مصحفاً ، ثم في كل ثلاثين يوماً • وذكر • أنه
كتب من قصيدة البردة ما يزيد على خمسمائة نسخة • عليها تخميس •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قلت : رأيتُه بعض المصاحف والجرده من خطه •

وقد جاور بالحرمين مدة سنين • وكثنت لقامته بمكة أكثر • أقلم بها نحو خمس عشرة سنة • وسافر منها الى اليمن في سنة خمس وثمانمئة ، ثم عاد الى مكة ، فلم يزل بها حتى مات عن سبعين أو أكثر في صبح يوم الاثنين سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمئة • ودفن بالمعلاة •

وممن ترجمه التقى الفاسي ، روى لنا عنه جماعة بالاجازة التقى بن فهد •

وممن أخذ عنه عدة روايات بالمدينة الشرف أبو الفتح المراغي •

٣٦٧٤ - محمد بن اسماعيل الشيخ •

مثنى • روى لنا عن جعفر الصادق •

قال ابن سيده : مجهول • ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٦٧٥ - محمد بن أصلح •

مولى أبي أيوب الأنصاري • عداؤه في أهل المدينة •

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المحدثين •

وهو أخو كثير وعبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثالثة ثقافته • والبخاري عن طريق عثمان بن حكيم عنه عن أسامة بن زيد حديث وكذا ذكره ابن أبي حاتم • وهو في التهذيب •

٣٦٧٦ - محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري •

الأوسي المدني أخو سهل الماضي • واسم أبي أمامة أسعد وإبان وعثمان وعبد الرحمن بن عبيد الله بن كعب بن مالك • وعنه مالك ويحيى ابن سعيد الأنصاري وابن اسحاق •

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل •

ذكره البخارى وابن أبى حاتم ووثقه ابن معين . وابن حبان فى ثانية ثقاته . ثم فى ثالثها . وقال يروى عن أبيه والحجازيين . وهو فى التهذيب .

٣٦٧٧ - محمد بن أبى أنس الأنصارى الظفرى .

له صحبة . قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهو وحج به فى حجة الوداع وهو ابن عشر سنين . روى عنه ابنه يونس . ذكره البخارى وابن أبى حاتم وعنه محمد بن فضالة الترجمة سواء قال الذهبى : محمد بن أنس بن فضالة . لكنه وصفه تابعى

قال شيخنا فى لسانه (١)

٣٦٧٧ - محمد (٢)

وقال ابن سعد أمه الربيع ابنة معوذ - يروى عن عائشة وأبى هريرة وأبى عباس وابن عمر . وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثانية ثقات ابن حبان والاصابة . وذكر ابن منده فى معرفة الصحابة . وقال أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة ، ولا يعرف له رواية . . انتهى .

وأبوه من كبار الصحابة . فيحتمل أن يكون لولده رواية .

٣٦٧٨ - محمد بن اياس بن سلمة بن الأكوح .

الماضى أبوه وأخوه سعيد .

٣٦٧٩ - محمد بن بالغ .

نسب هكذا لجدّه ، فهو ابن أحمد بن بالغ الماضى .

(١ ، ٢) أسطر غير واضحة بالاصل .

له ذكر في البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن • بل سيأتي
محمد بن محمد بن بالغ ، وأظنه ولد لهذا ، فينظر هناك •

٣٦٧٠ - محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري •

من أهل المدينة • يروى عن عمته عائشة ابنة سعد عن أبيها • وعنه معن
ابن عيسى القزاري •

قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته • وهو عند البخاري وابن أبي حاتم • وأنه
روى أيضا عن أبيه والحرث بن فضيل • وعنه أيضا محمد بن عمرو •

٣٦٧١ - محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ، الجمالي الحسني •

أمير مكة وابن أمرائها •

ولد في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة • ونشأ في كنف أبيه •
وكان قاصده الى الظاهر جقمق في سنة خمسين • فأكرمه وأعاد الأمرة لأبيه ،
وصرف أيا القاسم •

ثم استقر بهذا بعد أبيه في سنة تسع وخمسين •

وحمدت سيرته • فاق كثيرا من سلفه بالمحسن حسبما بينته في الضوء
اللامع •

وفوض اليه في سنة سبع وثمانين وثمانمائة سلطنة الحجاز كله • ودعى
له على المنبرين • وأول ما دعى له بالمدينة كنت جالسا بجانبه من الروضة •
قفرت له ما أنعم الله تعالى به عليه • فتزايد حمده وشكره •

واستقر حينئذ في المدينة • وكذا وقع لجده حسن • أن السلطان
فوض اليه سلطنة الحجاز •

وتكررت زيارة صاحب الترجمة لجده المصطفى ، والاحسان لجيرانه ،
بل والقادمين للزيارة ، مع مزيد خشوع وخضوع • وابتغى بها محلا لنزوله
بالقرب من أماكن الخدام وتمت جماعته وتمت على الرعايا والأتباع بركاته
وصلاته • وتجل وتحم وتطول وتخول •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٦٧٢ - محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان •

الملقب بنذار • أحد الحفاظ • روى الخطيب في جامعه أنه قال : كتب عنى
خمسة قرون وسألونى التحديث وأنا ابن ثمانى عشرة سنة ••••• اذا حدثهم
بالمدينة • فأخرجتهم الى البستان فأطعمتهم الرطب وحدثهم •• انتهى •
وهو محتمل اراده المدينة أو غيرها • والأول أظهر • ويستأنس له
بالرطب • ثم يحتمل أن يكون أقام أو كان عابر سبيل • فينظر •

٣٦٧٣ - محمد بن بشر •

موحده ومعجمة • وقيل بنون ومهملة •
مدنى • حدث عنه عمر بن نجيح : رآه •• قاله فى الميزان •

٣٦٧٤ - محمد بن أبى بكر بن أحمد بن الأشكل •

الفقيه • الصالح جمال الدين الناشرى السردوى ثم الحسينى • كذا
وصفه أبو الفتح المراكى حين أثبت اسمه • فيمن سمع الشفا على البرهان بن
فرحون المالكى • وزاد أيضا صاحبنا •

٣٦٧٥ - محمد بن أبى بكر بن أيوب ، القاضى فتح الدين بن عبد الله

ابن الزين بن النجم المحرومى المحرقى •

نسبة الى المحرقية •• قرية بالجيزية •

القاهرى • الشافعى • جد الأخوين •

ولى نظر المسجد النبوى فى أيام الظاهرية برقوق • ووقعت على التوقيع
بذلك • وسماها استيفاء الحرم المدنى • ويقال لها نظر ديوان الخدام ، وأن
برقوق قرره فيها بعد موت الشهاب أحمد السيدونى فى ربيع الآخر سنة سبع
وتسعين وسبعمائة •

ورأيت شيخنا وصفه فى عرض ولده عليه بناظر الحرم الشريف النبوى :

٣٦٧٦ - محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن

أبى الفخر عبد الرحمن بن نجم بن طولون •

وقيل بينهما عبد الوهاب بن محمد • ومنهم من جعل بعد عمر بدل محمد
ابن يونس عبد الرحمن بن أبي العز بن نجم بن طولون الشمس والقدر والنسبة
والجمال •

وهو ••••• أبو اليم بن الزين القرشي العثماني المراغي الأصل المدني •
الشافعي • الآتي أبوه وأخويه • ويعرف كل منهم بابن المراغي •

ولد في سنة أربع وستين وسبعمائة ، أو التي تليها بالمدينة • ونشأ
بها فحفظ العمدة والمنهاجين - الفرعي والأصلي - وألفية ابن مالك • وعرض
في سنة خمس وسبعين فما بعدها على شيوخ بلده ، والقادمين عليها ، وكذا
على أهل مكة • كأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكي • بل سافر إلى الديار
المصرية في سنة ثمان وسبعين ، فعرض على جماعة هناك •

ومن أجازته من مجموعهم : محمد بن أبي البقاء السبكي سنة سبع
وسبعين بالمدينة ، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي -
نزيلها - ، وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحنفى - المدعو بجلال
الخندي - ، وعلى بن أحمد الفوى المدني ، والمجد اللغوى ، وأحمد بن محمد
ابن أحمد القرشي العقيلي النويرى المكي الشافعي ، والبرهان الانباسي ،
والسراج البلقيني ، وابن الملقن ، والكمال الدميري •• أربعتهم بالقاهرة •

ومن لم يجز القاضيان : الصدر المناوى ، والبدر ابن جماعة - وكلاهما
في سنة ثمان وسبعين ، والقاضى ناصر الدين بن الميلىق - وقد تزوج المترجم
ابنته ، وهى أم أولاده - ، والعز عبد السلام بن محمد الكازرونى المدني
الشافعي - وقال أنه كان بالمسجد النبوى تجاه رأسه الشريف صلى الله عليه
وسلم ، فى آخر ذى الحجة من التي قبلها - ، ومحمد بن صالح الشهرير
بالصقلى •

وتفقه بوالده • وقرا على البدر الداركسى تصنيفه أحكام •••••
الأحكام فى سنة ثمان وثمانين • وأجاز له روايته وسائر ما يجوز له ، وعنه
روايته ووصفه : بالشيخ • الامام • الفاضل • العالم بسليل الأكابر •••••

(•••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

المفاخر • وقال قراءة وتحريرا • وتصنيفه زهر العرش في تحريم الحشيش •
وسمع على العز أبى اليمى بن كويك بعض الموطأ ، رواية يحيى فى سنة
تسع وثمانين ••• بل سمعه بكماله بقراءة أخيه أبى الفتح - الآتى قريبا ،
على البرهان بن فرحون • وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب
كتابه وشى البردة ، وأجازه به وبغيره من تأليفه • وعلى الزين العراقى شرحه
لنظومة الألفية بالمدينة فى سنة تسعين • وأذن له فى روايته وأفادته • ووصفه
بالشيخ • الفقيه • المشتغل • المحصل • الأصيل • الأثلى • جمال الدين •
والده بالشيخ • الامام • العلامة • مفتى المسلمين • صدر المدرسين ، نفع
الله به وبسلفه • وقراءته : بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن ، وأنها
بالمسجد النبوى •

وأخذ بالقاهرة أيضا عن شيخنا • وامتححه بما أثبتته فى ترجمته
وأوردته فى معجمه باختصار • وقال : أنه تفقه بأبيه ومهر فى الأدب ونظم
الشعر المبتول • وطاف البلاد ، واجتمع بى كثيرا • وسمعت من فوائده •
ومدحنى بأبيات لما وليت مشيخة البدرية •

وتبعه فى ذكره الميرزى فى عقود • وناب فى الخطابة والامامة والقضاء
بالمدينة عن أبيه ، وسمع عليه تاريخه للمدينة بقراءة السكرى •

وكان اماما • عالما • كثير التواد • طريف المحاضرة والمحادثة • بارعا فى
الأدب • ذا شعر حسن • فمعه فى آبار المدينة مما نقلته من خطه ، وسمعهما
منه والده وأخوه أبى الفتح وأبى الفرج •

إذا رمت آبار النبى بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن
أريس وغرس رومه وبضاعة كذا بصدق بئر جامع العهن
وقد درس وأفاد ، وقرأ عليه أخوه أبى الفرج المنهاج الفرعى •

وأسند والده وصيته اليه • ولكنه لم يعيش بعده الا يسيرا • فانه سافر
الى الشام ، فقتله بعض اللصوص ، وهو متوجه فى اللجون فى سنة تسع عشرة

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وثمانمائة • وقتل معه ابنه أبو الرضى محمد وأبو عبد الله الحسين -
رحمهما الله •

٣٦٧٧ - محمد الكمال أبو الفضل •

أخو الذى قبله •

ولد فى خامس ذى القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة • وأمه رقية
ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازرونى • وأحضر بها فى الثالثة على أبيه سنة
ست جزء من حديث نصر الموحى، بل سمع عليه بعد (١) ذلك سداسيات الرازى،
و جزء ابن فليته ، والأول والثانى من حديث شىء تام ، و جزء ابن مقسم ،
ونسخة همام لأبى نعيم - بفوت من أولها - ، وبعض المقاليات وجميع
الأربعين • • تخريج شيخنا له •

وكذا سمع على أخيه وعلى النور المحلى سبط الزبير بعض الاكتفاء
للكلاعى فى عسرف •

وحفظ المنهاج وغيره • واشتغل على الجمال الكازرونى ، وسمع عليه
بخارى سنة سبع وثلاثين ، بل قرأ عليه الموطأ ، وفى الفقه والمعانى والبيان
وغيرها على النجم بن السكاكىنى شريكا لأخيه أبى الفتح • ووصفه بالعالم •
العلامة •

ودخل مصر • ومات مقتولا فى مكانهم بالعوانى خارج المدينة ، فى ضحى
يوم السبت سادس ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة • فحمل الى
البقيع فغسل وصلى عليه به ، ثم دفن بعد صلاة العصر ، عوضه الله وإيانا
الجنة •

وذكر شيخنا فى تاريخه السبب فى قتله ، فانه قال : ورد الخبر بأن أبا
الفضل بن شيخنا زين الدين بن حسين اغتيل • • قتله شريف رافضى ، يقال
لكون شخص كان له دين عليه ، فلما مات أوصى أبا الفضل فطالبه بمال
محاجرته ، فمطله فألح عليه • فاغتاله • وصار أهل المدينة فى خوف شديد ،
ولم يبق أحد يجسر على الخروج من بيته سحرا • وكان سليمان أميرها غائبا

(١) فى الأصل بعض •

فخرج نائبه حيدر بن عرير في جماعة لتحصيل القتاتل . وكان قد تسحب هو وجماعة من عشيرته ، فما ظفروا بأحد منهم . . . انتهى .

وحينئذ توجه أخوه ناصر الدين أبو الفرج محمد بإشارة أخيها شيخنا الشرف أبو الفتح الى القاهرة فوقف للظاهر جقمق . فأمدته بجند كثير ، صحبتته أمير بكلف نسبته أزيد من ثلاثة آلاف دينار . حصل به تقويته لأهل السنة وخذلان للرافضة . بعد أن جهز الجند من البحر ما يكفيهم لثلا يضيقوا أهل المدينة . وأقام الجند مع أميرهم سنتين . وأمسكوا جماعة ، وفر القتاتل . فما أمكن تحصيله . . . لكن حصل بهذا ارتداع في الجملة - رحمه الله .

٣٦٧٨ - محمد الشرف .

وكناء بعض طلبة أبيه فتح الدين أبو الفتح ، أخو الذي قبله .

ولد في سنة خمس وسبعين بالمدينة . وأمه هي ابنة ابراهيم بن عبد الحميد المدني ، وأخت تقي الدين محمد . ونشأ بها فحفظ القرآن ، وتلى به لنسافع وابن كثير وأبى عمر ، وعلى الشمس الحلبي - الماضي قريبا - . والعمدة والشاطبية وألفية العراقي والمنهاج - الفرعي والأصلي . ولمع الأدلة في أصول الدين لاهل الحرمين . وألفية ابن مالك .

وعرض في سنة ست وثمانين فما بعدها ، على شيوخ بلده ، والقادمين عليها وغيرهم . فممن عرض عليه : محمد بن أحمد الشافعي بن الظاهري . وقال : أن مولده سنة عشر وسبعمئة . والقاضي ناصر الدين بن الميلي ، وأجاز له . وكذا البلقيني وابن الملقن والأنباسي . بل سمع منهم أيضا . وذلك في سنة ثلاث وتسعين فما بعدها ، في رحلته مع أبيه الى القاهرة . وقد دخلها أيضا في أثناء سنة تسع وتسعين ، وأقام بها التي تليها .

وممن سمع منه بالمدينة ، من أهلها والقادمين عليها أبوه . ومما سمعه عليه تاريخه للمدينة ، والجمال الأميوطي والزين العراقي ، وصاحبه الهيثمي ، والتساج عبد الواحد بن عمر بن عباد ، والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي ، والجمال يوسف الدينا ، والعلم سليمان السقا وزوجته أم الحسن

فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها رقية ، والقضاة الأربع : البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويري ، والتقي محمد بن صلاح الكتاني ، والتاج عبد الوهاب ابن أحمد الأحنائي . في آخرين : كالجلال الخندي وعبد القادر بن محمد الحجار .

وبالقاهرة سوى من تقدم : التنوخي ، وابن الشيحة ، والمطرز ، والحلاوي ، والسويداوي ، والصلاح المناوي ، والصلاح الزفتاوي ، وابن الفصيح ، والفرسي ، والغماري ، والنجم بن الكشك القاضي ، وستيته ابنة محمد بن غالي . وقرأ على الكمال الدميري فيها سنة خمس وسبعين ، جوابا له عن مسألة طريفة شبه اللغز .

وبمكة : ابن صديق - وكان ممن سمع منه بالمدينة - ، والشريف بن عبد الرحمن الفاسي ، والجمال بن ظهيرة . وعن والده .

ودخل اليمن مرارا . أولها : في سنة اثنتين وثمانمائة ، فاجتمع بالفقيه الموفق علي بن أبي بكر الأزرق ، وقرأ عليه وأجاز له . وصحب اسماعيل الجبرتي وتأدب به ، وألبسه الخرقة . وكذا صحب الشهاب أحمد بن الرذاذ ، وسمع عليه كثيرا من مؤلفاته . وسمع من المجد للغز . وكذا ممن لقي باليمن : الشمس العلوي ، والبدري حسن الأبيدي .

وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الأزرق ، والشمس الكرمانى الشارح ، والبهاء بن خليل ، والحراوى ، وأبو الخير بن العلائي ، وأبو هريرة بن الذهبي ، وابن أبي المجد ، وآخرون .

جمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة مشيخته ، تخريج النجم ابن فهد .

وتفقه بوالده . بحث عليه العمدة في شرح الزبد ثلاث مرات . وكذا قرأ عليه قطعة الاسنوى وتكملة أبيه وغيرها . وعلى الموفق بن الأزرق قطعة من أول كتابه تقاسيم الأحكام . بل تفقه أيضا بالدميري والبلقيني وآخرين . وأذنوا أوجلهم كابن الأزرق له .

وأخذ الأصول عن الولي العراقي - قرأ عليه المنهاج الأصلي . وكتب له اجازة حافلة . كتبتها في موضع آخر - والنحو عن والده وابن هشام وجماعة .

والحديث عن الزين العراقي • بحث عليه ألفيته وشرحها والتقييد والايضاح له ، الى غيرها من تصانيفه وغيرها • بل سمع عليه قبل بقراءة أخيه أبي اليمر الكثير من شرح الألفية ، وبقراءة غيره في سنة تسع وثمانين حره في قص الشارب • وأذن له في أقرائه • وكذا أذن له غيره •

وكتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والأجزاء أشياء • وطلب بنفسه وقرأ الكثير ، وكتب الطباقي وضبط الاسماء • • وكان يخرج في هذا النوع بالصالح الأقمهي ، فقد وصفه بخطه • بمفيدنا وتنبيه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف • وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية • وشرح المنهاج الفرعي شرحا حسنا مختصرا ، في ثلاث مجلدات سماه المشرع الروى في شرح منهاج النووى •

أخذ عنه البرهاني بن ظهيرة وابن شعبان وغيرها • واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربعة مجلدات • وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح : وهو شبه المنتقى •

وحدث باليمن ودرس بها • وممن قرأ عليه بها التقى بن فهد وغيره من القدماء • وبنى لأجله بعض ملوكه بها مدرسة ، وجعل له فيها معلوما وأفرا ، كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة •

وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقفه فيه تأديبا مع الجمال الكازروني ، لتقدمه في السن عليه • فقرأ عليه أخوه المذكور الصحيحين والشفة بالروضة • وكذا قرأ عليه آخرون : كابى الفتح بن تقى • ولم يلبث أن قتل أخوه الكمال أبو الفضل ، كما أسلفت في ترجمته • فكان ذلك سبب انتقاله الى مكة ، وذلك في سنة أربع وأربعين • واستمر بها حتى مات • بل كان ممن تردد عليها قبل ذلك مرارا • أولها سنة ثمان مائة ، وجاور بها سنين ، وحدث بها بالكتب الستة وغيرها • واشتهر ذكره فيها ، بحيث استقر في مشيخة الخانقاه الزمامية بها ، بعد موت شيخها أحمد الوسيط في سنة خمسين • ثم استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة مدرسته التي أنشأها • • • • • أول ما أتيت • • • • • في سنة سبع وخمسين • وجعل

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وقت حضورها بعد صلاة الصبح لأجله والظاهر جقمق في اسماع البخارى ،
مضافا لمشيخة التصوف بالزامية •

وأخذ عن الأكابر من أهلها والواردين من سائر الآفاق عليها • وكنت
ممن أخذ عنه الكثير ، وبالع في الاكرام والاحترام ، حتى أنه اقتبس منى
حسبما كتبه بخطه الاجازة لولده •

وكان يسلك في تحديثه التحرى والتشدد ، ويصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم ويتروى عن الصحابة كلما ذكروا ، ويفتتح المجلس بالفاتحة
وبسورة الاخلاص ثلاثا ، ويهديها لمشايخه •

كل ذلك مع الثقة والأمانة ، والصدق ، والعبادة ، وكثرة التلاوة ،
والزهد ، والورع ، والتواضع ، والهضم لنفسه ، وطرح التكلف في مسكنه
ومطعمه وملبسه ، والتقنع باليسير والاقتصاد ، وحسن التانى
عن الناس والاقبال على ما يهمه ، وقلة الكلام فيما لا يغنيه ، وشدة التحرى
في الطهارة ، والغضب لله ، وعدم الخوف في الله من لومة لائم ، والهيبة
والوقار ، وسلوك الأدب ، وتسكين الاطراف ، ونور الشبه ، وحسن الاعتقاد
في المنسوبين للصلاح • سالكا طريق شيخه في تحسين الظن بابن عربى ، مع
صحة عقيدته • وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا انكاره عليه
بسببه ، وعدم ارتضائه لاختصاره الفتح • وكان الشيخ محمد الكيلانى
المقرى وغيره يناكفه وينكر اقامته برباط ربيع في سفح اجبار الصغير • وهو
صابر لشدة تحريه • قل من كان يحسن القراءة عليه ، سيما وفي خلقه شدة •

ولو بسطت ترجمته لكان فيها لطائف •

وهو ممن ذكره المقرئى في عقود • وقال : أنه جال البلاد وبرع في
الفقه وغيره • • انتهى •

ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه ، شهيدا بالبطن
بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه
ضحى عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى ، والفضيل

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

أبن عباس ، فى مشهد حافل ، وصلى عليه بالجامع الأموى فى دمشق ، وبغيره
صلاة الغائب - رحمه الله وإيانا - .

٣٦٧٩ - محمد ، ناصر الدين أبو الفرج .

أخو الثلاثة قبله ، وشقيق ثانيهم ، وولد الشمس محمد الآتى .
ولد فى صفر سنة ست وثمانمئة بالمدينة . ونشأ بها ، فحفظ القرآن .
وقام به على العادة فى سنة عشرين بمكة ، والعمدة والمنهاج والعينى والنحو .
وعرض فى سنة تسع عشرة فما بعدها بببلده ، ثم فى أثناء سنة عشرين
فما بعدها بمكة على خلق . فممن أجاز له منهم من الشافعية : الولى العراقى ،
والشهاب بن المجرة ، والشمسان - ابن الجزرى ومحمد بن أحمد بن موسى
الكفرى - ، وناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ،
وعبد الرحمن بن حسين بن القطان ، والمدنيان ، وابن سلامة ، والمحب
ابن ظهيرة .

ومن الحنفية : على بن محمد بن على الأنصارى الزرندى ، والجمال
محمد بن إبراهيم المرشدى ، والبدر حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهنـدى
المكى .

ومن المالكية : التقى الفاسى ، وأبوه الشهاب أحمد بن على . وكذا
عرض من المالكية على الرضى أبى حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسى ،
والقاضى ناصر الدين أبى البركات محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
فرحون ، والزين عبادة .

ومن الشافعية : القاضى جمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسين
ابن ظهيرة ، والنجم عمر بن حـجى ، والتقى أبو بكر اللونيانى ، ومحمد بن
محمد السيوطى ، والشهاب العزى أحمد بن بن عبد الله بن بدر بن مفرج ،
وابراهيم بن أحمد البعلى المقرئ المؤذن بالحرم النبوى ، والجمال محمد بن
ابراهيم المرشدى .

ومن الحنفية : الشهاب أبو الخير أحمد بن الضياء ، والشمس محمد بن
على الصفدى .

وتلى لأبى عمرو من طريق روايته على الزين بن عياش بالمدينة بعد أن
جوده على غيره .

وتفقه بالجمال الكازرونى ، والنجم الواسطى بن السكاكىنى - جمل
عنه الحارثى - ، والشمس الكفيرى ، وبأخيه الشرف أبى الفتح . وبه كان
جل انتفاعه . وكذا قرأ على أخيه الآخر أبى اليمى المنهاج . وعن أبى الفتح ،
والجمال ، والنجم ، أخذ النحو ، فسمع على ثالثهم الألفية . وابن عياش
حضر عنده دروسا فيها . وكذا عن النور أبى الحسن على بن محمد بن على
الزرندى ، والجلال المرشدى . وعن النجم وحده أخذ المعانى والبيان وأصول
الفقه ، فانه أخذ عنه التلخيص والمنهاج الأصلى وشرحه به . وعن الجمال
والزرندى والجلال فى التفسير . وعن الزين بن القطان دروسا من شرح العمدة .
بل سمع عليه فى مسلم والشفاء .

ولازم أخاه الشرف فى قراءة الحديث ، بحيث قرأ عليه كثيرا ، وتتدرب به
فى المتون والرجال . وكذا قرأ كثيرا على الجمال الكازرونى ، ولازمه فى سنة
أحدى وعشرين حتى مات . ومم قرأه عليه البخارى ومسلم والشفاء ، وأذنا
له . والنجم وغير واحد فى الافتاء والتدريس .

وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحب ، وابن
الجزرى . وابن البيطار ، والشرف أبى السعادات عبد الرحيم الحرى ، والنور
المحلى ، والمحب أبى عبد الله الفاسى ، والجلال المرشدى ، والتقى بن مهدي .
وبعض ذلك بقراءته . ومما سمعه على الأول بالمدينة ، فى سنة وفاته ختم
الصحيحين ، وعلى الثانى مشيخة الفخر ومجالس من أوائل ابن داود . ومن
النثر والطبية وجميع الحصن أو أكثره ، الى غير ذلك من نظمه ونظم غيره .
ومن لفظ الثالث ختم البخارى . وعلى الرابع المشكاة ومجالس من الشفاء . بل
قرأ عليه المصابيح . وعلى الخامس بعض الاكتفاء للكلاعى ، وختم الشفاء .
وعلى السادس بعض الاكتفاء ، وعلى السابع بقراءته الترغيب للمنزى . وعلى
الأخير بمكة المسلسل بجميع طرقه مع قطعة من مسند عبد .

وبالمدينة قطعة من الاكتفاء للكلاعى .

ودخل القاهرة فى سنة ثلاث وأربعين بسبب التشكى ممن تعدى على

قتل أخيه - كما ذكر فيه قريبا . وأقام التي تليها . وأخذ بها عن شيخنا
أشياء كالمسلسل منه ، والبعض من كل من الموطأ والبخارى ، وألفية العراقي ،
والمقدمة ، وبلوغ المرام . وكتب عنه من الأمالى . بل كتب قطعة من فهرسته
وقراها . وكذا قرأ الخصال ، وبحثا شرح النحيه والأربعين ، التي خرجها
لولده ، والجمعة للنسائي ، وجملة . ووصفه : بالشيخ ، الامام ، العلامة ،
المفتى ، الأوحد ، مفيد الطالبين ، صدر المدرسين ، ووالده : بشيخنا الامام ،
العلامة ، امام دهره ، ومسند عصره ، ومفخر أهل مصر . وزاد مرة أخرى
لصاحب الترجمة : الأصيل ، المحدث ، المفيد . وأخرى الفاضل . ولأبيه :
عالم أهل الحجاز ، ومفتى المدينة وشيخها وقاضيتها . وأخرى : عالم الحرمين .

بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذى .
وسنن أبى داود والدارقطنى بقوت فيهما . ومجالس الجلال العشرة ، ونسخة
ابراهيم بن سعد ، وجزء فليته وجزء ابن مقسم . . . والأولين من فوائده
شختام ، والأربعين لأبى سعد النيسابورى ، وسدادسيات الرازى ، والجزء
الذى انتقاه الذهبى للعفيف المطرى ، ومسلسل الفقهاء ، وبعض الغيلانيات .
وجل ذلك بقرأة أخيه ومن لفظه المسلسل .

وأجاز له الشهاب الواسطى والقبابى والتدمرى والزين الزركشى
وخلق . وجوز بن فهد . اجازة عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها هو ليس
ببيعيد .

وخرج له مشيخة وفهرستا ، انتفع هو والطلبة بهما . وحدث بالكثير من
لفظه ، وبقراءة ولده وغيره .

أخذ عنه أهل بلده والغرباء . وصار شيخ المدينة النبوية ومسندها
بدون مدافع .

وكنتم ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين ، وأحدث
عنه أشياء .

وممن سمع عليه الشهاب أحمد بن خليل بن النبوى الدمشقى ، والفخر
أبو بكر الساج ، وحسين الفتحي ، وعبد الحفيظ ابن أخيه الشرف أبى الفتاح .
وفى سنة تسع وستين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر السيوطى .

وفي سنة سبع وسبعين الشريف قاضي الحرمين المحيوى عبد القادر بن عبد اللطيف الحنبلى - وفى تواريخ آخر عبد القادر بن عبد الهادى بن محمد الأزهرى - وعبد اللطيف بن محمد الحجازى والسيد النور على بن عبد الله السمهودى ، والنور أبو الفتح على بن محمد بن على الفاكهى ، وآخره أبو الخير فقير الشيخ على بن عبد الله الطواسى . وفى سنة احدى وستين المحب محمد ابن أحمد بن جائق . وفى تواريخ النجم محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المالكى - قاضى مكة بعد المدينة - ، وخير الدين أبو الخير محمد بن الشمس محمد بن أحمد السخاوى بن القصبى وأبناء صاحب الترجمة - الشمس محمد وأبو الفضل محمد والزين أبو بكر وابن أولهما الزين أبو بكر محمد وابن ثانيهما أبو الفضل محمد وسبط صاحب الترجمة جمال محمد بن أبى السعادات الكازرونى . وفى سنة تسع وسبعين الشراح معمر فى خلق لا أحصرهم .

وكان حسن الشكالة نير الشبية مهابا مع فضيلة وسكون . خدم من كتب العلوم المنهاج الأصلى والفيه ابن مالك ، والتلخيص ، والجمال فى المنطق ، وعروض الأندلس وغير ما بحواس مفيدة بعد كتابته لها بخطه .

وقال فى ضبط حوز النظم :

إذا رمت صيتا للبحور فهاكها فقد تهامت وعشر كذا فقل
طويل مزيد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورجز مع الرمل . . .
سريع للخفيف مضارعا قضيت . . الغريب دار كتب فى العمل

مات فى صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين . وصلى عليه بعد الجمعة فى الروضة ، ودفن بالبقيع عند والده . . رحمهما الله وإيانا .

وفى ترجمته من التاريخ الكبير تتمات بعضها قد يغتفر اليه .

٣٦٨٠ - محمد بن أبى بكن بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى ابن ضرغام بن ظيعان بن حميد ، الجمال أبو عبد الله الأنصارى .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

الدروى الأصل • المكى • الشهير بالمرشدى •
ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها ، فحفظ الشاطبية ،
وعرضها فى سنة ست وسبعين على الشهاب بن ظهيرة وأبى العباس بن
عبد المعطى وغيرهما •

وتلى لكل من أبى عمرو وابن كثير ختمه على يعقوب بن عبد الرحمن بن
عبد الكريم العمرى المالكى •

وسمع من العز ابن جماعة والجمالين - الأميوطى وابن عبد المعطى ،
والبرهانين - الانباسى وابن صديق - ، والأحمديين - حسن بن الزين وابن
محمد بن الناصح - ، والعفيف النشاورى • ومحمد بن القاسم البرزنى ،
والقاضى أبى عمر ، وابن أميلة ، وابن الهبل ، وابن النجم ، وآخرون •
يجمعهم مشيخته ، تخريج النقى بن فهد •

وحدث بالكثير من مسموعه وغيره •
أخذ عنه ابن فهد المذكور •

وكان خيرا ، دينيا ، ورعا ، زاهدا ، متواضعا ، منقبضا ، منجمعا عن
الناس • زار النبى صلى الله عليه وسلم أكثر من خمسين مرة على قدميه ،
من طريق الماشى • وبيت المقدس ثلاث مرات •

ودخل القاهرة وبلاد اليمن •
وكان يخدم الفقراء والمساكين ويحسن اليهم •
وهو أصغر أخويه ، وأحسن منهما ديانة ، وأكثرهما انقباضا
عن الناس •

مات فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، ودفن
بالبقيع • رحمه الله وإيانا •

٣٦٨١ - محمد بن أبى بكر بن على المكى •

ثم المدنى المحيوى ، أبو المحاسن بن الفخر بن النور • الشهير بابن
أبى السوس •

قرأ البخارى على شيخه يحيى بن محمد التلمسانى غير مرة ، منها فى

سنة ثلاث وثمانمائة • وسمع قبل ذلك غالب الموطأ على البرهان بن فرحون
سنة ثمان وخمسين •

٣٦٨٢ - محمد بن أبي بكر بن عون بن رباح الثقفي •

حجازي ، ذكره مسلم في رابعة ثاني الحننيين • وقال العجلي : المدني •
تابعي ثقة له حديث في التهليل يوم عرفة • رواه عنه ابنه عبد الله ومالك
وموسى بن عقبة ، مما رواه عن أنس • وكذا روى عنه ابنه أبو بكر وشعبة
وأسماء بن زيد •

خرج له الشيخان • وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي
حاتم ، وثقات بن حبان ، والعجلي : محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران
ابن رحمة النقي الاخواني القاهري قاضي المالكية بمصر • يأتي في تقى الدين
من الألقاب •

٣٦٨٣ - محمد بن الخطيب الفخر أبي بكر بن الخطيب ، الكمال أبي
الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي النويري •

المالكي • المدني المولد • أخو يحيى •
أمه مدنية وهي ابنة عبد الوهاب بن محمد التادلي الماضي •
ولد بها اما في آخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة ، أو أول التي تليها •
ولازمه الشمس البصري زقزوق قليلا •
وتزوج ابنة ابن عم أبيه ، وخطب بالمسجد الحرام في آخر سنة
تسعمائة ، ثم في التي بعدها •

ممن سمع مني المسلسل ، وعلى بعض الهدايا الجزرية •

٣٦٨٤ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني •

ثم الدمشقي السكالي الشيعي •
ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ، وطلب الحديث وتأدب •
وسمع الحديث وهو شاب من اسماعيل بن العراقي مسند أنس للحسني
عن السلف ، ومن فوائده أبي الترسى بالسند عنه ، وغير ذلك منه ، ومن
الرشيد بن مسلمة ، ومكي بن غلام في آخرين • وتلى بالسبع •

روى عنه البرزالي ، والذهبي ، وآخرون • من آخرهم : أبو بكر بن
المحب • وبالإجازة البرهان التنوخي •

وأقعد في صناعة السكاكين عند شخص رافضي ، فأفسد عقيدته • بحيث
أخذ عن جماعة من الامامية •

ولكن لم يحفظ عنه نسب في الصحابة • بل له نظم في فضائلهم • غير
أنه كان بناظر على القدر وينكر الجبر • ورد على العفيف التلمساني في الاتحاد
وقد أم بقرية حيرين مدة •

وأقام بالمدينة النبوية عند أميرها المنصور بن جمار مدة طويلة • • كل
ذلك مع تعبد وسعة علم ونظم وفضائل •

قال ابن تيمية • وهو ممن يتسنن به الشيعي ويتشيع به السني •

ونسب إليه العماد بن كثير الأبيات التي أولها :

أيا معشر الاسلام دمي دينكم

وقال الذهبي : كان حلو المجالسة ، ذكيا ، عالما ، فيه اعتزال ، وينطوى
على دين واسلام وتعبد • سمعنا منه ، وكان صديقا لأبي ، ويقال : أنه رجع
في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري •

ومات في صفر سنة احدى وعشرين وسبعمائة •

ووجد بعد موته بمدة في سنة خمسين وسبعمائة بخط يشبه خطه كتاب
سمى « الطوائف في معرفة الطوائف » • يتضمن الطعن على دين الاسلام ،
ودارت فيه أحاديث مشككة ، وتكلم على متونها كلام عارف بما يقول ، الا أن
وضع الكتاب يدل على زندقته • وقال في آخره كتبه عبد الحميد بن داود
المصري • • وهذا الاسم لا وجود له • وشهد جماعة من أهل دمشق : بأنه
خطه • فأخذه التقى السبكي عنده ، وقطعه في الليل وغسله بالماء • • ذكره
شيخنا في درره •

٣٦٨٥ - محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن

عامر ، أبو القاسم القرشي •

التيمة • المدنى • الذى ولدته أسماء ابنة عميس ، فى حجة الوداع •
ممن روى عن أبيه مرسلًا • وعنه ابنه القاسم ، ولم يسمع منه •
وقو خرج له النسائى وابن ماجه • وذكر فى التهذيب وثانى الاصابة
وأول ثقات ابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم ومكة للفاسى •

وكان أحد الرؤوس الذين ساروا الى حصار عثمان ، ثم أنهم ضم الى
على ، فكان من أعيان أمراءه • فبعثه على امرة مصر فى رمضان سنة سبع
وثلاثين • وجمع له صلاتها وخراجها • فصار اليها فى جيش من العراق •
وسير معاوية من الشام معاوية بن حديج على مصر أيضا ، وعلى حرب محمد
هذا • فالتقى الجمعان ، فكسره ابن حديج ، وانهزم عسكر محمد • واختفى
هو بمصر فى بيت امرأة ، فدلته عليه • فقال : احفظونى لأبى بكر • فقال ابن
حديج : قتلتم ثمانين رجلا من قومي فى دم عثمان وأتركك وأنت صاحبه •
فقتله ، ثم جعله فى بطن حمار وأحرقه • وقيل كما عن عمرو بن دينار : أنه
أتى به لعمرو بن العاص ، فقال له : معك عقد من أحد ، قال : لا • فأمر به
فقتل •

قال ابن يونس : وكان قتله فى صفر سنة ثمان وثلاثين يوم الثلاثاء ،
لما انهزم المصريون • فقيل : أنه اختفى فى بيت امرأة من غافق • آواه فيه
أخوها • وساق ما تقدم •

وقال ابن حبان : قيل أن محمدا قتل فى المعركة ، وقيل : أن عمرو بن
العاص قتله ، بعد أن أسره •

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : كان على يثنى عليه ويفضله ، لأنه
كانت له عبادة واجتهاد • وكان على رجالة على يوم صنفين •

٣٦٨٦ - محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الحسين ، الكمال
أبو الفضل بن الزين بن أبى الفرج العثمانى المراكى المدنى •

ولد عبد الحفيظ الماضى •

ولد بالمدينة فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، سنة وفاة أبيه
أو قبلها •

وسمع على جده وابنة أخو جده فاطمة ابنة أبي اليمى المراقى • ومما
قرأه على جده ناصر الدين أبى الفرج صحيح مسلم ، فى سنة ثمان وسبعين
وثمانمائة •

وسافر الى الهند وغيرها • فدام مدة ، ثم قدم فى سنة ثمان أو تسع
وثمانين • ثم سافر الى الروم ومات بها فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة •

٣٦٨٦ - محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبى عبد الملك
الأنصارى المدنى •

قاضيتها وابن قاضيتها - الآتى - ، وأخو عبد الله الماضى • وصاحب
الترجمة أكبر •

يروى عن أبيه وعمر وعبد بن تميم وعبد الله بن أبى بكر بن
عبد الرحمن • وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثورى ومفضل بن فضالة
وابن عيينة ، وآخرون •

ورأى بعض الصحابة • وكان من الثقات •

خرج له الأئمة • وذكر فى التهذيب ، وثلاثة ثقات ابن حبان ، وتاريخ
البخارى ، وابن أبى حاتم • وقال : أنه صالح ثقة • وقال أحمد : ليس
به بأس •

قال الواقدى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، يعنى عن اثنتى
وسبعين •

وممن ذكره : البخارى فى تاريخه • قال : وآل حزم قضاة قال لى
الأوس بنا إبراهيم بن سعد قال : رأيت يقصى • زاد ابن أبى حاتم فيما
نقله عن إبراهيم أيضا فى مؤخره المسجد •

٣٦٨٧ - محمد بن أبى بكر بن أبى الفتح محمد بن محمد تقى بن محمد
ابن روضة الكازرونى المدنى •

الآتى أبوه • ويعرف كسلفه بابن تقى •

سمع على فاطمة ابنة أبي اليمى الراعى ثم من (١) الشمس
ابن القاضى فخر الدين السنجارى الحنفى ، نزيل المدينة والمؤذن هو وأبوه
الآتى بها .

كان قد اشتغل بالقاهرة على شيوخ مذهبه ، ثم قدم مع أبيه المدينة
فولى تدريس الحنفية فى الشهابية والأركوعية .

وكان من الخيار ، دينا ، عاقلا ، حسن الأخلاق ، مبادرا لقضاء حوائج
الاخوان ، كهفا للفقراء والمساكين ، مؤدبا ، حسن الصوت .

تزوج ابنة القاضى شرف الدين الأميوطى . فرزق منها ذرية مباركة .
ومات فى أوائل سنة احدى وخمسين وسبعمئة ، بعد نهب بيته فى
نهبه بالمدينة .
وهو فى درر شيخنا .

٣٦٨٨ - محمد بن أبى بكر الحيرى المدنى الحنفى .

نسخ شرح النخبة لشيخنا فى سنة خمس عشرة وثمانمئة بالمدينة .

٣٦٨٩ - محمد بن بلال بن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر .

يروى عن المدنيين . وعنه أبو عقيل .

قال أبو حاتم : لا أعرفه . وذكره ابن حبان فى ثالثة ثقاته ، والبخارى
فى تاريخه ، وقال : روى عن عائشة ، وعنه أبو عقيل ولم يذكر فيه جرحا .
وهو فى اللسان .

٣٦٩٠ - محمد بن تقى السنجارى المسكين .

من سمع على الزين الراعى فى رمضان سنة اثنتين وثمانمئة فى
تاريخه للمدينة .

(١) بياض بالأصل . وعلى الهامش من أسفل الصفحة مكتوب : محمد
ابن وكلمة غير واضحة .

٣٦٩١ - محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي .

عداده في أهل المدينة . روى عن عائشة . وعنه ابنته جبرة .
ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته . وهو في التهذيب وتاريخ البخاري
وابن أبي حاتم .

٣٦٩٢ - محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عذير ، أبو مصعب

العبدي .

من بني عبد الدار . المدني .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . وهو تابعي ثقة يروى عن
أبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعبد الله بن يزيد الخطمي . وعنه ابنه
- مصعب وإبراهيم - ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ويزيد بن عبد الله بن
قسيط ، وعبد الرحمن بن خبير ، ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة
القرشي ، وآخرون .

وخرج له البخاري في الأدب المفرد . وذكر في التهذيب وثانية ثقات ابن
حبان وثالثها ، وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .

٣٦٩٣ - محمد بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري الخزرجي .

من أهل المدينة . أخو يحيى وعبد الله ، ووالد سميها يحيى وعبد الله ،
وسليمان . حكاه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه .

وروى عنه وعن أبيه وسالم مولى أبي حذيفة ، وعنه ابنه - اسماعيل
ويوسف - وعاصم بن عمر بن قتادة . وأرسل عنه الزهري .

قتل يوم الحرة .

وقد خرج له أبو داود . وذكر في التهذيب وثاني الإصابة وأول ابن
حبان وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .

٣٦٩٤ - محمد بن جارثة بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري

السلمي .

من بني سلمة . المدني . أخو عبد الرحمن ومحمود .

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين • يروى عن أبيه • وعنه محمد بن
كليب ، وعبد الرحمن بن عطاء ويحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن
أنيس ، وغيرهم •

ذكره ابن حبان في ثمانية ثقاته والبخاري وابن أبي حاتم • وقال ابن
سعد : في روايته ضعيف ، وليس يحتج به • وهو في التهذيب •

٣٦٩٥ - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ،
أبو سعيد القرشي •

النوفلي • المدني •

أمه قتيلة ابنة عمرو بن الأزرق بن قيس بن معدى كرب •

ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين • وهو أخو نافع •

يروى عن أبيه وعمرو بن عباس •

ووفد على معاوية • روى عنه بنوه جبير وعمر وإبراهيم وسعيد ، وابن
شهاب وسعد بن إبراهيم الزهريان ، وعمرو بن دينار ، وآخرون •

وكان من علماء قريش وأشرافها ومن أعلم قريش بأحاديثها • احتسب
بعلمه وجعله في بيت وأُغلق عليه بابا ، ودفع المفتاح إلى مولاة له ، وقال لها :
من جاءك يطلب مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح ، ولا يذهبن من
الكتب شيئا •• رواها ابن اسحاق عن ابن قسيط أن محمدا هذا •

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة • وقال العجلي :
مدني • تابعي • ثقة • وكذا وثقه ابن خراش •

وقال الواقدي : ثقة قليل الحديث • مات بالمدينة في خلافة عمر بن
عبد العزيز ، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك •

خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم
وثقات العجلي وابن حبان •

٣٦٩٦ - محمد بن جعفر بن أبي بكر الأنصاري •

من أهل المدينة • أخو اسماعيل • يروى عن حميد الطويل ، والعلاء بن
عبد الرحمن • وعنه ابن أبي مريم وقتيبة •• قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته •

٣٦٩٧ - محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني •

يروى عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله • وعنه عبيد الله بن
أبي جعفر ، وابن جريج ، والوليد بن كثير ، وابن اسحاق ، ومحمد بن خالد
ابن عمه •

وكان كما قال ابن حبان في ثقافته : من فقهاء أهل المدينة وقرائهم • بل
قال في موضع آخر : يخطئ ويخالف • وقال البخاري في تاريخه : كان فقيها •
مسئما • وقال ابن سعد : كان عالما ، وله أحاديث • ووثقه النسائي •

وتوفي شابا • وأبوه ممن طال عمره ، وبقي إلى خلافة سليمان بن
عبد الملك •

وذكر في التهذيب وابن أبي حاتم وتاريخ البخاري • وذكره في الأوسط
في فضل من مات من عشر ومائة إلى عشرين ومائة •

٣٦٩٨ - محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف ، أبو القاسم الهاشمي •

وأمه أسماء ابنة عميس • ولدته بالحبشة في أيام هجرة أبويه إليها •
ولما نعى النبي صلى الله عليه وسلم أباه أمر بإحضار بنيه فجئ بهم ، ودعى
بخلق فخلق رؤوسهم • فقال : أما محمد - يعني هذا - فيشبه عمنا أبا طالب •
الحديث • وفيه صلى الله عليه وسلم لأهمهم القبيلة ،
وانما وليهم في الدنيا والآخرة •

وتوفي شابا بعد أن تزوج - فيما قاله أبو أحمد الحاكم أبا كلثوم -
ابنة علي بعد عمر بن الخطاب ، يعني بالمدينة • وقال الواقدي : ثم ابن
عبد البر : أنه استشهد بتستر • فإله أعلم • وهو في أول الإصابة
وابن حبان •

٣٦٩٩ - محمد بن جعفر بن أبي عمرو •

المحدث ، المفيد ، الشرف ، أبو عبد الله بن أبي الفضل المدني •

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل •

قرأ بنفسه على إبراهيم بن أبي بكر الزغبى ببغداد ٠٠ قاله ابن رافع
في تاريخه ٠

٣٧٠٠ - محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى ٠

مولى بنى زريق ٠ الدنى ٠ أخو اسماعيل وكثير ويحيى ويعقوب ٠
روى عن أبي طوالة وابن حازم وحמיד الطويل والعلاء بن عبد الرحمن
وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وهشام بن عروة ، وعدة ٠
وعنه خالد بن مخلد ، وقالون ، وسعيد بن أبي مريم ، وإسحاق الفروى ،
وعبد العزيز الأويسى ، ومعتز بن سليمان ، وغيرهم ٠

وثقه ابن معين ، ثم ابن معين ثم ابن حبان والعجلي ، وزاد : مدنى ،
وغيرهم ٠ وقال ابن المدينى : أنه معروف ٠٠٠٠٠ : صالح ، ومرة : مستقيم
الحديث ٠

وذكر في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان وتاريخ البخارى وابن
أبى حاتم ٠

٣٧٠١ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن
الحسين بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن على بن أبي طالب ، أبو هاشم الحسنى المكى ٠

أميرها ٠ ذكر ابن خلدون في تاريخه : أنه جمع اتحادا من الترك وزحف
بهم الى المدينة ، وأخرج منها بنى حسين وملكها ، وجمع بين الحرمين ٠ وأن
ولايته كانت ثلاثا وثلاثين سنة ٠ وذكره غيره : انه في سنة سبع وخمسين
وأربعمائة أستميل في قطع الخطبة للمستنصر العبيدى صاحب مصر ، وخطب
للقائم العباسى ٠ وتكرر بعد فعله لذلك ، وأنه في سنة ست وستين روم من
المستنصر بتقبيح فعله وترغيبه في الرجوع ٠ فلم يلتفت ٠ ثم لما مات القائم
خطب للمقتدر العباسى ، ثم قطعها وخطب للمستنصر ٠ ثم صار يتلون ،
فتارة للمقتدى العباسى ، وتارة لبنى عبيد ٠ والأمر الى أن هرب من مكة الى
بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة ٠ ثم أرسل عسكريا لنهب الحاج في

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل ٠

سنة ست وثمانين • بل كان هو قبل ذلك في سنة اثنتين وستين أخذ قناديل الكعبة وسطورها وصفائح الباب ، وصادر أهل مكة حتى هربوا منهم •

وفي شرح كل ذلك طول لسنا بصده هنا •

مات سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وقد جاوز السبعين •

قال ابن الاثير : ولم يكن له ما يمدح به ، ونحوه قول الذهبي : كان ظالما ، قليل الخير • طوله الفاسى في مكة •

٣٧٠٢ - محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على

ابن الحسين ، أبو جعفر الهاشمي العلوي •

الحسيني • المدني • الملقب بالديباج • أخو اسحاق وغيره •

يروي عن أمه وهشام بن عروة • وعنه ابراهيم بن المنذر الجزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ومحمد بن يحيى العدني ، وجماعة •

وكان بطلا ، شجاعا ، عاقلا ، يصوم يوما ويفطر يوما • ولكنه خرج بمكة ، أوائل دولة المأمون ، ودعا الى نفسه فبايعوه في سنة مائتين • فحج أبو اسحاق المعتصم ، وندب عسكريا لقتاله فأخذه • وقدم في صحبته الى بغداد ، فبقى بها قليلا • ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين • فصلى عليه المأمون • ونزل في لحده وقال : هذه رحم قطعت من سنين •

ويقال أن سبب موته : أنه جامع ودخل الحمام واغتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه الله •

وهو في تاريخ البخاري ، ونقل عن ابراهيم بن المنذر : أن أخاه اسحاق أوثق منه وأقدم سنا ، والخطيب وابن أبي حاتم • وذكره الذهبي في الميزان : وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها • فهزم وفقت عينه بسهم ، وقتل من أصحابه خلق كثير • ورد الى موضعه الى آخر المحكي الذي لا تطيل به •

٣٧٠٣ - محمد بن أبي جعفر المدني •

يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر • وعنه هشيم بن بشير • قاله ابن حبان في ثلاثة ثقاته • وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم •

٣٧٠٤ - محمد بن أبي الجهم عامر ، أو عبيد بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي .

- ولد في العهد النبوي • • فيما قاله الذهبي .
- وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة .
- يروى عن ابن أخيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم .
- قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا .

قال الزبير بن بكار : خدثنى عمى مصعب بن عبد الله ، قال : كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة يوم الحرة - في أمرة يزيد بن معاوية - وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة ، فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم . فقال : تبائع أمير المؤمنين على أنك عبد قن ، ان شاء أعتقك ، وان شاء استرقك . فقال : بل أبائع على أنى ابن عم كريم . فقال : اضربوا عنقه • انتهى • وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الاخباريين • منهم الزبير المذكور ، وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية : ويزيد الذى أوقع بأهل المدينة ، بعث اليهم مسلم بن عقبة المرى أحد بنى مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار ، فأصابهم بالحرة ، بوضع يقال له : واقم من المسجد النبوى على ميل • فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة • سمي بذلك اليوم يوم الحرة ، وأنهب المدينة ثلاثة أيام • وهو الذى سمى أهل المدينة مسرفا • ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير ، فمات في طريق مكة ، فدفن على ثنية يقال لها : المسلسل ، مشرفة على قديد • فلما ولى عنه الجيش انحدرت اليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة من أستاذه فنبشتة وصلبته على ثنية بالمسلسل • وكان مسرف قتل يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبا ولدها • • ذكره الفاسى •

٣٧٠٥ - محمد بن الحرث (١) ، أبو عبد الله المخزومي المدني •

عن عبد الله بن معاوية بن موسى بن نشيط و ابراهيم بن محمد التيمي •

(١) جاء ترتيب هذا الاسم خطأ حيث أنه مقدم على ترتيب العلمين الآتين •

قال ابن حاتم : كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق •

٣٧٠٦ - محمد بن الحجاج •

من ولد أبي لبابة الأنصاري •

مدني • يروى عن أبيه عن جده • وعنه عاصم بن سويد الأنصاري • •
أورده ابن حبان في ثمانية ثقاته والبخاري في تاريخه وابن أبي حاتم • وقال
سألت أبي عنه فقال : مجهول ، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٧٠٧ - محمد بن حذيفة بن داب •

من أهل المدينة • يروى عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن خويلد •
وروى عنه ابن ذئب •

قال البخاري في تاريخه : وليس بابن داب ذاك الضعيف ، صاحب
السمر ، يعنى عيسى • فذا قديم قوى • ووثقه ابن حبان في الثالثة • ولكن
قال أبو حاتم : أنه ضعيف • ولذا ذكره الذهبي في ميزانه •

٣٧٠٨ - محمد بن أبي حرملة ، أبو عبد الله •

مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي •
فهو مولاهم • المدني •

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين • يروى عن ابن عمر وعطاء بن
يسار وغيرهما • وعنه البخاري وابن أبي حاتم • وثانية الثقات قال : هو
الذي يروى عنه خفيف • ويقول : حدثني محمد بن حويطب القرشي ينسبه
إلى مواليه •

وقال ابن سعد : توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور • وكان
كثير الحديث •

٣٧٠٩ - محمد بن حريث ، أبو عبد الله البلنسي •

ثم السبتي • خطيبها وفقهها •

سمع عليه بالمدينة عبد الله وعلى - أبناء محمد بن أبي القاسم
ابن فرحون .

وأظنه محمد بن إبراهيم بن حريث الماضي . نسب لجده .

٣٧١٠ - محمد بن حسن بن أحمد بن محمد ، الشمس أبو عبد الله
الكردي .

ثم المقدسي . نزيل مكة . ويعرف بابن الكردية .
ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، ببلدة من بلاد الأكراد وتحول مع
أمه وهو ابن سبع إلى القدس . وسمع فيه على أبي الخير بن
العلائي الصحيح . ودام به عشرين سنة ، ثم مات أبوه فتحول مع أمه إلى
مكة فمكثها . وسمع بها على الزين أبي بكر المراغي .

وصار يتردد إلى القدس والمدينة ، وسمع بالقدس مع ابن موسى على
إبراهيم بن أبي محمود وأخته فاطمة وغيرهما . وكان إذا جاء من القدس لمكة
يحرّم منها .

وصحب التاج بن الشيخ يوسف العجمي . وكان في مجاورته بالحرمين
يؤدب بنى النور على بن عمر العيني نزيليها أيضا .

مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة .
وشيعه خلق .

وكان مباركا . منجمعا عن الناس . ذا معرفة بالطب ، مبالغا في صحبة
ابن العربي ، بحيث حصل جملة من تصانيفه . عفا الله عنه .

٣٧١١ - محمد بن حسن بن أحمد بن يعلى القرشي العمري .

شهد في مكتوب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة .

٣٧١٢ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، أبو الحسن .

وقيل أبو عبد الله القرشي المخزومي مولاهم . المدني .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل

• أحد من أرخ المدينة • ويعرف بابن زباله • يروى عن أسامة بن زيد ابن أسلم ، ومالك ، وسليمان بن بلال ، والدراوردي ، وأكثر عنهم في تصنيفه ، وعن ابن عيينة ، وموسى بن عقبة الزمعي ، وسليمان بن بلال في آخرين من أهل المدينة ضعفاء ومجاهيل • روى عنه أبو حنيفة زهير بن حرب ، وهارون بن عبد الله الجمال ، والزبير بن بكار ، وعبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ، وآخرون • منهم : أحمد بن صالح المصري • وقال : كتبت عنه مائة حديث ، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث فتركته • قال : وما رأيت أعلم بالمغازي والأنساب منه •

ورماه ابن معين وأبو داود بالكذب • وعن ابن معين أيضا : كان يسرف الحديث ، ليس بثقة • وقال البخاري ، عنده مناكير • وقال أبو زرعة : واهي الحديث • وقال النسائي : متروك • ولكن ضعفه أبو حاتم وقال : ليس بمتروك •

وقد خرج له ابن داود من قوله : ولذا ذكره في التهذيب • وقال الذهبي : كان اخباريا ، علامة ، أكثر عنه الزبير • ووصفه غيره بالحفظ •

٣٧١٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني •

آخر على الماضي • روى عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي • وعنه صفوان بن سليم •

وجزم الذهبي بتفرده عنه • فتعقب برواية محمد بن جهم عنه أيضا • وهو في التهذيب •

٣٧١٤ - محمد بن الحسن بن سبخت •

له ذكر في أخيه علي •

٣٧١٥ - محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك ،

أبو الحسن بن أبي الشوارب •

قاضي الحرمين •

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين •

وقلده المطيع قضاء الشرفية والحرمين واليمن ومصر وغير ذلك ، في رجب
سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ثم صرف عن ذلك في صفر من التي تليها ،
لما كان ينسب اليه من تعاطى الرشوة في الأحكام •

ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة •
ذكره الخطيب في تاريخه ، ثم سبط بن الجوزي في المرأة • وشيخنا في
رفع الأصر • • وتبعته الفاسي في ذكره هنا ، لكونه ذكره في تاريخ مكة •

٣٧١٦ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن قطامي ،
النجم أبو نمى بن أبي سعد الحسنى •

ملك الحجاز كأبيه • وكان شجاعا مشهورا •
شارك أباه في إمارة مكة صبيا ، وذلك أن راجع بن قتادة استنجد
أخواله بنى حسين - إذ أمه منهم - ، ليخرج أخيه أبا سعد من مكة ، ويملكها
هو • فسار معه من المدينة سبعمئة فارس من بنى حسين ، وعليهم الأمير
عيسى ، الملقب بالحرون فارس بنو حسين في زمانه • وكان أبو نمى حينئذ
ببينبع - فخرج منها قاصدا معه في أربعين فارسا ، فصادف القوم سائرين
لمكة ، ليس لهم منه خبر • وقد كان هو بلغه خبرهم - وانما جاء مددا لأبيه
أبى سعد • فلما صادفهم حمل عليهم فهزموهم ، ورجعوا الى المدينة مغلوبين
ولم يكن أبو نمى حينئذ بلغ العشرين ، فلما هزم عم أبيه راجعا ،
وبنى حسين معه ، وقدم على أبيه مكة • أشركه في الأمر •
فلم يزل حاكما بها مع أبيه وبعده الى أن مات • وقد جاوز التسعين •
ولأبى نمى وقائع وخرجات •

ومات في صفر سنة احدى وسبعمئة خارج مكة ، وحمل فدفن بالمعلاة
خارجا عن قبر أبيه وجده الأعلى • وهو قتادة • وكانت ولايته سنة ثلاث
وخمسين وستمئة •

طول الفاسي ترجمته في مكة في نصف كراس •

٣٧١٨ - محمد بن الحسن بن علي الأنصارى المدينى •

حدث بمصر عن الزبير بن بكار بالنسب له • سمع منه أبو بكر بن
أحمد المهندس • وروى عنه أيضا الزبير بن عبد الواحد الحافظ •

لم يكن ثقة •
مات سنة ثلاث أو خمس عشرة وثلاثمائة • قاله ابن يونس
في المصريين •

٣٧١٩ - محمد بن الحسن على الشافعي •
عرض عليه عبد السلام الكازروني في سنة خمس وخمسين بالمدينة
المنهاج الأصل • وقال : أنه قرأه على جماعة منهم : العلامة المحقق قوام الدين
مسعود بن البرهان الكرمانى ، وأخبره به عن مؤلفه ، وأنه يرويه أيضا عن
العلامة الشمس محمود الأصبهاني • نزيل مصر •
ولم نبين سنده وكنيته هنا تخميناً •

٣٧٢٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب •

ذكره ابن حمزة في الجمهرة • أنه أقام بالمدينة • وكان من أفسق
الناس ، شرب الخمر علانية في المسجد النبوي نهارا ، وفسق فيه بقينة
لبعض أهل المدينة • وقتل أهل المدينة بالجوع والسيوف • وكان قيامه أيام
المعتمد ، ولم يصل بها طول مدته جمعه ولا جماعته • انتهى •

٣٧٢١ - محمد بن الحسن بن مسعود الشكيلي •
المكي الأصل • المدني • المؤذن بحرهما •
اشتمل بالعلم • ومات سنة خمسين وسبعمائة • ذكره ابن فرحون •
٣٧٢٢ - محمد بن الحسن الحجامي •

الماضي أبوه • كان ينتسب في السوق ، وأرباب الدولة يرعون له حق
والده • ذكره ابن صالح •

٣٧٢٣ - محمد بن الحسن العسكري •
جلس بعد موت شيخه على بن الحسين البغدادي المذكور • كل منهما
بالتطبية ، ودفنه بالسومرية •

ودام تسع عشرة سنة • ثم مات بعد أن أقام مقامه عثمان بن يعقوب الجوينى الخرسانى ، وصلى عليه وجميع أصحابه ، ودفنوه بالمدينة النبوية •
ثم بعد الجوينى ، جلس أحمد كوجك العوفى • وما عرفت تواريخهم •

٣٧٢٤ - محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى •
الملقب بلاليط • وأخو على الماضى •

قاما فى سنة احدى وسبعين وماتين بالمدينة فقتلا أهلها ، وأخذوا أموالهم وأخرباها ، حتى انقطع المسجد النبوى من الصلاة : الجمعة والجماعة مدة شهر كامل • وقتل صاحب الترجمة حين قيامه ثلاثة عشر رجلا من ولد جعفر ابن أبى طالب صبيرا • قال ابن حزم فى الجمهرة •

٣٧٢٥ - محمد بن حسين بن حسن ، الجمال أبو السعود المدنى القطان •

أخو عبد الرحمن الماضى • ممن سمع الزين المراغى فى تاريخ المدينة ، سنة تسع وسبعين وسبعمائة •

٣٧٢٦ - محمد ، أبو الفضل •

أخو الذى قبله •

سمع على الزين أيضا فى تاريخ المدينة ، فى السنة المذكورة • وكتب الطبقة بخطه •

٣٧٢٧ - محمد بن حسين بن حسن الأصبهانى المدنى •

سمع على العراقى والهيثمى ، من أول المصابيح ومن آخره • وتناوله منها مع الأجازة •

٣٧٢٨ - محمد بن حسين بن على بن رستم ، الشمس الشيرازى •

المدنى • السقا • الماضى أبوه وأخوه حسن •

قال ابن فرحون : هو الفقيه الفاضل • اشتغل بالطب • ورحل الى الشام
وخالط الصوفية ، ورأس فيهم • وتخلق بأخلاق أهل زمانه ، وتأدب بآدابهم •
واقصر هو أو غيره مرة على اسمه واسم أبيه • وقال العجمي : الأصل •
المدني السقا ، أخو حسن • ذكرا في أبيهما •

وقال شيخنا في درره : الشمس الأنصاري فيما كان يديعه ، الشيرازي
الأصل المدني • نشأ بها ، ثم قدم حلب فأقام بها • وحدث بتلخيص المفتاح
وبتاريخ المدينة للمطري بسماعه من مؤلفيهما • قرأهما عليه أبو المعالي ابن
عشائر • ثم ضرب على ذلك في ثبته ، وكتب مقابل التاريخ •

أخبرني عبد الله بن المؤلف : أن صاحب الترجمة لم يسمعه من أبيه •
ثم شك ابن عشائر بعد ذلك في التلخيص ، ف ضرب عليه أيضا • وقال : أنه
يحتاج الى تحرير • وأوما الى أنه لا يوثق بقوله •

٣٧٢٩ - محمد بن حسين بن سير ، العطار بالمدينة •

سمع على البدر ابن فرحون ، في سنة سبع وستين وسبع مائة •

٣٧٣٠ - محمد بن حسين العجمي ، المدني السقا •

فيمن جده على بن رستم قريبا •

٣٧٣١ - محمد بن أبي الحسين بن يحيى الولوي ، أبو الطيب الكندي •
القيرواني •

نزىل المدينة • سمع بها سنة ثمان وتسعين غالب الموطأ ، على البرهان
ابن فرحون • ووصفه : بالفقيه العالم • ووالده : بالشيخ ، المعمر ، الصدر •

٣٧٣٢ - محمد بن حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ
الأشلهي •

الأنصاري ، الأوسى ، من أهل المدينة •

يروى عن أبيه وداود بن الحصين • وعنه منصور بن المعتمر ، ومحمد
ابن طلحة التيمي •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته ، والبخارى في تاريخه ، وابن أبى حاتم .

٢٧٣٣ - محمد بن أبى حفصة - ميسرة ، أبو سلمة المدنى .

نزىل البصرة . يروى عن الزهرى وأبى حمزة الضبعى ، وقتادة وعلى ابن زيد .

وعنه الثورى ، وحامد بن زيد ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، وروح بن عبادة ، وغيرهم .

وثقه ابن معاوية ، وقال : مرة صويلح ليس بالقوى . وكذا قال ابن البرقى . وضعفه يحيى القطان والنسائى . وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وقد خرج له الشيخان . فالبخارى مقرونا وشبهه مقرون بحكاية عنده تحتمل .

وذكر في التهذيب وثقات (١) ابن حبان - وقال : يخطئ - ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .

٣٧٣٢ - محمد بن أبى حميد بن ابراهيم الأنصارى .

الزرقى . المدنى . الضرير . وهو الذى يقال له : حماد بن أبى حميد . واسم أبيه : ابراهيم .

يروى عن محمد بن كعب القرظى ، وعمرو بن شعيب ، وعون بن عبد الله بن عيين ، ونافع ، وجماعة . وعنهم : ابن وهب ، وابن أبى فديك ، وأبو داود ، وبكر بن بكار ، والقعنبرى .

ضعفه أبو زرعة . وقال أحمد : أحاديثه مناكير ، ومرة : ليس بقوى . وقال ابن معين : ضعيف ، ليس حديثه بشئ . وقال البخارى في تاريخه : منكر الحديث . وكذا قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، مثل

(١) في الأصل ويقال .

ابن أبي سبرة ، وزيد بن عياض • وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث • وقال
ابن حبان : في الضعفاء ، كان مفضلاً بقلب الأسانيد وزيفهم ويلزق به المين
ولا يعلم • فلما كثر ذلك منه ، بطل الاحتجاج به •

• وخرج له الترمذى وغيره • وذكر في التهذيب •

٣٧٣٤ - محمد بن حنظلة بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى •

القرشى • المدنى • يروى عن معروف بن مشكان • وعنه إبراهيم بن
محمد الشافعى •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته • قال شيخنا في مختصر التهذيب : هو
مكى لا مدنى • وذكره البخارى في تاريخه وابن أبى حاتم • واستدركه
الدارقطنى من كونه في الأصل •

• وهو في التهذيب • وقال الذهبي : لا يعرف •

٣٧٣٥ - محمد بن الحنفية •

هو ابن على بن أبى طالب • • يأتى •

٣٧٣٦ - محمد بن حقين •

أخو عبد الله وعبيد •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين •

٣٧٣٧ - محمد بن حويطب •

هو : محمد بن حرمة • • مضى •

٣٧٣٨ - محمد بن خالد بن هشام ، أبو عبد الله التيسيرى •

ولى المدينة لأبى جعفر المنصور • وذلك في رجب سنة اثنتين وأربعين
ومائة ، بعد عزل زياد بن عبد الله الحارثى •

٣٧٣٩ - محمد بن خليفة بن محمد • المدنى • المالكى •

كتب بخطه المنسوب على البخارى : أنه قرأه بالمدينة • وانتهى فى شوال
سنة ثمان وثمانمائة ، ومرة فى السنة قبلها • ولم يعين شيخنا •

٣٧٤٠ - محمد بن خليفة بن المختصر بن محمد •

الفقيه • الشمس • المدنى • المالكى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراكى ، فى كتابه
تاريخ المدينة • وقبل ذلك سنة ثمان وسبعين على البرهان ابن فرحون الموطأ ،
بقراءة أبى الفتح المراكى ، ومعه ابناء - صديق وخليفة - • ووصفه : بالفقيه
الفاضل • ووالده : بالشيخ الصالح • بل قرأه صاحب الترجمة على ابن فرحون
وسمع معه ابناء •

٣٧٤١ - محمد بن خليل بن ابراهيم الخاتونى •

القاهرى ، الحريرى ، نزيل مكة • ويعرف بابن الطواب •

ممن قطن مكة • وكان يتردد منها الى المدينة ، وأقام بها سنة بعد
أخرى • وتزوج من أهلها ، ورزق الأولاد وتمول بعد نقله • وله على خدمة
بالقاهرة وفى الحرمين • أحسن الله اليه ، وهو شقيق • • • الآتية فى
النساء •

٣٧٤٢ - محمد بن خوط الباهلى المدنى •

عن نافع ، وأبى حازم الأعرج ، وسهيل بن أبى صالح ، وعيسى بن
النعمان الزرقى • وعنه عباس بن أبى سلمة ، وخالد بن مخلد القطرانى •

قال البخارى فى تاريخه : له أحاديث متقاربة ، وفى بعضها وهم • وقال
أبو حاتم : لا أعرفه • وذكره ابن حبان فى ثلثة ثقاته • وشيخنا فى لسانه •

٣٧٤٣ - محمد بن حنظلة (١) بن محمد بن عياد بن جعفر المخزومى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

(١) اذا كانت حنظلة بالحاء المهملة ، فكان الأولى أن يكون ذكره قبل ذلك •

القرشي ، المدني • يروى عن معروف بن مشكان • وعنه ابراهيم بن محمد الشافعي •

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته •

قال شيخنا : في مختصر التهذيب : هو مكى لا مدنى • وذكره البخارى في تاريخه ، وابن أبى حاتم • واستدركه الدارقطنى مع كونه فى الأصل •

وهو فى التهذيب : وقال الذهبى : لا يعرف ، ابن ذات المدينى عن صفوان ابن سليم ، وابن أبى ذئب • وعنه محمد بن سلام الجمحى ، وعبد الله بن عاصم الجمانى وغيرهما • قال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان يكذب • وقال الأصمعى : قال لى خلف الأحمر بن داب : يضع الحديث بالمدينة • وابن سؤال : يضع بالسند • وقيل أى ابن داب الذى ذكره خلف هو عيسى بن زيد البغدادى • فان كان قصده فلعله عنى مدينة المنصور • فالبغدادى كان ينادمه والا فظاهر الاطلاق يدل على أنه أراد الأول • قاله شيخنا • وهو فى التهذيب •

٣٧٤٤ - محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى •

أمير المدينة ومكة •

قال ابن جرير : كان واليا على مكة سنة احدى وعشرين ومائتين • وحج الناس فيها وفيما بعدها من السنين الى سنة ست وثلاثين ، الا سنة سبع وعشرين • فانه لم يحج بالناس فيها ، لأن الذى حج بالناس فيها المتوكل جعفر بن المعتضد ، قبل أن يلى الخلافة • • على ما ذكر العتيقى • ولكن الذى عند العتيقى : أن الذى حج بالناس سنة احدى وعشرين صالح بن العباس ، مع موافقته لابن جرير فيما عداها •

وأما ولايته للمدينة ، فقد ذكرها الفاكهى ، حيث قال : أول من خطب على المنبر - منبر مكة والمدينة - وجمع له ذلك فى الولاية - فى خلافة بنى هاشم - جعفر بن سليمان بن على ، ومن بعده داود بن عيسى ، ثم ابن محمد • انتهى •

وهو عند الفاسى فى مكة •

٣٧٤٥ - محمد بن داود .

المعروف بالعجمي .

وهو زوج أم الشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي . . له ذكر فيه .
وأنه كان شافعيًا ثم تحنف . ووصفه ابن فرحون : بالشيخ . قال : وهو
والد ولي الدين - يعني الآتي - ، وقال ابن صالح : هو أحد قراء سبيع بن
سليوس . سافر إلى العراق فأدركته منيته .

٣٧٤٦ - محمد بن زكوان .

كان على أمور بني أمية بالمدينة . فلقبه عبد الرحمن بن الضحاك لما
عزل عن المدينة بعيد الواحد النصري .

٣٧٤٧ - محمد بن رفاعه بن ثعلبة بن أبي مالك الأنصاري القرطبي

المدني .

من أهلها .

سمع أباه ، ومحمد بن كعب القرطبي ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبد الله
ابن دينار . وعنه أبو عاصم النبيل .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما . .
كالتهذيب . وقال الأزدي : منكر الحديث .

قلت : فقال له : يا محمد ، قد علمت رأيي فيك ، وقضائي لحوائجك ،
وقد جاء من عمل هذا الغلام النصري ما رأيت ، ولا ينبغي لمثلي أن يقيم له
في سني وموضعي بضع بي ، فأصر على فقال : أما أذن القوم الساعة ، وعينهم
الناظرة . ولا يستقيم لهم أني أسير عليك بشيء لعله يقع بخلافه . فقال :
أسر على فأبى وأبغض عليه ، فقال : عبد الرحمن :

رميت بالهم غيري اذ رميت به . ولم أقم عرضا للهم يرميني
شدوا على ابلکم واستبطنوا الوادي وأموا بها الطريق ، فاني مسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم ولاحقكم فرد من الطريق ووقف للناس . وكذلك
كانت بنو أمية تفعل بالعامل اذا عزلته ، وكان ليس عليه القرشيون ، فيعزلون

اليه ، ويثنون عليه ، ويجلسون تحته ، حتى صاروا حلقة ضخمة ، وسقط
خف رجله من الشمس حتى حمل حملا .

٣٧٤٨ - محمد بن روضة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد ، الشمس
أبو الأيادي بن الجمال أبي الثناء . المدني . الشافعي .

والد الصفي أحمد وعبد السلام الماضيين . ويعرف بالكازروني .
وكان شيخا ، صالحا ، قدوة ، ناسكا - فيما وصفه ثاني ولديه -
ووصف والده : بالشيخ الأجل المرحوم .

مات في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمئة ، ودفن بالبقيع مجارى
رجلى ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم . . أرخه ابنه محمد الآتي .
قال : ومات وهو يقول : لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين .

وأثنى عليه ابن فرحون ، وأنه من الخيار . ممن كان يسكن رباط
الشمشيتري ، ومن أخص الناس بالصفي أبي بكر السلامي ، بحيث انتفع
بصحبه ، وانتفع الشيخ به ، وبمساعده في انشاء الربط وعمارته . وكان
يحكى عن الشيخ غرائب من المقامات الجليلة ، والخصال الحميدة ، واقتبس
صاحب الترجمة من بركاته ودعائه ، حتى وجد أثر ذلك في أولاده ، فرزق ذرية
صالحين : كالصفي أحمد والعز عبد السلام . ثم قال : وقد صحبته سفرا
وحضرا ، ماشيا وراكبا . فما رأيت في الأصحاب مثله في سعة خلقه ، وطول
صبره ، وحسن عشرته ، وطيب نفسه في انفاقه ، وحسن ظنه في رفاقه ، ولو
كانوا قطاع طريق . رأيتهم يسلم المال الكثير للجمالين من أهل الصقرا
ويأمنهم عليه ويغيب عنه ، وهو تحت أيديهم ، فلا يتهمهم . ومع هذا تجده
محفوظا في نفسه وماله . وكان لا يرد من أراد منه قرضا أو معاملة . ويعامل
الناس على حسب أخلاقهم . لم أره ضيق على غريم ولا حبسه . وله الأموال
العظيمة على صغاليك المدينة ، وإذا طلبوا منه زيادة زادهم وصبر عليهم .
ولقد كلمته في هذا فقال : من كان لى عنده شيء بقى لك حرصت على رأس
المال ، وما بقى الى جاء في الدنيا ، والا فهو لى في الآخرة ، ولهذا أحفظه
الله تعالى في ذريته . . رحمه الله وإيانا .

٣٧٤٩ - محمد بن زادان المدني

روى عن أنس وجابر وأم سعد • وعنه ابنه عبد الله وعنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي •

قال البخاري في تاريخه : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه • وكذا قال أبو حاتم : متروك الحديث ، لا يكتب حديثه • وقال الساجي : لا يكتب حديثه • وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء • وقال الترمذي : منكر الحديث • والدارقطني : ضعيف •

وهو في التهذيب •

٣٧٥٠ - محمد بن الزبير بن علي ، الشمس بن الشرف الأنصاري •
المدني •

أخو عبد الله الماضي •
فقيه ، عالم ، متفنن • أقام بمصر •

٣٧٥١ - محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت الأنصاري •
الخطبي ، الأوسي ، المدني • يروى عن عمارة بن خزيمة • وعنه زيد ابن الحباب •
وثقه ابن حبان ، وذكره البخاري في تاريخه ، ثم ابن حبان •

٣٧٥٢ - محمد بن أبي الزناد •

هو ابن عبد الرحمن بن أبي الزناد • • ويأتي •

٣٧٥٣ - محمد بن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي •

العذوي ، المدني • روى عن العبادلة الأربعة - جده وابن عمر وابن عباس وابن الزبير - ، وسعيد بن زيد بن عمرو • وعنه بنوه الخمسة - عاصم وواقد وعمر وأبو بكر وزيد - ، والأعمش وغيرهم •

قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، زاد ثانيهما : يحتج بحديثه •
وذكره ابن حبان في الثقات • • وهو في التهذيب •

٣٧٥٤ - محمد بن زياد الأنصاري المدني •

عن سعيد بن المسيب • وعنه أبو داود الطيالسي •
وثقه ابن حاتم • وقال أبو حاتم : مجهول ، ولذا ذكره الذهبي في
ميزانه •

٣٧٥٥ - محمد بن زياد ، أبو الحرث القرشي الجمحي •
مولى عثمان بن مصغون الجمحي • وقيل مولى قدامة بن مظعون •
مدنى الأصل • نزل البصرة • روى عن عائشة وأبى هريرة وابن عمر
وأبى الزبير • وله نحو من خمسين حديثا •
روى عنه يونس بن عبيد ، ومعمّر ، وشعبة ، والحمادان ، وإبراهيم
ابن طهمان ، والربيع بن مسلم ، وجماعة •
وثقه أحمد ، وقال : من الثقات الثقات ، وليس أحد أروى عنه من حماد
ابن سلمة ولا أحسن حديثا • وكذا وثقه ابن معين ، وابن الجنيد وابن حبان •
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وهو أحب إلينا من محمد بن زياد الالهاني •
وخرج له الأئمة •
مات بعد العشرين ومائة • وذكر في التهذيب •

٣٧٥٦ - محمد بن زياد القرشي المدني •
روى عن ابن عجلان لا يعرف ، وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عدى ،
وتبعه الذهبي في ميزانه • قال شيخنا : وعند أبى أنه هو ليشكرى الطحان
الميمونى ، فقد اتهم بالكذب • وروى عن ابن عجلان وغيره •
أخرج له الترمذى •

٣٧٥٧ - محمد بن زياد •
مولى ابن مكتوم • من أهل المدينة • يروى عن سهيل بن أبى صالح •
وعنه أبو سعيد مولى بنى هاشم •
وثقه ابن حبان •

٣٧٥٨ - محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشى •

• التيمى • الجعدانى • المدنى •

ذكره مسلم فى رابعة تابعى المدنيين • وقد رأى ابن عمر • وأخذ العطاء فى امرة معاوية • وروى عن عمير مولى أبى اللحم ، وسعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم • وعنه الزهرى - ومات قبله - ، ومالك ، وهشام بن سعد ، والدرأوردى ، وحفص بن غياث ، وبشر بن الفضل ، وآخرون •

وثقه أحمد ، فقال : شيخ ثقة • وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، وابن حبان • وقال الدارقطنى : يحتج به ، ومرة يعتبر به • وفى رجال الموطأ لابن الحذاء : افترض له معاوية فى المحتلم ، وعمر حتى بلغ مائة سنة • وخرج له مسلم •• وذكر فى التهذيب •

• ٣٧٥٩ - محمد بن أبى الساج •

• الملقب بالأنشسين • أمير الحرمين •

قال ابن حمدون فى التذكرة : أن عمرو بن الليث الصفار ولاء امرة الحرمين ، وطريق مكة ، وذلك فى سنة ست وستين ومائتين • وكأنه بامرة الخليفة المعتمد أحمد بن المتوكل العباسى أو أخيه أبى أحمد الموفق • وكذا قال ابن جرير : أنه ولى الحرمين وطريق مكة ، ومات أبوه بجند يسابور • وأرخ الرشيد المنذرى وفاة صاحب الترجمة سنة ثمان وثمانين • وهو عند الفاسى فى مكة •

• ٣٧٦٠ - محمد بن سالم ، أبو عبد الله المكى •

• الفقيه • الشافعى •• له ذكر فى سليمان العمارى •

قال ابن فرحون : كان من أخواننا المكيين الكثيرين من الإقامة فى المدينة ، أبا صدق ، ذا ورع ودين وعلم ، واجتهاد فى الصلاة والقيام • ممن كسب من الدنيا كثيرا ، لما كان يعانى من التشيب والحركة والسفر • فلما انقطع عن ذلك قلت عنه الدنيا ، فصبر وصابر على العبادة ، والتخلى عن أصحابه ، وممن كان يعرفه أيام يسره وشبابه • وله أحوال المشايخ الكبار مع طهارة اللسان

والعرض في كل انسان ، ولو أودى حمل وصبر . رأيته كثيرا يجعل في فيه
حصة تمنعه من الكلام ، خوفا من لسانه ، وصونا لفضول كلامه . وقد
صحبتة فوق ثلاثين سنة ، فلم أركأئسه ، وكرمه ، ومحبتة ، تراه يترك في
أيام الموسم حوائجه وحوائج أهله ، ويتطلب أصحابه ، فينزلهم في منزله ،
ويضيفهم ، ويبذل لهم الخدمة والطعام والماء ، ويخلى لهم داره التي هو
فيها . هذا دأبه مع كل معارفه ، حتى أنه ليذهب اليهم وهم في منازلهم ،
فيرحلهم الى بيته ، ويعزم عليه في ذلك . وكان بشوشا ، ضحوكا ، مزاحا
في حق . ومتى جرت منه هفوة أو غيبة ، ذهب الى ذلك الشخص فتحلل منه ،
وسأله المغفرة له . مات سنة أربع وستين وسبعمائة فيما يغلب على ظني ،
وخلف أولادا أنجبهم أوسطهم عبد الرحمن المشار اليه .

قلت : وهو الجمال أبو عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي
الحضرمي الأصل اليماني ، ثم المكي الشافعي . والد عبد الوهاب .
ولد سنة ست وثمانين وستمائة بمكة . وتلى فيها بالقراءات على
العفيف الطلاسي .

وسمع على الشريف يحيى ، المدعو محمد بن علي الطبري الأربعين في
المحمدية للخيان . وغيرها ، وعلى القحط التوزري اللوطي والصحيحين وغيرها ،
وعلى الصفي والرضي الطبريين الثقفيات ، وعلى الرضي والشريف أبي عبد
الله الفاسي للعوارف للسهروردي في آخرين ، بمكة .

وبمصر على علي بن هارون والشعلبي مسند الدارمي ، وجزء أبي الجهم
وعلي علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من النسائي ، وعلي محمد بن
عبد الحميد الأنصاري صحيح مسلم ، وعلي أبي عبد الله محمد بن محمد بن
أبي الفتوح القرشي اللوطي ، وعلي الجمال محمد بن المكرم الأنصاري الناسخ
للحازمي ، وعلي حسن بن عبد الكريم الغماري . سبط زيادة المحدث الفاضل -
وعلي أبي الحسن علي بن عيسى بن القيم الأول من حديث ابن عيينة ، رواية
الثقفي .

وبالاسكندرية على عبد الرحمن بن مخلوف - المحدث الفاضل - وغير
ذلك عليهم وعلي غيرهم . وحدث .

سمع منه العراقي ، والهيثمي ، والمجدد اللغوي ، وابن شكر ، وابن
ظهيرة .

وكان خيرا ، صالحا ، متعبدا .

مات بمكة سنة أربع وستين وسبعمائة كما تقدم لابن فرحون . ومن
أرخه سنة اثنتين فقد وهم ، لأنه أوصى في ذى الحجة منها .

وممن ترجمه الفاسي في مكة ، ونقل ثناء ابن فرحون عليه باختصار .

٣٧٦١ - محمد بن أبي سدره .

خراساني الأصل . يروى عن المدنيين ، وعمر بن عبد العزيز ، وعنه
اسحاق بن راهوية ، وعطاء بن مسلم الطلبي .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري وابن أبي حاتم . . . وكتبته ظنا .

٣٧٦٢ - محمد بن سعدان بن عبد الله بن جابر .

أوحيان . من بني عامر بن لؤي القرشي . من أهل المدينة .

يروى عن أبيه عن أنس ، وعن يزيد بن أبي عبيد ، وابن عجلان وعنه
معن بن عيسى والحميدي وإبراهيم بن المنذر الخزامي ومحمد بن عمر بن علي
الكناني وأبو يعلى محمد بن الصلطي ، وآخرون .

وثقه ابن حبان . وذكره البخاري . وقال أبو حاتم : كان يسكن مكة
قليل لنا حاله . قال (١) شنيخ .

٣٧٦٣ - محمد بن سعد بن عبد الأحد بن عمر ، الشرف أبو عبد الله بن

سعد الدين الحراني الحنبلي .

التاجر . ويعرف بابن نجيع .

توفي في بكرة الأحد خامس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة في آخر وادي بني سالم ، بالقرب من المدينة النبوية . ففسل

(١) كذا في الأصل .

مكانه ، ثم صلى عليه ، وحمل في تابوت على أعناق الرجال الى المدينة النبوية
فصلى عليه بالروضة الشريفة الرابعة من الغد • ودفن بالبقيع ، شرقي قبة
عقيل بن أبي طالب • قاله العلم البرزالي في تاريخه • قال : وتأسف الناس
لفقده - وذكروه لما جاء خبره - بكل خير ، ووصفوه بالصفات الجميلة
والأخلاق الحسنة والفضل والدين والعقل • وصدر ترجمته : بالفقيه ، الامام
العالم • وقال : كان فقيها ، فاضلا ، صاحب التقى ابن تيمية ، وتفقه عليه ،
ولازمه وخدمه وتوجه معه الى الديار المصرية ، وحبس بسببه ، وسعى في
اخراجة بكل طريق • ولم يزل في خدمته الى آخر وقت • وله عقل وافر ، وذهن
صحيح ، وفيه مودة ومروءة تامة •

سمع من ابن البخارى وابنة مكى ، وجماعة • وحدث • رحمه الله •
٣٧٦٤ - محمد بن سعد بن زرارة المدنى •

عن أبى أمامة الباهلى في فضل سبحان الله • وعنه مصعب بن محمد بن
شرحبيل •
قال المزى : يحتمل أن يكون هو : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة • نسب لجده ، فقال : شيخنا هذا لا محيد عنه ، فمصعب معروف
بالرواية عنه •

٣٧٦٥ - محمد بن سعد بن أبى وقاص مالك ، أبو القاسم القرشى
الزهرى المدنى •
أخو عمر وغيره •

أمه مارية ابنة قيس بن معدى كرب بن عمرو بن كنده •

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • يروى عن أبيه وعثمان وأبى
الدرداء • وعنه ابنه واسماعيل ، وأبو اسحاق السبىعى ، ويونس بن جبر ،
واسماعيل بن أبى خالد ، وجماعة •

أسر يوم دير الجماجم • فقتله الحجاج صبورا • كما أن المختار قتل أخاه
عمر صبورا •

وقد خرج له الشيخان • وذكر في التهذيب ، وثقات العجلي وابن حبان
وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم •

٣٧٦٦ - محمد بن سعد ، أبو سعيد الأنصارى •

الأشهل • المدنى • نزيل بغداد •

يروى عن ابن عجلان وغيره • وعنه محمد بن عبد الله المخزومى •
وثقه ابن معين ، ثم النسائى وابن حبان • وقال أبو حاتم : ليس
بمشهور • وقال البخارى فى تاريخه : مات قبل المائتين • وذكره الخطيب فى
تاريخه ، والمزى فى تهذيبه •

٣٧٦٧ - محمد بن سعد الحضرمى المدنى •

أخو أبى الفرج بن المراكى ، لأنه سمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح
المراكى • ورافق أخاه الى القاهرة ، فسمع معه على شيخنا جزء الجمعة
للنسائى ، والخصال المكفرة من تصانيفه ، والأربعين التى خرجها للزين أبى
بكر المراكى ، وغيرهما •
ومات (١) •

٣٧٦٨ - محمد بن سعيد بن أبى بكر بن تقي الدين محمد بن على بن

صالح •

أخو أحمد ، وهذا أكبر •

ولد فى جمادى الثانى سنة احدى وسبعين بالمدينة • وأمه ست الشرف
ابنة البدر عبد الله بن فرحون ، قاضى المالكية • أحد من لقيناه بالمدينة •
نشأ فحفظ القرآن وجوده على اليشكرى وغيره ، والمنهاج • وعرضه
على الشمس بن القصيبى قاضى المالكية • واشتغل عند السمهودى • وشرع (٢)
على فى البخارى فى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعمائة •

٣٧٦٩ - محمد بن سعيد بن عبد الله •

الفقيه تقي الدين الملكى الحجازى الأسود •

(١) كذا فى الأصل دون زيادة •

(٢) ربما تكون سمع •

قارىء الحديث بالمدينة النبوية .

أقام بدمشق أيام القتار . وتعب لما قاسى من المشاق . فآلى على نفسه أن لا يخرج بعدها من المدينة النبوية ، وانتظر سفر الحاج فلم يخرج أحد من دمشق تلك السنة ، فسافر الى القاهرة ، فأدركه أجله بها في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة .

وكان فاضلا في الأدب ، جيد الشعر ، من أبناء الأربعين . ذكره الذهبي .

٣٧٧٠ - محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي .

تابعي ، صغير ، يروي المقاطيع عن أهل المدينة . وعنه اسماعيل بن رافع المدني .

وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره الذهبي في ميزانه .

٣٧٧١ - محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف ، فتح الدين أبو الفتح بن جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى .

المدني . الحنفي . أخو علي الماضي . وهذا آخر ، مع أن ذلك هو القاضي . وقد قرأ على أبيه الشفا سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، والبخاري في التي بعدها . وعلى أخيه البخاري في سنة خمس وسبعين .

أقول : وبعد المؤلف ولي قضاء بلده وحسبتها عند وفاة أخيه علي بمصر سنة عشرون وتسعمائة . واستمر حتى مات في (١) . وتولى بعده القضاء والحسبة عنه ولده سعد .

٣٧٧٢ - محمد بن سعيد بن محمود الكردي الأصل .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

(١) بياض في الأصل .

الماضى أبوه •

كان منجمعا مباركا •

مات تقريبا سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بالمدينة • وترك ابنتين من
مستولدة •

٣٧٧٣ - محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي المدني •

عن أبيه • وعن ابنائه - عمران وطلحة - ، ويحيى بن سعيد الأنصاري
وابن اسحاق وعبيد الله بن عمر العمرى •
وثقه ابن حبان • وذكر في التهذيب •

٣٧٧٤ - محمد بن سعيد ، الشرف الموصلى المدني •••••

مات في سنة تسع وتسعين وستمائة • واتفق كما حكاه ابن فرحون في
مقدمة تاريخه : أن شريفا من المدينة سمعه يقرأ ••••• على النفاق فضربه
برجله ، وقال : قم يا عدو الله كم تكذب على الله • وخوفه بالقتل حتى
استنزل به بعض الشرفاء ليأمن على نفسه •

٣٧٧٥ - محمد بن سعيد البلاسى •

سمى باسم مولى أبيه •

قال ابن فرحون : كان نجيبا ، مباركا ، فراشا بالحرم كأبيه ، ورزق
ذرية يقرءون القرآن • وفقههم الله •

٣٧٧٦ - محمد بن سعيد •

صاحب الدار المجاورة لدى المطرى • وهو المنشىء لها ذكره ابن صالح ،
وأنه حضر عمارته لها •

٣٧٧٧ - محمد بن سلمه بن الأكوح الأسلمى •

أخو إياس ويزيد • ذكرهم مسلم في ثالثة تابعى المدنيين • وهو •

٣٧٧٨ - محمد بن سلمه بن مالك ، أبو عبد الله الباهلى الطورى •

سكن طورين • روى عن الدراوردى وعبد العزيز بن أبى حازم

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وعبد العزيز بن عبد الصمد وفضيل بن عياض وحاتم بن اسماعيل وعبد الله
ابن رجاء المكي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .
قال أبو حاتم . صدوق ، ما علمته صحيح الحديث . وذكره ابن حبان
في رابعة ثقاته ، وقال : يروى عن الدراوردي والمدنيين . وعنه الحصري
مطين . وهو تهذيب شيخنا باختصار . وذكرته تخميناً .

٣٧٧٩ - محمد بن سلمة المدني .

وفي نسخة العبد ، وفي نسخة محمود بن سليمان المدني .
عن نافع عن ابن عمر الجمحي . وعنه ابن ماجه .
قال المزي . صوابه محرز لا محمد .

قال شيخنا : قد ذكر الخطيب : في المتفق محمد بن سلمة المكي ، يروى
عن الدراوردي . وعنه يعقوب بن سفيان . طوله هذا : شارك محرزا في
شيخه . أدركه ابن ماجه .

٣٧٨٠ - محمد بن أبي سلمه بن فرقد ، أبو عبد الله المصري .

مولى بنى مخزوم .

عن محمد بن عمرو . وعنه محمد بن عبيد المدني .

ذكره البخاري في تاريخه ، وتبعه ابن حبان في رابعة ثقاته . وقال
أبو حاتم : مجهول . ولذا ذكره الذهبي في ميزانه .

٣٧٨١ - محمد بن سليمان بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو الحسن ابن

العلم الهلالي .

المدني . الشهير بابن السقا : أحد المستندين والده . سمع عليه في سنة
خمس وثمانين وسبعمائة . وكذا سمع قبل ذلك على الزين المراءى في تاريخه
للمدينة سنة تسع وسبعين .

٣٧٨٢ - محمد بن سليمان بن أبي حنيفة الأنصاري المدني .

أبو أبي بكر . روى عن أبيه وعمه سهل . وعنه ابن اسحاق وحجاج
ابن أرقطاه .

وثقه ابن حبان • وخرج له ابن ماجه •

٣٧٨٣ - محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر ،
الجمال الجزولي •

المغربى ، المالكى ، نزيل مكة •

ولد سنة ست وثمانمئة أو التى بعدها بجزولة من المغرب • ومات
أبوه وله ثمان سنين أو نحوها • فسافر مع أخيه عيسى الى مراکش ، فأكمل بها
حفظ القرآن ، وأقام بها سنة ستة عشر عاما • واشتغل فيها بالفقه والعربية
والحساب على أبى العباس الجلقائى ، وأخيه عبد العزيز قاضيها ، وأحمد
القصرى خطيبها ومدرسها ، وموسى الصنهاجى فى آخرين •

ثم سافر منها سنة خمس وثلاثين مع أخيه أيضا الى فارس ، فدام بها
أشهرًا • اجتمع فيها بأبى عبد الله العبدوسى وغيره • ولقى بغيرها أبا العباس
الخطيب ومحمد الماقرى • وعاد لمراكش وفارس ، ثم توجه الى تلمسان
صحبة أخيه أيضا فى أول سنة أربعين ، ولقى بها ابن مرزوق وأبا القاسم
العقبانى وأبا الفضل ابن الامام ، وجماعة • وتوجه (١) فى أثناءها الى تونس
فاجتمع فيها بعمر القلشائى وأبى القاسم البرزلى • ثم دخل طرابلس ولقى
بعض علمائها • ثم فى أواخرها وصل القاهرة ، فاجتمع بها بالبساطى وسعد
الدين بن الديرى • ثم دخل مكة صحبة الحاج السنة التى تليها • ثم سافر
منها الى المدينة النبوية ، ودام بها الى أثناء التى تليها •

وعرض عليه بها فى سنة خمس وأربعين عبد السلام الأول بن أبى الفرج
الكازرونى •

ثم عاد لمكة فقطنها ، وتزوج فيها بابنة أحمد بن أحمد بن ابراهيم
المرشدى • ورزق منها أولادا • واشترى بها دارا •

وتصدى للتدريس والافتاء • فأخذ عنه الأماثل •
وكان دينًا ، خيرا ، كريما ، ذا مال يعامل فيه •

(١) زيادة يقتضيها المقام •

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة •

٣٧٨٤ - محمد بن سليمان بن أبي الربيع •

فيمن جده معاذ قريبا •

٣٧٨٥ - محمد بن سليمان بن سليمان المدني القبائي •

من أهل قباء • ويعرف بالكرمانى •

سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف ، سمع أباه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال : خرج قاصدا الى المسجد - يعنى مسجد قباء - كان كعدل رقية • ذكره البخارى في تاريخه ، فقال : قال لى يحيى بن قزعة : حدثنا ابن أبى الموال أرادته عن محمد هذا •

وروى عن الحجازيين ، روى عنه عيسى بن يوسف ، والدروردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وسعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ، وعاصم بن سويد ومجمع بن يعقوب ، وابن أبى الموال ، وزيد بن الحباب •

ذكره ابن حبان في الثقات • وروى له النسائي وابن ماجه • وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •

٣٧٨٦ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على بن عبد الله

ابن عباس العباسى •

وليس بمحمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس • فذاك عم أبى هذا • ولا بمحمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الزينى • فذاك كان والى مكة خاصة سنة بضع وأربعين ومائتين •

ولى صاحب الترجمة امرة المدينة ، وكذا مكة متعاقبتين كآبيه الماضى وكانا يتداولان العمل عليهما • وكان فى خلافة المأمون على مكة سنة ست عشرة ومائتين •

ترجمه الفاسى فى مكة •

٣٧٨٧ - محمد بن سليمان بن معاذ القرشى التيمى المدنى •

سمع مالكا وعنده عنه عن حماد بن سلمة مناكير • • قاله الدارقطني في
المحمدين له • وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته • وقال روى عن مالك • وعنه
العباس بن عبد العظيم وأهل البصرة • ربما أخطأ وأعرب •

قال العقيلي : بصرى عن مالك • وعنه محمد بن يحيى الأزدي ،
وسمويه : منكر الحديث • وكذا قال الأزدي • وضعفه ابن عبد البر •

وقال ابن أبي حاتم : يروى عن مالك وعثمان بن طلحة القرشي • سمع
منه ابن أبي الأييام الأنصاري • وروى عنه أبو بدر عياد بن الوليد المغيرة •
ولم يذكر فيه جرحا •

وسمى بعضهم جده أبا الربيع ، ولعلها كنية لمعاذ •

وذكره الذهبي في ميزانه ، واستدرك شيخنا في ترجمته أشياء ، وأن
الدارقطني أورد له في غرائب مالك من طريق زكريا بن يحيى بن خالد • عنه
عن مالك عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، أنه قيل لها : أن الناس
نالوا من أبي بكر وعمر ، فقالت : انقطعت عنهما الأعمال ، فأحب الله لا ينقطع
الأجر عنهما • وقال : تفرد به محمد عن مالك ولم يروه عنه غير زكريا •

٣٧٨٨ - محمد بن سليمان وهبان المدني • المالكي •

عم سليمان بن علي بن سليمان الماضي •
سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة وثمانمائة •

٣٧٨٩ - محمد بن سليمان ، أبو عبد الله التونسي •
يأتى في الكنى •

٣٧٩٠ - محمد بن سليمان ، الشمس أبو عبد الله الحكري المصري •

المقرئ الشافعي

قال ابن فرحون : هو الشيخ ، الامام ، العلامة ، جامع أشقات الفضائل
ولى القضاء والخطابة والامامة بعد الناج الكركي • وقدمها في ذي الحجة سنة
ست وستين وسبعمائة • وكان اماما فاضلا في مذهبه • رحله في القراءات
ومتعلقاتها من العربية والصرف وغيرها • ذا تأليف مفيدة عديدة ، كشرح
الحاوي والألفية وغيرها • وقائم بالخطبة والامامة أحسن قيام • بل لم يل

هذا المنصب ألياً عريكة منه ، ولا أكثر تواضعاً ، ولا أصح سريرة ، ولا أصفى قلباً للمجاورين . غير أنه وجد عند الخدام بقايا ذلك الفساد الذى تأسس فى أيام التاج قبله ، فحاول إصلاحه بالقوة والشدة ، فزادوا فى مناصاته الى الحد . وجرى بين الفريقين ما لا يلىق ، بحيث كما قال المجد : كان ذلك سبباً لانفصاله .

وأنه لما انفصل رجع الى مصر وترافقنا فى طريقها . وولى بعد قليل بيت المقدس . ثم انتقل الى قضاء بلد الخليل واستقر بها مدة ، وتولى تدريس المدرسة اليلبغاوية بالرملة ، ومات ببيت المقدس مبطونا شهيداً سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

وصدر ترجمته بالثناء الزائد . ثم لخص كلام ابن فرحون . كل ذلك بسجع بديع .

وذكره شيخنا فى الدرر باختصار ، فقال : أنه تفقه ومهر ، وشرح الحاوى والألفية ، وله تصانيف فى القراءات . ثم ولى قضاء المدينة سنة ست وستين ، ثم القدس . ثم ناب فى عدة جهات ، من أعمال الديار المصرية .

وذكره فى الانباء فقال : ابراهيم بن عبد الله ، برهان الدين الحكرى المصرى . ناب فى الحكم بالخليل والقدس عن السراج البلقيني ، حين ولى قضاء الشام . وكذا أم عنه نيابة بجامع دمشق ، وولى قضاء المدينة . وكان عارفاً بالعربية ، وشرح الألفية ، ثم رجع فمات بالقدس فى جمادى الآخرة سنة ثمانين . انتهى .

وهو غلط ، والصواب فى اسمه ما تقدم . على أن شيخنا قال فى سنة اثنتين وثمانين من الانباء أيضاً : محمد شمس الدين الحكرى المقرئ . قرأ على البرهان الحكرى ، وناب فى الحكم بجامع الصالح ، وولى قضاء القدس وغيره . مات فى ذى الحجة وكان البرهان بن رفاة يذكر لى : أنه قرأ عليه القراءات ، وأنه أذن له فى الاقراء .

قلت : وبالجملۃ فالثلاثة واحد والميل لما تقدم .

٣٧٩١ - محمد بن سليم ، أبو عثمان .

وقيل أبو هلال • المكي • يروى عن ابن أبي مليكة • وعنه وكيع وعبد
الله بن داود الخريبي وأبو عاصم النبيل • ونسبه مدنيا •
قال الذهبي : لا يكاد يعرف • • قلت : قد وثقه ابن حبان ومن قبله ابن
معين ، وقال أبو حاتم : صالح • وفرق ابن حبان بينه وبين محمد بن سليم ،
أبي هلال الراسبي - الذي روى وكيع عن كليهما - بأن ذاك بصرى وذا مكي •
وهو كذلك • • وسبب اشتباههما القول في كنية المكنى بأبي هلال •

٣٧٩٢ - محمد بن سمعان •

في ابن أبي يحيى •

٣٧٩٣ - محمد بن سند الأزهرى •

المقرئ • الحنفى •

سمع في سنة ثمان وعشرين والتي قبلها على الجمال الكازرونى في
الصحيح •

٣٧٩٤ - محمد بن سهل بن أبي حنمة •

أخو اسحاق • • ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين • • • •

٣٧٩٥ - محمد بن أبي سهل النبال •

وهو مسلم • • يأتى • •

٣٧٩٦ - محمد بن الشماع •

واسم أبيه بدر • له ذكر في البدر حسن • وليس هو بالمجد ابن
الشماع •

قال ابن صالح : شيخ • صالح • كان يأتى كل سنة من مصر يتشبيب •
وفيه معروف وشفقة •

٣٧٩٧ - محمد بن الشويكة •

واسم أبيه له ذكر في البدر حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

٣٧٩٨ - محمد بن صالح بن اسماعيل ، الشمس بن التقى الكنانى .

الدفنى . الشافعى . المقرئ . المنسوب اليه بيت ابن صاح بالمدينة .
الشيخ . الفقيه . العالم . العامل . المتفنن . المقرئ . نائب الخطابة

والامامة بالحرم الشريف .

تلى بالسبع على أبى عبد الله القصرى فأتقنها . وورث منه ما كان يعلمه منها . ولكثرة ملازمته له كان يظن أنه ولده ، بل كان يقول فيه وفي أخيه على ، فكان لغلامين يتيمين فى المدينة ، وكان أبوهما صالحا .

وانتفع به أهل المدينة والواردون إليها . . قاله ابن فرحون .

وقال غيره : ولد سنة ثلاث وسبعمائة . وقرأ عند أبى عبد الله محمد ابن عبد الله السبتى المغربى بمكتبة ثلاثة أرباع القرآن ، وأخذ عن أبى عبد الله الجيحانى شيئاً من كلام شيخه داود تلميذ المرسى . وكتب مؤلفه فى التصوف وأذن له فيه . وحفظ المغنى مختصر التنبيه للأشرف بن البارزى ، وعرضه على البرهان بن التاج وابن الفركاح ، فى آخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وثلثه على المجد البصرى رفيق السراج القاضى ، فى الأخذ ظناً عن ابن عبد السلام - وكان يثنى على والده ويقول : أنه كان يتمنى ولداً ذكراً - بعد أن صحح أكثره ابتداءً على يعقوب بن جمال .

بل كان قرأ سنة عشرين على الشرف مؤلفه بعضه ، وإجازة وقراءة بحثاً وتصحيحاً على السراج عمر بن العراف ، بإشارة القاضى شرف الدين الأميوطى . وبعض الفقه على أبى جبير عيسى الظفارى ، وكذا على الفخر ابن مسكين فى مجاورته بالمدينة شيئاً من الفقه . والمليقات على الشيخ محمد ابن كامل الحرمرى . وشيئاً فى فرائض الوسيط والمغنى بحثاً عن النجم الاصفونى .

ولازم القصرى حتى تلى عليه السبع ، وصحبه وتهذب به . وكان يقرأ له فى مواعيده . وقرأ ثلاثة أرباع القرآن عن السبت المؤدب - أحد من انتفع عليه عدة من كبار الأبناء - .

وكان أبو عبد الله بن فرحون والشيخ عمر الحراز يقولان له : كان أبوك من الأولياء ممن يسأل الله ولداً ذكراً يحفظ القرآن ، فأجيب فيك . وكذا كان

افتخار الدين ياقوت - شيخ الخدام - يقول : نحن عوضنا الله أن استجاب دعاء أبيك فيك ، فانه كان جارنا ، فكنت اسمعه غير مرة يتمنى على الله ولدا ذكرا يحفظ القرآن ، فبلغه الله مقصوده . وكان الافتخار يقول صاحب الترجمة : هذا سيد الناس .

وسمع على الزبير على الأسواني ، والجمال المطري ، وأبي عبد الله القصرى . وقال : انه صحبه سنة ثمانية عشر وسنة عشرين بعد السبعمئة في المدينة ، وكان يقرأ له في مواعيد وعظه شيئا من القرآن والحديث ، ويفسره للناس ، ويعظمهم في المسجد النبوى بعض الأوقات في رواق المسجد المقابل لقبة الزيد ، وأحيانا في صحن المسجد قبالة القبة ، وعند باب الرحمة .

قلت : وأفرد له ترجمة سماها الدرة الفصيحة في مناقب شيخ الصدق والنصيحة . قرأ عليه معظم أبي حاتم المطري ، وسمع جميعه عليه أبو الحسن على بن محمد بن موسى المحلى سبط الزبير ، مع المجالس المكية وغيرها .

● وكذا جمع كتابا ذكر فيه جماعة ممن رآه وعرفه من العلماء الصالحين والقضاة ، وخدام الحرم وعوام المسلمين المتدينين وغيرهم ، وسماه تاريخ المدينة - طالعته ونقلت منه - .

وأجاز له الرضى الطبرى ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وعمر العقبى ، والوانى ، وزينب ابنة شكر . وأقرأ وأفاد وتصدى للأقراء بالسبع وغيره قديما . وناب في الخطابة والامامة والقضاء عن قاضى الحرمين المحب العزيزى وغيره من المصريين . فانه قال الشرف الأميوطى سنة خمس وأربعين في الامامة والخطابة حين رجع في مصر - وكنت صليت بالناس في غيبته بمصر بعض الصلوات .

وكان فاضلا ، خيرا ، عارفا بالقراءات ، ذا خبرة شيخ القراء بطيبة . بل وصفه بعضهم : بالشيخ المسند المقرئ .

وقد عرض عليه أبو اليمان بن الراغى في سنة خمس وسبعين وبعدها ، ولم يجز .

(...) كلمات غير واضحة بالأصل .

وحج مرارا ، أولها سنة أربع وعشرين •
مات بالمدينة في تاسع المحرم سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، عن اثنتين
وثمانين سنة •

ومن نظمه مما كتبه الى الفخر المصري ، حين أقام بالمدينة أشهرا ، ورام
الرجوع لمكة ، يرغب في الإقامة وترك المفارقة ، فقال :

فمتع بالوصال ولا تبالي بماذا فات (١) من جاء ومال
فقد أصبحت ضيفا ثم جارا . خير العالمين وذى المثال

في أبيات • وكذا افتتح بهذا البيت قصيدة هنا بها العز بن جماعة
بمجاورته ، وقرأها بحضرته ، فسر بذلك كثيرا • وله قصيدة يهنئ بها
الشهاب بن النقيب حين قدمه المدينة بزيارته ، أودعه في تاريخه أولها :

يا أيها الحبر الشهير لك الهنا بزيارة للمصطفى متمننا
في آخرين هناهم كالبدر بن الخشاب ، والتقى الهوريني • وقال
للكمال المغربي القاضي حين جاء للزيارة قصيدة أولها :

يا أيها القاضي السعيد بزورة للمصطفى خير الخلائق أحمد
ورثي الجمال المطرى الشاب الصدر بن البهاء أبى البقاء ، ناظر أوقاف
الحرمين • والعماد بن القاضي شرف الدين بن الأميوطى ، والبدور بن الصدر ،
والتاج الكركي • بما أودعه في أواخر تاريخه •

وقال في أمير المدينة طفيل ووزيزه :

ان الخليفة ودها تبقى لها وال فزرد بالشكر وارحم ضعفه
فالوقت سيف يا حبيب ومثلكم شاعت مكارمه فتمم

في أبيات •

٣٧٩٩ - محمد بن صالح بن دينار ، أبو عبد الله المدنى الثمار •

مولى الأنصار •

(١) كتب في المبدأ (غاب) ثم كتب فوق غاب كلمة فات استدراكا •

رأى سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والقاسم وسعد بن ابراهيم .
وروى عن القاسم بن محمد وعاصم بن قتادة والزهرى وجماعة . وعنه
الواقدي وعبد الله بن نافع الصايغ والقعنبي وخالد بن مخلد وزيد بن الحباب
وآخرون .

وثقه أبو داود وغيره : كابن حبان والعجلي ، كما في الثقات لهما . بل
قال أحمد : ثقة . ثقة . وقال ابن سعد : كان جيد العقل قد لقي الناس وعلم
العلم والمغازي ، ثم روى عن الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال :
قال لي أبي : ان أردت المغازي صحيحه فعليك بمحمد بن صالح الثمار .

وكان ثقة قليل الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، لا يعجبني
حديثه . وقال الدارقطني : يترك .

وخرج له الأربعة . وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي
حاتم .

مات سنة ثمان وستين ومائة عن ثمانين سنة .

٣٨٠٠ - محمد بن صالح بن قيس المدني . الأزرق .

مولى بنى الحرث بن فهر .

تأخر عن الذي قبله قليلا . يروى عن محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم
وحصين عبد الرحمن الأشهلي ومسلم بن أبي مريم . وعنه زيد بن الحباب
وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وأبو ثابت محمد بن عبيد الله وعبد
العزيز الأوسى ويعقوب بن محمد وغيرهم .

وقيل : أن الذي روى عن مسلم بن أبي مريم هو الذي قبله .

وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : شيخ . بل ذكره ابن حبان في
الضعفاء أيضا ، وقال : شيخ يروى المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج
بخبيره إذا انفرد .

وخرج له أبو داود والترمذي وغيرهما . وذكر في التهذيب وتاريخ
البخاري وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان وضعفائه . وقال فيها : يروى
المناكير .

٣٨٠١ - محمد بن صدقة ، أبو عبد الله الفدكي .

ناحية المدينة بالقرب منها . كان يسكنها . يروى عن مالك ومحمد بن يحيى بن سهل . وعنه إبراهيم المنذر الخزامي .

قال ابن حبان في رابعة ثقاته : يعتبر حديثه اذا بين السماع في روايته . فانه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ، ثم يدلس عنه .

وذكره الذهبي في الميزان ، « وأورد له من الطبراني من جهة عمرو بن الزبيع بن طارق وعن ابن صدقة عن مالك عن ابن شهاب ، كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل لأهله قوت السنة تصدق بما بقي » . وكذا رواه حبيب كاتب مالك عن ابن صدقة . وهو من الوجهين عند الدارقطني في غرائب مالك ، قال : وليس ذا من حديث أنس وهما . رواه الزهري عن مالك بن أوس ابن الحدثان عن عمر . . انتهى .

والثنى طرف من حديث مخرج في الصحيح بالمعنى للزهري ، بغير هذا الاسناد ، كما أشار اليه الدارقطني . وقال الدارقطني في العلل : ليس بالمشهور ولكن ليس به بأس .

ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا .

٣٨٠٢ - محمد بن صفوان القرشي ، الجمحي المدني .

قاضيها أيام هشام . يروى عن سعيد بن المسيب وهشام بن عروة ، وهو من أقرانه . وعنه مالك والدروردي ومحمد بن عمرو بن علقمة .

وثقه ابن حبان . وقال البخاري في تاريخه : أنه لم يذكر سماعا من سعيد . فلا أدري سمع منه أم لا ؟

وذكر في التهذيب بدون قول البخاري .

٣٨٠٣ - محمد بن صهيب .

يروى عن المدنيين . روى ابن أبي مليكة عنه . . أنه رأى عبد الملك

ابن مروان يبتاع عباء بدنه .

وثقه ابن حبان : وذكر البخاري في تاريخه .

٣٨٠٤ - محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك الخزامي القرشي .

من أهل المدينة • يروى عن أبيه ومالك ويعقوب بن إبراهيم بن المنذر
الخزامى ويعقوب بن محمد المدنى •
وثقه ابن حبان وذكره البخارى وابن أبى حاتم • وله ذكر فى أبيه
الصحاك ابن عثمان •

٣٨٠٥ - محمد بن ضرغام السابقى •

أحد شيوخ الفراشين • تلقاها عن الرئيسى ، وتلقاها عنه محمد بن
عمير •

مات سنة بضع وستين • وله ابن اسمه أبو الفتح - أحد الفراشين - •

٣٨٠٦ - محمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد ، غياث الدين •

ويدعى غياثا الخجندى •

المدنى ، الحنفى • حفيد العلامة الشهير جلال الدين - الماضى -
وابنه •

ولد فى الثلث الأخير من ليلة الأربعاء سابع عشرى رجب سنة ست
وثمانمئة بالمدينة

وسمع على الزين المرازى وغيره ، واشتغل على أبيه فى الفنون ، وبرع
فى العربية ، وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة •

ودخل القاهرة غير مرة • ومات بها فى الطاعون سنة ثلاث وأربعين •
ورأيت استدعاء بخط حسين الفتحي ، أجاز فيه شيخنا •

ذكر فى المسئول لهم محمد بن طاهر ، وأظنه هذا •

٣٨٠٧ - محمد بن أبى الطاهر الزرندى •

سمع فى رمضان سنة اثنتين وثمانمئة على الزين المرازى فى تاريخه
للمدينة •

٣٨٠٨ - محمد بن طحلا ، أبو صالح المدنى •

مولى غطفان ، ويقال مولى بنى ليث • ويقال أن طحلا لقيه لا أبوه •
روى عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وسالم

وعبد الله - ابني ابن عمر - ، والأعرج • وعن ابنه - يعقوب ويحيى - ،
وموسى بن عبيدة الزيدى ، والدراوردى وغيرهم •

قال أبو حاتم : ليس به بأس • وذكر ابن حبان فى الثقات •
وهو فى التهذيب •

٣٨٠٩ - محمد بن طراد بن عامر التبري •

كان فى حدود الأربعين وسبعمائة •

٣٨١٠ - محمد بن طريف ، أبو غسان المدنى •

صوابه ابن مطرف • • وسيأتى •

٣٨١١ - محمد بن طنج - بضم المعجمة واسكانها - ابن جف - بفتح

الجيم - ابن ملكس ، أبو بكر الأخشيد •

أمير الحرمين والديار المصرية والشامية •

والأخشيد بلسان أهل فرغانة ملك الملوك •

كان قد ولى الولايات بعد والده ، وتنقل فى المراتب حتى ملك مصر
والشام • وكان ابتداء ولايته للديار المصرية ، والدعاء له بها فى رمضان سنة
أحدى وعشرين وثلاثمائة ، ولم يثبت ولايته هذه • ثم ولى مصر فى خلافة
الراضى بالله سنة ثلاث وعشرين • وكانت فى ابتدائها مفتعلة ، ولكن جاءه
التقليد بالتحقيق من دار الخلافة فى التى بعدها ، ثم ولاء الخليفة المتقى
العباسى أخو الراضى فى سنة أحدى وثلاثين وثلاثمائة (١) مصر والشام
والحرمين • وعقد على ذلك من بعده لولديه - أبى القاسم محمود وأبى
الحسن - ، على أن يكفلهما مولاة كافور الخصى الأخشىدى •

ومات الأخشيد فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (٢) • وأخذ البيعة
لأبى القاسم فى ذى القعدة منها ، فاستمر حتى مات فى ذى القعدة سنة تسع

(١) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •

(٢) فى الأصل مائتين وهذا خطأ •

وأربعين وثلاثمائة • والغالب على الأمر كافور ، ليس لأبى القاسم معه سوى الاسم • وعقدت البيعة بعده لأبى الحسن ، فجرى معه كافور كما كان مع أخيه ، وزاد سجنه وحجبه عن الناس الا معه ، حتى مات في المحرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة • وبعده استقل كافور حتى مات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة مسموما عن خمس وستين سنة •

وفي تفصيل كل هذا طول • ذكره الفاسى في مكة •

٣٨١٢ - محمد بن الطفيل بن مالك ، أبو جعفر النخعى •

من أهل المدينة • وسكن فيها • يروى عن ابن عمه شريك بن عبد الله وحماد بن زيد ، وفضيل بن عياض ، وبشر بن عمارة ، وجماعة • وعنه عباس الدورى ، والبخارى - في الأدب المفرد - ، وأحمد بن سيار المروزى ، وأحمد بن عمرو القطرانى ، وعثمان وعبد الله - الدارميان - ، ومحمد بن أيوب ابن الضريس ، وآخرون •

ووثقه ابن حبان ، وقال : من أهل المدينة • روى له الترمذى • وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم •
مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين •

٣٨١٣ - محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، القرشى •

القيمي ، المدنى • يروى عن أبيه • وعنه ابن اسحاق وابن جريج وعبد الرحمن بن أبى بكر الملىكى وداود بن عبد الرحمن العطار •

وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة • فكان يدعو ابن شبرمة وابن أبى نجيع يستشيرهما •

ووثقه ابن حبان • وهو في تاريخ البخارى وابن أبى حاتم ، وأرسل عن جده الأعلى أبى بكر حديثا في أول الغيلانيات •

وخرج له النسائى وغيره • وذكر في التهذيب ، وقال المزى بدل المدنى • والمدنى مجود في ابن حبان •

٣٨١٤ - محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان
ابن عبيد الله بن عثمان •

• وجده عثمان الأول هو أخو طلحة ، أبو عبد الله التيمي القرشي المدني •
ويقال له : ابن الطويل •

يروى عن عبد الرحمن بن ساعدة ، وأبي سهيل نافع بن مالك ،
وعبيد الله بن مسلم بن جندب • وعنه الحميدى وعلى بن المدينى ودحيم
وأحمد بن صالح المصرى •

• قال أبو حاتم : مظه الصدق ، ولا يحتج به •
• وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال : ربما أخطأ •
• وخرّج له النسائى وغيره •• وذكره فى التهذيب •

٣٨١٥ - محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو سليمان وأبو القاسم
التيمي •

• ويلقب السجاد ، لكثرة صلاته وعبادته •
• ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين •

• وقد ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، فسماه محمدا • وكناه
أبا القاسم •

• وأمه خمية ابنة جحش المذكورة فى قصة الأُمّ • لم يزل به أبوه رضى
الله عنه ، حتى وافقه ، وخرج معه على عليّ •

• وقتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين •

• وذكر فى أول الاصابة وابن حبان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم
ومكة للفاسى •

• وله أخوة ، اسحاق وعمران وعيسى وموسى ويحيى ويعقوب •

٣٨١٦ - محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله •

• عن أبيه عن جده • وعنه عبد الله بن محمد القرشى •

قال ابن القطان : لا يعرف حاله • • ذكره شيخنا في مختصر التهذيب •

٣٨١٧ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي •

المطليبي ، المكي ، ثم المدني • أخو يزيد • يروى عن إبراهيم بن سعد
ابن أبي وقاص وعكرمة وسالم بن عبد الله وعبيد الله الخولاني ، وعن جبير
ابن مطعم مرسلا • وعنه عمرو بن دينار - مع مقدمة - وابن اسحاق ،
وجماعة •

وثقه ابن معين ثم ابن حبان •

قيل : توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك •

خرج له أبو داود وغيره • وذكر في التهذيب وابن حبان ، وقبله البخاري
وابن أبي حاتم •

٣٨١٨ - محمد بن ظفر السمرقي •

جاور هو وزوجته فاطمة بمكة والمدينة سبع سنين ، وتعاهدا أن من
سبقت وفاته منهما لا يتزوج صاحبه • فمات ابن ظفر أولا ، فلم يزال بها
حتى رضيت بأن تتزوج بعض تلامذته • وبينما هي في أثناء تجهيزها رأيته
في المنام ، فأعطاها شملة كانت بفتت معه وأمرها بالامتناع • فانتبهت فزعة ،
وبلغ التلميذ فعظم عليه ذلك ، وعاد مسرعا إلى رباطه ، فلم تكد تطل معه •
ذكره الجندی في تاريخ اليمن فيما قبل •

٣٨١٩ - محمد بن عامر •

في محمد بن أبي الجهمر •

٣٨٢٠ - محمد بن أبي عائشة •

ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة • المدني • مولى بني أمية •
خرج مع بني مروان حين خرجوا من المدينة • فسكن دمشق •

وثقه ابن معين ثم ابن حبان ، وقال : ليس يصح له عن النبي صلى
الله عليه وسلم سماع ولا رواية • وقال أبو حاتم : ليس به بأس • انتهى •

وقد روى عن أبي هريرة وجابر ، وعن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن • وعنه حسان بن عطية وأبو قلابة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم •

روى له مسلم وغيره • وذكر في التهذيب • وبين شيخنا وهما لابن أبي حاتم فيه •

٣٨٢١ - محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي •

الأسدي • المدني • أخو يحيى •

رأى ابن الزبير • ويروى عن أبيه عن عائشة ، وعن أسماء ابنة أبي بكر •

والحاصل أنه روى عن أبيه وجده وجدة أبيه أسماء • روى عنه ابن المبارك وطلق بن غنام والزبير بن حريث وغيرهم : كابن المبارك وفليح بن سليمان واسماعيل بن رافع •

وثقه ابن حبان • وقال الزبير : كان شيخ بنى عباد وسيدهم ، له قدر وشرف •

وقد خرج له أبو داود • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٢٢ - محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي •

أسد خزيمية ، الماضي أبوه •

ولد قبل الهجرة بخمس سنين كما للواقدي • وهاجر مع أبيه إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة • وأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى له مائة نجبية ، وأقطع دار أسبوق الرقيق بالمدينة •

وروى عنه وعن عمته (١) خمنة وزينب وعائشة الصديقة • وعنه ابنه إبراهيم - الماضي - والمعلّى بن عرفان وغيرهما •

(١) في الأصل عميه •

ذكره المزي في التهذيب ، وقال : مختلف في صحبته • وبنو جحش
حلفاء بنى عبد شمس ، وقيل حلفاء حرب ابن أمية •
ومن حديثه « أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى
دينه » •

٣٨٢٣ - محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
القرشي •

الهاشمي ، النوفلي ، المدني • روى عن سعد بن أبي وقاص وأسامة بن
زيد ومعاوية والضحاك بن سفيان ، وغيرهم • وعنه عمر بن عبد العزيز
والزهري وحزم بن عبد البر - بتفردة بالرواية عنه - ، وكذا لم يذكر عنه
ابن حبان - في موضعين من ثقافته تبعاً لابن أبي حاتم - راوياً سواه •

وقد بين البخاري في تاريخه ، اختلاف الرواة في اثبات عمر بن
عبد العزيز بينهما وحذفه •

وقد خرج له الترمذي والنسائي • • وذكر في التهذيب •

٣٨٢٤ - محمد بن عبد الله بن أبي حرة بن أبي حكيم ، الاسلمي
المدني •

له عن عمه حكيم بن أبي حرة ، والمقبري ، وعطاء بن أبي مروان • وعنه
سليمان بن بلال والدروردي ، وحمام بن خالد ، والواقدي ، وغيرهم •
وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان • وخرج له ابن ماجه • وذكر في التهذيب
وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٢٥ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،
أبو عبد الله الهاشمي •

الحسني ، المدني ، أخو إبراهيم •

ويلقب النفس الزكية • • يروى عن أبيه ونافع وأبي زناد • وعنه
عبد الله بن جعفر المخرمي والدروردي وعبد الله بن نافع الصايغ •

وثقه النسائي وابن حبان • وخرج له أبي داود والترمذي والنسائي •
وذكر في التهذيب •

وأنكر أبي داود قول أبي عوانة • • محمد وإبراهيم خارجيان • وقال :
بئس ما قال ، هذا رأى الزندقة • • انتهى •

وقد خرجا سنة خمس وأربعين ومائة بالمدينة على أبي جعفر المنصور ،
وتلقب محمد بالنفس الزكية • وكان خرج وهو راكب حمارا ، في مائتين
 وخمسين رجلا • ووثبوا على رباح أمير المدينة ، فسجنوه • وبويع محمد
 بالخلافة طوعا وكرها • وقال : أنه خرج غضبا لله ورسوله • وبعث بعين
 أعوانه الى مكة واليمن • فملكوا ذلك ، وبعضهم الى الشام ، فلم يمكنوا •

فبعث اليهما عيسى بن موسى فقتلها بالمدينة • ومحمد بن خمس
 وأربعين سنة ، فيما قاله ابن سعد ، وغير واحد •
 ويقال : ان أمه - وهي هند ابنة أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن
 الأسود الأسدي - حملت به أربع سنين •

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث • يلزم البادية ، ويحب الخلوة •
 قال محمد بن عمر - يعنى الواقدي - : وغلب على المدينة ليومين بقباء من
 جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين • وقتل في نصف رمضان
 وقبر النفس الزكية خارج باب المدينة الشمالى • قال الواقدي • وله ثلاث
 وخمسين سنة •

٣٨٢٩ - محمد بن عبد الله بن حسن بن علي •

ذكره الأقشهرى • وهو الذى قبله جزما • سقط عليه ثانى الحسنين •

٣٨٢٧ - محمد بن عبد الله بن حسن المدنى •

عن أبى زناد • كان سمع منه • وعنه الدراوردي • وهو الأول أيضا •

٣٨٢٨ - محمد بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى بن فارس ،

الرضى أبو عبد الله بن أبى بكر العسقلانى •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

المكي ، الشافعي ، شيخ الحرم ومفتيه • بل مفتي الحرمين • • حسبما وصفه به شيخه الفقيه جمال الدين بن حشيش ، اذ قرأ عليه مؤلفه المفتضب ، في سنة أربع وستين وستمائة ، بحيث أدخلته في هذا الديوان مع امكان التوقف فيه ، وأنه انما أراد قصده بالفتوى من الحرم النبوى •

ولد في أيام التشريق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمضى • ونشأ بمكة • فسمع على محمد بن علي الطبري وابن مسدى وأبى اليمان بن عساكر • وكذا سمع على ابن بنت الخميزي وابن أبى الفضل المرسى •

وحدث • سمع منه العلاء العطار والبرزالي - وذكره في معجمه - ، والنجم بن عبد الحميد - ومات قبله - ، وابن رشيد ، وقال : أنه كان شديد المعارضة ، حديد النظر ، متعرضا لايراد الشبه ، أحد العلماء العاملين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، وعليه مدار الفتيا أيام الموسم •

وقال البرزالي : كان شيخا جليل القدر ، عالما متدينا ، له معرفة بالفقه على مذهب الشافعي ، وعليه مدار الفتوى بمكة معتمدا فيها ، وإن كان المحب الطبري شيخ الجماعة قوالا بالحق آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، له في القلوب الجلالة ، ويتوسل به في الحوائج ، ناسكا ، صالحا ، دائم الصيام والطواف ، قاضيا لحوائج الناس • من قصده مشى معه متواضعا • يعرف التذبية مسألة مسألة • ويحفظ المفضل • ويعرف طرقا من العربية •

وقال الذهبي ، - وله منه أجازة - : كان فقيها ، عالما ، مفتيا ، ذا فضائل ومعارف ، وعبادة وصلاح وحسن خلق • • والثناء عليه كثير •

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة • ودفن بالقرب من سفیان بن عیینة •

ومن نظمته :

أيها النازح المقيم بقلبي في أمان اني رحلت ورحبى
جمع الله بيننا عن قريب فهو أقصى مناي منك وحبى
طوله الفاسى •

٣٨٢٩ - محمد بن عبد الله بن داود الأنصارى .

قال البخارى فى تاريخه : يبعد فى أهل المدينة . يروى عن محمد بن كعب مرسل .

وعنه عمار بن غزيرة .

وقد وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : أنه ليس بالمشهور .

٣٨٣٠ - محمد بن عبد الله بن زكريا اليمنى البعدانى .

ببلاء موحدة وعين ودال مهملتين ، وألف ونون . . . بلدة من مخلاف جعفر باليمن .

الشافعى . نزيل الحرمين .

عرض عليه الحسن حفيد الزين المراكى فى سنة تسع وثمانمئة .

وذكره الفاسى فى تاريخه ، وقال : كان خيرا ، صالحا ، مؤثرا ، منور الوجه ، كثير العبادة . له المام بالفقه والتصوف . وجاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة ، على طريقة حسنة من العبادة وسماع الحديث والاشتغال بالعلم . وكان قدم الى مكة فى عشر السبعين وسبعمئة ، وأقام بها الى سنة تسع وثمانين ، أو بعدها بقليل ، الا أنه كان يتردد الى المدينة ، ثم انتقل اليها فى هذا التاريخ ، وصار يتردد الى مكة ، وتمشيخ على الفقراء برباط وكالة بالمدينة . وعمره من مال سعى فيه عند بعض أرباب الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر وثمانمئة ، ودفن بالبقيع وهو فى عشر السبعين .

وكان من وجوه أهل بلده بعد أصحاب الشوكة بها .

٣٨٣١ - محمد بن عبد الله بن زيد عبد ربه الأنصارى .

الخرزجى المذنبى ، والد عبد الله .

ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المذنبين ، عن أبيه وأبى مسعود الأنصارى . وعنه ابنه وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمى ومحمد بن جعفر بن الزبير ونعيم المجرى .

وقال ابن منده : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .
 ووثقه ابن حبان والعجلي . وخرج له مسلم وغيره . وذكر في التهذيب
 وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم .
 وأبوه هو الذي أرى الآذان .

٣٨٣٢ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلي .

الخرجي ، الأنصاري ، الماضي أبوه .
 قال البخاري في تاريخه : يعد في أهل المدينة . وهو في أول الإصابة
 وابن حبان ، وقال : يقال له : صحبة . وأخرج أحمد وابن أبي شيبه
 والبخاري في تاريخه من رواية « أشهر بن حوشب عنه قال : قدم علينا النبي
 صلى الله عليه وسلم ، فقال : من الذي أثنى عليكم الله به » . . الحديث .
 وذكر البخاري الاختلاف على شهر فيه وقول من قال عنه عن رجل من
 الأنصار من أهل قباء . ووقع في رواية البغوي في الصحابة عن أبي هشام
 الرفاعي عن يحيى بن آدم . وقال في السند : لا أعلمه إلا عن أبيه . قال :
 قال أبو هشام : ليس في كتاب يحيى بن آدم عن أبيه أهل قباء .

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فقال : يقال : له صحبة . وقال
 ابن عبد البر : له رواية ، ورواية محفوظة . وقال ابن مندة : رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم ، وسمع منه .

٣٨٣٣ - محمد بن عبد الله بن سليمان الربيعي .

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب .
 له بناء في المسجد من ناحية وضع الخبايز .

٣٨٣٤ - محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني .

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين . وهو يروى عن أنس . وعنه بكر
 ابن الأشج .

خرج له النسائي ، وقال : ثقة . وكذا ذكره ابن حبان في ثقاته . وقال
 الذهبي : لا يعرف . . ولو قال : لا أعرفه لخلص .

٣٨٣٥ - محمد بن عبد الله بن صيفى •

عداده فى أهل المدينة • يروى المراسيل • وعنه ابن أبى مليكة • قاله
ابن حبان فى ثمانية ثقاته ، وسبقه البخارى ، فقال فى تاريخه : سمع كعب
قوله • وعنه ابن أبى مليكة ، وتبعه ابن أبى حاتم عن أبيه • وزاد مع ابن
أبى مليكة قوله المكيون •

٣٨٣٦ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن - أبى صعصعة - عمرو
ابن زيد ، أبو عبد الرحمن المازنى •

الأنصارى ، البخارى ، المدنى ، أحد الثقات •

وأمه نائلة ابنة الحرث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف
ابن مبدؤل •

يروى عن أبيه ويحيى بن عمار وأبى الحباب سعيد بن يسار وعباد
ابن تميم ، وغيرهم • وعنه مالك وابن اسحاق - وثقه - والوليد بن كثير
وابن عيينة •

خرج له البخارى وغيره • وذكره فى التهذيب ، وثقات ابن حبان • وكذا
وثقه ابن سعد ، وقال : أنه قليل الحديث • وقال مالك : كان لآل أبى
صعصعة حلقة فى المسجد ، وكانوا أهل علم ودراية ، وكلهم كان يفتى •

مات سنة تسع وثلاثين ومائة • ومنهم من ينسبه الى جده ، وكذا
منهم من ينسب أباه الى جده • • والكل واحد •

٣٨٣٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارى المدنى •

والد عبد الرحمن وجد يعقوب بن عبد الرحمن • المدنى الاسكندرانى
وأخو ابراهيم •

يروى عن أبيه عن عمر • وعنه ابنه والزهرى ومعمّر •
وثقه ابن حبان • وخرج له البخارى فى الأدب المفرد • وربما يحذف من
نسبه عبد الرحمن ، بحيث أعاده ابن حبان • وكذا هو هناك فى تاريخ البخارى
وابن أبى حاتم •

٣٨٣٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عتيق •

عن عامر بن عبد الله بن الزبير • وعنه ابن اسحاق •

هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن . . سيأتي
ولكن كذا رأيته في ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عتيق
محمد بن البخاري . فيما أورده فيه من اختلاف الرواة .

٣٨٣٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن

أبى بكر الصديق •

القرشي • التيمي • المحدثي •

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة * وعنه الزبير بن بكار ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن شيبه ، وإبراهيم بن المنذر ، والخزاميان .

ذكره ابن حبان في رابعة ثقاته ، وقال : مستقيم الحديث • والبخارى في تاريخه ، وساق قول موسى بن عقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم الأنباء مع الأنباء • وتبعه ابن أبي حاتم عن أبيه • وفي الميزان •

٣٨٤ - محمد بن عبد الله ابن - الفقيه - عبد الرحمن بن القاسم بن

• محمد البكري

عن مالك بخبر منكر جدا ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا
« الخلبة والبرية والحرام لا تحل حتى تنكح زوجا غيره » *

وقال الخطيب : انه لا يتابع عليه عن مالك . وكذا أخرجه هو والدارقطني في الرواة عن مالك من طريق محمد بن اسحاق الثاني عن موسى ابن عبد الله بن موسى الحسنى عنه . وقال أولهما : انه تفرد به عن مالك ، ولا يتابع عليه . وقال الدارقطني : لم يروه غيره ، ولا يثبت مرفوعا . انتهى .

• وكأنه آخر غير الأول •

٣٨٤١ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل ، الكمال أبو الفضل بن الجمال بن القاضي ناصر الدين الكنانى .
المدنى . الشافعى . ابن عم الشمس محمد بن فتح الدين محمد الآتى .

ومن حفظ القرآن وغيره .
وسمع على أبى الفتح المراكى ، وغيره . بل سمع منى بالمدينة . وأخذ
عن الشهاب السجورى ، حين قدم عليهم بالمدينة فى الفقه والفرائض .

وتميز فى الميقات ، بل بلغنى أنه كان فاضلا .
دخل مصر والشام ، وغيرهما حتى العجم .
مات سنة احدى وتسعين .

٣٨٤٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن .
المسند . المعمر ، الشمس أبو عبد الله البعدانى الأصل ، المدنى . والد
محمد الآتى . ويعرف بالمسكين .

ولد بالمدينة سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأمه خديجة ابنة
الشمس الخشبى .
وسمع على ابن صديق فى سنة سبع وتسعين صحيح البخارى ،
بأفوات يسيرة .

وتزوج زينب ابنة محمد بن صالح . وأولدها جماعة ، ومات عنها .
لقيته بالمدينة ، وأجاز لى . وكان متقدما فى الميقات ، بحيث أخذه
عنه جماعة .

وسافر الى الشام ومصر وغيرهما .
مات فى سائح شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة ، ودفن
بالبييع .

وقد مضى فيمن جده زكريا آخر بعدانى أقدم من هذا ، شاركه فى الاسم
واسم الأب .

٣٧٤٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، الصدر أبو بكر المراكى .

قاضى بلدة • كان من أعيان أهل زمانه فقها ، وفصلا ، وبيتا ، وحشمة
ورئاسة وتقدما •

قدم بغداد في صباه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وسمع بها الحديث
من جماعة ، منهم : شيخ الشيوخ أبو البركات اسماعيل بن أبي سعد
النيسابوري • وعاد الى بلدة ، وولى قضاءها ، وعلت حاله وجاهه وماله ، ثم
قدم بعد ذلك بغداد حاجا في شهر رمضان سنة سبع وسبعين ، وتلقاه موكب
الخليفة وعلماء بغداد •

وكان حسن الوجه والخلق والشيبة • ثم حج وعاد الى بغداد • ووصل
جماعة من أهلها بعبائهم • بل له بر ومعروف وصدقات وآثار حسنة ببلاده
وبالحرمين ، الشريفيين ، وغيرهما من البلدان •

وتوفي ببلدة سنة تسعين وخمسمائة أو نحوها • ونقل الى مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، فدفن بها برباط أنشأه بها ، محاذيا للمسجد النبوي ،
قريبا من القبر الشريف • وله شبك في قبيلته •

وقد ذكره الفاسي وقال : أنه صاحب رباط على باب الجنائز من مكة
أيضا ، وقفه في سنة خمس وسبعين وخمسمائة •

وهو في ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيني • رحمه الله •

٣٨٤٤ - محمد بن عبد الله بن عبد القادر ، النجم السكاكيني •

صوابه محمد بن عبد القادر بن عمرو • وسيأتي •

٣٨٤٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الكافي بن علي •

السيد الشمس الحسنى الطباطبى المدنى • الماضى أبوه ، وابن عمه
ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافي •

سمع مع أبيه في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون •
ووصف في الطبقة بالولد النجيب شمس الدين •

٣٨٤٦ - محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ناصر الدين الدمشقي •

القلعي ، المقرئ • ويعرف بالعقيبي • نسبة للعقبة : موضع بدمشق •
ممن تلى للسمع على البدر بن بصحان ، والشمس محمد بن أحمد بن علي
الرقى • تلى عليه التقى عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي ، وقال : أنه تصدر
للأقراء بدمشق وبالمدينة • ومات بها أو بمكة ، وأقام بها مدة طويلة • وكان
مستجاب الدعوة • يقرأ غالبا كل يوم ختمة • ونقل عنه أنه قال : كنت أقرأ
في رمضان كل يوم ختمتين ، فلما كان آخر الشهر صرت أرى مكتوبا الله •
الله • الله ، على جميع ما يقع عليه بصرى ، من الأرض والسماء والجبال •
فانقطعت عن المسجد وحضور الجماعة ودخول الخلاء ، وغير ذلك • وتركت
التصرف • وأقمت على ذلك يومين ، ثم زال عني في الثالث • قال : وقد حسن
له بعض الناس صرف دراهم بمساء عيد في وقت رخصها رجاء الفائدة • فلما
تبين له تحريم ذلك تصدق بجميعها ، وكان قدرا له صورة • وذكر : أنه كان
شديد المراقبة لنفسه •

وممن ذكره ابن فرحون ، فقال : أنه كان ممن تصدر للإفادة والجودة
والتحصيل • كان اماما في القراءات وموادها ، ملازما للمشتغلين • انتفع
الناس عليه بدمشق ، ورأس فيها ، وانفرد بمكة ثم بالمدينة • وكان من
الأولياء وأهل الفراسة ، وعنده حدة عظيمة على الطلبة وهيبة عليهم • مات
سنة أربع وستين وسبعمائة •

وتبعه شيخنا في درره ، فقال : أحد الأئمة في القراءات ، أخذها عني ،
وبيض وأقرأ بدمشق زمانا • ثم تحول لمكة والمدينة فأقرأ بهما • وكان يعد
من الأبدال •

وذكره الفاسي •

٣٨٤٧ - محمد بن عبد الله بن عبد القاري •

مضى فيمن جده عبد الرحمن بن عبد القاري قريبا •

٣٨٤٨ - محمد بن عبد الله بن أبي عتيق •

يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قريبا •

٣٨٤٩ - محمد بن عبد الله بن عتيك الأنصاري الأوسي .

وقال بعضهم السلمى المدنى . من بنى معاوية بن مالك بن عوف .

يروى عن أبيه ، وعن رجل من الصحابة . روى عنه محمد بن ابراهيم التيمى .

وثقه ابن حبان . وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم . وذكره الذهبى فى ميزانه . وحديثه عند أحمد من طريق محمد بن ابراهيم عن محمد ابن عبد الله بن عتيك - أحد بنى سلمة - عن أبيه حديث « من خرج من بيته مجاهدا » .

٣٨٥٠ - محمد بن عبد الله بن على بن حمزة ، الشمسى القرشى

الحجار .

الفراس بالحرم النبوى .

ممن سمع على الزين العراقى ، سنة تسع وثمانين جزء قص الشارب له وشهد فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

٣٨٥١ - محمد بن عبد الله بن على الصعيدى الأصل . المدنى .

نزىل مكة وفقبه الأنباء بها .

سمع بمكة سنة تسع وأربعين على أبى الفتح الراغى بعض البخارى .

وكان خيرا . منجمعا . ذا فضلة . ممن أخذ العربية عن القاضى عبد القادر المالكى وأبى الخير الفاكهى . ولزم مجلس البرهانى بن ظهيرة . وقرأ على قاضى الحنابلة بالحرمين عبد القادر فى الحديث سنين متعددة . وأدب الأطفال بمكة . وأذن بمأذنة باب السلام دهرا . وكان حسن الخط ، يشتغل العمر ويتبعها مع كونه ظنينا بنفسه .

وتزوج بابنة الشيخ ابراهيم الكردى ، ومات عنها فى يوم الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة . وصلى عليه بعد العصر ، ودفن بالمعلاة على أمه . وهى من بيت الكازرونى .

٣٧٥٢ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، أبو عبد الله

الأموى .

الهاشمي • القرشي • المدني • الملقب لحسنه بالديباج • وهو أخو عبد الله بن حسن بن حسن - والد محمد وإبراهيم الماضيين - لأمه ، وكان يدعى المطرف أيضا لجماله •

كان سمحا ، جوادا ، سريا ، ذا مروءة ، وسؤدة • كتب إليه أبو السائب أن يبعث إليه بلقحة • فجمع له ما كان بحضرته من اللقاح ، فكانت تسع عشرة ، فأرسلها مع عبد يرعاها • فباع أبو السائب منها بثلاثمائة دينار ، سوى ما حبس •

يروى عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن علي عن ابن عباس مرفوعا - ، لا تدعو النظر إلى المجزمين - ، وعن نافع وعبد الله بن دينار وأبي زناد • وعنه أسامة بن زيد ، والدراردي ، وابن اسحاق ، ومحمد بن معن الغفاري ، ويحيى ابن سليم الطائفي ، وابن أبي زناد •

ليته البخاري ، وقال : عنده عجائب • وقال مسلم : مذكر الحديث • وقال النسائي : ليس بالقوى ، وفي موضع آخر : ثقة • وقال ابن عدي : حديثه قليل ومقدار ماله يكتب • وقال ابن حبان : في حديثه عن أبي زناد بعض المناكير • وقال العجلي : مدني • تابعي • ثقة • وقال ابن الجارود : لا يكاد يتابع على حديثه • وقال الواقدي : كان أصغر ولد أمه • وكان أخوته منها بنو الحسن بن الحسن يرقون عليه ويحيونه ، بحيث لا يفارقهم • وكان ممن أخذ معهم فضربه المنصور من بينهم مائة صوت • وسجن معهم بالهاشمية حتى مات في سنة خمس وأربعين ومائة • وقال : وكان كثير الحديث ، عالما • وتبعه ابن سعد في قوله الأخير • زاد غيرهما : أنه بعث برأسه إلى خراسان ، فطافوا به ، وجعلوا يحلفون : أنه رأس ابن أخيه محمد بن عبد الله بن حسن • الذي كانوا يجدون في الرواية خروجه على المنصور • وكان أخوه لأمه عبد الله يقول : لما ولد أبغضته بغضا ما أبغضته أحدا قط ، فلما كبر وتربى أحببته حبا ما أحببته أحدا قط •

وقال داود بن عبد الرحمن العطار : رأيت أخاه لأمه عبد الله - المشاز إليه - أتاه فوجده نائما فأكأب عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه •

وفيه لجوده يقول أبو وجزة السعدي من أبيات :

وجدنا المحض الأبيض من قريش فتى بين الخليفة والرسول

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم والخطيب وثقات
العجلي وابن حبان .

٣٨٥٣ - محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم - العلامة - رشيد
الدين ابن أبي القاسم البغدادي .

السلامي . الحنبلي . المقرئ .

ولد ببغداد في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة ، سنة ثلاث وعشرين
وستمائة .

واستجيز له من محرم التي تليها الى بعد الأربعين . فأجاز له خلائق
من الرواة .

وكان اماما . عالما . بارعا . فاضلا . متفنا . محدثا . مسندا .
حسن الخط .

روى الكثير سماعا . ومن مسموعه صحيح البخاري . سمعه على أبي
الحسن بن روزبة . ومشيخة السهروردي ، سمعها من المخرجة له - وليس
منه خرقة التصوف - ودرجات التابعين ، سمعها على عمر بن كرم الدينوري .
وحدث . وأكثر التردد الى الحرمين ، بحيث أن كثيرا ما يكتب : المتجئ
الى الحرمين الشريفين .

ذكره ابن هشام ، وقال : أنه أجاز له بإفادة جده يوسف بن الحسن
الزرندي . قال : وكان صديقا للعفيف عبد السلام بن مزروع نزيل المدينة .
مات ببغداد في يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة ،
ودفن من يومه بمقبرة الامام أحمد .

٣٨٥٤ - محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله
ابن غاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري .

عن مالك . وعنه محمد بن عبيد بن عقيل .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وذكره العقيلي ، فقال : لا يصح
حديثه ، ولا يعرف بنقل الحديث ، وقال مرة : أنه ضعيف . وقال الدارقطني :
يحدث عن مالك بأباطيل . وقال ابن منده : له منكر .

وهو في الميزان في موضعين •

٣٨٥٥ - محمد بن عبد الله بن عياض القارى •

من أهل المدينة • يروى عن عمه وعروة بن الزبير • وعنه عمر بن سعيد
ابن أبي حسين • قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته •

٣٨٥٦ - محمد بن عبد الله بن القاسم ، الكمال أبو الفضل الشهرزورى
القاضى •

بانى رباط السبيل ورباط النساء •

٣٨٥٧ - محمد بن عبد الله بن أبي قحافة •

فى ابن أبى بكر الصديق •

٣٨٥٨ - محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت الكندى •

من أهل المدينة • يروى عن نافع والزهرى • وعنه عبد العزيز بن أبى
سلمة وخالد بن مخلد القطوانى •

قاله ابن حبان فى ثلثة ثقاته ، وسبقه البخارى فى تاريخه • وقال أبو
حاتم : يروى عن أبيه وعن أهل المدينة •

٣٨٥٩ - محمد بن عبد الله بن مالك الدار •

يعد فى أهل المدينة • • أراه أخا عيسى •

سمع أم سلمة • وعنه عطاء بن خالد المخزومى •

ذكره البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن حبان فى ثلثية ثقاته جازما بكونه
أخا عيسى • وكذا ساق أبو حاتم قول البخارى باختصار • وزاد فى الرواة
عنه ابن لهيعة •

ولبعضهم فى شيوخه سهل بن سعد •

وقال ابن أبى حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وعن أبيه
عن أم سلمة •

٣٨٦٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد ، أبو ثابت

• المدنى

• مولى عثمان بن عفان

٣٨٦١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة أبو بكر

• يأتي في الكنى • كذا وقع مسمى في كتاب ابن أبي حاتم

٣٨٦٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر

• الصديق

• القرشى • التيمى • المدنى • وهو الذى يقال له : ابن أبي عتيق •

• وأبو عتيق كنية جده محمد

يروى عن أبيه وأنس - ان كان محفوظا - ونافع والزهرى وأبى يونس
مولى عائشة • وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن اسماعيل وعبد العزيز بن
أبى سلمة - الماجشيون - والدروردي وابن اسحاق ومحمد بن أيوب المصرى
وحمام بن سلمة ويزيد بن زريع وغيرهم •

وكان ثقة • خرج له البخارى مقرونا • وقال الذهلى : أنه وابن أبى
ذئب متقاربان فى الرواية عن الزهرى ، فأما ابن أبى ذئب فمشهور ، وأما هذا
فمدنى لم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال • وسمعت أيوب بن سليمان
سئل عن نسبه فذكره ، وقال : ما علمت أحدا روى عنه بالمدينة غير أبى •
قال الذهلى : وهو حسن الحديث عن الزهرى ، كثير الرواية ، متقارب الحديث •
لولا أن سليمان بن بلال قال بحديثه لذهب •

وذكره ابن حبان فى الثقات ، والبخارى فى تاريخه ، ثم ابن أبى حاتم •
وعنده أيضا محمد بن عبد الله بن أبى عتيق ، روى عن عمر بن عبد العزيز •
وعنه عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف •

٣٨٦٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف

• المجد بن الجمال بن فتح الدين أبى الفتح الأنصارى •

• الزرندي • المدنى • الحنفى • أكبر أخوته وأفضلهم •

وُلِدَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانِمِائَةَ بِالْمَدِينَةِ • وَنَشَأَ بِهَا ، فَحَفِظَ
الْمُخْتَارَ وَالْفُتْيَةَ النَّحْوَ وَبَعْضَ الْمَنَارِ • وَعَرَضَ عَلَى عَمِّهِ سَعِيدٍ ، وَبِهِ تَفَقَّهُ ، وَعَلَى
الشَّهَابِ الْأَبْشَيْطِيِّ ، وَحَضَرَ عِنْدَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ • وَكَذَا أَخَذَ فِي الْفَقْهِ أَيْضًا بِبَلَدِهِ
عَنِ الْفَخْرِ عَثْمَانَ الطَّرَابُلْسِيِّ - وَجَلَّ اِنْتِفَاعُهُ فِي الْفَقْهِ بِهِ • وَزَوْجُ ابْنَتِهِ بَعْدَ
مَوْتِهِ لَوْلَدَهُ - ، وَفِي النَّحْوِ أَيْضًا وَالْمَنْطِقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْمَغْرِبِيِّ • وَفِي
الْقِرَاءَاتِ عَنْ عَمْرِ النَّجَّارِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّشْتَرِيِّ • وَفِي أَصُولِ الدِّينِ وَكَذَا
الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السَّيِّدِ السَّمْعُودِيِّ •

وَارْتَحَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، فَأَخَذَ فِي الْفَقْهِ أَيْضًا عَنْ
الْأَمِينِ الْأَقْصَرَاثِيِّ • بَلَّ قَرَأَ عَلَيْهِ سَنَنَ ابْنِ مَاجَةَ • وَسَمِعَ عَلَيْهِ غَيْرَ ذَلِكَ • وَكَذَا
قَرَأَ عَلَى الْمَحَبِّ ابْنِ الشَّحْنَةِ • وَغَيْرِهِ •

وَسَافَرَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ فِي الَّتِي تَلِيهَا • فَقَرَأَ عَلَى الزَّيْنِ خُطَابَهُ وَالْخِيزَرِيَّ
فِي الْبَخَارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَدَخَلَ حَلَبَ ، وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مَرَّتَيْنِ •

وَلَمَّا كُنْتُ مُجَاوِرًا بِالْمَدِينَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى ، سَمِعْتُ مِنْهُ وَعَلَى أَشْيَاءَ • وَقَدَّمَ
بَعْدَ ذَلِكَ الْقَاهِرَةَ أَيْضًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اِحْدَى وَتِسْعِينَ ، فَقَرَأَ عَلَى بَعْضِ
الْبَخَارِيِّ ، وَسَمِعَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ • • • • • فِي النِّظَامِ فِي الْفَقْهِ وَأَصُولِهِ ، وَكَذَا عَنْ
الْصَّلَاحِ الطَّرَابُلْسِيِّ وَأَبِي الْخَيْرِ الرَّومِيِّ •

وَلَقِيتُنِي أَيْضًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، فَتَكَرَّرَ اجْتِمَاعُهُ بِي •
وَهُوَ مِمَّنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالنِّقْدِ فِي مَذْهَبِهِ ، بِحَيْثُ تَصَدَّرَ لِلْأَقْرَاءِ بَعْدَ الْإِذْنِ
لَهُ فِيهِ ، وَفِي الْإِفْتَاءِ • كُلُّ ذَلِكَ مَعَ عَقْلِ وَسُكُونٍ وَرَغْبَةٍ فِي الْإِنْجِمَاعِ وَنَظْمٍ •
وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِ الشَّمْسِ بْنِ الْجَلَالِ أَفْضَلُ حَنْفِيٍّ هُنَاكَ • وَتَكَرَّرَ اجْتِمَاعُهُ بِي فِي
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِمِائَةَ • وَحَمْدُهُ بِوَرُكٍ فِيهِ •

٣٨٦٤ - مُحَمَّدُ النِّجْمُ الطَّوِيلُ •

شَقِيقُ الذِّي قَبْلَهُ •

حَفِظَ الْقُدَّوْرِيَّ ، وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ - قَاضِيِ الْحَنْفِيَّةِ - النُّوْرَ عَلَى
الْبَخَارِيِّ - وَاشْتَغَلَ بِإِشْرَافِ الْحَسْبَةِ وَقَتًا نِيَابَةً عَنْ بَنِي عَمِّهِ •

(•••••) كَلِمَاتٌ غَيْرُ وَأَصْحَةُ بِالْأَصْلِ •

ومولده سنة احدى وخمسين •

وتكرر سفره للقاهرة ودمشق وغيرهما ، وزار بيت المقدس • واستخلفه
ابن فرفور على قضاء الركب الشامى فى سنة تسعمائة فى الذهاب مكة •

٣٨٦٥ - محمد ، الشمس •

أخوهما •

ولد فى سنة سبع وخمسين ، وقرأ القدورى ، ولم يخرج من المدينة الا
للحج ونحوه •

وناب فى القضاء والحسبة عن ابنى عمه • وحمد فى ذلك ، ولا بأس به •

٣٨٦٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس •

ال خليفة المهدى • أبو عبد الله بن المنصور أبى جعفر • الهاشمى
العباسى •

ببيع بمكة بالخلافة بعد موت أبيه بها • وبلغه الخبر بذلك فى احدى
عشر يوما • وكان أبوه قد عهد له بها • واستمر حتى مات فى العشر الأخير من
الحرم سنة تسع وستين ومائة • • فكانت خلافته عشر سنين وشهرا •

ولما حج فى سنة ستين قسم فى أهل الحرمين على ما قيل ثلاثين ألف
درهم ، وأربعمائة ألف درهم - وصلت اليه من مصر واليمن - ومائة ألف ثوب
 وخمسين ألفا • وكسى الكعبة ووسع المسجد الحرام • بل زاد فيه مرة أخرى
 وأنفق فى ذلك أموالا عظيمة الى غيرها من • • • • • فبيها ، وفى طرقها •

وزاد فى المسجد النبوى ، فانه حج فى سنة ستين ومائة وقدم المدينة • • •
من الحج • فاستعمل عليها جعفر بن سليمان سنة احدى وستين ، وأمر
بالزيادة فيه ففعل •

وفى الدارك لعياض نقلا عن محمد بن سلمة : سمعت مالكا يقول : أنه
دخل على المهدى فقال له وقد طلب منه أن يوصيه : أوصيك بتقوى الله وحده ،

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل

والعطف على أهل بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيرانه ، فانه بلغنا
أنه قال : « المدينة مهاجرة ومنها مبعثى وبها قبرى ، وأهلها جيرانى » .
الحديث .

وعن مصعب : أن المهدي لما قدم المدينة استقبله مالك وغيره من أشرافها
على أميال ، فلما بصر بمالك انحرف المهدي اليه ، فعانقه وسلم عليه وسائره ،
فقال له مالك : يا أمير المؤمنين انك تدخل الآن المدينة ، فتتمر بقوم عن يمينك
ويسارك . وهم أولاد المهاجرين والأنصار ، فسلم عليهم وذكر

وفيه أن المهدي امتثل ما أشار به مالك . وقال لمالك : انى أريد أن
أعيد منبر النبى صلى الله عليه وسلم على حاله ، فقال له : انما هو من طرفاء
الغابة ، وقد سمر الى هذه العيدان وشد ، فمتى نزعته خفت أن تتهافت وتهلك
فلا أرى أن تغيره . فانصرف المهدي عن تغييره .

ومن ذلك أنه أمر باقامة البريد من مكة الى المدينة ، فأقيم بذلك بغال
وابل . فكان أول ما أقيم البريد فى تلك الأراضى .

وكان طويلا . أبيض . مليحا . حسن الأخلاق . حليما . قصابا
للزناقة . جوادا مجيبا الى الناس . وصولا لأصحابه ، لم يل
الخلافة أكرم منه ، ولا أبخل من أبيه ، بحيث أنه أنفذ ما خلفه أبوه فى
الخزائن . . رحمهما الله .

ذكره الفاسى فى مكة بأطول .

٣٨٦٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم - فرحون - ابن
محمد بن فرحون ، أبو الخير بن البدر .

المؤرخ . أبى محمد بن أبى عبد الله بن أبى الفضل اليعمرى . المدنى .
المالكى .

سمع على أبيه فى سنة سبع وستين وسبعمائة اليسير من الأنباء المبنية
ووصف فى الطبقة بالولد العزيز السعيد .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٣٨٦٨ - محمد ، المحب أبو عبد الله •

أخو الذى قبله والشهاب أحمد الماضى أيضا • ووالد أبى البركات
وعبد الله •

سمع على أبيه وابن السبع البخارى ، رفيقا للزين المراكى •
وولى قضاء المالكية بالمدينة بعد موت أبيه ، فدام سنينا كثيرة •
وعزل غير مرة •

توجه فى آخرها الى القاهرة ليعود فمات شهيدا مطعونا سنة احدى
وتسعين وسبعمائة • ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر •

واستقر بعده أخوه الشهاب أبو العباس أحمد •

وكان ذا عناية بالمذهب وغيره • وتحصيل لطرف من الفقه • حاد المزاج ،
بحيث عزز بعض أعيان المدينة بغير طريق • فحكم القاضى محب الدين
النويرى بتعزيه تسعا وثلاثين جلدة •

قاله النقى الفاسى فى زيل سير النبلاء •

٣٨٦٩ - محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الهناء الكازرونى المذى •

أخو أحمد الماضى ، وابن أخى عبد السلام بن محمد •

ولد فى رجب سنة ستة وستين وسبعمائة كأخيه •

٣٦٧٠ - محمد بن عبد الله بن أبى مريم الخزاعى •

مولاهم • وقيل مولى ثقيف المذى •

سمع سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن • وعنه مالك وحاتم
ابن اسماعيل ويحيى القطان وصفوان بن عيسى وابن جريك وسليمان بن
بلال وأبو ضمرة ، وقال : لم يكن به بأس •

ذكره ابن حبان فى ثقافته ، وتبع فى ترجمته تاريخ البخارى كعادته •
وقال ابن أبى خاتم : سألت أبى عنه فقال : شيخ • مذى • صالح الحديث •
وقال يحيى القطان : لم يكن به بأس • وحديثه فى مسند أحمد •

٣٨٧١ - محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

وعبد الله بن الحرث بن زهرة ، أبو عبد الله القرشى الزهرى المذى •

ابن أخى ابن شهاب • يروى عن عمه وأبيه • وعنه يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد ومعن بن عيسى والواقدي والقعنبي والدراوردي ، وغيرهم •

وثقه أبو داود • وقال أحمد : لا بأس به • وقال أبو حاتم : ليس
بقوى ، يكتب حديثه • وقال ابن معين : أنه أحب الي في الزهري من ابن
اسحاق ومرة : صالح ، ومرة : ليس بالقوى ، قيل أنه قتل غلمانه وابنه ،
لأجل الميراث • ثم قتل الغلمان بعد ، وكان مقتله سنة سبع وخمسين ومائة •
وقال الواقدي : في خلافة أبي جعفر سنة اثنتين وخمسين •

خرج له الستة • وهو في التهذيب مطول ، وتاريخ البخاري وابن أبي
حاتم ، وضعفاء ابن حبان ، وقال : أنه كان رديء الحفظ ، كثير الوهم ، يخطئ
عن عمه في الروايات ، ويخالفه فيما روى عنه الاثبات ، فلا يجوز الاحتجاج
به اذا انفرد • ولم يتصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن
أبي هند • واحتج به وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار • انتهى •

وعنى البخاري بذلك • قال شيخنا : ولم أر له فيه غير حديثين • وقال
أحكامنا خرج له مسلم في الاستشهاد •

٣٨٧٢ - محمد بن عبد الله بن مسلم بن الموالى •

الشاعر • من موالى الأنصار • من أهل المدينة • سكن بقاء •

وكان شاعرا • متقدما • ظريفا • نظيفا • حسن الهيئة • لباسا •
عطرا • من مخضرمى الدولتين • علت سنة • وقدم على المهدي ومدحه بقضاء
بدعوة فوصله بصلات سنوية • ومن نظمه :

ذهب الرجال فما أحسن رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضللا
يا ليت ناقتى التى أكريتها نحرت وأعقبها القلاب سعالا

في أبيات • • طول ابن النجار ترجمته ، ولم يعين وفاته •

٣٨٧٣ - محمد بن عبد الله بن مطرف القرشي •

العمري • المدنى • الماضى أبوه •

عاش بعده طويلا • وولد له أولادا ثم مات •

ذكره ابن صالح • وقال شيخنا في درره : أنه وزير ودى بن جمار
صاحب المدينة • أثنى عليه الشهاب بن فضل الله في ترجمة ودى •

٣٨٧٤ - محمد بن عبد الله بن أبي هدية •

أو هدية • المدنى •• يروى عن عمر بن عبد العزيز • وعنه يحيى بن
سليم الطائفى •

وثقه ابن حبان • وذكره البخارى في تاريخه ، وقال أبو حاتم : مجهول
ولذا ذكره الذهبى في ميزانه •

٣٨٧٥ - محمد بن عبد الله ، الشمس الخجندى •

نزىل المدينة •

قال ابن فرحون : أنه كان من أكابر المجاورين المتأخرين ، أصحاب
المجاهدة والصبر العظيم على مشقة العبادة والعزلة عن الناس ، بحيث يسكن
بكراء خوفا من مساكنة أهل الرباط • وكان يعمل أربعينيات ، يعتزل فيها
عن الناس وكلامهم ، ويأكل فيها اليسير من الطعام ، ولا يقطع الصلاة في
المسجد الشريف • بل يجعل على رأسه ما يغطى به وجهه ويمنعه الاشتغال
بالنظر الى ما يشغله • ويأتى الروضة في الصف الأول ، فيصلى ثم يرجع
في الحين الى بيته ، فلا يزال فى صلاة وذكر ودعاء •

أخبرنى السراج عبد اللطيف بن العلامة الشمس محمد الزرندى - وكان
جاره وداره تطل عليه - قال : كنت لا أقوم ساعة من الليل الا وأسمعه ، اما
يذكر أو يقرأ • ويدعو ويستغفر ، مع بكاء وعويل •

وكان قد بورك له فى الطعام • أخبرنى الشمس الحليمى - رحمه الله - •
أنه أعطاه صاعا من الدقيق ، وقال : أعمل لى منه • وأرسل الى كل ليلة منها
بحفنة مطبوخة ، قال : فقلت ، واستمر على ذلك مدة • ثم قال : أعمل منه
كل ليلة قرصا ففعلت مدة ، ثم قال : أعمل لى منه كل ليلة جمعة قطعة طعام
رشيدية للفقراء ففعلت • وكان يجتمع عليه كل ليلة جمعة الفقراء فيذكرون الى
أن يذهب جزء كبير من الليل ، ويقدم لهم ذلك الطعام الذى لا يظن فى أنه يكفى
ثلاثة ، فيأكل منه فوق العشرين • ولا يزال تنفق مما يعطينا حتى نمل ، ثم

يأخذ الفضلة بعد ذلك ، وأخبرني بذلك جماعة من أهل الخير ممن يعرف حاله ،
قالوا كلهم : لم ير قط مثل بركة طعامه •

وكان يتواجد في الذكر ويقوم ويدور في الحلقة ، فيجد الجماعة منه قوة (١)
وصلاية يعجز عنه أقوياء الشباب ، بحيث أن الجماعة يملون ولا يمل • ومتى
أمسك على أحد منهم أتعبه •

وكان قد أسن وكبر • وكنت أحضر عنده أحيانا • وكان له وجه يضيء
عليه نور العبادة والخير ، وله لحية طويلة مليحة تبلغ الى سرتة ، ومات رحمه
الله عن وصية وثبتت وصدة بجميع ما يملكه حتى بفراشه من تحته ، وذلك
سنة أربع وستين وسبع مائة •

وتبعه المجد ملخصا بأمتن عبارة ، وأبين اشارة • وكذا ذكره شيخنا
في درره فيمن لم يسم أبوه ، فقال : نزيل المدينة ، كان صالحا • عابدا •
مواظبا على الصف • منقطعا عن الناس • يقطع الليل بالذكر ، ويحكي عنه
في تكثير الطعام عجائب •

أرخ ابن فرحون وفاته سنة أربع وستين •

٣٨٧٦ - محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله التكروري •

خطيب ببلاده • ثم حج وسكن المدينة •
وكان على طريقة مثلى ، كثير البر ، والايثار ، وتفقد الاخوان ،
متسع العلم •

مات بها سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ، ودفن عند قبر عثمان - حفر
له بين القبور فوجدوه مقبرا معقودا ، ليس فيه أحد فوضع فيه - •

قاله شيخنا في درره ، وسبقه ابن فرحون • فقال : كان من المشايخ
الكبار المشتغلين بالعلم والعمل • خطب ببلد سلطان التكرارة • • وهي بلدة
الى • • ومشى على طريقة عظيمة من الدين والعلم والبر والصدقة وتفقد
الاخوان وصحبة العلماء وتفقدتهم وتعظيمهم وحجة أولادهم • بل كان فوق

(١) في الأصل قوية •

ما وصف • ثم ذكر وفاته : وأن الحفارين جاءوا الى جهة قبر سيدنا عثمان من البقيع • فحفروا له في موضع مغهور بالأموات منذ كانت المقيرة • فانكشف لهم قبر تحت الأرض معقود عليه • وهو نظيف كأنه مكنوس كنسا ، فوضع فيه كأنه بيت نزله •

وقد ذكره ابن صالح فقال : أنه جاور بالمدينة ، وبني دارا عند سقيفة الخدام • وكان ذا خلق غريب حسن • وقال لي فتح الله على في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأراني الموضع الذي فتح الله عليه فيه • رحمه الله •

٣٨٧٧ - محمد بن عبد الله ، أبو الوفاء الطوسي •

عرف بالقدسي شيخ الحرمين • شيخ لأبو المظفر محمد بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري الآتي •

٣٨٧٨ - محمد بن عبد الله ، الأعشى •

القاري • المادني • يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجيلاني ومحمد بن عمرو بن عطاء • وعنه اسماعيل بن عباس وإبراهيم بن حمزة الزبيرى •

وثقه ابن حبان • وقال أبو زرعة : لا أعرفه • وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٨٧٩ - محمد بن عبد الله الربيعي •

من ولد ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب • له زيادة في المسجد •

٣٨٨٠ - محمد بن عبد الله السبتي •

المغربى ، ثم المادني ، المالكي •

قال ابن فرحون : أنه كان من قدماء المجاورين المتقدمين في العلم والتعليم ، بل محدثين بلا شك • وكانت له على أولاد المجاورين ، بل وأهل المدينة يد طويلة ، ومنة عظيمة في تعليم القراءات • وإن قلت : أنه لم ينجب أحد من

أبناء زمانه على يد غيره من المعلمين صدقت • وكان في كتابه فوق مائة متعلم ، ما بين صبي يفاع وصغير يراع (١) • قد رتب كتاب ، فجعل العرفاء فوق من دونهم ، وقدم على كل طائفة واحدا منهم ، وانتظم له سلك التعليم ، أكثره بالتخويف والتهديد • وكانت له فراسة عظيمة في الولد قل أن تخطئ ، حتى أنه ليقول للواحد منهم : أنت كنت في مكان كذا وكذا ، وفعلت كذا وكذا ، فيكون كذلك ، ولذا كان يهاب في غيبته أكثر من حضوره • ومما جرى لنا يوما معه ، أن الطواشي شفيعا الكرموني جاء إليه يوما ، فقال له : إن عمال الحرم قد فقدوا مربعة خشب مدهونة ، يكون قدرها زراعا في زراع ، وما أظن أخذها إلا بعض الأولاد ، فقال له : اذهب فستأتيك إن شاء الله • ثم قال لنا : اقرعوا وارفعوا أصواتكم ، ففعلنا ثم قال لنا : اسكتوا فسكتنا • فقال : قم يا حسين فائت بالمربعة ، فقال : ما أخذتها ، وجعل يبكي ، فقال له : اقرأ على حالك : ثم دعى بعض الأولاد وقال له : امض إلى بيته وقل لأهلك : حسين يقول لكم ابعثوا إلى بالمربعة ، التي أتيتكم بها البارحة • فما كان الا قليلا إذ جاء بها وهو ينظر • فبهت فضربه ، ثم أمر جميع الصبيان فضربوه • وكان يقول للصبيان : يا فلان أنت وزير المدينة ، وأنت تكون تاجرا ، وأنت تكون فلاحا ، وأنت تكون ظالما ، وأنت تكون فقيها ، فما تعدى أحد منهم فيما علمت ، ما توسم فيه • وكان يعزم على الجان ويستحضرهم • واشتهر حجابيه بالنفع • فيأخذ ورقة على طول المصروع فيكتبها له ، ويعلقها عليه فيبرأ من دينه • ولم يزل كذلك حتى فلجوا ابنة له ، وكانت تزحف ، ثم انطلق نصفها الأيمن ، وبقيت كذلك حتى توفيت • ولم يرجع عن حاله معهم حتى فلجوه هو أيضا ، أصبح ذات يوم وقد صرع في وسط داره ، وبطل كله فرأيته بعد العزم والقوة يمشي في الأسواق زحفا ، وقد نفر عنه من كان يعرفه ، وصار من الحاجة والقلّة بحيث أنه يسأل ويطلب ، فلا ينظر إليه ، ابتلاء من الله • وبقي على ذلك سنين متعددة حتى مات في حدود عشرين وسبعمائة • فنسأل الله العفو •

وتبعه المجد في ذلك بالمعنى • وأنه مات في عام عشرين تقريبا ، وهو
المسى لأبيه •

(١) في الأصل ويراع •

ذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، المؤدب من طلبه أبى عبد الله القصرى .
ختم عليه القرآن جم غفير من أكثر أولاد المجاورين . وقرأ عليه يعقوب بن
جمال ، وأخوه يوسف والبدر بن فرحون وأخوته وأولاد الشكيلي الكبار .
وقرأت عليه ثلاثة أرباعه ، ثم عمى وبطل شقه مع فقره .

٣٨٨١ - محمد بن عبد الرحمن الضرارى .

من أهل المدينة . وضرار : موضع بها .

يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين . وعنه يزيد بن
عبد الله بن الهاد .

قاله ابن فرحون فى رابعة ثقاته . تبعه البخارى فى تاريخه . وقال
أبو حاتم : شيخ .

٣٨٨٢ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمير .

له ذكر فى ابن عم والده محمد بن عمير .

٣٨٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار .

يأتى فىمن جده سعد .

٣٨٨٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة ،

أبو غرارة القرشى .

التيلى ، الملىكى ، الجدعانى ، المكى ، ويقال : المدنى . زوج جبرة ابنة

محمد بن ثابت بن سباع الخزاعية .

يروى عن أبيه وعم أبيه وعبيد الله بن عمر وغيرهما . وعنه أحمد بن

محمد الأزرقى ، وأبو عاصم ، ومسدد ، والمقتمى ، وأبى راهيم بن محمد

الشافعى ، وابن أبى أوىس .

قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان فى الضعفاء : لا يحتج

به . وقال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : مكى ضعيف

الحديث ، منكر الحديث . وقال ابن معين : لا شيء .

وهو في التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم .
ووقع كما في النسخة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبى مليكة .
وقال ابن عدى : قد قيل أن الجدعانى غير أبى غرارة ، وكان في وقت واحد ،
ينتسبان جميعا الى جدعان ، فاشتبهها . قال : ويحتمل أن يكونا واحدا .
وبه جزم الخطيب .

وممن نسبته مدنيا ابن عقدة في تاريخه ، وكذا قال ابن حبان : من أهل
المدينة . واقتصر عليه الذهبي في تاريخه .

٣٨٨٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بن أبى قحافة .

يأتى قريبا فيمن جده عبد الله .

٣٨٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، أبو عبد الله القرشى -

العامرى .

مولى بنى عامر بن لقى . عداده في أهل المدينة .

ذكره مسلم في الثالثة تابعى المدنيين ، يروى عن أبى هريرة وابن عمر
وابن عباس وأبى سعيد وفاطمة ابنة قيس وجابر وعنه عبد الله بن يزيد
- مولى الأسود - ، والزهري ويحيى بن أبى كثير ويزيد بن عبد الله بن قسيط
ويحيى بن سعيد ، وآخرون .

وهو ثقة . خرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ،
وقال : مولى الأحنس بن شريق ، ومرة : مولى بنى عامر . وتاريخ البخارى
وابن أبى حاتم . ونقل عن أبيه أنه قال : أنه من التابعين ، لا يسأل عنه .
وعن أبى زرعة : أنه مدنى قرشى من بنى عامر بن لوى ، ثقة .

٣٨٨٧ - محمد بن عبد الرحمن بن جبر الأنصارى .

عداده في أهل المدينة . وهو محمد بن أبى عبس . قال البخارى في
تاريخه . وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : أنه يروى عن أبيه عن جده . وعنه
ابنه .

٣٨٨٨ - محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان .

ويقال اسم جده عبد الله بن حارثة أبو الرجال ، وأبو عبد الرحمن
الأنصاري البخاري ، من بني حارثة بن النجار المدني . أحد الثقات .

ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين . يروى عن أمه عمرة ابنة عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة وأنس بن مالك . وعنه بنوه - محمد وحارثة
وعبد الرحمن - ، ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري ومالك وسعيد بن
هلال وعبد الله بن عمر العمري والضحاك بن عثمان ويعقوب بن محمد بن
طحلا وأبو سعيد مولى بني هاشم .

وكان أحد الثقات . وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم ثم ابن حبان .
وخرج له الشيخان . وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ،
وثقات ابن حبان .

وانما كنى أبا الرجال ، لأنه كان له عشرة بنين رجال . وجده حارثة
بـدري .

٣٨٨٩ - محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم . المخزومي ، القرشي ، المدني . أخو أبي بكر
وأخوته .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين . يروى عن عائشة . وعنه الزهري .
وهو مقل لا يكاد يعرف . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره
في الطبقة الأولى من المدنيين . وقال النسائي : ثقة . ونقل الأزدي في ضعفائه
عن ابن معين : ليس حديثه بشيء .

وممن خرج له مسلم . وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري .

٣٨٩٠ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسين القطان .

ويلقب صلاح الدين .

ممن سمع في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة على الزين المراغي في
تاريخه للمدينة .

٣٨٩١ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحكم .

الحكمى ، الأوبى ، من أهل المدينة •

كان ينزل في بنى أمية بن يزيد • يروى عن طلحة • وعنه يعقوب بن
سفيان - قاله ابن حبان في رابعة ثقاته •

٣٨٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن خالد الأنصارى •

من أهل المدينة • عن أم مبشر • ولها صحبة • وعنه يحيى بن عبد الله
ابن أبى قتادة • قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته تبعاً للبخارى في تاريخه
كما تبعه ابن أبى حاتم •

٣٨٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن رداد بن عبد الله بن شريح بن مالك

القرشى •

العامرى • من أهل المدينة • من ولد ابن أم مكتوم • يروى عن عبد الله
ابن دينار ، وسهيل بن أبى صالح ، ويحيى بن سعيد الأنصارى • وعنه
بشر بن معاذ ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وإسماعيل بن أبى أويس ،
وعبد الله بن نافع الصايغ ، ومعاوية بن هشام •

ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : كان يخطئ • وقال ابن عدى : عامة
ما يريده غير محفوظ • وقال الأزدى : لا يكتب حديثه • وقال أبو حاتم :
ليس بقوى ، ذاهب الحديث • ولم يقرأ كما قال ابنه عليه حديثه • وقال
أبو زرعة : مدنى لين • وقال الذهبي وفي المغنى : ضعفه • وذكره في الميزان ،
وأورد له عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن رافع بن حديج ، مرفوعاً « المدينة
خير من مكة » ، وقال : ليس بصحيح • وقد صح في مكة خلافة •

٣٨٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن زرارة •

فيمن جده سعد قريبا •

٣٨٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد •

كان بينه وبين أبيه سبع عشرة سنة ، وفي الموت احدى وعشرين ليلة •
فاشترك مع أبيه في رجاله •

سمع هشام بن عروة وطبقته • قيل : لم يحدث عنه الا الواقدي • وقد
ضعفه ابن معين • ووثقه ابن سعد • وأظن في وصفه • وكذا وثقه ابن حبان ،
وقال : مات ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة •
روى عنه الداروردي • وقال أبو حاتم : روى عن أبيه وعنه بعض المدنيين •
وهو في تاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، والميزان للذهبي ، وقال :
مات قديما مع والده • قال ابن سعد : عاش بعد أبيه أياما ، وأبوه أسن منه
بسبع عشرة سنة • وذكره ابن عدي مختصرا •

٣٨٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي سارة •

مذني • بيض ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقال : قرئ على العباس بن
محمد الدورى • سمعت ابن معين يقول : هو صدوق ثقة •

٣٨٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد •

أو أسعد بن زرارة الأنصارى المذني • ابن أخى عمرة ابنة عبد الرحمن •
وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ،
ويقال : محمد بدل عبد الله • وربما نسب لجدّه الأعلى ، فيقال : محمد بن
عبد الرحمن بن زرارة ، أو ابن أبي زرارة • وقيل : غير ذلك •

يروى عن جابر ، وأبى سعيد ، وعمته عمرة ، وأختها أم هشام
ابنة حارثة بن النعمان ، وخالة يحيى بن أسعد ، وابن كعب بن مالك ، ومحمد
ابن عمرو بن الحسن بن علي ، والأعرج ، وسالم بن عبد الله • وعنه جماعة
منهم : شعبة ويحيى بن سعيد الأنصارى ويحيى بن أبي كثير وابن عيينة ،
وقال : يقولون : هذا عامل عمر بن عبد العزيز - يعنى على المدينة - فجلست
اليه وأنا ابن خمسة عشر سنة •

وكذا قال أبو حاتم : أنه كان واليا على المدينة في زمان عمر بن
عبد العزيز • وجزم به غير واحد كالذهبي •

وثقه النسائي وابن حبان وابن سعد ، وصرح : بأن عمرة عمة أبيه •
وقال : توفي سنة أربع وعشرين ومائة • وقال ابن أبي خيثمة : سمعت مصعب

ابن عبد الله يقول : أنه كان واليا لعمر بن عبد العزيز على اليمامة • وكان رجلا صالحا •

قلت : وقوله على اليمامة يخالف ما تقدم ، فيحتمل أن يكون واليا عليهما فلا مانع منه •

وقد خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم • وكل من سعد وأسعد صحيح ، فأسعد جده من قبل أمه •

٣٨٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، أبو الفضائل •

قرأ في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالمدينة صحيح مسلم على الموفق أبي الخير محمد بن أحمد بن يوسف الزرندی •

٣٨٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة ، النعمان •

مضى فيمن جده حارثة •

٣٩٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن

زرارة •

مضى قريبا •

٣٩٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، أبو عتيق

التيمي •

حفيد أبي بكر الصديق - أفضل الأمة بعد الرسول - ابن أبي قحافة •

له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم • وحينئذ فهم أربعة في نسق الصحابة • قال ابن حبان : وليس هذا لأحد من هذه الأمة غيرهم •

قلت : يعني بقية المذكور • والا فعبد الله بن الزبير - أمه أسماء ابنة أبي بكر بن أبي قحافة •

وعبد الله له رواية نعم ، ثم جماعة أربعة من المذكور ، غير أنه مختلف في الرابع • وهذا في ثاني الاصابة •

٣٩٠٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

حسين ، الشمس بن الزين •

المعدنى • الشافعى ، سبط النور على بن عبد الرحمن بن حسين بن القطان • الماضى أمه زينب • ويعرف بابن زين الدين ، وكسلفه بابن القطان •

ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة • وحفظ بها القرآن ، وجوّدّه فيها على الشمس بن شرف الدين الششتري • بل تلاه عليه أفرادا وجمعا للعشر فى ختمتين ، انتهى فى الثانية الى الرحمن • والمنهاجين وأربعى النووى والألفيتين والشاطبيتين والطيبة الجزرية ، وقراءة نافع لابن تبرى - ورفع توضيح ابن هشام •

وعرض على أبى الفرج المرازى والشهاب الأبخيضى ، وحضر دروسه بآخره •

وسمع على أولهما بقراءة ولده الشمس • ثم قرأ فى سنة تسعين على الولد جميع الصحيح • وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن القاضى عبد الرحمن ابن محمد بن صالح أشياء • وأخذ فى ابتدائه عن الشمس العوفى فى الفقه وأصوله ، والعربية •

ودخل مصر فقلّى بالعشر على كل من الزينين ، - جعفر السنهورى والهيثمى - ، وقرأ على الجوجرى جانبا من التوضيح ، وحضر دروسا ، وكذا دروس ابن قاسم • وقرأ عليه من شرحيه على المنهاج والألفية • وعلى الجلالين - البكرى وابن الأسيوطى - • ولازم الشرف عبد الحق هناك ، بل وبالحرم فى الفقه وأصوله ، والعربية وغيرها ، بل حل عليه قطعة من الشاطبية • وقرأ على السراج معمر ألفية النحو ، حين كان عندهم •

وكذا دخل دمشق وقرأ على التقى بن قاضى عجلون بالقاهرة أيضا فى سنة احدى وتسعمائة • وحضر دروس الزينى زكريا • وأخذ كلا من ألفيتى النحو والحديث عن البرهان بن أبى شريف •

وسمع فى الكتب الستة ، والموطأ ، وغيرها على الفخر الدينى • ولازم قبل ذلك ويّعه الشريف السمهودى • • وما أظن أخذ عنه أفضل منه •

وسمع بمكة من النجم بن فهد المسلسل ، والثلاثيات • وعلى فى المجاورة الثانية بالمدينة أشياء ، ثم قرأ على فى التى بعدها شرحى لتقريب النووى بحثا • وأقرأ الطلبة بالمسجد النبوى •

ونعم الرجل فضلا وتوددا .. وأقول : وقد صار شيخ القراء بالمدينة
الشريفة وامامها وخطيبها وأحد المدرسين المفتين فيها . وكانت ولايته
لخطابتها وامامتها في سنة واستمر مباشرا لها مع بلاغته
وفصاحته ، لم يعزل منها الا مدة يسيرة في سنة ثلاث عشرة وتسعمائة .

قاله ابن حبان في ثانية ثقافته ، تبعا لتاريخ البخاري . وكذا ذكره ابن
أبي حاتم عن أبيه . وسمى فيمن روى عنه عبد الله المدني . . وهو في ثانية
الاصابة .

٣٩٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

ويقال : ابن أبي لبيبة . المدني مولى بني هاشم . ولبيبة أمه . وأبو
لبيبة كنية أبيه . واسمه وردان .

يروي عن سعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن
أبي سليمان والقاسم بن محمد وعبيد الله بن علي بن أبي رافع . وأرسل
عن سعد بن أبي وقاص ، وعلي بن أبي وقاص . روى عنه حفيده يحيى بن
عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن
أبي أيوب ، وحاتم بن اسماعيل ، ووكيع ، وأسامة بن زيد الليثي ، ومحمد
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وجعفر بن محمد بن محمد بن عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام .

ذكره ابن حبان في ثانية ثقافته . بروايته عن سعد . ثم في ثالثتها
بروايته عن سعيد . ولم يذكر البخاري في تاريخه روايته عن سعد ، وقال
ابن أبي حاتم : أيا بن أبي خيثمة فيما كتب الي ، سمعت ابن معين يقول :
ابن أبي لبيبة الذي يحدث عنه وكيع ليس حديثه بشيء . وقال ابن سعد :
كان قليل الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف . وذكر في التهذيب .

٣٩٠٧ - محمد بن عبد الرحمن بن مجبر .

بضم الميم ثم الجيم مشددة مفتوحة ، لكونه كان وقع فتكسر ، فقالت
عمته حفصة : هو المجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العدوي العمري
المدني .

عن نافع وعطاء وزيد بن أسلم وعبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن
سعيد الأنصاري والعلاء بن عبد الرحمن . وعنه سعيد بن سليمان الواسطي ،
وبشر بن الوليد ، وحفص بن عمرو العمري ، ويزيد بن هارون ، وهشيم ،
والحجاج بن المنهال ، وعبد الله بن رجاء ، وغيرهم .
قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال

النسائي • متروك ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه • وقال ابن حبان في الضعفاء : روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون • ممن يتفرد بالمعضلات عن الثقات ، ويأتى بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير ، لا يحتج به • وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، روى عنه هشيم فقال : ثناء محمد بن عبد الرحمن القرشي ، يكنى عن اسم جده ، لكن لا يفتن له • وقال أبوزرعة : واهى الحديث •

وهو في الميزان • وكرره في اللسان • ونسبه الذهبي في تاريخه مدنيا • وما رأيت ذلك الآن لغيره ، بل قال هو في الميزان : البصرى •

٣٩٠٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ابن عساس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الرضى ، أبو حامد •

ابن التقى أبي الحرم بن الحافظ ، الجمال أبي عبد الله بن أبي جعفر الأنصاري • الخزرجي • المدني • الشافعي • القاضي • الماضي أبوه ، وعمه العفيف عبد الله ، والآتي ولده المحب محمد •

ويعرف كسلفه بالمطري • وهو سبط الجمال محمد بن يوسف الزرندي •

ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة • كما قرأته بخطه نقلا عن خط أبيه ، وأنه بعد صلاة العصر في يوم الأربعاء خامس ذى القعدة منها •

وسمع بها من العفيفين - عمه المطري ، وله فيه ذكر ، واليافعي - صحيح البخاري • وعلى أولهما : مسند الشافعي بالروضة في سنة ثلاث وخمسين • ومن العز بن جماعة : الموطأ ، رواية يحيى بن مكي • والفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا • والثواب لآدم ، وجزء البيوتة ومنتقى من الرسالة القشيرية • وجزء كبير من حديثه يخرج له لنفسه وغيرها • وبآخره من أمين الدين بن الشماع جامع الأصول لابن الأثير بفوت • ومن البرهان ابن أبي الحسن بن فرحون الشفا • ومن محمد بن صالح المدني بقراءته عليه غالب تأليفه الدررة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة ، الذي ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصري • ومن الشمس الخشبي اتحاف الزائر لابن عساكر • ومن الجهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت • وقرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان السقا • وسمع على الزين أبي بكر

المراغي ، في آخرين : كالبدر بن فرحون . سمع عليه في سنة سبع وستين وسبعمائة الأنباء المبيّنة لابن عساكر .

ووصفه أبو عبد الله بن شكر في الطبقة : بالفقيه . العالم . العامل . الرئيس . والبرهان إبراهيم بن علي بن فرحون سمع عليه الشفا ، مع الشرف أبي الفتح المراغي ، ووصفه الشرف : سيدنا وشيخنا الامام العلامة . والزين العراقي قرأ عليه أشياء ، كجوابه في قص الشارب سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

وأجاز له في سنة مولده أبو الفتح الدلاصي والميدومي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان ، وبعدها بن الخباز وابن القيم وأبو الثناء المنجي ، وخلق . وكذا أجاز له ولوالده في سنة احدى وخمسين من بغداد القاضي الامام الشرف محمد بن بكتاش بن عبد الله التشتري البغدادي - ومولده سنة أربع وستين وسبعمائة - ، والأصيل عز الدين الحسين بن محمد بن عبيد الله - ومولده في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين - ، والقاضي الخطيب أبو الحسن حيدرة بن محبي الدين محمد بن المحيا العباسي - ومولده في آخر رمضان سنة سبع وثمانين - والعلامة الشمس محمد بن الشهاب عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي - ومولده سنة احدى وسبعمائة . والعدل الجمال محمد بن محمد بن محمود البغدادي المقري .

وقد حدث ودرّس وأفتى . وممن أكثر من الأخذ عنه سماعاً وقراءة وتفقّه عليه ولده المحب محمد . وكذا قرأ عليه النقي بن فهد .

وولى رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده - وقضاء المدينة وخطابتها وامامتها ، على عادة من سلف من قضاتها ، بعد أشهر خلت من سنة احدى عشرة وثمانمائة . وصلت اليه الولاية وهو بالطائف - من أعمال مكة - في النصف الأخير من شهر ربيع الآخر منها . فتوجه الى المدينة في أوائل جمادى الأولى ، فباشرها قليلا ، وحمدت مباشرته .

ولم يلبث أن مات عن ثلاث وستين في ليلة الخميس سادس عشر ذى الحجة منها بمكة . وكان قدمها حاجا ، وهو غليل . ودفن بالمعلاة - رحمه الله .

وكان خيرا • دينا • له اقبال على الخير (١) والعبادة وعناية بالعلم
ذا معرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرها ، مع نظم حسن وحفظ جيد •
استنقر عوضه ولده المحب في الرئاسة ، بل ناب عنه فيها • وفيما كان
متوليها من القضاء والخطابة والامامة •

وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال : كان بيده نظر مكة ،
ثم نازع صهزه شيخنا الزين المراقى في قضاء المدينة • وذكر شيئا مما
تقدم ، وأنه مات عن احدى وستين ، بعد أن أرخ مولده سنة ست وأربعين •
وكلاهما سهوا • فالصواب ما تقدم •
وذكره الفاسى في مكة •

٣٩٠٩ - محمد ، الشمس أبو عبد الله ، وأبو الهدى المطرى •

أخو على الماضى والذى قبله •

ولد كما قرأته بخط أخيه نقلا عن أبيهما في صبيحة يوم الأحد عاشر
رجب ، سنة اثنتين وستين وسبعمئة •

وسمع بالمدينة من العز بن جماعة جزؤه الكبير الذى أخرجه لنفسه ،
ومن البدر ابراهيم بن الخشاب الصحيح وغيره ، وعلى الزين العراقى - في
سنة تسع وثمانين بقراءة أخيه - جزء قص الشارب له •

وله اشتغال بالعلم ونباهة • وكان يؤذن بالحررم النبوى في مأذنة
الرياسة كأبيه وجده •

ودخل ديار مصر والشام واليمن •

ومات في ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وثمانمئة بمكة ، ودفن
بالمعلاة •

ومن ذكره الفاسى •

٣٩١٠ - محمد ، الجمال •

أخو الأولين •

(١) كتبت في الأصل : الخيل ثم صححه بخط صغير (الخير) بين
السطور •

سمع على الزين ، ومن ذلك في سنة تسع وسبعين وسبعمئة في تاريخه
للمدينة . . ويحرر ان كان غير أبى الهدى .

٣٩١١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان ،
أبو الخير بن أبى الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الأصل .

القاهرى . البهائى . الشافعى . مؤلف هذا الكتاب شمس الدين .
له ترجمة ألفها سماها ارشاد الغاوى . وذكر نسبه في تاريخه الضوء
للأمل لأهل القرن التاسع . ومختصرها : أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة
أحدى وثلاثين وسبعمئة بالقاهرة . فحفظ القرآن وصلى به التراويح في
رمضان . ثم عمدة الأحكام والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك . والنحسه
لشيخه ابن حجر . وتلى على فقيهه العلامة شهاب الدين بن أسد لأبى عمرو
وابن كثير . وسمع عليه غيرهما من الروايات ، أفرادا وجمعا ، ونذرت به في
المطالعة والقراءة . وشارك من يتردد اليه في الفقه والعربية والقراءات وغيرها .

٣٩١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على الأنصارى .

المصرى . الشافعى .

شاركناء في ثلاثة من آبائه . ورأيته سمع مسلما على الحب المطرى في
سنة ست وأربعين بالمدينة . . وكتبته تخميناً .

٣٩١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الصبيبي .

نسبة لقلعة الصبيبية . المدنى . الشافعى . والد أحمد وابن عمه الجمال
الكازرونى . وابن أخت أبى العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد .

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمئة .

وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة
سبعين فما بعدها .

وحدث بالبخارى ، من لفظه بالروضة سنة ست وثمانمئة - فسمعه
منه جماعة .

ووصفه النجم السكاكينى - في أجازة ولده - : بالعالم ، الفاضل ،
الكمال . ووالده : بالشيخ ، الصالح ، الزاهد ، العابد . بل قال شيخنا : أنه
اشتغل بالفقه . ودرس في الحرم النبوى .

ومات بصفد سنة سبع وثمانمئة • وقد بلغ الخمسين •

٣٩١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل بن ابراهيم بن أحمد بن حسن بن علي بن صالح ، فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبي الفرج ، ابن الشمس ، أبي عبد الله بن الخطيب ، التقى أبي البقاء المصري الأصل •

المدني • الشافعي : والد زين الدين وصلاح الدين وغيرهما • ويعرف كسلفه بابن صالح •

ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمئة بالمدينة • ونشأ بها ، فحفظ القرآن • وقال : أنه تلاه للعشر من طريق النشر ، على مصنفه ابن الجزري ، والحاوي وجمع الجوامع والجمال للزجاجي وألفية الحديث • وعرض على جماعة •

واشتغل في الفقه على أبيه والجمال الكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الديمي اليمني والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين • وعن النجم أخذ الأصول من المعاني والبيان ، وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوانوعي • وعنه وعن غيره أخذ النحو •

وممن أخذ (١) عنه قاضي الحنفية نورالدين أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الزندي - تلميذ الحب بن هشام - قرأ عليه الحاجبية وغيرها ، بل قرأ عليه في سنة عشر (٢) في البخاري ، وكذا فيه على العلامة الحسن الدرعي • وعلى والده وفتح الدين النحريري في سنة عشرين أشياء • ومن جملتها على الثاني الترمذي • وعلى خلف المالكي وعلي بن الجزري في سنة ثلاث وعشرين وثمانمئة بالمدينة الشفا ، بسماعه له على البرهان ابراهيم بن حاتم السكندري ثم الدمشقي في سنة سبع وستين وسبعمئة بالجامع الأموي بدمشق • بسنده • ومكارم الأخلاق للطبراني • بأجازته مشافهة من أبي الثناء محمود النخعي ، بسماعه له من الشهاب بن علي الحسنی القرافي إمامه أبو محمد بن رواح إمامه السلفي بسنده • وسمع عليه تصنيفه الحصن

(١) في الأصل : أخذه •

(٢) في الأصل : عشرة •

الحسين والمسلسل بالأولية من جمعه وبالمصافحة • وعلى الزين أبى بكر
المراعى فى البخارى • وعلى أبى الحسن على المحلى المدنى - سبط الزبير -
بعض الاكتفاء للكلاعى فى آخرين من المدنيين والقامين إليها ، كالجمال بن
ظهيرة ، والمجد اللغوى •

وقرأ هو البخارى سنة ثلاث وعشرين • وأجاز له فى سنة خمس
وثمانمائة فما بعدها ، العراقى والهيثمى وابن صديق والجوهري والقريسي
وأبو الطيب السحولى وأبو اليمن الطبرى وعبد الكريم بن محمد الحلبي ،
وخلق منهم : عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، والجمال بن الشرايحى ، والشهاب
ابن حجي والحسبانى - يجمعهم مشيخته ، تخريج التقي بن فهد ، فى مجلد
سماء بغية الطالب الناصح من مشيخة قاضى طابة أبى الفتح بن صالح •
اقتصر فيها على المجيزين فقط •

وناب فى القضاء والخطابة والامامة والنظر بالمدينة ، عن أبيه ، ثم
اشتغل بها بعد موته سنة ست وعشرين • ودام الى أن ترك القضاء لأخيه
أبى عبد الله محمد ، سنة أربع وأربعين • واقتصر على الباقي حتى مات •
وقد لقيته بالمدينة ، وأخذت عنه • وكان قد قدم القاهرة بسبب اتهامه
بالمواطاة على قتل أبى الفضل المراعى أخى أبى الفتح • وزار بيت المقدس •
وكان ذكيا ، مسددا فى قضائه ، كريما ، من دهاء العالم ، ذا سمعة
حسن ، وملتقى جميل ، مع فضيلة فى الفقه ، ومشاركة فى غيره ، وسهولة
للنظام بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر ، من طرق ابن الجزرى ، فى
روى الشاطبية ونحوها ، مع التصريح بأسماء القراء • نظما منسجما ،
واختصارا حسنا ، ولكنه غير سالم من اللحن •

مات فى ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ستين وثمانمائة
بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة الشريفة • ودفن بالبقيع
فى مقبرتهم ، بالقرب من السيد عثمان ، على قارعة الطريق • رحمہ الله
وعفا عنه •

٣٩١٥ - محمد ، ولى الدين أبو عبد الله

أخو الذى قبله •

سمع على أبى حسن المحلى - سبط الزبير - اليسير من الاكتفاء

للكلاعى •

وولى القضاء استقلالا حين استعفى أخوه عنه سنة أربعين وأربعين •
وشارك في الخطابة والامامة • وكان جيد الخطابة •

ثم استعفى من القضاء أيضا ، في سنة كذا ، وأعرض عنه لابن أخيه
صلاح الدين محمد • ووصل اليه التفويض بذلك في ثانی ذی الحجة منها •
ولم يلبث أن مات أحد الجمادين سنة أربع وسبعين وثمانمئة •

٣٩١٦ - محمد ، شمس الدين •

أخو الذى قبله •

سمع على أبى الحسن المحلى أيضا بعض السيرة •

٣٩١٧ - محمد بن عبد الرحمن بن القاضى ولى الدين أبى عبد الله محمد

ابن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، معين الدين •

حفيد ثانى الاخوة ، والماضى أبوه •

شاب ، رأيته قرأ بالروضة فى الشفا على قاضى المالكية بالمدينة ، -

سنة ثمان وتسعين •

وهو ممن قرأ على •

٣٩١٨ - محمد ، تقى الدين •

أخو الذى قبله •

مقيم بالعجم •

٣٩١٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الخير الحسنى الفاسى •

المكى • المالكى •

أمه أم هانئ ابنة الشريف على الفاسى •

حضر على العز ابن جماعة •

وسمع على الجمال بن عبد المعطى صحيح ابن حبان ، الا مجلسا •

وعلى فاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحرارى بعض المصاييح • وعلى

النشاورى والأميوطى جامع الترمذى بفوت ، فى آخرين : كالكمال بن حبيب •

وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أصيلة وابن الهبل والسوقى وابن

النجم وعمر بن ابراهيم النقبى وأحمد بن عبد الكريم البعلى ، وغيرهم •

وتفقه بالشيخ موسى المراكشي وأبيه • وخلفه في تصديره بالمسجد
الحرام فأجادوا وأفاد •

وكان من الفضلاء الأخيار • ذا حظ من العبادة والخير ، والثناء عليه
جميل •

مات في يوم الاثنين ثالث شوال سنة ست وثمانمائة بالمدينة • ودفن
بالبقيع ، وقد جاز الأربعين ببسير • وعظمت الرزية - كما قاله الفاسي
بفقدته - ، فانه لم يعن بعد أبيه الا نحو سنة •

وكان يذكر أنه رأى في المنام - وأبوه مريض (١) - أن شخصا أظنه
مغربيا ، أعطاه عسا ، وقال له : بعه بثلاثة عشر درهما ، أعط أباك منها
ثلاثة والباقي لك • فأول بمقدار حياتهما ، وتردد في الدرهم أهو شهر أو
سنة • فقدرت وفاة أبيه بعد ثلاثة أشهر بعدها ، وذلك في ليلة نصف ذي
القعدة سنة خمس • فغلط على ظنه أنه لا يعيش بعده الا عشرة أشهر • فكان
كذلك عاشها ، وسبعة عشر يوما • وهذه الرؤيا مما حملته على اهتمامه
بالزيارة النبوية ، والرغبة في الوفاة في جواره • فحقق الله له قصده • رحمه
الله وإيانا •

٣٩٢٠ - محمد ، الرضى أبو حامد الحسنى الفاسي •

المكي المالكي • شقيق الذى قبله •

ولد في رجب سنة خمس أو أربع وثمانين وسبعمائة •

وسمع على ابن صديق والمراغى ، وظنا النشاورى والجمال الأميوطى •
وأجاز له جماعة •

وحفظ عدة من المختصرات في فنون ، وتفقه بأبيه وبالزوين خلف
النحري - وارتحل اليه للمدينة ، وأذن له بالافتاء في سنة سبع وثمانمائة -
وأبى عبد الله الوانوعى ، وحضر دروسه في غير الفقه أيضا •
وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمى المعيد - امام الحنفية - بمكة ،
والشمس البوصيرى حين مجاورته بمكة •
واشتد عنايته بالفقه فتبصر فيه وفي غيره •

(١) في الأصل : مريضا •

وكتب بخطه عدة كتب • ولا بأس بكتابته •

وتصدى للتدريس والافتاء • وكثيرا ما يعارض في فتواه قريبيه التقى
الفاسى ، مما هو بمعارضته في أكثره محظى • • هذا بعد أن كان يذوب عنه
في العقود والفسوخ • وأداه ذلك الى أن ولى قضاء المالكية حين غيبة التقى
باليمن في سنة سبع عشرة • فلم يلبث الا قليلا ثم صرف ، وحرص على العود
فما أمكنه • ورام جماعة من التقى استنابته ، وصرف نصف المعلوم ، فامتنع
مع نيابة عن الجمال بن ظهيرة شافعى مكة في أشياء لا يخلو من انتقاد • وكون
له تعاليق في الفقه غير مرضية • وبالجملة فكان خيرا •

مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة • • ذكره

الفاسى •

ورأيت فيمن سمع البخارى سنة عشرين بالمدينة بقراءة المحب المطرى
أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد • • فيحتمل أن يكون
هذا • وله كنيستان • • ويحتمل أن يكون أخا له • بل هو أخ له أكبر منه ،
ومات سنة ثلاث وعشرين •

٣٩٢١ - محمد بن عبد الرحمن بن مشكور القرشى •

المكى الأصل • المدنى •

قرأ • وجود • ورأس • وأعقب ولدا نجيبا • مشغلا بالعلم • مخالفا
للرؤساء • ذا عقل وديانة وحسن مداراة للخلق •
مات في حدود تسع وعشرين وسبعمائة •
وكان غالب المشاكير يتسببون في العطر • • قاله ابن فرحون •

٣٩٢٢ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبى ذئب هشام

ابن شعبة •

الامام • أحد الأعلام ، أبو الحرث القرشى • العامرى • المدنى •

ولد سنة ثمانين • وأمه برهية ابنة عبد الرحمن بن أبى ذئب ، أخت
الحرث •

يروى عن أخيه المغيرة الآتى ، وخاله الحرث بن عبد الرحمن القرشى ،

وعكرمة ، وشعبة مولى بن عباس ، وشرحبيل بن سعد ونافع ، وأسيد بن أبي أسيد البراد ، وسعيد المقبرى ، وصالح مولى التؤمة ، والزهرى ، ومسلم ابن جندب ، والقاسم بن عباس ، ومحمد بن قيس ، وخلق .

وعنه يحيى القطان ، وحجاج الأعور ، وشبابة ، وأبو علي الحنفى ، وابن المبارك ، وابن أبي فديك ، وأبو نعيم وآدم بن أبي إياس ، وأحمد بن يونس ، وعاصم بن علي ، والقعنبي ، وأسد بن موسى ، وعلي بن جعد ، وكثيرون .

قال أحمد : كان يشبه بسعيد بن المسيب ، لم يخلف مثله . كان أفضل من مالك ، إلا أن مالكا أسد تنقية للرجال منه . ولما بلغه أن مالكا لم يأخذ بحديث البيعان بالخيار ، قال : يستتاب فإن تاب والا ضربت عنقه ثم قال أحمد : هو أورع وأقول بالحق منه . . انتهى .

وقد هجره مالك لما نسب إليه من القدر . وكلهم أئمة رضى الله عنهم أجمعين ونفعنا بهم وبعلمهم .

وقال الواقدي فيما رواه ابن سعد عنه : كان من أورع الناس وأفضلهم ورمى بالقدر ، ولم يكن قدريا ، فإنه كان ينفي قولهم ويعيبه . ولكن كان رجلا كريما يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ، ولا يقول له شيئا ، وإن مرض عادة ، فكانوا لهذا وشبهه يتهمون به بذلك .

وقال مصعب : معاذ الله أن يكون قدريا ، إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا القدرية وضربوهم ونفوهم ، فجاء قوم منهم فجلسوا إليه ، واعتصموا به من الضرب ، فقيل هو قدرى لذلك ، لقد حدثني من أثق به أنه ما تكلم فيه قط .

قال الواقدي : وكان يصلى الليل أجمع ، ويجتهد في العبادة ، ولو قيل له أن القيامة تقوم غدا ، كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرني أخوه : أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ثم سرد الصوم . وكان شديد الحال يتعشى الخبز والزيت ، وله قميص وطيلسان يشتى فيه ويصيف ، ولا يغيره شيبه ، وكان من أشد (١) الناس صرامة وقولا بالحق ، ويحفظ حديثه . لم يكن له كتاب . ويروح الى الجمعة باكرا فيصلى حتى يخرج الامام . ورأيت يأتى

(١) في الأصل رجال ، ولا يتفق مع المعنى .

دار أجداده عند الصفا فيأخذ كراءها ، ولما خرج محمد بن عبد الله بن حسن
لزم بيته الى أن قتل محمد . وكان الحسن بن زيد الأمير ، يجرى عليه كل
شهر خمسمائة دينار . وقد دخل مرة على عبد الصمد بن علي وإلى المدينة ،
فكلمه في شيء ، فقال له : انى لا أراك مرثيا ، فأخذ عودا وقال : من أدائى ؟
فوالله للناس عندى أهون من هذا . ولما ولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه
بمائة دينار ، فاشتري منها شابا كرديا بعشرة دنانير ، فلبسه غمره وقدم به
عليهم ببغداد ، فلم يزال به حتى قبل منهم ، فأعطوه - يعنى الدولة - ألف
دينار - . فلما رد مات بالكوفة . . انتهى . ولما حج المهدي ، ودخل مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد الا قام ، الا هو ، فقال له
المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين ، فقال : انما تقوم الناس لرب العالمين
فقال له المهدي : دعه فلقد قامت كل شعرة في رأسى . وقال لأبى جعفر المنصور
هلك الناس فلولا أغنيتهم من الفىء ، فقال : ويلك لولا ما شددت من الثغور
لكنت تؤتى في منزلك فتذبح ، فقال : قد سد الثغور وأعطى الناس من هو خير
منك . فنكس المنصور رأسه وقال : هذا خير أهل الحجاز ، بل قال له : ما
تقول في انك لجائر ، فأخذ الربيع بلحيته . فكفه المنصور ووبخه ، وأمر له
بثلاثمائة دينار . ولذا قال أحمد : أنه لم يهله أن قال لأبى جعفر الحق حيث
قال له : الظلم ببابك فاش .

قال أبو جعفر : دعا الرشيد فقهاء أهل المدينة وهو ومالك فيهم ، وسألهم
عن سيرته فكلهم قال : ما حضره من تحسين ما هو عليه ، وابن أبى ذئب
سناكت ، فسأله عن ذلك ، فقال : ان رأى أمير المؤمنين أن يعفينى فعل ، فقال
له : بل أسألك أن تصدقنى ، فقال : أما اذا سألت فانى أراك ظالما عسوفاً
قعدت في أمر ليس لك وغصبتك عن هو له بحق ، ثم تأخذ الأموال من حيث
لا تحل ، وتنفقها فيما لا يرضى الله ورسوله . ولو وجدت أعوانا أطلقنتك من
هذا الأمر ، وأدخلت فيه من هو أنصح لله والمسلمين منك . فأطرق الرشيد
برأسه . قال مالك : وضمت الى ثيابى أن لا يصيبنى من دمه ، فرفع الرشيد
رأسه فقال : أما أنك أصدق القوم . ثم قال لهم : قوموا . وأضعف لأبى ذئب
في العطية . وكان رحمه الله فقيه النفس .

قال الشافعى : ما فانتى أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن أبى
ذئب .

وترجمته محتملة للتطويل • خرج له الأئمة • وذكر في التهذيب وتاريخ البخارى والخطيب وابن أبى حاتم وثقات ابن حبان وغيرها •
مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، عن تسع وسبعين سنة ، بعد الفراق من بغداد • وقد أثنى المهدى جائزته •

٣٩٢٣ - محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدنى •

مولى مزينة ، وقيل مولى أبى هريرة •

يروى عن أبيه وسعيد المقبرى • وعنه مروان بن معاوية الفزارى وأبو عامر العقدى •

قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، محله الصدق •

ووثقه ابن حبان • وهو فى تاريخ البخارى وابن أبى حاتم • وخرج له النسائى • وذكر فى التهذيب •

٣٩٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبى الموال الهاشمى •

مولى على بن أبى طالب •

مدنى معروف يروى عن أبيه • وعنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسى •

قاله البخارى فى تاريخه ، وتبعه ابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقافته •

٣٩٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدولى •

ويقال الديلى • من أهل المدينة • يروى عن سعيد بن المسيب وعبد الله

ابن عوسجة العوسجى قولهما ، والقاسم وسالم ونافع • وعنه محمد بن جعفر ابن أبى كثير وبكير بن عبد الله بن الأشج •

ذكره البخارى فى تاريخه وابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقافته •

٣٩٢٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى بن الأسود القرشى •

الأسدى • مدنى الأصل • يتيم عروة ، لأن أباه أوصى به إليه •

وكان جده من مهاجرة الحبشة ، وبها توفى • ونزل هذا مصر وحدث بها

بكتاب المغازى لعروة بن الزبير ، وعن على بن الحسين ، والنعمان بن أبى عياش

الزرقى ، وعكرمة الهاشمى ، وجماعة • وعنه حياة بن شريح وشعبة ومالك

ابن لهيعة ، وآخرون ، آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض •

وكان أحد الثقات المشاهير • قال أبو حاتم : ثقة • وذكره ابن حبان في ثقاته • خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري ، وقال : مدني الأصل • سمع ابن الزبير • وعنه هشام بن عروة والزهرى وحيوه ومالك • وقال ابن حبان : روى عنه مالك وأهل المدينة • مات سنة سبع عشرة ومائة • وهو وهم بلا شك ، فانه قدم مصر فيما قاله ابن لهيعة ، سنة ست وثلاثين • وقال القراب : مات سنة احدى وثلاثين • وقال الواقدي : مات في آخر سلطان بنى أمية • والأشبه قول الذهبي سنة بضع وثلاثين ومائة • وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الراوى عن ظريف • وعنه ابن اسحاق - فيما قاله أبو حاتم كما تقدم - •

٣٩٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، القرشى المخزومى • وأمه أم ابان ابنة عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة من بنى مخزومة •

قاضي مكة ، ويلقب بالأوقص ، بل عرفه الذهبي في ميزانه : بقاضى المدينة ، وتعقبهم بقاضى بغداد بعد الواقدي •

يروى عن ابن جريج ، وعيسى بن طهمان • وعنه معن بن عيسى ، ومحمد بن الحسن بن زبالة •

ذكره ابن حبان في الثقات • وقال العقيلي : يخالف في حديثه ، وابن عساكر : ضعيف •

وكانت ولايته لمكة لما حج المهدى ، سنة ستين ومائة ، وترك عنده مالا لعمارة المسجد • ففعل واستمر حتى مات في خلافة موسى الهادى • قال الزمخشري : في ربيع الأبرار ، ولم ير مثله في عفافه ونيله وظرفه مع زهده • مر ليلا بسكران وهو نائم في جناح له يتغنى :

عوجى علينا ربة الهودج انك ان لم تفعلنى تخزى فأشرف عليه وقال : يا هذا شربت حراما وأيقظت نياما وغنيت خطأ ، خذه عنى • وأصلحه له •

وفي ترجمته مما يشهد لذلك غير هذا • ذكره الفاسى •

٣٩٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن وردان •

فيمين جده أبو لبيبة •

٣٩٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف •

ويلقب أبوه عزيز بالمعجمة • • يأتي في محمد بن عزيز •

٣٩٣٠ - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن غنح •

مضى بدون يزيد •

٣٩٣١ - محمد بن عبد الرحمن ، الجمال بن أبي الحرم المطري المدني •

فيمين جده محمد بن أحمد بن خلف •

٣٩٣٢ - محمد بن عبد الرحمن ، الشمس القرشي •

البكري • المدني • أخو عبد الوهاب وعبد الله الماضيين • ووالد ست

قريش زوج الشهاب العليف ، بعد أبي الفضل المراغي • ويعرف بابن جمال •

من وقفت عليه امرأة صحيح مسلم في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة •

٣٩٣٣ - محمد بن عبد الرحمن ، أبو جابر البيضاوي الأنصاري •

المدني • من أنفسهم • وأحد الضعفاء • عن سعيد بن المسيب ، وصالح

مولى التؤمة والدر اوردى • وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبي ذئب ، وابراهيم

ابن أبي يحيى ، وغيرهم •

قال الشافعي : بيض الله عيني من يحدث عن البيضاوي • وأراد بهذا

التغليظ على من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، ودفع من يراه حجة

أو يوجب تحديته حكما •

وقال مالك : ليس بثقة ، كنا نتهمه بالكذب • وفي لفظ : لم يكن

يرضى •

وقال أحمد : منكر الحديث جدا • وقال ابن معين : كذاب • وقال أبو

حاتم : متروك الحديث ، ضعيف الحديث • ما أقر به من ابن البيلماني •

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث • وقال النسائي : متروك ، يعنى مع قلة

حديثه • وقال ابن حبان : في الضعفاء ، كان ممن يروى عن الثقات مما لا يشبهه

حديث الاثبات • روى عنه أهل بلده • وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، متروك الحديث •
مات سنة ثلاثين ومائة • وهو في الميزان وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وضعفاء ابن حبان •

٣٩٣٤ - محمد بن عبد الرحمن الأنصارى المدنى •

سمع محمد بن ميمون • ذكره البخارى في تاريخه هكذا • وقال أبو حاتم : هو وميمون مجهولان ، ولذا ذكره الذهبي في الميزان •

٣٩٣٥ - محمد بن عبد الرحمن ، الشمس السببي •

فيمن جده محمد بن أبى بكر •

٣٩٣٦ - محمد بن عبد الرحمن •

المؤذن هو وأبوه وجده •

قال ابن فرحون : كان فقيها متفنا ، اشتغل بالعلم • وألف وصنف •
وكان اماما في النحو واللغة ، هماما في الأدب والشعر •
وكانتبنى بقصيدته له ، أبانت عن فصاحته وبلاغته ، وقوة غرسه •
مطلعها :

حنانيك عبد الله زين الماكب فما أنت الا البدر بين الكواكب
وكان من اخواننا في الاشتغال بالعربية • كنا نحضر جميعا عند والدى
وعند الشيخ أبى عبد الله النحوى ، ولى معه مباحث في مسائل كثيرة •

وكان ذا حزوة وأنفة ، لا يجلس الا مع الكبار ، ولا يتكلم الا بكلمات
كبار ، مع الورع والدين وحسن الصوت •

مات في سنة عشرين وسبعمائة • وتبعه المجد بأفصح عبارة وأوضح
إشارة •

وقال ابن صالح : هو الفقيه ابن خالى • كان قديم الهجرة في الآذان بعد
أبيه وجده ، توفاه الله قديما قبلهما في سنة عشرين ، وهو ابن ثلاثين سنة •

وكان غاضلا • فقها • وأصولا ونحوا • وقراءة • وذكاء مفرط • ألف
في النحو والفلك • وترك بعد موته أمة ضعيفة عمياء • فحزنت عليه كثيرا ،
وبقيت بعده طويلا • ثم لحقته وهي في الثمانين ، وكانت قابلت أُمى فيّ وفي
اخوتي •• عوضها الله الجنة •

٣٩٣٧ - محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة ، البدر أبو الوفاء
ابن العز الكازروني المدني •
الماضي أبوه •

ولد في نصف ليلة السبت ثاني شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة
وأجاز له فيها البدر بن الخشاب •• كما قرأته بخط أبيه أجاز به بكتب عينها
وبسائر مروياته •

٣٩٣٨ - محمد ، التقى والشرف •

أخو الذي قبله ووالد المحمد بن فتح الدين وأبي حامد الآتئين • ويقال
له : تقى • وهو عم الشمس محمد بن عبد العزيز الآتي •

ولد في شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمئة • وأحضر في الثالثة مع
أبيه وأخيه عبد العزيز سنة سبع وسبعين بالحرم المدني على الشمس
الشستري قطعة من السيرة النبوية للمحب الطبري •

وسمع على البدر بن الخشاب • بل قرأ على ابن صديق • وسمع على
العراقي والهيثمى شيئا من أول المصابيح ، وآخره وناولاه إياه مع الإجازة •
وسمع ومعه ابنة أبو حامد محمد بن علي ، الزين أبي بكر المراغي ، في سنة
اثنتي عشرة وثمانمئة • وكان قد حفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي
والفنية ابن مالك • وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة في
سنة اثنتين وتسعين •

وأخذ العربية عن المحب بن هشام ، قرأ عليه في التوضيح لأبيه •

وناب في القضاء والخطابة والامامة عن ابن عمه الجمال الكازروني ،
حين كان الجمال بالقاهرة يسيرا •

ووصفه ابنه أبو الفتح : بالفقيه • العالم • وأبو الفتح المراغى - في
أجازة ولده - : بالعالم أقضى القضاة •

وقال شيخنا في تاريخه : كان بينا في الفقه •
مات في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة •

٣٩٣٩ - محمد ، أبو المعالي الكازرونى • المدنى •
أخو الأولسين •

ولد في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة •

٣٩٤٠ - محمد بن عبد السلام بن مقبل ، الفراش •
ممن سمع في سنة سبع وثلاثين على الجمال الكازرونى في البخارى •
٣٩٤١ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم ، ناصر الدين أبو الفرج
التميمي •

المغربى الأصل • المدنى • المالكى • ويعرف بابن قاسم •
ولد في سنة سبع وخمسين وثمانمائة • واشتغل عند مسعود المغربى •
وقرأ عليه البخارى والسيد السهمودى •
وسمع على الشمس المراغى ، وأبيه أبى الفرج ثم منى وعلى • بل قرأ
بنفسه الشمائل • ولأزمنى في المجاورة الاولى بالمدينة في أشياء كتبتها له في
كراسة ، وأشرت إليها في الكبير •
وهو حسن الصوت جيد الانشاد • ممن يتعانى اللطف والتهليل ، عقب
الصبح بالحرم النبوى •

٣٩٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سليمان ، ناصر الدين بن
عز الدين الدرينى الأصل •

المدنى • الحنفى • ويعرف بالخواص •• حرفة أبيه •
ولد في ذى الحجة سنة سبع وخمسين بالمدينة • وأمه سبطة أبى بكر

ابن صالح والد عبد الحميد • ونشأ بها ، فحفظ القرآن وأربعى النووى وبعض المختار • وحضر بعض دروس عثمان الطرابلسى واسماعيل الأوغانى والشمس ابن جلال ، وغيرهم •

وسمع منى غالب القول البديع ، وعلى فى البخارى وغيره • وقرأ على أبى الفرج الراعى الأربعين ، وتكتب بالفساخة • وصار يقصد لى الشهادات ونحوها ، مع صلاح وخير •

ولم يخرج عن المدينة لغير الحج • وكانت وفاة أبيه فى شعبان سنة أربع وسبعين بها •

٣٩٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمود بن عبد الوهاب ، الجمال بن العز •

الفيوى الأصل • المالكى • المصرى • الشافعى •

دخل المدينة وتزوج بها ابنة لعبد الرحمن بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • واستولدها زين الحرمين ، ثم فارقتها ورجع لبلده •

وقرأ وهو بالمدينة على الجمال عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح رواية ، وعلى السيد السمهودى ذراية • وهو ممن له ذكاء ••••••••

٣٩٤٤ - محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد ، الشمس •

وربما لقب المحب ، أبو عبد الله وأبو الفتح بن العزيز، العز الكازرونى • المدنى • الشافعى •

ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة • وحفظ العمدة والتنبيه والحاوى - كلاهما فى الفقه - ، والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك والشاطبية والتيسير والرابية • وعرض على جماعة منهم : الزين خلف بن أبى بكر المالكى - نزيل المدينة - ، والزين أبى بكر الراعى • وسمع عليه فى

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

سنة خمس عشرة وقبلها أشياء • ومم سمعه عليه جزء من حديث نصر المزجي •
وقبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بعض تاريخه للمدينة ، وحضر
مجلسه في الفقه وانتفع به • ووصفه ولده أبو الفرج المراغي : بالعالم العلامة •
مفيد الطالبين •

وكذا عرض على عبد الرحمن بن محمد بن صالح القاضي وأبي حامد
المطري • وسمع عليهما صحيح البخاري • وعرض أيضا على أبي عبد الله
محمد بن أحمد الوانوعي ، وبحث عليه في الألفية منها ، وفي الجمل للزجاج ،
والتقريب في النحو أيضا ، وفي التنقيح للأصول للقرافي ، وحضر دروسه
أيضا في التفسير •

وأخذ أيضا عن ابن عم أبيه الجمال الكازروني الفقه وأصوله ، وغيرهما
من العلوم : كالتفسير • بحيث كان جل انتفاعه به • وقرأ عليه من كتب
الحديث أشياء • ووصفه : بالفقيه • العلامة • العالم • صدر المدرسين •
وكذا أخذ بقرائته النحو والصرف والمعاني والبيان وأعراب القرآن عن النور
على بن محمد بن علي الزرندى الحنفي •

وحضر في الفقه والحديث بمكة في سنة سبع عشرة على الجمال بن
ظهيرة • وبالمدينة عند الذين عبد الرحمن القطان في الفقه والحديث ، مع عرضه
على كل من هؤلاء الأربعة أيضا • وبحث الحاوي والبيضاوي الأصل مع
شرحه وألفية ابن مالك والتلخيص على النجم السكاكيني • كل ذلك
بالمسجد النبوي •

وأذن له في الأقرء والتدريس والافتاء • وذلك في ذي القعدة سنة إحدى
وثلاثين •

ووصفه العلامة شمس الدين ابن العلامة عز الدين ابن الامام عز الدين •
وسمع بالمدينة على الذوق الحلي - سبط الزبير ، والشمس محمد بن محمد بن
محمد بن أحمد بن الحسين ، سمع عليه حين جاور عندهم بالمدينة - البخاري
ومسلما • والشرف عبد الله (١) الرحيم الشيرازي الجرمي وقرأ عليه الموطأ •

(١) في الأصل : (غير واضح) •

والولى بن العراقى حين تقدم للحج ، فى سنة اثنتين وعشرين • وعلى (١) المسلسل ، وعدة الحصن الحصين والتقريب والطيبة - ثلاثتها له - ، والشاطبية والسنن لأبى داود • وتلى على الزين ابن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش • وأكمل الثالثة عند وجه (٢) النبى صلى الله عليه وسلم • وكلها فى سنة تسع وعشرين • ثم لابن كثير ولقالون عن نافع وهما فى سنة ثلاث وثلاثين ، ثم لابن عامر والكسائى ولحمزة ، وأكملها عند وجه النبى صلى الله عليه وسلم • فكمل له بها ست ختمات • ثم جمع بالسبع الى « والوالدات يرضعن » •

وأذن له ، وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب •

ودخل الشام فى سنة ثمانى عشرة • فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهرى ، والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزى ، والجمال ابن نشوان ، والشمس محمد بن أحمد الكفيرى ، والبرهان خطيب عذراء ، والنجم عمر بن حجى ، وأبو بكر بن موسى اللوبيانى • والشمس محمد بن أحمد بن اسماعيل الحسينى ، والتقى أبى بكر بن على الحريرى ، وإبراهيم ابن الخطيب الشافعيين • وعرض عليهم •

وبالقدس عن الشمس الهروى • وقرأ عليه بعض صحيح مسلم ، وساق له اسناده • فكان بينه وبين مسلم سبعة ، كلهم نيسابوريون • حسبما كتبه فى ترجمة الهروى - فالله أعلم • والزين القبابى • وسمع عليه أيضا بعض مسلم •

وأجاز له فى سنة احدى وثمانمئة : البلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، والحلاوى ، والسويداوى ، والمجد اسماعيل الحنفى ، والنجم محمد بن على اليالسى ، وغيرهم •

ودرس وحدث • أجاز للتقى بن فهد وولديه وغيرهم •

(١) فى الأصل مطموسة •

(٢) غير واضح •

ومات بالمدينة في المحرم سنة تسع وأربعين وثمانمائة • وصلى عليه
في الروضة ، ودفن بالبقيع •

٣٩٤٥ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ •

الامام • الأوحد ، الكمال الانصارى • المدنى • المالكى • والد حسين
وحسن ، وأخو أحمد • • الماضى كل منهم •

سمع على صهره النور المحلى سبط الزبير في سنة عشرين بعض الاكتفاء
للكلاعى • وكتب عنه سنة سبع وثلاثين في اجازة لضرورة له • واشتغل على
جده ، ومم أخذه عنه مختصره لمغنى بن هشام •

وبرع في العربية والفقه ، بحيث كان يحفظ ابن الحاجب والرسالة
وغيرهما •

ومن شيوخه الجلال الخجندى ، وقد عرض عليه عبد السلام الأول ابن
أبى الفرج الكازرونى في سنة خمس وأربعين ومائة •
ومات بعده في سنة ستين وثمانمائة •

٣٩٤٦ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى •

القرشى • العوفى • المدنى • والد ابراهيم •

يروى عن أبيه والزهري وأبى زناد • وعنه ابنه وعبد الصمد بن حسان
والواقدى ومعاوية بن بكر ، وغيرهم • • كابن أخيه عبد العزيز بن عمران
متروك الحديث •

قال البخارى : منكر الحديث • وبمشورته جلد مالك • وقال ابن حبان :
يأتى بالطامات عن الاثبات ، حتى سقط الاحتجاج به • وقال النسائى وغيره :
متروك ، وفي رواية عن النسائى : منكر الحديث •

قال أبو حاتم : هم ثلاثة : أخوه محمد وعبد الله وعمران • كلهم
ضعفاء الحديث ، ليس لهم حديث مستقيم • وليس لمحمد عن أبى الزناد
والزهري وهشام حديث صحيح • وقال الدارقطنى : ضعيف • ووصفه
البخارى : بالقاضى ، قال الذهبى : أظنه ولى القضاء بالمدينة ، وهو مقل •
قال ابن عدى : قليل الحديث ، ومما رواه ابنه عن الزهرى : أوصى عبد الرحمن

ابن عوف بن شهد بدرا ، فكانوا مائة ومنهم عثمان • خص كل واحد أربعمائة دينار ، ولم يمتنع من أخذها •

وهو في الميزان ، وضعفاء ابن حبان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وقال : كان من أهل الفضل والسخاء ، وابن أبى حاتم •

٣٩٤٧ - محمد بن عبد العزيز ، الشمس الجبرتى •

الماضى أبوه وابنه عبد العزيز •

قال ابن فرحون : أنه كان على بر وصدقة وإحسان الى الناس ، وإيثار للفقراء ، من رؤساء المدينة وأجاويدها ، ذا همة عليّة ، ومروءة سنية ، ممن يرجع اليه فى الرأى •

صحب بعد والده أمراء مصر وأخصه به منهم : الملك نائب السلطنة ، فأحسنوا اليه ، ووالوه لما وجدوا فيه من الديانة والخدمة وحفظ المروءة • وكان يقضى حوائج الناس بما هو فى يده ، وبما هو عند غيره • ويسعى فى تحصيله ولو برهن من حلى عياله ، كراهة أن يرجع سائله خائبا •

واشتهر بالذكر الجميل • وولى شهادة الحرم الشريف والنظر على جميع ما يأتى من الحواصل • ومما ينشأ فيه من العمارات وعلى الميضات التى عند باب السلام انشاء المنصور قلاوون الصالحى فى سنة ست وثمانين وستمائة ، بل كان اليه المرجع فى جميع الآراء الصادرة عن شيوخ الحرم • وملك الأملاك الحفيلة من النخيل والدور ، قل من نال من أنباء المجاورين مثله •

مات فى ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة - يعنى قبل العفيف عبد الله بن محمد بن أحمد المطرى بثمانية أيام • • رحمهما الله • وخلف أولادا نجباء : كعبد العزيز المشار اليه ، وتبعه المجد بالعبارة الرشيقة والاشارة للوثيقة • وزاد أنه كان فى بنية من قام فيما ذكر وزادا • وكاد واقتصر ابن صالح على قوله : أنه كان يشهد فى الحرم • وخلف ثلاثة ذكور وابنتين •

٣٩٤٨ - محمد بن عبد القادر بن عمر ، النجم السنجارى الأصل •

الشيرازى ، ثم الواسطى ، الشافعى ، المقرئ ، نزيل الحرمين • وربما كتب له الحثى • ويعرف بالسكاكينى •

ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمائة الى سنة ستين • واشتغل ببلده
على جماعة منهم : فريد الدين ابن مصنف الينابيع القاضي الصدر الأسفرايني
الشعبي ، فقريء عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى
للبيضاوي ، والينابيع لأبيه •

وتلى بالسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي ، على
الشيخ خضر العجمي عند قدومه من القاهرة الى العراق ، وعرض عليه من حفظه
الشاطبية وكذا تلى على العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي
بما تضمنه الكنز من القراءات الى آخر آل عمران • وأجاز له ، ثم ارتحل في
الطلب •

وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ،
مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، وقرأ
البردة في بغداد على قاضي قضاة العراق علي الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس
ابن اسماعيل بن عبد الملك السعودي • التونسي • المالكي ، في آخر سنة
ثمان وسبعمائة ، بقراءته لها على العلامة أبي عبيد الله محمد •

عرف أبوه بابن عصفور واستاد النحات عن ناظمها •

ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها ، مع مقروءاته
ومسموعاته وأجازته ، ولم يبق له شيء من الكتب •

وحج في سنة تسع وثمانمائة ، وجاور بمكة التي تليها • وتلى فيها
للسبع الى آخر آل عمران ، على النور بن سلامة بما تضمنه التفسير
والشاطبية • وعرض عليه من حفظه الشاطبية • وأذن له في الاقراء
والتصدير •

ثم عاد الى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن • ثم دخل دمشق قاصدا
زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة ، فقرأ به الى آخر آل عمران أيضا على
الزين أبي المعالي بن اللبان ، بما تضمنه الكنز في القراءات العشر ، والكفاية
نظم الكنز • كلاهما للامام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي ، والارشاد
لأبي العز القلانسي والتيسير • وأذن له في الاقراء والتصدير • ولقى بهذه
النواحي المجد اللغوي ، فسمع بعض صفر من تصنيفه كل فتح الباري في شرح
البخاري والقاموس مع ثلاثيات البخاري ، والمسلسل بالمحمدين •

ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة ، وانقطع بها للاقراء . وصار
يتردد في بعض السنين الى المدينة النبوية . ثم انقطع بها من سنة ثلاث
وثلاثين . وصار يتردد منها الى مكة ، في أيام الموسم للحج خاصة . ثم قطنها
بعد الحج في سنة سبع وثلاثين الى أن مات بها في ليلة الأحد خامس عشر
ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ودفن بالمعلاة .

وكان اماما . عالما . مشهورا بالخبرة بكتاب الحاوي . وأحسن تقديره
صالحا . متواضعا . حريصا على نفع الطلبة .

درس بالحرمين وأفتى فيهما ، وانتفع به كثيرون فيهما وفي غيرهما .
وله مؤلفات منها : شرح المنهاج الأصلي ، وتخمين البردة . وكذا بانث
سعاد وسماتها تنفيس الشدة في تخمين البردة ، وبلوغ المراد في تخمين
بانث سعاد ، وقصيدة تتضمن قراءة يزيد بن القعقاع المدني ويعقوب
الحضرمي ، واختيار خلف الأسد على وزن الشاطبية وقافيتها ، وجعلها
بين بيوتها حيث أدخل كل شيء مع ما يناسبه . وصارت كالتسميط بين
أبيات الشاطبية . وتسمى نظم التتمة في القراءات العشر وشرحها باختصار .
الى غير ذلك .

وممن أخذ عنه أبي الفرج الرازي . وقرأ عليه التقى ابن فهد تخميسه
للبردة ، وقصيدة من نظمه طويلة ، أولها :

يا الزهاق أين تروموا هذه زمزم وهذا الحطيم
وأخرى في مدح الكعبة وسيد المرسلين ، مع الشكوى لانقطاع وفد
العراق أولها :

ساجعات مع نسيمات الصبا

وله قصيدة دون أربعين بيتا فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية ورثائها
فيها أهلها أولها :

يا مدمعى سخ من فوقه الثرى سحبا على مدينة خير الخلق وانتحبا

(...) كلمات غير واضحة بالاصل .

فقد غزتها من النواب طائفة
..... حرما فيه الرسول ثوى
يقودها سفر أشرافها زغباً
ولأرنى ربوة فيها بنا ورباً

يقول فيها :

المنان والملك السلطان نصرتنا
وأخرى في مدح الكعبة أولها :

يا كعبة ساقطتك معانيكى
يا كعبة أوجب الله الطواف بها
الى جمالك وشاقتنى مغانيك
ما ضل من ظل يسعى فى مساعيكي
لما دعانا لناديكي مناديكي
لبيك لبيك من توفيق بارىكي
من عالم ... قد نوديت قلت بلى

وهى طويلة وقد قرأ عليه كل ما أشرت اليه من نظمها صاحبنا الشمس
محمد بن الشيخ على بواب سعيد السعداء حين لقبه بحجة رحمهما الله
وياينا .

وهو فى أنباء شيخنا باختصار مع سهو فى نسبه ، فقال : محمد بن
عبد الله بن عبد القادر ، الشيخ نجم الدين الواسطى السكاكىنى . يقال :
أنه قرأ على ومهر فى القراءات والنظم والفقه . يقال : أنه قرأ الحاوى
ثلاثين مرة . وله شرح على المنهاج الأصلى ، ونظم بقية القراءات العشر بأكمله
للشاطبى وعلى طريقتيه . حتى يغلب على جامعته نظم الشاطبى ، وخمس
البردة وبانت سعاد . ومات بمكة فى سادس عشر ربيع الآخر .. انتهى .

وقد أجاز شيخنا فى استدعاء لولد لصاحب التريمة اسمه أبو الفتح .

٣٩٤٩ - محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن حمزة ،
الجمال أبو الخير بن البدر بن الشمس بن المسند النبلى الحسنى القرشى .
العوى . العمرى . الحرانى . المدنى الحالى .

الفراس بالحرم النبوى . ووالد عبد الرحمن ويعرف أبوه بالحجار ،

(.....) كلمات غير واضحة بالأصل

سمع في سنة سبع وستين وسبعمائة على البدر بن فرحون الانبياء
المدنية .

ووصف بالطبقة : بالولد النجيب العامل . بل وشهد بعد ذلك سنة
احدى وثمانين وسبعمائة في مكتوب .

٣٩٥٠ - محمد ، أبو الفرج .

أخو الذي قبله .

سمع على ابن صديق .

٣٩٥١ - محمد ، أبو البركات .

أخوهما .

سمع على ابن صديق أيضا .

٣٩٥٢ - محمد بن عبد الله بن جحش .

صحابي . ذره مسلم في المدنيين وهو الأسدي . وأبوه ، وكذا أمه
فاطمة ابنة أبي حبيب ، صحابيان . وزينب أم المؤمنين عمته .

ذكر الواقدي : أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين . وحكاه الطبري
فقال : فيما قيل . والبخاري : له صحبة . وابن حبان : سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم .

وأخرج الزبير بن بكار من طريق أبي كثير ، مولى محمد بن جحش : سمعت
محمد بن عبد الله بن حش ، وكانت له صحبة فذكر الحديث ، في التشديد
في الدين وفي فضل الأئمة . وأخرجه أيضا أحمد بن أبي خيثمة والبيهقي
وغيرهم . وفي رواية : أنهم كنا جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وخرج بعضهم بقوله : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ومداره . العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير .

وأخرج حديثه في ستر العورة أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه . وعلقه
البخاري ، وصححه الأئمة .

قال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد ، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم . فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه دارا بالمدينة .

وأخرج البغوى من طريق على بن زيد عن أنس عن سعيد بن المسيب : أن عمر كتب أنباء المهاجرين ممن شهد بدرًا في أربعة آلاف ، منهم محمد . . هكذا ذكره في الإصابة وهو في التهذيب .

٣٩٥٣ - محمد بن عبد الله بن سلام بن الحرث الاسرائيلي .

صحابي . روى له أحمد والبخارى في تاريخه وأبو بكر بن أبى شيبه وابن قانع والبغوى والطبرانى . وابن منده من طريق شهر بن حوشب . عنه قال : « قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم فيه رجال يحبون أن يتطهروا ، قال نستنجى بالماء » . . وأخرجه البغوى ، وفيه : لا أعلمه الا عن أبيه ، وقال رواية أبو هاشم الرفاعى أنه ليس فى كتاب شيخه عن أبيه ، وكذا قال البغوى : حدث به الغريانى بدونه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن منده : رواه داود بن أبى هند مرسلًا ، لم يذكر محمدا ولا أباه . ورواه سلمة بن رجاء فزاده . وقال أبو زرعة : أنه بدونه الصحيح عنده .

ذكره شيخنا فى الإصابة بأبسط .

٣٩٥٤ - محمد بن عبد اللطيف بن إبراهيم .

الجبرتي الأصل . المدنى . الحنفى .
له ذكر فى جده إبراهيم .

٣٩٥٥ - محمد بن السراج عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل محمد

ابن عبد اللطيف الشمس الزرندى . المدنى .
الآتى أبوه فى ذى الحجة سنة خمس مائة
..... (١) .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل
(١) أسطر غير واضحة بالأصل .

٣٩٥٦ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد
• (١).....

٣٩٥٧ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن
محمد بن محمود ، الشمس بن الكمال أبي الفضل •
الزرندي • المدني • الحنفي • الماضي جده قريبا •
• (١).....

٣٩٥٨ - محمد بن عبد اللطيف الزرندي
• المدني •
• (١).....

٣٩٥٩ - محمد بن عبد المجيد بن الزين عبد الرحمن بن عوف الزهري •
• (١).....

٣٩٦٠ - محمد بن عبد المعطي •
• (١).....
وقرأ في القراءات على الشطانوفى •

وكان بشوشا ، محاسنا للأصحاب ، حليما ، كريما ، جوادا • تكسب
بالشهادة في القاهرة ، فلما ولى القضاء ثقل به فما حمله ، ولم يقم برسمه
ولا شرطه ، لأنه لم يلتحق ممن قبله في علومهم ، ولا في قيامهم بحرمة المنصب
فأقبل على السياسة والمسالمة ، ومع ذلك ، فاشتغل الناس به وطعنوا عليه
بأنه لم يجتمع فيه الشروط والرسوم في الخطابة ، وهى : العلم بالقراءات
- يعنى على وجهها - ، وبالأصلين ، وغير ذلك ، وبكونه اذا دخل الحجرة
النجوية للزيارة يقبل الأرض عند ••••• بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم
وبأشياء لا يليق ذكرها • فكان ذلك سببا لعزله •

هذا مع أن أمير المدينة سعدا (٢) ، وكانت ولايتهما في سنة واحدة •
أمر بالنداء بالمدينة في ثامن عشرى ذى الحجة في سنة ولايتهما ، أن لا يحكم
بالمدينة معه غيره • وتقتوت بذلك السنة كما سبق في ترجمة سعد •
وكان صاحب الترجمة خطيبا مصقعا • اذا خطب على المنبر يسمع من

(١) أسطر غير واضحة بالأصل
(٢) أنظر سعد بن ثابت بن جمار بن شيخة •
(•••) كلمات غير واضحة بالأصل

بطارف السوق ، مع ما فى السوق من اللغظ ، بل لو أنصت له منصت من أعلى
سور المدينة ، سمع كلامه • مع الفصاحة العظيمة ، وحسن الأداء •

وبدت سقطات لا تليق بالحكام ، منها : تصحيفه المثل المشهور « اذا
قالت خدام فصدقوها » ، فقال بالخاء المعجمة المضمومة والdal المشددة •
ويقال : أنه زعم أن المراد بذلك خدام الحرم النبوى • فلما كان فى سنة أربع
 وخمسين سافر جماعة من المجاورين وأشاعوا عنه هذه الأشياء ، وكان القاضى
عز الدين بن جماعة من أعظم الناس كراهية فى ولايته للمدينة - يعنى بحيث
كانت بغير اختياره ، وكذا الشريف أبو العباس الصفراوى المغربى • وكانت
للصفراوى وجاهة عند الأمراء • فشجع المجاورين على التكلم فيه مع الأمراء •
فكتبوا فيه قصة ، وعددوا فيها ما نعموا عليه ، وساعدتهم فى الباطن هو وابن
جماعة • فعقد له مجلس بدار العدل وأحضر الحجازيون جميعا ، فشهدوا عنده
القاضى عز الدين ، بمحضر باقى القضاة الأربعة • فقبل شهادة بعضهم
وثبت ما نسب اليه • فعزل وولى القاضى بدر الدين بن الخشاب • وبعث
قاضى القضاة فى وسط السنة نجابا للمدينة بعزله ، واستنجاز محضر بصدق
ما شهد به عليه بالقاهرة ، فتقدمت لذلك وأثبت محضرا به ، وبعث الى البدر
ابن الخشاب يسأل فى القيام بالوظيفة نيابة عنه ، فرأيت تعيين ذلك على
لضيعة المنصب •

وكان الأمير شيخو يشد من ابن السبع فاستنجز له مرسوما بالكشف
عليه فى المدينة ، وبعثه مع أمير الركب المصرى سيف الدين عمر شاه ، وبعث
معه خلعة وتقليدا • فوقع لى مجلس عظيم مع الأمير المذكور والامام ابن
النقاش وغيرهما من المتعصبين له • وردهم الله بالحق • ورجع الأمير بالمرسوم
والخلعة ، واستمر البدر بن الخشاب على ولايته • فلم يلبث الا يسيرا •
وساعده شيخو أيضا بسعاية علاء الدين بن صاحب الترجمة - يعنى الذى
حدثنا عنه بالشفاء • ومات فى رمضان سنة خمس وتسعين حتى أعيد فى أول
سنة ست وخمسين • فجرى على أخلاقه المعهودة ، وسألنى فى النيابة عنه ،
فامتنعت • فكان يقول لى كلما لقينى : أنا أسأل الله عند هذا النجى الكريم
كلما زرتة أن يسخرك لى • واذا سألنى على خطبته ، فقلت : له حسنة ، يقول :
هذه والله أجازة منك ويسر بذلك • ولم ينقم على أحد ممن تكلم فيه بالقاهرة
بل حاش الناس ومشى الحال ، وقام بوظائفه أشبه من طريقته الأولى • ودام

الى الحادى عشر من ربيع الثانى سنة تسع وخمسين . فقدم جماز بن منصور متوليا للامرة بمرسوم سلطانى ، ومعه القاضى تقي الدين الهورينى بعوده ، وعزل صاحب الترجمة ، وكذا بعزل شيخ الخدام العز دينار ، وولاية افتخار الدين . وذلك كله بغتة ، فتعجب الناس من عدم بلوغ الخبر الا عند وصولهم وكان يذكر أنه يعرف بابن السبع من جهة ، لأن جده لأمه كان رجلا صالحا ركب السبع ، فجرى عليه هذا اللقب . وأما جده لأبيه فكان أميراً صاحب إقطاع عتيقا لمن لم يحضرنى . وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة الهشامية على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه لها من الشهاب الهروردى . . انتهى .

ولخص المجد كثيرا مما تقدم بأمتن عبارة ، وأبين إشارة .

وترجمه غيرهما بقوله : العسقلانى الأصل ، ثم المصرى ، ثم المدنى . وأنه ولد فى سنة خمس وثمانين وستمائة . وسمع من محمد بن مكى بن أبى الذكر الصقلى ، وأبى الحسن على بن محمد القارىء الصحيح . ومن الحجار ووزيره بعضه . ومن غازى الحلاوى وذاكر الله ابن الشمعة ، واسحاق بن درباس فى آخرين . وذكر أنه سمع الكتب الستة على الشرف الدمياطى ، والسيرة على الأبرقوهى ، ولبس منه الخرقة بلباسه من السهروردى . بل زعم أنه سمع ابن دقيق العيد . وأجاز له فيما ذكر أيضا - العز الحرانى . وقال شيخنا : وليس ببعيد . وأنه تفقه على النجم بن الرفعة ، وتلى بالسبع على السراج الشنطوفى . وكان يتكسب بالشهادة خارج باب الفتوح من القاهرة مدة . ثم ذكر ولايته وما شرح ، وأنه لما انفصل أولا توجه الى مكة فجاور بها . وحدث فيها بالصحيح . قرأه عليه الشمس بن سكر ، وأنه كان حسن الأداء للخطبة - كما تقدم - لكنه قال : قليل العلم ، قصير الباع ، فيه كثير التوعد والملقى مع أوصافه الماضية .

وحدث . سمع منه الفضلاء ، ومن سمع عليه البخارى ، الزين أبو بكر الراغى ، وكذا سمع منه الزين العراقى . واستمر معزولا حتى مات فى شهور سنة خمس وستين .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل

وهو في درر شيخنا ، ووفيات الولي ابن العراقي • وابنه العلاء على
أحد المسندين ممن سمع منه شيخنا الرشيدى • ومات في سنة خمس وتسعين
وسبعمائة •

٣٩٦١ - محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الأنصارى •

يقال أنه من ولد أبى أيوب الأنصارى •

المدنى الضرير • نزيل حمص • يروى عن عطاء بن أبى رباح ونافع
وابن المنكر وسالم ، والزهرى • وعنه يحيى بن سعيد الطار ، ويحيى بن
صالح الوحاظى ، ومحمد بن الصلت الأسدى ، وعامر بن سيار ، وعدة •

ضعفه أبو زرعة وغيره ، بل كذبه أحمد ورماه بالوضع • وقال أبو حاتم
كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا ، كذاب يضع • وقال البخارى : منكر
الحديث • مات قبل السبعين ومائة • ومن بلاياه عن عطاء عن ابن عباس -
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلل بالقصب والآس • وقال :
أنهما يسقيان عرق الجذام • وعن ابن المنكر عن جابر رفعه من قاد أعمى
أربعين خطوة وجبت له الجنة •

وهو في الميزان ، وتاريخ البخارى ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ،
والضعفاء لابن حبان •

وانتقده الدارقطنى في ادراجه فيه رواية الأوزاعى عنه • بل شيخ
الأوزاعى اسم جده مروان بن الحكم ، قرشى أموى • والضعيف يعرف
بالأنصارى الضرير •

٣٩٦٢ - محمد بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ •

مضى في عبد العزيز ، فهو به أشهر •

٣٩٦٣ - محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ، الشمس بن التاج •

الهورارى الأصل • القاهرى • قاضى الينبوع • ويعرف بابن زباله •

ولى بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد في سنة
ست وستين وثمانمائة ، وصاهر القاضى فتح الدين بن صالح قاضى المدينة
النبوية على أخته ، واستولدها أبا العادات •

وقدرت وفاته بها سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة تقريبا ، وقد جاوز
الستين • واستقر بعده أخوه لأبيه الشرقي قاسم المولود في سنة ثلاثين •

٣٩٦٤ - محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد
ابن محمود بن عبد الله ، فتح الدين أبو الفتح بن القاضي تاج الدين بن القاضي
نور الدين الأنصاري •

الزرندي • المدني • الحنفي • ابن عم حسن ويوسف بن القاضي فتح
الدين محمد بن نور الدين •

وكذا ظنا محمد بن عبد اللطيف •

ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة • حضر بها في سنة خمس
وثمانين وسبعمائة على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر ، وما معها ،
ثم سمع ثلاثيات البخاري وجزء الدراج وجزء ابن فارس على الجمال الأميوطي
والموطأ على البرهان بن فرحون • وكذا سمع على الزين المراغي ، ومعا سمعه
عليه في سنة اثنتين وثمانمائة في تاريخه للمدينة •

وأجاز له البلقيني ، وابن الملقن والعراقي والهيثمي والحلاوي
والسويداوي والكمال الدميري ، وغيرهم •

وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبتها بعد ابن عمه القاضي نجم
الدين يوسف بن محمد بن القاضي نور الدين ، مع أن فتح الدين هذا كان هو
القائم بأعباء المصنف عنه •

أخذ عنه التقى بن فهد وابنه النجم وغيرهما أجازة •

ومات بالمدينة في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة ، وصلى عليه بالروضة ، ثم دفن بالبقيع •
وترك من الأولاد سعدا وسعيدا وأحمد • فاستقر سعد بعده •

٣٩٦٥ - محمد بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف
الزرندي •

المدني • سبط الجمال الكازروني •
سمع عليه •

٣٩٦٦ - محمد بن التاج عبد الوهاب بن الشمس محمد بن التقي محمد
ابن صالح بن اسماعيل الكنانى •

المدنى • الشافعى • أخو أبى الفتح •

له ذكر فى أبيهما •

٣٩٦٧ - محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد
الرحمن ، النجم أبو المعالى بن التاج بن نصر بن الجمال بن الشرف •

المغربى الأصل • المدنى ، ثم المكى المالكى • الماضى أبوه •

ويعرف كهو بابن يعقوب •

ولد فى ربيع (١) الأول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة
بالمدينة •

وأمه سارة ابنة غياث بن ظاهر بن الجلال الخجندى ، وماتت قبل
استكمالها سنة ، فنشأ فى كفالة أبيه •

وحفظ القرآن والمختصر الفرعى لابن الحاجب والثلاثين من الأصل وغالب
الرسالة ، وألفيتى الحديث والنحو • وعرض على جماعة من أهلها والقادمين
اليها •

ولازم أبا الفرج الراغى فى قراءة الحديث وغيره ، بحيث قرأ عليه الكثير ،
ومن ذلك : الاحياء للغزالى ، بل قرأ فى الفقه على يحيى العلمى ، وابن يونس
- حين مجاورتيهما بطيبة - ، وجماعة منهم : بالقاهرة النور السنهورى ،
وكذا قرأ بها على الأمين الأقصرائى بعض العلوم ، وعلى الديمى وكاتبه • ومما
أخذ عنه تصنيفه القول البديع ، قراءة ومناولة • وألفية العراقى ، وجملة من
الكتب الست ، والموطأ مع المسلسل بالأولىة ، وبالمحمدين وحديث زهير
العشارى • وبعض ذلك بلفظه ، وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظا ، وكتبها
مع غيرها من نظمه ، وغيره بخطه • وأذن له فى الافادة ، وكتب له اجازة
حسنة •

(١) ذكر على الهامش « الأصح أن مولده فى العشرين من ربيع الثانى ،
كما ذكره صاحب الترجمة » •

ومن شيوخه أيضا في الفقه : موسى الحاجبي ، ويحيى الهوارى • وفي
الفنون : السيد السمهودى • وأظنه أخذ عن الجوجرى ، ثم رأيت معه بخط
الشيخ الجوجرى أجازة لصاحب الترجمة ، وذكر فيها : أنه قرأ عليه قطعة
من ألفية ابن مالك سنة أربع (١) وسبعين ، وبعدها في سنة ثمان (٢) وسبعين
من أول التوضيح لابن هشام الى اشتغال العامل عن المعمول • وأذن له أن
يدرس فيها ، ويفيد من شأنه الاستفادة • • انتهى •

ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء مكة المشرفة (٣) ، بعناية الخواجا ابن
قاروان سنة تسع وسبعين ، وقطنها سنة اثنتين وثمانين (٤) •

وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة • ورسخت قدمه بها •

وأقرأ الطلبة في الفقه وغيره • وأفنى وتصدر بالمسجد الحرام ، مع
استحضار لمذهبه • وتميز في فن الأدب ، وحسن مذاكرة وظرف ، ولطف عشرة ،
وعقل وتودد ، وأوصاف لائقة •

وقد ترفع حاله بالنسبة لما كان ، وابتنى دارا هائلة • ورافع فيه
بعض من كان في خدمته ، وتكلم بكلام كثير ، وكاد أن يتزحزح • فحذله الله •
وكذا كانت بينه وبين الحنبلى بعض مراجعات من الجانبين •

ثم لما ماتت زوجته المشار اليها ، وتزوج بعد بابنة للشرىف أصيل ،
فلما مات • وكانت زوجته أخت قاضى الحنفية بمكة ، كانت بينهما مراجعات
بسبب ميراثه • استحسن كلامه فيها ، ومع ذلك فلم يظفر بطائل • ثم
كانت بينه وبين عبد الله بن الشيبى مفاوضة ، بسبب وقف الخلقى في سنة
أحدى وتسعمائة • • لم أحمد صنيعه فيها مع عقله • والله يؤيده ويحمه •
ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمته فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من اله قد برى النسما

(١) ، (٢) كتبت بالأرقام •
(٣) في الأصل : المدينة النبوية ، ثم صحح في الهامش •
(٤) كتبت أيضا بالأرقام •

وإطلب جزاء ذلك من مولاك رحمته فإنه يرحم الرحمن من رحما
أقول : وله نظم ونثر وعدة مؤلفات ، كتبتها من إملائه ، لأنه بعد
المؤلف انفرد بمكة المشرفة ، وصار من أكابرها ، ومرجع أهلها ، وتقدم عند
سلطانها .

وقدم القاهرة بسببه مدة بعد أخرى ، فأكرمه ملكها ، وأنعم عليه بخلعة
سنية ، وإنعامات مرضية ، وفوض إليه الحكم حيث حل . فحكم بجدة
والطائف . ونال جملة من اللطائف . ثم قدر الله تعالى أنه دخل القاهرة
صحبة الشريف أبي نمي ابن صاحب مكة السيد بركات الحسنى سنة
ثمانى (١) عشرة وتسعمائة ، فواجه ملكها ، وعاد مع الحاج ، فتحرك عليه ريح
القولنج وهو نازل من عقبة أيلة ، فأسكت من وقته .

ومات بها فى يوم الجمعة سلخ ذى القعدة ، فجهز ودفن بأسفلها ، عند
الحان الجديد . وجاء نعيه مكة مع ولده الصغير - وهو القاضى تاج الدين
المالكي - وصلى عليه صلاة الغائب - رحمه الله وإيانا .

٣٩٦٨ - محمد بن أبى عيسى .

هو محمد بن عبد الرحمن بن جبر .

٣٩٦٩ - محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن أبى رافع .

أو بدون على بن عبيد الله .

والد معمر . له ذكر فيه . . وهو فى التهذيب محمد بن عبيد الله بن أبى
رافع الهاشمى مولاهم .

روى عن أبيه وأخيه عون وزيد بن أسلم ، وغيرهم . وعنه إبناه - معمر
والمغيرة - ، ومندل وحبان - أبناء على - ، وابن لهيعة وآخرون .

قال البخارى : منكر الحديث . وابن معين : ليس بشيء ، ولا إبنه

(١) فى الأصل : ثمانية عشر .

حضر هو وأخوه على درس السراج ، ثم درس الشرف الأميوطي
القاضيين • وكانا فقيهين • • ذكرهما ابن صالح •

٣٩٧٣ - محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن
عثمان بن عفان ، أبو مروان العثماني •

القرشي • المدني • نزيل مكة وقاضيه •

يروى عن أبيه وإبراهيم بن سعد ، وعبد العزيز أبي حازم ، وعبد
الرحمن بن أبي الزناد ، ومحمد بن ميمون ، وجماعة • وعنه ابن ماجه ، وأحمد
ابن زيد القزاز ، وإسحاق الخزازي ، وبقى بن مخلد ، وجعفر الفريابي ،
وعمران بن موسى بن مجاشع ، ومحمد بن يحيى بن منده ، ومحمد بن أحمد
ابن أبي عون ، وطائفة •

قال صالح : حرره • ثقة • صدوق ، إلا أنه يروى عن أبيه المناكير •
وكذا قال البخاري : صدوق • وقال أبو حاتم : ثقة • وقال ابن حبان : يخطئ
ويخالف ، قاله في الثقات • وقال : مات بمكة في آخر سنة أربعين ومائتين ،
أو أول التي تليها • وبالثاني جزم البخاري •

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، والفاشي في
مكة •

٣٩٧٤ - محمد بن عثمان بن الخضر ، التاج أبو عبد الله بن الفخر بن
الجمال الأنصاري الصرخدي •

الشافعي • قاضي طيبة وإمامها وخطيبها •

رأيت له مختصرا في الأصول ، جمع فيه بين المنهاج للبيضاوي ، وزوائد
للأسنوي ، مع زيادات ، وسماه المفتخر على كل مختصر المؤلف بمدينة سيد
البشر • انتهى منه في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبع مائة •

أخذه عنه عبد الواحد بن عمر بن عياض المالكي ، وبالح في وصف مؤلفه ،
بأول نسخة كتبها منه بخطه - انتهت في شعبان من التي تليها - • وكذا
رأيت بخط العز عبد السلام الكازروني ، ووصفه : بالشيخ الامام • العلامة •

الأوحد • مفتى المسلمين • مفيد المخلصين • قدوة العلماء العاملين • صدر المدرسين • سيف المناظرين • رحلة الطالبين • وارث المرسلين • موضح الدلائل ومميز الحق من الباطل • مقتفى سنن أولى التحقيق الأنقياء ، وبقية أهل التصنيف والاملاء • بقية السلف • وذخر الخلف • ذى النفس الزكية • والهمة العلية • قاضى القضاة • تاج الدين أبى عبد الله بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ الامام جمال الدين • ووصفه : بالامام • والخطيب بالروضة النبوية •

وهو ممن قرأ الكتاب على مصنفه فى سنة خمس وستين بالمدينة ، وأثبت له المؤلف ذلك بخطه ، ووصفه : بالامام • العالم • العامل •

وكتب له الشيخ نور الدين الزرندى ، على ظهر النسخة المشار اليها قوله :

هنيئاً لأرباب العلوم جميعها	ولا سيما علم الأصول بمختصر
كتاب جليل ، ذو فوائد جمّة	ولم يخل من تحصيله من له بصر
حوى كل ماتحوى التأليف فاغتدا	عن الكل مستغن وكل له افتقر
وقد عيونا من أولى العيون جميعه	وما منهم الا لفضل به أقر
به فخر أهل العلم شرقا ومغربا	فلا غرو اذ كان المسمى بمفتخر
فجامعة فى العلم قل فيه ما تشاء	بلا حرج حبر كبحر اذا زجر
فلا زال تاجا للعلوم وللعلی	يؤلف ما يبقى له خير مخر

وقال ابن فرحون : محمد بن عثمان التاج الصلخدى ، ثم الكركى الشافعى ، هو : الشيخ • الامام • العلامة • المتفنن • ولى القضاء والخطابة والامامة بعد موت التقي عبد الرحمن الهورينى • وكان فاضلا فى أهل مذهبه ، وفى أصول الفقه ، مشاركا فى العربية وغيرها • تفقه بالبرهان بن الفركاح وطبقته مثل : قاضى القضاة الشرف بن البارزى وغيره • ومولده فى سنة عشر وسبعمائة • وجاء الى المدينة بأخلاق رضية ، ونفس زكية • فوجد اختلافا كثيرا فسكنه ، وعيوبها جمّة فسفرها • وتحبب الى قلوب المجاورين والخدام واستمال الطلبة وحضهم على الاشتغال ، وتبثّل للانفاذة • فعكفت القلوب على محبته واعتقاده ، وانطلقت الألسن بذكره وشكره • وكنت أقول لأصحابى : هذا رجل لا يتطرق العيب اليه ، ولا يجد العدو فيه مطعنا •

فلما طالت اقامته بالمدينة وكبر أولاده لاذ به وبهم جماعة من شيايب

الطلبة ، الذين لم يحنكهم الليالى والأيام ، ولم يرببهم ذو النهى والأحلام ، فأظهروا له النصيحة والكلام فى أعراض أصحابه ، ونقل مجالسهم ، والتنميم عليهم • فأفسدوا عقيدته فى أصحابه • وكان رجلا متخيلا ، فصار يحمل نصيحة له على الغش له والنصيحة لغيره • وصار يحقق عداوتهم له ، ويصدق النمام بالظن والتخميم والحدس • وصار يتكلم فى المجالس العامة بما نفر عنه الكبار ، وذوى العقول الراجحة • ثم سعوا حتى أفسدوا ما بينه وبين الخدام ، من الألفة والمحبة • بحيث أنه فوض الى الشيخ افتخار الدين أحكام الحرم والوظائف والكلام فى الربط والأوقاف • وكنت ألومه على ذلك فلا يرجع ففسد حال الناس من الجهتين ، وأضرمت نار الفتنة ، وافتترقت الكلمة ، وتحزب الناس أحزابا •

وحاول عود ما كان جعله للمشار اليه ، فلم يتمكن • واستحكم الفساد ، وصارت آراؤه تصدر عن مشاوره الشبان ، فبدت منه أشياء لا تليق بعقله ، وحسن سياسته • ونفر عنه أكثر المجاورين والخدام ، ومالت عنه قلوبهم واجتمعت كلمتهم على غيره • واتفق له مع الخدام موطن فى داره ، حضر جماعة من الأشرار لولا ألطف لكان يحكى يوم الدار •

ولما سافر الناس الى مصر قبل الشاكر وكثر الشاكي • وكان قد عزلنى من نيابة فى الأحكام ، فجاء بى فى أثناء سنة خمس وستين توقيع بالاجراء على العادة فى الأحكام ، وعدم تعرض أحد من الحكام لعزلى • وكذا جاء للخدام أيضا ما قويته به شوكتهم ، وعلت به كلمتهم • فحينئذ أقبل على شأنه حافظا للسانه ، متحرزا من خوانه •

ثم سافر الى مصر مع الركب المصرى ، ليمهد الأحوال ، ويدرك الآمال • فلما وصلها يحقق أن سعيه ذلك سقط حشمته ويتقصى حرمة • فاختار المقام بها ، فعزل بالشمس الحكرى • • انتهى •

وتبعه المجد على جارى عادته ، ملخصا كلامه بالعبارة الوجيزة والاشارة الحريزة • وقال غيرهما : أنه اتفق فى ليلة ثامن عشرى ربيع الأول أنه صلى بالناس العصر ، فسجد فى الركعة الأخيرة سجدة فقط سهوا ، وتشهد وسلم • فقيل له : قد بقيت سجدة فاستدركها وسلم • ولم يسجد للسهو • وشنع فى ذلك اليوم بعزله بابن الخشاب • • ولكنه لم يصح •

وقد اختصر شيخنا ترجمته في درره مقتصرا ، هو واللذان قبله على اسم أبيه دون اسم جده فقال : الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى • ولد سنة عشر وسبعمائة ، وتفقه بابن الفركاح بدمشق ، وبابن البارزى بحماه • حتى برع ، وشارك فى الأصول والعربية • وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين • فباشره بسياسة ورئاسة وخلق رضى • وتحبب الى الطلبة والخدام ، وفوض أمر الأوقاف لشيخ الخدام افتخار الدين ياقوت • ثم حاول أن يرتجع ذلك فلم يستطع ، وتمالوا عليه • فحج فى سنة خمس وستين ، وتوجه الى القاهرة • وحدث عن الحجاز بالصحيح ، وناب فى الحكم بمصر • ومات فى (١) •

٣٩٧٥ - محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبى عبد الرحمن المدنى •

مضى فى عثمان بن محمد بن ربيعة •

٣٩٧٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى

القرشى •

المدنى • أخو عمر • يروى عن جده ، وسعيد بن المسيب ، وسالم ، والقاسم بن محمد • وعنه حاتم بن اسماعيل ، والدراوردى ، وصفوان بن عيسى •

وثقه أحمد ، ثم ابن حبان • وقال أبو حاتم : شيخ • مدنى • محله الصدق • وقال ابن سعد : قليل الحديث •

ذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان •

٣٩٧٧ - محمد بن عثمان بن على الشامى •

ويعرف بابن الحريرى •

ممن تلى عليه خير الدين المالكى بعض القرآن للسبع بالمدينة •

(١) كذا فى الأصل بدون تحديد لسنة وفاته •

٣٩٧٨ - محمد بن عثمان ، التاج الصرخدى •

• فيمن جده الخضر قريبا •

٣٩٧٩ - محمد بن عجلان •

• مولى فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة •

أبو عبد الله القرشى • المدنى • الفقيه • أحد الأعلام • عن أبيه وأنس ،
ونافع ، ومحمد بن كعب القرظى ، وسعيد المقبرى ، وعمرو بن شعيب ، وغيرهم
وعنه السفينان ، وبكر بن مصر ، وبشر بن الفضل ، وعبد الله بن ادريس ،
ويحيى القطان ، وأبو عاصم ، والواقدى ، وخلق •

• وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وآخرون •

• وكان أحد من جمع بين العلم والعمل • له حلقة فى المسجد النبوى •

ولما خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ، هم والى المدينة جعفر بن
سليمان الهاشمى أن يجلده ، فقالوا له : أصلحك الله لو رأيت الحسن البصرى
فعل مثل هذا تضربه ؟ ، قال : لا • • قتل له : فابن عجلان فى أهل المدينة ،
مثل الحسن فى أهل البصرة • فعفا عنه •

وقال مصعب الزيرى : كان له قدر وفضل بالمدينة • ولما أراد جعفر
قطع يده حين خرج مع محمد ، وكان عنده الأكابر • سمع ضجة فقال : ما هذا ؟
قالوا : ضجة أهل المدينة ، يدعون لابن عجلان ، فلو عفوت عنه فانه عر وأخطأ
فى الرؤية ظن أنه المهدى • فعفا عنه وأطلقه •

وقال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة • لم يكن أحد أشبهه بأهل العلم منه
كنت أشبهه : بالياقوتة بين العلماء •

وهو ممن وثقه أحمد ، وابن معين • وحدث عنه شعبة ، ومالك • وأخرج
له مسلم فى الشواهد ، لتكلم المتأخرين من أئمتنا فى سوء حفظه • بل قيل
لمالك : أن ناسا من أهل العلم يحدثون ، وسموا منهم ابن عجلان ، فقال :
أنه لم يكن يعرف هذه الأشياء ، ولم يكن عالما ، والحق أن حديثه من قبيل
الحسن •

• مات فى سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة ، وقيل سنة تسع • وكان

قد مكث في بطن أمه ثلاث سنين ، فشق بطنها وأخرج ، وقد نبتت أسنانه •
وبهذا رد مالك على الوليد بن مسلم حين قال : انى حدثت عن عائشة أنها
قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل • وقال : من يقول هذا ؟ ،
هذه أم ابن عجلان جارتنا امرأة صدق ، ولدت ثلاثة أولاد في ثفتي عشرة سنة ،
تحمل أربع سنين قبل أن تلد •

بل روى الواقدي عن مالك أنه قال : يكون الحمل سنتين وأكثر أعرف
من حمل به كذلك - يعني نفسه •

وهو في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ، وثقات العجلي ،
وابن حبان • وابن يونس وقال : قدم مصر الى الاسكندرية فتزوج بها امرأة ،
فأتاها في دبرها • فشكته الى أهلها ، فشاع ذلك ، فصاحوا فيه فخرج منها •
انتهى •

والظاهر أنها كذبت عليه ، كما اتفق في عصرنا لبعض خيار العلماء ••
ولا قوة الا بالله •

٣٩٨٠ - محمد بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى •

أمه أم يحيى ابنة الحكم بن أبى العاص •
يروى عن أبيه وعمه عبد الله • وعنه أخوه هشام ، والزهرى •
قال الزبير : كان بارعا • جميلا • يضرب بحسنه المثل •

وذكره ابن حبان في الثقات • وقال مصعب الزبيري : توفي مع أبيه
وعروة يومئذ عند الوليد بن عبد الملك • وفي ذلك السفر أصيبت رجل عروة •
وهو في التهذيب •

٣٩٨١ - محمد بن عروة بن هشام بن الزبير الزبيري •

عن جده • وعنه ابراهيم بن على الرافعى •
قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به • زاد الذهبى
في ميزانه : وفيه جهالة •

قال شيخنا : وليس هو بمجهول العين ، فقد حكى الخطيب : أنه ولى
قبل مغيرة مع المهدي القضاء للحسن بن زيد غير مرة ، ثم أدرك ولاية الرشيد

فاستعمله على الزنادقة • وروى عنه أيضا داود بن المجير ، وكان شيخا •
ممدحا • وكذا ذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب وزاد : وكان في عسكر
المهدى ، وله دار ضيافة • وقال : كان يكنى أبا خالد •

٣٩٨٢ - محمد بن عطية بن منصور بن جمار بن شيخة •

استقر شريكا لقريبه جمار بن هبة بن جمار بن منصور سنة ثمان
وسبعين • ثم تغلب جمار وانفرد الى أن عزل بمحمد ، سنة سبع وثمانين •
ولم يلبث أن مات في إحدى الجمادين من التي تليها وأعيد جمار •

٣٩٨٣ - محمد بن عقبة بن أبي عتاب •

في أهل المدينة •• يروى عن أبيه • وعنه سليمان بن بلال وموسى بن
عقبة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد •
ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم • ووثقه ابن حبان •

٣٩٨٤ - محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدي القرشي •

مولى آل زبير بن عوام • مدني • وهو أخو موسى وإبراهيم •
يروى عن جده لأمه أبي حبيبة ، وكريب ، ومحمد بن أبي بكر بن عوف
الثقفى ، ويحيى بن عروة بن الزبير • وعنه مالك وابن أبي الزناد ، وهيب بن
خالد ، والسفيانان •

قال أحمد : ما أعلم فيه الا خيرا • ووثقه هو وابن معين وابن سعد •
وقال أبو حاتم : شيخ • وذكره ابن حبان في ثلثة ثقاته • وكذا ذكر فيها
الذى قبله ، وسمع البخاري في التفرقة بينهما •• وأظنه هو •

٣٩٨٥ - محمد بن عقبة بن مالك الأنصاري • القرظي •

ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك • وجد زكريا بن منظور من قبل أمه •

عداده في أهل المدينة •• يروى عن أبيه وعنه ثعلبة ومعاوية وابن عباس
وابن عمر وأبي هريرة وأم هانئ ابنة أبي طالب • وعنه سبط زكريا ، ومحمد
ابن رفاعة •

وثقه ابن حبان • وخرج له ابن ماجة •

٣٩٨٦ - محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، أبو عبد
الله المخزومي •

القرشي • المدني ••

يروى عن جماعة من التابعين ، وغيرهم : كأبيه ، وسعيد بن المسيب
ونافع بن جبير بن مطعم ، والأعرج ، وابن أبي مليكة ، ومحمد بن عبد الرحمن
ابن لبيبة • وعنه إبراهيم بن سعد •

وقال الذهبي في ميزانه : لم يرو عنه سواه •
وثقه ابن حبان • وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم •

٣٩٨٧ - محمد بن العلاء بن حسين ، التقى المطلبى •

هو الذى بعده •

٣٩٨٨ - محمد بن العلاء بن أبي نيفة المدني •

سمع الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عن جده •
وعنه ابن شبيب •

ذكره الدارقطني في المحمدين ، وساق له حديثا • وروى الطبراني في
الكبير من طريق ابن شبيب عن محمد بن العلاء بن حسين التقى المطلبى عن
الوليد حديثا آخر •

٣٩٨٩ - محمد بن علم بن عائذ •

مدنى • ثقة •• قاله العجلي فيما أثبتته السبكي بخطه في ترتيب بقائه
ولم يذكره الهيثمى ويحجر اسم أبيه •

٣٩٩٠ - محمد بن علم المدني •

ولد سنة احدى وسبعمائة ، وكتب على استدعاء بخط ابن سكر في شعبان
سنة ثمانين وسبعمائة •• قاله شيخنا في درره •

٣٩٩١ - محمد بن على بن ابراهيم اليمنى •

• حج وأقام بالحرمين مدة • فتفقه بهما • وكان صالحا •
• ذكره صاحب تاريخ اليمى وتبعه ابن فهد بدون والده •

٣٩٩٢ - محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ، ولى الدين أبو الطيب ابن النور الكنانى الفوى الأصل •

المدنى • الشافعى • الماضى أبوه •

• ولد بطيبة ، ونشأ نشأة جميلة ، وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام ،
• على غير واحد من أصحاب ابن البخارى ، وابن شيبان ، وطبقتهما • كست
العربية • حفيده الفخر وابن غلش ، ومحمود بن خليفة • وحفظ كتبها •

• وكان فيه نباهة وفطنة وذكاء • ولكنه لم يعتن بالعلم • ودخل فيما
لا يعنيه •

• وتردد الى القاهرة مرارا ، وذكر بالمروة والهمة والعصبية من يعرفه
• بحيث كان يقوم دائما فى السعى لجماز أمير المدينة ، على ابن عمه ثابت •
• فاتفق أنه قدم المدينة على عادته ، وأقام بها مدة ، ثم توجه منها يريد القاهرة
• فبعث اليه ثابت جماعة ، فاعترضوه وقتلوه ، فى أوائل سنة خمس وثمانمائة •

• ذكره المقريظى فى عقوده • ولكن فى تاريخ الفاسى أنه قتل فى أوائل سنة
• خمس وتسعين وسبعمائة ، بظاهر المدينة النبوية ، وهو متوجه منها الى مصر
• وكأنه من نسخة العقود لفظ وتسعين •

• قال الفاسى : وبلغنى أنه عذب عذابا عظيما ، قطع لسانه ، ثم قطعت
• ثم أزهقت روحه ، قال : وقد كان قد سكن المدينة فى صباه سنين
• كثيرة مع أبيه • ودخل مصر والشام غير مرة وحصلت له بها شهرة •

٣٩٩٣ - محمد بن على بن أحمد بن اسماعيل ، أبو الفتح القاهرى •
الأزهري • الشافعى • نزىل طيبة • ويعرف بابى الفتح ابن اسماعيل •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وهو بكنيته أشهر • وربما قيل له : ابن الرئيس ، لكون أبيه كان رئيس
الوقادين بالأزهر •

ولد بعد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها • فحفظ القرآن وجوده
والمنهاج وغيره • وتفقه بالجمال ••••• ظنا ، وكذا بالشرف السبكي • وأخذ
العربية عن الأبدى وغيره من المغاربة • ولزم ابن الهمام وانتفع به في فنون ،
وسمع معي عليه بمكة وغيرها •

ورام استقراره في مشيخة الطبرسية بعد موت زين الصالحين المنوفي •
وكتب معي لناظرها : وقد أرسلت رجلا من أهل العلم والدين والفقر ، ليس له
في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طلب ولا تدريس ولا تصوف ، واجتمعت فيه
إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق •• الى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته
وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك • فقدر أنه كان سبق بالولي الأسيوطي بعد أن
عنيت الشمس ••••• وتألم الشمس كثيرا ولم يقبل بعد ذلك وظيفة •

وكذا قرأ صاحب الترجمة على شيخنا في شرح الحاوي لابن الملتن دروسا
شاركته فيها والى أمره بعد هذا كله الى التوجه للمدينة النبوية بعد أن حج
فقطنها ، يقرئ ويفيد • وكان ممن قرأ عليه بها في سنة ثمان وخمسين البخاري
أحمد بن بشر المدني المؤذن • وممن أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية صلاح
الدين بن صالح القاضي الآن •

وقرأ هو مصنفى القول البديع ، أول من أرسلت به حين تصنيفه بالمدينة
وأرسلني في الثناء عليه ، وبالتزام قراءته في رمضان كل سنة •
ولم يلبث أن ورد القاهرة ، واجتمعت به فأعلمني بقراءته في الروضة
الشريفة • وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ، ثم عاد إليها • وسافر في البحر
عائدا الى طيبة فغرق مع جمع كثير في سنة اثنتين وستين •• وأسفا عليه ،
فنعم الرجل كان ••••• عوضه الله وإيانا الجنة •

٣٩٩٤ - محمد ، ويدعى الخضر بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم بن عبد الرحمن - الشهيد الناطق - ابن القاسم بن عبد الله ، القاضي
جمال الدين أبو الخير بن القاضي نور الدين بن الحسن القرشي •

(•••••) كلمات غير واضحة بها صل

الهاشمي • العقيلي • النويري • المكي • الشافعي • والد أبي اليمن
محمد قاضي مكة •

ولد في ليلة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة •
وأمه زينب ابنة القاضي شهاب الدين الطبري • ونشأ بها •

وسمع على العز ابن جماعة منسكه الكبير بأفوات ، والسيرة النبوية
الصغرى له • وليس من خرقة التصوف • وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن
ماجة ، ومقامات الحريري ، وبعض مسند الطيالسي • وعلى الجمال بن عبد
المعطى صحيح البخاري ، وابن حبان بفوت • وعلى العفيف الشاوري وجدته
— أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازي — صحيح مسلم — وعلى جدته
فقط المصايد للبغوي بأفوات ، ونسخة ابن بكار بن قتيبة • وعلى والده
وغيرهم •

وأجاز له البهاء بن خليل ، والجمال الأسنائي ، والعفيف اليسانفي ،
والنقعي البغدادي ، وأبو البقاء السبكي ، والتاج السبكي ، وابن النجم ، وابن
أميلة ، والإصلاح بن أبي عمر ، ومحمد بن أبي بكر السوقي ، وعمر بن إبراهيم
النقعي ، وأحمد بن عبد الكريم البعلبي ، ومحمد بن الحسن بن عمار ، ومحمد
ابن عبد الله الصفوي ، وإبراهيم بن اسحاق الأمدى ، وخلق •
وتفقه بالأنباسي • وأذن له في الافتاء والتدريس •

وناب في الخطابة بالمسجد الحرام — بعد وصول العزل للشهاب بن
ظهيره بابن عم صاحب الترجمة المحب — في شعبان سنة ثمان وثمانين ، حتى
قدم المحب من المدينة النبوية ، في العشر الأخير من رمضان • وكذا أناب في
في القضاء والخطابة بمكة عن حفيد عمه العز محمد بن أحمد • ثم ولى قضاء
المدينة النبوية وخطابتها ، وإمامة الروضة النبوية ، في سنة خمس وثمانمائة
عوضا عن ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • ولكنه لم يباشره ،
لكونه كان مقيما بمكة ، فاستتاب القاضي أبا حامد المطري • ثم لم يلبث أن
صرف بالقاضي ناصر الدين ابن صالح •

وقد حدث • قرأ عليه النقي ابن فهد •
وسافر مرارا الى اليمن لطلب الرزق ، وانقطع بآخره بمنزله مدة لثقل

بدنه ، وعجز عن الحركة والقيام حتى مات في صبح الأربعاء رابع عشر ذي
الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانى مائة بمكة ، وصلى عليه بعد عصره ، ودفن
بالمعلاة عند أسلافه •

وكان ضخما جدا ، شهما ، مقداما ، جريئا •• رحمه الله وعفا عنه •

٣٩٩٥ - محمد بن على بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله الأنصارى
التونسى •

اللاواتى - نسبة لقبيلة من جهات تونس - المالكي • نزيل طيبة •
ولد في جمادى الثانى سنة تسع وأربعين وثمانمئة بتونس • كان والده
من معتقدى الشيخ فتح الله • وله انتماء للدولة •

فنشأ ولده ، فقرا القرآن ، واشتغل بالفقه وغيره • وتميز في الفرائض
والحساب • وشارك في الطب وغيره • ثم تجرد وانسلخ من مخالطة الدولة •
وقدم مكة فدام بها قليلا ، ثم تحول الى المدينة فقطن بها • وكان بها على
خير واستقامة وانجماع ، وتردد لمن يلتمس منه ملاطفته بالطب ، على وجه
جميل ، وهمة عالية • كثير التلاوة في سبع خير بكر صباحا ومساء • ويحضر
درس المالكي وغيره ، بل حضر عندى في سماع الموطأ ، وبحث شرحى للتقريب
بالروضة النبوية • ورأيت منه توددا واخلاصا في المحبة •• وامتد حتى
يقصيدته كتبه لى بخطه مع نثر وغير ، وأنشده لفظا • وأول القصيدة المشار
اليها :

شكرا لسعيك اذا وافيت فى الأثر
محدثا بصحيح القول طالبه
سلكت فى سنة الهادى طريق هدى

بما رويت من الأخبار والأثر
فى صورة شكلها تزموا على القمر
كنت الدليل بمن يهذى من البشر

الى أن قال بعد التغزل النبوى :

هل تسخ نفس بهذا يا مناظره
يحدث الجد فى علم الحديث بما
عناية الله وافقه بصيبيها
ما ذاك الا بتوفيق الاله له

كما سخت للسخاوى نفسى فكر
قد خص فى قدم من سيد البشر
فأنبت أرضه الغالى من الثمر
فلا يصلك اذا عتب الى العمر

ومن يكن حبله الموصول من مدد محمدى نبال القصد فى الظفر

٣٩٩٦ - محمد (١) بن على بن أيوب بن ابراهيم ، أبو الفتح .

الرهاوى الأصل .

المدنى المولد (٢) . المكى الدار .

ويعرف كأبيه بابن الشيخة ، ويقال له المدنى ، لكونه ولد بها .

نشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره ، وأسمعه أبوه على أبى الفتح المراكى ،

والتقى بن فهد وغيرهما ، وأجاز له جماعة .

وتكرر قيامه بالقرآن فى كل سنة بحاشية الطواف . وليس بالمرضى

وأمره زائدة الوصف . . وما أظن هذا الا من كثرة تهكم أبيه ، وإن مات عن

انابة وخير .

٣٩٩٧ - محمد بن على بن جابر ، أبو عبد الله الوادياشى .

ذكره ابن فرحون فى تاريخه استطرادا ، فقال : كان من شيوخنا المباركين

الذين صحبوا الولد ، ورعوه فى ذريته . ممن أفنى عمره فى السماع ثم الاسماع

ويحرض على اسماع الصغار وأخذ خطوط الشيوخ لهم . ولو لم يكن له بذلك

علم رجاء لنشر العلم ، وأن يذكر فيدعى له .

وكان من أحسن الناس فى علمه . وأنسه . وفوائده . وفرائضه .

وصلى بالناس بالتراويح فى المسجد النبوى ، فلم أسمع أحسن من قراءته

وآدابه وجودة حفظه وترتيب مواقفه . بل هو من القراء المجودين .

مات بتونس بعد الحج والزيارة ، فى حدود سنة خمسين وسبعمائة .

وذكره ابن صالح فقال : الشيخ ، العالم ، المقرئ ، المحدث . جاور

بالمدينة مرارا ، ورجع مرتين منها - والله أعلم - الى تونس ، ومات بها .

وقال لى : كان فى بلدنا رجل صالح يقال له : أبو عبد الله الحنحائى ، يزوره

(١) لم يذكر اسم محمد فى الأصل ، وذكرناه هنا قياسا على السابق

واللاحق .

(٢) فى الأصل : المولود .

الناس لبركته وصلاحه • فكان يقول لهم عن نفسه : ان كنت أعتقد أنى مسلم
فلا أمانتى الله مسلما •

٣٩٩٨ - محد بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن
شعبة بن أياد بن عمر بن العلاء •
قاضى الحرمين وتاج الخطباء أبو المظفر الشيبانى الطبرى
المكى •

سمع جده أبا عبد الله الحسين - فقيه مكة - ، وأبا الحسن على بن
خلف بن هبة الله بن الشماع • وحدث عنهما بتاريخ الأزرقى • وكذا حدث
عن أبى الحسين بن محمد الطريثيى ، والمفتى أبى الطاهر يحيى بن محمد بن
أحمد المحاملى ، وشيخ الحرمين أبى الوفاء محمد بن عبد الله الطوسى - عرف
بالمقدسى - ، وغيرهم •

روى عنه أبو حفص الميانشى ، وبالإجازة ابن بشكوال •
مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وخمسمائة بمكة ... ذكره
الفاسى ، وأنه نقل تاريخ وفاته من حجر قبره •
قلت : ويحرر • هذا ما كتبه - ابن فهد من كونه حدث بتاريخ مكة
للأزرقى فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة • وسمعه منه لاحق بن عبد المنعم
الارتاحى •

٣٩٩٩ - محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر
ابن زيد العابدين •

الهاشمى • القرشى • العلوى • الباقر •
سيد بنى هاشم فى زمانه ، وذو الأخوة الاشرف زيد - الذى صلب - ،
وعمر وحسين وعبد الله •
ذكره مسلم فى الثالثة تابعى المدنيين • يروى عن جديه الحسن والحسين
وعائشة ، وأم سلمة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى سعيد الخدرى ، وجابر ،

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن جعفر ، وأبيه ، وسعيد بن المسيب ، وطائفة
وعنه أبو جعفر الصادق ، وعمرو بن دينار ، والأعمش ، وربيعه الرأي ، وابن
جريج ، والأوزاعي ، وقرة بن خالد ، ومخول بن راشد ، وحرب بن شريح ،
والقاسم بن الفضل الحداني ، وآخرون .

عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة . قال أحمد بن البرقي :
ومولده سنة ست وخمسين . قال الذهبي : فحينئذ لم يسمع من عائشة ولا
من جديه ، مع أن روايته عن جده الحسن وعائشة في سنن النسائي ، فهي
منقطعة . وروايته عن سمرة في أبي داود .

وكان أحد من جمع العلم ، والفقه ، والشرف ، والديانة ، والثقة ،
والسؤددة . ممن يصلح للخلافة .

وهو أحد الاثنى عشر الذي يعتقد الرافضة عصمتهم . . ولا عصمة الا
لنبي ، لأن النبي اذا أخطأ لا يقر على ذلة ، بل يعاتب بالوحي على هفوة ان
ندر وقوعها منه ، ويتوب الى الله تعالى . كما جاء في سجدة ص ، انها توبة
نبي . وأما قولهم الباقر : فهو من بقر العلم أى شقه ، فعرف أصله ، وخفيه .

قال ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة : سألت أبا جعفر ، وابنه جعفر
الصادق عن أبي بكر وعمر ، فقال : لا لى يا سالم تولهما وأبرأ من عدوهما ،
فانهما كانا امامى هدى . وما أحسنها لكونها عن سالم ، ثم ابن فضيل . .
فهما من أعيان الشيعة الصادقين . لكن شيعة زماننا عثرهم الله تعالى ينالون
من الشيخين ، ويحملون هذا القول من الباقر والصادق - رحمهما الله -
على التقية .

وقال اسحاق الأزرقى عن بسام الصيرفى : سألت أبا جعفر عنهما ،
فقال : والله انى لأتولاهما ، واستغفر لهما ، وما أدركت أحدا من أهل بيتى
الا وهو يتولاهما .

ويروى أن أبا جعفر كان يصلى فى اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة .
مات بالمدينة سنة أربع عشرة ، وقيل : سبع عشرة ومائة ، وقيل غير
ذلك ، عن ثمان وخمسين . . والقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف ، حقق
شيخنا غلطه .

وترجمته مطولة • وهو في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم
وثقات العجلي ، وابن حبان •

٤٠٠٠ - محمد بن على بن سليمان • المدنى • الحنفى •

والد على الماضى • ويعرف بابن الطحان • وربما قيل ابن الطحان •
له ذكر فى أبيه • ومن متمولى أهل المدينة • ممن يعامل ويقارض • وهو
زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد ، وأولدها إبراهيم وأبى السعود •
ومات فى سنة اثنتين وتسعمائة •

٤٠٠١ - محمد بن على بن سليمان بن وهبان •

المالكي • المدنى • سبط القاضى عبد الله بن فرحون • • اذ جدته لأمه
هى : أخت عبد الله •

ممن اشتغل على أبى القاسم النويرى ، والشهاب أحمد الحريرى • وقراً
البخارى فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ومسلما فى التى قبلها • كلاهما
على أبى الفتح بن صالح • وكان باسمه فراشة •
ومات فى حياة أبيه سنة ثمان وخمسين • وترك ولده محمداً طفلاً ،
فكفلته أمه وجده لأبيه •

٤٠٠٢ - محمد بن على بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى •

ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح • وخادم
ضريح سيدى حمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم •
أجاز للتقى بن فهد ، وبيض لترجمته •

٤٠٠٣ - محمد بن على بن أبى طالب •

أبو القاسم ، وأبو عبد الله • الهاشمى • المدنى • ويعرف بابن الحنفية
واسمها خولة ابنة جعفر ، من سبى اليمامة ، ومن بنى حنيفة (١) •

(١) فى الأصل : خيفة •

قالت أسماء ابنة أبى بكر : رأيتها ، وكانت سندية سوداء أمة لبنى حنيفة . ولم تكن منهم ، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ، ولم يصلحهم على أنفسهم . ثم أن جمعه بين اسم النبى صلى الله عليه وسلم وكنيته رخصة . لعلى باذن من الشارع . كما فى الحديث .

ولد فى صدر خلافة عمر . وقال الواقدي : فى خلافة أبى بكر ، ورأى عمر وروى عن أبيه ، وعثمان ، وعمار بن ياسر ، وابن عباس ، وأبى هريرة ، وآخرين . وعنه بنو الحسن ، وعبد الله ، وعمر وإبراهيم ، وعون ، وعبد الله ابن محمد بن عقيل ، وسالم بن أبى جعد ، ومنذر الثورى ، وعمر بن دينار ، وأبو جعفر بن على ، وجماعة .

قال إبراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحدا أسند عن على أكثر ولا أصح مما أسند . ووفد على معاوية وعبد الملك . وكان قد صرع أباه مروان يوم الجمل ، وجلس على صدره . فلما وفد على ابنه ذكره بذلك . فقال : عفوا يا أمير المؤمنين ، فقال : والله ما ذكرته وأنا أريد أكافيك به .

وكانت الشيعة تسميه المهدي ، ويزعمون أنه لم يمت وهو كذب فيهما . وقد أمر ابنه فقال لهم : يا معشر الشيعة ان أبى يقرئكم السلام ، ويقول لكم انا لا نحب اللعانيين ، ولا الطعانيين ، ولا نحب مستعجلي القدر .

وكان يقول لمن يقول أنه المهدي : أجل ، أنا مهدي أهدى الى الخير ، ولكن اذا سلم أحدكم على فليقل : السلام عليك يا محمد ، ولا تقولوا : يا مهدي .

مات فى الحرم برضوى سنة ثلاث وسبعين ، وقيل ثمانين ، وقيل احدى وثمانين (١) ، وقيل اثنتين وثمانين ، عن خمس وستين ، وقيل غير ذلك فى مولده وسنه . ودفن بالبقيع .

فمولده كما يروى عنه لثلاث سنين بقرن من خلافة عمر . وعن أبى حمزة مما رواه البخارى فى تاريخه ، قال : قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ، ورجعنا الى المدينة مع ابن الحنفية . فمكث ثلاثة أيام ، ثم مات . وهو ممن شهد يوم الجمل .

(١) زيادة من سياق الكلام .

قال العجلي : وكان رجلا صالحا ، تابعيا ، ثقة ، مدنيا .
قال ابن عمر لرجل سأل عن مسألة : سئل محمد بن الحنفية ، فسأله
ثم أخبره ، فقال ابن عمر : أهل بيت متهمون .

وترجمته تحتل كراريس . وهو في التهذيب ، وتاريخ البخاري ،
والذهبي ، وابن أبي حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلي .

٤٠٠٤ - محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الهاشمي .
عداده في أهل المدينة . يروى عن ابن عباس ، وعائشة . وعنه ابنه
ابراهيم .

ذكره ابن حبان في ثقاته ، تبعا لتاريخ البخاري .
٤٠٠٥ - محمد بن علي بن عثمان بن حمزة ، أبو عبد الله الأنصاري
المدني .

قال الحاكم : روى بخراسان عن الأئمة عجائب ، من نعيم بن حماد
وابراهيم بن المنذر .
بقي الى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وبهذا ذكره الذهبي في ميزانه .
٤٠٠٦ - محمد بن علي بن عمر بن حمزة ، الشيخ شمس بن المسند أبي
الحسن القرشي .

العدوي . العمري . الحرائي الأصل . المدني . الحنبلي . والد البكر
عبد القادر ، الماضي أياه .

٤٠٠٧ - محمد بن علي بن عمر بن قنان ، الشمس بن النور العيني .
الدمشقي . المدني . الشافعي . عم الفخر بن أحمد . وأخو عمر .

سمع هو وأخوه وأبوهما علي الزين أبي بكر المراغي في سنة اثنتي عشرة
وثمانمائة . ثم على النور المحلي - سبط الزبير - في سنة عشرين بعض
الاكتفاء . ثم سمع صاحب الترجمة على الجمال الكازروني (١) في سنة سبع
وثلاثين بعض الصحيح .

(١) في الأصل : الكازروني .

- ووصفه القارى : بالفقيه ، الفاضل ، ابن الشيخ .
- وفضل فى العربية وغيرها ، وتعانى التجارة .
- ومات بكنباية سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

٤٠٠٨ - محمد بن على بن عمر بن الدنا ، شمس الدين •

- الماضى أخوه عبد الرحيم .
- ممن اشتغل • ولازم السيد السهمودى وغيره • وتوجه وكيلا عن شيخ
- الخدام ، وأهل المدينة ، فى استخلاص أوقافهم ببلاد العجم ، سنة ثمان
- وتسعين ، أو التى بعدها •• والى الآن لم يجىء خبره ••

وقبل ذلك دخل مصر والشام وبلاد بنى جبر ، وطاف وحصل •
أقول : ودخل ••••• فولى بها القضاء ، وعاد الى المدينة بعد
موت •••••

.....(١)

ملكاه (١) فظهرت كباقة • وحمدت طريقته •

فلما تولى أتابيك زنكى ••••• واستقر الموصل وما والاها استخدمه
وقربه • واصطحبه معه اليها ، فولاه نصيبين ثم الرحب ••••• فى كل
هذا عن كفاية وعفة وخف على قلبه فصار من خواصه وأكبر بل جعله مشرق
مملكته كلها • وحكمه تحكما لا مزيد عليه كلما مثل على قلعة جعبر أراد بعض
العسكر قتل هذا ونهب أمواله تعرضوا له ورموا خيمته بالنشاب • فجاءه
جماعة من الأمراء وتوجه بالعسكر الى الموصل ••••• سيف الدين غازى
ابن أتابيك زنكى ولازمه وفوض اليه الأمر شريكا لغيره ، فجاد بالأموال وبالغ
فى الأنفال ، بحيث عرف بالاجود ، وصار كالعلم عليه ، لا يقال له الا جمال
الدين الجواد • ومدحه الشاعر المجد ابن نصر بن صغير القيصرانى •

ومن ذلك قصيدته الشهيرة التى أولها :

سقى الله •••• من جانب العرب منها وردت عين الحياة من القلب

(١) ناقص من الكتاب صفحتى ٣٤٠ ، ٣٤١ •

(••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

..... وأجرى الماء الى غرفات أيام الموسم من مكان بعيد ،
وعمل المدرج من أسفل الجبل الى أعلاه ، وبني سوق المدينة النبوية ، وما كان
خرب من مسجدهما الشريفة . وكان في كل سنة الى الحرمين والقصاد
لا غير . وتنوع في فعل الخير ، حتى أنه ومنه بالموصل علاء مفرط
يؤاسى الناس بحيث لم يبق له شيء . وكان اقطاعه عشر البلاد على
عادة وزراء الدولة السيجوقية ما معه .

حكى بعض وكلائه : أنه دخل عليه يوما فناولته وقال له : بع
هذا واصرفه عنه الى المحاويج . فقال له الوكيل : انه لم يبق عندك سواه
والذى على رأسك ، واذا بيعت هذا بما تحتاج ان بيعت الذى على رأسك فلا تجد
ما تلبسه . فقال له : ان هذا الوقت صعب كما ترى ، وربما لا أجد وقتا مثله ،
وأما للبقاء فانى أجد عوضه كثير . فخرج الوكيل فباعه وتصدق بثمنه . الى
غيرها من النوادر .

واستمر كذلك حتى مات مخدومه وقام من بعده أخوه قطب الدين
مودود فاستولى عليه مدة ، ثم أنه استكر اقطاعه وثقل عليه أمره ، فقبض عليه
في رجب سنة ثمانين وخمسين وخمسمائة وحبسه في قلعة الموصل الى أن مات
في العشر الأخير من رمضان - وقيل التى بعدها - وصلى عليه . وكان يوما
مشهودا من ضجيج الضعفاء والأراامل والأيتام حول جنازته . ودفن بالموصل
الى أثناء سنة ستين ، ثم نقل الى مكة ، وطيف به حول الكعبة بعد الصعود
ليلة الموقف الى عرفات ، وكانوا يطوفون حولها مدة مقامهم بمكة ، وكانوا
يوم دخولهم به مكة يوما مشهودا من اجتماع والبكاء عليه
قيل أنه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم . وكان معه شخص يرثيه بذكر مآثره
ويعدد محاسنه اذا وصلوا به الى والمواضع المعظمة ، فلما
الى الكعبة وقف وأنشد :

ما كعبة الاسلام هذا الذى جاءك يسعى كعبة الجود
قصحت في العام وهذا الذى لم يخل يوما يوم مقصود
ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ودفن بتربة منها .

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

بعد أن أدخل المسجد الشريف وطيف به حول حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنشد الشخص هناك :

سرى نعشه فوق الرقاب وطل ما سرى جوده فوق الركاب ونائله
غير على الوادى فتتنى دماله عليه وبالنادى فتبكي أرامله

ويحكى أن بعضهم رمى عليه من فوق سطح فردة لماحوت في مروره
ببعض شوارع الموصل وبقت عليه قتلتة ، فبادر أتباعه ومسكوه
فلما حضر اليه قال له : ما حملك على هذا ، قال : رأيتك في غاية الكرم ،
ومحبة الناس لك في الدنيا ، ولم يكن لى شىء أتقرب به اليك الا روحى فقلت
لعلى أقتلك فتدخل الجنة وأكون فداك . فأعجبه وعفى عنه .

وذكره صاحب كمال الدين بن العديم في تاريخ حلب فقال : وزير
قطب الدين مودود . وقال في ترجمته : أنه لم يكن في كل يوم ركب حتى
تتصدق بمائة دينار ، وأنهم قد بنوا له تربة في رباطه ، الذى أمر ببناؤه
في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، مقابل باب جبرائيل من المسجد
النجوى شرقى المسجد والحجرة الشريفة بها .

وترجمته محتملة للبسط ، وقد طولها التقى الفاسى في مكة وغشها النجم
ابن فهد .

وعن بعضهم : أنه لما مرض وهو فى السجن ، قال للشيخ أبى القاسم
الصوفى : كنت أن أنقل من الدست الى القبر سرورا منه بكونه يموت
على تلك الحالة . وقال له : أن بينى وبين أسد الدين شيركوه - يعنى عم
صلاح الدين بن أيوب - عهدا ، من مات قبل صاحبه حمله الآخر الى المدينة
النبروية فدفنه بالتربة التى عملها . فاذا أنامت فامض اليه وذكره . قال :
فلما مات توجهت الى المشار اليه ، فأعطانى مالا صالحا لأحملة لمكة ، ثم
للمدينة . وأمر بحج جماعة من الصوفية معه وناب بقرائينا بذى نعشه عند
النفول والرحلة وقدم مدينة بالطريق ، وينادون بالصلاة عليه فى البلاد .
فلما كان فى الحلة اجتمع الناس للصلاة عليه واذا شاب قد ارتفع على مكان عال
ونادى بأعلى صوته ونال سرى الى آخرهما .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

٤٠٠٩ - محمد بن علي بن وهبان •

مضى فيمن جده سليمان •

٤٠١٠ - محمد بن علي بن يحيى بن علي ، أبو عبد الله الأندلسي

الغرناطي •

المالكي • نزيل الحرمين • ويعرف بالشامي ، لنزول أبيه الشام •
ولد سند إحدى وسبعين وستمئة باحوال غرناطة • وسمع بها من
جماعة ، وتلى بالسبع على أبي جعفر بن الزبير ، وبيونس من أبي محمد بن
هارون الطائي •

وقدم القاهرة في سنة سبعمائة متوجها للحج ، فسمع بالمدينة الى
القاسم خلف بن عبد العزيز النشوري ، والكمال عبد الله بن محمد بن أبي بكر
العثماني المالكي ، وأبو عبد الله الفاسي • وشرح الجمل للزجاجي •

وله نظم كثير ، منه الكثير في المديح النبوي •

أثنى عليه الذهبي في طبقات القراء ، فقال : فقد وصفه بالامام • العلامة
المقنن ، كان بارعا في مذهبي مالك والشافعي ، عارفا بالنحو وعلم الفلك ،
له شعر رائع • فيمن اشتغل بالعربية ، ، ولذا كان فيه قوة نفس ،
..... على أكثر هذا ابن المطري صاحبى • يعنى به العتيق بن الجمال •
قلت : وقد روى عنه الأتشمهرى قصيدة في حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه كتبها من املائه عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة • وأنشدها
قبل ذلك في رجب من السنة • ووصفه : بالشيخ المرحوم • نزيل الحرمين •
البليغ ، وأرخ وفاته بالمدينة برباط وكالة منها في صبيحة يوم
الاثنين سابع صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة وأولها :

أيما سيد الشهداء بعد محمد ورضيع ذى المجد المرفع أحمد
يابن الأعزة من خلاصة هاشم شرح المعالي والكرام المجد
يا أيها البطل الشجاع المحتمى المستأيد
يا شيعة الشرف الأصيل المعتلى يا دورة الحب الأسيل

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

وروى عنه الشريف أبو الخير بن أبي عبد الله الفاسي قوله :
جرمى عظيم يا عفـو وأذنى بمحمد أرجو التمسح فيه
فيه توسل آدم في دينه وقد اهتدى من يقتد بأبيه
وعدة مقاطع ذكرها الفاسي في ترجمته من مكة .

٤٠١١ - محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
الحسن ، فتح الدين بن العلامة القاضي محمد بن يحيى .
هذا هو جد محمد بن علي

..... (١) .

٤٠١٢ - محمد

٤٠١٣ - محمد

٤٠١٤ - محمد (٢) بن علي ، الجمال النويري

فيمن جده أحمد بن عبد العزيز .

٤٠١٥ - محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري .

مدني . . . يروى عن أبيه عن جده . وعنه ابنه خزيمة .

..... ذكره ابن حبان في ثقافته تبعاً لتاريخ البخاري وابن أبي

حاتم .

وفي المسند من طريق أبي معشر عنه قال :

٣٩٠٣ - محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري .

الحزمي . المدني . يروى عن عمه أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ،

(١) باقى ترجمة المذكور غير واضحة فى الصفحة .

(٢) أنظر ج ١ ص ١٨٦ ترجمة رقم ٢٠٢ فى الأصل .

(٣٣٣) كلمات وأسطر غير واضحة بالأصل .

وعبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث النيمي ،
وأبي طوالة ، وزينب ابنة ، وأنس بن مالك . وعنه مالك ، وعاصم
ابن عبد العزيز الأشجعي ، وعبيد الله بن إدريس ، بن إسماعيل ،
وصفوان بن عيسى ، وأبي عاصم .

وثقه ابن معين ، ثم ابن حبان ، وقال : من أهل المدينة ، يروى عن
المدنيين . وعنه أهل الحجاز . وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بذاك القوي
.

وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، وثقات ابن
حبان .

٤٠١٧ - محمد بن عمار .

وقيل عبارة .

يروى عن المدنيين . وقد أدرك محمود بن الربيع ، يروى عنه لسكن
ابن أبي حزم . قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته .

٤٠١٨ - محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عازب ، أبو
عبد الله الأنصاري السعدي .

مؤذن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . ويلقب بكشاكش .
يروى عن سعيد المقبري ، وصالح مولى التؤمة ، وأسيد ، وشريك
ابن أبي نمر . وعن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد الآتي ، وغيره . وعنه ابن
أبي فديك ، وسعيد بن منصور ، ومعن بن عيسى وأبو عامر العقدي ، وعلى
ابن حجر ، وسوط بن سعيد وغيرهم .

وثقه ابن المديني وغيره . وقال ابن حبان في الثقات : كان ممن يخطئ
وينفرد . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وكذا قال ابن معين : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، يكتب حديثه .

وذكره البخاري في الضعفاء فما تكلم فيه ، بل ذكر له حديثا لم يثقنه .
وقال في تاريخه : قال بعض أهل المدينة : هو مولى عمار بن ياسر مولى بني
مخزوم .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل .

وقد ترجم ابن عدى لكشاكشة ، ثم لمحمد بن عمار الأنصارى ، وذكر
اختلافا ٠٠ أهو المؤذن أو غيره ؟ فان كان غيره ، فهو مجهول ٠ وأشار الى
ترجيح التفرقة ، فيكون كشاكش ، نسب مخزوميا ، والآخر أنصاريا ٠
وخرج الترمذى لكشاكش ٠٠ وذكر فى التهذيب ٠

٤٠١٩ - محمد بن عمار بن سعد القرظ ٠ المؤذن ٠ المدنى ٠

جد الذى قبله لأمه ٠

يروى عن أبيه وأبى هريرة ٠ وعنه ابنه عبد الله ، وابن أخيه عبد
الرحمن بن سعد القرظ ، وسبطه محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد
- الذى قبله - ، وصهره عمار بن حفص - أبوه ، وسعيد بن مسلم بن فاتك ،
وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقى ، وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعيسى بن كنانة ٠

وثقه ابن حبان ٠ وخرج له الترمذى ٠

وذكر فى التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبى حاتم ٠ ولم يتكلما
فيه ٠

٤٠٢٠ - محمد بن عمار بن ياسر ٠

ممن ضربه عمرو بن الزبير ، لعلمه بهوائهم فى أخيه عبد الله ٠٠٠ كما فى
عمرو ٠

٤٠٢١ - محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ،

أبو سليمان القرشى ٠

التيمى ٠ المدنى ٠ أحد الأشراف ٠ وأمّه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن

أبى سلمة بن عبد الأسد ٠

ولى قضاء المدينة لبني أمية ، ثم للمنصور ٠

وقال ابن سعد : كان مهيبا ، جليلا ، صليبا من الرجال ، قليل الرواية ٠
مات قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ٠ ولما بلغ موته المنصور أبا
جعفر ، قال : اليوم استوت قريش ٠

قال ابن حبان : يروى عن جماعة من التابعين ، - يعنى كما للأدركطنى
فى المحدثين - عن القاسم • عن عائشة • اسلام أبى بكر الصديق • وعنه أهل
بلده وابنه عبد الله • كان للقضاء لبنى أمية ولبنى هاشم •
وهو عند أبى حاتم وابن حبان وغيرهما •

٤٠٢٢ - محمد بن عمران الحجبى • المدنى •

آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبه • روى عنه وكيع ، وأبو
عاصم ، ومروان بن معاوية ، وأبو جعفر النفيلى • روى له أبو داود حديثه
عن جدته عن عائشة « ما الذى أحل اسمى وحرم كنيتى » • وهو عند الطبرانى
عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان عن أبى جعفر النفيلى المروى عند أبى داود
عنه • وقال : لا يروى عن عائشة الا بهذا الاسناد •

قال شيخنا : وهو متن منكر ، مخالف للأحاديث الصحيحة • انتهى •
وقال الذهبى : لم أسمع فى صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه
ابن أبى حاتم ولا غيره •

٤٠٢٣ - محمد بن عمران الأنصارى •

الماضى ابنه •

٤٠٢٤ - محمد بن عمرو بن ثابت العتوارى • الليثى • المدنى •

سمع أباه عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر • وعنه فليح بن سليمان •
ذكره ابن حبان فى الثالثة ثقافته • وهو فى تاريخ البخارى • وقال أبو
حاتم : لا أعرفه ، ولذا ذكره شيخنا فى اللسان ، وقال أنه روى عنه غير
فليح • انتهى •

ولم أقف له على غيره • ثم لعله أراد أن يقول : ما روى عنه غيره •
وهم من ذكر فى الرواة عنه شريح بن يونس • فشريح إنما يروى عن فليح
عنه •

٤٠٢٥ - محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان ، أبو عبد الملك •

ويقال أبو القاسم ، ويقال أبو سليمان الأنصارى النجارى •
والد أبى بكر •

ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بنجران سنة عشر ، ويقال :
أنه هو الذى كناه أبا عبد الملك •

يروى عن أبيه ، وعمر ، وعمر بن العاص • وعنه ابنة ، وعمر بن كثير
ابن أفلح •

وولته الخرج أمرها يوم الحرة ، فأصيب فى ذلك اليوم بالمدينة سنة
ثلاث وستين ، بعد أن صلى ، وجراحه تشعب دما • وما قتل الا نظما بالرماح •
وكان يرفع صوته : يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب ، فانهم يقاتلون على
طمع دنيا ، وأنتم تقاتلون على الآخرة • ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم ،
فيفضها حتى قتل •

وقال حفيده عبد الله بن أبى بكر : أنه أكثر يوم الحرة القتل فى أهل
الشام ، كان يحمل على الكردوس منهم ، فيفضه ، وكان فارساً ، ثم حملوا عليه
حتى نظموه بالرماح • فلما وقع انهزم الناس ، بحيث كان قتله سبب هزيمة
أهل المدينة • وقتل معه ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته •

وكان يلبس مطرف خز بسبعمائة •

وقد روى له النسائى • وذكر فى التهذيب ، وثانى الاصابة ، والثقات ،
وابن أبى حاتم ، وتاريخ البخارى ، وقال : قال : محمد بن سلمة عن
أبى اسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ،
عن جده محمد بن عمرو • قال : كنت أتكنى أبا قاسم ، فجئت أخوال بنى
ساعدة ، فزهوني ، وقالوا : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من تسمى
باسمى ، فلا يتكنى بكنيتى » • فحولت كنيتى بأبى عبد الملك •

وقال شيخنا : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، عبد الله بن حنظلة بن
المغسيل • هذا ما لا خلاف فيه ، ولعلمهم بعد قتل ابن حنظلة اجتمعوا على ابن
حزم • قال : ثم ظهر لى أنه كان مقدماً على الخرج - يعنى كما وقع التصريح
به فيما تقدم - ، وابن حنظلة على الأوس •

٤٠٢٦ - محمد بن عمرو بن حلحلة • الديلى • المدنى •

يروى عن عطاء بن يسار ، ومعبد بن كعب بن مالك ، ومحمد بن عمرو
ابن عطاء ، والزهرى . وعنه مالك ، واسماعيل بن جعفر ، ومسلم الزنجى ،
والدراوردي ، وزهير بن محمد المروزي ، ويزيد بن أبي حبيب ، وسعيد بن أبي
هلال ، وغيرهم .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال : كان ذا
هيبة ، ملازما للمسجد . وكذا قال ابن سعد .

وخرج له الشيخان . وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخارى ، وابن أبي
حاتم ، وابن حبان .

٤٠٢٧ - محمد بن عمرو بن عبد الله . الأنصارى . المدنى .

ذكره الدارقطنى فى المحدثين . وينظر تاريخى الكبير .

٤٠٢٨ - محمد بن عمرو بن عبيد بن حفظة ، أبو سهل الأنصارى .

الواقفى . المدنى . ثم البصرى .

يروى عن شهر بن حوشب ، ومحمد بن سيرين ، والقاسم ، والحسن ،
والبصريين ، وغيرهم . وعنه ابن المبارك ، وعلى بن الجعد ، وبشر بن الوليد ،
ومعن القزاز ، وكامل بن طلحة .

ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن حبان فى ثقافته : يخطئ ، وذكره
أيضا فى الضعفاء ، وقال : يروى عن الحسن والبصريين . وعنه أهلها . ممن
ينفرد بالمنكير عن المشاهير . يعتبر تحديثه من غير احتجاج به .

وقال يحيى بن سعيد : روى عن الحسن أوابد . وقال عمرو بن على
الفلاس : ذكرته ليحيى بن سعيد فلم يرضه . وقال أحمد : كان يكون
بالبصرة وعبادان . يحدث عنه ابن مهدى . وقال ابن نمير : بصرى ليس
يسوى شيئا .

وذكره البخارى فى تاريخه ، والخطيب ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان
فى الثقات والضعفاء . وكذا هو فى التهذيب ، لكن فى محمد بن عمرو
الأنصارى .

٤٠٢٩ - محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة ، أبو عبد الله القرشي .

العامري المدني . أمه أم كلثوم ابنة عبد الله بن غيلان بن سلمة من ثقيف .

ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني . يروى عن أبي حميد الساعدي في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم . أبو قتادة الأنصاري ، وعن أبي هريرة ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهم . وعنه محمد ابن عمرو بن حلحلة ، وعمرو بن يحيى المازني ، والوليد بن كثير ، وابن عجلان ، وعبد الحميد بن جعفر ، وابن اسحاق ، وابن أبي ذئب ، والزهرى ، وموسى بن عقبة ، وآخرون .

قال ابن سعد : كانت له هيئة ومروءة ، كانوا يتحدثون أنه يقضى الخلافة اليه لهيئته وعقله وجماله .

لقى ابن عباس وغيره ، وكان ثقة له أحاديث .

وقد خرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، وتاريخ البخاري ، وابن أبي حاتم ، ونقل عن أبيه : بأنه ثقة . صالح الحديث . وعن أبي زرعة : أنه مدني قرشي من بني عامر بن لؤي . ثقة .

وكذا وثقه النسائي ، ثم ابن حبان ، وقال : مات بالمدينة في آخر ولاية هشام بن عبد الملك ، عن ثلاث وثمانين سنة . وقال ابن سعد : بالمدينة في خلافة الوليد بن يزيد . . والجمع بينهما ممكن ، فانه مات في آخر خلافة هشام وأول خلافة الآخر .

٤٠٣٠ - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، أبو عبد الله .

وقيل أبو الحسن . الليثي . المدني . أحد علماء الحديث .

يروى عن أبيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبيدة بن سفيان ، وسعيد ابن الحرث ، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين بن إبراهيم بن الحرث . التيمي ، وطائفة . وعنه مالك ، وسفيان ، وإسماعيل بن جعفر ، وابن عيينة ، وعبد ابن عباد ، وأبو أسامة ، وسعيد بن عامر ، ومحمد بن بشر ، وإيزيد بن هارون ومحمد بن أبي عدى ، وخلق .

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه • وهو شيخ • وقال
ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه ، فقليل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان
يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ،
عن أبي هريرة •

وقال النسائي وغيره : ليس به بأس • زاد غيره : وحديثه صالح ،
ولذا خرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم متابعه •

وذكر في التهذيب ، وثقات ابن حبان ، وقال : يخطئ ، والبخاري وابن
أبي حاتم •

مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومائة •

٤٠٣١ - محمد بن عمرو بن كعب الأنصاري •

من أهل المدينة • يروى عن امرأة أبي • عن أبي • وعنه محمد بن عبد
الرحمن ، شيخ لشعبة •

قاله ابن حبان في الثالثة ثقاته •

٤٠٣٢ - محمد بن عمرو ، أبو سهل الأنصاري •

الواقع أبو سهل البصري • قيل اسم جده عبيد ، وقيل عبد الله بن
حنظلة بن نافع •

مترجم في التهذيب للتمييز ، ولم أر من ينسبه مدنيا • وأشرت إليه
هنا لقول ابن عبد الهادي : أنه هو الذي بعده •

٤٠٣٣ - محمد بن عمرو الأنصاري • المدني •

عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن محمد بن زيد
في الآذان • وعنه ابن مهدي ، وحامد بن خالد الخياط •

وقال الذهبي : حكمه العدالة ، لرواية ابن مهدي عنه • وأشار ابن عبد
الهادي ، إلى أن صاحب الترجمة هو : المكنى بأبي سهل • فالحديث الذي
خرجه أبو داود في الآذان • لهذا أخرجه أحمد في مسنده ، فوقع عندنا مكنيا
بذلك •

قلت : وسمى الدارقطني في الحمد بن جده عبد الله •
وهو في التهذيب •

٤٠٣٤ - محمد بن العمرى •

تابعى • مدنى • ثقة • قاله العجلي فيما رتبته السبكي في هذا المحل
دون الهيثمى •

قلت : واسم أبيه •

٤٠٣٥ - محمد بن عمر بن الأعمى •

الماضى أبوه •

كان قارئاً مؤذناً •

مات في المغرب بعد غيبة طويلة ، وخلف والدا صالحا نجيباً مؤذناً حسن
الصوت • قاله ابن فرحون •

٤٠٣٦ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن بدر ، الشمس بن السراج •

السابقى • المدنى • الشافعى • الماضى أبوه •

سمع منى الكثير من القول البديع ، مع السلسل ، وحديث زهير • وعلى
اليسير من البخارى • كل ذلك في المجاورة الأولى بالمدينة ، وكتبت له •

ثم قدم القاهرة ، فقرأ على مسند الشافعى ، ولأزمنى في غيره ، واشتغل
قليلاً ، وعرض على بعض محفوظاته • ثم عاد واجتمع به في سنة ثمان
وتسعين في المدينة •

٤٠٣٧ - محمد بن عمر بن على بن الحسين بن أبى طالب •

في الذى بعده •

٤٠٣٨ - محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله العلوى •

المدنى • من سادات بنى هاشم •

أمه أسماء ابنة عقيل بن أبى طالب • يروى عن أبيه وعمه محمد بن

الحنفية ، وابن عمه علي بن الحسين بن علي ، وعبيد الله بن أبي رافع ،
والعباس بن عبيد الله بن عباس ، وكريب مولى ابن عباس • وعنه بنوه -
عبيد الله وعبد الله وعمر - ، وابن جريج ، وهشام بن سعد ، ويحيى بن أيوب
والثوري ، ومحمد بن موسى الفطري ، وآخرون •

قال ابن سعد : أدرك خلاف بني العباس • وقال : جويرية بن أسماء :
كان الناس يقولون أنه يشبه جده عليا • وقال ابن حبان في ثمانية ثقاته : أنه
يروى عن علي - يعني مرسلًا - ، وأكثر روايته عن أبيه ، وعن علي بن الحسين
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، والثوري • وهو في تاريخ البخاري •

وقال ابن سعد : قد روى عنه ، وكان قليل الحديث ، أدرك أول خلافة
بني العباس • وقال ابن القطان : حاله مجهول ، لكن زعم أنه محمد بن عمر
ابن علي بن الحسين بن أبي طالب •
قال شيخنا : وأظنه وهم في ذلك •

٤٠٣٩ - محمد بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد ، أبو الطيب
السحولي • بفتح المهملة نسبة لسحول من بلاد اليمن ، ثم المكي المؤذن •
ولد في ليلة الخميس مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بمكة - كما ذكر - وأحضر في آخر الخامسة بالمدينة النبوية على الزبير
الأسواني الشفا • فكان آخر من روى عنه في الدنيا •

وسمع بها من علي بن عمر بن حمزة الحجار خامس فضائل الصحابة
لخينة • ومن الفخر الذويري ، والعز ابن جماعة مجالس من النسائي • ومن
الجمال المطري وخالف البهائي في آخرين •

وأجاز له من شيوخ مكة الجمال الأفشهرى ، وعيسى الحجى ، والشهاب
الحنفى ، والزين أحمد بن محمد بن المحب الطبرى ، وغيرهم •

وحدث بالشفا غير مرة حديثًا عنه غير واحد ، منه شيخنا ، والتقى
ابن فهد •

وكان فقيها بالمدارس الرسولية بمكة ، حسن الطريقة بآخره • يكتب
الخط الجيد ، وينظم الشعر •

ودخل القاهرة والشام غير مرة ، وأذن بالحرم المكي على زمزم دهرًا •
وكان على آذانه مهابة •

وأضر قبل موته بسنين ، ومات • وقد أضر بعد أن تعطل أياما بسيرة
في يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة بمكة ، ودفن بالمعلاة -
رحمه الله •

٤٠٤٠ - محمد بن عمر بن كيكلى الحلبى •

سبط ابن الفرفور ، وفراش الحرم النبوى •
له : سير أهل السعادة الى ارتقاء درجات الشهادة •

٤٠٤١ - محمد بن عمر بن محمد بن أحمد •

الهندي الأصل • المدنى المولد والمنشأ • الحنفى •
رأيت بخطه نسخة من طبقات الحنفية لعبد القادر ، موقوفة بالمدينة •
أرخ كتابتها في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة - بسعيد السعداء •

٤٠٤٢ - محمد بن عمر بن محب •

هو الذى بعده •

٤٠٤٣ - محمد بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف ، الشمس
الأنصارى •

الزرندي • المدنى • الشافعى •

حفظ المنهاج وغيره ، وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى ، وسمع
أبا الفتح الراغى ، والبخارى على المحب الأقصرائى بالروضة النبوية سنة
أحدى وخمسين • وقرأه على أبى الفرج الراغى ، ثم منى حيث كنت هناك •
وهو انسان خير • صاهره السيد السمهودى على أخته رقية ، بعد عبد
القادر عم النجم بن يعقوب القاضى • وياشر فى حاصل الحرم مع دشيشة
الظاهر جقمق بعد مسدد •

مات فى شوال سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن دون السبعين •

٤٠٤٤ - محمد بن عمر بن محمد بن عمر ، الخواجا الشمس بن

السراج .

الدمشقي ، ثم القاهري ، ويعرف بابن الزمن .

ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بدمشق . ونشأ بها ، وتعلاني

كأبيه التجارة .

وسافر فيها الى الجهات ، ودخل القاهرة مع أبيه ، وبمفرده غير مرة .
ثم قطنها ، وترقى الى أن صار من خيار أعيان التجار ، المظهرين التودد
للعلماء ، والصلحاء ، والساعين في المآثر الحسنة ، بحيث عمل بمكة رباطا ،
ودشيشة . وكذا بالمدينة النبوية ، ومدرسة ببيت المقدس ، وغير ذلك كجامع
شرح فيه ببولاق .

ونديه الأشرف قايتباي لسابق خصوصيته له به قبل تسلطه بأشياء

من القرب التي عملها بالمسجدين الشريفين .

وكان ابتداء مباشرته لذلك ، من أثناء سنة تسع وسبعين ، فزادت همته
فيهما ، بحيث كان هو الأصل في جل ما نسب له فيهما . وكذا نديه لاصلاح في
مقام الشافعي فاجتهد في ذلك ، وصارت له وجهة في بلاد الحجاز ، ونمت
أمواله وجهاته بسبب مراعاته في متاجره ونحوها ، مع كثرة خدمه وبذله .

ولم يسلم من قائم عليه ، سيما حين تعرضه للحجرة النبوية ، بعد
مناكدته لعالم الحجاز البرهان بن ظهيرة ، بما شرح في محاله ، وتعب من الكلف
في توابع ذلك .

وبالجملة فهو زائد العقل ، والتودد ، والاحتمال ، قليل المثل في مجموعه
ومن والي على أفضاله ، سيما حين مجاورتي الأولى بالمدينة . وسمع مني
مجالس في القول البديع .

والناس فيه فريقان ، وأكثر الفقراء معه . ولا زال في مجاهدة ومناودة ،
ومضارة ، ومراعاة ، الى أن سافر مكة في موسم سنة ست وتسعين ، فحج ،
وجاور متعطلا ، حتى مات في شوال سنة سبع بعد امتثاله للأمر ، باصلاح
العين الزرقاء بالمدينة ، واصلاح ما اختل من سقف مسجدها . فأرسل مملوكه
لذلك ، فأنهاهما . وتأسفنا على فقده ، فلم يخلف بعده في الجماعة مثله -
رحمه الله وعفا عنه .

٤٠٤٥ _ محمد بن عمر بن واقد ، أبو عبد الله الأسلمي ، مولا هم .

الحنى . الواقدي . الامام .

ولد في سنة تسع وعشرين ومائة . وقيل سنة ثلاثين كما سمعه ابن

سعد منه .

وكان جده واقد مولى لعبد الله بن يريذة الأسلمي .

روى عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأسامة بن زيد
ومعمر بن راشد وابن أبي ذئب وهشام بن العار . وأبى بكر بن أبى شيبة ،
والثوري ، ومالك ، وأبى معشر ، وخلائق .

وكتب ما لا يوصف كثرة ، وروى القراءة عن نافع بن أبى نعيم ،
وعيسى بن وردان . وعنه أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن سعد ، وأبو
حسان الزنادى ، وسليمان الشاذكونى ، ومحمد بن شجاع البلخى ، ومحمد
ابن اسحاق الصغانى ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، وأحمد بن خليل البرجلانى ،
والحرث بن أبى أسامة .

وكان من أوعية العلم . ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد ، وسارت
الركبان بكتبه فى المغازى والسير . وكذا الفقه . وكان أحد الأجواد المذكورين .
قال ابن سعد : ولى القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين . وكان عالماً بالمغازى
والسير والفتوح والأحكام واختلاف الناس . وقد فسر ذلك فى كتب استخراجها
ووضعها للناس ، وحدّث بها . وقدم بغداد سنة ثمانين فى دين لحقه .
فلم يزل بها . . قال : ولم يزل قاضياً ، حتى مات بها لأحدى عشرة ليلة
خلت من ذى الحجة سنة سبع ومائتين . . انتهى .

قال محمد بن سلام الجمحى : هو عالم دهره . وقال مصعب بن
عبد الله ، والله ما رأينا مثله . وقال الدراوردى : هو أمير المؤمنين فى الحديث .
وقال إبراهيم الحرى : وناهيك به ، انه أمين الناس على أهل الاسلام ،
كان أعلم الناس بأمر الاسلام . فأما الجاهلية فلم نعلم منها شيئاً . وعن
الواقدي كانت ألواحى تصيع فأوتى بها من شهرتها بالمدينة يقال هذه ألواح
ابن واقد . وقال ابن المبارك : كنت أقدم المدينة فما يفيدنى ويدلنى على
الشيوخ الا هو .

التام بين الخاص والعام . مثابرا على قضاء حوائج الناس . سمعت منه
وسمعتة يذكر ما يدل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة .
وتوفي في ليلة مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

ورأيت غيره أرخه في سنة تسع وعشرين وستمائة بالمدينة النبوية .
والقولان حكاه التقى الفاسي . فأولهما عن المنذرى والرشيدي العطار وابن
المسدي والذهبي ، وثانيهما عن غيره . وخطأه وطول ترجمته .
وممن يروى عنه القطب القسطلاني . وأنشد له من نظمه :

لو كنت أعقل ما أطبقت مقلتي . وكان دمعى على الخدين يستبق
كأنه شمعة يبدو توقدها . إن أراد اعتداء وهى تحترق
وأبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن المرى الحوراني ، وقال انه قال له :
أنه روى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فسأله أن يعلمه كلمات في
الاستخارة ، فعلمه : اللهم رب محمد أسلك بترابه الطيب الطاهر وما ضمه
من أعضائه ورفقته به الى ملكوتك الأعلى أن تعزم لى على أحب الأمور اليك
منى ، ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ، ولا حول ولا قوة الا بالله فقوله
ثلاثا .

وكان اذا جاءه أحد من الأشراف يقوم له ، ويستمر قائما حتى يقضى
المشريف حاجته أو ينصرف أو يجلس . وله أخبار مع الملك الكامل في حق
شرفاء المدينة وتعظيمهم .

وممن كان قريبا من تاريخه من قرطبة ثلاثة وعلماء ، وهم : أبو العباس
أحمد بن علي صاحب المفهم - مات سنة ست وخمسين وستمائة - ، وأبو
عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج - بالمهمله ، مؤلف التفسير
والذكر ، مات سنة إحدى وسبعين وستمائة - ، وأبو العباس أحمد بن
فرج - بالمهمله .

٤٠٤٧ - محمد بن عمر ، فصيح الدين أبو المطهر

من المائة الثامنة . له تفسير مجلدين ، صنفه بالمدينة النبوية .
رأيتة عند البدر بن القطان . ثم صار للقليلي المدير .
٤٠٤٨ - محمد بن عمر التكروري .

(. . .) كلمات غير واضحة بالأصل

وممن ترجمه الخطيب في خمسة أوراق كبار • وقال : هو ممن طبق شرق الأرض وغربها • وكذا طول ابن عساكر في تاريخه ترجمته • ثم المزي في تهذيبه • وزاد عليه شيخنا : ولكنه مع عظمته في العلم ضعيف • ذكره غير واحد كابن حبان في الضعفاء • قال ابن نمير ومسلم وأبو زرعة : مقروك الحديث • وقال البخاري : سكتوا عنه وما عندي له حرف تركه أحمد وابن نمير • وقال أبو داود : وكان أحمد لا يذكر عنه كلمة وأنا لا أكتب حديثه • وعن الشافعي قال : كتبه كذب • وقال ابن زاهويه : هو عندي ممن يضع الحديث • وكذا قال ابن المديني • وقال ابن معين : ليس بشيء •

وحاصل الأمر أنه مجمع على ضعفه • وأجود الروايات عنه رواية سعد في الطبقات • فانه كان يختار من حديثه بعض الشيء • وقال النووي في كتاب الغسل من شرح المذهب : انه ضعيف باتفاقهم • وقال الذهبي في الميزان : استقر الاجماع على وهنه وتعقب بما لا يلاقى في كلامه • وقال الدارقطني : الضعف بين على حديثه • وقال الجوزجاني : لم يكن متقنا • وترجمته محتملة للبسط •

٤٠٤٦ - محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم •

الامام أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي القرطبي ، ثم المديني ، المكي •

قال القطب القسطلاني في ارتقاء الرتبة له : وصحبت الشيخ الامام العارف أبا عبد الله القرطبي بالمدينة ، وقرأت عليه فيها ختمة ، وسمعت عليه بها ، وبمكة • وكان يلحظني وبنوه بي ويكرمني وأنا في بركته • وحكى أنه كان يقرأ عليه بهذا الأدب ، وعاب على فرجعت وأنا منكسر ، فدخلت المسجد ، وقعدت عند القبر الشريف ، فلم ألبث أن جاءني وأنا على تلك الحالة ، وقال : قم فقد جاء فيك شفيع لا يرد • انتهى •

وهذه منقبة عظيمة لكل منهما •

وقد ترجمه المنذرى بأنه تلى بالروايات على أبي القاسم الشاطبي • وسمع منه ومن جماعة من شيوخ مصر • وكذا سمع بمكة واسكندرية • وحدّث • وأقرأ • وانتفع به جماعة • وحج مرارا وأكثر المجاورة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم • وبرع في التفسير والأدب ، وكان له القبول

كان من الصالحين ، المتقين ، العلماء .. ذكره ابن صالح .

٤٠٤٩ - محمد بن عمر الديلى .

يروى عن نعيم الجمر . وعنه أهل المدينة .. قاله ابن حبان فى ثلاثة
ثقاته ، تبعاً لتاريخ البخارى . وزاد البخارى : أهاب أن يكون محمد بن عمرو
ابن حمله - يعنى الماضى .

٤٠٥٠ - محمد بن عمير الهلالى .

شيخ الفراشين بالمدينة .. تلقاها عن محمد بن ضرغام . ممن كان
الأبشيطة يصفه بالقطبية . بل تعرض له بعض شيوخ الخدام ، فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صاحبيه وهو يأمر بالانتقام منه .

وعمر جده لا أبوه . وقد سبق فى محله . وترك صاحب الترجمة ابنة
تزوجها ابن عمه عبد الرحمن بن أحمد بن عمير ، وأولادها عدة ، أحدهم محمد ،
قرأ القرآن والمنهاج وغيره .. ومات سنة تسعمائة . وآخران حيان ، سافر
أحدهما مع أبيه لمصر ، وهما الآن فيها .

٤٠٥١ - محمد بن عوف المدنى .

من شيوخ هياج بن عبيد الآتى .

٤٠٥٢ - محمد بن عياض .

المدنى الأصل .. يروى عن الليث ، وعبد العزيز أبى رواد ، وابن
لهيعة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعمه فضالة بن المنذر . وعنه يزيد
ابن سعيد الاسكندراني .

ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، قال : وسألته عنه ، فقال : شيخ مصرى .
اسكندراني . مدنى الأصل . قلت ما حاله ، قال : شيخ .

٤٠٥٣ - محمد بن عيسى بن سالم بن على بن محمد ، الجمال أبو أحمد
الدوسى الشريش .

ثم المكي • الشافعي • ويعرف بابن خشيش • • • • • مصغر •
ولد سنة احدى وستمائة •

سمع على أبي الفضل المرسى ، ومحمد بن علي بن الحسين الطبرى •
وحدث •

وصفه الميورقي : بالامام • المدرس • الفرضى • النحوى • اللغوى •
الأصولى • مفتى الحرمين • وأنه مات بالمدينة فى رجب سنة أربع وسبعين
وستمائة • وله فى الفقه المختضب •

قال الجمال بن ظهيرة : أنه حسن قرأه عليه الرضى بن خليل
العسقلانى - ونظم التنبيه فى سبعة آلاف وخمسائة سنة وأربعين بيتا ،
سماها الكفاية ، وشرحه فى أربع مجلدات وسماها الغاية • وكان موقوفا
برباط ربيع من مكة وأسند فيه أحاديث كثيرة للاستدلال بها من جماعة • وله
كراسة فى علم الحديث سماها صفوة علم الحديث فى الميزين الطيب والخبيث •
قرأه عليه العلم أحمد بن أبى بكر بن خليل العسقلانى فى الحرم ، سنة سبع
وستين • • • • • ، وعبد الرحيم بن يوسف ، • • • • • ، والعماد اسماعيل
ابن محمد بن ابراهيم الطربون ، والتقى عمر بن محمد بن عمر القسطلانى ،
ابن امام المالكية ، والجار لهم •

وهو عند الفاسى باختصار •

٤٠٥٤ - محمد بن عيسى الملك (١) بن حميد بن الرحمن (١) بن عوف
القرشى •

الزهرى • المدنى • • والد يعقوب الآتى • له ذكر فيه •

٤٠٥٥ - محمد بن عيسى بن محمود العلوى •

الهندي الأصل • المكي • المدنى المنشأ •

(١) هكذا بالأصل ، ولم تتأكد من صحته حيث أن المخطوطة تنقص
تراجم حرف الياء •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

ممن صحبه أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطى اثنتى عشرة سنة • ودخل
الى بلاد السودان ، وحصل دنيا ، ثم ذهبت منه •

ومات بالمدينة النبوية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة • ذكره الفاسى
فى مكة • • هكذا واصفا لأبى بكر بأنه شيخه •

٤٠٥٦ - محمد بن عيسى الزرقى الأنصارى •

يروى عن أبيه عن خولة ابنة قيس • وعنه ابن أبى ذئب •
قاله ابن حبان فى ثالثة ثقاته • وابن أبى حاتم عن أبيه • وهو فى
تاريخ البخارى ، وقال : عداده فى أهل المدينة •

٤٠٥٧ - محمد بن غانم بن حصين بن حسين ، الجمال الترى •

السوارقى ، أخو خاتون الآتية وفق عليهم طراد فى سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ، وتأخر هذا الى قريب الأربعين •

٤٠٥٨ - محمد بن غرير بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ،
أبو عبد الله •

• • • • • وغيرهما • وعنه البخارى - وذكره فى تاريخه - ، وعبد الله
ابن شبيب ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذى •

وقاله ابن حبان ، وذكر فى التهذيب لتخريج البخارى عنه ضمنه
لأحاديث ، كما قاله صاحب الدهر • • وقال السمعانى فى الأنساب : ان اسم
أبيه عبد الرحمن وغرير لقبه •

٤٠٥٩ - محمد بن غصن ، أبو عبد الله الأنصارى القصرى •

ممن أخذ عن أبى الحسين عبد الله بن أبى الربيع • وبالع فى تعظيمه
رفيقا لأبى عبد الله محمد بن محمد بن على بن حريث • • حسبا تأتى فى
ترجمته مع شىء يدخل فى ترجمة القصرى •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

قال ابن فرحون : هو شيخنا • الامام • العلامة • المقرئ •
 الولي • المحقق • الثري • أبو عبد الله • جاور بالمدينة ثلاث مرات بعد
 السبعمئة ، عام تسع ، ثم ثمانية عشر ، ثم عشرين • وكان عالم زمانه
 بالقراءات ، مشهور بالكرامات ، قرأت عليه وأحدث عنه وجودت القرآن عنده ،
 ورأيت مرسى أحواله ما لم أره في أحد من أقرانه ، وقد ذكر لي به
 عنه أنه ظهر حاله في تونس ظهورا عظيما واتسعه خلق كثير ، واعتقده الخاصة
 والعامه ، حتى خاف منه صاحبها ، وخشى على ملكه منه ، فأمره بالانتقال
 عنه ، لأنه لو أمر الناس بخلعه لفعلوا • وقد قيل لي أنه فك في يوم واحد
 كثيرا من الأسرى من أيدي الأفرنج بأموال ولا يخص • وكان اذا تكلم
 في بها على وترك الحقوق والتقاضى عن الخصوم ،
 ولا يقوم الا وقد ألقى الناس من وشبهها ما يسند
 الثور الكبير • فلما قدم المدينة رام إخفاء حاله مع المقام
 الشريف ملزم الصلاة والاقراء حتى اشتهرت أحواله وكراماته ، فاجتمع عليه
 أهل الخير ومشايخ الحرم ، وسألوه تعيين يوم يعظمهم فيه معين يوم الجمعة
 بعد الصبح بعد توقف كبير ومعالجة ، حتى أنه لسمع من في المسجد من سعيهم
 اليه رجة عظيمة ولا يتخلف عنه أحد ، لا من المجاورين ولا من غيرهم •

وكتب في مجلسه فأمرني في ذلك فكان الناس اذا صلوا ذهبوا
 أول يوم يقرأه آية « يا أيها الناس » • حتى يصل فاستمعوه له • وحديث
 الحلال بين • وكان يتكلم فاذا غلب عليه الحال قام على قدميه وصاح بأعلى
 صوته فكلما بعد مواظمة القلوب عنها بابا مو وانتفع
 الناس بكلامه • ومن جملة كراماته أن كبيش بن منصور متولى المدينة نيابة
 عن أبيه ، بلغه أن عمه مقبل بن جمار ، أقبل من الشام يريد المدينة فأمر
 بالاحتفاظ منه أن لا يباب أحد من المجاورين وغيرهم ، حتى الضعفاء
 والعلماء والخدام في بيته بل بالقلعة وما حولها ، ومن يخلف حل دمه • فكرب
 الناس لذلك ، ولكن لم يسعهم غير الطاعة ، بحيث لم يتخلف سوى والدى
 والشيخين عبد الله البكرى وصاحب الترجمة على قدميه وصاح : اللهم من
 أراد المدينة بسوء فخذ صباحا ، ومن أرادها صباحا فخذ مساء •

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

واحتد واحمر وجهه ، ودعا حتى قال : من لا يعرف حاله هذا فان
الناس وطالت قلوبهم • وهذا الرجل يذكر ويدعو على من سره
فلم يلبث الا ليلة أو ليلتين ، ودخل مقبل المدينة هو وجماعة بالليل من خلف
قلعتها فانهم نصبوا سلما استعملوه في الشام قطعاً موصلاً - هو اليوم
بالحرم الشريف - وذلك في ليلة السبت ثامن عشرى شعبان سنة تسع
وسبعمائة فرام كبيش الهروب ، ثم ثبته الله تعالى وقابلهم هو وأهل
المدينة • فقتل مقبل وجوش وقانم أبناء قاسم بن جمار فعلموا
حينئذ أن الشيخ حدث بذلك وكشف له عنه وحذر الناس فعموا •

ومن جملة ما رأيت منه أنه لما قدم الى المدينة ، بعد مجاورته بمكة في
آخر عام اثنتين وعشرين وسبعمائة ووجد والدى قد توفي • قال لى : ما منعك
أن تقوم بوظائف والدك ، فقلت له ما بيدي ، ما بقى لى ركن ولا ساعد غير
الله ، فقال لى : أثبت على وظائف والدك ، فأنت أن شاء الله تعالى عليها ،
فقلت : الاشتغال والاشغال يبطل ماله وصفى فكره • وقد انكسر خاطرى
فقال : لم نكن نشغل الناس بالعربية في أيام والدك فقلت : بلى ، قال : قدم
على ذلك ومن حال كلامه وحلت نفسى على الاشتغال ولازمت حتى كانت
خلعتى فوق خلعة والدى واشتغلت اشتغالا جيدا حصلت سنين ما لم يحصله
غيرى في مدة عمره •

ثم سافر الى القدس فوافاه بها أبو يعقوب رسول صاحب المغرب أبي
الحسن المدينى • وقد أرسل الإقامة • درس بالمدينة ووظيفة أخرى فاستشاروه
فيما حانها به ومن فأشار عليهم بأن لا يقدم على أحد
ذلك وحصل لى الخير ببركته

وله موضوعات مفيدة منها اختصار الكافي في القراءات • لم يسبق الى
صلة صغير الحجم غزير العلم ، انتفع به الطلبة وحفظوه • ومقدمات في النحو
والحديث البيان •

مات بالقدس في عيد الأضحى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة •

(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

قلت وكذا قرأ عليه القرآن بالمدينة أخوا البدر عبد الله على ، وكان الشيخ يحكى فى أنه رأى فى المنام كأن نارا استعرت فى الروضة ، وهى تعمل فى السجاجيد التى أوصال ويصح وربما سجدتى من تلك السجاجيد . وكذا كان يقول اذا الروضة ولم أجد لى فيها مدخلا فرجت وسردت لما أدى الحرص على الخير . وكان الصف من جمعة حتى يرفع البساط ويصلى على الرمل .

وقد أفرد ترجمته الشمس محمد بن صالح فى مؤلف سماه الذنبيسة شيخ الصدق والنصيحة . وهو ممن لازمه وأخذ القراءات وغيرها . وما رأيت المجد ذكره لكن ترجمته .

٤٠٦٠ - محمد بن غياث بن طاهر بن العلامة الجلال الخجندى .

المدنى . الحنفى .

اشتغل عند السيد على شيخ الباسطية بالمدينة . وجود عليه الخط . وتردد الى القاهرة ، ثم توجه الى الحبشة . فقتل بها شهيدا فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وترك بالحبشة . وبلغنى أنه فى الأحياء .

٤٠٦١ - محمد .

أخو الذى قبله وذلك أكبر . ويكنى هندا بالفتح عنه ممن اشتغل عند السيد على أيضا ، وجود عنه الخط . وتردد الى القاهرة . فمات فى طاعون سنة ثلاث وسبعين (١) وثمانمائة .

٤٠٦٢ - محمد بن فاطمة الزهراء .

روى عنه الأوزاعى ووقع فى الوصايا من مسلم منسوباً لأم جده محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

٤٠٦٣ - محمد بن أبى الفتح بن ابراهيم بن أحمد بن غانم .

(١) فى الأصل ثلاث سبع .
(٢٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل .

يأتى فى محمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد واسمه أبى الفتاح محمد •

٤٠٦٤ - محمد بن أبى الفتاح بن تقى الكازرونى • فى ابن محمد •

٤٠٦٥ - محمد بن فرج ، الجمال •

المسكى

ممن كان يترد الى اليمن كثيرا فى دولة بنى سيده الشريف أحمد بن
عجلان بن رميسة لتولييه لأمر العلم الذى صاحب اليمن كل سنة الى
مكة ، وحصل دنيا ، تقرب منها بقريات ، كرباط بقرب باب الحروك ، وسبيل
عند عين تاران وكلاهما بمكة ، وبعض رباط بالمدينة وهو
رباط وتولى أمر الشريف على بن عجلان مديدة •

ومات فى محرم سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة •

ذكره الفاسى مطولا •

٤٠٦٦ - محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، الشمس أبو عبد الله

ابن ذى الكشيش أبى الفضيل وأبى القاسم اليعمرى •

الأبدى • الجياني • التونسي المولد والمنشأ • المدني • المالكي •

والد البدر عبد الله المؤرخ وأخيه على ، وجد القاضى برهان الدين

ابراهيم الماضين •

ويعرف بابن فرحون • له ذكر فى عدة تراجم من تاريخ ولده فيراجع •

وقد قال ابنه أيضا : انه كان قد اشتغل بالعلم على شيوخ بلده ، وبرع
فى الفقه وأصوله ، والعربية • وشارك فى علوم عديدة • وسمع الحديث على
الجمال أبى بكر بن مسدى • وصحب أبيا محمد المرحاني ، وخرج فى صحبتيه
من تونس الى الحج ، فلما وصل مكة مرض ، فقال له أبو محمد : هذا اشارة
الى الاقامة • فأقام بها ، ولم يتعرف بأحد من الناس • ولم يكن معه من
التفقه سوى ما أعده للطريق ، فبنى أمره على التوكل على الله ، فعرف مكانه

(...) كلمات غير واضحة بالأصل •

من العلم • واشتهر بحسن الخط ، مع الصحة والضبط • فالتمس منه بعضهم نسخ الروضة للنووي ففعل • وكان يستعين بما يحصل له • وقدر الله انتقال تلك النسخة الى المدينة ، ووقفها بالمدرسة الشهابية مع نسخة أخرى بخطه ، نسختها في إقامته بالمدينة •

ولما حجّ رجع الى تونس فوجد المرجاني المشار اليه قد مات ، فحمل كتبه وهي كثيرة جلية ، وجلها أو كلها بخطه ، وبعضها بخط أبيه • فلما وصل اسكندرية باعها • ولم يبق معه الا ما هو يحتاج اليه •

وقدم المدينة فسكن المدرسة الشهابية منها ، بين تلك السادات ونيتة أن لا يشتغل بغير نفسه ، ولا يتعرف بأحد من أبناء جنسه • فألزموه بحضور الدرس لأجل المسكن ، ففعل ، فاشتهر علمه • وفضيلته • وتفننه في علوم • فعظم عند الجماعة وأحبوه ولزموه ، واشتغلوا عليه في الفقه والعربية ، وجماعة في علم الهيئة • فأبان عن فضيلة تامة • وكثر المشتغل عليه في علم الميقات ، بحيث انقطع وقته مع المشتغلين به • • كما قاله لي •

قال : وحررت في الخلاص منهم ، لا سيما وقد سمعت شخصا من العوام يقول لجلسائه يوما : ما رأيته أعلم من هذا المنجم • قال : فقلت في نفسي : لقد أسأت باشتهاري بهذا العلم ، حتى أطلق على هذا الاسم • فتركت الاشتغال فيه •

وكان له اختلاط بسادات من الشيوخ أبي عبد الله البسكري وأصحابه ، وأبي الحسن ، وعبد الواحد الجرولي ، وأبي العلاء الأندلسي ، وأبي اسحاق ، وجماعة من صلحاء الخدام • وممن لا يحصى كثرة • فعرضوا عليه التزوج ، فامتنع ، فلم يزال به حتى زوّجوه أكبر بنات الشريف عبد الواحد الحسيني الأربع ، الثابت النسبة بالقاهرة ، ليتعاطى من وقف بلقيس الموقوف على الشرفاء • بل لما حج نقيب الأشراف أوقفته على ذلك الثبوت ، فصار يصرف لابنته مباركة حتى ماتت • وكان في تزوج أبي بالشريفة البر التام بنا ، إذ ألحقنا بنسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيرنا من ذريته اجماعا ، وشرفاء عند أكثر العلماء • كما أفنى به ناصر الدين المشدالي ، وغيره ممن هو مثله في العلم • وكمل بره بأن علمنا فأحسن تعليمنا ، وأدبنا فأحسن تأديبنا •

واتفق أنه قرأ في بعض كتب الرقائق : أن رجلا كان يسأله جاره أن يزوجه إحدى بناته ، فيقول له : لا حاجة لى بالتزويج ، فبينما هو نائم إذ رأى كأن القيامة قد قامت ، وأن الناس في شدة وحر عظيم وعطش زائد • وكان بينهم ولدان معهم أكواز يتخللون الناس ، قال فقلت لأحدهم : يا ولدى اسقني فاني عطشان • فقال : اذهب ، فما لك فينا واحد - قال : فاستيقظت وبى رجفة عظيمة ، فأنيت باب جارى فدفعته ، وقلت له : زوجنى إحدى بناتك الآن • فلى قصة عجيبة ، فزوجه ، ولم يأت عليه الصباح الا وهو مع زوجته •

فلما قرأها الولد ، كان سببا لاجابة الجماعة ، الذين عرضوا عليه التزويج ، وكان بناؤه بها ليلة الاثنين سادس عشر صفر ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة • فولدت له خمسة ذكور • توفي منهم في حياته اثنان ، وكان يقول عندى مسرة بمن قدمته أكثر منها بكم رجاء لما وقع في الحكاية السابقة •

وكننت أول أولاده • ولم يصده العيال عن شيء من الأوراد والأفعال الصالحة التي كان عليها • بل كان لا يزال مشغولا بنفسه وبذكره وقراءته واشتغاله بكتب العلم • وفي بيته عيال كثيرون ليس بينه وبينهم الا المصاهرة فقط ، ومع ذلك فلم يكن يهتم شأنهم ولا شأن أولاده • بل قدم اشتغاله بالآخرة على كل شيء ، حتى أنه خلى عن التعليقات • وكلما نظرت الى حالى ، وسعة مسكنى ، وضيق خلقى ، وقلة صبرى ، مع ما رأيته من ضيق مسكنه ، وسعة خلقه ، وطول صبره ، صغرت عندى نفسى ، وأبيست من خيرى ، وأنى لى بحسن أخلاقه وحفظ لسانه •

ولقد حكى الشيخ محمد والشيخ عمر الخرازين : أن والدى لما حج معهما ، وكانوا رفقا كثيرة مع عدة جمالين ، يتحدثون عن سيرة ركبهم معهم ، فقال لهم جمال والدى : يا جماعة أما رفيقى فأخرس ، لم يتكلم منذ حملته بكلمة • فقال له رفيقه : بلى والله قد سمعته يوما يتكلم مع أصحابه • وكانت هذه طريقته سفرا وحضرا ، لا يراه أحد جالسا بطريق ، ولا في حلقة فضول • ولا يتكلم الا جوابا • وان جاوب لم يفتح للفضول بابا • • كان القاضى فخر الدين ابن مسكين - الفقيه الشافعى - اذا لقينى يقبل على ويسلم

ويقول : رحمه الله والده ما كان أحسنه وأكثر أدبه وخيره • اتفقت لى معه قضية ، وهى أنى كنت اذا صليت الصبح أجلس فى مصلاى حتى تطلع الشمس ، وأصلى الضحى ثم انصرف ، وكان فى الروضة جماعة من الأشياخ المباركين • قال : وكنت أرتقب بصلاتى ارتفاع الشمس والناس يرقبون قيام أبى عبد الله ويقومون لقيامه • وكان يقوم اذا وصلت فى الحائط الغربى الى أن فتحت الشبابتك الصغار ، فاجتمعت به وأنا به جاهل ، فقلت له : رأيته تقوم لصلاة الضحى قبل وقتها ، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنها حتى ترتفع الشمس وتبيض ، وهذا وقت كراهة ، وكثرت عليه من الأدلة ، وأنا فى اجتهاد وحدة • فلما فرغ ما عندى التفت الى ، وقال لى : بعد هذا اليوم نوخر كما قلت • وسكت عنى واشتغل بما كان فيه • فانصرفت عنه وسألت عنه فقلت لى : أنه فلان فندمت وقلت : أى حاجة دعتنى الى التعرض لهذا الشيخ • فرجعت اليه واعتذرت • فتبسم وقال : ما قلت الا خيرا ، قال : فأنا أدعو له كلما ذكرته • وقال لى أبو عبد الله محمد الغرناطى : كنت جالسا فى المسجد الشريف مع أبى عبد الله القبتورى • قال فقال لى يا محمد رأيت قط المكبريت الأحمر الذى لا يتغير أبدا ولا يتحول ، • • • • • ؟ فقلت : لا ، فقال لى : انظر الى أبى عبد الله بن فرحون فقد دخل المدينة ولم يتغير حاله • • انتهى • •

وكان قد ترك الاشتغال بنا فكلما تغيب فلا يسأل عنه ومرض فلا يهتم مرضنا بل يسأل الله لنا ويدعو لنا فنحن فى بركته وبركة دعائه •

أخبرنى أنه خرج يوما فى الموسم عند قدوم بنى عقبة يريد شراء • • • • • • • • • • وكان غالب عيش المدينة من زرعها وزرع السوارقنة لا يأتى من الشام الا قليلا حتى كان السعيد يدخل بيته بجمل أو جملان ، وكان • • • • • • • • • • الدرب على من يشتري • • • • • • • • • • كبير • • • • • • • • • • قال : فاشتريت حمل • • • • • • • • • • فلما دنوت من الدرب قال لى صاحب الجمل : أنا ما أدخل به أخاف أن أطالب بخراجه ، قال فقلت له سوق الجمل وأنا أتكفل بما يريدون منك ففعل • • • • • • • • • • فلما أردت الدخول قرأت أوائل سورة يس وتعوزت ، ودخلت مع الجمل • • • • • • • • • •

(•••••) كلمات غير واضحة بالأصل •

يروننا ولا عرفونا • فجاءهم من ذكر لهم أننى اشتريت جملا فقالوا :
لم يدخل به من عندنا ولا رأيناه • فدفع الله شرهم عنه

مات فى يوم الخميس رابع عشر ربيع (١) سنة احدى
وعشرين وسبعمائة • ورآه أخى على بعد موته فى النوم ، فقال له :
ما فعل الله بك ، فقال : أعطانى فها أنا فى مقعد صدق عند مليك
مقتدر ، وتبعه المجد كذلك •

ووصفه من أبى عبد الله بن جابر مما كتبه عنه رفيقه أبوجعفر
..... بالشيخ • العالم • الصالح • الورع • المدرس • وقرأ عليه كل
من ولديه الفقه والعربية ، وسمع عليه الحديث • وذكره الشيخ الشمس محمد
ابن صالح فى تاريخه ووصفه : بالشيخ • الفقيه • الصالح ، وأنه كان
مدرساً للمالكية فاضلاً ساكناً • حضرت خلقتة فى النحر وسمعت
كلامه ، وربما كان ذلك يأمر شيخى أبى عبد الله القصرى • وأرخ وفاته سنة
عشرين فإخطأ • قال : ودفن بالبيقيع •

ورأيت من أرخه فى سنة احدى وعشرين

وقد سمع الشفا بالمدينة على أبى القاسم خلف بن عبد العزيز بن خلف
التبستورى الماضى ، ووصف بالفقيه الصالح نزيل المدينة أبو عبدالله
ابن فرحون المالكي •

٤٠٦٧ - محمد بن فضالة الأنصارى الغفارى •

المخرمى • المدنى • يروى عن أبى حرره ويعقوب بن مجاهد ،
عن محمد بن كعب تفسير سورة من القرآن • وعنه ابراهيم بن حمزة و ابراهيم
ابن المنقذ الخزامى •

قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : شيخ • مدنى • ليس
لئى به خبرة •

٤٠٦٨ - محمد بن الفضل •

(١) بياض بالأصل •
(٠٠٠) كلمات غير واضحة بالأصل •

روى عنه النعمان بن شبل • فقال : حدثنا محمد بن فضل •••••
سنة ست وسبعين عن جابر - كأنه الجعفي - عن محمد بن علي عن علي رفعة
« من زار قبري بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ، ومن لم يزرنى فقد جفاني »
وقوله مديني زال ••••• كأنه محمد بن الفضل بن عطية الكوفي أو الروزي
نزيل بخارا • وفي الرواة • محمد بن الفضل بن نباتة النميري ، يروى عن
الحماني عن الثوري عن عبد الله بن السائب ، عن ابن مسعود مرفوعا مثل
حديث علي •

٤٠٦٩ - محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن محمد •

المغربى الأصل • المدنى • الشافعى • شقيق أبى الفتح • ويعرف
بالنفطى •

اشتغل عند أحمد الحريرى فى العربية ، وشارك فيها • وفى الرمل
والنجوم والحساب • وأكثر الأسفار والجولان فى توكله لأهل الحرم فى الجهات
الرومية • وربما أقرأ • ومن قرأ عليه بمصر الشمس بن جلال • وكان خاملا •
مات سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة •

٤٠٧٠ - محمد بن فليح بن سليمان ، أبو عبد الله الأسلمى •

مولى أسلم ، وقيل الخزاعى • المدنى •

يروى عن أبيه وموسى بن عقبة والزهرى وهشام بن عقبة وعبيد الله
ابن عمر ، وجماعة • وعنه ابن أخيه عمران بن موسى بن فليح وإبراهيم بن
المنذر الحزامى ، وهارون بن موسى الفراء ، ومحمد بن إسحاق المسيبى ،
وغيرهم •

وقد روى عنه ابن وهب ، مع تقدمه ، لكنه قال عن محمد بن أبى يحيى
عن أبيه ، فذكر حديثا أخرجه البخارى ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد
ابن فليح بسنده فهو هو •

(•••) كلمات غير واضحة بالأصل •

وثقه الدارقطنى وابن حبان • وقال أبو حاتم : ما به بأس ، ليس
بذاك القوى • وقال ابن معين : ليس ولا أبوه بثقة • وقال العقيلي : لا يتابع
على بعض حديثه •

قال البخارى فى تاريخه : قال •••• مات سنة سبع وتسعين ومائة •
زاد بن حبان فى ثقاته : فى ذى القعدة •

وهو فى التهذيب وتاريخ البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان •

٤٠٧١ - محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد القادر •

هذا هو المعتمد فى نسبه • وقال بعضهم : محمد بن أبى القاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر الولولى ، أبو اليمى ، ابن
التقى ، ابن الجمال •

الشيخبينى الأصل • المحلى • الشافعى • ويعرف بابن قاسم •

كان جده الجمال من أعيان شهود المحلة • وأما والده فناب بها وبغيرها
عن قضاتها • وولد له هذا فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمحلة • ونشأ
بها فحفظ القرآن والمنهاج ، وعرضه هناك على جماعة •

واشتغل عند الكمال جعفر البلقينى ، والولى بن قطب ، ونور الدين
ابن عميرة ، وغيرهم يسيرا •

وناب فى القضاء بالدمير وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيها •
وكان ذلك سبب رئاسته •• فان الأشرف برسباى حين كان أحد المتقدمين فى
الأيام المؤيدية ، نزل لما استقر فى كشف الجسور بالغربية المحلة على عادة
الكشاف انجفل منه أهل ديسط ، وعدوا الى شارمساح فانزعج ذلك خوفا من
المؤيد ، سيما وهو كان يكرهه • فقام الولى فى استرجاع أهل البلاد بسياسة ،
وبالغ مع ذلك فى إكرامه والوقوف فى خدمته • فرعى له ذلك • فلما استقر فى
السلطنة كان حينئذ مجاورا بمكة ، فأمر أمير الحاج باستصحابه معه ، فقدم
بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة ، فأكرمه غاية الإكرام ، بل وجهز سرا من
أحضر عياله بغير علمه ، واشترى له منزلا فى السبع قاعات وزاد فى رفعتة

ونادمه • فرغب في حسن محاضراته وخفة روحه ولطف مذاعبته • • هذا مع افراط سمته ، وعز ترفيقه على الزين عبد الباسط قبل اختياره • فلما خبره حسن موقعه عنه ، فزاد أيضا في تقريبه • فتكاملت حينئذ سعادته ، وأثرى جدا • وصار أحد الأعيان ، وازدحم الناس على بابه •

وأضيف إليه قضاء سمود وأعمالها ، وطوخ ، ومنية غزال ، والنحرارية استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى ، وقطيا عن الشهاب بن مكنون ، ودمياط ، ثم استقر فيها •

عرضه الكمال بن البارزى ، ونظردار الدرب عن الشرف بن نصر الله • وغير ذلك من الحمایات والمستأجرات • وعرضت عليه الحسبة ، بل وكتابة السر فيما بلغنى • فأبى ورأى بعد سنين التنقل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التيمى في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية ، ونظر الحرمين ، فأجابه الأشراف لذلك ، مراعاة لخطره والا فهو لم يكن يسمح لفراقه ، مع كونه عز على الخدام • وقالوا : أن العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل •

وسافر في سنة تسع وثلاثين • ثم أضيف إليه نظر حرم مكة ، عوضا عن سودون المحمدى • واستمر يتردد بين الحرمين الى أن استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر ، وتكلف له ولحاشيته أموالا جمّة ، فله فيما قيل خمسة عشر ألف دينار ، وأزيد من نصفه لمن عداه • وآل أمره أن رضى عنه ونادمه ، وأعطاه اقطاعا باعه بستة آلاف دينار •

وتقدم عنده أيضا الى أن مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين • ودفن بقرية ابن عبود من القرافة •

وكان خيرا ، فكه المحاضرة ، لطيف العشرة ، مع مزيد سمته ، بحيث لم يكن يحمل له الأجياد الخيل ، تام العقل ، يرجع الى دين وعفة عن المنكرات ، وامساك لا يلبق بحاله في اليسار • • رحمه الله وعفا عنه •

وله ذكر في ترجمة جوهر القيقباى من انباء شيخنا - رحمه الله •

٤٠٧٢ - محمد بن قاسم بن على • المكى •

الواعظ • الشافعى •

أكثر المجاورة بالمدينة ، وقرأ فيها البخارى بالروضة •

٤٠٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله القرشى

المخزومى •

المغربى • القفصى • نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد أعمال إفريقية
وقيل لها بلاد الجريد ، لكثرة النخل بها • وربما قيل له البسكرى • ولكنه
لم يعام لانتسابهم الى بسكرة مستندا • بل هم قفصيون فروعا وأصولا •
ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بها ، ونشأ فأخذ عن أبى عبد الله
الدكالى وغيره •

وارتحل فى أواخر القرن الثامن الى الحجاز ، فجاور بمكة نحو ثلاث
سنين متجردا ، ثم منها الى المدينة النبوية ماشيا ، فأقام بها زيادة على سنة
ثم عاد لمكة الى القاهرة ، فدام بها مدة ، ثم رجع الى بلاد المغرب فأقام بها
نحو سنة خمس عشرة وثمانمائة • ورجع بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم
انتقل الى القاهرة ، فانقطع فيها بالمدرسة النظامية ، بالقرب من القلعة • ثم
حج فى سنة اثنتين وأربعين •

واستمر بمكة حتى مات فى مستهل المحرم من التى تليها • ودفن
بالمعلاة •

وكان اماما • زاهدا • ورعا • ملازما للانقطاع الى الله ، من صغره الى
كبره • ولا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لائحة • كريما • رضى • متضلعا
من السنة • مطالعا على الخلاف العالى والنازل • مديم النظر فى التمهيد لابن
عبد البر ، وله عليه حواشى مفيدة • • ومع هذا كله لم يكن يعرف العربية •
وقد لقيه صاحبنا النجم بن فهد بالنظامية المشار اليها ، وكتب عنه
من نظمه وترجمه •

٤٠٧٤ - محمد بن قاسم بن محمد بن مخلوف الصقلى •

قال شيخنا فى الأنباء : نزيل الحرمين • كان خيرا • سمع من الزيتاوى

وابن أميلة وغيرهما • ولازم قراءة الحديث بمكة في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة •

وذكره الفاسي في مكة ، وذيل سير النبلاء ، وسمى جده قاسما أيضا
لا محمدا • واستند في نسبه لاملائه له عليه •

وقال الشريف أبو عبد الله الحسنى المالكى : يعرف بالبنزرتى نزيل
الحرمين الشريفين • ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، وسمع ابن أميلة
بدمشق ، وإبراهيم الزيتاوى بنابلس ، ومحمود المنبجى بدمشق ، والعفيف
الأنشاورى بمكة • فعلى الأول السنن لأبى داود ، والترمذى ، وعلى الثانى
ابن ماجة ، وعلى الثالث سنن النسائى رواية ابن السنن بفوت معين ، وعلى
الأخير البخارى حسبما أخبر •

وهو ثقة • خير • دين • له المام بالحديث من كثرة قراءته • وعلى
ذهنه فوائد له • حظ وافر من العبادة مع حسن الطريقة • يسر الصوم •

قدم المدينة في حدود سنة سبعين ، فدام بها سنين • ولازم قراءة
الحديث عند الحجرة الشريفة • وصار يتردد الى مكة حتى أدركه أجله بها ،
ودفن بالمعلاة •

ترجمه الفاسي • • وهو ممن سمع عليه ، وشهد الصلاة عليه ودفنه •

٤٠٧٥ - محمد بن أبى القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله •

هو الماضى قريبا كما علمته •

٤٠٧٦ - محمد بن قلاون •

المالك • الناصر ، أبو المنصور صاحب الديار المصرية والشامية
والحجازية ، وغيرها من البلاد الشامية •

بويج بالسلطنة بعد قتل أخيه الأشرف خليل ، في المحرم سنة ثلاث
وتسعين وستمائة ، وهو ابن تسع سنين • ولم يلبث أن خلع في المحرم التى
تليها ، بنائب السلطنة العادل كتبغا المنصورى مملوك أديبه • وبعث بالناصر
الى الكرك ليتعلم به القرآن والخط • فدام حتى قتل المنصور حسام الدين
لاچين المنصورى • المنتزع المملكة من كتبغا • فبويج للناصر ، وخطب له

بالديار المصرية مع كونه بالكرك في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين . ثم
أحضر واستمر حتى أظهر التخلي عن الملك أنفا ، من كثرة حجر نائبه سلار
وأستاداره بيبرس الجاشنكير بحيث منع من خروف مشوى اشتهاه . وذلك
في آخر سنة ثمان وسبعين ، بعد أن صار بالكرك .

وذلك بعد أن ظهر الخروج من مصر للحج ، ثم توجه إليها . ولما علم
الأمر بذلك تسلطن بيبرس ، ولقب بالمظفر ، وصار سلار نائبه .

واستمر الناصر بالكرك الى أثناء سنة تسع ، فتوجه الى دمشق رجاء
العود ، وتقوى بمن وافقه من النواب وغيرهم ، حتى وصل الى مصر وجلس
على سرير الملك في يوم عيد الفطر منها ، وخزل المظفر وأرسل في الأمان ، فأجابه
نم قتله وجماعة من أعدائه .

وتعهد له الأمر حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمئة
بقلعة الجبل عن ثمان وخمسين . وحمل محفة ، فدفن عند أبيه بالمنصورية
بعد أن حج في سنة اثنتى عشرة ، ثم سنة تسع عشرة ، ثم سنة اثنتين
وثلاثين .

ومن مآثره الجامع الجديد بشاطيء مصر ، والمدرسة الناصرية بين
القصرين وخانقاة الصوفية بسرياقوس . وبمكة المآثر الكثيرة ، وكذا بالمدينة
الشريفة . كانشاء منارة رابعة ، وزيادة رواقين من جهة القبلة ، على هيئة
الأروقة القديمة ، متصلين بمؤخر المسجد . فانتسح السقف بهما ، وعم
نفعهما ، سيما منع وصول المطرى غالبا لمن يكون بالمسقف القديم ، ثم تجديد
الرواقين اللذين عن يمين صحن المسجد وشماله قبل ذلك .

وترجمته محتملة للبسط . . وقد ذكره المجد ويض .

٤٠٧٧ - محمد بن قيس بن محزمة بن المطلب بن عبد المطلب بن عبد
مناف ، الحجازى .

أخو عبد الله الماضى . . ذكرهما مسلم في الثالثة تابعى المدنيين .
وهو يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . ولكن قال العسكرى
أنه أدركه وهو صغير . وعن أبى هريرة وعائشة وعن أمه عن عائشة .
روى عنه ابنه حكيم وابن أبى مليك - على خلاف فيه - وعبد الله بن

كثير بن المطلب وابن عجلان وابن اسحاق وعمر بن عبد العزيز وابن محيص
وابن جريج •

قال أبي داود : ثقة • وذكره ابن حبان في الثقات ، وخرج له مسلم •
وذكر في التهذيب • وكتبته تخميناً •

٤٠٧٨ - محمد بن قيس الأوسي •

الأنصارى • المدني • مولى سهل بن حنيف •
يعد في أهل الحجاز •

سمع سهلاً مولاه • وعنه الوليد بن مالك أو ابن مليكة من عبد
القيس •

قال علي بن المديني : لا يعرف ، ذكره البخاري في تاريخه ، ثم ابن
حبان في ثانية ثقاته ، وابن أبي حاتم ، وزاد في الرواة عنه (١) أبا أمية عبد
الكريم بن أبي المخارق • وهو خطأ فعبد الكريم إنما روى عن الوليد بن
مالك كما في البخاري • وأعز شيخنا في لسانه بما في ابن أبي حاتم فذكر عبد
الكريم في الرواة عنه •

٤٠٧٩ - محمد بن قيس • أبو إبراهيم •

ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو عثمان المدني القاص •
مولى يعقوب القبطي • ويقال مولى آل أبي سفيان ابن حرب •

كان يقص لعمر بن عبد العزيز • يروى عن أمه وعبد الله بن أبي قتادة
وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وأبي حرمة الأنصاري ، وعمر بن عبد العزيز •
وأرسل عن أبي هريرة ، وجابر • روى عنه أسامة بن زيد الليثي ، وابن
اسحاق ، وأبو معشر ، وابن أبي ذئب ، وسليمان التيمي ، وحرب بن قيس ،
وأبو معشر نجيح ، وعمر بن عبد الرحمن بن محيص ، وموسى بن عبيدة ،
والليث •

وثقه أبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، ثم ابن حبان •

(١) في الأصل : مكرر •

وقال خليفة : توفي أيام الوليد بن يزيد * له عند مسلم حديثه عن أبي
حرمة عن أبي هريرة « لولا أنكم تذبذبون » الحديث * وقال ابن معين : محمد
بن قيس بن محزمة ، ومحمد بن قيس النخعي المعاصر لأبي ذئب ، ومحمد بن
قيس مولى يعقوب المدني قاضي عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن قيس الزيات
مدني أيضا - يعني المعاصر لابن أبي ذئب - ، ومحمد بن قيس مولى سهل
ابن حنيف *

وقال ابن سعد : توفي محمد بن قيس مولى بنى أمية بالمدينة في فتنة
الوليد بن يزيد ، وكان كثير الحديث ، عالما .. انتهى *

قال الذهبي : وأحسبه يقال له قاضي عمر وقاص عمر ، فيحرر هذا *
قال ابن المبارك : قال عمر بن عبد العزيز : انى نظرت في أمرى وأمر
الناس فلم أر شيئا خيرا من الموت ، ثم قال لقاصه : محمد بن قيس أدع لى
بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمن ويبكى .. انتهى *

وفى المحدثين للدارقطني : محمد بن قيس عن أمه ، عن أم سلمة *

سمع منه أسامة بن زيد ، وساق له حديثا * وفي ثمانية ثقات ابن حبان
محمد بن قيس من أهل المدينة ، وهو مولى أبي سفیان بن حرب ، يروى عن
زيد بن ثابت * وعنه اسماعيل بن أمية * مات في فتنة الوليد بن يزيد (١)
بالمدينة * وقال في ثالثها : محمد بن قيس مولى يعقوب القبطى ، قاص عمر
ابن عبد العزيز ، يروى عن الحجازيين * وعنه محمد بن اسحاق ، وحماة بن
سلمة *

وقال الذهبي : محمد بن قيس عن أبي هريرة * وعنه أبو معشر *
قال ابن معين : ليس بشيء الا يروى عنه .. انتهى *

٤٠٨ - محمد بن قيس الزيات * المدني *

والد أبي زكير يحيى .. يروى عن سعيد بن المسيب ، وزرعة بن عبد

(١) في الأصل : جاء بدل (ابن يزيد) عبد الملك ، وما أثبتناه الأصح
لورود ذلك سابقا *

الرحمن الزبيدي • وعنه ابنه وأبو بكر الحنفى ، وأبو عامر العقدي ،
وداود بن عطاء ، وزيد بن حبان فى الثقات •

وهو فى التهذيب ، وقال : قد خاطبه بعضهم بالذى قبله ، والصواب
التفريق • انتهى •

وكان كما سبق معاصرا لابن أبى ذئب •

٤٠٨١ - محمد بن كامل الحسرى الحموى •

قال ابن فرحون : شيخ • صالح • كبير • مؤذن • جاور بالمدينة • وكان
يقرا فيها كل يوم وثيلة من رمضان ختمة • وتردد الى الحرمين كثيرا ، وكان
يتسبب فى الطريق للشيخ أبى البيان ويعظمه جدا ويكثر فى كلامه ومواعظه •
وكان قد أكثر السياحة بحيث قال لى : دخلت نحو مائتى مدينة من إقليم مصر
والشام واليمن والحجاز ، وما فانتى الا التزوج فى كل مدينة - قاله على وجه
الممازحة - ، ولى احدى وأربعين سنة ، ما استكملت ببلدى سنة ، ولم تكن
أمرى تمنعنى من السفر ، بل تقول : استودعتك الله الذى لا تضيع ودائعه ،
ومن الله على بحضور موتها ، فواليتها ودفنتها •

وقد قرأ على شيئا من القرآن ، بل كنت أقرأ عليه الميقات ، لبراعته فيه
ومعرفته بحسابه ودقائقه •

وفى آخر حجة حجها حصل له ضعف فارتحل الى بلده حماه فمات بها
عند أهله - رحمه الله •

٤٠٨١ - محمد بن كعب بن حبان بن سليم بن أسد ، أبو حمزة •

ويقال أبو عبد الله • القرظى • المدنى •

ذكره مسلم فى ثلاثة تابعى المدنيين ، وقال : يكنى أبا حمزة • وكان
أبوه من سبى بنى قريظة • ممن لم ينبت ، فتركنا فنزل الكوفة ، وولد له
هذا بها فيما قيل • وهو حليف الأوس •

وقال قتيبة : بلغنى أنه ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو
مسعد ذاك أبوه ، وقيل أنه نشأ بالكوفة ، ثم تحول أبوه المدينة ، واشترى
بها أملاكا •

يروى عن على ، وابن مسعود ، وأبى الدرداء ، وأبى أيوب ، وفضالة
ابن عبيد ، وأبى هريرة ، وكعب بن عجرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ،
وجابر ، وشيت بن ربيع ، وإبان بن عثمان ، وغيرهم .

قال الذهبي : وأحسب روايته عن على وذويه مرسله ، مع قول
أبى داود .

سمع من على وابن مسعود . وعنه ابن المنكر ، وزيد بن أسلم ،
والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن الهاد ، وابن عجلان ، وأسامة بن زيد اللبثي ،
وعاصم بن محمد العمري ، وأبو المقدم هشام بن زياد وقال عنه : أنه قدم على
عمر بن عبد العزيز بخنصرة ، وكان عهده بهو هو أمير المدينة حسن الجسم
والشعر ، وقد حال لونه ونحل جسمه . . . انتهى - ، وأبو معشر نجيج ، وعبد
الرحمن بن أبى الموالي ، وآخرون .

قال ابن أبى حاتم : سكن الكوفة ، ثم تحول الى المدينة .

وسئل أبو زرعة عنه فقال : مدني ثقة .

قال ابن سعد : كان ثقة ، عالما ، كثير الحديث ، ورعا ، من حلفاء

الأوس .

وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها .

وقال العجلي : مدني . تابعي . ثقة . رجل . صالح . عالم بالقرآن .
ويروى : أن أمه قالت له : يا بني لولا أني أعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا ،
لظننت أنك أذنبت ذنبا موبقا ، لما أراك تصنع بنفسك . فقال لها : يا أمنا
وما يؤمنني أن يكون الله اطلع على وأنا في بعض ذنوبي فمقتني ، فقال اذهب
فلا أعفرك ، مع أن عجائب القرآن توردني على أمور حتى أنه لينقضى الليل
ولم أفرغ من حاجتي . وأصاب مالا . فقيل له : ادخر لولدك ، فقال : لا ولكن
أدخره لنفسى عند ربي وأدخر ربي لولدي .

ومواظفه كثيرة ، وترجمته طويلة . وكان ممن جمع بين العلم والعمل .

مات سنة ثمان ومائة أو سبع عشرة أو غير ذلك ، عن ثمانية وسبعين

سنة . وعن ابن حبان : مات بالمدينة سنة ثمان عشرة في المسجد ، كان يقص

فستقبط عليه وعلى أصحابه سقف المسجد ، فمات هو وجماعة تحت الهدم ، عن ثمانين سنة .

وخرج له الأئمة . وذكر في التهذيب ، ورابع الاصابة ، وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ، وثقات ابن حبان ، والعجلي .

٤٠٨٣ - محمد بن كعب بن مالك . الأنصاري . السلمى . المدني . في الذي بعده .

٤٠٨٤ - محمد .

آخر الذي قبله ، وهو الأصغر لمحمد الأكبر .
مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .
روى عن أبيه وأخيه عبد الله . وعنه الزهري والوليد بن كثير .
خرج له مسلم . وذكر في التهذيب ، وفي المحمدين للدارقطني .

٤٠٨٥ - محمد بن كعب بن مالك الأنصاري .

ان شاة لهم كانت ترعى مذيمنتها بمروة ، فسأل كعب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث .

وسأله الدارقطني من طريق نافع عن محمد الأكبر . روى عنه أخوه عبد الله ، وعنه صاحب الترجمة .

٤٠٨٦ - محمد بن أبي كعب الأنصاري .

من بنى مالك بن النجار . من أهل المدينة .
يروى عن أبيه . وعنه بشر بن سعيد ، والحضرمي بن لاحق .
قاله ابن حبان في ثمانية ثقاته .

٤٠٨٧ - محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني .

عن محمود ، ومحمد - ابني جابر - . ذكره البخاري في تاريخه من وجهين :

قال في الراوى عنه مرة : محمود ، ومرة : محمد • وقال : فلا أدرى أهو أخوه أم لا ؟

وفي ثمانية ثقات ابن حبان : محمد بن كليب الأنصارى عن جابر بن عبد الله • وعنه عبد الرحمن بن النعمان الأنصارى ، وموسى بن شيبعة بن عمرو • وعند ابن أبي حاتم : محمد بن كليب بن جابر ، يروى عن جابر وعن محمود ، ومحمد - ابنى جابر - • وعنه عبد الرحمن وموسى • سمعت أبى يقوله •

وسئل أبو زرعة عن محمد بن كليب بن جابر ، فقال : مدنى • ثقة •
٤٠٨٨ - محمد بن كيسان •

قال عبد العزيز بن محمد : كأنه الدراوردي • رأيته ، وهو من أهل المدينة يأتى إذا صلى العصر من يوم الجمعة ، فيقوم عند القبر فيسلم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويدعو حتى يمسي • فيقول جلساء ربيعة بن أبى عبد الرحمن له ونحن معهم : انظروا الى ما يصنع هذا ، فيقول لهم دعوه فانما للمراء ما نوى • رواها ابن زبالة •

٤٠٨٩ - محمد بن مالك بن أنس بن أبى عامر الأصبحى المدنى •
الماضى أبوه ، وابنه أحمد •
روى عنه ابنه أحمد •

٤٠٩٠ - محمد بن مبارك بن أبى شملة المدنى •

سمع بها فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة مسند الشافعى ، على العفيف المطرى بالروضة • ورأيت فيمن سمع على الزين العراقى فى شرح الألفية بالقاهرة ، بقراءة النجم الباهى شخص وافق هذا فى اسمه واسم أبيه • وبلغ له المصنف بخطه بالشيوخ شمس الدين محمد بن المبارك البسغاني • • فيحتمل أن يكون ذلك ، وليس هو بالذى بعده جزما •

٤٠٩١ - محمد بن مبارك القسطنطينى (١) المغربى المالكى •

(١) كان فى الأصل : القسطنطينى ثم كتب الناسخ المثبت هنا على الهامش مؤكدا صواب المثبت •

نزىل المدينة • استوطنها مدة ، وحمده أهلها ، بحيث رأيتهم كالمحققين
على ولايته • وبلغنى عنه أحوال صالحة ، مع تقدمه فى العلوم ، بحيث أقرأ
الطلبة فى العربية والفقه وغيرهما ، وانتفع به مع أنه لم يشتغل إلا على
كبر •

ومن شيوخه محمد بن عيسى • وقراً عليه الشفا سعيد بن أبى بكر
ابن صالح بالمدينة ، سنة ست وستين •

ومات سنة ثمان وستين وثمانمائة ، أو التى تليها بالمدينة •

آخر الثلث الجلد الثانى من تاريخ المدينة الشريفة العلامة خاتمة الحفاظ
والمؤرخين ، أبى الخير محمد شمس الدين بن عبد الرحمن بن أبى بكر
السخاوى القاهرى الشافعى •• تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين •

وكان الفراغ من كتابته فى يوم الأحد حادى عشرى ذى القعدة الحرام
من شهور عام سنة ٩٥٢ ، على يد العبد الفقير الحقير ، المعترف بالعجز
والتقصير ، الراجى عفو ربه القدير ، الواثق بمالك يوم الدين ، عبد الباسط
ابن عبد الحفيظ بن محمد بن شرف الدين الحنفى •• عامله الله بلطفه الخير
والمسلمين أجمعين •

والحمد لله وحده حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلى العظيم •

كامل الكتاب تكاملت	أيدى السرور لصاحبه
وعفوا الله بفضلله	عن من قرأه وكتبه
أن تجد عيبا فسد الخلا	جل من لا فيه عيب وعلا(١)

* * *

(١) الى هنا انتهى ما عثر عليه من مخطوطة الكتاب وبقي الثلث
الثالث لم يعرف خبر نسخة منه ، نرجو من يعرف شيئاً عنه أن يمدنا به •

آخر الجزء الثالث من « التحفة اللطيفة » قد تم طبعه في غرة ذي الحجة سنة ١٣٧٧ هجرية بمطبعة السنة المحمدية .

وقد بذلت في تصحيحه أقصى جهد وأضناء : لأن الأصل المصور سقيم الأصل . لأن كاتبه كان عاميا . والصورة كذلك أشد سقما .

والله تفغنى بالكتب التي رجعت إليها . وأعاننى من فضله . وهو المستعان وحده . ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

تم بحمد الله طبع (الثلاثة أجزاء) من كتاب
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

عنى بطبعه ونشره

أسعد طرابزونى الحسينى

الفهرس

الجزء الثالث من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥	٢٦٠١ عبد الرحيم بن محمود	١٨	٢٦٢٠ عبد الصمد بن عبد الوهاب
٥	٢٦٠٢ عبد الرحيم بن ميمون	٢٠	٢٦٢١ عبد الصمد بن علي
٥	٢٦٠٣ عبد الرحيم بن أبي الهدى	٢٣	٢٦٢٢ عبد العال بن سلطان
٥	٢٦٠٤ عبد السلام بن أحمد	٢٣	٢٦٢٣ عبد العزيز بن ابراهيم
٥	٢٦٠٥ عبد السلام بن أحمد	٢٣	٢٦٢٤ عبد العزيز بن أحمد
٦	٢٦٠٦ عبد السلام بن أبي المحدثى	٢٤	٢٦٢٥ عبد العزيز بن أحمد
٦	٢٦٠٦ (م) عبد السلام بن حفص	٢٤	٢٦٢٦ عبد العزيز بن بدر
٧	٢٦٠٧ عبد السلام بن سعيد	٢٤	٢٦٢٧ عبد العزيز بن بلال
٩	٢٦٠٨ عبد السلام بن عبد الوهاب	٢٤	٢٦٢٨ عبد العزيز بن أبي ثابت
١١	٢٦٠٩ عبد السلام بن أبي الفرج	٢٤	٢٦٢٩ عبد العزيز بن أبي حازم
١١	٢٦١٠ عبد السلام بن عبد السلام	٢٤	٢٦٣٠ عبد العزيز بن الحسن
١٣	٢٦١١ عبد السلام بن محمد	٢٤	٢٦٣١ عبد العزيز بن زكنون
١٤	٢٦١٢ عبد السلام الأول	٢٥	٢٦٣٢ عبد العزيز بن أبي سعد
١٥	٢٦١٣ عبد السلام الثاني	٢٥	٢٦٣٣ عبد العزيز بن أبي سعيد
١٦	٢٦١٤ عبد السلام بن الشريف	٢٥	٢٦٣٤ عبد العزيز بن سلمة
١٦	٢٦١٥ عبد السلام بن الشيخ فتح الدين	٢٦	٢٦٣٥ عبد العزيز بن أبي سلمة
١٦	٢٦١٦ عبد السلام بن محمد	٢٧	٢٦٣٦ عبد العزيز بن أبي سلمة
١٧	٢٦١٧ عبد السلام بن محمد	٢٧	٢٦٣٧ عبد العزيز بن أبي سليمان
١٨	٢٦١٨ عبد الصمد بن شيخ لعبد الواحد	٢٨	٢٦٣٨ عبد العزيز بن عبد الله
١٨	٢٦١٩ عبد الصمد بن يزيد	٣٠	٢٦٣٩ عبد العزيز بن عبد الله
		٣٠	٢٦٤٠ عبد العزيز بن عبد الله
		٣٠	٢٦٤١ عبد العزيز بن عبد الله
		٣١	٢٦٤٢ عبد العزيز بن عبد السلام
		٣١	٢٦٤٣ عبد العزيز بن عبد السلام

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبد الغنى بن أحمد	٢٦٧٩ ٤٨	عبد العزيز بن عبد الواحد	٢٦٤٤ ٣٣
عبد الغنى بن أبي بكر	٢٦٨٠ ٥٠	عبد العزيز بن عقبة	٢٦٤٥ ٣٣
عبد الغنى بن عبد الله	٢٦٨١ ٥٠	عبد العزيز بن علي	٢٦٤٦ ٣٣
عبد القادر بن الشهاب	٢٦٨٢ ٥١	عبد العزيز بن علي	٢٦٤٧ ٣٤
عبد القادر بن عبد اللطيف	٢٦٨٣ ٥١	عبد العزيز بن عمران	٢٦٤٨ ٣٤
عبد القادر بن محمد	٢٦٨٤ ٥٦	عبد العزيز بن عمر	٢٦٤٩ ٣٥
عبد القادر بن محمد	٢٦٨٥ ٥٧	عبد العزيز بن عمر	٢٦٥٠ ٣٥
عبد القادر بن معروف	٢٦٨٦ ٥٧	عبد العزيز بن عياش	٢٦٥١ ٣٦
عبد القادر الحجار	٢٦٨٧ ٥٧	عبد العزيز بن الماحشون	٢٦٥٢ ٣٦
عبد القادر بن أبي بكر	٢٦٨٨ ٥٧	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٣ ٣٦
عبد الكافي بن محمد	٢٦٨٩ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٤ ٣٨
عبد الكافي بن محمد	٢٦٩٠ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٥ ٣٨
عبد الكافي بن أبي السعادات	٢٦٩١ ٥٨	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٦ ٣٨
عبد الكبير بن ابراهيم	٢٦٩٢ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٧ ٣٨
عبد الكريم بن أحمد	٢٦٩٣ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٨ ٣٩
عبد الكريم بن عبد المعز	٢٦٩٤ ٥٩	عبد العزيز بن محمد	٢٦٥٩ ٣٩
عبد الكريم بن أبي الفتح	٢٦٩٥ ٦٣	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦٠ ٣٩
عبد الكريم بن يحيى	٢٦٩٦ ٦٣	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦١ ٣٩
عبد الكريم الجبرتي	٢٦٩٧ ٦٤	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦٢ ٤٠
عبد اللطيف بن ابراهيم	٢٦٩٨ ٦٤	عبد العزيز بن محمد	٢٦٦٣ ٤١
عبد اللطيف بن أحمد	٢٦٩٩ ٦٤	عبد العزيز بن مروان	٢٦٦٤ ٤١
عبد اللطيف بن عبد الله	٢٧٠٠ ٦٨	عبد العزيز بن مسعد	٢٦٦٥ ٤٢
عبد اللطيف بن أبي الفتح	٢٧٠١ ٦٨	عبد العزيز بن مسلم	٢٦٦٦ ٤٣
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٢ ٦٩	عبد العزيز بن المطلب	٢٦٦٧ ٤٣
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٣ ٧١	عبد العزيز بن نبيه	٢٦٦٨ ٤٤
عبد اللطيف بن الكمال	٢٧٠٤ ٧٢	عبد العزيز بن يحيى	٢٦٦٩ ٤٤
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٥ ٧٢	عبد العزيز بن يحيى	٢٦٧٠ ٤٥
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٦ ٧٢	عبد العزيز بن يعقوب	٢٦٧١ ٤٦
عبد اللطيف بن محمد	٢٧٠٧ ٧٣	عبد العزيز بن	٢٦٧٢ ٤٦
عبد اللطيف بن محمود	٢٧٠٨ ٧٣	الأندراوردى	
عبد اللطيف الفارسي	٢٧٠٩ ٧٣	عبد العزيز الجبرتي	٢٦٧٣ ٤٦
عبد المتعال بن عبد الوهاب	٢٧١٠ ٧٣	عبد العزيز بن الشمس	٢٦٧٤ ٤٧
عبد المجيد بن سهيل	٢٧١١ ٧٤	عبد العزيز بن عبد الكريم	٢٦٧٥ ٤٧
		عبد الغفار بن القاسم	٢٦٧٦ ٤٧
		عبد الغفار	٢٦٧٧ ٤٧
		عبد الغفار بن أحمد	٢٦٧٨ ٤٨

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٧٤	٢٧١٢ عبد المجيد بن أبي عباس	٩٥	٢٧٤٨ عبد الملك بن نوفل
٧٤	٢٧١٣ عبد المحسن بن أبي العميد	٩٥	٢٧٤٩ عبد الملك بن وهيب
٧٦	٢٧١٤ عبد المحسن	٩٥	٢٧٥٠ عبد الملك بن يسار
٧٦	٢٧١٥ عبد المحسن الطواشي	٩٦	٢٧٥١ عبد الملك
٧٦	٢٧١٦ عبد المحسن الطواشي	٩٦	٢٧٥٢ عبد الملك أبو مروان
٧٦	٢٧١٧ عبد المطلب بن ربيعة	٩٦	٢٧٥٣ عبد المنعم بن يوسف
٧٧	٢٧١٨ عبد المعطي بن محمد	٩٦	٢٧٥٤ عبد المهيم بن عباس
٧٧	٢٧١٩ عبد المعطي بن خصيب	٩٧	٢٧٥٥ عبد الهادي بن محمد
٧٩	٢٧٢٠ عبد الملك بن ابراهيم	٩٨	٢٧٥٦ عبد الواحد بن أبي البداح
٨٠	٢٧٢١ عبد الملك بن أحمد	٩٨	٢٧٥٧ عبد الواحد بن الحسن
٨٠	٢٧٢٢ عبد الملك بن أبي بكر	٩٨	٢٧٥٨ عبد الواحد بن حمزة
٨٠	٢٧٢٣ عبد الملك بن جابر	٩٨	٢٧٥٩ عبد الواحد بن زياد
٨١	٢٧٢٤ عبد الملك بن حذيفة	٩٩	٢٧٦٠ عبد الواحد بن سليمان
٨١	٢٧٢٥ عبد الملك بن الحسن	٩٩	٢٧٦١ عبد الواحد بن صفوان
٨١	٢٧٢٦ عبد الملك بن الحسن	١٠٠	٢٧٦٢ عبد الواحد بن عباد
٨٢	٢٧٢٧ عبد الملك بن زيد	١٠٠	٢٧٦٣ عبد الواحد بن عبد الله
٨٣	٢٧٢٨ عبد الملك بن زيد	١٠٠	٢٧٦٤ عبد الواحد بن عبد الوهاب
٨٣	٢٧٢٩ عبد الملك بن سعيد	١٠١	٢٧٦٥ عبد الواحد بن عمر
٨٤	٢٧٣٠ عبد الملك بن أبي سفيان	١٠٣	٢٧٦٦ عبد الواحد بن أبي عون
٨٤	٢٧٣١ عبد الملك بن شبيب	١٠٣	٢٧٦٧ عبد الواحد بن محمد
٨٤	٢٧٣٢ عبد الملك بن صالح	١٠٤	٢٧٦٨ عبد الواحد الجزولي
٨٥	٢٧٣٣ عبد الملك بن عبد العزيز	١٠٥	٢٧٦٩ عبد الواحد
٨٦	٢٧٣٤ عبد الملك بن عبد الله	١٠٥	٢٧٧٠ عبد الوارث بن عبد الواحد
٨٧	٢٧٣٥ عبد الملك بن عمر	١٠٥	٢٧٧١ عبد الوهاب بن أحمد
٨٨	٢٧٣٦ عبد الملك بن قدامة	١٠٦	٢٧٧٢ عبد الوهاب بن أحمد
٨٨	٢٧٣٧ عبد الملك بن كعب	١٠٦	٢٧٧٣ عبد الوهاب بن بخت
٨٩	٢٧٣٨ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٤ عبد الوهاب بن أبي بكر
٨٩	٢٧٣٩ عبد الملك بن الكمال	١٠٧	٢٧٧٥ عبد الوهاب بن أبي بكر
٨٩	٢٧٤٠ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٦ عبد الوهاب بن رفيع
٩٠	٢٧٤١ عبد الملك بن محمد	١٠٧	٢٧٧٧ عبد الوهاب بن جعفر
٩٠	٢٧٤٢ عبد الملك بن مروان	١٠٨	٢٧٧٨ عبد الوهاب بن عبد الله
٩٠	٢٧٤٣ عبد الملك بن مروان	١٠٨	٢٧٧٩ عبد الوهاب بن عبد الله
٩٤	٢٧٤٤ عبد الملك بن مروان		
٩٤	٢٧٤٥ عبد الملك بن مسلمة		
٩٤	٢٧٤٦ عبد الملك بن المغيرة		
٩٥	٢٧٤٧ عبد الملك بن نوفل		

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٥ ١٢١	عبد الوهاب بن عبد الرحمن	٢٧٨٠ ١٠٨
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٦ ١٢٢	عبد الوهاب بن علي	٢٧٨١ ١٠٨
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٧ ١٢٢	عبد الوهاب بن عمر	٢٧٨٢ ١٠٩
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٨ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٣ ١٠٩
عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٩ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٤ ١٠٩
عبيد الله بن أبي عبد الله	٢٨٢٠ ١٢٣	عبد الوهاب بن المحب	٢٧٨٥ ١١٠
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢١ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٦ ١١٠
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٢ ١٢٣	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٧ ١١١
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٣ ١٢٤	عبد الوهاب بن محمد	٢٧٨٨ ١١٢
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٤ ١٢٤	عبد الوهاب بن مسعود	٢٧٨٩ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٥ ١٢٤	عبد الوهاب بن نميلة	٢٧٩٠ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٦ ١٢٥	عبد الوهاب بن يحيى	٢٧٩١ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٧ ١٢٦	عبد الوهاب بن زمة	٢٧٩٢ ١١٣
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٨ ١٢٧	عبيد الله بن ابراهيم	٢٧٩٣ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٢٩ ١٢٨	عبيد الله بن أسد	٢٧٩٤ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٠ ١٢٩	عبيد الله بن اسحاق	٢٧٩٥ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣١ ١٢٩	عبيد الله بن الحسن	٢٧٩٦ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٢ ١٢٩	عبيد الله بن الحسين	٢٧٩٧ ١١٤
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٣ ١٣٠	عبيد الله بن الحصين	٢٧٩٨ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٤ ١٣٠	عبيد الله بن حنيس	٢٧٩٩ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٥ ١٣١	عبيد الله بن راشد	٢٨٠٠ ١١٥
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٦ ١٣١	عبيد الله بن رافع	٢٨٠١ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٧ ١٣٢	عبيد الله بن أبي الربيع	٢٨٠٢ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٨ ١٣٢	عبيد الله بن سعد	٢٨٠٣ ١١٦
عبيد الله بن عبد الرحمن	٢٨٣٩ ١٣٢	عبيد الله بن سلمان	٢٨٠٤ ١١٦
عبيدة بن أشعب	٢٨٤٠ ١٣٢	عبيد الله بن طاهر	٢٨٠٥ ١١٧
عبيدة - بضم العين	٢٨٤١ ١٣٣	عبيد الله بن طلحة	٢٨٠٦ ١١٧
عبيدة - بفتح العين	٢٨٤٢ ١٣٣	عبيد الله بن عاصم	٢٨٠٧ ١١٧
عبيدة بن مسافع	٢٨٤٣ ١٣٤	عبيد الله بن العباس	٢٨٠٨ ١١٨
عبيدة - أو عتيك	٢٨٤٤ ١٣٤	عبيد الله بن عبد الله	٢٨٠٩ ١١٨
عبيد بن جريح	٢٨٤٥ ١٣٤	عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٠ ١١٨
عبيد بن حذيفة	٢٨٤٦ ١٣٥	عبيد الله بن عبد الله	٢٨١١ ١١٩
		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٢ ١١٩
		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٣ ١٢٠
		عبيد الله بن عبد الله	٢٨١٤ ١٢٠

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
عثمان بن أبي بكر	٢٨٨٥	١٤٨	عبيد بن حنين	٢٨٤٧	١٣٥
عثمان بن البهي	٢٨٨٦	١٤٩	عبيد بن رفاعه	٢٨٤٨	١٣٦
عثمان بن جبلة	٢٨٨٧	١٤٩	عبيد بن زمعة	٢٨٤٩	١٣٧
عثمان بن حفص	٢٨٨٨	١٥٠	عبيد بن السباق	٢٨٥٠	١٣٧
عثمان بن حكيم	٢٨٨٩	١٥٠	عبيد بن سنوطا	٢٨٥١	١٣٨
عثمان بن حنيف	٢٨٩٠	١٥١	عبيد بن عمر	٢٨٥٢	١٣٨
عثمان بن حيان	٢٨٩١	١٥١	عبيد بن مشكور	٢٨٥٣	١٣٨
عثمان بن خالد	٢٨٩٢	١٥٢	عبيد بن مهران	٢٨٥٤	١٣٨
عثمان بن ربيعة	٢٨٩٣	١٥٢	عبيد بن ميمون	٢٨٥٥	١٣٨
عثمان بن ربيعة	٢٨٩٤	١٥٣	عبيد بن ميمون	٢٨٥٦	١٣٩
عثمان بن سعيد	٢٨٩٥	١٥٣	عبيد بن يحيى	٢٨٥٧	١٣٩
عثمان بن سليمان	٢٨٩٦	١٥٣	عبيد بن يوسف	٢٨٥٨	١٣٩
عثمان بن سهل	٢٨٩٧	١٥٤	عبيد سنوطا	٢٨٥٩	١٣٩
عثمان بن الشريد	٢٨٩٨	١٥٤	عبيد أبو صالح	٢٨٦٠	١٤٠
عثمان بن صهيب	٢٨٩٩	١٥٤	عبيد	٢٨٦١	١٤٠
عثمان بن الضحاك	٢٩٠٠	١٥٤	عبيد أبو الوليد	٢٨٦٢	١٤٠
عثمان بن طلحة	٢٩٠١	١٥٥	عبيد	٢٨٦٣	١٤٠
عثمان بن طلحة	٢٩٠٢	١٥٥	عتاب بن حرب	٢٨٦٤	١٤١
عثمان بن عامر	٢٩٠٣	١٥٦	عتبان بن مالك	٢٨٦٥	١٤١
عثمان بن عامر	٢٩٠٤	١٥٦	عتبة بن جبيرة	٢٨٦٦	١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٥	١٥٦	عتبة بن ربيع	٢٨٦٧	١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٦	١٥٧	عتبة بن أبي سفيان	٢٨٦٨	١٤٢
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٧	١٥٨	عتبة بن أبي عتبة	٢٨٦٩	١٤٣
عثمان بن عبد الله	٢٩٠٨	١٥٨	عتبة بن عمرو	٢٨٧٠	١٤٣
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩٠٩	١٥٨	عتبة بن غزوان	٢٨٧١	١٤٣
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٠	١٥٨	عتبة بن مالك	٢٨٧٢	١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١١	١٥٩	عتبة بن مسعود	٢٨٧٣	١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٢	١٥٩	عتبة بن مسلم	٢٨٧٤	١٤٤
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٣	١٥٩	عتبة بن مسلم	٢٨٧٥	١٤٥
عثمان بن عبد الرحمن	٢٩١٤	١٥٩	عتبة بن أبي وقاص	٢٨٧٦	١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٥	١٦٠	عتيق بن عامر	٢٨٧٧	١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٦	١٦٠	عتيق بن يعقوب	٢٨٧٨	١٤٥
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٧	١٦٠	عتيك بن التيهان	٢٨٧٩	١٤٦
عثمان بن عبيد الله	٢٩١٨	١٦٠	عتيك بن الحارث	٢٨٨٠	١٤٦
عثمان بن أبي عثمان	٢٩١٩	١٦١	عثمان بن ابراهيم	٢٨٨١	١٤٦
عثمان بن عروة	٢٩٢٠	١٦١	عثمان بن ابراهيم	٢٨٨٢	١٤٧
عثمان بن عفان	٢٩٢١	١٦٢	عثمان بن اسحاق	٢٨٨٣	١٤٨
عثمان بن علي	٢٩٢٢	١٦٦	عثمان بن أبي بكر	٢٨٨٤	١٤٨

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
١٦٦	عثمان بن عمر	١٨٣	عروة بن أذينة
١٦٧	عثمان بن عيسى	١٨٣	عروة بن الزبير
١٦٧	عثمان بن كعب	١٨٦	عروة بن عبد الله
١٦٧	عثمان بن كنانة	١٨٦	عروة بن عبد الله
١٦٧	عثمان بن محمد	١٨٦	عروة بن عبيد الله
١٦٨	عثمان بن محمد	١٨٧	عروة بن مسعود
١٦٨	عثمان بن محمد	١٨٧	عروة بن يحيى
١٦٩	عثمان بن محمد	١٨٧	عزاز
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عزيز الدولة
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عساف بن متروك
١٧٠	عثمان بن محمد	١٨٧	عسكر بن ودي
١٧٠	عثمان بن مظعون	١٨٧	عصام المزني
١٧١	عثمان بن اندر	١٨٩	عصمة بن محمد
١٧١	عثمان بن موهب	١٨٩	عطاء الله الشمسي
١٧١	عثمان بن نسطاس	١٩١	عطاء بن السائب
١٧٢	عثمان بن النعمان	١٩١	عطاء بن عبد الرحمن
١٧٢	عثمان بن نهيك	١٩١	عطاء بن فروخ
١٧٢	عثمان بن واقد	١٩١	عطاء بن أبي مروان
١٧٢	عثمان بن وثاب	١٩٢	عطاء بن مسعود
١٧٣	عثمان بن الوليد	١٩٢	عطاء بن ميناء
١٧٣	عثمان	١٩٢	عطاء بن يزيد
١٧٣	عثمان التكروري	١٩٣	عطاء بن يزيد
١٧٤	عثمان الجبرتي	١٩٣	عطاء بن يسار
١٧٤	عثمان العجمي	١٩٤	عطاء بن يعقوب
١٧٤	عثمان الغماري	١٩٥	عطاء الخراساني
١٧٤	عثمان الجكسي	١٩٥	عطاء مولى السائب
١٧٦	عثمان بن الماري	١٩٥	عطاء المدني
١٧٦	عثيم	١٩٦	عطاء المدني
١٧٦	عثيم	١٩٦	عطاء المدني
١٧٦	عجلان بن نعيم	١٩٦	العطاف بن خالد
١٧٨	عجلان، أبو محمد المدني	١٩٧	عطية بن منصور
١٧٨	عجلان المدني	٢٠١	عفيف بن عمرو
١٧٩	العجل بن عجلان	٢٠١	عقبة بن عبد الرحمن
١٧٩	عجمي بن طفيل	٢٠١	عقبة بن عبد الرحمن
١٧٩	عدي بن أبي كعب	٢٠٢	عقبة بن أبي عتاب
١٨٠	عدي بن دينار	٢٠٢	عقبة بن عمرو
١٨٠	عراك بن مالك	٢٠٢	عقبة بن أبي يزيد
١٨٢	العرباض بن سارية	٢٠٢	عقيل بن جابر

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٠٣	٢٩٩٩ عقيل بن أبي طالب	٢٢٤	٣٠٣٦ علي بن سنان
٢٠٤	٣٠٠٠ عكاشة بن مصعب	٢٢٤	٣٠٣٧ علي بن صالح
٢٠٤	٣٠٠١ عكاشة بن وهب	٢٢٤	٣٠٣٨ علي بن الصفي
٢٠٥	٣٠٠٢ عكاشه	٢٢٥	٣٠٣٩ علي بن طاهر
٢٠٥	٣٠٠٣ عكرمة بن عبد الرحمن	٢٢٦	٣٠٤٠ علي بن أبي طالب
٢٠٦	٣٠٠٤ عكرمة	٢٣٥	٣٠٤١ علي بن عبد الله
٢٠٦	٣٠٠٥ عكرمة ، مولى ابن عباس	٢٣٥	٣٠٤٢ علي بن عبد الله
٢٠٧	٣٠٠٦ العلاء بن الحضرمي	٢٣٦	٣٠٤٣ علي بن عبد الله
٢٠٧	٣٠٠٧ العلاء بن خازجة	٢٣٧	٣٠٤٤ علي بن عبد الله
٢٠٨	٣٠٠٨ العلاء بن عبد الرحمن	٢٣٧	٣٠٤٥ علي بن عبد الله
٢٠٩	٣٠٠٩ علاقة بن عبد الله	٢٣٨	٣٠٤٦ علي بن الزين
٢٠٩	٣٠١٠ علباء	٢٤٠	٣٠٤٧ علي بن عبد الرحمن
٢٠٩	٣٠١١ علقمة بن أبي علقمة	٢٤٠	٣٠٤٨ علي بن عبد الرحمن
٢١٠	٣٠١٢ علقمة بن وقاص	٢٤٠	٣٠٤٩ علي بن عبد الرحمن
٢١١	٣٠١٣ علوان المغربي	٢٤٠	٣٠٥٠ علي بن عبيد الله
٢١١	٣٠١٤ عليان بن مسعود	٢٤١	٣٠٥١ علي بن عبيد الله
٢١١	٣٠١٥ علي بن إبراهيم	٢٤١	٣٠٥٢ علي بن عبيد الأنصاري
٢١١	٣٠١٦ علي بن إبراهيم	٢٤١	٣٠٥٣ علي بن عبيد المدني
٢١٢	٣٠١٧ علي بن أحمد	٢٤١	٣٠٥٤ علي بن عثمان
٢١٤	٣٠١٨ علي بن أحمد	٢٤١	٣٠٥٥ علي بن عثمان
٢١٤	٣٠١٩ علي بن أحمد	٢٤١	٣٠٥٦ علي بن عطية
٢١٦	٣٠٢٠ علي بن أحمد	٢٤١	٣٠٥٧ علي بن عنان
٢١٧	٣٠٢١ علي بن أبيك	٢٤١	٣٠٥٨ علي بن أبي علي
٢١٧	٣٠٢٢ علي بن ديدر	٢٤٢	٣٠٥٩ علي بن عمر
٢١٨	٣٠٢٣ علي بن أبي بكر	٢٤٢	٣٠٦٠ علي بن عمر
٢١٨	٣٠٢٤ علي بن الحسن	٢٤٣	٣٠٦١ علي بن عمر
٢١٨	٣٠٢٥ علي بن الحسن	٢٤٣	٣٠٦٢ علي بن عيسى
٢١٨	٣٠٢٦ علي بن الحسن	٢٤٤	٣٠٦٣ علي بن فرخوص
٢١٩	٣٠٢٧ علي بن الحسن	٢٤٥	٣٠٦٤ علي بن قانم
٢١٩	٣٠٢٨ علي بن الحسين	٢٤٦	٣٠٦٥ علي بن ماجد
٢١٩	٣٠٢٩ علي بن الحسين	٢٤٦	٣٠٦٦ علي بن مانع
٢١٩	٣٠٣٠ علي بن الحسين	٢٤٦	٣٠٦٧ علي بن مبارك
٢٢٠	٣٠٣١ علي بن الحسين	٢٤٦	٣٠٦٨ علي بن محمد
٢٢١	٣٠٣٢ علي بن خالد	٢٤٨	٣٠٦٩ علي بن محمد
٢٢١	٣٠٣٣ علي بن سالم	٢٤٨	٣٠٧٠ علي بن محمد
٢٢٢	٣٠٣٤ علي بن سعيد	٢٤٩	٣٠٧١ علي بن محمد
٢٢٣	٣٠٣٥ علي بن سليمان	٢٤٩	٣٠٧٢ علي بن محمد
		٢٤٩	٣٠٧٣ علي بن محمد

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٢٥٠	علي بن محمد	٢٧٥	علي أبو الحسن
٢٥٠	علي بن محمد	٢٧٥	علي أبو محمد
٢٥١	علي بن محمد	٢٧٥	علي نور الدين
٢٥٢	علي بن محمد	٢٧٦	علي العلا
٢٥٦	علي بن محمد	٢٧٦	علي الحجار
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٧	علي الخراز
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٧	علي الدومراني
٢٥٧	علي بن محمد	٢٧٨	علي البرعي
٢٥٨	علي بن محمد	٢٧٨	علي الفراش
٢٦٠	علي بن محمد	٢٧٨	علي القدس
٢٦١	علي بن محمد	٢٧٩	علي الهلالي
٢٦١	علي بن محمد	٢٧٩	علي الواسطي
٢٦١	علي بن محمد	٢٨٠	عماد
٢٦١	علي بن محمد	٢٨٠	عمارة بن أكيمة
٢٦١	علي بن مردوايح	٢٨١	عمارة بن أبي حسن
٢٦٢	علي بن مسيعيد	٢٨٢	عمارة بن حفص
٢٦٢	علي بن مشكور	٢٨٢	عمارة بن حمزة
٢٦٢	علي بن مطرف	٢٨٢	عمارة بن خزيمة
٢٦٣	علي بن معبد	٢٨٣	عمارة بن زياد
٢٦٣	علي بن معلى	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٤	علي بن مقدم	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٤	علي بن موسى	٢٨٣	عمارة بن عبد الله
٢٦٥	علي بن ميمون	٢٨٣	عمارة بن عثمان
٢٦٥	علي بن ميمون	٢٨٤	عمارة بن عمرو
٢٦٥	علي بن أبي الفضر	٢٨٤	عمارة بن غزية
٢٦٥	علي بن ودي	٢٨٥	عمارة بن فيروز
٢٦٦	علي بن يحيى	٢٨٥	عمار بن اسحاق
٢٦٦	علي بن النعمان	٢٨٦	عمار بن أكيمة
٢٦٧	علي بن الحيوى	٢٨٦	عمار بن حفص
٢٦٧	علي بن يحيى	٢٨٦	عمار بن أبي فرود
٢٦٨	علي بن يوسف	٢٨٦	عمار بن محمد
٢٦٨	علي بن يوسف	٢٨٦	عمار بن ياسر
٢٧٣	علي بن يوسف	٢٨٧	عمار مولى اليزيد
٢٧٣	علي بن يوسف	٢٨٧	عمران بن ثابت
٢٧٤	علي بن يونس	٢٨٧	عمران بن أبي ثابت
٢٧٤	علي بن نور الدين	٢٨٧	عمران بن حصين
٢٧٤	علي أبو الحسن	٢٨٨	عمران بن ٠٠٠ بن يزيدي
٢٧٤	علي أبو الحسن		

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٠٣	٣١٨٦ عمرو بن عبد الله	٢٨٨	٣١٤٨ عمران بن طلحة
٣٠٣	٣١٨٧ عمرو بن أبي عبيد	٢٨٩	٣١٤٩ عمران بن عبد الخالق
٣٠٤	٣١٨٨ عمرو بن عتيق	٢٨٩	٣١٥٠ عمران بن عبد العزيز
٣٠٤	٣١٨٩ عمرو بن عثمان	٢٨٩	٣١٥١ عمران بن محمد
٣٠٤	٣١٩٠ عمرو بن عثمان	٢٨٩	٣١٥٢ عمران ٠٠٠ الانصارى
٣٠٥	٣١٩١ عمرو بن علقمه	٢٨٩	٣١٥٣ عمران بن ايان
٣٠٥	٣١٩٢ عمرو بن أبي عمر	٢٩٠	٣١٥٤ عمران بن أحبجة
٣٠٦	٣١٩٣ عمرو بن عوف	٢٩١	٣١٥٥ عمرو بن أكيمة
٣٠٦	٣١٩٤ عمرو بن عوف	٢٩١	٣١٥٦ عمرو بن أمية
٣٠٧	٣١٩٥ عمرو بن قيس	٢٩١	٣١٥٧ عمرو بن أم مكتوم
٣٠٧	٣١٩٦ عمرو بن قيس	٢٩١	٣١٥٨ عمرو بن اياس
٣٠٧	٣١٩٧ عمرو بن قيس	٢٩١	٣١٥٩ عمرو بن ثابت
٣٠٧	٣١٩٨ عمرو بن مساحق	٢٩٢	٣١٦٠ عمرو بن ثابت
٣٠٧	٣١٩٩ عمرو بن مسلم	٢٩٢	٣١٦١ عمرو بن الجموح
٣٠٨	٣٢٠٠ عمرو بن معاذ	٢٩٣	٣١٦٢ عمرو بن الحرث
٣٠٨	٣٢٠١ عمرو بن معاذ	٢٩٣	٣١٦٣ عمرو بن الحرث
٣٠٨	٣٢٠٢ عمرو بن أم كلثوم	٢٩٤	٣١٦٤ عمرو بن حريث
٣١٠	٣٢٠٣ عمرو بن موهب	٢٩٥	٣١٦٥ عمرو بن حريث
٣١٠	٣٢٠٤ عمرو بن ميسرة	٢٩٥	٣١٦٦ عمرو بن حريث
٣١٠	٣٢٠٥ عمرو بن واقد	٢٩٥	٣١٦٧ عمرو بن حزم
٣١٠	٣٢٠٦ عمرو بن بشرى	٢٩٦	٣١٦٨ عمرو بن خزيمه
٣١١	٣٢٠٧ عمرو بن يحيى	٢٩٦	٣١٦٩ عمرو بن رافع
٣١١	٣٢٠٨ عمرو بن يزيد	٢٩٦	٣١٧٠ عمرو بن رافع
٣١١	٣٢٠٩ عمرو بن يوسف	٢٩٦	٣١٧١ عمرو بن زائدة
٣١٢	٣٢١٠ عمر ، أبو عامر المدني	٢٩٧	٣١٧٢ عمرو بن الزبير
٣١٢	٣٢١١ عمرة بن ايان	٢٩٨	٣١٧٣ عمرو بن سعد
٣١٢	٣٢١٢ عمرة بن ايان	٢٩٨	٣١٧٤ عمرو بن أبي السرح
٣١٢	٣٢١٣ عمرو بن أحمد	٢٩٨	٣١٧٥ عمرو بن سعيد
٣١٧	٣٢١٤ عمر بن أحمد	٢٩٨	٣١٧٦ عمرو بن سعيد
٣١٨	٣٢١٥ عمر بن أحمد	٣٠٠	٣١٧٧ عمرو بن أبي سفیان
٣١٨	٣٢١٦ عمر بن أحمد	٣٠٠	٣١٧٨ عمرو بن سليم
٣١٩	٣٢١٧ عمر بن أحمد	٣٠١	٣١٧٩ عمرو بن شرحبيل
٣١٩	٣٢١٨ عمر بن أحمد	٣٠١	٣١٨٠ عمرو بن شرحبيل
٣١٩	٣٢١٩ عمر بن اسحاق	٣٠١	٣١٨١ عمرو بن شعيب
٣١٩	٣٢٢٠ عمر بن اسحاق	٣٠٢	٣١٨٢ عمرو بن العاص
٣٢٠	٣٢٢١ عمر بن اسحاق	٣٠٢	٣١٨٣ عمرو بن عامر
٣٢٠	٣٢٢٢ عمر بن أيوب	٣٠٣	٣١٨٤ عمرو بن عبد الله
٣٢١	٣٢٢٣ عمر بن الفخر	٣٠٣	٣١٨٥ عمرو بن عبسة

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٣٣٦	عمر بن صالح	٣٢١	عمر بن أبي بكر
٣٣٦	عمر بن صالح	٣٢١	عمر بن أبي بكر
٣٢٧	عمر بن صهيان	٣٢١	عمر بن ثابت
٣٣٧	عمر بن طلحة	٣٢٢	عمر بن ثابت
٣٣٨	عمر بن طلحة	٣٢٢	عمر بن جامع
٣٣٨	عمر بن عاصم	٣٢٢	عمر بن حسين
٣٣٨	عمر بن أبي عائشة	٣٢٣	عمر بن حسين
٣٣٨	عمر بن عبد الله بن الأرقم	٣٢٣	عمر بن حفص
٣٣٩	عمر بن عبد الله	٣٢٣	عمر بن حفص
٣٣٩	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤٠	عمر بن عبد الله	٣٢٤	عمر بن حفص
٣٤١	عمر بن عبد الله	٣٢٥	عمر بن الحكم
٣٤١	عمر بن عبد الحميد	٣٢٥	عمر بن الحكم
٣٤٢	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن الحكم
٣٤٢	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن حمزة
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٦	عمر بن الخطاب
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٨	عمر بن خلدة
٣٤٣	عمر بن عبد الرحمن	٣٢٩	عمر بن راشد
٣٤٣	عمر بن عبد العزيز	٣٢٩	عمر بن الزغب
٣٤٤	عمر بن عبد العزيز	٣٢٩	عمر بن زياد
٣٤٥	عمر بن عبد العزيز	٣٣٠	عمر بن سالم
٣٤٥	عمر بن عبد العزيز	٣٣٠	عمر
٣٤٦	عمر بن الزين	٣٣٠	عمر بن السائب
٣٤٦	عمر بن عبد العزيز	٣٣١	عمر بن سعد
٣٤٨	عمر بن عبد العزيز	٣٣١	عمر بن سعد
٣٤٨	عمر بن عبد المجيد	٣٣٢	عمر بن سعد
٣٤٩	عمر بن عبد الله بن معمر	٣٣٢	عمر بن سعيد
٣٥١	عمر بن عبيدة	٣٣٢	عمر بن سفيانة
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن سلام
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن سلمة
٣٥١	عمر بن عثمان	٣٣٣	عمر بن أبي سلمة
٣٥٢	عمر بن عثمان	٣٣٤	عمر بن أبي سلمة
٣٥٢	عمر بن العلاء	٣٣٤	عمر بن سليمان
٣٥٢	عمر بن علي	٣٣٥	عمر بن شبة
٣٥٣	عمر بن علي	٣٣٦	عمر بن شيبة

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
عمر الزيلعي	٣٦٧	٣٣٣٥	عمر بن علي	٣٥٣	٣٢٩٨
عمر الفراش	٣٦٧	٣٣٣٦	عمر بن عمر	٣٥٣	٣٢٩٩
عمر الكازروني	٣٦٧	٣٣٣٧	عمر بن عياد	٣٥٤	٣٣٠٠
عمر المداس	٣٦٧	٣٣٣٨	عمر بن قتادة	٣٥٥	٣٣٠١
عمر النجار	٣٦٨	٣٣٣٩	عمر بن كثير	٣٥٥	٣٣٠٢
عمر النمبائي	٣٦٨	٣٣٤٠	عمر بن كثير	٣٥٥	٣٣٠٣
عمر بن اسحاق	٣٦٨	٣٣٤١	عمر بن محمد	٣٥٥	٣٣٠٤
عمر بن حبيب	٣٦٨	٣٣٤٢	عمر بن محمد	٣٥٦	٣٣٠٥
عمر بن سلمة	٣٦٩	٣٣٤٣	عمر بن محمد	٣٥٧	٣٣٠٦
عمر بن عبد الله	٣٦٩	٣٣٤٤	عمر بن محمد	٣٥٧	٣٣٠٧
عمر بن عوف	٣٧٠	٣٣٤٥	عمر بن محمد	٣٥٧	٣٣٠٨
عمر بن قاسم	٣٧٠	٣٣٤٦	عمر بن محمد	٣٥٨	٣٣٠٩
عمر بن هلال	٣٧٠	٣٣٤٧	عمر بن محمد	٣٥٩	٣٣١٠
عمر بن يزيد	٣٧٠	٣٣٤٨	عمر السراج بن المحب	٣٥٩	٣٣١١
عمر ، مولى أبي اللحم	٣٧٠	٣٣٤٩	عمر بن محمد	٣٦٠	٣٣١٢
عمر ، مولى ابن عباس	٣٧١	٣٣٥٠	عمر بن محمد	٣٦٠	٣٣١٣
عمر ، مولى عمر بن الخطاب	٣٧١	٣٣٥١	عمر بن أبي السعود	٣٦٠	٣٣١٤
عمر ، مولى أم الفضل	٣٧١	٣٣٥٢	عمر بن محمد	٣٦٠	٣٣١٥
عمر السوارقي	٣٧١	٣٣٥٣	عمر بن محمد	٣٦١	٣٣١٦
عنبر	٣٧١	٣٣٥٤	عمر بن محمد	٣٦١	٣٣١٧
عنبر	٣٧١	٣٣٥٥	عمر بن أبي مسلم	٣٦٢	٣٣١٨
عنبر	٣٧٢	٣٣٥٦	عمر بن مصعب	٣٦٢	٣٣١٩
عنبر	٣٧٢	٣٣٥٧	عمر بن معتب	٣٦٢	٣٣٢٠
عنبر	٣٧٢	٣٣٥٨	عمر بن مغيث	٣٦٢	٣٣٢١
عنبر السبيري	٣٧٢	٣٣٥٩	عمر بن المنكر	٣٦٣	٣٣٢٢
عنبر الصرخدي	٣٧٣	٣٣٦٠	عمر بن ميسرة	٣٦٣	٣٣٢٣
عنبر الصلخدي	٣٧٣	٣٣٦١	عمر بن نافع	٣٦٣	٣٣٢٤
عنبر الفارقي	٣٧٣	٣٣٦٢	عمر بن نبيه	٣٦٤	٣٣٢٥
عنبر الكافوري	٣٧٣	٣٣٦٣	عمر بن هارون	٣٦٤	٣٣٢٦
عنبر المخلصي	٣٧٣	٣٣٦٤	عمر بن وهيب	٣٦٤	٣٣٢٧
عنبر الموصللي	٣٧٣	٣٣٦٥	عمر بن يحيى	٣٦٤	٣٣٢٨
عنبسة بن سعيد	٣٧٤	٣٣٦٦	عمر بن يحيى	٣٦٤	٣٣٢٩
عنبسة بن أبي سفيان	٣٧٤	٣٣٦٧	عمر بن الغراف	٣٦٥	٣٣٣٠
عنبسة بن عبد الرحمن	٣٧٥	٣٣٦٨	عمر بن الأعمى	٣٦٥	٣٣٣١
عنبسة السلمي	٣٧٥	٣٣٦٩	عمر ، أبو حفص	٣٦٦	٣٣٣٢
العوام بن سليمان	٣٧٥	٣٣٧٠	الزواوي		
عوف بن أثانة	٣٧٦	٣٣٧١	عمر الجواشني	٣٦٧	٣٣٣٣
			عمر الخراز	٣٦٧	٣٣٣٤

الاسم	الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم
عيسى بن طلحة	٣٨٣ ٣٤٠٠	عوف بن الحرث	٣٧٦ ٣٣٧٢
عيسى بن عبد الله	٣٨٣ ٣٤٠١	عون بن جعفر	٣٧٦ ٣٣٧٣
عيسى بن عبد الله	٣٨٤ ٣٤٠٢	عون بن عبد الله	٣٧٦ ٣٣٧٤
عيسى بن عبد الله	٣٨٤ ٣٤٠٣	عون بن عبد الله	٣٧٦ ٣٣٧٥
عيسى بن عبد الأعلى	٣٨٥ ٣٤٠٤	عويمر بن أشقر	٣٧٧ ٣٣٧٦
عيسى بن عبد الرحمن	٣٨٥ ٣٤٠٥	عويمر	٣٧٧ ٣٣٧٧
عيسى بن علي	٣٨٥ ٣٤٠٦	عويم بن ساعدة	٣٧٨ ٣٣٧٨
عيسى بن علي	٣٨٦ ٣٤٠٧	عياش بن سليمان	٣٧٨ ٣٣٧٩
عيسى بن عيسى	٣٨٦ ٣٤٠٨	عياش بن المغيرة	٣٧٨ ٣٣٨٠
عيسى بن فليته	٣٨٧ ٣٤٠٩	عياش بن أبي مسلم	٣٧٩ ٣٣٨١
عيسى بن محمد	٣٨٧ ٣٤١٠	عياض بن حربند	٣٧٩ ٣٣٨٢
عيسى بن محمد	٣٨٧ ٣٤١١	عياض بن دينار	٣٧٩ ٣٣٨٣
عيسى بن مسرة	٣٨٧ ٣٤١٢	عياض بن الضيرى	٣٧٩ ٣٣٨٤
عيسى بن المنكدر	٣٨٧ ٣٤١٣	عياض بن عبد الله	٣٧٩ ٣٣٨٥
عيسى بن موسى	٣٨٧ ٣٤١٤	عياض بن عبد الله	٣٨٠ ٣٣٨٦
عيسى بن موسى	٣٨٧ ٣٤١٥	عياض بن عبد الرحمن	٣٨٠ ٣٣٨٧
عيسى بن موسى	٣٨٨ ٣٤١٦	عياض بن مانع	٣٨٠ ٣٣٨٨
عيسى بن ميسرة	٣٨٨ ٣٤١٧	عياض بن أبي مسلم	٣٨٠ ٣٣٨٩
عيسى بن ميمون	٣٨٨ ٣٤١٨	عيسى بن جارية	٣٨٠ ٣٣٩٠
عيسى بن مينا	٣٨٩ ٣٤١٩	عيسى بن حفص	٣٨١ ٣٣٩١
عيسى بن النعمان	٣٨٩ ٣٤٢٠	عيسى بن داب	٣٨١ ٣٣٩٢
عيسى بن وردان	٣٨٩ ٣٤٢١	عيسى بن أبي رقية	٣٨١ ٣٣٩٣
عيسى بن يزيد	٣٨٩ ٣٤٢٢	عيسى بن سيرة	٣٨٢ ٣٣٩٤
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٣	عيسى بن سليمان	٣٨٢ ٣٣٩٥
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٤	عيسى بن سهل	٣٨٢ ٣٣٩٦
الأصل غير واضح	٣٩٠ ٣٤٢٥	عيسى بن سنان	٣٨٢ ٣٣٩٧
الأصل غير واضح	٣٩١ ٣٤٢٦	عيسى بن شعيب	٣٨٢ ٣٣٩٨
الأصل غير واضح	٣٩١ ٣٤٢٧	عيسى بن شيحة	٣٨٢ ٣٣٩٩

حرف الغين المعجمة

٣٩١ ٣٤٢٨ غسان بن عبد الحميد

حرف الفاء

٣٩٢ ٣٤٣١ فايد مولى عبالد
 ٣٩٣ ٣٤٣٢ الفرافصة بن عمير
 ٣٩٢ ٣٤٢٩ فارس بن شامل
 ٣٩٢ ٣٤٣٢ فارس الرومي

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
الفضل بن الفضل	٣٩٥	٣٤٤٢	فرج ، أبو مسلم	٣٩٣	٣٤٣٣
الفضل بن قاسم	٣٩٥	٣٤٤٣	الخصبي		
الفضل بن مبشر	٣٩٦	٣٤٤٤	فرج	٣٩٣	٣٤٣٤
الفضيل بن أبي عبد الله	٣٩٦	٣٤٤٥	فروة بن زبيد	٣٩٣	٣٤٣٥
فليته بن القاسم	٣٩٧	٣٤٤٦	فروة بن عمرو	٣٩٤	٣٤٣٦
فليح بن سليمان	٣٩٧	٣٤٤٧	فضالة بن عبيد	٣٩٤	٣٤٣٧
فليح بن محمد	٣٩٧	٣٤٤٨	الفضل بن أمية	٣٩٤	٣٤٣٨
فوران الشريف	٣٩٨	٣٤٤٩	الفضل بن الحسن	٣٩٤	٣٤٣٩
فيزوز الركني	٣٩٨	٣٤٥٠	الفضل بن عباس	٣٩٤	٣٤٤٠
			الفضل بن عبيد الله	٣٩٥	٣٤٤١

حرف القاف

قثم بن العباس	٤١٤	٣٤٧٥	قارظ بن شيبية	٣٩٩	٣٤٥١
قدامة بن ابراهيم	٤١٤	٣٤٧٦	قاسم بن جمار	٣٩٩	٣٤٥٢
قدامة بن حماسة	٤١٥	٣٤٧٧	قاسم بن حميد	٣٩٩	٣٤٥٣
قدامة بن محمد	٤١٥	٣٤٧٨	قاسم بن سنان	٤٠٠	٣٤٥٤
قدامة بن موسى	٤١٥	٣٤٧٩	قاسم بن عباس	٤٠٠	٣٤٥٥
قرة بن زيد	٤١٦	٣٤٨٠	قاسم بن عبد الله	٤٠٠	٣٤٥٦
قرة بن عقبة	٤١٦	٣٤٨١	قاسم بن عبد الوهاب	٤٠٠	٣٤٥٧
قريش بن سبيح	٤١٦	٣٤٨٢	قاسم بن عبيد الله	٤٠١	٣٤٥٨
قرمان بن الحرث	٤١٦	٣٤٨٣	قاسم بن الخواجة	٤٠١	٣٤٥٩
قسيطل بن زهير	٤١٦	٣٤٨٤	قاسم بن غنام	٤٠١	٣٤٦٠
قطبك بن عبد الله	٤١٧	٣٤٨٥	قاسم بن قاسم	٤٠٢	٣٤٦١
قطن بن وهب	٤١٧	٣٤٨٦	القاسم بن محمد	٤٠٣	٣٤٦٢
قطن بن وهب	٤١٧	٣٤٨٧	القاسم بن منصور	٤٠٤	٣٤٦٣
الققعاق بن حكيم	٤١٧	٣٤٨٨	القاسم بن مهنا	٤٠٤	٣٤٦٤
قهطم	٤١٨	٣٤٨٩	القاسم بن نافع	٤٠٥	٣٤٦٥
قهيد	٤١٨	٣٤٩٠	القاسم بن هاشم	٤٠٦	٣٤٦٦
قلاون بن حسن	٤١٨	٣٤٩١	القاسم بن يزيد	٤٠٦	٣٤٦٧
قلاون الصالحى	٤١٨	٣٤٩٢	القاسم التكرورى	٤٠٦	٣٤٦٨
قيس بن ثابت	٤١٨	٣٤٩٣	القاسم السلاوى	٤٠٧	٣٤٦٩
قيس بن ثعلبة	٤١٩	٣٤٩٤	قالون	٤٠٧	٣٤٧٠
قيس بن الحرث	٤١٩	٣٤٩٥	قايتباى الجركسى	٤١٠	٣٤٧١
قيس بن زريح	٤١٩	٣٤٩٦	قبيضة بن ذؤيب	٤١٢	٣٤٧٢
قيس بن رافع	٤١٩	٣٤٩٧	قتادة بن عبد الله	٤١٣	٣٤٧٣
قيس بن سالم	٤٢٠	٣٤٩٨	قتادة بن النعمان	٤١٣	٣٤٧٤

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٤٢٠	قيس بن سعد	٤٢٢	قيس بن عمرو
٤٢١	قيس بن السكن	٤٢٢	قيس بن فهد
٤٢١	قيس بن عباد	٤٢٢	قيس بن مخلد
٤٢٢	قيس بن عبد الرحمن	٤٢٣	قيس الحاسب
٤٢٢	قيس بن عمرو	٤٢٣	قيس المدنى

حرف الكاف

٤٢٤	٣٥٠٩	كافور بن عبد الله	٤٣٣	٣٥٣٣	كريب بن أبرهة
٤٢٥	٣٥١٠	كافور الجلدكى	٤٣٣	٣٥٣٤	كريب ، مولى ابن عباس
٤٢٥	٣٥١١	كافور شبل الدولة المظفرى	٤٣٣	٣٥٣٥	كعب بن زيد
٤٢٥	٣٥١٢	كافور شبل الدولة	٤٣٣	٣٥٣٦	كعب بن سليمان
٤٢٥	٣٥١٣	كافور الخصى	٤٣٣	٣٥٣٧	كعب بن عبد الرحمن
٤٢٦	٣٥١٤	كافور التكريتى	٤٣٤	٣٥٣٨	كعب بن عجرة
٤٢٦	٣٥١٥	كافور المحسنى	٤٣٤	٣٥٣٩	كعب بن عمرو
٤٢٦	٣٥١٦	كافور السوى	٤٣٥	٣٥٤٠	كعب بن مالك
٤٢٦	٣٥١٧	كبيش بن منصور	٤٣٥	٣٥٤١	كعب بن مانع
٤٢٦	٣٥١٨	كبيش بن منصور	٤٣٦	٣٥٤٢	كعب المدائنى
٤٢٧	٣٥١٩	كبيش بن هبة	٤٣٦	٣٥٤٣	كعب ، مولى سعيد ابن العاص
٤٢٧	٣٥٢٠	كتيغا	٤٣٦	٣٥٤٤	كلاب بن تليد
٤٢٧	٣٥٢١	كثير بن أفلح	٤٣٧	٣٥٤٥	كلاب ، مولى العباس
٤٢٨	٣٥٢٢	كثير بن جعفر	٤٣٧	٣٥٤٦	كلثوم بن الحصين
٤٢٨	٣٥٢٣	كثير بن حبيش	٤٣٧	٣٥٤٧	كليب بن وائل
٤٢٨	٣٥٢٤	كثير بن زيد	٤٣٨	٣٥٤٨	كليب
٤٢٨	٣٥٢٥	كثير بن زيد	٤٣٨	٣٥٤٩	كنانة بن عدى
٤٢٩	٣٥٢٦	كثير بن السلط	٤٣٨	٣٥٥٠	كنانة ، مولى أم المؤمنين صفية
٤٢٩	٣٥٢٧	كثير بن العباس	٤٣٩	٣٥٥١	كيسان
٤٣٠	٣٥٢٨	كثير بن عبد الله	٤٣٩	٣٥٥٢	كيسان ، مولى الجند عبيدة
٤٣١	٣٥٢٩	كثير بن فرقد	٤٤٠	٣٥٥٣	كيسان الانصارى
٤٣١	٣٥٣٠	كثير بن عزة			
٤٣٢	٣٥٣١	كردم بن أبى			
٤٣٢	٣٥٣٢	كرز بن علقمة			

حرف اللام

٤٤١ ٣٥٥٤ لقيط بن الربيع |

حرف الميم

مالك بن عياص	٢٥٦٩	٤٤٥	ماجد بن مثيل	٣٥٥٥	٤٤٢
محول بن صخر	٣٥٧٠	٤٤٦	ماعز بن مالك	٣٥٥٦	٤٤٢
محبر بن هارون	٣٥٧١	٤٤٦	مالك بن أنس	٣٥٥٧	٤٤٢
مجن بن الأذرع	٣٥٧٢	٤٤٦	غير مقروءة بالأصل	٣٥٥٨	٤٤٣
مجن بن أبي مجن	٣٥٧٣	٤٤٦	غير مقروءة بالأصل	٣٥٥٩	٤٤٣
مجن الأموي	٣٥٧٤	٤٤٧	غير مقروءة بالأصل	٣٥٦٠	٤٤٣
محرز بن أبي هريرة	٣٥٧٥	٤٤٧	مالك بن حمزة	٣٥٦١	٤٤٣
محرز بن عامر	٣٥٧٦	٤٤٧	مالك بن خلف	٣٥٦٢	٤٤٣
محرز بن هارون	٣٥٧٧	٤٤٨	مالك بن الدار	٣٥٦٣	٤٤٣
محسن بن علي	٣٥٧٨	٤٤٨	مالك بن ربيعة	٣٥٦٤	٤٤٤
محسن	٣٥٧٩	٤٤٨	مالك بن - أبي الرجال	٣٥٦٥	٤٤٤
محسن جمال الدين	٣٥٨٠	٤٤٩	مالك بن سنان	٣٥٦٦	٤٤٥
محسن بن علي	٣٥٨١	٤٤٩	مالك بن أبي عامر	٣٥٦٧	٤٤٥
			مالك بن عمرو	٣٥٦٨	٤٤٥

ذكر من اسمه محمد

محمد بن ابراهيم	٣٦٠٠	٤٥٩	محمد بن ايان	٣٥٨٢	٤٥٠
محمد بن ابراهيم	٣٦٠١	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٣	٤٥٠
محمد بن ابراهيم	٣٦٠٢	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٤	٤٥٠
محمد بن أبي بن كعب	٣٦٠٣	٤٥٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٥	٤٥٠
محمد بن أحمد	٣٦٠٤	٤٦٠	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٦	٤٥٣
محمد بن أحمد	٣٦٠٥	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٧	٤٥٤
محمد بن أحمد	٣٦٠٦	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٨	٤٥٤
محمد بن أحمد	٣٦٠٧	٤٦٥	محمد بن ابراهيم	٣٥٨٩	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦٠٨	٤٦٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٠	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦٠٩	٤٦٩	محمد بن ابراهيم	٣٥٩١	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦١٠	٤٧٢	غير مقروءة بالأصل	٣٥٩٢	٤٥٥
محمد بن أحمد	٣٦١١	٤٧٢	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٣	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٢	٤٧٢	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٤	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٣	٤٧٣	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٥	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٤	٤٧٤	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٦	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٥	٤٧٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٧	٤٥٦
محمد بن أحمد	٣٦١٦	٤٧٦	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٨	٤٥٨
محمد بن أحمد	٣٦١٧	٤٧٧	محمد بن ابراهيم	٣٥٩٩	٤٥٩

الصفحة الرقم	الاسم
٥١٥	٣٦٥٦ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٧ محمد بن إدريس
٥٢٠	٣٦٥٨ محمد بن أسامة
٥٢٠	٣٦٥٩ محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦٠ محمد بن أسامة
٥٢١	٣٦٦١ محمد بن إسحاق
٥٢١	٣٦٦٢ محمد بن إسحاق
٥٢٣	٣٦٦٣ محمد بن إسحاق
٥٢٣	٣٦٦٤ محمد بن أسد
٥٢٣	٣٦٦٥ محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٦ محمد بن أسعد
٥٢٣	٣٦٦٧ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٨ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٦٩ محمد بن اسماعيل
٥٢٥	٣٦٧٠ محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧١ محمد بن اسماعيل
٥٢٦	٣٦٧٢ محمد بن اسماعيل
٥٢٧	٣٦٧٣ محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٤ محمد بن اسماعيل
٥٢٨	٣٦٧٥ محمد بن أصلح
٥٢٨	٣٦٧٦ محمد بن أبي أمامة
٥٢٩	٣٦٧٧ محمد بن أبي أنس
٥٢٩	٣٦٧٨ محمد بن إياس
٥٢٩	٣٦٧٩ محمد بن بالغ
٥٤٢	٣٦٨٠ محمد بن أبي بكر
٥٤٣	٣٦٨١ محمد بن أبي بكر
٥٤٤	٣٦٨٢ محمد بن أبي بكر
٥٤٤	٣٦٨٣ محمد بن الخطيب
٥٤٤	٣٦٨٤ محمد بن أبي بكر
٥٤٥	٣٦٨٥ محمد بن أبي بكر
٥٤٦	٣٦٨٦ محمد بن أبي بكر
٥٤٧	٣٦٨٧ محمد بن أبي بكر
٥٤٨	٣٦٨٨ محمد بن أبي بكر
٥٤٨	٣٦٨٩ محمد بن بلال
٥٤٨	٣٦٩٠ محمد بن تقي
٥٤٩	٣٦٩١ محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٢ محمد بن ثابت
٥٤٩	٣٦٩٣ محمد بن ثابت

الصفحة الرقم	الاسم
٤٧٧	٣٦١٨ محمد بن أحمد
٤٧٧	٣٦١٩ محمد بن أحمد
٤٧٩	٣٦٢٠ محمد بن أحمد
٤٨١	٣٦٢١ محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٢ محمد بن أحمد
٤٨٤	٣٦٢٣ محمد بن أحمد
٤٨٥	٣٦٢٤ محمد بن أحمد
٤٨٨	٣٦٢٥ محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٦ محمد بن أحمد
٤٩٢	٣٦٢٧ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٨ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٢٩ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣٠ محمد بن أحمد
٤٩٣	٣٦٣١ محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٢ محمد بن أحمد
٤٩٤	٣٦٣٣ محمد بن أحمد
٤٩٦	٣٦٣٤ محمد بن أحمد
٤٩٧	٣٦٣٥ محمد بن أحمد
٤٩٨	٣٦٣٦ محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٧ محمد بن أحمد
٥٠١	٣٦٣٨ محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٣٩ محمد بن أحمد
٥٠٢	٣٦٤٠ محمد بن أحمد
٥٠٣	٣٦٤١ محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٢ محمد بن أحمد
٥٠٦	٣٦٤٣ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٤ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٥ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٦ محمد بن أحمد
٥٠٨	٣٦٤٧ محمد بن أحمد
٥١١	٣٦٤٨ محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٤٩ محمد بن أحمد
٥١٣	٣٦٥٠ محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥١ محمد بن أحمد
٥١٤	٣٦٥٢ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٣ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٤ محمد بن أحمد
٥١٥	٣٦٥٥ محمد بن أحمد

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن أبي الحسين	٣٧٣١	٥٦١
محمد بن حصين	٣٧٣٢	٥٦١
محمد بن أبي حفصة	٣٧٣٣	٥٦٢
محمد بن حنظلة	٣٧٣٤	٥٦٣
محمد بن الحنفية	٣٧٣٥	٥٦٣
محمد بن حقين	٣٧٣٦	٥٦٣
محمد بن حويطب	٣٧٣٧	٥٦٣
محمد بن خالد	٣٧٣٨	٥٦٣
محمد بن خليفة	٣٧٣٩	٥٦٣
محمد بن خليفة	٣٧٤٠	٥٦٤
محمد بن خليل	٣٧٤١	٥٦٤
محمد بن خوط	٣٧٤٢	٥٦٤
محمد بن حنظلة	٣٧٤٣	٥٦٤
محمد بن داود	٣٧٤٤	٥٦٥
محمد بن داود	٣٧٤٥	٥٦٦
محمد بن زكوان	٣٧٤٦	٥٦٦
محمد بن رفاعه	٣٧٤٧	٥٦٦
محمد بن روزبه	٣٧٤٨	٥٦٧
محمد بن زاذان	٣٧٤٩	٥٦٧
محمد بن الزبير	٣٧٥٠	٥٦٨
محمد بن زرارة	٣٧٥١	٥٦٨
محمد بن أبي الزناد	٣٧٥٢	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٣	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٤	٥٦٨
محمد بن زياد	٣٧٥٥	٥٦٩
محمد بن زياد	٣٧٥٦	٥٦٩
محمد بن زياد	٣٧٥٧	٥٦٩
محمد بن زيد	٣٧٥٨	٥٦٩
محمد بن أبي الساج	٣٧٥٩	٥٧٠
محمد بن سالم	٣٧٦٠	٥٧٠
محمد بن أبي سدره	٣٧٦١	٥٧٢
محمد بن سعدان	٣٧٦٢	٥٧٢
محمد بن سعد	٣٧٦٣	٥٧٢
محمد بن سعد	٣٧٦٤	٥٧٣
محمد بن سعد	٣٧٦٥	٥٧٣
محمد بن سعد	٣٧٦٦	٥٧٤
محمد بن سعد	٣٧٦٧	٥٧٤

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن حارثة	٣٦٩٤	٥٤٩
محمد بن جبير	٣٦٩٥	٥٥٠
محمد بن جعفر	٣٦٩٦	٥٥٠
محمد بن جعفر	٣٦٩٧	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٦٩٨	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٦٩٩	٥٥١
محمد بن جعفر	٣٧٠٠	٥٥٢
محمد بن جعفر	٣٧٠١	٥٥٢
محمد بن جعفر	٣٧٠٢	٥٥٣
محمد بن أبي جعفر	٣٧٠٣	٥٥٣
محمد بن أبي الجهم	٣٧٠٤	٥٥٤
محمد بن الحرث	٣٧٠٥	٥٥٤
محمد بن الحجاج	٣٧٠٦	٥٥٥
محمد بن حذيفة	٣٧٠٧	٥٥٥
محمد بن أبي حرمله	٣٧٠٨	٥٥٥
محمد بن حريث	٣٧٠٩	٥٥٥
محمد بن حسن	٣٧١٠	٥٥٦
محمد بن حسن	٣٧١١	٥٥٦
محمد بن الحسن	٣٧١٢	٥٥٦
محمد بن الحسن	٣٧١٣	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٤	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٥	٥٥٧
محمد بن الحسن	٣٧١٦	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٧	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٨	٥٥٨
محمد بن الحسن	٣٧١٩	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٠	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢١	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٢	٥٥٩
محمد بن الحسن	٣٧٢٣	٥٥٩
محمد بن الحسين	٣٧٢٤	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٥	٥٦٠
محمد ، أبو الفضل	٣٧٢٦	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٧	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٨	٥٦٠
محمد بن حسين	٣٧٢٩	٥٦١
محمد بن حسين	٣٧٣٠	٥٦١

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٥٨٨	٣٨٠٦ محمد بن طاهر	٥٧٤	٣٧٦٨ محمد بن سعيد
٥٨٨	٣٨٠٧ محمد بن أبي الطاهر	٥٧٤	٣٧٦٩ محمد بن سعيد
٥٨٨	٣٨٠٨ محمد بن طحلا	٥٧٥	٣٧٧٠ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨٠٩ محمد بن طراد	٥٧٥	٣٧٧١ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨١٠ محمد بن طريف	٥٧٥	٣٧٧٢ محمد بن سعيد
٥٨٩	٣٨١١ محمد بن طغج	٥٧٦	٣٧٧٣ محمد بن سعيد
٥٩٠	٣٨١٢ محمد بن الطفيل	٥٧٦	٣٧٧٤ محمد بن سعيد
٥٩٠	٣٨١٣ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٥ محمد بن سعيد
٥٩١	٣٨١٤ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٦ محمد بن سعيد
٥٩١	٣٨١٥ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٧ محمد بن سلمة
٥٩١	٣٨١٦ محمد بن طلحة	٥٧٦	٣٧٧٨ محمد بن سلمة
٥٩٢	٣٨١٧ محمد بن طلحة	٥٧٧	٣٧٧٩ محمد بن سلمة
٥٩٢	٣٨١٨ محمد بن ظفر	٥٧٧	٣٧٨٠ محمد بن أبي سلمة
٥٩٢	٣٨١٩ محمد بن عامر	٥٧٧	٣٧٨١ محمد بن سليمان
٥٩٢	٣٨٢٠ محمد بن أبي عائشة	٥٧٧	٣٧٨٢ محمد بن سليمان
٥٩٣	٣٨٢١ محمد بن عباد	٥٧٨	٣٧٨٣ محمد بن سليمان
٥٩٣	٣٨٢٢ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٤ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٣ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٥ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٤ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٦ محمد بن سليمان
٥٩٤	٣٨٢٥ محمد بن عبد الله	٥٧٩	٣٧٨٧ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٦ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٨٨ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٧ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٨٩ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٨ محمد بن عبد الله	٥٨٠	٣٧٩٠ محمد بن سليمان
٥٩٥	٣٨٢٩ محمد بن عبد الله	٥٨١	٣٧٩١ محمد بن سليم
٥٩٧	٣٨٣٠ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٢ محمد بن سمعان
٥٩٧	٣٨٣١ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٣ محمد بن سند
٥٩٨	٣٨٣٢ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٤ محمد بن سهل
٥٩٨	٣٨٣٣ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٥ محمد بن أبي سهل
٥٩٨	٣٨٣٤ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٦ محمد بن الشماع
٥٩٩	٣٨٣٥ محمد بن عبد الله	٥٨٢	٣٧٩٧ محمد بن الشويكة
٥٩٩	٣٨٣٦ محمد بن عبد الله	٥٨٣	٣٧٩٨ محمد بن صالح
٥٩٩	٣٨٣٧ محمد بن عبد الله	٥٨٥	٣٧٩٩ محمد بن صالح
٦٠٠	٣٨٣٨ محمد بن عبد الله	٥٨٦	٣٨٠٠ محمد بن صالح
٦٠٠	٣٨٣٩ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠١ محمد بن صدقة
٦٠٠	٣٨٤٠ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٢ محمد بن صفوان
٦٠١	٣٨٤١ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٣ محمد بن صهيب
٦٠١	٣٨٤٢ محمد بن عبد الله	٥٨٧	٣٨٠٤ محمد بن الضحاك
٦٠١	٣٨٤٣ محمد بن عبد الله	٥٨٨	٣٨٠٥ محمد بن ضرغام

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن عبد الرحمن	٦١٨	٣٨٨٢	محمد بن عبد الله	٦٠٢	٣٨٤٤
محمد بن عبد الرحمن	٦١٨	٣٨٨٣	محمد بن عبد الله	٦٠٢	٣٨٤٥
محمد بن عبد الرحمن	٦١٨	٣٣٨٤	محمد بن عبد الله	٦٠٣	٣٨٤٦
محمد بن عبد الرحمن	٦١٩	٣٨٨٥	محمد بن عبد الله	٦٠٣	٣٨٤٧
محمد بن عبد الرحمن	٦١٩	٣٨٨٦	محمد بن عبد الله	٦٠٣	٣٧٤٨
محمد بن عبد الرحمن	٦١٩	٣٨٨٧	محمد بن عبد الله	٦٠٤	٣٨٤٩
محمد بن عبد الرحمن	٦١٩	٣٨٨٨	محمد بن عبد الله	٦٠٤	٣٨٥٠
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٠	٣٨٨٩	محمد بن عبد الله	٦٠٤	٣٨٥١
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٠	٣٨٩٠	محمد بن عبد الله	٦٠٤	٣٨٥٢
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٠	٣٨٩١	محمد بن عبد الله	٦٠٦	٣٨٥٣
محمد بن عبد الرحمن	٦٢١	٣٨٩٢	محمد بن عبد الله	٦٠٦	٣٨٥٤
محمد بن عبد الرحمن	٦٢١	٣٨٩٣	محمد بن عبد الله	٦٠٧	٣٨٥٥
محمد بن عبد الرحمن	٦٢١	٣٨٩٤	محمد بن عبد الله	٦٠٧	٣٨٥٦
محمد بن عبد الرحمن	٦٢١	٣٨٩٥	محمد بن عبد الله	٦٠٧	٣٨٥٧
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٢	٣٨٩٦	محمد بن عبد الله	٦٠٧	٣٨٥٨
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٢	٣٨٩٧	محمد بن عبد الله	٦٠٧	٣٨٥٩
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٣	٣٨٩٨	محمد بن عبد الله	٦٠٨	٣٨٦٠
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٣	٣٨٩٩	محمد بن عبد الله	٦٠٨	٣٨٦١
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٣	٣٩٠٠	محمد بن عبد الله	٦٠٨	٣٨٦٢
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٣	٣٩٠١	محمد بن عبد الله	٦٠٨	٣٨٦٣
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٣	٣٩٠٢	محمد النجم الطويل	٦٠٩	٣٨٦٤
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٥	٣٩٠٣	محمد ، الشمس	٦١٠	٣٨٦٥
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٥	٣٩٠٤	محمد بن عبد الله	٦١٠	٣٨٦٦
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٥	٣٩٠٥	محمد بن عبد الله	٦١١	٣٨٦٧
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٦	٣٩٠٦	محمد ، المحب أبو عبد الله	٦١٢	٣٨٦٨
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٦	٣٩٠٧	محمد بن عبد الله	٦١٢	٣٨٦٩
محمد بن عبد الرحمن	٦٢٧	٣٩٠٨	محمد بن عبد الله	٦١٢	٣٨٧٠
محمد ، الشمس أبو عبد الله	٦٢٩	٣٩٠٩	محمد بن عبد الله	٦١٢	٣٨٧١
محمد ، الجمال	٦٢٩	٣٩١٠	محمد بن عبد الله	٦١٣	٣٨٧٢
محمد بن عبد الرحمن	٦٣٠	٣٩١١	محمد بن عبد الله	٦١٣	٣٨٧٣
محمد بن عبد الرحمن	٦٣٠	٣٩١٢	محمد بن عبد الله	٦١٤	٣٨٧٤
محمد بن عبد الرحمن	٦٣٠	٣٩١٣	محمد بن عبد الله	٦١٤	٣٨٧٥
محمد بن عبد الرحمن	٦٣١	٣٩١٤	محمد بن عبد الله	٦١٥	٣٨٧٦
محمد ، ولي الدين	٦٣٢	٣٩١٥	محمد بن عبد الله	٦١٦	٣٨٧٧
محمد ، شمس الدين	٦٣٣	٣٩١٦	محمد بن عبد الله	٦١٦	٣٨٧٨
محمد بن عبد الرحمن	٦٣٣	٣٩١٧	محمد بن عبد الله	٦١٦	٣٨٧٩
محمد ، تقى الدين	٦٣٣	٣٩١٨	محمد بن عبد الرحمن	٦١٦	٣٨٨٠
			محمد بن عبد الرحمن	٦١٨	٣٨٨١

الاسم	الصفحة	الرقم	الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن السراج	٦٥٣	٣٩٥٥	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٣	٣٩١٩
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٦	محمد ، الرضى أبو	٦٣٤	٣٩٢٠
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٧	حامد		
محمد بن عبد اللطيف	٦٥٤	٣٩٥٨	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٥	٣٩٢١
محمد بن عبد المجيد	٦٥٤	٣٩٥٩	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٥	٣٩٢٢
محمد بن عبد المعطى	٦٥٤	٣٩٦٠	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٣
محمد بن عبد الملك	٦٥٧	٣٩٦١	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٤
محمد بن عبد الواحد	٦٥٧	٣٩٦٢	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٥
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٧	٣٩٦٣	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٨	٣٩٢٦
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٨	٣٩٦٤	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٩	٣٩٢٧
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٨	٣٩٦٥	محمد بن عبد الرحمن	٦٣٩	٣٩٢٨
محمد بن القاج عبد	٦٥٩	٣٩٦٦	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٢٩
الوهاب			محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٠
محمد بن عبد الوهاب	٦٥٩	٣٩٦٧	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣١
محمد بن أبي عيسى	٦٦١	٣٩٦٨	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٢
محمد بن عبيد الله	٦٦١	٣٩٦٩	محمد بن عبد الرحمن	٦٤٠	٣٩٣٣
محمد بن عبيد الله	٦٦٢	٣٩٧٠	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٤
محمد بن عبد الله	٦٦٢	٣٩٧١	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٥
محمد بن عبيد الله	٦٦٢	٣٩٧٢	محمد بن عبد الرحمن	٦٤١	٣٩٣٦
محمد بن عثمان	٦٦٣	٣٩٧٣	محمد بن عبد السلام	٦٤٢	٣٩٣٧
محمد بن عثمان	٦٦٣	٣٩٧٤	محمد ، التقي والشرف	٦٤٢	٣٩٣٨
محمد بن عثمان	٦٦٦	٣٩٧٥	محمد ، أبو المعالى	٦٤٣	٣٩٣٩
محمد بن عثمان	٦٦٦	٣٩٧٦	الكازرونى		
محمد بن عثمان	٦٦٦	٣٩٧٧	محمد بن عبد السلام	٦٤٣	٣٩٤٠
محمد بن عثمان	٦٦٧	٣٩٧٨	محمد بن عبد العزيز	٦٤٣	٣٩٤١
محمد بن عجلان	٦٦٧	٣٩٧٩	محمد بن عبد العزيز	٦٤٣	٣٩٤٢
محمد بن عروة	٦٦٨	٣٩٨٠	محمد بن عبد العزيز	٦٤٤	٣٩٤٣
محمد بن عروة	٦٦٨	٣٩٨١	محمد بن عبد العزيز	٦٤٤	٣٩٤٤
محمد بن عطيه	٦٦٩	٣٩٨٢	محمد بن عبد العزيز	٦٤٧	٣٩٤٥
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٣	محمد بن عبد العزيز	٦٤٧	٣٩٤٦
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٤	محمد بن عبد العزيز	٦٤٨	٣٩٤٧
محمد بن عقبة	٦٦٩	٣٩٨٥	محمد بن عبد القادر	٦٤٨	٣٩٤٨
محمد بن عكرمة	٦٧٠	٣٩٨٦	محمد بن عبد القادر	٦٥١	٣٩٤٩
محمد بن العلاء	٦٧٠	٣٩٨٧	محمد ، أبو الفرج	٦٥٢	٣٩٥٠
محمد بن العلاء	٦٧٠	٣٩٨٨	محمد ، أبو البركات	٦٥٢	٣٩٥١
محمد بن علم	٦٧٠	٣٩٨٩	محمد بن عبد الله	٦٥٢	٣٩٥٢
محمد بن علم	٦٧٠	٣٩٩٠	محمد بن عبد الله	٦٥٣	٣٩٥٣
محمد بن على	٦٧١	٣٩٩١	محمد بن عبد اللطيف	٦٥٣	٣٩٥٤

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن عمرو	٦٩١	٤٠٣٠
محمد بن عمرو	٦٩٢	٤٠٣١
محمد بن عمرو	٦٩٢	٤٠٣٢
محمد بن عمرو	٦٩٢	٤٠٣٣
محمد بن العمري	٦٩٣	٤٠٣٤
محمد بن عمر	٦٩٣	٤٠٣٥
محمد بن عمر	٦٩٣	٤٠٣٦
محمد بن عمر	٦٩٣	٤٠٣٧
محمد بن عمر	٦٩٣	٤٠٣٨
محمد بن عمر	٦٩٤	٤٠٣٩
محمد بن عمر	٦٩٥	٤٠٤٠
محمد بن عمر	٦٩٥	٤٠٤١
محمد بن عمر	٦٩٥	٤٠٤٢
محمد بن عمر	٦٩٥	٤٠٤٣
محمد بن عمر	٦٩٦	٤٠٤٤
محمد بن عمر	٦٩٧	٤٠٤٥
محمد بن عمر	٦٩٨	٤٠٤٦
محمد بن عمر	٦٩٩	٤٠٤٧
محمد بن عمر	٦٩٩	٤٠٤٨
محمد بن عمر	٧٠٠	٤٠٤٩
محمد بن عمير	٧٠٠	٤٠٥٠
محمد بن عوف	٧٠٠	٤٠٥١
محمد بن عياض	٧٠٠	٤٠٥٢
محمد بن عيسى	٧٠٠	٤٠٥٣
محمد بن عيسى	٧٠١	٤٠٥٤
محمد بن عيسى	٧٠١	٤٠٥٥
محمد بن عيسى	٧٠٢	٤٠٥٦
محمد بن غانم	٧٠٢	٤٠٥٧
محمد بن غريير	٧٠٢	٤٠٥٨
محمد بن غصن	٧٠٢	٤٠٥٩
محمد بن غياث	٧٠٥	٤٠٦٠
محمد	٧٠٥	٤٠٦١
محمد بن فاطمة	٧٠٥	٤٠٦٢
الزهراء		
محمد بن أبي الفتح	٧٠٥	٤٠٦٣
محمد بن أبي الفتح	٧٠٦	٤٠٦٤
محمد بن فرج	٧٠٦	٤٠٦٥
محمد بن فرحون	٧٠٦	٤٠٦٦

الاسم	الصفحة	الرقم
محمد بن علي	٦٧١	٣٩٩٢
محمد بن علي	٦٧١	٣٩٩٣
محمد	٦٧٢	٣٩٩٤
محمد بن علي	٦٧٤	٣٩٩٥
محمد بن علي	٦٧٥	٣٩٩٦
محمد بن علي	٦٧٥	٣٩٩٧
محمد بن علي	٦٧٦	٣٩٩٨
محمد بن علي	٦٧٦	٣٩٩٩
محمد بن علي	٦٧٨	٤٠٠٠
محمد بن علي	٦٧٨	٤٠٠١
محمد بن علي	٦٧٨	٤٠٠٢
محمد بن علي	٦٧٨	٤٠٠٣
محمد بن علي	٦٨٠	٤٠٠٤
محمد بن علي	٦٨٠	٤٠٠٥
محمد بن علي	٦٨٠	٤٠٠٦
محمد بن علي	٦٨٠	٤٠٠٧
محمد بن علي	٦٨١	٤٠٠٨
محمد بن علي	٦٨٤	٤٠٠٩
محمد بن علي	٦٨٤	٤٠١٠
محمد بن علي	٦٨٥	٤٠١١
محمد	٦٨٥	٤٠١٢
محمد	٦٨٥	٤٠١٣
محمد بن علي	٦٨٥	٤٠١٤
محمد بن عمارة	٦٨٥	٤٠١٥
محمد بن عمارة	٦٨٥	٤٠١٦
محمد بن عمارة	٦٨٦	٤٠١٧
محمد بن عمار	٦٨٦	٤٠١٨
محمد بن عمار	٦٨٧	٤٠١٩
محمد بن عمار	٦٨٧	٤٠٢٠
محمد بن عمران	٦٨٨	٤٠٢١
محمد بن عمران	٦٨٨	٤٠٢٢
محمد بن عمران	٦٨٨	٤٠٢٣
محمد بن عمرو	٦٨٨	٤٠٢٤
محمد بن عمرو	٦٨٨	٤٠٢٥
محمد بن عمرو	٦٨٩	٤٠٢٦
محمد بن عمرو	٦٩٠	٤٠٢٧
محمد بن عمرو	٦٩٠	٤٠٢٨
محمد بن عمرو	٦٩١	٤٠٢٩

الصفحة الرقم	الاسم	الصفحة الرقم	الاسم
٧١٨	٤٠٨٠ محمد بن قيس	٧١٠	٤٠٦٧ محمد بن فضالة
٧١٩	٤٠٨١ محمد بن كامل	٧١٠	٤٠٦٨ محمد بن الفضل
٧١٩	٤٠٨٢ محمد بن كعب	٧١١	٤٠٦٩ محمد بن أبي الفضل
٧٢١	٤٠٨٣ محمد بن كعب	٧١١	٤٠٧٠ محمد بن فليح
٧٢١	٤٠٨٤ محمد	٧١٢	٤٠٧١ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٥ محمد بن كعب	٧١٣	٤٠٧٢ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٦ محمد بن أبي كعب	٧١٤	٤٠٧٣ محمد بن قاسم
٧٢١	٤٠٨٧ محمد بن كليب	٧١٤	٤٠٧٤ محمد بن قاسم
٧٢٢	٤٠٨٨ محمد بن كيسان	٧١٥	٤٠٧٥ محمد بن أبي القاسم
٧٢٢	٤٠٨٩ محمد بن مالك	٧١٥	٤٠٧٦ محمد بن قلاون
٧٢٢	٤٠٩٠ محمد بن مبارك	٧١٦	٤٠٧٧ محمد بن قيس
٧٢٢	٤٠٩١ محمد بن مبارك	٧١٧	٤٠٧٨ محمد بن قيس
		٧١٧	٤٠٧٩ محمد بن قيس